

### المجلد الثالث

#### الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام:

هو الإمام الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف<sup>١</sup>.

أمّه عليهما السلام:

فاطمة بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وآله<sup>٢</sup>.

كناه عليه السلام:

أبو عبدالله<sup>٣</sup>، أبو علي<sup>٤</sup>.

---

<sup>١</sup> (1) - المقتعة: 467، اسد الغابة: 2 / 18. وفي كشف الغمّة: 2 / 143، والإصابة: 1 / 332 إلى «بن هاشم». وقد تقدّم ذكر بقية نسبه عليه السلام في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام..

<sup>٢</sup> (2) - الكافي: 1 / 463، المقتعة: 468، التهذيب: 6 / 42، تاريخ الأئمة عليهم السلام: 23، تاج المواليد: 28، الاستيعاب: 1 / 378، تاريخ بغداد: 1 / 148، اسد الغابة: 2 / 19..

ألقابه عليه السلام:

سيد الشهداء، السبط الثاني، الشهيد، الرشيد، الطيب، الوفي، التابع لمرضاء الله، الدليل على ذات الله، المطهر، السيد، المبارك، البر، سيد شباب أهل الجنة، الإمام المظلوم، الإمام الشهيد، عبرة كل مؤمن، الزكي، النافع، ريحانة النبي، خامس أهل الكساء. ولادته عليه السلام:

وُلد عليه السلام يوم الخميس لثلاثِ خلون من شعبان ٦.

وقيل: وُلد عليه السلام بالمدينة لخمسِ ليالِ خلون من شعبان، سنة أربع من الهجرة ٧.

وقيل: في آخر شهر ربيع الأول، سنة ثلاث من الهجرة ٨.

وقيل: يوم الثلاثاء لخمسِ خلون من جمادى الاولى، سنة ثلاث من الهجرة ٩.

<sup>٣</sup> (3) - المقنعة: 467، إرشاد المفيد: 27 / 2، دلائل الإمامة: 73، مناقب ابن شهر آشوب: 78 / 4، تاريخ الأئمة عليهم السلام: 29، كشف الغمّة: 2 / 216، تاج المواليد: 28، تاريخ مواليد الأئمة: 177، المستجاد من كتاب الإرشاد: 152، الاستيعاب: 378 / 1، تاريخ بغداد: 1 / 151، تاريخ مدينة دمشق: 111 / 14 رقم 1566، اسد الغابة: 18 / 2، تهذيب الكمال: 476 / 4 رقم 1305، الإصابة: 332 / 1..

<sup>٤</sup> (4) - مناقب ابن شهر آشوب: 78 / 4 ..

<sup>٥</sup> (1) - انظر دلائل الإمامة: 73، ومناقب ابن شهر آشوب: 78 / 4، وكشف الغمّة: 2 / 216، وتاريخ الأئمة عليهم السلام: 28، وثواب الأعمال: 122 ح 48، وكامل الزيارات: 109 ب 37 ح 1، والقباب الرسول وعترته: 45 وص 46، وتاج المواليد: 28، وتاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: 28، واسد الغابة: 18 / 2 وص 19، ونور الأبصار للشبلنجي: 253، وتذكرة الخواص لابن الجوزي: 210 ..

<sup>٦</sup> (2) - مصباح المتجّد: 826، إعلام الوري: 213، إقبال الأعمال: 303 / 3. وانظر مسار الشيعة: 61، ومصباح الكفعمي: 513. وذكر المجلسي في البحار: 201 / 44 أنّه هو الأشهر ..

<sup>٧</sup> (3) - مقاتل الطالبين: 51، إرشاد المفيد: 27 / 2، تاريخ مدينة دمشق: 115 / 14 وص 122، تهذيب الأسماء واللغات: 163 / 1 رقم 123، تهذيب الكمال: 477 / 4 رقم 1305، الأئمة الاثنا عشر: 71، كشف الغمّة: 2 / 215، تاج المواليد: 28، مثير الأحزان: 16، إعلام الوري: 213، الاستيعاب: 378، اسد الغابة: 19 / 2. وفي مناقب ابن شهر آشوب: 76 / 4، وروضة الواعظين: 153 بزيادة «يوم الثلاثاء أو يوم الخميس». وانظر البحار: 44 / 201 ..

<sup>٨</sup> (4) - المقنعة: 467، التهذيب: 41 / 6، إعلام الوري: 213، توضيح المقاصد: 10، الدروس: 8 / 2 ..

وقيل: يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان ١٠.

وفاته عليه السلام:

قُبِضَ عليه السلام قتيلاً بطفٍّ ١١ كربلاء من أرض العراق، يوم الإثنين، العاشر من المحرم قبل ١٢ زوال الشمس، سنة إحدى وستين من الهجرة ١٣.

وقيل: في يوم السبت العاشر من المحرم، سنة إحدى وستين من الهجرة، بعد صلاة الظهر ١٤.

وقيل: يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال ١٥.

وقيل: يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة ١٦.

ص: 6

وقيل: يوم الإثنين العاشر من محرم سنة ستين من الهجرة ١٧.

موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام بطفٍّ كربلاء ١٨.

<sup>٩</sup> (١) - دلائل الإمامة: 71..

<sup>١٠</sup> (٢) - الدروس: 8/2 ..

<sup>١١</sup> (٣) - الطفّ: ساحل البحر، وجانب البرّ؛ ومنه الطفّ الذي قُتل فيه الحسين عليه السلام، سُمّي به لأنّه طرف البرّ ممّا يلي الفرات «مجمع البحرين: 3/

52..

<sup>١٢</sup> (٤) - في هامش المقنعة عن نسخة: «يوم السبت العاشر من المحرم بعد زوال الشمس» ..

<sup>١٣</sup> (٥) - المقنعة: 467، التهذيب: 41/6، وفيه زيادة «وقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت». وانظر تاج المواليد: 30، وتهذيب الكمال: 507/4 ..

<sup>١٤</sup> (٦) - إرشاد المفيد: 133/2، روضة الواعظين: 195، المستجد من الإرشاد: 159. وانظر مقاتل الطالبين: 51، وكامل الزيارات: 73 ب 23 ح

9، وتاج المواليد: 30، وإعلام الوري: 213، وتاريخ مدينة دمشق: 248/14، وص 251 ..

<sup>١٥</sup> (٧) - مناقب ابن شهر آشوب: 77/4 ..

<sup>١٦</sup> (٨) - مقاتل الطالبين: 51، الاستيعاب: 378/1، تاريخ مدينة دمشق: 250/14، كشف الغمّة: 252/2، تهذيب الكمال: 507/4، الفصول المهمة

لاين صباغ: 198، نور الأبصار للشبلنجي: 268. وانظر إرشاد المفيد: 95/2، ومناقب ابن شهر آشوب: 77/4 - وفيه: بعد صلاة الظهر- ..

<sup>١٧</sup> (١) - انظر تاريخ الأئمة عليهم السلام: 8، ودلائل الإمامة: 71، وتاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: 175، وتاريخ مدينة دمشق: 247/14 وص

248 ..

موضع رأسه عليه السلام:

روى أنه أعيد دفن بكربلاء مع جسده الشريف ١٩.

وروى أنه دفن بجانب أمير المؤمنين عليه السلام ٢٠.

وفى ذلك أقوال أخرى من غير الإمامي ٢١.

ص: 7

الباب الثاني: فضل كربلاء وتربة قبره عليه السلام

ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله

٦٩٨

١- كامل الزيارات:

---

<sup>١٨</sup> (2) - المقتعة: 468، دلائل الإمامة: 73، التهذيب: 42 / 6، الفصول المهمة لابن صباغ 198 ..  
<sup>١٩</sup> (3) - اللهوف: 114- وقال: كان عمل الطائفة على هذا المعنى المشار إليه؛ عنه الوسائل: 403 / 14- أبواب المزار- ب 32 ح 9، والبحار: 45 / 144. وانظر أمالي الصدوق: 142 م 31 ذيل ح 4، ورسائل الشريف المرتضى: 3 / 130، وروضة الواعظين: 192، وتاج المواليد: 33، ومثير الأحزان: 107- وذكر أن عليه المعول من الأقوال-. وفي مناقب ابن شهر آشوب: 4 / 77، وإعلام الوري: 250 عن الشريف المرتضى. وفي البحار: 44 / 199 عن المناقب، وفي ح 45 / 140 عن الأمالي. وقال المجلسي: المشهور بين علمائنا الإمامية أنه دفن رأسه مع جسده؛ رده علي بن الحسين عليهما السلام» البحار: 45 / 145». وذكر ابن الجوزي أن أشهر الأقوال فيه أنه رد إلى المدينة مع السبايا، ثم رد إلى الجسد بكربلاء» تذكرة الخواص: 238 ..  
<sup>٢٠</sup> (4) - انظر الكافي: 4 / 571 ذيل ح 1 وذيل ح 2، وكامل الزيارات: 34 ب 9 ذيل ح 4 وذيل ح 5، وص 35 ذيل ح 6، وص 37 ذيل ح 10، والتهذيب: 6 / 35 ذيل ح 15 وذيل ح 16، وفرحة الغري: 56- 58، وص 64- 65. عنها الوسائل: 14 / 398- أبواب المزار- ضمن ب 32. وفي البحار: 100 / 246 ح 34- ح 36، وص 249 ح 40 عن الفرحة..  
<sup>٢١</sup> (5) - انظر أنساب الأشراف: 3 / 419، وتذكرة الخواص: 239، ومثير الأحزان: 106- 107، والبحار: 45 / 145 ..

بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يُقبر ابني بأرض يُقال لها:

كربلاء، هي البقعة التي (كانت فيها) ٢٢ قبة الإسلام، التي نجى الله عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح عليه السلام في الطوفان ٢٣.

٦٩٩

٢- ومنه:

بإسناده عن أم أيمن عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث طويل - أنه قال: قال

ص: 8

جبرائيل: وإن سبطك هذا - وأوماً بيده إلى الحسين عليه السلام - مقتول في عصابة من ذريتك وأهل بيتك وأخيار من امتك بضفة ٢٤ الفرات بأرض (يقال لها) ٢٥: كربلاء؛ من أجلها يكثر الكرب والبلاء على أعدائك وأعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كرب، ولا تنفي ٢٦ حسرته، وهي أطيب ٢٧ بقاع الأرض وأعظمها حرمةً، (يقتل فيها سبطك وأهله، ٢٨) وإنها من ٢٩ بطحاء الجنة ٣٠.

٧٠٠

٣- أمالي الطوسي:

بإسناده عن أنس بن مالك: أن عظيمًا من عظماء الملائكة استأذن ربه عز وجل في زيارة النبي صلى الله عليه وآله فأذن له، فبينما هو عنده إذ دخل عليه الحسين عليه السلام، فقبله النبي صلى الله عليه وآله وأجلسه في حجره. فقال له الملك: أتحبه؟

---

٢٢ (١) - «كان عليها» نسخة م، والبحار ..  
٢٣ (٢) - الكامل: 269 ب 88 ح 8؛ عنه البحار: 101/109 ح 15، والمستدرک: 10/324 ح 6 ..  
٢٤ (١) - ضفة البحر: ساحله «القاموس: 241/3» ..  
٢٥ (٢) - «تُدعى» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٢٦ (٣) - «ولا تنقضي» المستدرک ..  
٢٧ (٤) - «أطهر» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٢٨ (٥) - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٢٩ (٦) - «لمن» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٣٠ (٧) - الكامل: 264 ب 88 ضمن ح 1؛ عنه البحار: 101/114 ح 38، والمستدرک: 10/325 ح 9 ..

قال: أجل، أشدّ الحبّ إنّه ابني. قال له: إنّ أمّك ستقتله. قال: أمّتي تقتل ولدي ابني هذا؟! قال: نعم، وإن شئت أريتك من التربة التي يقتل عليها. قال: نعم. فأراه تربة حمراء طيبة الريح، فقال: إذا صارت هذه التربة دماً عبيطاً ٣١ فهو علامة قتل ابنك هذا ٣٢.

٧٠١

٤- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: بينما الحسين بن عليّ عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد أتُحبّه؟ فقال: نعم.

فقال: أما إنّ أمّك ستقتله. قال: فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حزناً شديداً. فقال له جبرئيل:

يا رسول الله، أتريد ٣٣ أن أريك التربة التي يُقتل فيها؟ فقال نعم. فخسف ٣٤ ما بين

ص: 9

مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله إلى كربلاء حتى التقت ٣٥ القطعتان هكذا - ثم ٣٦ جمع بين السبابتين - (ثم تناول بجناحه) ٣٧ من التربة وناولها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، ثم (رجعت أسرع من طرفه عين) ٣٨.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: طوبى لك من تربة، وطوبى لمن يُقتل فيك ٣٩.

٧٠٢

٥- تفسير القمي:

---

٣١ (8) - دم عبيط: طريّ خالص لا خلط فيه» المصباح المنير: 533 ..  
٣٢ (9) - أمالي الطوسي: 1 / 321. وانظر ما سيأتي في ص 68 رقم 809 ..  
٣٣ (10) - «أيسرك» نسخة م، والأمالي، والبحار ..  
٣٤ (11) - «فخسف جبرئيل» الأمالي، والبحار ..  
٣٥ (1) - «التقت» المطبوع؛ وما أثبتناه من البحار، ونسخة بدل في نسخة م ..  
٣٦ (2) - «و» الأمالي، والبحار ..  
٣٧ (3) - «فتناول بجناحه» الأمالي، والبحار ..  
٣٨ (4) - «دحى الأرض من طرف العين» الأمالي، «دحيت الأرض أسرع من طرف العين» البحار ..  
٣٩ (5) - الكامل: 60 ب 17 ح 5، وفي ص 59 ح 1 نحوه، وفي أمالي الطوسي: 1 / 321 باختلاف يسير في ألفاظه؛ عنهما البحار: 228 / 44 ح 9، وص 235 ح 22 ..

قال أبو عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (ما من شيءٍ ممّا خلق الله) ٤٠ أكثر من الملائكة، وإنه ليهبط في كلّ يوم أو في كلّ ليلة سبعون ألف ملك، فيأتون البيت الحرام فيطوفون به - إلى أن قال - ثم يأتون الحسين عليه السلام فيقيمون عنده، فإذا كان عند ٤١ السحر وضع لهم معراج إلى السماء، ثم لا يعودون أبداً ٤٢.

ص: 10

٧٠٣

٦- كفاية الأثر:

بإسناده عن عبد الله بن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث - قال: يا ابن عباس، كأنني به وقد خضبت شبيته من دمه ... ألا وإن الإجابة تحت قتيته ٤٣، والشفاء في تربته ٤٤، والأئمة من ولده عليه السلام ٤٥.

ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

٧٠٤

٧- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في اناس ٤٦ من أصحابه، فلما مرّ بها اغرورت عيناه بالبكاء، ثم قال : هذا منّاخ ركابهم ٤٧، وهذا ملقى رحالهم، وهُنا تهرق ٤٨ دماؤهم؛ طوبى لك من تربته عليك تهرق ٤٩ الأحبة ٥٠.

٤٠ (٦)- «ما خلق الله خلقاً» الكامل، والثواب، والأمالى، والبشارة، والوسائل..

٤١ (٧)- ليس في البحار ..

٤٢ (٨)- تفسير القمي: 2/ 206؛ عنه البحار: 100 / 117 ح 7. وفي كامل الزيارات: 114 ب 39 ح 2، وثواب الأعمال: 121 ح 46، وأمالى الطوسي: 1/ 218، وبشارة المصطفى: 108، والمزار الكبير: 471 (ط: 336) بأسانيدهم عن الصادق عليه السلام نحوه. وفي الوسائل: 14 / 375- أبواب المزار- ب 23 ح 1، وص 421 ب 37 ح 29 عن الأمالى والثواب. وفي المستدرک: 10 / 213 ح 5 عن البشارة. وقد تقدّم في ج 1 باب فضل قبر النبي صلى الله عليه وآله وص 37 رقم 78، وج 2 باب فضل قبر أمير المؤمنين عليه السلام ص 28 رقم 492 ..

٤٣ (1)- سيأتي ما يدلّ على استجابة الدعاء عند قبره عليه السلام في ص 17 رقم 714، وص 23 رقم 719، وص 51 رقم 767، وص 54 رقم 776، وص 63 رقم 797، وص 132- 133 رقم 922- 925، وص 141 رقم 939 ..

٤٤ (2)- سيأتي ما يؤيد الاستشفاء بتربيته عليه السلام في ص 17- 21، وص 31- 46، وص 58 رقم 785، وص 61 رقم 793 ..

٤٥ (3)- الكفاية: 17، عنه الوسائل: 14 / 452- أبواب المزار- ب 45 ح 16، والبحار: 36 / 286 ضمن ح 107، وفي غيبة ابن شاذان على ما في المستدرک: 10 / 335 ح 15 مثله. وسيأتي ذكره في ص 91 رقم 834. ويأتي نحو ذيله في ص 17 رقم 714 ..

ص:11

٧٠٥

٨- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج أمير المؤمنين عليّ عليه السلام يسير بالناس، حتّى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل ٥١ أو ميلين تقدّم بين أيديهم حتّى ٥٢ صار بمصارع الشهداء، ثمّ قال : قبض ٥٣ فيها مائتا نبيّ، ومائتا وصيّ، ومائتا سبط، كلّهم ٥٤ شهداء ٥٥ بأتباعهم ٥٦، فطاف بها ٥٧ على بغلته خارجاً رجلاً ٥٨ من الركاب، فأنشأ يقول:

مُنّاخ ركاب ومصارع الشهداء ٥٩ لا يسبقهم من كان قبلهم، ولا يلحقهم من أتى ٦٠ بعدهم ٦١.

٧٠٦

٩- أمالي الصدوق:

بإسناده عن ابن عباس قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في خروجه إلى صفّين،

ص:12

---

<sup>٤٦</sup> (4)- «اثنين» قرب الإسناد ..  
<sup>٤٧</sup> (5)- الرّكّاب: الإبل التي يُسار عليها، واحتنتها راحلة، ولا واحد لها من لفظها «لسان العرب: 1/ 430» ..  
<sup>٤٨</sup> (6) و (7)- «تهراق» البحار، وقرب الإسناد، ونسخة م ..  
<sup>٤٩</sup> (7) ..  
<sup>٥٠</sup> (8)- الكامل: 269 ب 88 ح 11؛ عنه البحار: 116 / 101 ح 44. وفي قرب الإسناد: 26 ح 87 بإسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام مثله، عنه إثبات الهداة: 2 / 441 ح 126، والبحار: 44 / 258 ح 8 ..  
<sup>٥١</sup> (1)- الميل: مسافة مقدّرة بمدّ البصر، أو بأربعة آلاف ذراع - بناء على أنّ الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع -، وكلّ ثلاثة أميال فرسخ. انظر «مجمع البحرين: 4 / 255» ..  
<sup>٥٢</sup> (2)- بزيادة «إذا» بقية المصادر ..  
<sup>٥٣</sup> (3)- «قبر» الوسائل ..  
<sup>٥٤</sup> (4)- ليس في بقية المصادر ..  
<sup>٥٥</sup> (5)- «شهيد» المصباح ..  
<sup>٥٦</sup> (6)- «وأتباعهم» المصباح ..  
<sup>٥٧</sup> (7)- ليس في المصباح ..  
<sup>٥٨</sup> (8)- «رجليه» بقية المصادر ..  
<sup>٥٩</sup> (9)- «شهداء» بقية المصادر ..  
<sup>٦٠</sup> (10)- «كان» بقية المصادر ..  
<sup>٦١</sup> (11)- الكامل: 270 ب 88 ح 12. وفي التهذيب: 6 / 72 ح 7 مثله؛ وكذا في مصباح الزائر: 425 (ط: 278) مرسلًا. وفي البحار: 116 / 101 ح 42 وح 43 عن الكامل والتهذيب. وفي الوسائل: 14 / 516- أبواب المزار- ب 68 ح 6 عن التهذيب ..

فلما نزل بنينوى ٦٢- وهو شطّ ٦٣ الفرات - قال: ... هذه أرض كرب وبلاء، يُدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلاً من ٦٤ ولدى وولد فاطمة، وإنّها لفي السماوات معروفة، تُذكر أرض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين، وبقعة بيت المقدس . - ثمّ ذكر مرور عيسى عليه السلام مع الحواريين بها، إلى أن قال - فجلس عيسى عليه السلام وجلس الحواريون معه، فبكى وبكى الحواريون، وهم لا يدرون لِمَ جلس ولمْ بكى، فقالوا: يا روح الله وكلمته ما يبكيك؟ قال: أتعلمون أىّ أرض هذه؟ قالوا: لا.

قال: هذه أرض يُقتل فيها فرخ الرسول أحمد صلى الله عليه وآله، وفرخ الحرّة الطاهرة البتول شبيهة أمّى، ويُلدح فيها، طينة أطيّب من المسك؛ لأنّها طينة الفرخ المستشهد. وهكذا تكون طينة الأنبياء وأولاد الأنبياء ٦٥.

ما روى عن الحسين عليه السلام

٧٠٧

١٠- الهداية الكبرى:

بإسناده عن أبى عبد الله جعفر الصادق عليه السلام - فى حديث - عن أبى عبد الله الحسين عليه السلام قال : ... وأمّا من يكون حضرني بكرىءاء، التى اختارها الله لى دون الأرض، وجعلها مَعْقِلًا لشيئتنا ومُحِبِّهم، ويقبل فيها أعمالهم، ويشكر الله سعيهم،

ص: 13

وتكون لهم أماناً فى الدنيا والآخرة ٦٦.

ما روى عن على بن الحسين عليهما السلام

<sup>٦٢</sup> (1) - بسواد الكوفة ناحية يقال لها: نينوى، منها كربلاء» معجم البلدان: 5/ 339 ..

<sup>٦٣</sup> (2) - «بشطّ» البحار. والشطّ: شاطئ النهر» القاموس: 2/ 544 ..

<sup>٦٤</sup> (3) - «كلهم من» كمال الدين ..

<sup>٦٥</sup> (4) - الأمالى: 478 م 87 ح 5. وفي كمال الدين: 532 ح 1 مثله؛ عنهما البحار: 44/ 252 ح 2.

وروى الصدوق أيضاً بإسناده عن هرثمة بن أبى مسلم قال : غزونا مع عليّ بن أبى طالب عليه السلام صبيّين، فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلّى بها الغداة، ثمّ رفع إليه من تربتها فشمّها ثمّ قال: واهّا لك أيتها التربة، ليحشرنّ منك قوم يدخلون الجنّة بغير حساب» الأمالى: 117 م 28 ح 6؛ عنه البحار: 44/ 255 ح 4 ..

<sup>٦٦</sup> (1) - الهداية: 206. وفي البحار: 44/ 331 نقلاً عن كتاب السيّد محمد بن أبى طالب، عن الشيخ المفيد باختلاف؛ عنهما المستدرک: 10/ 217 ح 4، وص 325 ح 10 ..

## ١١- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي الجارود قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام : اتَّخَذَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ حَرَمًا آمِنًا مَبَارَكًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ ٦٧ أَرْضَ الْكَعْبَةِ (وَيَتَّخِذُهَا حَرَمًا) ٦٨ بأربعة وعشرين ألف عام، (وَإِنَّهُ إِذَا زَلَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ وَسَبَّيْهَا رُفِعَتْ) ٦٩ كما هي بترتيبها ٧٠ نورانيّة صافية، فجُعِلَتْ فِي أَفْضَلِ رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَأَفْضَلِ مَسْكَنٍ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ - أَوْ قَالَ : أُولُو الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ - ، وَإِنَّهَا لِتَزْهَرُ بَيْنَ ٧١ رِيَاضِ الْجَنَّةِ كَمَا يَزْهَرُ الْكَوْكَبُ (الدَّرِّيُّ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ) ٧٢ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، يَغْشَى نُورُهَا (أَبْصَارَ أَهْلِ الْجَنَّةِ) ٧٣ جَمِيعًا، وَهِيَ تُنَادِي: أَنَا أَرْضُ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ الطَّيِّبَةِ ٧٤ الْمُبَارَكَةِ

ص: 14

الَّتِي تَضَمَّنَتْ سَيِّدَ الشَّهَدَاءِ وَسَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٧٥.

## ١٢- التهذيب:

بإسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله تعالى : فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ٧٦ قال: خرجت من دمشق حتّى أتت كربلاء، فوضعتها في موضع قبر الحسين عليه السلام، ثم رجعت من ليلتها ٧٧.

٦٧ (2)- لفظ الجلالة ليس في بقية المصادر.

٦٨ (3)- ليس في كتاب عباد، والمستدرک..

٦٩ (4)- «وإنها إذا يدك الله الأرضين رفعها» كتاب عباد..

٧٠ (5)- «برمتها» كتاب عباد، والمستدرک..

٧١ (6)- «من» كتاب عباد، والمستدرک..

٧٢ (7)- ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير وفي المستدرک «الدري»..

٧٣ (8)- «نور أبصار أهل الأرض» كتاب عباد، «نور أصحاب الجنة» المزار الكبير..

٧٤ (9)- «والطينة» كتاب عباد..

٧٥ (1)- الكامل: 268 ب 88 ح 5 بطريقين؛ عنه الوسائل: 14 / 515- أبواب المزار- ب 68 ح 3 مختصراً. وفي مزار المفيد: 23 ح 1، والمزار الكبير: 473 (ط: 337) مثله، وكذا في مصباح الكفعمي: 508 مرسلًا. وفي كتاب عباد العصري: 17 باختلاف يسير؛ عنه البحار: 57 / 202 ذيل ح 147، وفي ج 101 / 108 ح 10- ح 12، والمستدرک: 10 / 322 ح 3، وص 323 ح 4 عنه وعن الكامل. وسيأتي في ص 16 رقم 712، وص 183 ضمن حديث برقم 1010 مضمون صدره.

٧٦ (2)- مريم: 22.

٧٧ (3)- التهذيب: 6 / 73 ح 8؛ عنه الوسائل: 14 / 517- أبواب المزار- ب 68 ح 7، والبحار: 101 / 116 ح 45..

## ١٣- مناقب ابن شهر آشوب:

عن الحسن البصري و أم سلمة: أن الحسن والحسين عليهما السلام دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه جبرئيل، فجعل يدوران حوله يشبهانه بدحية الكلبى . فجعل جبرئيل يومئ بيده كالمتناول شيئاً، فإذا فى يده تفاحة وسفرجلة ورمانة، فناولهما وتهلل وجهاهما وسعيا إلى جدّهما فأخذهما ٧٨ فشتمهما ثم قال: صيرا إلى أمكما بما معكما، (وابدءا بأبيكما) ٧٩، فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتى صار النبی إليهم، فأكلوا جميعاً، فلم يزل كلما أكل منه عاد إلى ما كان حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله.

ص: 15

قال الحسين عليه السلام: فلم يلحقه التغيير والنقصان أيام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت؛ فلما توفيت فقدنا الرمان، وبقي التفاح والسفرجل أيام أبى، فلما استشهد أمير المؤمنين عليه السلام فقد السفرجل، وبقي التفاح على هيئته (عند الحسن عليه السلام) ٨٠ حتى مات فى سمّه، وبقيت التفاحة إلى الوقت الذى حوصرت عن الماء، فكنت أشمها إذا عطشت، فيسكن لهب عطشى؛ فلما اشتد على العطش عضضتها وأيقنت بالفناء.

قال على بن الحسين عليهما السلام سمعته ٨١ يقول ذلك قبل مقتله ٨٢ عليه السلام بساعة؛ فلما قضى نحبه وجد ريحها فى مصرعه فالتفت ولم ير لها أثر، فبقى ريحها بعد الحسين عليه السلام، ولقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره؛ فمن أراد ذلك من شيعة الزائرين للقبر فليتمسك ٨٣ ذلك فى أوقات السحر، فإنه يجده إذا كان مخلصاً ٨٤.

ما روى عن الباقر عليه السلام

<sup>٧٨</sup> (4) - «فأخذ منهما» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک..

<sup>٧٩</sup> (5) - «ويدوكما بأبيكما أعجب» المستدرک..

<sup>٨٠</sup> (1) - «للحسن» المستدرک..

<sup>٨١</sup> (2) - «سمعت أبى» المستدرک..

<sup>٨٢</sup> (3) - «قتله» المستدرک..

<sup>٨٣</sup> (4) - «فليتمسك» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک..

<sup>٨٤</sup> (5) - مناقب ابن شهر آشوب: 3/ 391؛ عنه المستدرک: 10/ 411 ح 15 ..

## ١٤- كامل الزيارات:

قال أبو جعفر عليه السلام : الغاصرية ٨٥ هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران عليه السلام، وناجى نوحاً عليه السلام فيها، وهي أكرم أرض الله عليه، ولولا ذلك ما استودع الله فيها

ص: 16

أولياءه وأنبياؤه ٨٦، فزوروا قبورنا بالغاصرية ٨٧.

١٥- ومنه:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال : خلق الله تبارك وتعالى أرض كربلاء قبل أن يخلق الكعبة ٨٨ بأربعة وعشرين ألف عام، وقدسها وبارك عليها، فما زالت قبل خلق ٨٩ الله الخلق مقدسة مباركة، ولا تزال كذلك (حتى يجعلها) ٩٠ الله أفضل أرض في الجنة، وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه أولياءه في الجنة ٩١.

١٦- ومنه:

بإسناده عن أحدهما عليهما السلام قال : إن الله تبارك وتعالى خلق آدم من طين ٩٢، فحرم الطين على ولده. قال: فقلت: ما تقول في طين قبر الحسين صلوات الله عليه؟

<sup>٨٥</sup> (6)- الغاصرية: منسوبة إلى غاصرة من بني أسد، وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء «معجم البلدان: 4/ 183» ..  
<sup>٨٦</sup> (1)- «وأبناء نبيه» بعض النسخ المخطوطة، والبحار. تقدم في ص 11 عن المصدر أن أمير المؤمنين عليه السلام عند مروره بكربلاء قال: قبض فيها مائتا نبي، ومائتا وصي، ومائتا سبط، كلهم شهداء باتباعهم..  
<sup>٨٧</sup> (2)- الكامل: 268 ب 88 ح 6؛ عنه البحار: 101/ 108 ح 13، والمستدرک: 10/ 324 صدر ح 5 ..  
<sup>٨٨</sup> (3)- «أرض الكعبة» كتاب عباد..  
<sup>٨٩</sup> (4)- «أن يخلق» كتاب عباد، «أن يخلق» التهذيب، والوسائل..  
<sup>٩٠</sup> (5)- «وجعلها» التهذيب، والروضة، والوسائل..  
<sup>٩١</sup> (6)- الكامل: 268 ب 88 ح 4، وفي ص 270 ح 14، وكتاب عباد العصفري- ضمن الاصول السنة عشر-: 17 مثله. وفي المصدر ص 270 ح 13، والتهذيب: 6/ 72 ح 6 إلى قوله «أفضل أرض في الجنة»، وكذا في روضة الواعظين: 411 مرسلاً؛ عنها البحار: 57/ 202 ح 147، وج 101/ 107 ح 5- ح 9. وفي الوسائل: 14/ 516- أبواب المزار- ب 68 ح 5 عن التهذيب والكامل. وفي المستدرک: 10/ 322 ح 2 وص 323 ح 4 عن كتاب عباد، والكامل ..

فقال عليه السلام: يحرم على الناس أكل لحومهم، ويحلّ لهم ٩٣ أكل لحومنا؟ ولكن الشيء

ص:17

اليسير ٩٤ منه مثل الحمصة ٩٥.

٧١٤

١٧- أمالي الطوسي:

بإسناده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد عليهما السلام يقولان:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَوَّضَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَتْلِهِ أَنْ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، وَالشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ، وَإِجَابَةَ الدُّعَاءِ عِنْدَ قَبْرِهِ، وَلَا تُعَدُّ أَيَّامُ زَائِرِهِ جَائِيًّا وَرَاجِعًا مِنْ عَمْرِهِ ٩٦.

٧١٥

١٨- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: إِذَا أَخَذْتَ (طِينَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ٩٧ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهَا، وَبِحَقِّ ٩٨ الْمَلِكِ الَّذِي

ص:18

<sup>٩٢</sup> (7)- «الطين» نسخة م، وبقية المصادر ..

<sup>٩٣</sup> (8)- «عليهم» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصدر ..

<sup>٩٤</sup> (1)- ليس في النسخ المخطوطة، والمستدرک، والبحار ج 60 ..

<sup>٩٥</sup> (2)- الكامل: 285 ب 95 ح 3. وفي مزار المفيد: 146 ح 1، والتهذيب: 6 / 74 ح 14، ومصباح المتهجد: 732، والمزار الكبير: 505 ط: 262، ومصباح الزائر: 408 (ط: 256) مثله. وفي الوسائل: 14 / 528- أبواب المزار- ب 72 ح 1 عن التهذيب. وفي البحار: 101 / 130 ح 46 وح 47 عن الكامل ومصباح الزائر وفي المستدرک: 16 / 204 ح 3 عن الكامل ..

<sup>٩٦</sup> (3)- الأمالي: 1 / 324. وفي عدة الداعي: 57 مرسلاً نحوه؛ عنهما الوسائل: 14 / 423- أبواب المزار- ب 37 ح 34، وص 537 ب 76 ح 1. وفي البحار: 44 / 221 صدر ح 1، وح 101 / 69 ح 2 عن الأمالي. وانظر ما تقدّم في ص 10 رقم 703 ..

<sup>٩٧</sup> (4)- «الطين» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..

<sup>٩٨</sup> (5)- من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک ..

كَرَبَهَا ٩٩، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً لِي ١٠٠ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ، كَانَ حَتْمًا شِفَاءً لَهُ ١٠١ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ١٠٢.

٧١٦

١٩- ومنه:

بإسناده عن محمد بن مسلم قال: خرجت إلى المدينة وأنا وجع؛ فقبل له عليه السلام:

محمد بن مسلم وجع.

فأرسل إليّ أبو جعفر عليه السلام شراباً - مع غلام - مغطّى بمنديل. فناولنيهِ الغلام وقال لي: اشربه فإنه قد أمرني أن لا أبرح حتى تشربه.

فتناولته فإذا رائحة المسك منه، وإذا بشراب طيب الطعم بارد.

فلما شربته قال لي الغلام: يقول لك مولاك ١٠٣ إذا شربته ١٠٤ فتعال.

ص: 19

ففكرت فيما قال لي، وما أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي؛ فلما استقرّ الشراب في جوفى فكأنما نشطت من عقالي ١٠٥.

<sup>٩٩</sup> (1) - قال المجلسي: كربها: أي حفرها. من قولهم: كربت الأرض، أي قلبتها للحرث، ويحتمل أن يكون بتشديد الراء، والباء للتعدية، أي أخذها ورجع بها إلى النبي صلى الله عليه وآله كما في سائر الأدعية «البحار: 127/101 ذيل ح 35». سيأتي ذكر بعض الأدعية التي أشار إليها في ص 33 رقم 741، وص 37 رقم 749، وص 39، وص 44 رقم 754 ..

<sup>١٠٠</sup> (2) - من النسخ المخطوطة، والمستدرك ..

<sup>١٠١</sup> (3) - من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرك ..

<sup>١٠٢</sup> (4) - الكامل: 280 ب 93 ح 4؛ عنه البحار: 127/101 ح 35، والمستدرك: 340/10 ح 4. وانظر ما تقدّم في ص 33.

وسيأتي ما يدلّ على كون تربته عليه السلام شفاءً من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف في ص 31، وص 32، وص 34، وص 36، وص 39، وص 42، وص 44، وص 61.

ومما ورد في هذا الباب ما رواه في طبّ الأئمة ص 52: بإسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء، وأمان من كلّ خوف، وهو لما اخذ له. عنه المستدرك: 334/10 ح 14، والبحار: 131/101 ح 59، وفي ح 57 عن فقه الرضا: 345 مرسلاً إلى قوله «كلّ خوف». وفي كامل الزيارات: 275 ب 91 ح 3، وص 284 ب 94 ح 1 بطريقين عن أبي عبد الله عليه السلام مثل صدره؛ عنه الوسائل: 14/526 أبواب المزار - ب 70 ح 12، والبحار: 123/101 ح 17 ..

<sup>١٠٣</sup> (5) - «مولاي» نسخة م، والبحار ..

<sup>١٠٤</sup> (6) - «شربت» البحار ..

فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ . فَصَوَّتَ بِي : صَحَّ الْجِسْمُ ، ادْخُل . فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ - وَأَنَا بَاكِ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ وَرَأْسَهُ ... ثُمَّ قَالَ لِي : كَيْفَ وَجَدْتَ الشَّرَابَ ؟

فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، وَأَنْتَ وَصِيُّ الْأَوْصِيَاءِ ، وَلَقَدْ أَتَانِي الْغَلَامُ بِمَا بَعَثْتَهُ ١٠٦ وَمَا أَقْدَرُ عَلَى أَنْ أُسْتَقِلَّ عَلَى قَدَمِي ، وَلَقَدْ كُنْتُ آيِساً مِنْ نَفْسِي ، فَنَاولَنِي الشَّرَابَ فَشَرِبْتَهُ ، فَمَا وَجَدْتُ مِثْلَ رِيحِهِ ، وَلَا أَطْيَبَ مِنْ ذَوْقِهِ وَلَا طَعْمَهُ ، وَلَا أَيْرِدَ مِنْهُ ؛ فَلَمَّا شَرِبْتُهُ قَالَ لِي الْغَلَامُ : إِنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ لَكَ : إِذَا شَرِبْتَهُ فَأَقْبِلْ إِلَيَّ ، وَقَدْ عَلِمْتَ شِدَّةَ مَا بِي . فَقُلْتُ : لِأَذْهَبَنَّ إِلَيْهِ وَلَوْ ذَهَبَتْ نَفْسِي . فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فَكَأَنِّي انْشَطْتُ ١٠٧ مِنْ عَقَالٍ . فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَكُمْ رَحْمَةً لَشِيعَتِكُمْ (وَرَحْمَةً عَلَيَّ) ١٠٨ .

فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي شَرِبْتَهُ ، فِيهِ مِنْ طِينِ (قَبْرِ الْحُسَيْنِ) ١٠٩ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتَشْفَى بِهِ ؛ فَلَا تَعْدِلْ ١١٠ بِهِ ، فَإِنَّا نَسْقِيهِ صَبِيَانَا وَنِسَاءَنَا فَنَرَى فِيهِ كُلَّ خَيْرٍ .

فَقُلْتُ لَهُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ مِنْهُ وَنَسْتَشْفَى بِهِ .

فَقَالَ : يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيُخْرِجُهُ مِنَ الْحَائِرِ ١١١ وَقَدْ أَظْهَرَهُ ، فَلَا يَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْجَنِّ بِهِ

ص:20

عَاهَهُ وَلَا دَابَّةً وَلَا شَيْءَ فِيهِ ١١٢ آفَةً إِلَّا شَمَمَهُ ، فَتَذْهَبُ بَرَكَتُهُ ، فَيَصِيرُ بَرَكَتُهُ لغيرِهِ ؛ وَهَذَا الَّذِي يُتَعَالَجُ ١١٣ بِهِ لَيْسَ هَكَذَا ، وَلَوْ لَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ مَا تَمَسَّحُ ١١٤ بِهِ شَيْءٌ وَلَا شَرِبَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا آفَاقٌ مِنْ سَاعَتِهِ ؛ وَمَا هُوَ إِلَّا كَجَرِّ الْأَسْوَدِ أَتَاهُ صَاحِبُ ١١٥ الْعَاهَاتِ وَالْكَفْرِ وَالْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لَا يَتَمَسَّحُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا آفَاقٌ ، وَكَانَ ١١٦ كَأَبْيَضِ يَاقُوتَةٍ فَاسْوَدَّ حَتَّى صَارَ إِلَى مَا رَأَيْتَ .

فَقُلْتُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ ، وَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهِ ؟

<sup>١٠٥</sup> ( ١ ) - فِي نَهَايَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ : 57 / 5 : فَكَأَنَّمَا انْشَطَ مِنْ عَقَالٍ : أَيِ حُلٍّ - وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ - وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرِّوَايَةِ : « كَأَنَّمَا نَشِيطٌ مِنْ عَقَالٍ » وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ؛ يُقَالُ : نَشِيطَتِ الْعَقْدَةُ : إِذَا عَقَدَتْهَا . وَأَنْشَطَتْهَا وَانْتَشَطَتْهَا : إِذَا حَلَّتْهَا ..

<sup>١٠٦</sup> ( ٢ ) - « بَعَثْتُ » نَسْخَةٌ م ، وَالبَحَارُ ..

<sup>١٠٧</sup> ( ٣ ) - « نَشِطْتُ » المَطْبُوعُ ؛ وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ النِّسْخِ المَخْطُوطَةِ ، وَالبَحَارُ .

<sup>١٠٨</sup> ( ٤ ) - لَيْسَ فِي البَحَارِ . « وَعَلَيَّ » نَسْخَةٌ م ..

<sup>١٠٩</sup> ( ٥ ) - « قُبُورِ آبَائِي » نَسْخَةٌ م ، وَالبَحَارُ ..

<sup>١١٠</sup> ( ٦ ) - « فَلَا تَعْدِلَنَّ » نَسْخَةٌ م ، وَالبَحَارُ ..

<sup>١١١</sup> ( ٧ ) - « الْحَيْرِ » البَحَارُ ..

<sup>١١٢</sup> ( ١ ) - « بِهِ » نَسْخَةٌ م ، وَالبَحَارُ ..

<sup>١١٣</sup> ( ٢ ) - « نَتَعَالَجُ » البَحَارُ ..

<sup>١١٤</sup> ( ٣ ) - « يَمَسُّحُ » المَصْدَرُ ؛ وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ بَعْضِ النِّسْخِ المَخْطُوطَةِ ، وَالبَحَارُ ..

<sup>١١٥</sup> ( ٤ ) - « أَصْحَابُ » نَسْخَةٌ م ، وَالبَحَارُ ..

<sup>١١٦</sup> ( ٥ ) - « قَالَ : وَكَانَ » البَحَارُ ، « قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَكَانَ » نَسْخَةٌ م ..

فقال: أنت تصنع به مع إظهارك إيّاه ما يصنع غيرك، تستخفُّ به فتطرحه في خُرجك ١١٧ وفي أشياء دنسَه، فيذهب ما فيه ممّا تريده له ١١٨.

فقلت: صدقت جعلت فداك.

قال: ليس يأخذه أحد إلّا وهو جاهل بأخذه، ولا يكاد يسلم بالناس.

فقلت: جعلت فداك، وكيف لي أن أخذه كما تأخذه؟

فقال لي: اعطيك منه شيئاً؟ فقلت: نعم.

قال: إذا أخذه فكيف تصنع به؟

قلت: أذهب به معي.

ص: 21

فقال: في أيّ شيء تجعله؟

فقلت: في ثيابي.

قال: فقد رجعت إلى ما كنت تصنع؛ اشرب عندنا منه حاجتك ولا تحمله، فإنّه لا يسلم لك . فسقاني منه مرّتين، فما أعلم أنّي وجدت شيئاً ممّا كنت أجد حتّى انصرفت ١١٩.

٧١٧

٢٠- المزار الكبير:

بإسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال : دخلت على مولانا أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام فشكوت إليه علّتين متضادّتين بي، إذا داويت إحداهما انتقضت الاخرى، وكان بي وجع الظهر ووجع الجوف.

<sup>١١٧</sup> (6) - الخُرُج: وعاء من شعر أو جلد، ذو عدلين، يوضع على ظهر الذّابة لوضع الأمتعة فيه» المعجم الوسيط: 1/ 223 «..

<sup>١١٨</sup> (7) - «تريد به» بدل «تريده له» نسخة م، والبحار ..

<sup>١١٩</sup> (1) - الكامل: 275 ب 91 ح 7، عنه البحار؛ 101/ 120 ح 9. وكذا الوسائل: 14/ 526- أبواب المزار- ب 70 ح 14 قطعة منه ..

فقال لى: عليك بترية الحسين بن علىّ عليهما السلام.

فقلت: كثيراً ما استعملتها ١٢٠ ولا تنجح فىّ. قال جابر: فتبيّنتُ فى وجه سىّدَى ومولای الغضب، فقلت: يا مولای أعوذ بالله من سخطك.

وقام فدخل الدار وهو مغضب، فأتى بوزن حبة فى كفّه، فناولنى إياها ثمّ قال لى:

استعمل هذه يا جابر.

فاستعملتها فعُوفيت لوقتى. فقلت: يا مولای، ما هذه التى استعملتها فعُوفيت لوقتى؟

فقال: هذه التى ذكرت أنّها لم تنجح فيك شيئاً.

فقلت: والله يا مولای ما كذبت فيها ولكن قلت: لعلّ عندك علماً فأتعلمه منك، فيكون أحبّ إلىّ ممّا طلعت عليه الشمس.

ص: 22

فقال لى: إذا أردت أن تأخذ من التربة فتعمّد لها آخر الليل، واغتسل لها بماء القراح، والبس أطهر أطمارك ١٢١ وتطيّب بسُعد، وادخل فقف عند الرأس فصلّ أربع ركعات، تقرأ فى الاولى «الحمد» وإحدى عشر مرّة «قل يا أيّها الكافرون»، وفى الثانية «الحمد» مرّة، وإحدى عشر مرّة «إنا أنزلناه فى ليلة القدر»، وتقت فتقول فى قنوتك:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عبوديّة ورِقّاً، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ،  
سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثمّ تركع وتسجد. وتصلّى ركعتين اخراوين ١٢٢، تقرأ فى الاولى «الحمد» وإحدى عشر مرّة «قل هو الله أحد»، وفى الثانية «الحمد» ١٢٣ وإحدى عشر مرّة «إذا جاء نصر الله والفتح»، وتقت كما قنت فى الاوليين، ثمّ تسجد سجدة الشكر وتقول ألف مرّة:

---

<sup>١٢٠</sup> (2) - «ما استعملها» البحار ..  
<sup>١٢١</sup> (1) - «أطهارك» البحار. والأطمار: جمع الطمر، وهو الثوب الخلق العتيق، والكساء البالي من غير الصوف «مجمع البحرين: 61 / 3» ..  
<sup>١٢٢</sup> (2) - «اخرين» المستدرك ..  
<sup>١٢٣</sup> (3) - «بزيادة مرّة» البحار، والمستدرك ..

«شُكْرًا»، ثمَّ تقوم وتعلّق بالتربة وتقول:

يا مولاى يا ابنَ رسولِ الله، إني آخذٌ منْ تربّتك يا ذنّبك.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَغِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ، لى وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث مرّات، وتدعها فى خرقة نظيفة، أو قارورة زجاج،

ص:23

وتختتمها بخاتم عقيق عليه «ما شاء الله، لا قوّة إلّا بالله، أَسْتَغْفِرُ اللهَ»؛ فإذا علم الله منك صدق النّيّة لم يصعد معك فى الثلاث قبضات إلّا سبعة مثاقيل، وترفعها لكلّ علّة فإنّها تكون مثل ما رأيت ١٢٤.

٧١٨

٢١- التهذيب:

بإسناده عن ابن أبى عمير، عن رجل، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال لرجل:

يا فلان، ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتى قبر الحسين عليه السلام، فتصلّى عنده أربع ركعات ثمّ تسأل حاجتك؛ فإنّ الصلاة المفروضة ١٢٥ عنده تعدل حجّة، (والصلاة النافلة) ١٢٦ تعدل عنده عمرة ١٢٧.

٧١٩

٢٢- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام- فى ذيل حديث ذكر فيه قبر الحسين عليه السلام- قال:

<sup>١٢٤</sup> (1) - المزار الكبير: 508- 511 (ط: 364)؛ عنه البحار: 101/ 138 ح 83، والمستدرک: 10/ 338 ح 1. وفي مصباح الزائر: 412 (ط: 257- 259) مرسلًا بروايتين من قوله «إذا أردت» باختلاف؛ عنه البحار: 101/ 137 ح 80 وح 81 ..

<sup>١٢٥</sup> (2) - «الفريضة» الكامل، والكبير، والبحار، والمستدرک.

<sup>١٢٦</sup> (3) - «والنافلة» الكامل ..

<sup>١٢٧</sup> (4) - التهذيب: 6/ 73 ح 10. وفي كامل الزيارات: 251 ب 83 ح 1، والمزار الكبير: 494 (ط: 354) مثله. وفي الوسائل: 14/ 518- أبواب المزار- ب 69 ح 3 عن التهذيب. وفي البحار: 101/ 82 ح 7، والمستدرک: 10/ 327 ح 5 عن الكامل. وسيأتي ما يدلّ على قضاء الحوائج عنده عليه السلام فى ص 118- 119، وص 131- 133، وص 141، وص 145، وص 191 ..

فما من آتٍ يأتيه فيصلٌ عنده ركعتين أو أربعاً ١٢٨ ثم يسأل الله حاجته إلّا قضاها له، وإنّه ليحفّ به كلّ يوم ألف ملك ١٢٩.

٧٢٠

٢٣ - ومنه:

بإسناده عن الباقر عليه السلام قال : من بات ليلة عرفة في ١٣٠ كربلاء وأقام بها حتّى يُعيّد وينصرف، وقاه الله شرّ ١٣١ سنته ١٣٢.

ما روى عن الصادق عليه السلام

٧٢١

٢٤ - كامل الزيارات:

بإسناده عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: موضع قبر

ص: 25

الحسين بن عليّ عليهما السلام منذ يوم دُفن فيه روضة من رياض الجنة.

وقال عليه السلام: موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة ١٣٣.

١٢٨ (1) - «أربعة» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.  
 ١٢٩ (2) - الكامل: 168 ب 69 ح 7؛ عنه البحار: 101/46 ح 6، وفي ص 140 ح 1، والوسائل: 14/518- أبواب المزار- ب 69 ح 4 عنه، وعن ثواب الأعمال: 114 ح 20 مثله.  
 و روى ابن قولويه أيضاً بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام- ضمن حديث سيأتي كاملاً في ص 157 رقم 962- قال: ولقد حدثني أبي أنّه لم يخل مكانه منذ قُتل من مُصلٍّ يصلّي عليه، من الملائكة، أو من الجنّ، أو من الإنس» الكامل: 325 ب 108 ضمن ح 1، عنه البحار: 101/74 ضمن ح 21» ..  
 ١٣٠ (3) - «بأرض» نسخة م، وبقية المصادر..  
 ١٣١ (4) - «فيها شرّ» مزار المفيد..  
 ١٣٢ (5) - الكامل: 269 ب 88 ح 9؛ عنه البحار: 101/90 ح 25. وفي مزار المفيد: 48 ح 3، والمزار الكبير: 488 (ط: 349) مثله..  
 ١٣٣ (1) - الكامل: 271 ب 89 ح 1. وفي ثواب الأعمال: 120 ح 43، والفقيه: 2/579، ح 3167 وح 3168، وص 600 ح 3210 وح 3211 مثله. وكذا في جامع الأخبار: 82 ح 25 وح 26 مرسلاً. وفي مزار المفيد: 142 ح 5، ومصباح المتجّد: 732، والمزار الكبير: 502 (ط: 360)

## ٢٥- التهذيب:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «شاطئ الواد الأيمن» ١٣٤ الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات، و «البقعة المباركة» ١٣٥ هي كربلاء ١٣٦.

## ٢٦- من لا يحضره الفقيه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة ١٣٧ مختلف الملائكة ١٣٨.

## ٢٧- الكافي:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث - قال: إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام

ص: 26

فاغتسل على شاطئ الفرات ... فإنك في حرم من حرم الله وحرم رسوله ١٣٩.

## ٢٨- كامل الزيارات:

---

مرسلًا ذيله. وفي الوسائل: 416 / 14- أبواب المزار- ب 37 ح 14 وح 15 عن الفقيه والثواب. وفي البحار: 110 / 101 ح 23 وح 24، والمستدرک: 324 / 8 ح 8 عن الكامل والثواب ..  
<sup>١٣٤</sup> (2) - القصص: 30 ..  
<sup>١٣٥</sup> (3) - القصص: 30 ...  
<sup>١٣٦</sup> (4) - التهذيب: 38 / 6 ح 24؛ عنه الوسائل: 405 / 14- أبواب المزار- ب 34 ح 4. وفي كامل الزيارات: 48 ب 13 ح 11، ومزار المفيد: 15 ح 1، والمزار الكبير: 131 (ط: 115) مثله. وفي البحار: 136 / 13 ح 48، وح 229 / 100 ح 14 عن الكامل ..  
<sup>١٣٧</sup> (5) - ليس في الكامل، والوسائل ..  
<sup>١٣٨</sup> (6) - الفقيه: 579 / 2 ح 3170. وفي كامل الزيارات: 114 ب 39 ح 3، وثواب الأعمال: 122 ح 47 مثله. وفي الوسائل: 416 / 14- أبواب المزار- ب 37 ح 13 عن الفقيه والثواب. وفي البحار: 61 / 101 ح 38، وص 62 ح 39 عن الكامل والثواب ..  
<sup>١٣٩</sup> (1) - الكافي: 576 / 4 ح 2. وفي كامل الزيارات: 198 ب 79 ضمن ح 2، والتهذيب: 54 / 6 ح 1 مثله، وكذا في الفقيه: 594 / 2 ح 2 صدر ح 3202 مرسلًا؛ عن معظمها الوسائل: 490 / 14- أبواب المزار- ب 62 ح 1. وسيأتي في ص 237 رقم 1125 ..

بإسناده عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى فضّل الأرضين والمياه بعضها على بعض، فمنها ما تفاخرت، ومنها ما بغت. فما من ماء ولا أرض إلّا عوقبت لتركها ١٤٠ التواضع لله، حتّى سلّط الله المشركين على الكعبة، وأرسل إلى زمزم ماءً مالحاً (حتّى أفسد) ١٤١ طعمه.

وإنّ أرض ١٤٢ كربلاء وماء الفرات أوّل أرض وأوّل ماءٍ قدّس الله تبارك وتعالى فبارك الله عليهما ١٤٣، فقال لها: تكلمى بما فضّل الله تعالى، (فقد ١٤٤ تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض) ١٤٥. قالت ١٤٦: أنا أرض الله المقدّسة المباركة، الشفاء فى تربتي ومايحى ولا فخر، بل خاضعة ذليلة لمن فعل بى ذلك، ولا فخر على من دونى، بل شكراً لله.

فأكرمها (وزاد فى تواضعها) ١٤٧ وشكرها لله ١٤٨ بالحسين عليه السلام وأصحابه ١٤٩.

ص: 27

٧٢٦

٢٩ - ومنه:

بإسناده عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إنّ أرض الكعبة ١٥٠ قالت: مَنْ مثلى، وقد (بنى الله بيته) ١٥١ على ظهري، ويأتينى الناس من كلّ فجٍّ عميق ١٥٢، وجُعِلَ حرم الله وأمنه؟!

فأوحى الله إليها أن ١٥٣ كُفِّى وقرِّى، (فوعزّتى وجلالى) ١٥٤ ما فضل ما فضّلت به فيما أعطيت ١٥٥ أرض كربلاء، إلّا بمنزلة الإبرة غُمست ١٥٦ فى البحر فحملت من ماء البحر.

- 
- ١٤٠ (2) - «لترك» نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
١٤١ (3) - «فأفسد» نسخة م، والوسائل ..  
١٤٢ (4) - ليس فى نسخة م، والبحار، والوسائل ..  
١٤٣ (5) - «عليه» الوسائل. «عليها» البحار ..  
١٤٤ (6) - «فأقلت لما» البحار ..  
١٤٥ (7) - ما بين القوسين ليس فى الوسائل ..  
١٤٦ (8) - «فأقلت» نسخة م، والوسائل ..  
١٤٧ (9) - «وزادها بتواضعها» نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
١٤٨ (10) - «الله» المطبوع؛ وما أثبتناه من أكثر النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار ..  
١٤٩ (11) - كامل الزيارات: 270 ب 88 ح 15؛ عنه الوسائل: 515/14 - أبواب المزار - ب 68 ح 4، والبحار: 109/101 ح 17 ..  
١٥٠ (1) - «مكة» المستدرک ..  
١٥١ (2) - «جعل بيت الله» كتاب عباد، والمستدرک. «بنى بيت الله» نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
١٥٢ (3) - فجٍّ عميق: أى مسلك بعيد غامض «مجمع البحرين: 3/364» ..  
١٥٣ (4) - ليس فى الوسائل ..

ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ١٥٧ ولولا ما ١٥٨ تضمّنته أرض ١٥٩ كربلاء لما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرت به، فقرّى واستقرّى وكوّنى دنيّاً ١٦٠ متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلاء، وإلّا (سخت بك وهويت بك) ١٦١ فى نار جهنّم ١٦٢.

ص: 28

٧٢٧

٣٠ - ومنه:

بإسناده عن الفضل بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زوروا كربلاء ولا تقطعوه، فإنّ خير أولاد الأنبياء ضمّنته.

ألا وإنّ الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدّى الحسين عليه السلام، وما من ليلة تمضى إلّا وجبرائيل وميكائيل يزورانها؛ فاجتهد يا يحيى أن لا تُفقد من ذلك الموطن ١٦٣.

٧٢٨

٣١ - ومنه:

بإسناده عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث ١٦٤ - قال:

١٥٤ (5) - ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار. وفي المستدرک: «فوعزّتي» ..  
 ١٥٥ (6) - بزيادة «به» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار..  
 ١٥٦ (7) - «غرس» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر، ونسخة م..  
 ١٥٧ (8) - «فضلت» كتاب عباد، والمستدرک..  
 ١٥٨ (9) - «من» نسخة م، والوسائل، والمستدرک..  
 ١٥٩ (10) - ليس في الوسائل، وكتاب عباد، والمستدرک..  
 ١٦٠ (11) - «ذنباً» نسخة م، والوسائل، والبحار، والمستدرک..  
 ١٦١ (12) - «اسخط بك فهويت» كتاب عباد، «مسختك وهويت بك» الوسائل، «أسخطك فهويت» المستدرک..  
 ١٦٢ (13) - الكامل: 267 ب 88 ح 3 بطريقين، عنه الوسائل: 514 / 14 - أبواب المزار- ب 68 ح 2، والبحار: 106 / 101 ح 3. وفي كتاب عباد العصفري- ضمن الأصول السبعة عشر-: 16 مثله، عنه المستدرک: 321 / 10 ح 1. وسيأتي في ص 67 رقم 807 مضمونه..  
 ١٦٣ (1) - الكامل: 269 ب 88 ح 10؛ عنه البحار: 109 / 101 ح 16، والمستدرک: 261 / 10 ح 2..  
 ١٦٤ (2) - سيأتي ذكره في ص 182 رقم 1010..

والله لو أنّي حدّثتكم بفضل زيارته (وبفضل قبره) ١٦٥ لتركتم الحجّ رأساً، وما حجّ منكم ١٦٦ أحد. ويحك أما تعلم ١٦٧ أنّ الله اتّخذ ١٦٨ كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتّخذ مكّة حرماً ١٦٩؟!

٧٢٩

٣٢- التّهذيب:

بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: أربع ١٧٠ بقاع ضجّت إلى الله من الغرق أيام

ص: 29

الطوفان ١٧١: البيت المعمور فرفعه الله إليه، والغرى، وكربلاء، وطوس ١٧٢.

٧٣٠

٣٣- كامل الزيارات:

قال أبو عبد الله عليه السلام: الغاصريّة (تربة من) ١٧٣ بيت المقدس ١٧٤.

٧٣١

٣٤- مزار المفيد:

نقلًا عن كتاب الحسن بن محبوب: إنّ أبا عبد الله عليه السلام سئل عن استعمال التريتين:

---

<sup>١٦٥</sup> (3) و 4- ليس في الوسائل ..

<sup>١٦٦</sup> (4).

<sup>١٦٧</sup> (5)- «علمت» نسخة م، والوسائل، والبحار ..

<sup>١٦٨</sup> (6)- بزيادة «بفضل قبره» نسخة في المصدر ..

<sup>١٦٩</sup> (7)- الكامل: 267 ب 88 ضمن ح 2؛ عنه الوسائل: 513 / 14- أبواب المزار- ب 68 ح 1، والبحار: 33 / 101 ح 33، وفي ص 110 ح 18، والمستدرک: 324 / 10 ح 7 عنه ذيله ..

<sup>١٧٠</sup> (8)- «أربعة» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل ..

<sup>١٧١</sup> (1)- بزيادة «قال» المصدر؛ وما أثبتناه كما في الوسائل

<sup>١٧٢</sup> (2)- التّهذيب: 6 / 110 ح 12؛ عنه الوسائل: 561 / 14- أبواب المزار- ب 83 ح 2. وقد تقدّم مع تخريجاته في ج 2 باب فضل الغري ص 19

رقم 471، وسيأتي أيضاً في ج 4 باب فضل طوس ص 91 رقم 1333.

<sup>١٧٣</sup> (3)- «من تربة» نسخة م، والبحار.

<sup>١٧٤</sup> (4)- الكامل: 269 ب 88 ح 7؛ عنه البحار: 109 / 101 ح 14، والمستدرک: 324 / 10 ذيل ح 5.

من طين قبر حمزة وقبر الحسين عليهما السلام، والتفاضل بينهما.

فقال عليه السلام: المسبحة التي من طين قبر الحسين عليه السلام تُسبِّح بيد الرجل من غير أن يسبِّح.

قال: وقال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام - وفي يده السبحة منها - فقيل له في ذلك؟

فقال: أما إنها أعود علىّ. أو قال: أخفّ ١٧٥ علىّ ١٧٦.

ص: 30

٧٣٢

٣٥- المزار الكبير:

يأسناده عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : إن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليهما - كانت سبحتها من خيط صوف مُفْتَلٍّ، معقود عليه عدد التكبيرات، وكانت عليها السلام تُديرها بيدها تُكَبِّرُ وتُسَبِّحُ، حتّى قُتِلَ حمزة بن عبد المطلب ١٧٧، فاستعملت تربته وعملت التساييح ١٧٨، فاستعملها الناس.

فلما قُتِلَ الحسين - صلوات الله عليه، وجدّد على قاتله العذاب - عُذِلَ بالأمر إليه، فاستعملوا تربته؛ لما فيها من الفضل والمزية ١٧٩.

٧٣٣

٣٦- مزار المفيد:

---

<sup>١٧٥</sup> (5) - قال المجلسي: «أعود» من العادة، أو العود مع فقده، أو كونها أخفّ نقيّةً  
<sup>١٧٦</sup> (6) - مزار المفيد: 151 ح 4. وفي المزار الكبير: 513 (ط: 367) مثله؛ عنه البحار: 101/ 133 ح 66، والمستدرک: 10/ 344 ح 3. وفي مكارم الأخلاق: 297 صدره، عنه الوسائل: 6/ 455 - أبواب التعقيب ب 16 ح 2، والبحار: 85/ 333 ضمن ح 16.  
<sup>١٧٧</sup> (1) - بزيادة «سيد الشهداء» المكارم، والوسائل ..  
<sup>١٧٨</sup> (2) - «المساييح» المكارم ..  
<sup>١٧٩</sup> (3) - المزار الكبير: 511 (ط: 366)، عنه البحار: 101/ 133 ح 64. وفي مزار المفيد: 150 ح 1 عن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الثقفي مثله. وكذا في مكارم الاخلاق: 297 عن إبراهيم بن محمد الثقفي؛ عنه الوسائل: 6/ 455 - أبواب التعقيب ب 16 ح 1، والبحار: 85/ 333 صدر ح 16. وفي مصباح الكفعمي: 508 مرسلًا ..

روى عن الصادق عليه السلام أنه قال : من أدار الحجير ١٨٠ من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر به مرة واحدة، (كُتِبَ له بالواحدة سبعون مرة) ١٨١.

وإن ١٨٢ أمسك السبحة في يده ولم يُسَبِّح بها، ففي كلِّ حبة ١٨٣ سبع مرَّات ١٨٤.

٧٣٤

٣٧- من لا يحضره الفقيه:

قال الصادق عليه السلام: السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينور إلى الأرض السابعة ١٨٥،

ص: 31

ومن كان ١٨٦ معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كُتِبَ مسبِّحاً، وإن لم يسبِّح بها ١٨٧.

٧٣٥

٣٨- مزار المفيد:

روى عن الصادق عليه السلام أنه قال : السُّبُّح ١٨٨ الزُّرق ١٨٩ في أيدي شيعتنا، مثل الخيوط الزرق في أكسية بنى إسرائيل؛ إنَّ الله تعالى أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن مُر بنى إسرائيل أن يجعلوا في أربعة جوانب أكسيتهم الخيوط الزرق، يذكرون ١٩٠ بها إله السماء ١٩١.

<sup>١٨٠</sup> (4) -«الحجر» مصباح المتهجد، والوسائل، والبحار ج85، والمستدرک ..

<sup>١٨١</sup> (5) -«كتب الله له سبعين مرة» المتهجد، والوسائل، والبحار ..

<sup>١٨٢</sup> (6) -«ومن» المستدرک ..

<sup>١٨٣</sup> (7) -«بزيادة» منها» المتهجد، والمزار الكبير، والوسائل، والبحار، والمستدرک ..

<sup>١٨٤</sup> (8) -مزار المفيد: 150 ح 2. وفي مصباح المتهجد: 735، والمزار الكبير: 512 (ط: 367) مثله. وفي الوسائل: 456/6 -أبواب التعقيب- ب 16 ح 6، والبحار: 334/85 ح 18، وج 101/136 ح 77 عن المتهجد، وفي المستدرک: 344/10 ح 2 عن المزار الكبير. وفي مصباح الكفعمي: 508 نحوه ..

<sup>١٨٥</sup> (9) -«الأرضين السبعين» الوسائل ..

<sup>١٨٦</sup> (1) -«كانت» الوسائل ..

<sup>١٨٧</sup> (2) -الفقيه: 1/268 صدر ح 829، عنه الوسائل: 5/365 -أبواب ما يسجد عليه ب 16 ح 1 ..

<sup>١٨٨</sup> (3) -«التسبيح» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار الكبير، والبحار، والمستدرک ..

<sup>١٨٩</sup> (4) -قال المجلسي: الظاهر كون حبات السبح زرقاً، ويحتمل أن يكون المراد كون خيطها كذلك كما قيل.

<sup>١٩٠</sup> (5) -«ويذكرون» الكبير، والمستدرک ..

<sup>١٩١</sup> (6) -مزار المفيد: 151 ح 6- في سياق الأحاديث الواردة في فضل تربته عليه السلام والتسبيح بها-. وفي المزار الكبير: 514 (ط: 368) مثله؛ عنه البحار: 101/134 ح 68، والمستدرک: 345/10 ح 5..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ عند رأس الحسين عليه السلام لتربة حمراء، فيها شفاء من كلِّ داء

إِلَّا السَّام ١٩٢. ١٩٣. ٧٣٧

٤٠- كامل الزيارات:

روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أصابته علّة فبدأ ١٩٤ بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلّة، إلّا أن تكون علّة السّام ١٩٥.

٤١- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أنَّ مريضاً من المؤمنين يعرف حقَّ أبي عبد الله عليه السلام وحرمته وولايته ١٩٦، أخذ ١٩٧ من طين قبره ١٩٨ (مثل رأس أنملة) ١٩٩، كان له دواء ٢٠٠. ٢٠١. ٧٣٩

٤٢- ومنه:

١٩٢ (1) - السّام: الموت «مجمع البحرين: 2/ 459» ..  
 ١٩٣ (2) - الكافي: 4/ 588 صدر ح 4؛ عنه الوسائل: 14/ 521- أبواب المزار- ب 70 ح 1. وفي البحار: 101/ 125 ح 30 وص 126 ح 31 عنه، وعن كامل الزيارات: 279 ب 93 صدر ح 1 مثله. وفي المستدرک: 10/ 331 ح 8 عن الكامل. وفي فقه الرضا: 345 مرسلًا نحوه ..  
 ١٩٤ (3) - «فتاوى» نسخة م، ومزار المفيد، والبحار ..  
 ١٩٥ (4) - الكامل: 275 ب 91 ح 6. وفي مزار المفيد: 144 ح 4، والمزار الكبير: 504 (ط: 361)، ومكارم الأخلاق: 412، ومصباح الزائر: 407 (ط: 255) مثله. وفي الوسائل: 14/ 526- أبواب المزار- ب 70 ح 13، والبحار: 101/ 124 ح 22 عن الكامل، وفي ج 34/ 95 عن المكارم ..  
 ١٩٦ (5) - ليس في المتّجّد ..  
 ١٩٧ (6) - بزيادة «له» المصدر ص 279، ومزار المفيد، والمتّجّد، والكبير، والدعوات، ومصباح الزائر، والبحار ص 125، والمستدرک ..  
 ١٩٨ (7) - «قبر الحسين عليه السلام» مزار المفيد، والمتّجّد، والكبير، ومصباح الزائر ..  
 ١٩٩ (8) - «على رأس ميل» المصدر ص 279، ومصباح الزائر، والبحار، والمستدرک «مثل رأس الأنملة» الدعوات ..  
 ٢٠٠ (9) - بزيادة «وشفاء» المصدر ص 279، والمتّجّد، والدعوات، والبحار ص 125، والمستدرک ..  
 ٢٠١ (10) - الكامل: 278 ب 91 ح 8، وفي ص 279 ح 6 مثله، وكذا في مزار المفيد: 143 ح 2، ومصباح المتّجّد: 732، والمزار الكبير: 503 (ط: 361)، ودعوات الراوندي: 185 ح 512، ومصباح الزائر: 407 (ط: 255) مرسلًا. وفي الوسائل: 14/ 530- أبواب المزار- ب 72 ح 4، والمستدرک: 10/ 331 ح 7، والبحار: 101/ 125 عن الكامل، وفي ص 122 ح 10 وح 11 عنه وعن المتّجّد. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: 91 ح 84 باختلاف ..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء ٢٠٢ من كل داء،

ص: 33

وهو الدواء الأكبر ٢٠٣.

٧٤٠

٤٣ - ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين ٢٠٤ قبر الحسين عليه السلام (فيه شفاء) ٢٠٥ وإن اخذ على رأس ميل ٢٠٦.

٧٤١

٤٤ - ومنه:

بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا، وَالنَّبِيِّ

ص: 34

الَّذِي حَضَنَهَا ٢٠٧، وَالْإِمَامِ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهَا شِفَاءً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَدَاءٍ.

فإنه إذا قال ذلك، وهب الله له العافية وشفاه ٢٠٨.

---

٢٠٢ (11) - «شفاء» الفقيه، والروضة، والمكارم..  
٢٠٣ (1) - الكامل: 275 ب 91 ح 4. وفي مزار المفيد: 143 ح 1، والتهذيب: 6/ 74 ح 11، والمزار الكبير: 503 (ط: 361) مثله. وكذا في مصباح المتهجد: 732 عن محمد بن سليمان البصري عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام، والفقيه: 2/ 599 ح 3207، وروضة الواعظين 411، ومكارم الأخلاق: 173 مرسلاً. وفي الوسائل: 14/ 524 - أبواب المزار - ب 70 ح 7، وص 525 ح 10 عن التهذيب والفقيه. وفي البحار: 101/ 124 ح 19 عن المتهجد، وفي ص 123 ح 18، والمستدرک: 10/ 330 ح 3 عن الكامل..  
٢٠٤ (2) - «إن طين» المكارم..  
٢٠٥ (3) - «شفاء من كل داء» المكارم..  
٢٠٦ (4) - الكامل: 275 ب 91 ح 5؛ عنه الوسائل: 14/ 513 - أبواب المزار - ب 67 ح 9، والبحار: 101/ 124 ح 20، والمستدرک: 10/ 330 ح 4. وفي مزار المفيد: 143 ح 3، ومكارم الأخلاق: 171، والمزار الكبير: 504 (ط: 361)، ومصباح الزائر: 407 (ط: 255) مرسلاً مثله..  
٢٠٧ (1) - «حصنها» نسخة م، والبحار..

روى سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (كلّ طين) ٢٠٩ حرام على بنى آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام، من أكله من وجع شفاه الله تعالى ٢١٠.

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الطين كلّ ٢١١ حرام كلحم الخنزير، ومن أكله ثمّ مات منه ٢١٢ لم اصلّ عليه، إلّا طين قبر الحسين عليه السلام ٢١٣؛ (فإنّ فيه شفاءً من كلّ داء) ٢١٤. ومن أكله بشهوة لم يكن فيه شفاء ٢١٥.

روى محمد بن جمهور الع مّى، عن بعض أصحابه قال : سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن الطّين ٢١٦ الأرمنى يؤخذ للكسر ٢١٧، أيحلّ أخذه؟

قال: لا بأس به، أمّا إنّه من طين قبر ذى القرنين ٢١٨. وطين قبر الحسين بن علىّ عليهما السلام خير منه ٢١٩.

٢٠٨ (2) - الكامل: 284 ب 94 ح 3؛ عنه البحار: 101 / 129 ح 42، والمستدرک: 10 / 342 ح 7 ..

٢٠٩ (3) - «أكل الطين» الوسائل ..

٢١٠ (4) - الكامل: 286 ب 95 ح 4؛ عنه الوسائل: 24 / 228 - أبواب الأطعمة المحرّمة ب 59 ح 4، والبحار: 101 / 130 ح 48 ..

٢١١ (5) - «أكله» العلل ..

٢١٢ (6) - «فيه» الكافي، والعلل، والوسائل ..

٢١٣ (7) - «القبر» بدل «قبر الحسين عليه السلام» الكافي، والعلل، والوسائل ..

٢١٤ (8) - ليس في العلل ..

٢١٥ (9) - الكامل: 285 ب 95 ح 1. وفي الكافي: 6 / 265 ح 1 مثله. وفي علل الشرائع: 532 ب 317 ح 2 باختلاف يسير؛ عنها الوسائل: 24 / 226 - أبواب الأطعمة المحرّمة ب 59 ح 1، والبحار: 60 / 152 ح 7، وج 101 / 129 ح 43. وفي مكارم الأخلاق: 173 مرسلاً باختلاف ..

٢١٦ (10) - «طين» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار ..

٢١٧ (11) - «للكسير» الوسائل، والبحار، وكذا المكارم بزيادة «والميطون». وفي الدعوات: «لكبس» ..

## ٤٨- مكارم الأخلاق:

شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص، فأمر أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء، ففعل ذلك  
فبرئ ٢٢٠.

## ٤٩- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي اليسع قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام - وأنا أسمع - قال: آخذ من طين (قبر الحسين عليه السلام) ٢٢١  
يكون عندي أطلب بركة؟

ص: 36

قال: لا بأس بذلك ٢٢٢.

٥٠- ومنه:

بإسناده عن محمد بن زياد، عن عمته، قالت: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه  
السلام شفاءً من كل داءٍ، وأماناً من كل خوف ٢٢٣.

<sup>٢١٨</sup> (١) - قد اختلف في ذي القرنين فقيل: إنه نبي فتح الله على يديه الأرض وقيل: إنه كان ملكاً عادلاً. وروي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان  
عبداً صالحاً أحب الله وأحبه الله، وناصر الله وناصره، قد أمر قومه بتقوى الله فضرّبوه على قرنه ضربةً بالسيف، فغاب عنهم ما شاء الله، ثم رجع إليهم  
فدعاهم إلى الله، فضرّبوه على قرنه الآخر بالسيف؛ فذلك قرناه، وفيكم مثله. يعني نفسه عليه السلام. وفي سبب تسميته بذي القرنين أقوال آخر. انظر  
مجمع البيان: 6/ 435 ..

<sup>٢١٩</sup> (٢) - مصباح المتهجد: 732. وفي مكارم الأخلاق: 173، ودعوات الراوندي مرسلاً مثله؛ عنها البحار: 60/ 155 ح 18، وج 101/ 134 ح 69.  
وفي ج 62/ 174 ح 8، والوسائل: 24/ 230- أبواب الأطعمة المحرمة ب 60 ح 3 عن المصباح والمكارم.

<sup>٢٢٠</sup> (٣) - المكارم: 404، عنه البحار: 80/ 95 ..

<sup>٢٢١</sup> (٤) - «القبر» نسخة م، والبحار ص 125. وفي ص 81: «قبره» ..

<sup>٢٢٢</sup> (١) - الكامل: 278 ب 92 ح 3. وفي ص 246 ذيل ح 5 مثله؛ عنه الوسائل: 14/ 530- أبواب المزار- ب 72 ح 5، والبحار: 101/ 81 ذيل ح  
5، وص 125 ح 26، والمستدرک: 10/ 331 ح 5 ..

<sup>٢٢٣</sup> (٢) - الكامل: 278 ب 92 ح 4، وفي ص 279 ح 5 بإسناده عن محمد بن مارد عن عمته عن أبي عبد الله عليه السلام مثله؛ عنه البحار: 101/ 125  
ح 27 وح 28، والمستدرک: 10/ 331 ح 6 ..

## ٥١- أمالي الطوسي:

بإسناده عن زيد أبي اسامة<sup>٢٢٤</sup> قال: كنت في جماعة من عصابةنا بحضرة سيدنا الصادق عليه السلام، فأقبل علينا أبو عبد الله عليه السلام فقال: إن الله تعالى جعل تربة جدّي<sup>٢٢٥</sup> الحسين عليه السلام شفاءً من كل داء، وأماناً من كل خوف؛ فإذا تناولها<sup>٢٢٦</sup> أحدكم فليقبلها وليضعها على عينيه<sup>٢٢٧</sup>، وليمرها على سائر جسده وليقل:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا وَتَوَى<sup>٢٢٨</sup> فِيهَا، وَبِحَقِّ أَبِيهِ<sup>٢٢٩</sup> وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ، وَالْأُتَمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِهِ، إِلَّا جَعَلَهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَبُرْءاً مِنْ كُلِّ مَرَضٍ، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَحِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

ثم يستعملها.

قال أبو اسامة: فإنّي استعملتها<sup>٢٣٠</sup> من دهرى الأطول كما قال ووصف

ص: 37

أبو عبد الله عليه السلام، فما رأيت بحمد الله مكروهاً<sup>٢٣١</sup>.

## ٥٢- المزار الكبير:

إن رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال: إنّي سمعتك تقول: إن تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة، وإنّها لا تمرّ بداء إلا هضمته.

<sup>٢٢٤</sup> (3) - وهو: زيد بن يونس- وقيل: ابن موسى- أبو اسامة الشحام، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام انظر «رجال النجاشي»: 175 رقم

462» ..

<sup>٢٢٥</sup> (4) - ليس في الوسائل ..

<sup>٢٢٦</sup> (5) - «أخذها» الوسائل ..

<sup>٢٢٧</sup> (6) - «عينه» الوسائل ..

<sup>٢٢٨</sup> (7) - أثبتناه من طبعة مؤسسة البعثة، وبقيّة المصادر. وفي طبعة المكتبة الأهلية: «ويرى». وثوى المكان وبه: أطل الإقامة به، أو نزل «القاموس:

448/4» ..

<sup>٢٢٩</sup> (8) - «جده وأبيه» المكارم ..

<sup>٢٣٠</sup> (9) - «أستعملها» الوسائل، والبحار ..

<sup>٢٣١</sup> (1) - الأمالي: 1/ 326، عنه الوسائل: 14 / 522- أبواب المزار- ب 70 ح 5. وفي البحار: 101 / 119 ح 4 وح 5 عنه، وعن مصباح الزائر:

413 (ط: 259) مرسلًا مثله. وفي مكارم الأخلاق: 172 نحوه ..

فقال: (قد كان ذلك - أو ٢٣٢) ٢٣٣ قد قلت ذلك - فما بالك؟

قال: إني تناولتها فما انتفعت بها . فقال عليه السلام: أما إن لها دعاءً، فمن تناولها ولم يدعُ به واستعملها ٢٣٤ لم يكد ينتفع بها .

قال: فقال له: ما أقول إذا تناولت التربة؟

فقال عليه السلام: قبلها قبل كل شيء، ووضعها ٢٣٥ على عينيك، ولا تناول منها أكثر من حصّة؛ [فإن من تناول منها أكثر من

ذلك، فكأنما أكل من لحومنا ودمائنا] ٢٣٦. فإذا تناولت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا، (وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ) ٢٣٧ الْمَلِكِ ٢٣٨ الَّذِي خَزَنَهَا، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ ٢٣٩ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

ص: 38

فإذا (فعلت ذلك إن شاء الله) ٢٤٠ فاشددها ٢٤١ في شيء، واقرأ عليها «إنا أنزلناه في ليلة القدر»؛ فإن الدعاء الذي تقدّم

لأخذها (هو الاستئذان عليها) ٢٤٢، وقراءة «إنا أنزلناه في ليلة القدر» ختمها.

فإذا أردت أكلها فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً، وَعِلْماً نَافِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٤٣.

٧٥٠

٥٣- التهذيب:

٢٣٢ (2) - «و» المصدر؛ وما أثبتناه من بَقِيَّةِ المصادر..

٢٣٣ (3) - ليس في الوسائل، والبحار: 60 ..

٢٣٤ (4) - ليس في الدعوات، والبحار: 101 ..

٢٣٥ (5) - «وتضعها» المتهجد، والوسائل، والبحار ..

٢٣٦ (6) - من بَقِيَّةِ المصادر ..

٢٣٧ (7) - «وبحق» المتهجد ..

٢٣٨ (8) - «النبى» مزار المفيد ..

٢٣٩ (9) - «تجعلها» مصباح الزائر، «تجعلها لي» الوسائل ..

٢٤٠ (1) - «فعلت ذلك» مصباح الزائر، «قلت ذلك» بَقِيَّةِ المصادر..

٢٤١ (2) - «فاستدرها» مزار المفيد..

٢٤٢ (3) - «في الاستئذان لأخذها» المصدر؛ وما أثبتناه من بَقِيَّةِ المصادر..

٢٤٣ (4) - المزار الكبير: 506 (ط: 363). وفي مصباح الزائر: 408 (ط: 256) مثله. وكذا في مزار المفيد: 147 ح 1، ومصباح المتهجد: 734، ودعوات الراوندي: 186 ح 515 إلى قوله «ختمها». وفي الوسائل: 229 / 24 - أبواب الأطعمة المحرّمة - ب 59 ح 7، والبحار: 157 / 60 ح 24 عن المتهجد، وفي ج 101 / 135 ح 73 عنه وعن مصباح الزائر ..

بإسناده عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن (بعض أصحابنا) ٢٤٤ قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنني رجل كثير العلل والأمراض، وما تركت دواءً إلّا تداويت به.

ص: 39

فقال لي: وأين أنت عن طين قبر الحسين عليه السلام، فإن فيه الشفاء من كل داء، والأمن من كل خوف؛ فقل إذا أخذته: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطِّينَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي أَخَذَهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاجْعَلْ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

ثم قال: أمّا الملك الذي أخذه فهو جبرئيل عليه السلام، أراها النبي صلى الله عليه وآله فقال: هذه تربة ابنك ٢٤٥ تقتله امتك من بعدك، والنبي الذي قبضها محمد صلى الله عليه وآله، والوصي الذي حلّ فيها فهو الحسين عليه السلام سيّد شباب ٢٤٦ الشهداء.

قلت: قد عرفت الشفاء من كل داء، فكيف الأمان من كل خوف؟

قال: إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك، فلا تخرج من منزلك إلّا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام؛ وقل إذا أخذته:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ طِينَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، أَخَذْتُهَا حِرْزاً لِمَا أَخَافُ، وَمَا ٢٤٧ أَخَافُ.

فإنه يرد ٢٤٨ عليك ما لا تخاف.

قال الرجل ٢٤٩: فاخذتها كما قال لي، فأصحّ الله بدني، وكانت ٢٥٠ لي أماناً من كل خوف ممّا خفت وما لم أخف - كما قاله -.

ص: 40

٢٤٤ (5) - «الحارث بن المغيرة» البحار، والأمالى وفيه بزيادة «البصري» - وفي طبعة مؤسسة البعثة: النصري. قال النجاشي في رجاله: 139 رقم 361: حارث بن المغيرة النصري، من [بني] نصر بن معاوية، بصري، روى عن أبي جعفر، وموسى بن جعفر، وزيد بن علي عليهم السلام ثقة ثقة. وفي معجم رجال الحديث: 4/ 204 رقم 2514 - ضمن ترجمته: وعده البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام وقال كوفي .. ٢٤٥ (1) - بزيادة «الحسين» البحار .. ٢٤٦ (2) - ليس في بقية المصادر .. ٢٤٧ (3) - «ولما» الكامل، والوسائل .. ٢٤٨ (4) - «قد يرد» الكامل، والأمالى، والوسائل .. ٢٤٩ (5) - «الحارث بن المغيرة» الأمالى، والبحار .. ٢٥٠ (6) - «كان» المصدر؛ وما أثبتته من الوسائل ..

قال: فما رأيت بحمد الله بعدها مكروهاً ٢٥١.

٧٥١

٥٤- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال : قال الصادق عليه السلام : إذا أردت حمل (الطين من) ٢٥٢ قبر الحسين عليه السلام فاقراً فاتحه الكتاب، والمعوذتين، و «قل هو الله أحد»، و «قل يا أيها الكافرون» ٢٥٣ و «إنا أنزلناه في ليلة القدر»، و «يس»، و «آية الكرسي»، و تقول:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ، وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَبِحَقِّ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، وَبِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ ٢٥٤ فِيهَا، وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنَتْ ٢٥٥، (وَبِحَقِّ السَّبْطِ الَّذِي ضَمَّنَتْ)، ٢٥٦ وَبِحَقِّ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ) ٢٥٧ وَاجْعَلْ (لِي هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ) ٢٥٨، وَلِمَنْ يَسْتَشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

ص: 41

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، وَآفَةً وَعَاقَةً، وَجَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول:

٢٥١ (1) - التهذيب: 6/ 74 ح 15. وفي أمالي الطوسي: 1/ 325 باختلاف يسير؛ عنهما الوسائل: 14/ 524- أبواب المزار- ب 70 ح 9، والبحار: 101/ 118 ح 2. وفي كامل الزيارات: 282 ب 93 ح 10 مثله ..  
٢٥٢ (2) - «طين» الوسائل، «الطين طين» نسخة م، والبحار ..  
٢٥٣ (3) - من بعض النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.  
٢٥٤ (4) - «هو» نسخة م، والوسائل، والبحار..  
٢٥٥ (5) - «ضُمَّت» الوسائل ..  
٢٥٦ (6) - ليس في الوسائل ..  
٢٥٧ (7) - «وآله» نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
٢٥٨ (8) - «هذا الطين شفاءً لي» نسخة م، والوسائل، والبحار ..

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَيْمُونَةِ، وَالْمَلِكِ الَّذِي هَبَطَ بِهَا، وَالْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ،  
وَأَنْفَعْنِي بِهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٥٩.

٧٥٢

٥٥- مصباح المتهجد:

روى حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من أكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشفٍ به  
فكأنما أكل من لحومنا؛ فإذا احتاج أحدكم للأكل منه ليستشفى به فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ، وَرَبَّ التُّورِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ، وَرَبَّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ  
الْمُؤَكَّلِينَ بِهِ، اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ دَاءِ ٢٦٠ كَذَا وَكَذَا.

واجرج من الماء جرعة خلفه وقل:

ص: 42

اللَّهُمَّ ٢٦١ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً، وَعِلْماً نَافِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ ٢٦٢.

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُ عَنْكَ بِهَا كُلَّ مَا تَجِدُ مِنَ السَّقَمِ وَالْهَمِّ وَالْغَمِّ ٢٦٣ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٢٦٤.

٧٥٣

٥٦- كامل الزيارات:

٢٥٩ (1) - الكامل: 283 ب 93 ح 12، عنه الوسائل: 530 / 14 - أبواب المزار - ب 73 ح 1، والبحار: 128 / 101 ح 39 ..  
٢٦٠ (2) - في البلد بدل قوله «اجعله» إلى هنا: «صلِّ على محمد وآل محمد، واجعل هذا الطين لي أماناً من كلِّ خوف، وشفاءً من كلِّ داءٍ ..»  
٢٦١ (1) - «بسم الله وبالله اللهم» البلد ..  
٢٦٢ (2) - بزيادة «إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واجعل هذا الطين  
شفاءً من كلِّ داءٍ، وأماناً من كلِّ خوفٍ، وعزراً من كلِّ ذلٍّ، وعافيةً من كلِّ سقمٍ، وغنىً من كلِّ فقرٍ البلد ..»  
٢٦٣ (3) - اللهم قبل نزول الأمر، ويطرد النوم؛ والغم بعد نزول الأمر، ويجلب النوم «مجمع البحرين: 4 / 437» ..  
٢٦٤ (4) - مصباح المتهجد: 733. وفي دعوات الراوندي: 187 ح 517 مثله. وفي مصباح الزائر: 414 (ط: 260) عن الصادق عليه السلام باختلاف  
يسير. وفي البلد الأمين: 310 عنه عليه السلام باختلاف وزيادة. وفي الوسائل: 229 / 24 - أبواب الأطعمة المحرمة ب 59 ح 6، والبحار: 156 / 60  
ح 13 صدره عن المتهجد، وفي ج 134 / 101 ح 71 وح 72 عنه وعن مصباح الزائر. وفي المستدرک: 10 / 342 ح 8 عن المتهجد ..

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت بمكة - وذكر في حديثه - قلت: جعلت فداك، إنني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر ٢٦٥ ليستشفوا ٢٦٦ به، هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء؟

قال: قال: يُستشفى بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال؛ وكذلك طين ٢٦٧ قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذلك طين قبر الحسن وعليّ ومحمد؛ فخذ منها فإنّها شفاء من كلّ سقم، وجُنةٌ ممّا تخاف، ولا يعدلها شيء من الأشياء التي يُستشفى بها إلّا الدُّعاء.

ص: 43

وإنما يُفسدها ما يخالطها من أوعيتها، وقلة اليقين لمن يُعالج بها؛ فأما من أيقن أنّها له شفاء إذا تعالج ٢٦٨ بها كفته بإذن الله من غيرها ممّا يعالج ٢٦٩ به، ويُفسدها الشياطين والجنّ من أهل الكفر منهم يتمسّحون بها، وما تمرّ بشيء إلّا شتمّها.

وأما الشياطين وكفار الجنّ فإنّهم يحسدون بني آدم عليها، فيتمسّحون بها ليذهب ٢٧١ عامّة طبيها، ولا يخرج الطّين من الحائر إلّا وقد استعدّ له ما لا يحصى منهم، وإنّه ٢٧٢ لفي يد صاحبها وهم يتمسّحون بها، ولا يقدرّون مع الملائكة أن يدخلوا الحائر.

ولو كان من التربة شيء يسلم، ما عولج به أحد إلّا برئ من ساعته؛ فإذا أخذتها فاكتمها وأكثر عليها من ذكر الله تعالى.

وقد بلغني أنّ بعض من يأخذ من التربة شيئاً يستخفّ به، حتّى أنّ بعضهم ليطرحها في مخلاة (الإبل و) ٢٧٣ البغل والحمار، وفي ٢٧٤ وعاء الطعام، وما يُمسح به الأيدي من الطّعام، والخُرُج والجِوالق. فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده؟ ولكنّ القلب الذي ليس فيه يقين من المستخفّ بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله ٢٧٥.

---

٢٦٥ (5) - «الحسين» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٢٦٦ (6) - «ليستشفون» المطبوع؛ و ما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة.  
٢٦٧ (7) - من نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٢٦٨ (1) - «يعالج» المطبوع، وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک ..  
٢٦٩ (2) - «يتعالج» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٢٧٠ (3) - «ابن» البحار، والمستدرک ..  
٢٧١ (4) - «فيذهب» نسخة م، والبحار ..  
٢٧٢ (5) - «و الله إنّها» البحار ..  
٢٧٣ (6) - من بعض النسخ المخطوطة، والبحار ..  
٢٧٤ (7) - «أو في» البحار ..  
٢٧٥ (8) - الكامل: 280 ب 93 ح 5، عنه الوسائل: 227 / 24 - أبواب الأطعمة المحرّمة - ب 59 ح 3 باختصار، والبحار: 101 / 126 ح 32، والمستدرک: 332 / 10 ح 9. وفي مصباح الزائر: 411 (ط: 258) مرسلًا ذيله.

## ٥٧- مكارم الأخلاق:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن طين قبر الحسين عليه السلام مسكة مباركة، من أكله من شيعتنا كان ٢٧٦ له شفاء من كل داء، ومن أكله من عدونا ذاب كما تذوب ٢٧٧ الألية، فإذا أكلت من طين قبر الحسين عليه السلام فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم.

وتقول أيضاً:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةُ تُرْبَةُ وَلِيِّكَ . وَأَشْهَدُ أَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلِي بِرَحْمَتِكَ. وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَا قِيلَ فِيهِمْ وَفِيهَا ٢٧٨ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٢٧٩.

## ٥٨- مصباح المتهجد:

روى يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء؛ فإذا أكلت [منه] ٢٨٠ فقل:

قال المجلسي: ما تضمنته الخبر من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين عليه السلام مخالف لسائر الأخبار، وما ذهب إليه الأصحاب؛ ولعله محمول على الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات، كالتمسح بها وحملها معبر البحار: 101/ 127 ذيل ح 32 ..  
<sup>٢٧٦</sup> (1) - «كانت» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرک..  
<sup>٢٧٧</sup> (2) - هكذا في البحار والمستدرک وفي المصدر: «يذوب»..  
<sup>٢٧٨</sup> (3) - ليس في البحار..  
<sup>٢٧٩</sup> (4) - مكارم الأخلاق: 172؛ عنه البحار: 101/ 132 ح 60، والمستدرک: 10/ 339 ح 2 ..  
<sup>٢٨٠</sup> (5) - من البحار ..

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً واسعاً، وعِلْماً نافعاً، وشفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ رَبَّ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٢٨١، واجْعَلْ هذا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وأماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ٢٨٢.

٧٥٦

٥٩- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَهُ ٢٨٣، وَالرَّسُولِ الَّذِي بَوَّاهُ ٢٨٤، وَالْوَصِيِّ الَّذِي ضَمَّنَ فِيهِ، أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ داءٍ كذا وكذا- وَيُسَمَّى ذَلِكَ الداء- ٢٨٥.

ص: 46

٧٥٧

٦٠- الكافي:

بإسناده عن ابن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به، ويأخذ غيره ولا ينتفع به؟!

فقال: لا والله (الذي لا إله إلا هو) ٢٨٦، ما يأخذه أحد- وهو يرى أَنَّ اللَّهَ ينفعه به - إِلَّا نفعه ٢٨٧ به ٢٨٨.

٢٨١ (1) - بزيادة «اللهم بحق هذه التربة، وبحق الملك الذي وكل بها، ورب الوصي الذي وارته، صل على محمد وآل محمد» فضل زيارة الحسين عليه السلام.

٢٨٢ (2) - مصباح المتهجد: 733، عنه البحار: 101/134 ح 70. وفي دعوات الراوندي: 187 ح 516 مرسلًا مثله. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: 89 ح 82 بإسناده عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير. وفي كامل الزيارات: 284 ب 94 ح 1، ومزار المفيد: 149 ح 1 مسنداً عن محمد بن إسماعيل البصري عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام إلى قوله: «على كل شيء قدير». وكذا في مكارم الأخلاق: 172 وص 412 مرسلًا، وفي الكامل ح 2، والفقيه: 2/600 ح 3205 مرسلًا نحو ذيله. وفي الوسائل: 14/525- أبواب المزار- ب 70 ح 11 عن الفقيه. وفي البحار: 101/129 ح 40 وح 41، والمستدرک: 10/341 ح 6 عن الكامل.

٢٨٣ (3) - «ناول» المتهجد، والدعوات.

٢٨٤ (4) - «نزل» المتهجد، والدعوات.

٢٨٥ (5) - الكامل: 280 ب 93 ح 3. وفي مصباح المتهجد: 734، ودعوات الراوندي: 187 ح 518 عن عبد الله بن سنان عنه عليه السلام مثله. وفي البحار: 101/127 ح 33 وح 34 عن الكامل والمتهجد. وفي المستدرک: 10/340 ح 3 عن الكامل.

٢٨٦ (1) - ليس في الوسائل ..

## ٤١- مصباح الزائر:

عن الصادق عليه السلام قال: إذا أخذت الطين فقل:

(بِسْمِ اللَّهِ) ٢٨٩، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الطَّاهِرَةِ، وَبِحَقِّ التُّرْبَةِ ٢٩٠ الطَّيِّبَةِ، وَبِحَقِّ هَذَا ٢٩١ الْوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ، وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَحْفُونَ بِهِ، وَالْمَلَائِكَةِ الْعُكُوفِ عَلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ -، اجْعَلْ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ٢٩٢، وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَأَوْسَعَ بِرِزْقِي ٢٩٣، وَأَصِحِّ بِهْ جِسْمِي ٢٩٤.

ص: 47

## ٤٢- كامل الزيارات:

بإسناده عن سليمان بن عمرو السراج، عن بعض أصحابنا ٢٩٥، (عن أبي عبد الله) ٢٩٦ قال: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على قدر ٢٩٧ سبعين باعاً ٢٩٨. ٢٩٩ ٧٦٠

٢٨٧ (2) - «نفعه الله» الكامل، والبحار، والمستدرک..  
 ٢٨٨ (3) - الكافي: 4 / 588 ح 3. وفي كامل الزيارات: 274 ب 91 ح 1 مثله. وكذا في مكارم الأخلاق: 172 مرسلاً؛ عنها البحار: 101 / 122 ح 12- 14. وفي الوسائل: 14 / 522- أبواب المزار- ب 70 ح 2 عن الكافي. وفي المستدرک: 10 / 329 ح 1 عن الكامل..  
 ٢٨٩ (4) - ليس في الكامل..  
 ٢٩٠ (5) - «اليقعة» بقیة المصادر..  
 ٢٩١ (6) - ليس في بقیة المصادر..  
 ٢٩٢ (7) - بزيادة «وغنى من كل فقر» الكامل، والبحار..  
 ٢٩٣ (8) - «علي رزقي» الكافي، والكامل، والوسائل؛ «علي في رزقي» البحار..  
 ٢٩٤ (9) - مصباح الزائر: 414 (ط: 259). وفي الكافي: 4 / 589 ذیل ح 7، والكامل: 282 ب 93 ح 8 مرسلاً مثله. وفي الوسائل: 14 / 522- أبواب المزار- ب 70 ح 4 عن الكافي. وفي البحار: 101 / 128 ح 37 وح 38 عنه وعن المصباح..  
 ٢٩٥ (1) - «أصحابه» التهذيب..  
 ٢٩٦ (2) - ليس في الكافي..  
 ٢٩٧ (3) - ليس في نسخة م، والكافي، والتهذيب، والمتهجد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والمصدر ص 281..  
 ٢٩٨ (4) - «باعاً في سبعين باعاً» المصدر ص 281، ومزار المفید. «ذراعاً» بقیة المصادر، ونسخة م وفيها نسخة بدل كما في المتن. والباع: هو قدر مَدَّ اليدين وما بينهما من البدن «النهاية: 1 / 162»..  
 ٢٩٩ (5) - الكامل: 279 ب 93 ح 2، وفي ص 281 ب 93 ح 6، ومزار المفید: 145 ح 7 باختلاف يسير. وفي الكافي: 4 / 588 ح 5، والتهذيب: 6 / 74 ح 13، والمزار الكبير: 505 (ط: 363) مثله، وكذا في مصباح المتهجد: 732، وروضة الواعظين: 412، ومصباح الزائر: 408 (ط: 255)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (حرمة قبر) ٣٠٠ الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربعة جوانب القبر ٣٠١.

ص: 48

٧٦١

٦٤- الكشكول للشيخ البهائي:

نقلًا عن خطّ جدّه محمّد بن عليّ الجبّاعي، عن خطّ ابن طاووس، عن كتاب الزيارات لمحمّد بن أحمد بن داود القمي، عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إنّ حرم الحسين عليه السلام الذي اشتراه، أربعة أميال في أربعة أميال؛ فهو حلال لولده ومواليه، حرام على غيرهم ممّن خالفهم، وفيه البركة ٣٠٢.

٧٦٢

٦٥- كامل الزيارات:

بإسناده عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: قبر الحسين بن عليّ - صلوات الله عليه - عشرون ذراعاً (في عشرين ذراعاً) ٣٠٣ مكسراً، روضة من رياض الجنة. وفيه ٣٠٤ معراج الملائكة إلى السماء، وليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلّا وهو يسأل الله أن يزوره؛ ففوج يهبط، وفوج يصعد ٣٠٥.

مرسلًا. وفي البحار: 101 / 130 ح 50-، 53 ح 55، وص 131 ح 55 عن الكامل والكافي والتهذيب ومصباح الزائر. وفي الوسائل: 14 / 511- أبواب المزار- ب 67 ح 3 عن الكافي والتهذيب. وفي المستدرک: 10 / 333 ح 10 و ح 11 عن الكامل ..

٣٠٠ (6)- «حرم» التهذيب، والوسائل ..  
٣٠١ (7)- مزار المفيد: 140 ح 2. وفي كامل الزيارات: 271 ب 89 ح 2، والتهذيب: 6 / 71 ح 2، والمزار الكبير: 501 (ط: 359) مثله. وكذا في مصباح التهذيب: 731 عن محمد بن عيسى البقطيني، عن محمد بن إسماعيل. وفي الوسائل: 14 / 510- أبواب المزار- ب 67 ح 2 عن التهذيب. وفي البحار: 101 / 111 ح 26 عن مصباح التهذيب، و ح 25 برمز ثواب الأعمال. ولم نجده فيه، والإسناد بعينه في الكامل. وفي المستدرک: 10 / 320 ح 2 عن الكامل ..

٣٠٢ (1)- الكشكول: 1 / 280؛ عنه المستدرک: 10 / 321 ح 6 ..

٣٠٣ (2)- ليس في التهذيب، والوسائل ..

٣٠٤ (3)- «منه» البحار ص 106 ..

٣٠٥ (4)- الكامل: 112 ب 38 ح 3. وفي ص 272 ب 89 ح 5 مثله، وفي ص 114 ح 1، وثواب الأعمال: 121 ح 45، والتهذيب: 6 / 46 ح 15 نحو ذيله. وكذا في مناقب ابن شهر آشوب: 4 / 127، وجامع الأخبار: 82 ح 27 عن إسحاق بن عمار عنه عليه السلام. وفي مزار المفيد: 141 ح 4، والتهذيب: 6 / 72 ح 4، ومصباح التهذيب: 732، والمزار الكبير: 503 (ط: 260) عن عبد الله بن سنان عنه عليه السلام صدره. وفي الوسائل: 14 / 512- أبواب المزار- ب 67 ح 6 عن التهذيب. وفي البحار: 101 / 59 ح 27 و ح 28، وص 60 ح 33، وص 61 ح 36 و ح 37، وص 106 ح 1، وص 111 ح 29 عن الكامل، والثواب، والتهذيب وفي المستدرک: 10 / 319 ح 1 و ح 320 ح 4 عن الكامل ..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حريم قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ، في

ص: 49

فرسخ في فرسخ ٣٠٦.

بإسناده عن منصور بن العباس، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: حريم ٣٠٧ قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر ٣٠٨.

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: البركة ٣٠٩ من قبر الحسين بن علي عليه السلام عشرة ٣١٠ أميال ٣١١.

٣٠٦ (1) - الكامل: 282 ب 93 ح 9؛ عنه البحار: 101/114 ح 35، والمستدرك: 10/320 ح 5 ..  
 ٣٠٧ (2) - «حرم» المطبوع، والوسائل ص 510؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقيّة المصادر..  
 ٣٠٨ (3) - الكامل: 272 ب 89 ح 3. وفي مزار المفيد: 140 ح 1، والتهذيب: 6/71 ح 1، والمزار الكبير: 500 (ط: 358) مثله. وكذا في الفقيه: 2/579 ح 3169، وص 600 ح 3206، ومزار المفيد: 25 ح 3 مرسلًا، ومصباح المتهجد: 731 عن منصور بن العباس. وفي الوسائل: 14/510- أبواب المزار- ب 67 ح 1، وص 513 ح 8 عن التهذيب والفقيه. وفي البحار: 101/111 ح 27 وح 28 عن الكامل والمتهجد. وفي المستدرك: 10/320 ح 3 عن الكامل..  
 ٣٠٩ (4) - «التربة» المصدر- طبعة دار الكتب الإسلامية؛ وما أثبتناه من طبعة مكتبة الصدوق، والبحار. قال المجلسي في ملاذ الأخيار: 9/183: في بعض النسخ «التربة» مكانها، وهو تصحيف..  
 ٣١٠ (5) - «على عشرة» الوسائل..  
 ٣١١ (6) - التهذيب: 6/72 ح 5؛ عنه الوسائل: 14/512- أبواب المزار- ب 67 ح 7، والبحار: 101/115 ح 41 ..

بإسناده عن إسحاق بن عمار قال: (سمعت أبا عبد الله عليه السلام) ٣١٢ يقول:

ص: 50

إنَّ لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمةً معروفةً ٣١٣، من عرفها واستجار بها اجير.

قلت: فصِّف لي موضعها - جعلت فداك -.

قال: امسح من موضع قبره - اليوم - خمسة وعشرين ذراعاً (من قدَّامه) ٣١٤، وخمسة وعشرين ذراعاً من عند ٣١٥ رأسه،

وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجله، وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه.

وموضع قبره من ٣١٦ يوم دفن روضة من رياض الجنة، ومنه معراج يُعرج فيه ٣١٧ بأعمال زوّاره إلى السماء؛ فليس ملك ٣١٨

في السماء ٣١٩ (ولا في الأرض) ٣٢٠ إلّا وهم يسألون الله ٣٢١ في زيارة قبر الحسين عليه السلام؛ ففوج ينزل، وفوج

يعرج ٣٢٢.

ص: 51

٧٤٧

٧٠- عدة الداعي:

---

٣١٢ (7) - «سمعت» الكافي ..  
٣١٣ (1) - «معلومة» الكافي، والكامل..  
٣١٤ (2) - «مما يلي وجهه» الكامل، ومزار المفيد، والمتهجد..  
٣١٥ (3) - «ناحية» الكامل، ومزار المفيد، والمتهجد، والكبير..  
٣١٦ (4) - «منذ» الكامل، ومزار المفيد، والكبير، والبحار..  
٣١٧ (5) - «منه» الكافي ..  
٣١٨ (6) - بزيادة «ولا نبي» الكافي، والكامل، ومزار المفيد، والبحار..  
٣١٩ (7) - «السموات» الكافي، والكامل، ومزار المفيد، والمتهجد، والكبير، والبحار..  
٣٢٠ (8) - ليس في الكافي، والكامل، والبحار..  
٣٢١ (9) - بزيادة «أن يأذن لهم» الكافي، والكامل، ومزار المفيد، والوسائل..  
٣٢٢ (10) - التهذيب: 6 / 71 ح 3. وفي الكافي: 4 / 588 ح 6، وكامل الزيارات: 272 ب 89 ح 4، ومزار المفيد: 141 ح 3، والمزار الكبير: 474 ط: (338) مثله. وكذا في مصباح المتهجد: 731 عن إسحاق بن عمار. وفي هامش مصباح الكفعمي: 508 عن الصادق عليه السلام باختصار. وفي ثواب الأعمال: 119 ح 42 صدره؛ عن بعضها الوسائل: 14 / 511 - أبواب المزار - ب 67 ح 4، والبحار: 101 / 110 ح 19 - ح 22. وقد تقدّم في ص 48 نحو ذيله.  
حمل الشيخ هذه الأخبار على الترتيب في الفضل، فما قرُب كان أكثر فضلاً وبركة مما بعُد التهذيب: 6 / 72 ذيل ح 4 ..

روى أن الصادق عليه السلام أصابه وجع فأمر من عنده أن يستأجروا له أجييراً يدعو له عند قبر الحسين عليه السلام؛ فخرج رجل من مواليه فوجد آخر على الباب فحكى له ما أمر به.

فقال الرجل: أنا أمضى لكن الحسين عليه السلام إمام مفترض الطاعة، وهو أيضاً إمام مفترض الطاعة، فكيف ذلك؟ فرجع إلى مولاه وعرفه قوله.

فقال عليه السلام: هو كما قال، لكن ما عرف أن لله تعالى بقاعاً يُستجاب فيها الدعاء، فتلك البقعة من تلك البقاع ٣٢٣.

٧٦٨

٧١- قرب الإسناد:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما استخار الله عز وجلّ عبد في أمر قطّ مائة مرة، يقف ٣٢٤ عند رأس قبر ٣٢٥ الحسين عليه السلام فيحمد الله (ويهلله ويُسبّحه ويُمجّده) ٣٢٦ ويثنى عليه بما هو أهله، إلّارماه الله تبارك وتعالى بأخير ٣٢٧ الأمرين ٣٢٨.

٧٦٩

٧٢- مصباح المتجّد:

روى معاوية بن عمّار قال: كان لأبي عبد الله عليه السلام خريطة ٣٢٩ ديباج صفراء فيها تربة

ص: 52

أبي عبد الله عليه السلام، فكان إذا حضرته ٣٣٠ الصلاة صَبَّه على سجّادته وسجد عليه، ثمّ قال عليه السلام: السجود ٣٣١ على تربة أبي عبد الله عليه السلام يخرق الحُجُب ٣٣٢ السبع ٣٣٣.

٣٢٣ (1) - العدة: 57؛ عنه الوسائل: 14 / 537- أبواب المزار- ب 76 ح 2 باختلاف يسير في اللفظ وانظر ص 63 رقم 797 ..

٣٢٤ (2) و 4- ليس في فتح الأبواب ..

٣٢٥ (3) - ليس في البحار ..

٣٢٦ (4) ..

٣٢٧ (5) - «بخير» البحار ج 91، والوسائل ..

٣٢٨ (6) - قرب الإسناد: 59 ح 189. وفي فتح الأبواب لابن طاووس: 240 باختلاف يسير؛ عنهما الوسائل: 8 / 83- أبواب صلاة الاستخارة ب 9 ح

1 و 2، والبحار: 91 / 260، و 101 / 285 ح 1 ..

٣٢٩ (7) - الخريطة: وعاء شبه كيس يُسَرَّج من أديم وخزق، والجمع خرائط المصباح المنير: 228» ..

## ٧٣- إرشاد القلوب:

كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلّا على (تراب من) ٣٣٤ تربة الحسين عليه السلام، تذلّلاً لله تعالى واستكانةً إليه ٣٣٥.

## ٧٤- إقبال الأعمال:

بإسناده عن أبي المفضل الشيباني، بإسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن الصادق عليه السلام أنّه قيل له: فما ترى لمن حضر قبره - يعني الحسين عليه السلام - ليلة النصف من شهر رمضان؟

فقال: بخّ بخّ، من صلّى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب، و «قل هو الله أحد» - عشر مرّات -، واستجار بالله من النار، كتبه الله عتيقاً من النار، ولم يمت حتّى يرى في منامه ملائكة يُبشّرونه بالجنة، وملائكة يُؤمّنونه من النار ٣٣٦.

ص: 53

## ٧٥- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ٣٣٧ ألف مرّة «قل هو الله أحد»، ويستغفر ٣٣٨ الله ألف مرّة، ويحمد الله ألف مرّة، ثمّ يقوم فيصلّي أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة ألف مرّة «آية الكرسي»، وكلّ

٣٣٠ (1) - «حضرت» نسخة ب، والدعوات، والبحار ..  
 ٣٣١ (2) - «إنّ السجود» الوسائل ..  
 ٣٣٢ (3) - قال المجلسي: خرق الحجب كناية عن قبول الصلاة، ورفعها إلى السماء البحار: 153 / 85 ..  
 ٣٣٣ (4) - مصباح المتجّد: 733. وفي دعوات الراوندي: 188 ح 519 - ح 520 مرسلًا مثله. عنهما البحار: 153 / 85 ح 14، وفي ج 101 / 135 ح 74، والوسائل: 366 / 5 - أبواب ما يسجد عليه ب 15 ح 3 عن المصباح ..  
 ٣٣٤ (5) - ليس في الوسائل ..  
 ٣٣٥ (6) - الإرشاد: 115؛ عنه الوسائل: 366 / 5 - أبواب ما يسجد عليه ب 16 ح 4 ..  
 ٣٣٦ (7) - الإقبال: 1 / 294؛ عنه الوسائل: 25 / 8 - أبواب نافلة شهر رمضان ب 4 ح 1، والبحار: 101 / 349 ح 1 ..  
 ٣٣٧ (1) - «يقرأ» الإقبال ..  
 ٣٣٨ (2) - «واستغفر» المتجّد ..

اللَّهُ تعالى به ملكين يحفظانه من كل سوء، ومن شرّ ٣٣٩ كل شيطان وسُلطان، ويكتبان له حسناته، ولا تُكتب عليه سيّئة، ويستغفران له ما داماً ٣٤٠ معه ٣٤١.

٧٧٣

٧٦- فضل زكوة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: هبط على قبر الحسين بن عليّ عليه السلام يوم أصيب سبعون ألف ملك شعث غُبر، يبيكونه إلى يوم القيامة ٣٤٢.

٧٧٤

٧٧- ومنه:

بإسناده عن خالد بن إياس بن عبد الله الحرّاني قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: من لاذ بقبر الحسين عليه السلام فاستجار من النار وسأل الله الجنة، إلّا أجاره الله من النار وأعطاه الجنة ٣٤٣.

٧٧٥

٧٨- التهذيب:

بإسناده عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام- في حديث ٣٤٤ طويل في

ص: 54

زيارة الحسين عليه السلام:- ثمّ تمضى يا مفضل إلى صلاتك، ولك بكلّ ركعة تركعها عنده كثواب من حجّ ألف حجّة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مرسل ٣٤٥ ...

---

٣٣٩ (3) - ليس في الإقبال، والوسائل ..  
٣٤٠ (4) - «ما شاء الله» بدل «ما داماً معي» نسخة بدل في نسخة م ..  
٣٤١ (5) - الكامل: 181 ب 72 ح 8؛ عنه مصباح المتّهجّن: 853، وإقبال الأعمال: 338 / 3. وفي الوسائل: 471 / 14 - أبواب المزار- ب 52 ح 1 عن الكامل والمصباح وفي البحار: 342 / 101 ح 3 عن الكامل والإقبال ..  
٣٤٢ (6) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 52 ح 30 ..  
٣٤٣ (7) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 54 ح 34 ..  
٣٤٤ (8) - انظر ما سيأتي في ص 120 عن المزار الكبير.

٧٩- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

يأسناده عن ابن عيينة قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: إِنَّ قَبْلَكُمْ قَبْرًا مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ فَصَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ حَاجَةً، إِلَّا اجِيبَ - يَعْنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٣٤٦.

٨٠- ومنه:

يأسناده عن إسحاق بن محمد بن عبد الله المرادي، عن أبيه قال : أَتَيْتُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَغَلَبَنِي عَيْنِي فَأَغْفَيْتُ عِنْدَهُ إِغْفَاءً، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ : قَوْمُوا فَإِنَّ لَكُمْ حَاجَةً فِي هَذَا الْقَبْرِ . قَالَ: فَحَجَجْتُ فَلَقَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَكَلَّ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ شُعْنًا غُبْرًا، يَبْكُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣٤٧.

٨١- التهذيب:

يأسناده عن أبي شبل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أزور قبر الحسين عليه السلام؟

قال ٣٤٨: زر الطَّيِّبَ ٣٤٩ وأتم الصلاة عنده. (قلت: أتم الصلاة؟ قال: أتم.) ٣٥٠

ص: 55

قلت: بعض ٣٥١ أصحابنا يرى ٣٥٢ التقصير. قال: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الضَّعْفَةُ ٣٥٣.

٣٤٥ (1) - التهذيب: 73 / 6 ح 9. وسيأتي مثله في ص 544 رقم 1221 عن جابر الجعفي عنه عليه السلام  
٣٤٦ (2) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 53 ح 32. وفي ص 54 ح 33، وص 55 ذيل ح 35، وص 56 ذيل ح 36 وذيل ح 37 باختلاف يسير.  
٣٤٧ (3) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 51 ح 29.  
٣٤٨ (4) - بزيادة «نعم» الكافي.  
٣٤٩ (5) - «قبر الطَّيِّب» الاستبصار.  
٣٥٠ (6) - ليس في الكافي.

## ٨٢- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من مخزون علم الله الإتمام في أربعة مواطن: حرم الله، وحرم رسوله، وحرم أمير المؤمنين، وحرم الحسين، صلوات الله عليهم أجمعين ٣٥٤.

## ٨٣- الكافي:

بإسناده عن عبد الحميد خادم إسماعيل بن جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تتم الصلاة في أربعة مواطن: المسجد ٣٥٥ الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله، ومسجد الكوفة، حرم الحسين (ع) ٣٥٦.

## ص: 56

وحرم الحسين عليه السلام ٣٥٧.

## ٨٤- منتهى المطلب:

٣٥١ (1) - «فإن بعض» الكافي ..  
 ٣٥٢ (2) - «يرون» الكافي، «يروى» الكامل ..  
 ٣٥٣ (3) - التهذيب: 5/ 431 ح 142. وفي الكافي: 4/ 587 ح 6، وكامل الزيارات: 248 ب 82 ح 1، والاستبصار: 2/ 335 ح 3، والمزار الكبير: 449 (ط: 358) مثله، عن معظمها الوسائل: 8/ 527- أبواب صلاة المسافرين- ب 25 ح 12. وفي البحار: 89/ 76 وج 84/ 101 ح 14 عن الكامل، والمزار الكبير ..  
 ٣٥٤ (4) - الكامل: 249 ب 82 ح 5. وفي الخصال: 252 ح 123، والتهذيب: 5/ 430 ح 140، والاستبصار: 2/ 334 ح 1 مثله، عنها الوسائل: 8/ 524- أبواب صلاة المسافرين- ب 25 ح 1. تقدم في ج 1 باب فضل المدينة ص 24 رقم 48، وج 2 باب فضل الغري والكوفة ص 24 رقم 484 ..  
 ٣٥٥ (5) - «في المسجد» بقية المصادر ..  
 ٣٥٦ (6) - الكافي: 4/ 587 ح 5. وفي كامل الزيارات: 249 ب 82 ح 3، والتهذيب: 5/ 431 ح 143، والاستبصار: 2/ 335 ح 4، ومصباح المتهجد: 731، والمزار الكبير: 498 (ط: 358) وص 499 (ط: 358) مثله، عن معظمها الوسائل: 8/ 528- أبواب صلاة المسافرين- ب 25 ح 14 و 14. وفي البحار: 89/ 76، وج 83/ 101 ح 12 عن الكامل، والمتهجد، والمزار. وانظر ما سيأتي في ص 58 رقم 786 ورقم 787، والوسائل: 8/ 528- أبواب صلاة المسافرين- باب تخيير المسافرين في مكة والمدينة والكوفة والحائر ..  
 ٣٥٧ (1) - الكافي: 4/ 587 ح 5. وفي كامل الزيارات: 249 ب 82 ح 3، والتهذيب: 5/ 431 ح 143، والاستبصار: 2/ 335 ح 4، ومصباح المتهجد: 731، والمزار الكبير: 498 (ط: 358) وص 499 (ط: 358) مثله، عن معظمها الوسائل: 8/ 528- أبواب صلاة المسافرين- ب 25 ح 14. وفي البحار: 89/ 76، وج 83/ 101 ح 12 عن الكامل، والمتهجد، والمزار. وانظر ما سيأتي في ص 58 رقم 786 ورقم 787، والوسائل: 8/ 528- أبواب صلاة المسافرين- باب تخيير المسافرين في مكة والمدينة والكوفة والحائر ..

روى أن امرأة كانت تزني وتضع أولادها فتُحرقهم ٣٥٨ بالنار خوفاً من أهلها، ولم يعلم به غير أمها؛ فلما ماتت دُفنت، فأنكشف التراب عنها ولم تقبلها الأرض.

فُنقلت عن ٣٥٩ ذلك الموضع ٣٦٠ إلى غيره، فجرى لها ذلك.

فجاء أهلها إلى الصادق عليه السلام وحكوا له القصة . فقال لأمها: ما كانت تصنع هذه في حياتها من المعاصي؟ فأخبرته بباطن أمرها.

فقال عليه السلام: إن الأرض لا تقبل هذه، لأنها كانت تُعذب خلق الله بعذاب الله؛ اجعلوا في قبرها شيئاً من تربة الحسين عليه السلام.

فُفعل ذلك ٣٦١، فسترها الله تعالى ٣٦٢.

٧٨٢

٨٥- التهذيب:

بإسناده عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حنكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام، فإنها ٣٦٣ أمان ٣٦٤. ٣٦٥

ص: 57

٧٨٣

٨٦- كامل الزيارات:

---

٣٥٨ (2) - «وتحرقهم» الوسائل ..  
٣٥٩ (3) - «من» الوسائل، والبحار ..  
٣٦٠ (4) - «المكان» الوسائل، والبحار ..  
٣٦١ (5) - بزيادة «بها» الوسائل، والبحار ..  
٣٦٢ (6) - منتهى المطلب: 386 / 7؛ عنه الوسائل: 29 / 3 - أبواب التكفين - ب 12 ح 2، والبحار: 82 / 45 ح 31 ..  
٣٦٣ (7) - «فإنه» الكامل، والبحار، والمستدرک ..  
٣٦٤ (8) - بزيادة «من كل داء» الروضة ..  
٣٦٥ (9) - التهذيب: 6 / 74 ح 12؛ عنه الوسائل: 14 / 524 - أبواب المزار - ب 70 ح 8. وفي كامل الزيارات: 278 ب 92 ح 2، ومزار المفيد: 144 ح 5، والمزار الكبير: 504 (ط: 362) مثله، وكذا في مصباح المتهجد: 732 عن الحسين بن أبي العلاء، وروضة الواعظين: 412، ودعوات الراوندي: 185 ح 513 مرسلاً. وفي البحار: 101 / 124 ح 24، وص 125 ح 25 وص 136 ح 79، وج 104 / 115 ح 35 وح 36، عن الكامل والمتهجد، والدعوات، ومصباح الزائر - ولم نجده فيه. وفي المستدرک: 15 / 138 ح 2 عن الكامل ..

بإسناده عن يعقوب بن يزيد، يرفع الحديث إلى الصادق عليه السلام قال : من باع طين قبر الحسين عليه السلام، فإنه يبيع لحم الحسين عليه السلام ويشتره ٣٦٦.

ما روى عن الكاظم عليه السلام

٧٨٤

٨٧- التهذيب:

بإسناده عن الحسن بن عليّ بن شعيب الصائغ - المعروف بأبي صالح - يرفعه إلى بعض أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: دخلت إليه فقال: لا تستغني شيعتنا عن أربع: خُمرة ٣٦٧ صلى عليها، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر أبي عبد الله عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبة؛ متى قلبها ذكراً لله كُتِبَ ٣٦٨ له بكل حبة أربعون ٣٦٩ حسنة. وإذا قلبها ساهياً يعبث بها، كُتِبَ له عشرون حسنة ٣٧٠. ٣٧١

ص: 58

٧٨٥

٨٨- عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام - في حديث - قال: لا تأخذوا من تربتي شيئاً لتتبركوا به، فإن كل تربة لنا محرمة إلا تربة جدّي الحسين بن عليّ عليهما السلام؛ فإن الله تعالى جعلها شفاءً لشيعتنا وأوليائنا ٣٧٢.

٣٦٦ (1) - الكامل: 286 ب 95 ح 5؛ عنه الوسائل: 24 / 228 - أبواب الأطعمة المحرمة ب 59 ح 5، والبحار: 101 / 130 ح 49..  
٣٦٧ (2) - الخُمرة: سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل، وتزمل بالخياط « مجمع البحرين: 1 / 701 ». وهي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده « النهاية: 2 / 77 »..  
٣٦٨ (3) - « كتب الله » الروضة، والوسائل..  
٣٦٩ (4) - « أربعين » الروضة..  
٣٧٠ (5) - بزيادة « أيضاً » الوسائل..  
٣٧١ (6) - التهذيب: 6 / 75 ح 16؛ عنه الوسائل: 14 / 536 - أبواب المزار - ب 75 ح 2، والبحار: 101 / 132 ح 61. وفي روضة الواعظين: 412 مرسلاً مثله..  
٣٧٢ (1) - العيون: 1 / 84 ح 6؛ عنه الوسائل: 14 / 529 - أبواب المزار - ب 72 ح 2، والبحار: 101 / 118 ح 1. وقد تقدّم ذكر الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام وسيأتي أيضاً، انظر ص 10 الهامش رقم 2 ..

## ٨٩- كامل الزيارات:

يأسناده عن عمرو بن مرزوق قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة في الحرمين، (وفي الكوفة) ٣٧٣، وعند قبر الحسين عليه السلام؟ قال: أتم الصلاة فيهم ٣٧٤. ٣٧٥ ٧٨٧

٩٠- ومنه:

يأسناده عن زياد القندي ٣٧٦ قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: أحب لك ما أحب لنفسى، وأكره لك ما أكره لنفسى، أتم الصلاة في الحرمين، وبالكوفة، وعند قبر الحسين عليه السلام ٣٧٨.

ص: 59

٧٨٨

٩١- ومنه:

يأسناده عن علي بن أبي حمزة قال: سألت العبد الصالح عن زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام. فقال: ما أحب لك تركه. قلت: ما ترى في الصلاة عنده وأنا مقصر؟ قال: صل في المسجد الحرام ما شئت تطوعاً، وفي مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ما شئت تطوعاً، وعند قبر الحسين عليه السلام؛ فإنني أحب ذلك.

قال: وسألته عن الصلاة بالنهار عند قبر الحسين عليه السلام تطوعاً. فقال عليه السلام: نعم ٣٧٩.

٣٧٣ (2) - ليس في نسخة م، والمزار الكبير، والوسائل ..

٣٧٤ (3) - «فيها» المزار الكبير ..

٣٧٥ (4) - كامل الزيارات: 250 ب 82 ح 7؛ عنه الوسائل: 8 / 532 - أبواب صلاة المسافرين - ب 25 ح 30، والبحار: 89 / 77 ح 3. وفي المزار الكبير: 499 (ط: 538) مثله. وانظر ص 55 رقم 779 ورقم 780 ..

٣٧٦ (5) - انظر معجم رجال الحديث: 7 / 315 رقم 4801 ..

٣٧٧ (6) - «تم» المزار الكبير، والبحار ..

٣٧٨ (7) - الكامل: 250 ب 82 ح 6. وفي التهذيب: 5 / 430 ح 141، وص 431 ح 145، والاستبصار: 2 / 335 ح 2، والمزار الكبير: 498 (ط: 357) مثله، وكذا في مصباح المتعبد: 731 عن زياد القندي؛ عن معظمها الوسائل: 8 / 527 - أبواب صلاة المسافرين - ب 25 ح 13. وفي البحار: 89 / 77 ذيل ح 2، وج 84 / 101 ح 13 عن الكامل، والمتعبد، والمزار الكبير ..

٩٢- ومنه:

بإسناده عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : سألته عن التطوّع عند قبر الحسين عليه السلام ومشاهد النبيّ صلى الله عليه وآله والحرمين، والتطوّع فيهنّ بالصلاة- ونحن مقصرون-.

قال: نعم، تطوّع ما قدرت عليه، هو خير ٣٨٠.

٧٩٠

٩٣- ومنه:

بإسناده عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جُعِلَ فداك، أتتفلّ في الحرمين وعند قبر الحسين عليه السلام- وأنا أقصر-؟ قال عليه السلام: نعم، ما قدرت عليه ٣٨١.

ص: 60

ما روى عن الرضا عليه السلام

٧٩١

٩٤- كامل الزيارات:

بإسناده عن محمد بن عيسى، (عن رجل) ٣٨٢ قال: بعث إليّ أبو الحسن الرضا عليه السلام من خراسان ثياب رزم ٣٨٣، وكان بين ذلك طين، فقلت للرسول: ما هذا؟

<sup>٣٧٩</sup> (1) - الكامل: 246 ب 81 ح 1؛ عنه البحار 82 / 101 ح 6. وكذا في ج 78 / 89، والوسائل: 535 / 8 - أبواب صلاة المسافرين - ب 26 ح 1 إلى قوله «أحبّ ذلك»، والمستدرک: 327 / 10 ح 4 مختصراً ..  
<sup>٣٨٠</sup> (2) - الكامل: 247 ب 81 ح 4. وفي ص 248 ح 6 بإسناده عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي إبراهيم عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: 536 / 8 - أبواب صلاة المسافرين - ب 26 ح 4، وص 535 ذيل ح 1؛ والبحار: 79 / 89 ..  
<sup>٣٨١</sup> (3) - الكامل: 247 ب 81 ح 5؛ عنه الوسائل: 536 / 8 - أبواب صلاة المسافرين - ب 26 ح 5، والبحار: 79 / 89 ..

قال: طين قبر الحسين عليه السلام. ما كان ٣٨٤ يوجّه شيئاً من الثياب ولا غيره، إلّا ويجعل فيه الطين؛ وكان يقول: هو أمان يأذن الله ٣٨٥.

٧٩٢

٩٥- مزار المفيد:

روى أبو القاسم محمد بن عليّ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من أدار الحجير ٣٨٦ من التربة وقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» مع كلِّ حبة منها، كتب [الله] ٣٨٧ له بها ستّة آلاف حسنة، ومحا عنه ستّة آلاف سيئة، ورفع له ستّة آلاف درجة، وأثبت له من الشفاعة مثلها ٣٨٨.

ص: 60

ص: 61

٧٩٣

٩٦- الكافي:

بإسناده عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين.

فقال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدّم ولحم الخنزير، إلّا طين قبر ٣٨٩ الحسين عليه السلام؛ فإن فيه شفاءً من كلِّ داء، وأمناً من كلِّ خوف ٣٩٠.

٣٨٢ (1) - ليس في التهذيب.

٣٨٣ (2) - الرّزمة من الثياب: ما شدّ في ثوب واحد، والجمع رزم ورزم الشيء: جمعه في ثوب. انظر «لسان العرب: 12/ 239».

٣٨٤ (3) - «ما يكاد» المزار الكبير: «ما كاد» نسخة م، والبحار.

٣٨٥ (4) - الكامل: 278 ب 92 ح 1؛ عنه البحار: 101/ 124 ح 23، والمستدرک: 8/ 218 ح 1. وفي مزار المفيد: 144 ح 6، والمزار الكبير: 504 ط: 362) مثله. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: 90 ح 83 بإسناده عن الحسن بن محمد بن أبي الأسود السّدي الأزدي نحوه. وكذا في التهذيب: 8/ 40 ح 40، والاستبصار: 3/ 279 ح 7 بإسناده عن محمد بن عيسى الیقطيني؛ عنهما الوسائل: 14/ 523- أبواب المزار- ب 70 ح 6.

٣٨٦ (5) - «الطين» المزار الكبير، والبحار.

٣٨٧ (6) - من المزار الكبير، والبحار، والمستدرک.

٣٨٨ (7) - مزار المفيد: 151 ح 3. وفي المزار الكبير: 512 ط: 367) مثله؛ عنه البحار: 101/ 133 ح 65، والمستدرک: 10/ 344 ح 1.

٣٨٩ (1) - ليس في التهذيب. وفي الوسائل ص 226 «الحائر» بدل «قبر الحسين» ..

٣٩٠ (2) - الكافي: 6/ 266 ح 9. وفي ص 378 ذيل ح 2، وأمالی الطوسي: 1/ 326، والخرائج: 2/ 872 ح 79 باختلاف يسير. وفي كامل الزيارات: 285 ب 95 ح 2، والتهذيب: 9/ 89 ح 112 مثله؛ عن معظمها الوسائل: 14/ 529- أبواب المزار- ب 72 ح 3، وج 24/ 226- أبواب الأطعمة المحرّمة- ب 59 ح 2. وفي البحار: 60/ 154 ح 11، وج 101/ 120 ح 7 عن الكامل والأمالی، وفي ص 130 ح 45 عن الكامل ..

٩٧- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي بكار قال : أخذت من التربة التي عند رأس قبر الحسين بن عليّ عليه السلام- فإنّها طينة حمراء ٣٩١-، فدخلت على الرضا عليه السلام فعرضتها عليه . فأخذها في كفّه ثمّ شمّها، ثمّ بكى حتّى جرت دموعه، ثمّ قال : هذه تربة جدّي ٣٩٢.

٩٨- ومنه:

بإسناده عن يونس، عن الرضا عليه السلام- في ذيل حديث- قال: أما علمت أنّ البيت يطوف به كلّ يوم سبعون ألف ملك، حتّى إذا أدركهم الليل سعدوا، ونزل ٣٩٣ غيرهم

ص: 62

فطافوا بالبيت حتّى الصباح؛ وإنّ الحسين عليه السلام لأكرم على الله من البيت، وإنّه في وقت كلّ صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غبر لا تقع عليهم التوبة إلى يوم القيامة ٣٩٤.

ما روى عن الجواد عليه السلام

٩٩- المحاسن:

٣٩١ (3) -« طيناً أحمر» بدل «فإنّها طينة حمراء» نسخة م، والبحار، والمستدرک.  
٣٩٢ (4) -الكامل: 283 ب 93 ح 11؛ عنه البحار: 101/ 131 ح 56، والمستدرک: 10/ 334 ح 12 ..  
٣٩٣ (5) -« ونزلوا» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة..  
٣٩٤ (1) -الكامل: 159 ب 65 ذيل ح 6. وسيأتي بتمامه في ص 208 رقم 1061 ..

بإسناده عن أبيه، عن بعض أصحابنا قال : دفعت ٣٩٥ إلى امرأة غزلاً فقالت : ادفعه بمكة ٣٩٦ لتخاط به كسوة الكعبة، قال : فكرهت أن أدفعه إلى الحجة وأنا أعرفهم، فلما صرت ٣٩٧ إلى المدينة دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له : جعلت فداك، إن امرأة أعطتني غزلاً - وحكيت له قول المرأة، وكراحتي لدفع الغزل إلى الحجة ٣٩٨-، فقال عليه السلام: اشتر به عسلاً وزعفراناً، وخُذ من طين قبر الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً ٣٩٩ من عسل وزعفران ٤٠٠، وفرقه على الشيعة ليدأوا ٤٠١ به مرضاهم ٤٠٢.

ص:63

ما روى عن الهادي عليه السلام

٧٩٧

١٠٠ - الكافي:

بإسناده عن أبي هاشم الجعفری قال: بعث إلى أبوالحسن عليه السلام في مرضه، وإلى محمد بن حمزة، فسبقني إليه محمد بن حمزة؛ (وأخبرني محمد) ٤٠٣ ما زال يقول: ابعثوا إلى الحير ٤٠٤، (ابعثوا إلى الحير) ٤٠٥. فقلت لمحمد: ألا قلت له ٤٠٦: أنا أذهب إلى الحير؟!

٣٩٥ (2) - «رفعت» المصدر؛ وما أثبتناه من الكامل، والبحار، والمستدرک..

٣٩٦ (3) - «إلى حجة مكة» الكامل، والمستدرک..

٣٩٧ (4) - «أن صرنا» الكامل، والبحار، والمستدرک..

٣٩٨ (5) - بدل قوله «وحكيت» إلى هنا في الكامل والبحار والمستدرک: «فالت: ادفعه بمكة لتخاط به كسوة الكعبة، فكرهت أن أدفعه إلى الحجة»..

٣٩٩ (6) - ليس في الكامل، والمستدرک..

٤٠٠ (7) - «من العسل والزعفران» الكامل، والمستدرک..

٤٠١ (8) - «لیدأوا» المصدر؛ وما أثبتناه من الكامل، والبحار، والمستدرک..

٤٠٢ (9) - المحاسن: 500 ح 621. وفي كامل الزيارات: 274 ب 91 ح 2 مثله؛ عنهما البحار: 101/123 ح 15 و 16. وفي المستدرک: 10/330 ح 2 عن الكامل..

٤٠٣ (1) - «فأخبرني أنه» الكامل، والبحار، والمستدرک..

٤٠٤ (2) - «الحائر» الكامل، والبحار؛ وكذا ما بعده.

٤٠٥ (3) و 4 - ليس في الكامل..

٤٠٦ (4).

ثم دخلت عليه وقلت له : جعلت فداك، أنا أذهب إلى الحير. فقال: انظروا في ذاك. ثم قال لي: إن محمداً ليس له سرٌّ من زيد بن عليّ، وأنا أكره أن يسمع ذلك ٤٠٧.

قال: فذكرت ذلك لعليّ بن بلال، فقال: ما كان يصنع بالحير وهو الحير.

فقدمت العسكر فدخلت عليه، فقال لي: اجلس - حين أردت القيام -، فلما رأيته أنس بي ذكرت له قول عليّ بن بلال. فقال لي: ألا قلت له: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت ويُقبل الحجر، وحرمة النبيّ والمؤمن أعظم من حرمة البيت، وأمره

ص: 64

الله عزّ وجلّ أن يقف بعرفة؛ وإنما هي موطن يحبّ الله أن يذكر فيها، فأنا أحبُّ أن يدعى الله ٤٠٨ لي حيث يحبّ الله أن يُدعى فيها ٤٠٩. ٤١٠. ٧٩٨

١٠١ - من لا يحضره الفقيه:

قال عليّ بن محمد ٤١١ النوفلي لأبي الحسن عليه السلام: إنني أفطرت يوم الفطر على (طين القبر) ٤١٢ وتمر، فقال له ٤١٣: جمعت بين بركة وسنة ٤١٤.

٧٩٩

١٠٢ - مصباح المتهجد:

٤٠٧ (5) - قال المجلسي: قوله عليه السلام: «إن محمداً» أي ابن حمزة ليس له سرٌّ من زيد بن عليّ، أي لا يكتمه شيئاً لكمال الالفة بينهما؛ فالمراد بزيد بن عليّ رجلٌ من أهل ذلك الزمان كان عليه السلام يتّقيه. ويحتمل أن يراد به إمام الزيدية، فالمعنى أنّه ليس له سرٌّ أي حصانة، بل يُفشي الأسرار، وذلك بسبب أنّه ممن يعتقد إمامة زيد ولا يقول بإمامتنا؛ فيكون كلمة «من» تعليلية. أو المعنى أنّه ليس له حظٌّ من أسرار زيد وما يعتقد فيها. فإنّ الزيدية خالفوا إمامهم في ذلك؛ ولعلّه كان الباعث لإفشائه. على التقادير - الحسد على أبي هاشم، إذ كان هو المبعوث، فلذا لم يتّق عليه السلام في القول أوّلاً عنده؛ ويحتمل أن يكون المراد بمحمد أخيراً غير ابن حمزة فلا إشكال لكنّه بعيد، والله يعلم «مرآة العقول: 286 / 18» ..

٤٠٨ (1) - لفظ الجلالة ليس في الكامل، والوسائل، والبحار، والمستدرك ..  
٤٠٩ (2) - بزيادة «والحائر من تلك المواضع» الكامل، والبحار، والمستدرك ..  
٤١٠ (3) - الكافي: 4 / 567 ح 3. وفي كامل الزيارات: 273 ب 90 ح 1 مثله، عنهما الوسائل: 14 / 537 - أبواب المزار - ب 76 ح 3. وفي البحار: 101 / 112 ح 32، والمستدرك: 10 / 346 ح 2 عن الكامل. وانظر ص 51 رقم 767 ..

٤١١ (4) - بزيادة «بن سليمان» الإقبال، والبحار ..  
٤١٢ (5) - «تين» الكافي. ولعلّه تصحيف «طين» كما في الإقبال، والوسائل نقلاً عن الكافي، ويؤيّده ما في مرآة العقول: 16 / 412 في بيان هذا الحديث

٤١٣ (6) - «لي» الإقبال، والوسائل، والبحار ..  
٤١٤ (7) - الفقيه: 2 / 174 ح 2058. وفي الكافي: 4 / 170 ح 4 مثله؛ وكذا في تحف العقول: 334 مرسلاً. وفي إقبال الأعمال: 1 / 478 عن الكافي. وفي الوسائل: 7 / 445 - أبواب صلاة العيد - ب 13 ح 1 عنه وعن الفقيه. وفي البحار: 60 / 163 ح 29، و 78 / 342 ح 42 عن الإقبال، والتحف ..

عن جعفر بن عيسى أنه سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: ما على أحدكم إذا دفن الميت ووسّده التراب، أن يضع مقابل وجهه لبنه من الطين ٤١٥؛ ولا يضعها

ص: 65

تحت رأسه ٤١٦.

ما روى عن القائم عليه السلام

٨٠٠

١٠٣ - التهذيب:

بإسناده عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن طين القبر يُوضع مع الميت في قبره، هل يجوز ذلك أم لا؟ فأجاب (-) وقرأت التوقيع، ومنه نسخت (-) ٤١٧: يُوضع مع الميت في قبره، ويخلط بحنوطه ٤١٨ إن شاء الله ٤١٩.

٨٠١

١٠٤ - الاحتجاج:

عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن صاحب الزمان عليه السلام أنه سأله - إلى أن قال - وسأل عن السجدة على لوح من طين القبر، وهل فيه فضل؟

فأجاب: يجوز ذلك، وفيه الفضل ٤٢٠.

<sup>٤١٥</sup> (8) - «طين الحسين» البحار. وفي الوسائل كما في المتن، قال صاحب الوسائل المراد، الطين المعهود للتبرك - وهو طين قبر الحسين عليه السلام، والقريفة طاهره، وقد فهم الشيخ ذلك أيضاً فأورد الحديث في جملة أحاديث تربة الحسين عليه السلام.

<sup>٤١٦</sup> (1) - المصباح: 735؛ عنه الوسائل: 30 / 3 - أبواب التكفين - ب 12 ح 3، والبحار: 101 / 136 ح 75 ..  
<sup>٤١٧</sup> (2) - ليس في الاحتجاج.

<sup>٤١٨</sup> (3) - «بخيوطه» الاحتجاج ..

<sup>٤١٩</sup> (4) - التهذيب: 6 / 76 ح 18. وفي الاحتجاج: 489 مثله، عنهما الوسائل: 3 / 29 - أبواب التكفين - ب 12 ح 1، والبحار: 53 / 165، وج 81 / 313 ح 8، وج 101 / 133 ذيل ح 62. وسيأتي ما يؤيده في ص 83 رقم 821 ..

بإسناده عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام

ص: 66

أسأله: هل يجوز أن يسبَّح الرجل بطين قبر الحسين عليه السلام، وهل فيه فضل؟ فأجاب عليه السلام - وقرأت التوقيع ومنه نسخت ٤٢١-: يسبَّح به، فما في ٤٢٢ شيء من التسبيح ٤٢٣ أفضل منه، ومن فضله أن المسبِّح ٤٢٤ ينسى التسبيح ويُدير السبحة، فيُكتب له ذلك ٤٢٥ التسبيح ٤٢٦.

مما خرج من الراحية إلى أحد الأبواب، قال: تقف عليه صلَّى الله عليه وتقول:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ ٤٢٧ ... [السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ] ٤٢٨. ٤٢٩

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

٤٢٠ (٥)- الاحتجاج: 489؛ عنه الوسائل: 5/ 366- أبواب ما يسجد عليه- ب 16 ح 2، والبحار: 53/ 165، وج 85/ 149 ح 8 ..  
٤٢١ (1)- من قوله «وقرأت» إلى هنا ليس في الاحتجاج.  
٤٢٢ (2)- «من» الاحتجاج، والبحار ..  
٤٢٣ (3)- «السبح» الاحتجاج، والوسائل ..  
٤٢٤ (4)- «الرجل» الاحتجاج، والبحار: 85 ..  
٤٢٥ (5)- ليس في الاحتجاج، والبحار: 85 ..  
٤٢٦ (6)- التهذيب: 6/ 75 ح 17. وفي الاحتجاج: 489 مثله؛ عنهما الوسائل: 14/ 536- أبواب المزار- ب 75 ح 1، والبحار: 85/ 327 ح 1، وج 101/ 132 ح 62 ..  
٤٢٧ (7)- «خليفته» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک ..  
٤٢٨ (8)- من المستدرک ..  
٤٢٩ (9)- المزار الكبير: 719 (ط: 496)؛ عنه المستدرک: 10/ 335 ح 16، وسيأتي ذكر الزيارة في ص 409 رقم 1181 ..

١٠٧- فقه الرضا:

روى: أفضل ما يُفطر عليه، طين قبر الحسين عليه السلام ٤٣٠.

ص: 67

٨٠٥

١٠٨- المزار الكبير:

روى أن الحور العين إذا أبصرن ٤٣١ بواحد ٤٣٢ من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمرٍ ما، يستهدين منه السبح ٤٣٣ والتربة ٤٣٤ من طين قبر الحسين عليه السلام ٤٣٥.

٨٠٦

١٠٩- الكافي:

عن علي بن محمد ٤٣٦ رفعه قال: قال: الختم ٤٣٧ على طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرأ عليه «إنا أنزلناه في ليلة القدر» ٤٣٨.

ص: 68

٨٠٧

١١٠- عوالي اللآلي:

---

٤٣٠ (10)- فقه الرضا: 210؛ عنه البحار: 133 / 91 ..  
٤٣١ (1)- «بصرت» المصدر، «بصرن» الوسائل؛ وما أثبتته من بقية المصادر..  
٤٣٢ (2)- «واحد» مزار المفيد، والوسائل..  
٤٣٣ (3)- «التسبيح» مزار المفيد، «المسبح» الوسائل..  
٤٣٤ (4)- «التراب» المكارم؛ «التراب» الوسائل، والبحار ج 85 ..  
٤٣٥ (5)- المزار الكبير: 514 (ط: 368)، عنه البحار: 134 / 101 ح 67، والمستدرک: 345 / 10 ح 4. وفي مزار المفيد: 151 ح 5 مثله. وكذا في مكارم الأخلاق: 297؛ عنه الوسائل: 6 / 456- أبواب التعقيب- ب 16 ح 3، والبحار: 333 / 85 ضمن ح 16 ..  
٤٣٦ (6)- بزيادة «بن علي» الكامل..  
٤٣٧ (7)- قال الفيض: لعل المراد بالختم عليه ما يتقيه فائدته ويختمها «الوافي»: 1527 / 14 ..  
٤٣٨ (8)- الكافي: 4 / 588 ح 7؛ عنه الوسائل: 14 / 522- أبواب المزار- ب 70 ح 3، والمستدرک: 341 / 10 صدر ح 5. وفي البحار: 101 / 127 ح 36 عنه، وعن كامل الزيارات: 281 ب 93 ح 7 مثله ..

جاء في الحديث عنهم عليهم السلام: أن الله تعالى لما خلق أرض مكة ابتهج.

فقال لها: قرى كعبة، لولا بقعة تسمى كربلاء ما خلقتك، فابتهج كربلاء . فقال لها: قرى كربلاء، لولا مولود يُدفن فيك لما خلقتك ٤٣٩.

٨٠٨

١١١- الكشكول للشيخ البهائي:

روى أن الحسين عليه السلام اشترى النواحي التي فيها قبره من أهل نينوى والغاضرية بستين ألف درهم، وتصدق بها عليهم، وشرط أن يرشدوا إلى قبره، ويضيفوا من زاره ثلاثة أيام ٤٤٠.

ما ورد من طرق اخرى

٨٠٩

١١٢- كامل الزيارات:

بإسناده عن ابن عباس قال: الملك الذي جاء إلى محمد صلى الله عليه وآله يُخبره بقتل الحسين عليه السلام كان جبرئيل عليه السلام الروح الأمين، منشور الأجنحة، باكياً صارخاً، قد حمل من (تربة الحسين عليه السلام وهي تفوح) ٤٤١ كالمسك ٤٤٢ ...

٨١٠

١١٣- التهذيب:

بإسناده عن حفص بن البختري قال : من خرج من مكة، أو المدينة، أو مسجد الكوفة، أو حائر الحسين - صلوات الله عليه - قبل أن ينتظر الجمعة، نادته الملائكة:

٤٣٩ (١)- العوالي: 1/ 430 ح 127 . وقد تقدّم ما يؤيد صدره في ص 27 رقم 726 ..

٤٤٠ (٢)- الكشكول: 1/ 280؛ عنه المستدرک: 10/ 321 صدر ح 7 ..

٤٤١ (٣)- «تربيته عليه السلام وهو يفوح» نسخة م، والبحار ..

٤٤٢ (٤)- الكامل: 61 ب 17 صدر ح 7؛ عنه البحار: 44/ 237 صدر ح 28. وقد تقدّم ما يؤيدّه في ص 8 رقم 700 ..

أين تذهب؟ لا ردك الله ٤٤٣.

ص: 69

٨١١

١١٤- أمالي الطوسي:

بإسناده عن أبي الجارود قال : حُفر عند قبر الحسين عليه السلام ٤٤٤ عند رأسه وعند رجله أول ما حفر، فاخرج مسك أذفر ٤٤٥ لم يشكوا فيه ٤٤٦.

٨١٢

١١٥- ومنه:

بإسناده عن الحسين بن محمد أبي عبد الله الأزدي، عن أبيه قال : صليت في جامع المدينة، وإلى جانبي رجلان - علي أحدهما ثياب السفر -، فقال أحدهما لصاحبه:

يا فلان، أما علمت أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، وذلك أنه كان بي وجع الجوف، فتعالجت بكل دواء فلم أجد فيه عافية، وخفت على نفسي وأيست منها، وكانت عندنا امرأة من أهل الكوفة عجو ز كبيرة، فدخلت عليّ - وأنا في أشد ما بي من العلة -.

فقلت لي: يا سالم، ما أرى علتك كل يوم إلّا زائدة؟! فقلت لها: نعم.

قالت: فهل لك أن اعالجك فتبرأ بإذن الله عز وجل؟ فقلت لها: ما أنا إلى شيء أحوج مني إلى هذا.

فسقتني ماء في قدح، فسكنت ٤٤٧ عني العلة وبرأت، حتى كأن لم تكن بي علة قطّ.

٤٤٣ (5) - التهذيب: 6 / 107 ح 4؛ عنه الوسائل: 14 / 542- أبواب المزار- ب 78 ح 1، والبحار: 100 / 132 ح 19 ..

٤٤٤ (1) - «النبى صلى الله عليه و آله، البحار ..

٤٤٥ (2) - الذفر: شدة ذكاء الريح ومنه مسك أذفر: أي جيد بين الذفر «مجمع البحرين: 2 / 94» ..

٤٤٦ (3) - الأمالي: 1 / 324؛ عنه البحار: 100 / 191 ح 1 ..

٤٤٧ (4) - «فسكنت» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

فلما كان بعد أشهر دخلت على العجوز. فقلت لها: بالله عليك يا سلمة - وكان اسمها سلمة - بماذا داويتني؟ فقالت: بواحدة ممّا في هذه السبحة - من سبحة كانت في

ص:70

يدها-. فقلت لها: وما هذه السبحة؟ فقالت: إنّها من طين قبر الحسين عليه السلام. فقلت لها:

يا رافضيّة داويتني بطين قبر الحسين؟! فخرجت من عندي مغضبة، ورجعت واللّه علّتي كأشدّ ما كانت، وأنا أقاسي منها الجهد والبلاء، وقد واللّه خشيت على نفسي.

ثمّ أذن المؤذن، فقاما يُصلّيان، وغابا عني ٤٤٨.

٨١٣

١١٦ - ومنه:

بإسناده عن (أبي عبد الله) ٤٤٩ محمد بن موسى السريعي ٤٥٠ الكاتب قال: حدّثني أبي موسى بن عبد العزيز قال: لقيني يوحنا بن سراقبيون النصراني المتطبّب في شارع أبي أحمد، فاستوقفني وقال لي: بحقّ نبيّك ودينك، من هذا الذي يزور قبره قوم منكم بناحية قصر ابن هبيرة؟ من هو، من أصحاب نبيّكم؟

قلت: ليس هو من أصحابه، هو ابن بنته؛ فما دعاك إلى المسألة عنه ٤٥١؟

فقال: له عندي حديث طريف.

فقلت: حدّثني به.

فقال: وجّه إلى سabor الكبير الخادم الرّشيدى في الليل، فصرت إليه. فقال لي:

<sup>٤٤٨</sup> (١) - الأمالي: 1/ 327؛ عنه البحار: 45/ 399 ح 9، والمستدرک: 10/ 406 ح 7. وفي الخرائج: 2/ 873 ح 90 نحوه. وفي مناقب ابن شهر آشوب: 4/ 64 مضمونه ..

<sup>٤٤٩</sup> (2) - ليس في البحار، والمستدرک ..

<sup>٤٥٠</sup> (3) - «الشريعي» البحار. انظر رجال الطوسي: 436 رقم 19، ومعجم رجال الحديث: 17/ 286 رقم 1185 ..

<sup>٤٥١</sup> (4) - «لي عنه» البحار، والمستدرک ..

تعال معي . فمضى - وأنا معه - حتّى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي، فوجدناه زائل العقل، متّكئاً على وسادة، وإذا بين يديه طست فيه حشو جوفه - وكان الرشيد استحضره من الكوفة-، فأقبل سابور على خادم كان من خاصّة موسى فقال له:

ص:71

ويحك ما خبره؟

فقال له: اخبرك أنّه كان من ساعته ٤٥٢ جالساً، وحوله نُدماًؤه وهو من أصحّ الناس جسماً وأطيبهم نفساً، إذ جرى ذكر الحسين بن عليّ عليه السلام - قال يوحنا: هذا الذي سألتك عنه - ، فقال موسى : إنّ الرافضة لتغلو ٤٥٣ فيه، حتّى أنّهم فيما عرفت يجعلون تربته دواءً يتداوون به.

فقال له رجل من بني هاشم - كان حاضراً-: قد كانت بي علّة غليظة ٤٥٤ فتعالجت لها ٤٥٥ بكلّ علاج فما نفعني، حتّى وصف لي كاتبى أن آخذ من هذه التربة؛ فأخذتها فنفعني الله بها وزال عني ما كنت أجده.

قال: فبقى عندك منها شىء؟ قال: نعم. فوجّه فجاء ٤٥٦ منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى . فأخذها موسى فاستدخلها دبره استهزاءً بمن يُداوى ٤٥٧ بها، واحتقاراً وتصغيراً ٤٥٨ لهذا الرجل الذي هذه ٤٥٩ تربته - يعنى الحسين عليه السلام - ؛ فما هو استدخلها دبره حتّى صاح: النار النّار، الطّست الطّست. فجثناه بالطست، فأخرج فيها ما ترى.

فانصرف الندماء، وصار المجلس مأتماً، فأقبل على سابور فقال : انظر هل لك فيه حيلة؟ فدعوت بشمع ة فنظرت فإذا كبده وطحاله ورثته وفؤاده خرج منه فى الطست، فنظرت إلى أمر عظيم فقلت: ما لأحدٍ فى هذا صنْع إلا أن يكون لعيسى،

ص:72

الذى كان يحيى الموتى . فقال لى سابور: صدقت ولكن كن هاهنا فى الدار إلى أن يتبيّن ما يكون من أمره . فبتّ عندهم، وهو بتلك الحال ما رفع رأسه، فمات وقت ٤٦٠ السحر.

٤٥٢ (1) -« ساعة» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

٤٥٣ (2) -« ليغلون» البحار، والمستدرك ..

٤٥٤ (3) -« غليظة» البحار، « غليظة» المستدرك ..

٤٥٥ (4) -« بها» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرك ..

٤٥٦ (5) -« فجاءه» البحار ..

٤٥٧ (6) -« تداوى» البحار، والمستدرك ..

٤٥٨ (7) -« وتصغراً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرك.

٤٥٩ (8) -« هي» البحار، والمستدرك ..

قال محمد بن موسى : قال لي موسى بن سريع : كان يوحنا يزور قبر الحسين - وهو على دينه-، ثم أسلم بعد هذا وحسن إسلامه ٤٦١.

٨١٤

١١٧- ومنه:

بإسناده عن عبدالله بن دانيه ٤٦٢ الطوري قال: حججت سنة سبع وأربعين ومائتين، فلما صدرت من الحج صرت إلى العراق فزرت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على حال خيفة من السلطان، وزرته ثم توجهت إلى زيارة الحسين عليه السلام فإذا هو قد حُرت أرضه، ومخر ٤٦٣ فيها الماء، وارسلت الثيران والعوامل ٤٦٤ في الأرض.

فبعيني وبصري كنت أرى ٤٦٥ الثيران تُساق في الأرض فتساق لهم، حتى إذا حازت مكان القبر حادت عنه يميناً وشمالاً، فتضرب بالعصى الضرب الشديد، فلا ينفع ذلك فيها ولا تطأ القبر بوجه ولا سبب؛ فما امكنتني ٤٦٦ الزيارة فتوجهت إلى بغداد،

ص: 73

وأنا أقول (في ذلك) ٤٦٧:

تالله إن كانت امية قد أتت

قتل ابن بنت نبيها مظلوما

فلقد أتاه ٤٦٨ بنو أبيه بمثلها

هذا لعمرك قبره مهدوما

أسفوا على أن لا يكونوا شايعوا

في قتله فتتبعوه رميما

٤٦٠ (1) - «في وقت» البحار، والمستدرک ..

٤٦١ (2) - الأمالي: 1/ 328؛ عنه البحار: 45/ 399 ح 10، والمستدرک: 10/ 407 ح 8، وكذا مناقب ابن شهر آشوب: 4/ 64 مختصراً. وفي الخرائج:

2/ 873 ح 91 مضمونه.

٤٦٢ (3) - «رابية» البحار ..

٤٦٣ (4) - «مجر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار مخرب الأرض: أرسلت فيها الماء» لسان العرب: 5/ 161 «..

٤٦٤ (5) - العوامل: هي التي يستقى عليها ويحرق، وتستعمل في الأشغال» مجمع البحرين: 3/ 252 «..

٤٦٥ (6) - «رأيت» البحار ..

٤٦٦ (7) - «فما أمكنتني» البحار ..

٤٦٧ (1) - ليس في البحار ..

٤٦٨ (2) - «أتاك» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار

فلما قدمت بغداد سمعت الهائعة ٤٦٩. فقلت: ما الخبر؟ قالوا: سقط الطائر بقتل جعفر المتوكل. فعجبت لذلك وقلت: إلهي ليلة بليلة ٤٧٠.

٨١٥

١١٨ - ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله الباقطاني قال: ضمني عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى هارون المعري - وكان قائداً من قواد السلطان - أكتب له، وكان بدنه كله أبيض شديد البياض، حتى يديه ورجليه كانه كذلك؛ وكان وجهه أسود شديد السواد كأنه القير، وكان يتفقاً ٤٧١ مع ذلك مدة ٤٧٢ مُنتنة.

قال: فلما أنس بي سألته عن سواد وجهه، فأبى أن يخبرني.

ثم إنه مرض مرضه الذي مات فيه، فقعدت فسألته، فرأيت أنه كان يحب أن يكتب عليه؛ فضمنت له الكتمان.

ص: 74

فحدثني قال: وجهي المتوكل أنا والديزج ٤٧٣ لنبت قبر الحسين عليه السلام وإجراء الماء عليه؛ فلما عذمت على الخروج والمسير إلى الناحية، رأيت رسول الله في المنام فقال:

لا تخرج مع الديزج، ولا تفعل ما امرتم به في قبر الحسين. فلما أصبحنا جاؤوا يستحثوني في المسير، فسرت معهم حتى وافينا كربلاء وفعلنا ما أمرنا به المتوكل، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام فقال: ألم آمرك ألا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم، فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا. ثم لطمني وتفل في وجهي، فصار وجهي مسوداً كما ترى، وجسمي على حالته الأولى ٤٧٤.

٨١٦

١١٩ - مناقب ابن شهر آشوب:

٤٦٩ (3) - الهائعة: الصباح والضجة» مجمع البحرين: 4/ 452»..

٤٧٠ (4) - الأمالي: 338/ 1؛ عنه البحار: 45/ 397 ح 6 ..

٤٧١ (5) - تفقاً الدمل والقرح: تشققت» لسان العرب: 1/ 123» ..

٤٧٢ (6) - المدة - بالكسر -: القفيح المجتمع في الجرح» تاج العروس: 9/ 160» ..

٤٧٣ (1) - رجل من أصحاب المتوكل، وكان يهودياً فأسلم انظر «مقاتل الطالبين: 395». واسمه إبراهيم على ماسياتي في ص 75 ..

٤٧٤ (2) - الأمالي: 335/ 1؛ عنه البحار: 45/ 395 ح 3 ..

نقلًا عن كتابي ابن بطّة والنطنزي، عن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل، بإسناده عن الأعمش في رجل استهان ٤٧٥ بقبر الحسين عليه السلام، قال: فأصابه وأهل بيته جنون وجذام وبرص، وهم يتوارثون الجذام والبرص إلى الساعة ٤٧٦.

٨١٧

١٢٠- أمالي الطوسي:

إسناده عن محمد بن جعفر بن محمد بن فرج الرخجي ٤٧٧، عن أبيه، عن عمه عمر بن فرج قال: أنفذني المتوكل في تخريب قبر الحسين عليه السلام، فصرت إلى الناحية فأمرت بالبقر فمُرّ بها على القبور، (فمرّت عليها) ٤٧٨ كلّها؛ فلمّا بلغت قبر الحسين عليه السلام لم تمرّ عليه.

قال عمي عمر بن فرج: فأخذت العصا بيدي فما زلت أضربها حتّى تكسّرت العصا في يدي، فوالله ما جازت على قبره ولا تخطّته ٤٧٩.

ص: 75

٨١٨

١٢١- ومنه:

إسناده عن أبي عليّ الحسين بن محمد بن مسلمة بن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر قال: حدّثنى إبراهيم الديزج قال: بعثني المتوكل إلى كربلاء لتغيير قبر الحسين عليه السلام، وكتب معي إلى جعفر بن محمد بن عمّار القاضي: اعلمك أنّي قد بعثت إبراهيم الديزج إلى كربلاء لنش قبر الحسين، فإذا قرأت كتابي فقف على الأمر حتّى تعرف فعل أو لم يفعل.

---

٤٧٥ (3) - لم نذكر نصّ العبارة، احتراماً له عليه السلام..  
٤٧٦ (4) - المناقب: 64 / 4؛ عنه البحار: 401 / 45 ضمن ح 11 ..  
٤٧٧ (5) - «الرحجي» البحار ..  
٤٧٨ (6) - ليس في البحار ..  
٤٧٩ (7) - الأمالي: 334 / 1؛ عنه البحار: 398 / 45 ح 8 ..

قال الديزج: فعرفني جعفر بن محمد بن عمار ما كتب به إليه، ففعلت ما أمرني به جعفر بن محمد بن عمار، ثم أتيت ففقال لي: ما صنعت؟ فقلت: قد فعلت ما أمرت به، فلم أر شيئاً ولم أجد شيئاً. فقال لي: أفلا عمّقت؟ قلت: قد فعلت وما رأيت. فكتب إلي السلطان أن إبراهيم الديزج قد نبش فلم يجد شيئاً، وأمرته فمخره ٤٨٠ بالماء وكرّبه بالبقر.

قال أبو عليّ العمّاري: فحدثني إبراهيم الديزج وسألته عن صورة الأمر، فقال لي: أتيت في خاصّة غلmani فقط، وإنّي نبشت فوجدت باريةً جديدةً، وعليها بدن الحسين بن عليّ، ووجدت منه رائحة المسك، فتركت البارية على حالتها وبدن الحسين على البارية، وأمرت بطرح التراب عليه، وأطلقت عليه الماء، وأمرت بالبقر لتمخره وتحثره فلم تطأه البقر، وكانت إذا جاءت إلى

ص: 76

الموضع رجعت عنه، فحلفت لغلmani بالله وبالأيمان المغلظة: لئن ذكر أحد هذا لأقتلنه ٤٨١.

٨١٩

١٢٢ - ومنه:

بإسناده عن أبي بريّة الفضل بن محمد بن عبد الحميد قال: دخلت على إبراهيم الديزج - وكنت جاره - أعوده في مرضه الذي مات فيه، فوجدته بحال سوء، وإذا هو كالمدهوش وعنده الطبيب؛ فسألته عن حاله - وكانت بيني وبينه خلطة وانس يُوجب الثقة بي والانبساط إليّ -، فكأتمنى حاله وأشار ٤٨٢ إلى الطبيب، فشعر الطبيب بإشارته، ولم يعرف من حاله ما يصف له من الدواء ما يستعمله، فقام فخرج وخلا الموضع.

فسألته عن حاله فقال: اخبرك والله وأستغفر الله: أن المتوكّل أمرني بالخروج إلى نينوى إلى قبر الحسين عليه السلام، فأمرنا أن نكرّبه ونطمس أثر القبر.

فوافيت الناحية مساءً ومعنا الفعلة والروزكاريون ٤٨٣ معهم المساحي والمرور ٤٨٤، فقدّمت ٤٨٥ إلى غلmani وأصحابي أن يأخذوا الفعلة بخراب القبر وتحث أرضه.

٤٨٠ (١) - «فجره» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

٤٨١ (١) - الأماي: 334 / 1؛ عنه البحار: 394 / 45 ح 2 ..

٤٨٢ (2) - بزيادة «لي» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

٤٨٣ (3) - «والمرور والركاز» المصدر، «والدركاريون» البحار؛ وما أثبتناه من طبعة مؤسسة البعثة، ونسخة بدلفي البحار..

فطرحت نفسى لما نالنى من تعب السفر ونُمت، فذهب بى النوم فإذا ضواء ٤٨٦ شديدة وأصوات عالية، وجعل الغلمان يُنبهونى؛ فقمّت - وألّ ذعر - فقلت للغلمان: ما شأنكم؟ قالوا: أعجب شأن. قلت: وما ذاك؟ قالوا: إنّ بموضع القبر قوماً قد حالوا بيننا وبين القبر، وهم يرموننا مع ذلك بالنشاب. فقمّت معهم لأتبيّن الأمر، فوجدته كما

ص: 77

وصفوا- وكان ذلك فى أوّل اللّيل من ليالى البيض - ، فقلت: ارموهم. فرموا فعادت سهامنا إلينا، فما سقط سهم منها ٤٨٧ (إلّا فى) ٤٨٨ صاحبه الذى رمى به فقتله . فاستوحشت لذلك وجزعت، وأخذتني الحمى والقشعريرة، ورحلت عن القبر لوقتي، ووطّنت نفسى على أن يقتلنى المتوكّل لما لم أبلغ فى القبر جميع ما تقدّم إلىّ به.

قال أبو بريّة ٤٨٩: فقلت له: قد كُفيت ما تحذر من المتوكّل، قد قُتل بارحةً الاولى وأعان عليه فى قتله المنتصر . فقال لى: قد سمعت بذلك، وقد نالنى فى جسمى ما لا أرجو معه البقاء . قال أبو بريّة ٤٩٠: كان هذا فى أوّل النهار، فما أمسى الديزج حتّى مات ٤٩١.

٨٢٠

١٢٣ - ومنه:

بإسناده عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ٤٩٢ قال: خرجت أيام ولاية موسى بن عيسى الهاشمي فى الكوفة من منزلى، فلقينى أبو بكر بن عيَّاش فقال لى: امض بنا يا يحيى إلى هذا.

فلم أدر من يعنى، وكنت اجلّ أبا بكر عن مراجعة ٤٩٣، وكان راكباً حماراً له، فجعل يسير عليه وأنا أمشى مع ركابه، فلمّا صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن

---

٤٨٤ (4)- المرور جمع المَرْ-بالفتح-: المسحاة: انظر «القاموس: 2/ 186» ..  
٤٨٥ (5)-«فقدّمت» البحار. وتقدّمت إليه بكذا: أمرته به. وقُدّمت إليه تقدّماً مثله «المصباح المنير: 677» ..  
٤٨٦ (6)- الضأضاء والضوضاء: أصوات الناس «تاج العروس: 1/ 314» ..  
٤٨٧ (1)-«منا» البحار..  
٤٨٨ (2)-«إلى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..  
٤٨٩ (3) و 4-«أبو برزة» البحار ..  
٤٩٠ (4).  
٤٩١ (5)- الأماي: 1/ 335، عنه البحار: 45/ 395 ح 4. وكذا مناقب ابن شهر آشوب: 4/ 64 مختصراً ..  
٤٩٢ (6)-«الجماني» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار؛ انظر تنقيح المقال 3/ 318 رقم 13048، ومعجم رجال الحديث: 20/ 59 رقم 13536..  
٤٩٣ (7)-«مراجعته» البحار ..

حازم التفت إلى فقال لي : يا ابن الحماني، إنما جررتك معي وجشمتك ٤٩٤ معي ٤٩٥ أن تمشي خلفي لأسمعك ما أقول لهذا الطاغية.

قال: فقلت: من هو يا أبا بكر؟ قال: هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى.

فسكت عنه، ومضى وأنا أتبعه حتّى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب وتبينه، وكان الناس ينزلون عند الرحبة ٤٩٦، فلم ينزل أبو بكر هناك، وكان عليه يومئذ قميص وإزار، وهو محلول الأزرار ٤٩٧.

قال: فدخل على حمارة وناداني: تعال يا ابن الحماني . فمعني الحاجب، فزجره أبو بكر وقال له : أتمنعه يا فاعل وهو معي؟! فتركني.

فما زال يسير على حمارة حتّى دخل الإيوان ٤٩٨، فبصر بنا موسى - وهو قاعد في صدر الإيوان على سريره، وبجني السريـر رجال مسلّحون وكذلك كانوا يصنعون - ، فلمّا أن رآه موسى رحّب به وقربه وأقعد على سريره، ومُنعت أنا حين وصلتُ إلى الإيوان أن أتجاوزَه، فلمّا استقرَّ أبوبكر على السريـر التفت فرآني حيث أنا واقف، فناداني : تعال ويحك، فصرت إليه - ونعلّي في رجلي، وعلى قميص وإزار - ، فأجلسني بين يديه . فالتفت إليه موسى فقال : هذا رجل تكلّمنا فيه؟ قال : لا، ولكنّي جئت به شاهداً عليك. قال: في ماذا؟ قال: إنّي رأيته وما صنعت بهذا القبر. قال: أيّ قبر؟ قال:

قبر الحسين بن عليّ، ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله - . وكان موسى قد وجّه إليه من كربه وكرّب جميع أرض الحائر، وحرثها وزرع الزرع فيها-.

فاتفتخ موسى حتّى كاد أن ينقدّ ٤٩٩ ثمّ قال: وما أنت وذا؟

٤٩٤ (1) - «وحشمتك» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. وجشمته الأمر تجشيماً: إذا كلّفته إيّاه» الصحاح: 5/ 1888 ..

٤٩٥ (2) - ليس في البحار ..

٤٩٦ (3) - الرحبة: ما اتسع من الأرض ورحبة المسجد والدار - بالتحريك: ساحتها ومتسعها» لسان العرب: 1/ 414 ..

٤٩٧ (4) - «الإزار» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

٤٩٨ (5) - «الأبواب» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

٤٩٩ (1) - «ينقدّ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

قال: اسمع حتّى اخبرك، اعلم أنّي رأيت في منامى كأنّي خرجت إلى قومي بني غاضرة ٥٠٠، فلمّا صرت بقنطرة الكوفة اعترضني خنازير عشرة تُريدني، فأعانني ٥٠١ الله برجل كنت أعرفه من بني أسد فدفعها عني؛ فمضيت لوجهي، فلمّا صرت إلى شاهي ٥٠٢ ضللت الطريق، فرأيت هناك عجوزاً فقالت لي : أين تريد أيّها الشيخ؟ قلت : اريد الغاضريّة. قالت لي : تنظر هذا الوادي، فإنّك إذا أتيت آخره اتّضح لك الطريق.

فمضيت ففعلت ذلك، فلمّا صرت إلى نينوى إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك.

فقلت: من أين أنت أيّها الشيخ؟ فقال لي : أنا من أهل هذه القرية. فقلت: كم تعدّ من السنين؟ فقال : ما أحفظ ما مضى ٥٠٣ من سنّي وعمري ولكن أبعدُ ذكرى أنّي رأيت الحسين بن عليّ عليهما السلام ومن كان معه من أهله ومن تبعه، يُمنعون الماء الذي تراه، ولا يُمنع الكلاب ولا الوحوش شربه.

فاستعظمت ٥٠٤ ذلك وقلت له : ويحك أنت رأيت هذا؟ قال: إي والذي سمك السماء، لقد رأيت هذا- أيّها الشيخ- وعانيته، وإنّك وأصحابك هم ٥٠٥ الذين يُعينون ٥٠٦ على ما

ص:80

قد رأينا، ممّا أقرح عيون المسلمين، إن كان في الدنيا مسلم.

فقلت: ويحك وما هو؟ قال: حيث لم تتكروا ما أجرى سلطانكم إليه.

قلت: ما أجرى إليه؟ قال: أيّكرب قبر ابن النبيّ صلى الله عليه وآله ويُحرث أرضه؟!

قلت: وأين القبر؟ قال: ها هو ذا أنت واقف في أرضه، فأما القبر فقد عمي عن أن يُعرف موضعه.

قال أبو بكر بن عيَّاش: وما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قطّ، ولا أتيتّه في طول عمري، فقلت : من لي بمعرفته. فمضى معي الشَّيْخ حتّى وقف بي ٥٠٧ على حير له باب وآذن، وإذا جماعةٌ كثيرة على الباب فقلت للآذن : اريد الدخول على ابن رسول الله

٥٠٠ (2) - غاضرة: قبيلة من بني أسد» الصحاح: 2/ 770 ..

٥٠١ (3) - «فأعانني» البحار ..

٥٠٢ (4) - «ساهي» المصدر؛ و ما أثبتناه من البحار شاهي: موضع قرب القادسيّة- فيما أحسب-« معجم البلدان: 3/ 316 ..

٥٠٣ (5) - «مرّ» البحار ..

٥٠٤ (6) - «فاستعظمت» البحار ..

٥٠٥ (7) - ليس في البحار ..

٥٠٦ (8) - «تعينون» البحار ..

صلى الله عليه وآله فقال : لا تقدر على الوصول فى هذا الوقت . قلت: ولم؟ قال: هذا وقت زيارة إبراهيم خليل الله ومحمد رسول الله، ومعهم جبرائيل وميكائيل فى رعييل من الملائكة كثير.

قال أبو بكر بن عيَّاش : فانتبهت وقد دخلنى روع شديد وحُزن وكآبة، ومضت بى الأيام حتَّى كدت أن أنسى المنام؛ ثمَّ اضطُرت إلى الخروج إلى بنى غاضرة لدينٍ كان لى على رجل منهم، فخرجت - وأنا لا أذكر الحديث - حتَّى إذا ٥٠٨ صرت بِنَظْرَةِ الكوفة لقينى عشرة من اللصوص، فحين رأيتهم ذكرتُ الحديث ورعبت من خشيتى لهم . فقالوا لى: ألقى ما معك وانجُ بنفسك. وكانت معى نفيقة.

فقلت: ويحكم أنا أبو بكر بن عيَّاش، وإنما خرجت فى طلب دين لى،

ص: 81

والله [و] ٥٠٩ الله لا تقطعونى عن طلب دينى (وتضروا بى) ٥١٠ فى نفقتى؛ فَإِنِّى شديد الإضاقة ٥١١. فنادى رجل منهم: مولاي ورب الكعبة، لا تعرّض ٥١٢ له. ثمَّ قال لبعض فتيانهم: كن معه حتَّى تصير به إلى الطريق الأيمن.

قال أبو بكر: فجعلت أتذكر ما رأيته فى المنام وأتعجّب من تأويل الخنازير حتَّى صرت إلى نينوى، فرأيت - والله الذى لا إله إلّا هو - الشيخ الذى كنت رأيته فى منامى بصورته وهيئته، رأيته فى اليقظة كما رأيته فى المنام سواءً . فحين رأيته ذكرت الأمر والرؤيا فقلت: لا إله إلّا الله، ما كان هذا إلّا وحياً، ثمَّ سألته كمسألتى إياه فى المنام، فأجابنى [بما كان أجابنى] ٥١٣، ثمَّ قال لى: امض بنا. فمضيت فوقفت معه على الموضع - وهو مكروب -، فلم يفتنى شىء فى ٥١٤ منامى إلّا الآذِن والحير؛ فَإِنِّى لم أرَ حيراً ولم أرَ آذناً.

٥٠٧ (1) - «لى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

٥٠٨ (2) - ليس فى البحار ..

٥٠٩ (1) - من البحار ..

٥١٠ (2) - «وتصرّفاتى» البحار ..

٥١١ (3) - أثبتناه من طبعة مؤسسة البعثة؛ وفي طبعة المكتبة الأهلية، والبحار «الإضافة» ..

٥١٢ (4) - «لا يعرّض» البحار ..

٥١٣ (5) - من البحار..

٥١٤ (6) - «من» البحار ..

فَاتَّقِ اللَّهَ أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَإِنِّي قَدْ آَلَيْتَ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أَدْعَ إِذَاعَةَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا زِيَارَةَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَصْدَهُ وَإِعْظَامَهُ؛ فَإِنَّ مَوْضِعاً يَأْتِيهِ ٥١٥ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدَ وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، لِحَقِيقِ بَأْنِ يَرْغَبُ فِي إِتْيَانِهِ وَزِيَارَتِهِ، فَإِنَّ أَبَا حَصِينٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَإِيَّايَ رَأَى؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَشَبَّهُ بِي.

فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّمَا أَمْسَكَتَ عَنْ إِجَابَةِ كَلَامِكَ لِأَسْتَوْفِيَ هَذِهِ الْحَمَقَةَ الَّتِي ظَهَرَتْ مِنْكَ، وَبِاللَّهِ لئن بَلَغَنِي بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّكَ تَتَحَدَّثُ بِهَذَا لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، وَعُنُقُ هَذَا

ص: 82

الَّذِي جِئْتُ بِهِ شَاهِداً عَلَىَّ.

فَقَالَ ٥١٦ أَبُو بَكْرٍ: إِذَا يَمْنَعُنِي اللَّهُ وَإِيَّاهُ مِنْكَ، فَإِنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ اللَّهُ بِمَا كَلَّمْتِكَ بِهِ.

فَقَالَ لَهُ: أَتُرَاجِعُنِي يَا عَاصٍ - وَشْتَمَهُ -.

فَقَالَ لَهُ: اسْكُتْ، أَخْزَاكَ اللَّهُ وَقَطَعَ لِسَانَكَ، فَارْعُدْ ٥١٧ مُوسَى عَلَى سَرِيرِهِ، ثُمَّ قَالَ: خَذُوهُ.

فَاخْذُ ٥١٨ الشَّيْخَ عَنِ السَّرِيرِ وَاخْذُتْ أَنَا، فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَرَّ بَنَا مِنَ السَّحْبِ وَالْجَرِّ وَالضَّرْبِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّنَا لَا نُكْثِرُ الْأَحْيَاءَ ٥١٩ أَبَدًا؛ وَكَانَ أَشَدَّ مَا مَرَّ بِي مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رَأْسِي كَانَ يُجَرُّ عَلَى الصَّخْرِ، وَكَانَ بَعْضُ مَوَالِيهِ يَأْتِينِي فَيَنْتَفِ لِحَيْتِي، وَمُوسَى يَقُولُ: اقْتُلُوهُمَا ابْنِي كَذَا وَكَذَا - بِالزَّانِي لَا يَكْنَى -. وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ لَهُ: أَمْسِكْ، قَطَعَ اللَّهُ لِسَانَكَ وَانْتَقَمَ مِنْكَ. اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرَدْنَا، وَلَوْلَدَ وَلِيِّكَ ٥٢٠ غَضَبْنَا، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا.

فَصِيرَ بَنَاءُ جَمِيعاً إِلَى الْحَبْسِ، فَمَا لَبِثْنَا فِي الْحَبْسِ إِلَّا قَلِيلًا، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَرَأَى ثِيَابِي قَدْ خَرَقَتْ وَسَالَتْ دِمَائِي فَقَالَ: يَا حَمَّانِي، قَدْ قَضَيْنَا لِلَّهِ حَقًّا، وَاكْتَسَبْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا أَجْرًا، وَلَنْ يَضِيعَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا عِنْدَ رَسُولِهِ.

٥١٥ (7) - «يَوْمَهُ» الْبَحَارُ ..

٥١٦ (1) - «فَقَالَ لَهُ» الْبَحَارُ ..

٥١٧ (2) - «فَازَعَلَ» الْبَحَارُ ..

٥١٨ (3) - «فَاخْذُوا» الْبَحَارُ ..

٥١٩ (4) - قَالَ الْمَجْلِسِيُّ: هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ، أَيْ لَا نَكُونُ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَكْثُرَ عَدَدُهُمْ بِنَاءً ..

٥٢٠ (5) - «نَبِيَّكَ» الْبَحَارُ ..

فما لبثنا إلّا مقدار غداة ٥٢١ ونومة حتّى جاءنا رسوله فأخرجنا إليه، وطلب حمار أبى بكر فلم يوجد؛ فدخلنا عليه فإذا هو فى سرداب له يُشبه الدور سعةً وكبراً، فتعَبْنَا فى المشى إليه تعباً شديداً، وكان أبو بكر إذا تعب فى مشيه جلس يسيراً ثمّ يقول: اللَّهُمَّ إِنِّ هَذَا فَيْكٍ فَلَا تَنْسَهُ.

فلَمَّا دخلنا على موسى وإذا هو على سريرٍ له، فحين بصر بنا قال: لَا حَيَّا اللَّهَ

ص: 83

وَلَا قَرَّبَ مِنْ جَاهِلٍ أَحْمَقُ يَتَعَرَّضُ ٥٢٢ لِمَا يَكْرَهُ، وَيَلِكُ يَا دَعَى، مَا دَخُولُكَ فِيمَا بَيْنَنَا مَعْشَرِ بَنِي هَاشِمٍ؟!

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَمِعْتَ كَلَامَكَ، وَاللَّهِ حَسْبُكَ ٥٢٣.

فَقَالَ لَهُ: أَخْرَجَ قَبْحَكَ اللَّهَ، وَاللَّهِ لَئِنْ بَلَغْنِي أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ شَاعَ أَوْ ذُكِرَ عَنْكَ، لِأُضْرِبَنَّ عَنْقَكَ.

ثُمَّ التَفَتَ إِلَى وَقَالَ: يَا كَلْبُ - وَشْتَمَرَى وَقَالَ - إِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ أَنْ تُظْهَرَ هَذَا، فَإِنَّهُ إِنَّمَا خَيَّلَ لِهَذَا الشَّيْخِ الْأَحْمَقِ شَيْطَانٌ يَلْعَبُ بِهِ فِى مَنَامِهِ؛ أَخْرَجَا عَلَيْكُمَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبِهِ.

فَخَرَجْنَا - وَقَدْ يَتَسْنَا مِنَ الْحَيَاءِ - فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَنْزِلِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ يَمْشَى وَقَدْ ذَهَبَ حِمَارُهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَنْزِلَهُ التَفَتَ إِلَى وَقَالَ: احْفَظْ هَذَا الْحَدِيثَ وَأَثْبِتْهُ عِنْدَكَ، وَلَا تَحْدِثَنَّ هَؤُلَاءِ الرِّعَاعَ، وَلَكِنْ حَدِّثْ بِهِ أَهْلَ الْعُقُولِ وَالْدِّينِ ٥٢٤.

٨٢١

١٢٤ - فقه الرضا:

فى سياق ذكره لتكفين الميت قال:

ويجعل معه فى أكفانه شيئاً من طين القبر وتربة الحسين بن علىّ عليهما السلام ٥٢٥.

٥٢١ (6) - الغداء: طعام الغُدوة» القاموس: 534 / 4 ..

٥٢٢ (1) - «متعرّض» البحار ..

٥٢٣ (2) - «حسبك» البحار ..

٥٢٤ (3) - الأمالى: 329 / 1؛ عنه البحار: 390 / 45 ح 1 ..

٥٢٥ (4) - فقه الرضا: 184. وقد تقدّم ما يؤيِّده فى ص 65 رقم 800 ..

## ١٢٥- دلائل الإمامة:

وقبره عليه السلام في البقعة المباركة والربوة التي هي ذات قرار ومعين، بطف كربلاء، بين نينوى والغاضرية من قُرى النهرين ٥٢٦.

## ١٢٦- الدروس:

أجمع الأصحاب على الاستشفاء بالتربة الحسينية - صلوات الله على مُشرفها - وعلى أفضلية التسبيح بها، وبذلك أخبار ٥٢٧ متواترة.

ويجوز أخذها من حرمة عليه السلام وإن بُعد - كما سبق -، وكلما قرب من الضريح كان أفضل. ولو جرى بتربة ثم وُضعت على الضريح، كان حسناً.

وليقبل عند قبضها واستعمالها ما هو مشهور ٥٢٨، ولا يتجاوز المُستشفى قدر الحمصة.

ويجوز لمن حازها، بيعها كيلاً ووزناً ومشاهدة؛ سواء كانت تربة مجردة، أو مشتملة على هيئات الانتفاع.

وينبغي للزائر أن يستصحب منها ما أمكن، لتعم البركة أهله وبلده، فهي شفاء من كل داء، وأمان من كل خوف.

ولو طُبخت التربة قصداً للحفاظ عن التهافت فلا بأس، وتركه أفضل. والسجود عليها من أفضل الأعمال إن شاء الله تعالى ٥٢٩.

٥٢٦ (١) - دلائل الإمامة: 73 ..

٥٢٧ (٢) - انظر ص 10 الهامش رقم 2 وص 29 وص 31 ..

٥٢٨ (٣) - انظر ص 17 وص 33 وص 36 وص 37 وص 39 وص 40 ..

٥٢٩ (٤) - الدروس: 25 / 2 ..

إذا أردت أن تأخذ من التربة للعلاج بها والاستشفاء، فتباكي وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ، وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأَبِيهِ ، وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ، وَبِحَقِّ أَوْلَادِهِ الصَّادِقِينَ،  
وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ عِنْدَ قَبْرِهِ يَنْتَظِرُونَ نُصْرَتَهُ، صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْ لِي وَلَاهِلِي وَوَلَدِي وَ إِيَّاهُ وَ أَخَوَاتِي فِيهِ  
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَالْأَمَانَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ،

ص: 85

وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا بِهِ فِي أَرْزَاقِنَا، وَصَحِّحْ بِهِ أَبْدَانَنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

وإن شئت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا، وَبِحَقِّ مَنْ فِيهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ التُّرْبَةَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَشِفَاءً لِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَسَعَةً فِي الرِّزْقِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وإن شئت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْجَنَاحِ الَّذِي قَبَضَهَا، وَالْكَفِّ الَّذِي قَلَبَهَا، وَالْإِمَامِ الْمَدْفُونِ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ  
تَجْعَلَ لِي فِيهِ الشِّفَاءَ، وَالْأَمَانَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ٥٣٠.

٨٢٥

١٢٨ - نَجِيَّةُ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبِ:

بإسناده عن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي قال: سمعت جعفرًا الخلدی يقول: كان بي جرب عظيم كثير، فتمسحت  
بتراب قبر الحسين؛ قال: فغفوت فانتبهت وليس عليّ منه شيء ٥٣١.

## الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله

٨٢٦

## ١- كامل الزيارات:

بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام، عن عمته زينب عليها السلام، عن أم أيمن، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام - ضمن حديث في مقتل الحسين عليه السلام ومدفنه . قال: - وتحفه ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة، ويصلون عليه، (ويطوفون عليه)، ٥٣٢ ويسبحون الله عنده، ويستغفرون الله (لمن زاره) ٥٣٣، ويكتبون أسماء من يأتيه زائراً من أمتك متقرباً إلى الله تعالى وإليك بذلك، وأسماء آبائهم وعشائهم وبلدانهم، ويوسمون ٥٣٤ في وجوههم بميسم نور عرش الله: هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الأنبياء؛ فإذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الأبصار، يدلّ عليهم ويعرفون به.

وكانى بك يا محمد بينى وبين ميكائيل، وعلى عليه السلام أماناً، ومعنا من ملائكة الله ما لا يحصى عددهم ٥٣٥، ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق، حتى

٥٣١ (2) - بغية الطلب في تاريخ حلب: 6 / 2657 ..

٥٣٢ (1) - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک ..

٥٣٣ (2) - «لزواره» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..

٥٣٤ (3) - «يسمون» البحار: 28 ..

٥٣٥ (4) - «عده» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..

يُنَجِّهِمُ اللَّهُ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَشِدَائِهِ؛ وَذَلِكَ حَكَمُ اللَّهِ وَعِطَاؤُهُ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ يَا مُحَمَّدَ، أَوْ قَبْرَ أَخِيكَ، أَوْ قَبْرَ سَبْطِيكَ، لَا يُرِيدُ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥٣٦.

٨٢٧

٢- الإرشاد للمفج:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زار الحسين عليه السلام بعد موته، فله الجنة ٥٣٧.

٨٢٨

٣- إرشاد القلوب:

روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال للحسين عليه السلام: يزوركم طائفة من امتي تريد برى وصلتي، إذا كان يوم القيامة زرتها في الموقف، وأخذت بأعضائها فأنجيتها من أهواله وشدائده ٥٣٨.

٨٢٩

٤- ثواب الأعمال:

بإسناده عن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال: قال الحسين ٥٣٩ صلوات الله عليه:

يا أبتاه ما لمن زارنا؟ قال: يا بني، من زارني حيًّا وميتًا، ومن زار أباك حيًّا وميتًا، ومن زار أخاك حيًّا وميتًا، ومن زارك حيًّا وميتًا، كان حقيقاً علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه، وادخله الجنة ٥٤٠.

ص: 89

<sup>٥٣٦</sup> (١) - كامل الزيارات: 265 ب 88 ضمن ح 1، عنه البحار: 60/28 ضمن ح 23، وج 45/182 ضمن ح 30، والمستدرک: 10/229 ح 2. هذا الحديث ليس من أصل كتاب الكامل، وإنما أدرجه بعض تلامذة المؤلف قائلًا: قد ذكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليُدخله فيه، فما قضى ذلك وعاجلته منيته - رضي الله عنه، وأحقه بمواليه، وهذا الحديث داخل فيما أجاز لي شيخي... «الكامل: 260» ..

<sup>٥٣٧</sup> (٢) - الإرشاد: 134/2 ..  
<sup>٥٣٨</sup> (٣) - إرشاد القلوب: 441. وسيأتي في ج 5 باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص 11 في ذيل حديث برقم 1610 مثله ..

<sup>٥٣٩</sup> (٤) - «الحسن بن علي» المزار الكبير ..  
<sup>٥٤٠</sup> (٥) - ثواب الأعمال: 107 ح 2، عنه البحار: 141/100 ح 15. وفي المزار الكبير: 5 (ط: 31) مثله. وقد تقدّم في ج 1 باب فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله ص 53 رقم 115 مع روايات أخرى في هذا الباب فراجع ..

## ٥- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام- في ذيل حديث- أن النبي صلى الله عليه وآله قال للحسين عليه السلام:

لا يزورني ويزور أباك وأخاك وأنت، إلّا الصديقون من امتي ٥٤١.

## ٦- أمالي الطوسي:

بإسناده عن الحسين بن أبي غندر، (عن بعض أصحابنا) ٥٤٢، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسين عليه السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله - [وهو] ٥٤٣ يُلاعبه ويضاحكه -.

فقال عائشة: يا رسول الله، ما أشدّ إعجابك بهذا الصبي!

فقال لها: ويلك ويلك، وكيف لا أحبه ولا أعجب به، وهو ثمرة فؤادي وقرّة عيني؟ ! أما إنّ امتي ستقتله؛ فمن زاره بعد وفاته، كتب الله له حجة من حججي. قالت:

يا رسول الله، حجة من حججك؟! قال صلى الله عليه وآله: نعم حجّتين ٥٤٤. قالت: يا رسول الله، حجّتين من حججك؟! قال صلى الله عليه وآله: نعم، وأربعاً ٥٤٥. قال: فلم تزل تزاذه وهو يزيد ويضعف ٥٤٦ حتّى بلغ سبعين ٥٤٧ حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله بأعمارها ٥٤٨.

ص: 90

٥٤١ (1) - الكامل: 70 ب 22 ح 4؛ عنه البحار: 44 / 261 ح 14، وج 100 / 119 ح 14 ..

٥٤٢ (2) - «عمّن حدّثه» الكامل، والبحار، والمستدرک ..

٥٤٣ (3) - من الوسائل ..

٥٤٤ (4) - «وحجّتين» الوسائل، والبحار. بزيادة «من حججي» الكامل، والمناقب، والبحار، والمستدرک ..

٥٤٥ (5) - «وثلاث» المناقب ..

٥٤٦ (6) - ليس في الوسائل ..

٥٤٧ (7) - «تسعين» الكامل، والبحار، والمستدرک ..

٥٤٨ (8) - الأمالي: 2 / 280، عنه الوسائل: 14 / 450- أبواب المزار- ب 45 ح 14. وفي كامل الزيارات: 68 ب 22 ح 1 مثله. وكذا في مناقب ابن شهر آشوب: 4 / 128 مرسلًا مثله. وفي البحار: 101 / 35 ح 42 وح 43، وج 44 / 260 ذيل ح 12 عن الكامل والأمالي وفي المستدرک: 10 / 268 ح 12 عن الكامل. وسيأتي ما يدلّ على أنّ في زيارته عليه السلام ثواب الحجّ والعمرة في ص 91، وص 97- ص 99، وص 108، وص 169، وص 172، وص 176- ص 198 وص 202 وص 203 وص 206- ص 208 ..

## ٧- تفسير فرات:

عن جعفر بن محمد الفزاري - مُعنعاً - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان الحسين عليه السلام مع امّه تحمله، فأخذه النبيّ صلى الله عليه وآله وقال: لعن الله قاتلك - إلى أن قال - أما ترضين أن تكون الملائكة تبكي لابنك، ويأسف عليه كل شيء..  
أما ترضين أن يكون من أتاه زائراً في ضمان الله، ويكون من أتاه بمنزلة من حجّ إلى بيت الله الحرام ٥٤٩ واعتمر، ولم يخلُ من الرحمة طرفه عين، وإذا مات مات شهيداً، وإن بقي لم تزل الحفظة تدعو له ما بقي، ولم يزل في حفظ الله وأمنه حتى يُفارق الدنيا ٥٥٠.

## ٨- بحار الأنوار:

نقلًا عن خطّ الشيخ محمد بن عليّ الجبعي ، عن خطّ الشهيد، عن المصباح للشيخ أبي منصور - في حديث - عن النبيّ صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام قال: وأما الحسين فإنه يُظلم ويُمنع حقّه، وتُقتل عترته، وتطوّه الخيول، وينهب رحله، وتُسبى نساؤه وذراياه، ويدفن مرثلاً بدمه، ويدفنه الغرباء.

فبكيت وقلت: وهل يزوره أحد؟ قال: يزوره الغرباء. قلت: فما لمن زاره من الثواب؟ قال: يكتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة كلّها معك.

فضحكت ٥٥١.٥٥٢

ص: 91

٥٤٩ (١) - ليس في البحار..  
٥٥٠ (٢) - تفسير فرات: 171 ح 219، عنه البحار: 44 / 264 ح 22 ..  
٥٥١ (٣) - «فضحك» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک..  
٥٥٢ (٤) - البحار: 101 / 44 ح 84، عنه المستدرک: 10 / 275 ح 28 ..

٩- كفاية الأثر:

بإسناده عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله - في حديث أخبره بمقتل الحسين عليه السلام، إلى أن قال - يا ابن عباس، من زاره عارفاً بحقه كتب ٥٥٣ له ثواب ألف حجة وألف عمرة.

ألا ومن زاره فكأنما ٥٥٤ زارني، ومن زارني فكأنما زار الله، وحق الزائر ٥٥٥ على الله أن لا يعذبه بالنار. ألا وإن الإجابة تحت قبته، والشفاء في تربته، والأئمة من ولده ٥٥٦.

٨٣٥

١٠- بشاره المصطفى:

بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - ضمن حديث - قال: من زار الحسن والحسين، فكأنما زار علياً ٥٥٧.

ص: 92

٨٣٦

١١- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لَمَّا اسرى بالنبي صلى الله عليه وآله إلى السماء قيل له : إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى يختبرك في ثلاث - إلى أن أخبر صلى الله عليه وآله بمقتل الحسين عليه السلام فقبل له :- ولكل من أتى قبره من الخلق من

---

٥٥٣ (1) - «كتب الله» الوسائل ..  
٥٥٤ (2) - «فقد» الوسائل. «فكأنما قد» البحار، وكذا ما بعده ..  
٥٥٥ (3) - ليس في الوسائل ..  
٥٥٦ (4) - كفاية الأثر: 16؛ عنه الوسائل: 452 / 14 - أبواب المزار - ب 45 ح 16، والبحار: 285 / 36 ح 107. وفي المستدرک: 276 - 277 ذيل ح 30 صدره، وفي ص 335 ح 15 ذيله عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان تقدّمت قطعة منه في ص 10 رقم 703 ..  
٥٥٧ (5) - بشاره المصطفى: 139؛ عنه البحار: 122 / 100 ذيل ح 28. وقد تقدّم في ج 1 باب فضل زيارة الحسن عليه السلام ص 304 رقم 369، وسيأتي في ج 5 باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص 9 رقم 1605 ..

الكرامة، لأنّ زوّاره زوّارك، وزوّارك زوّارى، وعلى كرامة زوّارى ٥٥٨، وأنا اعطيه ما سأل، وأجزيه جزاءً يغبطه من نظر إلى تعظيمي ٥٥٩ إيّاه ٥٦٠ وما أعددت له من كرامتي ٥٦١ ...

٨٣٧

١٢- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن أمّ سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زارني بعد وفاتي فكأنما صحبني أيام حياتي، ومن زار قبر المظلوم من أهل بيتي فكأنما زارني ٥٦٢ ...

٨٣٨

١٣- ومنه:

بإسناده عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال: كنّا مع أمير المؤمنين عليه السلام أنا وحارث الأعور فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يأتي قوم في آخر الزمان يزورون قبر ابني الحسين، فمن زاره فكأنما زارني، ومن زارني فكأنما زار الله سبحانه وتعالى، ألا من زار الحسين فكأنما زار الله على عرشه ٥٦٣.

ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

٨٣٩

١٤- كامل الزيارات:

---

٥٥٨ (١) - «زائري» نسخة م، والبحار ..  
٥٥٩ (٢) - «عظمتي» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..  
٥٦٠ (٣) - «له» البحار ..  
٥٦١ (٤) - الكامل: 332 ب 108 ح 11؛ عنه البحار: 28 / 61 ضمن ح 24 ..  
٥٦٢ (٥) - فضل زيارة الحسين عليه السلام: 82 ح 72 ..  
٥٦٣ (٦) - فضل زيارة الحسين عليه السلام: 38 ح 10. وسيأتي نحو ذيله في ص 163 رقم 973 وص 196، وص 209 رقم 1063 وص 170 ..

بإسناده عن عليّ عليه السلام قال : بأبي وأمّي الحسين المقتول بظهر الكوفة، واللّه لكأنّي أنظر إلى الوحش مادّةً أعناقها على قبره من أنواع الوحش، يبيّثونه ويرثونه ليلاً حتّى الصباح؛ فإذا كان ذلك فإيّاكم والجفاء ٥٦٤.

ص: 93

٨٤٠

١٥- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن عليّ عليه السلام قال : يوكل الله سبحانه بقبر الحسين بن عليّ أربعة آلاف ملك شُعثاً غُبراً يستغفرون له، ويدعون لمن جاءه ٥٦٥.

ما روى عنه عليه السلام

٨٤١

١٦- ثواب الأعمال:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الحسين بن عليّ عليهما السلام: أنا قتيل العبرة، قُتلت مكروباً، وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب إلّا ردّه وقلبه إلى أهله مسروراً ٥٦٦.

٨٤٢

١٧- كامل الزيارات:

---

<sup>٥٦٤</sup> (7) - الكامل: 291 ب 97 ح 3، عنه البحار: 101/6 ح 23، والمستدرک: 10/258 ح 5 ..  
<sup>٥٦٥</sup> (1) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 37 ح 8 ..  
<sup>٥٦٦</sup> (2) - الثواب: 123 ح 52؛ عنه الوسائل: 14/422- أبواب المزار- ب 37 ح 31، والبحار: 101/48 ح 16، وفي ص 45 ح 3 عن كامل الزيارات: 167 ب 69 ح 3 بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. وقد تقدّم ما يؤيده في ص 54 رقم 776، وسيأتي أيضاً في ص 100 رقم 857، وص 131 رقم 920 ..

بإسناده عن يحيى بن علي التميمي ٥٦٧، عن رجل، عن (عبيد الله بن عبد الله وعلي) ٥٦٨ بن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: سمعت أبي يقول: من أتى قبر الحسين عارفاً بحقه، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ٥٦٩.

ص: 94

٨٤٣

١٨- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال الحسين بن عليّ عليه السلام: من زارني بعد موتي زرتة يوم القيامة، ولو لم يكن إلّا في النار لأخرجته منها ٥٧٠.

ما روى عن عليّ بن الحسين عليهما السلام

٨٤٤

١٩- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال : من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان ٥٧١، صافحه روح أربعة وعشرين ألف نبيّ كلّهم يسأل الله زيارة تلك الليلة ٥٧٢.

٨٤٥

٢٠- كامل الزّطّوات :

---

<sup>٥٦٧</sup> (3) - «القمي» نسخة م، والبحار ..  
<sup>٥٦٨</sup> (4) - كذا في المصدر، والبحار، والمستدرك. وفي معجم رجال الحديث: 20 / 67 رقم 13555: «عبيد الله بن عبد الله علي». ولعلّ الصواب: عبد الله بن عليّ ..  
<sup>٥٦٩</sup> (5) - الكامل: 139 ب 54 ح 10، وروى مثله بطرق مختلفة في ص 138 - 140 ح 1 و 5 وذيل ح 8 و 9 وح 12 عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام؛ وح 4 وح 7 وح 11 وح 13 عن أبي عبد الله عليه السلام. عنه البحار: 101 / 22 ح 5 - 14، والمستدرك: 10 / 235 ذيل ح 6. وسيأتي ما يؤيّده في ص 96، وص 117، وص 130، وص 134 - ص 138، وص 140، وص 141، وص 168 - ص 172، وص 174، وص 201، وص 203 - 206، وص 210، وص 212 ..  
<sup>٥٧٠</sup> (1) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 40 ح 12. وسيأتي نحوه في ص 218 ذيل حديث برقم 1084 ..  
<sup>٥٧١</sup> (2) - سيأتي فضل زيارته عليه السلام في شعبان في ص 168 - ص 172، وص 204، وص 224 ..  
<sup>٥٧٢</sup> (3) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 76 ح 63 ..

بإسناده عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال : من أحبّ أن يُصافحه مائة ٥٧٣ ألف نبيّ ٥٧٤ وأربعة ٥٧٥ وعشرون ألف نبيّ، فليزر قبر أبي عبد الله

ص: 95

الحسين) ٥٧٦ بن عليّ عليه السلام في ٥٧٧ النصف من شعبان؛ فإنّ ٥٧٨ أرواح النبيّين عليهم السلام يستأذنون ٥٧٩ الله في زيارته فيؤذن لهم ٥٨٠، منهم خمسة أولو العزم من الرسل . قلنا: من هم؟ قال: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد - صلى الله عليهم أجمعين - ٥٨١.

٨٤٦

٢١ - ومنه:

بإسناده عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله، كنت في الحير ٥٨٢ ليلة عرفة فرأيت نحواً من ثلاثة آلاف ٥٨٣ أو أربعة آلاف ٥٨٤ رجل جميلة وجوههم، طيبة ريحهم، شديد ٥٨٥ بياض ثيابهم، يُصلّون الليل أجمع؛ فلقد

ص: 96

---

٥٧٣ (4) - «مأثراً» الوسائل..  
٥٧٤ (5) - «ملك» مصباح الزائر..  
٥٧٥ (6) - ليس في نسخة م، والتهذيب، والمتهجد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والوسائل ص 467..  
٥٧٦ (1) - «الحسين» مصباح الزائر، والإقبال، ومصباح الكفعمي..  
٥٧٧ (2) - «ليلة» مصباح الزائر، والإقبال..  
٥٧٨ (3) - بزيادة «الملائكة و» الإقبال..  
٥٧٩ (4) - «تستأذن» مزار المفيد، والتهذيب، «يستأذن» المتهجد، ومصباح الكفعمي..  
٥٨٠ (5) - بزيادة «قطوبى لمن صافحهم وصافحهم» الإقبال..  
٥٨١ (6) - الكامل: 179 ب 72 ح 2، ورواه أيضاً بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وفي إقبال الأعمال: 338 / 3 مثله. وكذا في مزار المفيد: 42 ح 1، والمزار الكبير: 484 (ط: 346) عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي التهذيب: 48 / 6 ح 24، ومصباح المتهجد: 830، والمزار الكبير: 574 (ط: 404)، ومصباح الزائر: 475 (ط: 312)، وهاشم مصباح الكفعمي 498 عن أبي عبد الله عليه السلام إلى قوله «فيؤذن لهم». وفي الوسائل: 467 / 14 - أبواب المزار - ب 51 ح 1 وص 470 ح 8، عن التهذيب والإقبال. وكذا في البحار: 58 / 11 ح 61، وج 93 / 101 ح 3 وح 4. وفي ح 2، والمستدرک: 288 / 10 ح 2 عن الكامل..  
٥٨٢ (7) - «الحيرة» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار..  
٥٨٣ (8) و 9 - «ألف» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..  
٥٨٤ (9)..  
٥٨٥ (10) - «شديدة» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

كنت اريد أن آتي (قبر الحسين عليه السلام) ٥٨٦ واقبله وأدعو بدعواتي ٥٨٧، فما كنت أصل إليه من كثرة الخلق؛ فلما طلع الفجر سجدت سجدة، فرفعت رأسي فلم أر منهم أحداً.

فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: أتدرى من هؤلاء؟

قلت: لا، جعلت فداك.

فقال: أخبرني أبي، عن أبيه قال: مرّ بالحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك - وهو يُقتل -، فخرجوا إلى السماء فأوحى الله إليهم: يا معشر الملائكة، مررتم بآب بن حبيبى وصفيى محمد صلى الله عليه وآله - وهو يُقتل ويُضطهد مظلوماً - فلم تنصروه، فانزلوا إلى الأرض إلى قبره، فابكوه شعناً غبراً إلى يوم القيامة؛ فهم عنده إلى أن تقوم القيامة ٥٨٨. ٥٨٩. ٨٤٧

٢٢ - ومنه:

بإسناده عن عبدالله بن مسكان قال : شهدت أبابعدالله عليه السلام وقد أتاه قوم من أهل خراسان، فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل . قال: حدثني أبي، عن جدّي أنّه كان يقول : من زاره يُريد به وجه الله، أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته أمّه، وشيعته الملائكة في مسيره، فرفرفت على رأسه قد صفّوا بأجنتهم عليه حتّى يرجع إلى أهله، وسألت الملائكة المغفرة له من ربّه، وغشيتهم الرحمة من أعنان السماء، ونادته الملائكة: طبت وطاب من زرت، وحُفظ في أهله ٥٩٠.

ص: 97

٨٤٨

٢٣ - فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت عليّ بن الحسين عليه السلام عن زيارة الحسين عليه السلام، فقال : زره كلّ يوم؛ فإن لم تقدر فكلّ جمعة، فإن لم تقدر فكلّ شهر.

---

٥٨٦ (1) - «القبر» نسخة م، والبحار ..  
٥٨٧ (2) - «بدعوات» نسخة م، والبحار ..  
٥٨٨ (3) - «الساعة» نسخة م، والبحار ..  
٥٨٩ (4) - الكامل: 115 ب 39 ح 5، وفي ح 6 باختلاف يسير؛ عنه البحار: 101/ 61 ح 34 وح 35. وفي جامع الأخبار: 77 ح 3 بإسناده عن الصادق عليه السلام نحو ذيله ..  
٥٩٠ (5) - الكامل: 145 ب 57 ح 5. وفي ص 154 ح 8 مثله، عنه الوسائل: 14/ 498- أبواب المزار- ب 64 ح 9 مختصراً. والبحار: 101/ 19 ح 5. وسياقي ما يدلّ على فضل من زاره عليه السلام لوجه الله في ص 103، وص 104، وص 125، وص 132، وص 136، وص 170 ..

فمن لم يزره فقد استخفّ بحقّ رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٩١.

٨٤٩

٢٤- ومنه:

بإسناده عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام كتب له حجة وعُمرتان ٥٩٢.

ما روى عن الباقر عليه السلام

٨٥٠

٢٥- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه و

آله ٥٩٣.

٨٥١

٢٦- ومنه:

بإسناده عن هارون بن خارجة قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام- في حديث له طويل، يقول في آخره:- بأبي أنت وأمي،

رووا عن أبيك في الحج؟

<sup>٥٩١</sup> (١) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 42 ح 15. ورواه بطريق آخر في ح 16 مثله. وانظر ص 111- ص 113 وص 192..

<sup>٥٩٢</sup> (٢) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 43 ح 17 ..

<sup>٥٩٣</sup> (٣) - الكامل: 157 ب 65 ح 6؛ عنه البحار: 31 / 101 ح 23، والمستدرک: 267 / 10 ح 8. وانظر ما تقدّم في ج 1 باب فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله ص 61 رقم 139 ..

يُسنّده عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام كتب له حجّة وعُمرة ٥٩٤.

ما روى عن الباقر عليه السلام

٨٥٠

٢٥- كامل الزيارات:

يُسنّده عن أبي جعفر عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه و

آله ٥٩٥.

٨٥١

٢٦- ومنه:

يُسنّده عن هارون بن خارجة قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل، يقول في آخره -: بأبي أنت وأمي،  
رووا عن أبيك في الحجّ؟

ص: 98

قال: نعم حجّة وعمره - حتى عدّ عشرة - ٥٩٦.

٨٥٢

٢٧- مصباح المتهجّد:

---

<sup>٥٩٤</sup> (٢) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 43 ح 17 ..  
<sup>٥٩٥</sup> (٣) - الكامل: 157 ب 65 ح 6؛ عنه البحار: 31 / 101 ح 23، والمستدرک: 10 / 267 ح 8. وانظر ما تقدّم في ج 1 باب فضل زيارة النبي صلى الله عليه و آله ص 61 رقم 139 ..  
<sup>٥٩٦</sup> (١) - الكامل: 160 ب 65 ح 11؛ عنه البحار: 39 / 101 ح 57 ..

عن بشير الدهان، عن رفاعه النحاس، عن أبي عبدالله عليه السلام - في ذيل حديث ٥٩٧- قال: أخبرني أبي قال ٥٩٨: من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر، صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره، وكتب له ألف حجة وألف عمرة ٦٠٠ مع نبي، أو وصي نبي ٦٠١.

٨٥٣

٢٨- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي خديجة، عن رجل سأل أبا جعفر عليه السلام عن زيارة قبر ٦٠٢ الحسين عليه السلام فقال: إنه تعدل حجة وعمره. وقال بيده: هكذا من الخير - يقول بجميع يديه - هكذا ٦٠٣.

ص: 99

٨٥٤

٢٩- ومنه:

بإسناده عن محمد بن مضارب، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا مالك، إن الله تبارك وتعالى لما قبض الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً ليكون له إلى يوم القيامة؛ فمن زاره عارفاً بحقه، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكتب ٦٠٤ له حجة، ولم يزل محفوظاً حتى يرجع إلى أهله.

---

٥٩٧ (2) - سيأتي ذكره في ص 195 رقم 1032 ..  
٥٩٨ (3) - «أن» الوسائل، «أنه» مصباح الكفعمي ..  
٥٩٩ (4) - «وكتب الله» مصباح الكفعمي ..  
٦٠٠ (5) - بزيادة «و ألف غزوة» الكفعمي ..  
٦٠١ (6) - مصباح المتهجد: 716، عنه الوسائل: 14 / 463- أبواب المزار - ب 49 ذيل ح 11، والبحار: 101 / 91 ح 32. وفي مصباح الكفعمي: 501 باختلاف يسير.  
وسياأتي ما يدل على فضل من زاره عليه السلام عارفاً بحقه في ص 99، وص 124، وص 153، وص 154، وص 176، وص 183، وص 193- ص 196، وص 198، وص 203- ص 205، وص 210 ..  
٦٠٢ (7) - ليس في الوسائل ..  
٦٠٣ (8) - الكامل: 158 ب 65 ح 4، وفي ح 1، وكتاب حسين بن عثمان بن شريك العامري - ضمن الاصول السنة عشر-: 109 مسنداً عن أم سعيد الأحمسية عن أبي عبدالله عليه السلام مثله . عنهما البحار: 101 / 32 ح 27 وح 28 وح 31. وفي الوسائل: 14 / 453- أبواب المزار - ب 45 ح 19 عن الكامل إلى قوله «وعمره» ..  
٦٠٤ (1) - «وكتب الله» البحار، والمستدرك ص 271 ..

قال: فلما مات مالك وقُبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بالحديث : فلما انتهيت إلى «حجّة» قال: وعمره يا محمد ٦٠٥.

٨٥٥

٣٠- ومنه:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في زيارة قبر ٦٠٦ الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقاً، وتقطّعت أنفسهم عليه حسرات. قلت: وما فيه؟ قال: من أتاه ٦٠٧ تشوّقاً ٦٠٨ كتب الله له ألف حجّة متقبّلة، وألف عمرة مبرورة، وأجر ألف شهيد من شهداء بدر، وأجر ألف صائم، وثواب ألف صدقة مقبولة، وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله، ولم يزل محفوظاً سنته من كلّ آفة أهونها الشيطان، ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، ومن فوق رأسه، ومن تحت قدمه. فإن مات سنته حضرته ملائكة الرحمة، يحضرون غسله وأكفانه والاستغفار

ص: 100

له، ويُشيعونه إلى قبره بالاستغفار له، ويُفسح له في قبره مدّ بصره، ويؤمنه الله من ضغطة القبر، ومن منكر ونكير أن يروّعانه، ويفتح له باب إلى الجنة، ويُعطى كتابه بيمينه، ويُعطى له ٦٠٩ يوم القيامة نوراً يُضيء لنوره ما بين المشرق والمغرب، وينادي مناد: هذا من زوّار ٦١٠ الحسين ٦١١ شوقاً إليه؛ فلا يبقى أحد يوم ٦١٢ القيامة إلّا تمنّى يومئذٍ أنّه كان من زوّار الحسين عليه السلام ٦١٣.

٨٥٦

٣١- ثواب الأعمال:

<sup>٦٠٥</sup> (2) - الكامل: 192 ب 77 ح 10. وفي ص 160 ح 12 بإسناده عن محمد بن مصادف عن مالك الجهني نحو ذيله؛ عنه البحار: 101/39 ح 58، وص 68 ح 63، والمستدرک: 10/249 ح 37 وص 271 ح 17 ..  
<sup>٦٠٦</sup> (3) - ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار.  
<sup>٦٠٧</sup> (4) - «زاره» الوسائل ..  
<sup>٦٠٨</sup> (5) - «شوقاً إليه» الوسائل ..  
<sup>٦٠٩</sup> (1) - ليس في نسخة م، والبحار ..  
<sup>٦١٠</sup> (2) - «زار» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار ..  
<sup>٦١١</sup> (3) - «قبر الحسين بن علي» نسخة م، والبحار ..  
<sup>٦١٢</sup> (4) - «في» نسخة م، والبحار ..  
<sup>٦١٣</sup> (5) - الكامل: 143 ب 56 ح 3، عنه البحار: 101/18 ح 1، والمستدرک: 10/309 ح 1، وكذا الوسائل: 14/452 - أبواب المزار - ب 45 ح 18 مختصراً. وسيأتي فضل من زاره شوقاً إليه وحباً للنبي وعلي وفاطمة والحسن عليهم السلام في ص 105، وص 130، وص 143، وص 144 ..

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربعة آلاف ملك شعث غبر سيكون الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة؛ فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه، ولا يرجع إلا شيعوه، ولا يمرض إلا عادوه، ولا يموت إلا شهده ٦١٤.

٨٥٧

٣٢- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الحسين صاحب كربلاء قُتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً، (وحق على الله عز وجل) ٦١٥ أن لا يأتيه لهفان، ولا مكروب، ولا مُذنب،

ص: 101

ولا مغموم، ولا عطشان، ولا ذو ٦١٦ عاهة، ثم دعا عنده وتقرّب بالحسين عليه السلام إلى الله عز وجل إلّا أنفس الله كربته، وأعطاه مسألته، وغفر ذنوبه، ومدّ في عمره، وبسط في رزقه؛ فاعتبروا يا أولي الأبصار ٦١٧.

٨٥٨

٣٣- ومنه:

بإسناده عن منصور بن حازم قال: سمعناه ٦١٨ يقول: ٦١٩ من أتى عليه حول لم يأت ٦٢٠ قبر الحسين عليه السلام أنقص ٦٢١ الله من عمره حولاً، ولو قلت: إن أحدكم ليموت ٦٢٢ قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً، وذلك لأنكم ٦٢٣ تتركون زيارة

٦١٤ (٦)- الثواب: 113 ح 18. وفي كامل الزيارات: 85 ب 27 ح 10، وص 189 ب 77 ح 2 بطرق مختلفة مثله؛ عنهما البحار: 101/ 55 ح 16 وح 17 وح 19. وفي الوسائل: 14/ 420- أبواب المزار- ب 37 ح 26 عن الثواب، وفي المستدرک: 10/ 242 ح 23 عن الكامل. وسيأتي نحوه في ص 123- 128 عن أبي عبد الله عليه السلام ..  
٦١٥ (7)- «فألى الله عز وجل على نفسه» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٦١٦ (1)- «من به» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٦١٧ (2)- الكامل: 168 ب 69 ح 5؛ عنه البحار: 101/ 46 ح 5، والمستدرک: 10/ 239 ح 17 ..  
٦١٨ (3)- «سمعته» الوسائل، والتهذيب ..  
٦١٩ (4)- بزيادة «إن أيام زائري الحسين لا تعدّ من آجالهم وإن مصباح الكفعمي ..  
٦٢٠ (5)- «ولم يأت» الكبير، ومصباح الكفعمي ..  
٦٢١ (6)- «نقص» التهذيب، والكبير، والوسائل ..  
٦٢٢ (7)- «يموت» التهذيب، والوسائل ..  
٦٢٣ (8)- «أنكم» نسخة م، ومزار المفيد، والتهذيب، والوسائل، ومصباح الكفعمي، والكبير، والبحار.

الحسين عليه السلام. فلا تدعوا زيارته يمدّ الله في أعماركم، ويزيد ٦٢٤ في أرزاقكم. وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم؛ فتتافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك، فإنّ الحسين شاهد لكم

ص: 102

(في ذلك) ٦٢٥ عند الله، وعند رسوله، وعند فاطمة، وعند أمير المؤمنين ٦٢٦.

٨٥٩

٣٤- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه تلا هذه الآية: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ٦٢٧ [قال: ٦٢٨] الحسين بن عليّ منهم؛ والله إنّ بكاءكم عليه وحديثكم بما جرى عليه وزيارتكم قبره، نصره لكم في الدنيا، فأبشروا فإنّكم معه في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٢٩.

٨٦٠

٣٥- كامل الزيارات:

بإسناده عن محمد بن مسلم - في حديث طويل - قال: قال لي أبو جعفر محمد بن عليّ عليه السلام: هل تأتي قبر الحسين عليه السلام؟

قلت: نعم، على خوف ووجل.

---

٦٢٤ (9) - «ويزد» مزار المفيد، والكبير..  
٦٢٥ (1) - ليس في التهذيب، والوسائل، ومصباح الكفعمي، والكبير، والبحار..  
٦٢٦ (2) - الكامل: 151 ب 61 ح 2. وفي مزار المفيد: 32 ح 2، والتهذيب: 43 ح 6، والمزار الكبير: 479 (ط: 343) مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: 489 مرسلاً. وفي الوسائل: 430/14 - أبواب المزار - ب 38 ح 4 عن الكامل و التهذيب. وفي البحار: 47/101 ح 11 عن الكامل. وسيأتي ما يدلّ على الزيادة في الرزق والعمر بزيارته عليه السلام في ص 107، وص 145، وص 153..  
٦٢٧ (3) - غافر: 51..  
٦٢٨ (4) - من الكامل..  
٦٢٩ (5) - فضل زيارة الحسين عليه السلام: 48 ح 25. وفي كامل الزيارات: 63 ب 18 صدر ح 2 بإسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام إلى قوله «الحسين بن عليّ منهم» مثله؛ وبقيّة الحديث فيه هكذا: ولم يُنصر بعد. ثمّ قال: والله لقد قتل قتلة الحسين عليه السلام ولم يُطلب بدمه بعد؛ عنه البحار: 298/45 ح 6..

فقال: ما كان من هذا أشدّ فالثواب فيه على قدر الخوف، ومن خاف في إتيانه آمن الله روعته (يوم القيامة) ٦٣٠ يوم يقوم الناس لربّ العالمين، وانصرف بالمغفرة، وسلّمت عليه الملائكة، وزاره النبيّ صلى الله عليه وآله (ودعا له) ٦٣١، وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتّبع رضوان الله ٦٣٢- ثمّ ذكر الحديث- ٦٣٣.

ص: 103

٨٦١

٣٦- ومنه:

بإسناده عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول فيمن زار أباك على خوف؟

قال عليه السلام: يُؤمنه الله يوم الفزع الأكبر، وتلقاه الملائكة بالبشارة، ويقال له: لا تخف ولا تحزن، هذا يومك الذي فيه فوزك ٦٣٤.

٨٦٢

٣٧- ومنه:

بإسناده عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: من أراد أن يعلم أنّه من أهل الجنّة فليعرض ٦٣٥ حبّنا على قلبه، فإن قبله فهو مؤمن.

ومن كان لنا مُحبّاً فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السلام، فمن كان للحسين عليه السلام ٦٣٦ زوّاراً عرفناه بالحبّ لنا أهل البيت، وكان من أهل الجنة؛ ومن لم يكن للحسين زوّاراً كان ناقص الإيمان ٦٣٧.

٦٣٠ (6) - ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار ..

٦٣١ (7) - ليس في الوسائل ..

٦٣٢ (8) - إشارة إلى الآية 174 من سورة آل عمران ..

٦٣٣ (9) - الكامل: 126 ب 45 ح 5؛ وفي ص 276 ضمن ح 7 مثله، عنه الوسائل: 14 / 457- أبواب المزار- ب 47 ح 4، والبحار: 101 / 11 ح

40، وص 121 ضمن ح 9 ..

٦٣٤ (1) - الكامل: 125 ب 45 ح 1؛ عنه الوسائل: 14 / 456- أبواب المزار- ب 47 ح 1، والبحار: 101 / 10 ح 38. وسيأتي أيضاً ما يذلل على

فضل زيارته على خوف في ص 134 رقم 926 ورقم 927 ..

٦٣٥ (2) - «فيعرض» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

٦٣٦ (3) - بزيادة «محبّاً» الوسائل ..

٣٨- أمالي الطوسي:

بإسناده عن حمran بن أعين قال : زرت قبر الحسين بن عليّ عليه السلام، فلَمَّا قدمت جاءني أبو جعفر (محمّد بن عليّ عليه السلام، وعمر بن عليّ بن عبد الله بن عليّ، فقال لي أبو جعفر عليه السلام: (٦٣٨) أبشر يا حمran، فمن زار قبور شهداء آل محمّد عليهم السلام يُريد الله بذلك

ص: 104

وصيلة نبيّه، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه ٦٣٩.

٣٩- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: زيارة قبر الحسين عليه السلام يغفر للرجل الذنوب، ويغفر له في ذهابه ومجيئه ٦٤٠.

٤٠- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت أبي يقول لرجل من مواليه - وسأله عن الزيارة - فقال له: من تزور ومن تُريد

به؟

قال: الله تبارك وتعالى.

<sup>٦٣٧</sup> (٤) - الكامل: 193 ب 78 ح 4، عنه البحار: 101 / 4 ح 16. وكذا الوسائل: 432 / 14 - أبواب المزار - ب 38 ح 12 من قوله: «ومن كان مُحِبّاً لنا». وسيأتي ما يؤيد ذيله في ص 112 رقم 880 وص 161 رقم 968 ..

<sup>٦٣٨</sup> (5) - «فقال» الوسائل ..

<sup>٦٣٩</sup> (1) - الأمالي: 28 / 2، عنه الوسائل: 331 / 14 - أبواب المزار - ب 2 ح 22، وص 423 ب 37 ح 35، والبحار: 101 / 20 ح 10. وسيأتي في ج 5 باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص 12 رقم 1611.

<sup>٦٤٠</sup> (2) - فضل زيارة الحسين عليه السلام: 46 ح 22.

فقال: من صَلَّى خلفه ٦٤١ صلاة واحدة ٦٤٢ يريد بها الله، لقي الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى له كل شيء، ويراها، والله يُكرم زوّاره، ويمنع النار أن تنال منهم شيئاً، وإنّ الزائر له لا يتناهى له دون الحوض، وأمير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يُصافحه ويرويه من الماء، وما يسبقه أحد إلى ورود الحوض حتّى يروى، ثمّ ينصرف إلى منزله من الجنة ومعه ملك من قبل أمير المؤمنين يأمر الصراط أن يذلّ له، ويأمر النار أن لا يصيبه من لفحها شيء حتّى يجوزها ومعه رسوله الذي بعثه أمير المؤمنين عليه السلام ٦٤٣.

ص: 105

٨٦٦

٤١- نوادر عليّ بن أسباط:

(عن زارة) ٦٤٤ عن أحدهما عليهما السلام أنّه قال: يا زارة، ما في الأرض مؤمنة إلّا وقد وجب عليها أن تُسعد فاطمة صلّى الله عليها في زيارة الحسين عليه السلام.

ثمّ قال: يا زارة، إنّهُ إذا كان يوم القيامة جلس الحسين عليه السلام في ظلّ العرش، وجمع الله زوّاره وشيعته ليصيروا ٦٤٥ من الكرامة والنصرة ٦٤٦ والبهجة والسرور إلى أمر لا يعلم صفته إلّا الله؛ فيأتيهم رسل أزواجهم من الحور العين من الجنة فيقولون: إنّنا رسل أزواجكم إليكم بقلن: إنّنا قد اشتقناكم وأبطأتم عنا. فيحملهم ما [هم] ٦٤٧ فيه من السرور والكرامة على ٦٤٨ أن يقولوا لرسولهم: سوف نجئكم إن شاء الله ٦٤٩.

٨٦٧

٤٢- كامل الزيارات:

٦٤١ (3) - «خلف الحسين عليه السلام» المستدرک.  
٦٤٢ (4) - «واجبة» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک.  
٦٤٣ (5) - الكامل: 122 ب 44 ح 1؛ عنه البحار: 101 / 78 ح 38. وكذا المستدرک: 10 / 328 ح 8 صدره.  
٦٤٤ (1) - «عمّن رواه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..  
٦٤٥ (2) - «ليصروا» البحار..  
٦٤٦ (3) - «والنصرة» المصدر؛ «والنصرة» البحار؛ وما أثبتناه من المستدرک..  
٦٤٧ (4) - من البحار، والمستدرک..  
٦٤٨ (5) - «إلى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..  
٦٤٩ (6) - النواذر- ضمن الاصول السبعة عشر-: 123، عنه البحار: 101 / 75 ح 25، والمستدرک: 10 / 228 ب 26 ح 1، وفي ص 259 ح 1 صدره ..

روى عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام: إنَّ من أحبَّ أن يكون مسكنه الجنَّة ومأواه الجنَّة، فلا يدع زيارة المظلوم. قلت: من هو؟

قال: الحسين بن عليّ صاحب كربلاء، من أتاه شوقاً إليه، وحُبّاً لرسول الله، وحُبّاً لأُمير المؤمنين، وحُبّاً لفاطمة - صلوات الله عليه وآله وعليهم أجمعين - أقعده الله على موائد الجنَّة يأكل معهم والناس في الحساب ٦٥٠.

ص: 106

٨٦٨

٤٣ - ومنه:

بإسناده عن سدير الصيرفي قال: كنّا عند أبي جعفر عليه السلام فذكر فتى قبر الحسين عليه السلام. فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما أتاه عبد فخطا خطوة إلّا (كتب الله) ٦٥١ له حسنة، وحطّ ٦٥٢ عنه سيئة ٦٥٣.

٨٦٩

٤٤ - التهذيب:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أخبرني أبي: أنّ من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر، وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء، كان مثل الذي يخرج من الذنوب. وإذا مشى إلى الحسين عليه السلام فرفع قدماً ووضع أخرى، كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات ٦٥٤.

٨٧٠

٦٥٠ (7) - الكامل: 142 ب 56 ح 2؛ وفي ص 137 ح 2، وص 141 ح 2، وص 144 ح 6 بعدة طرق عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله وأبا جعفر عليهما السلام يقول- وفي بعضها وبعض النسخ المخطوطة: «أو أبا جعفر»- وذكر مثله؛ عنه الوسائل: 14 / 496- أبواب المزار- ب 64 ح 2، والبحار: 101 / 66 ح 55. وكذا المستدرک: 10 / 253 ح 44 صدره ..  
٦٥١ (1) - «كتب» نسخة م، والبحار، «كتب» الفضل ..  
٦٥٢ (2) - «خطت» نسخة م، والبحار، «ومحيت» الفضل ..  
٦٥٣ (3) - الكامل: 134 ب 49 ح 7؛ عنه الوسائل: 14 / 441- أبواب المزار- ب 41 ح 5، والبحار: 101 / 25 ح 25. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: 47 ح 23 باختلاف يسير.  
وسياقي فضل زيارته عليه السلام ماشياً في ص 116- ص 118، وص 121 وص 122 ..  
٦٥٤ (4) - التهذيب: 6 / 52 ح 2؛ عنه الوسائل: 14 / 484- أبواب المزار- ب 59 ح 4، وفي البحار: 101 / 147 ح 35، وص 146 ح 34 عنه، وعن كامل الزيارات: 187 ب 75 ح 9 نحوه. وسياقي صدره في ص 227 رقم 1101.  
وسياقي فضل زيارته عليه السلام على غسل من الفرات في ص 116، وص 140، وص 148، وص 194، وص 196، وص 242، وص 259 ..

بإسناده قال: سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام. قال: أخبرني

ص: 107

أبي قال: من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام عارفاً بحقه، كتبه الله تعالى في عليّين.

ثم قال: إن حول قبره لسبعين ألف ملك شعثاً غبراً يبيكون عليه إلى (أن تقوم الساعة) ٦٥٥. ٦٥٦. ٨٧١

٤٦- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإن إتيانه (يزيد في الرزق، ويمد في العمر، ويدفع مدافع سوء؛ وإتيانه) ٦٥٧ مفترض ٦٥٨ على كل مؤمن يُقرّ للحسين ٦٥٩ عليه السلام بالإمامة من الله ٦٦٠. ٦٦١.

ص: 108

٨٧٢

٤٧- ومنه:

بإسناده ٦٦١ عن سيف بن عميرة وصالح بن عُقبة، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم ٦٦٢ عاشوراء من المحرم حتى يظلّ عنده باكياً، لقي الله تعالى يوم القيامة بثواب ألف ٦٦٣ حجة،

٦٥٥ (1) - «يوم القيامة»، العيون، والبحار..  
٦٥٦ (2) - الصحيفة: 255 ح 181. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: 2/ 43 ح 159، وذخائر العقبى: 151، وفرائد السمطين: 2/ 174 ح 461 مثله، وكذا في جامع الأخبار: 77 ح 1 مرسلًا عن الصادق عن أبيه عليهما السلام وفي كامل الزيارات: 147 ب 59 ح 3، وص 148 ح 4- ح 6 وح 8- ح 10 وص 149 ح 12، وثواب الأعمال: 110 ح 2 وح 3، والمزار الكبير: 454 (ط: 325) مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام نحو صدره. وكذا في الفقيه: 2/ 581 ح 3176 مرسلًا عن بعضها الوسائل: 14/ 417- أبواب المزار- ب 37 ح 17 وص 418 ح 20 وص 422 ح 32 وص 424 ح 36، والبحار: 101/ 69 ح 1 وص 70 ح 5- ح 13. وفي المستدرک: 10/ 250 ح 39 وح 40 عن الكامل. سيأتي مثل صدره في ص 154 رقم 954 عن أبي عبد الله عليه السلام..  
٦٥٧ (3) - ليس في الكامل 121، ومزار المفيد، والمقنعة، والمزار الكبير، والجامع.  
٦٥٨ (4) - «مفروض» نسخة م، والوسائل..  
٦٥٩ (5) - «له» التهذيب، والوسائل..  
٦٦٠ (6) - الكامل: 150 ب 61 ح 1؛ وفي ص 121 ح 1، ومزار المفيد: 26 ح 1، والمزار الكبير: 477 (ط: 340) مسنداً، وفي المقنعة: 468، وجامع الأخبار: 78 ح 5 مرسلًا باختلاف يسير. وفي الفقيه: 2/ 582 ح 3179، وأمالى الصدوق: 123 ح 10 نحوه. وكذا في روضة الواعظين: 194، ومناقب ابن شهر آشوب: 4/ 128 مرسلًا. وفي التهذيب: 6/ 42 ح 1 مثله، عنه الوسائل: 14/ 413- أبواب المزار- ب 37 ح 8 وعن الفقيه، وفي ص 443 ب 44 ح 1 وح 4، والبحار: 101/ 3 ح 8 وح 12 عن الكامل..  
٦٦١ (1) - ورواه بطريق آخر عن صالح بن عُقبة، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام.

وَأَلْفَى أَلْفَ عَمْرَةٍ، وَأَلْفَى أَلْفَ غَزْوَةٍ؛ وَثَوَابُ كُلِّ حَجَّةٍ وَعَمْرَةٍ وَغَزْوَةٍ كَثَوَابُ مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَعَ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

قال: قلت: جعلت فداك، فما لمن كان في بُعد البلاد وأقاصيها، ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟

قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً ٦٦٤ في داره وأومأ إليه بالسلام، واجتهد على قاتله بالدعاء، وصلى بعده ركعتين - يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال -، ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبيكيه، ويأمر من في داره بالبكاء عليه، ويُقيم في داره مصيبتَه بإظهار الجزع عليه، وي تلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً (في البيوت، ويُعزُّ بعضهم بعضاً) ٦٦٥ بمصاب الحسين عليه السلام، فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا الثواب.

فقلت: جعلت فداك، وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك والزعيم ٦٦٦ به؟

قال: أنا الضامن لهم ذلك، والزعيم لمن فعل ذلك ...

قال صالح بن عقبة الجهني وسيف بن عميرة: قال علقمة بن محمد الحضرمي:

ص: 109

فقلت لأبي جعفر عليه السلام علّمني دعاءً أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرتَه من قريب؛ ودعاءً أدعو به إذا لم أزره من قريب، وأومأت إليه من بُعد البلاد ومن سطح ٦٦٧ ٦٦٨ داري بالسلام ٦٦٨.

قال: فقال: يا علقمة، إذا أنت صليت الركعتين ٦٦٩ بعد أن تومي إليه بالسلام وقلت عند الإيماء إليه ومن بعد الركعتين ٦٧٠ هذا القول، فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعوه من زاره من الملائكة، وكتب الله لك بها ألف ألف حسنة، ومحا عنك ألف ألف سيئة، ورفع لك مائة ألف ألف درجة، وكنت ممن استشهد مع الحسين بن علي عليه السلام حتى تُشاركهم في درجاتهم ولا

٦٦٢ (2) - «في يوم» المتَّهَجَّد، ومصباح الكفعمي، والوسائل ..

٦٦٣ (3) - ليس في المتَّهَجَّد، ومصباح الكفعمي، والوسائل وكذا فيما بعده ..

٦٦٤ (4) - ليس في النسخ المخطوطة ..

٦٦٥ (5) - ليس في البحار ..

٦٦٦ (6) - الزعيم: الكفيل «القاموس: 4 / 175» ..

٦٦٧ (1) - ليس في البحار ..

٦٦٨ (2) - ليس في نسخة م، والبحار ..

٦٦٩ (3) - «ركعتين» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار ..

٦٧٠ (4) - «التكبير» المتَّهَجَّد ..

تُعرف إلّا في الشهداء الذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب كلّ نبيّ ورسول، وزيارة من ٦٧١ زار الحسين بن عليّ عليهما السلام منذ يوم قُتل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ٦٧٢ ...

قال علقمة: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: يا علقمة، إن استطعت أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل، فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله تعالى ٦٧٣.

٨٧٣

٤٨ - ومنه:

بإسناده عن داود بن كثير الرقي قال: قال الباقر عليه السلام: زائر الحسين عليه السلام

ص: 110

في ٦٧٤ النصف من شعبان يغفر له ذنوبه، ولن ٦٧٥ يكتب عليه سيئة في سنته حتّى يحول عليه الحول، فإن زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه ٦٧٦.

٨٧٤

٤٩ - مصباح المتهجد:

روى ابن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام، أو قال: من زار ليلة عرفة أرض كربلاء، وأقام بها حتّى يُعيد ثمّ ينصرف، وقاه الله شرّ سنته ٦٧٧.

٦٧١ (5) - «كلّ من» البحار ..

٦٧٢ (6) - سيأتي ذكر الزيارة في ص 384 - وهي زيارة عاشوراء المعروفة ..

٦٧٣ (7) - الكامل: 174 ب 71 ح 8؛ عنه البحار: 290 / 101 صدر ح 1. وفي مصباح المتهجد: 772 عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. وفي مصباح الكفعمي: 482 مرسل صدره، وكذا في الوسائل: 477 / 14 - أبواب المزار - ب 55 ح 5 عن المصباح وسيأتي فضل زيارته عليه السلام في يوم عاشوراء في ص 163 - 165، وص 213، وص 214 ..

٦٧٤ (1) - «في ليلة» الأمالي: «ليلة» بشارة المصطفى ..

٦٧٥ (2) - «ولا» مزار المفيد، «ولم» الأمالي، والمتهجد، والكبير، ومصباح الكفعمي، والوسائل ..

٦٧٦ (3) - الكامل: 180 ب 72 ح 5. وفي أمالي الطوسي: 46 / 1، وبشارة المصطفى: 77 باختلاف في بعض ألفاظه وكذا في مصباح المتهجد: 830، والمزار الكبير: 574 (ط: 403) عن محمد بن مارد التميمي عن أبي جعفر عليه السلام، ومصباح الكفعمي: 498 عن الصادق عليه السلام مرسلًا وفي مزار المفيد: 43 ح 3 عن الصادق عليه السلام مرسلًا مثله. وفي الوسائل: 468 / 14 - أبواب المزار - ب 51 ح 4 عن المتهجد والأمالي. وفي البحار: 94 / 101 ح 9 عن الكامل، وفي ص 100 ح 23، والمستدرک: 288 / 10 ح 1 عن البشارة ..

٥٠- أمالي الطوسي:

بإسناده عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام وجعفر بن محمد عليه السلام يقولان : إنَّ الله تعالى عوَّض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل ٦٧٨ الإمامة في ٦٧٩ ذرَّيته، والشفاء في تربته، وإجابة الدعاء عند قبره، ولا تعدُّ أيام زائريه جائئاً وراجعاً من عمره ٦٨٠.

ص: 111

٥١- كامل الزيارات:

بإسناده عن حنان بن سدير قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فسلم عليه وجلس . فقال ٦٨١ أبو جعفر عليه السلام: من أيَّ البلدان أنت؟ فقال له الرجل: أنا رجل من أهل الكوفة، وأنا مُحِبٌّ لك مَوالٍ. فقال له أبو جعفر عليه السلام: أفتزور ٦٨٢ قبر ٦٨٣ الحسين عليه السلام في ٦٨٤ كلَّ جمعة؟ قال: لا. قال: ففي كلِّ شهر؟ قال: لا. قال: ففي كلِّ سنة؟

قال: لا. فقال له ٦٨٥ أبو جعفر عليه السلام: إنَّك لمحروم من الخير - وذكر الحديث - ٦٨٦.

٥٢- ومنه:

<sup>٦٧٧</sup> (4) - مصباح المتجذد: 716؛ عنه الوسائل: 14 / 464- أبواب المزار- ب 49 ح 13، والبحار: 101 / 91 ح 34. وفي إقبال الأعمال: 2 / 56، ومصباح الزائر: 532 (ط: 347) عن الباقر عليه السلام مثله وسيأتي ذكر فضل زيارته عليه السلام في ليلة عرفة أو يومها في ص 194- ص 203..  
<sup>٦٧٨</sup> (5) - ليس في الوسائل ..  
<sup>٦٧٩</sup> (6) - «من» الوسائل ..  
<sup>٦٨٠</sup> (7) - أمالي الطوسي: 1 / 324، عنه الوسائل: 14 / 423- أبواب المزار- ب 37 ح 34، والبحار: 44 / 221 صدر ح 1، وج 101 / 69 صدر ح 2. وفي عدة الداعي: 57 مرسلاً نحوه ..  
<sup>٦٨١</sup> (1) - «فقال له» نسخة م، والبحار ..  
<sup>٦٨٢</sup> (2) - «تزور» الوسائل ..  
<sup>٦٨٣</sup> (3) - ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
<sup>٦٨٤</sup> (4) و 5- ليس في الوسائل ..  
<sup>٦٨٥</sup> (5) ..  
<sup>٦٨٦</sup> (6) - الكامل: 291 ب 97 ح 5؛ عنه الوسائل: 14 / 434- أبواب المزار- ب 38 ح 18 باختصار في صدره، والبحار: 101 / 6 ح 26. وسيأتي فضل زيارته عليه السلام في يوم الجمعة أو ليلتها في ص 163، وص 193 ..

بإسناده عن أبي الجارود ٦٨٧ عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لي: كم بينك ٦٨٨ وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: يوم للراكب، ويوم وبعض يوم للماشي . قال: أفتأتيه كل جمعة؟ قلت: لا، ما آتيه إلّا في حين ٦٩٠. قال: ما أجفاكم ٦٩١! أما لو كان قريباً منا لاتّخذناه

ص: 112

هجرة - أي نُهاجر ٦٩٢ إليه - ٦٩٣.

٨٧٨

٥٣- ومنه:

بإسناده عن عليّ بن الحكم، عن (بعض أصحابه) ٦٩٤، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كم بينكم وبين قبر ٦٩٥ الحسين عليه السلام؟ قلت: ستّة عشر ٦٩٦ فرسخاً، قال: أوّما تأتونه؟ قلت: لا.

قال: ما أجفاكم ٦٩٧!

٨٧٩

٥٤- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

٦٨٧ (7) - هو زياد بن منذر، الهمداني الخارفي الأعمى، كان من أصحاب أبي جعفر، وروى عن أبي عبد الله عليهما السلام تغير لما خرج زيد رضي الله عنه، وإليه تنسب الجارودية الزيدية انظر رجال النجاشي: 170 رقم 448، ومعجم رجال الحديث: 7/ 321 رقم 4805 وج 76/ 21 رقم 14001 ..  
٦٨٨ (8) - «بينكم» نسخة م، والثواب، والبحار..  
٦٨٩ (9) - ليس في ثواب الأعمال، والوسائل، والبحار..  
٦٩٠ (10) - «حين»: وقت وغاية وزمان غير محدود، ويقع على القليل والكثير، وقد يجيء محدوداً «مجمع البحرين: 1/ 607»..  
٦٩١ (11) - «ما أجفاك» الثواب، والوسائل، والبحار..  
٦٩٢ (1) - «تهاجرنا» الثواب، والوسائل، والبحار..  
٦٩٣ (2) - الكامل: 293 ب 98 ح 10 بطريقين. وفي ثواب الأعمال: 114 ح 19، وفضل زيارة الحسين عليه السلام: 45 ح 19 مثله، وفي ص 44 صدر ح 18 وص 46 ح 21، والتهذيب: 6/ 46 ح 14 باختلاف يسير. وكذا في مزار المفيد: 226 ح 8 عن أبي الجارود مرسلاً. وفي الوسائل: 14/ 438- أبواب المزار- ب 40 ح 5، والبحار: 16/ 101 ح 20 عن الثواب، وفي ص 17 ح 21 و 22 عن الكامل. وسيأتي نحو ذيله في ص 132 ..  
٦٩٤ (3) - «رجل» الوسائل..  
٦٩٥ (4) - ليس في الوسائل ص 433 ..  
٦٩٦ (5) - «ستّ وعشرون» الوسائل ص 433. وفي الكامل ص 292 بزيادة «أو سبعة عشر»..  
٦٩٧ (6) - الكامل: 290 ب 97 ح 1، وفي ص 292 ب 97 ح 7 بإسناده عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: 14/ 433- أبواب المزار- ب 38 ح 16، وص 435 ح 20، والبحار: 5/ 101 ح 20 و 21 ..

بإسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فذاكره قبر الحسين عليه السلام . فقال: أما تأتونه؟ قال: بلى، إنا نأتيه في السنة مرة. فقال: ما أجفاكم يا أهل الكوفة، لو كنت بمنزلتكم ما أخطأتني فيه صلاة ٦٩٨.

٨٨٠

٥٥- كامل الزيارات:

بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال: من لم يأت قبر

ص: 113

الحسين عليه السلام من شيعتنا، كان منتقص الإيمان منتقص الدين؛ (وإن دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة) ٦٩٩. ٧٠٠

٨٨١

٥٦- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن أبي الجارود قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : ما أرى قبر الحسين إلّا قريباً منكم . قال: قلت: نعم. قال: فما يمنعك من زيارته؟! ٧٠١.

٨٨٢

٥٧- كامل الزيارات:

بإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال : دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبد الله عليه السلام - وعنده جماعة من أصحابه - فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبا عبد الله عليه السلام في كل شهر مرة؟ قال:

---

<sup>٦٩٨</sup> (٧) - فضل زيارة الحسين عليه السلام: 47 ح 24 ..  
<sup>٦٩٩</sup> (١) - ليس في النسخ المخطوطة، والبحار ..  
<sup>٧٠٠</sup> (٢) - الكامل: 193 ب 78 ح 1. وفي مزار المفيد: 56 ح 1، والمزار الكبير: 493 (ط: 353) إلى قوله «منتقص الدين» مثله. وفي المصدر ص 193 ب 78 ح 2، ومزار المفيد: 56 ح 2، والتهذيب: 6/ 44 ح 10، والمزار الكبير: 494 (ط: 354) مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير. وفي الوسائل: 14/ 430 - أبواب المزار - ب 38 ح 5 وص 431 ح 10، والبحار: 4/ 101 ح 13 وح 14 عن الكامل والتهذيب. وتقدم مضمون صدره في ص 103 رقم 862، وسيأتي أيضاً في ص 161 رقم 968 ..  
<sup>٧٠١</sup> (3) - فضل زيارة الحسين عليه السلام: 45 ح 20 ..

لا. قال: ففي كل شهرين مرة؟ قال: لا. قال: ففي كل سنة مرة؟ قال: لا. قال ما أجفاكم لسيّدكم! فقال: يا ابن رسول الله، قلّ الزاد وُبُعد المسافة.

قال: ألا أدلّكم على زيارة مقبولة وإن بُعد النائي. قال: فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟ قال ٧٠٢ ...

ص: 114

٨٨٣

٥٨- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث ٧٠٣ في فضل زيارة الحسين عليه السلام - عن أبيه عليه السلام : ما من شيء إلّا هو يغبط زائره، ويتمسّح به، ويرجو في النظر إليه الخير لنظره إلى قبره عليه السلام ٧٠٤. ما روى عن الصادق عليه السلام

٨٨٤

٥٩- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي الصامت قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، ورفع له ألف درجة ٧٠٥ ...

٨٨٥

٦٠- ومنه:

---

<sup>٧٠٢</sup> (4) - الكامل: 288 ب 96 ح 7. وسيأتي في ص 238 رقم 1126 مع تخريجاته؛ ويأتي ذكر الزيارة في ص 501 رقم 1202. وسيأتي في ص 192 رقم 1028 نحوه ..  
<sup>٧٠٣</sup> (1) - سيأتي ذكره في ص 157 رقم 962 مع تخريجاته ..  
<sup>٧٠٤</sup> (2) - الكامل: 325 ب 108 ضمن ح 1 ..  
<sup>٧٠٥</sup> (3) - الكامل: 133 ب 49 ح 4، وفي ص 221 ح 15 باختلاف يسير؛ عنه الوسائل: 14 / 440- أبواب المزار- ب 41 ح 3، والبحار: 101 / 142 ح 13، وص 171 ح 23. وسيأتي ذيله في ص 235 رقم 1118 ..

يأسناده عن عليّ بن ميمون الصائغ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا عليّ، زُر الحسين ولا تدعه.

قال: قلت: ما لمن أتاه ٧٠٦ من الثواب؟

قال: من أتاه ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة، ورفع له

ص: 115

درجة؛ فإذا أتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير، ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شرٍّ ٧٠٧، ولا غير ذلك، فإذا انصرف ودعوه وقالوا: يا وليّ الله مغفوراً ٧٠٨ لك، أنت من حزب الله وحزب رسوله وحزب أهل بيت رسوله، والله لا ترى النار بعينك أبداً، ولا تراك ولا تطعمك أبداً ٧٠٩.

٨٨٦

٦١- ومنه:

يأسناده عن أبي سعيد القاضى قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فى (غُريفة له - وعنده مرازم - فسمعت أبا عبد الله عليه السلام) ٧١٠ يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له (بكل خطوة و) ٧١١ بكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد إسماعيل. ومن أتاه بسفينة ٧١٢ فكفت ٧١٣ بهم سفينتهم، نادى منادٍ من السماء: طبتم وطابت لكم الجنة ٧١٤.

٨٨٧

٦٢-؛ التهذيب:

يأسناده عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه سُئل عن الزائر لقبر

٧٠٦ (4) - «زاره» الوسائل ..

٧٠٧ (1) - «سَيِّئ» نسخة م، والبحار ..

٧٠٨ (2) - «مغفوراً» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار ..

٧٠٩ (3) - الكامل: 133 ب 49 ح 6؛ عنه الوسائل: 441 / 14 - أبواب المزار - ب 41 ح 4 صدره، والبحار: 101 / 24 ح 24 ..

٧١٠ (4) - «غرفة له قسمعتهم» الوسائل ..

٧١١ (5) - ليس في نسخة م، والبحار ..

٧١٢ (6) - «في سفينة» نسخة م، والبحار ..

٧١٣ (7) - «فكفت» المصدر، «فكفت» الوسائل؛ وما أثبتناه من البحار . والتكفي: التمايل إلى قدام، كما تتكفأ السفينة في جريها . وكل شيء أمله فقد كفأته. انظر «لسان العرب: 1 / 141» ..

٧١٤ (8) - الكامل: 134 ب 49 ح 9؛ عنه الوسائل: 441 / 14 - أبواب المزار - ب 41 ح 6 صدره، وص 458 ب 48 ح 1 ذيله، والبحار: 101 / 36 ح 48. وفي المصدر ص 135 ب 49 ح 10، وفضل زيارة الحسين عليه السلام 57 ح 38 نحو ذيله ..

الحسين عليه السلام، فقال : من اغتسل في الفرات ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام، كان له بكل قدم يرفعها ويضعها حجة متقبلة بمناسكها ٧١٥.

يأسناده عن الحسين ٧١٦ بن ثوير بن أبي فاختة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

يا حسين، من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة وحطّ بها عنه سيئة، [وإن كان ركباً كتب الله له بكل حافر حسنة وحطّ عنه بها سيئة،] ٧١٧ حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين، وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : (أنا رسول الله، ربك) ٧١٨ يقرؤك السلام ويقول لك: استأنف العمل، فقد غفر لك ما مضى ٧١٩.

٧١٥ (1) - التهذيب: 6/ 53 ح 4؛ عنه الوسائل: 14/ 485- أبواب المزار- ب 59 ح 6، والبحار: 101/ 147 ح 37 ..  
٧١٦ (2) - بزيادة « بن علي » المصدر؛ وما أثبتناه من الكامل، والثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير. قال المجلسي: الظاهر أن « علياً » في حسين بن علي بن ثوير زيد من النسخ « ملاذ الأخيار: 9/ 111 ».  
وهو الحسين بن ثوير بن أبي فاختة سعيد بن خمران مولى أم هانئ بنت أبي طالب؛ روى عن الإمامين أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، ثقة. انظر رجال النجاشي: 55 رقم 125 ..  
٧١٧ (3) - من مزار المفيد، والثواب، والمزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والوسائل.  
٧١٨ (4) - « إن رسول الله صلى الله عليه وآله » الكامل، والثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر؛ « أنا رسول ربك إليك » مصباح الكفعمي ..  
٧١٩ (5) - التهذيب: 6/ 43 ح 4. وفي كامل الزيارات: 132 ب 49 ح 1، وثواب الأعمال: 116 ح 31، ومزار المفيد: 30 ح 1. والمزار الكبير: 476 ط: (339) باختلاف يسير، وكذا في مصباح الزائر: 303 ط: (193) مرسلًا. وفي مصباح الكفعمي: 491 مرسلًا مثله؛ عن بعضها الوسائل: 14/ 439- أبواب المزار- ب 41 ح 1. وفي البحار: 101/ 72 ح 17 عن الكامل ..

يُسنّده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام من شيعتنا، لم يرج ع حتّى يُغفر له كلّ ذنب، ويُكتب له بكلّ خطوة خطاها وكلّ يد رفعها دابّته ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، وترفع له ألف درجة ٧٢٠.

٨٩٠

٦٥- ومنه:

يُسنّده عن أبان بن تغلب قال : قال لى جعفر بن محمّد عليهما السلام : يا أبان، متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام؟ قلت : لا والله يا ابن رسول الله، ما لى به عهد منذ حين.

فقال: (سبحان الله العظيم) ٧٢١، وأنت من رؤساء الشيعة تترك زيارة ٧٢٢ الحسين عليه السلام لا تزوره؟! من زار الحسين عليه السلام كتب الله له بكلّ خطوة حسنة، ومحا عنه بكلّ خطوة سيئة، وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

يا أبان، لقد قُتل الحسين عليه السلام فهبط على قبره سبعون ألف ملك شعث غبر يبيكون عليه وينوحون عليه إلى يوم القيامة ٧٢٣.

٨٩١

٦٦- ثواب الأعمال:

يُسنّده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ لله عزّ وجلّ ملائكة مُوكّلين بقبر الحسين عليه السلام، فإذا همّ الرجل بزيارته أعطاهم ٧٢٤ ذنوبه، فإذا خطأ محوها، ثمّ إذا خطأ

ص: 118

ضاعفوا له حسناته؛ فما تزال حسناته تُضاعف حتّى توجب له الجنة، ثمّ اكتنفوه ٧٢٥ فقدّسوه، ويُنادون ملائكة السماء أن قدّسوا زوّار قبر ٧٢٦ حبيب حبيبى ٧٢٧ الله، فإذا اغتسلوا ناداهم محمّد صلى الله عليه وآله: يا وفد الله، أبشروا بمرافقتى فى الجنة.

---

٧٢٠ (١) - الكامل: 134 ب 49 ح 8؛ عنه البحار: 101 / 25 ح 26 ..  
٧٢١ (٢) - «سبحان ربّي العظيم وبحمده» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٧٢٢ (٣) - ليس في نسخة م، والبحار ..  
٧٢٣ (٤) - الكامل: 331 ب 108 ح 8؛ عنه البحار: 101 / 7 ح 29، والمستدرک: 10 / 257 ح 3 ..  
٧٢٤ (٥) - «أعطاهم الله» الكامل، والبحار، والمستدرک ..

ثم ناداهم أمير المؤمنين عليّ عليه السلام : أنا ضامن لحوائجكم ٧٢٨، ودفع ٧٢٩ البلاء عنكم في الدنيا والآخرة . ثم اكتنفوهم ٧٣٠ عن أيمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم ٧٣١.

٨٩٢

٦٧- كامل الزيارات:

بإسناده عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام، فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، فإذا أتاه ناجاه ٧٣٢ الله تعالى فقال: عبدي ٧٣٣ سلني اعطك، ادعني

ص: 119

اجبك، اطلب مني ٧٣٤ اعطك، سلني حاجة ٧٣٥ أقضها ٧٣٦ لك.

قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: وحقّ على الله أن يعطي ما بذل ٧٣٧.

٨٩٣

٦٨- ومنه:

- 
- ٧٢٥ (1) - اكتنفوه: أي أحاطوا به «مجمع البحرين: 4/ 76» ..  
٧٢٦ (2) - ليس في الكامل، والكبير، والبحار، والمستدرک..  
٧٢٧ (3) - «حبيب» الكامل، والكبير، والبحار، والمستدرک..  
٧٢٨ (4) - «لقضاء حوائجكم» الكامل، والتهديب، والوسائل، والبحار..  
٧٢٩ (5) - «ودفعة» الوسائل، «ورفع» البحار..  
٧٣٠ (6) - «التقاهم النبي صلى الله عليه وآله» الكامل ص 132، «اكتنفهم النبي صلى الله عليه وآله» نسخة في الكامل، «اكتنفهم النبي صلى الله عليه وآله»  
٧٣١ (7) - ثواب الأعمال: 117 ح 33. وفي كامل الزيارات: 132 ب 49 ح 3، وص 152 ح 3 مثله، وفي ص 137 ح 3- إلى قوله: في الجنة،  
والتهديب: 53/ 6 ح 3، والمزار الكبير: 459 (ط: 329) باختلاف يسير. وفي جامع الأخبار: 81 ح 23 مرسلًا مثله. وفي الوسائل: 14/ 484- أبواب  
المزار- ب 59 ح 5، والبحار: 101/ 64- 66 ح 50- 52 وح 56 عن الكامل والثواب، وفي ص 147 ح 36 عن التهديب. وفي المستدرک: 10/ 246  
ح 31 عن الكامل صدره..  
٧٣٢ (8) - «ناداه» الجامع..  
٧٣٣ (9) - «يا عبدي» الجامع..  
٧٣٤ (1) - «شبيئًا» الوسائل..  
٧٣٥ (2) - «حاجتك» الكامل، والثواب..  
٧٣٦ (3) - «أقضيها» المطبوع؛ وما أثبتناه من نسخة م، والثواب، ومزار المفيد، والوسائل، والبحار..  
٧٣٧ (4) - الكامل: 132 ب 49 ح 2. وفي ص 152 ح 2، وثواب الأعمال: 117 ح 32، ومزار المفيد: 31 ح 2، والمزار الكبير: 478 (ط: 342)  
مثله، وكذا في جامع الأخبار: 81 ح 21 عن بشير الدهان. وفي الوسائل: 14/ 420- أبواب المزار- ب 37 ح 28، وص 440 ح 2، والبحار: 101/ 24  
ح 21- 23 عن الكامل والثواب..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة قبر ٧٣٨ الحسين عليه السلام، شيّعته ٧٣٩ سبعمائة ملك من فوق رأسه، ومن تحته، وعن يمينه، وعن شماله، ومن بين يديه، ومن خلفه، حتّى يبلغوه ٧٤٠ مأمنه؛ فإذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد: قد غفر ٧٤١ لك فاستأنف العمل. ثمّ يرجعون معه مُشيعين له إلى منزله، فإذا صاروا إلى منزله قالوا: نستودعك الله؛ فلا يزالون يزورونه إلى يوم مماته، ثمّ يزورون قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم، وثواب ذلك للرجل ٧٤٢.

ص: 120

٨٩٤

٦٩- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن زيد بن ٧٤٣ أبي اسامة قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : من زار قبر الحسين عليه السلام لم تزل الملائكة تحفّ به حتّى يذهب ويرجع بحفظه من الشياطين والجنّ والإنس، حتّى يرجع إلى أهله . فإذا رجع إلى أهله فمات في ذلك اليوم أو بعده بجمعة، حُشر مع الشهداء يوم القيامة ٧٤٤.

٨٩٥

٧٠- المزار الكبير:

بإسناده عن الحسن بن سعيد الأعمش، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال لجابر : كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قال : قلت: يوم (وبعض آخر) ٧٤٥. قال: فقال: أفلا أفرّحك، ألا أسرك ٧٤٦ بثوابه؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك.

٧٣٨ (5)- من النسخ المخطوطة، والبحار ..  
٧٣٩ (6)- «شيعه» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٧٤٠ (7)- «يبلغوا به» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٧٤١ (8)- «غفر الله» البحار ..  
٧٤٢ (9)- الكامل: 190 ب 77 ح 4؛ عنه البحار: 101 / 67 ح 62، والمستدرک: 10 / 249 ح 36 ..  
٧٤٣ (1)- كذا في المصدر؛ والظاهر أنّ لفظة «بن» زائدة، وهو زيد الشحام. انظر معجم رجال الحديث: 7 / 331 رقم 4823، وص 366 رقم 4894  
٧٤٤ (2)- فضل زيارة الحسين عليه السلام 93 ح 87 ..  
٧٤٥ (3)- «أو بعض يوم» بزيادة «قال فقال لي: تزوره؟ قلت نعم» مصباح الزائر ..  
٧٤٦ (4)- «ابشرك» المصباح ..

قال: إنَّ الرجلَ منكم ليتهيأُ لزيارته فيتبأشِر به أهلُ السماء، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكَلَّ اللهُ به ألف ٧٤٧ ملك من الملائكة يُصلُّون عليه حتَّى يُوافي قبر الحسين عليه السلام . فإذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قُمت على الباب وقلت هذه الكلمات، فإنَّ لك بكلِّ كلمةٍ منهنَّ كَفْلاً من رحمةِ اللهِ. قال: قلت: وما هنَّ جُعِلت فداك؟ قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللهِ ٧٤٨ ...

قال: فإذا أنت قمت من عند قبر الحسين صلوات الله عليه ناداك منادٍ - لو سمعتَ مقالته لأقنيت عُمرَكَ عند الحسين ٧٤٩ عليه السلام - وهو يقول: طوبى لك أيُّها العبد، لقد غنمت وسلمت، وقد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل.

ص: 121

قال: فإن مات في عامه أو من ٧٥٠ ليلته أو من يومه، لم يتولَّ قبض روحه إلَّا اللهُ عزَّ وجلَّ، وتُقيم معه الملائكة يُسَبِّحون ويُصلُّون عليه حتَّى يوافي منزله، وتقول الملائكة: يا ربَّنَا، عبدك قد وافى ٧٥١ قبر وليِّك وقد وافى منزله، فأين نذهب؟ فيأتِيهم النداء: يا ملائكتي، قوموا بباب عبدى فسبِّحوني وقدَّسُوني وهلِّلُوني، واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم يتوفَّى.

فإذا تُوفِّي ذلك العبد شهدوا غسله وكفنه والصلاة عليه، ثمَّ يقولون : ربَّنَا وكلَّتنا بباب عبدك وقد تُوفَّى، فأين نذهب؟ فيأتِيهم النداء: يا ملائكتي، قفوا بقبر عبدى فسبِّحوا وقدَّسُوا إلى يوم القيامة، واكتبوا ذلك في ح سناته ٧٥٢.

٨٩٦

٧١- مصباح المتهجِّد:

بإسناده عن صفوان، عن الصادق عليه السلام- في ذيل زيارة سيَّاتى ذكرها ٧٥٣- قال: فمن

٧٤٧ (5) - «أربعة آلاف» الكامل، والبحار، والمستدرك..

٧٤٨ (6) - سيَّاتى ذكر الزيارة في ص 314 رقم 1160 ..

٧٤٩ (7) - «قبر الحسين» المصباح ..

٧٥٠ (1) - ليس في المصباح وكذا ما بعده ..

٧٥١ (2) - «أتى» المصباح ..

٧٥٢ (3) - المزار الكبير: 626 (ط: 434)؛ عنه المستدرك: 10 / 299 ح 2، وعن كامل الزيارات: 205 ب 79 ح 5 بإسناده عن الفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام للفضل، باختلاف يسير . وفي مصباح الزائر: 403 - 406 (ط: 252 - 254) مثله. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: 59 ح 40 صدره. وفي البحار: 101 / 163 ح 8 عن الكامل. قال المجلسي: لا يخفى ما في سند الخبر، لأنه إمَّا أن يكون مكان الفضل رجل آخر، أو مكان «عن» في قوله «عن جابر» الواو، وإلَّا فلا يستقيم إلَّا بتكليف بعيد، وهو أن يقال: الفضل كان نسي الخبر ثم أخبره جابر به

٧٥٣ (4) - انظر ص 302 رقم 1157 وص 569 رقم 1237 ..

زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة كتب الله له بكل خطوة مائة ألف حسنة، ومحا عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، وقضى له مائة ألف حاجة أسهلها أن يزحزحه عن النار، و ٧٥٤ كان كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشركهم في درجاتهم ٧٥٥.

٨٩٧

٧٢- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن عاصم بن حميد الحنّاط قال : سألت جعفر بن محمد عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال : يا عاصم، من زار قبر الحسين - وهو مغموم - أذهب الله غمه . ومن زاره - وهو فقير - أذهب الله فقره . ومن كانت به عاهة فدعا الله أن يذهبها عنه أذهبها عنه، واستجيب دعوته، وفرّج همّه وغمّه . فلا تدع أن تأتيه؛ فإنك كلما أتته كتب لك بكل خطوة تخطوها عشر حسنات، ومحى عنك عشر سيئات، وكتب لك ثواب شهيد في سبيل الله اهريق دمه؛ فيأياك أن تفوتك زيارته ٧٥٦.

٨٩٨

٧٣- كامل الزيارات:

بإسناده عن عبد الله بن بكير - في حديث طويل - قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

... ٧٥٧ يا ابن بكير، هل تدري ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام إذ جهله الجاهل؟

ما من صباح إلّا وعلى قبره هاتف من الملائكة يُنادى : يا طالب ٧٥٨ الخير أقبل إلى خالصة الله ترحل بالكرامة وتأمين الندامة - يسمع أهل المشرق وأهل المغرب إلّا الثقلين - . ولا يبقى في الأرض ملك من الحفظة إلّا أعطف عليه ٧٥٩ عند رقاد العبد حتى يُسبّح اللّٰه عنده، ويسأل الله الرضا عنه ٧٦٠. ولا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت إلّا

٧٥٤ (1) - من النسخ المخطوطة، والبحار ..

٧٥٥ (2) - مصباح المتجّد: 723؛ عنه البحار: 101 / 202 ذيل ح 32 ..

٧٥٦ (3) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 64 ح 46 ..

٧٥٧ (4) - سيأتي صدره في ج 5 باب فضل قبورهم عليهم السلام ص 6 رقم 1603 ..

٧٥٨ (5) - «يا باغي» نسخة م، والبحار، والمستدرك ..

٧٥٩ (6) - «إليه» نسخة م، والبحار، والمستدرك ..

أجاب بالتقديس لله تعالى، فتشتدّ أصوات الملائكة فيجيهم أهل السماء الدنيا، فتشتدّ أصوات الملائكة وأهل السماء الدنيا حتّى تبلغ أهل السماء السابعة. (فيسمع الله أصواتهم النبيين)، ٧٦١ فيترحمون ويصلّون على الحسين عليه السلام، ويدعون لمن زاره ٧٦٢. ٧٦٣ ٨٩٩

٧٤- ومنه:

بإسناده عن محمد الحلبيّ قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الله وكلّ بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعناً غُبراً إلى أن تقوم الساعة، يُشيعون من زاره، و٧٦٤ يعودونه إذا مرض، ويشهدون جنازته إذا مات ٧٦٥.

٩٠٠

٧٥- الكافي:

بإسناده عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ ٧٦٦ أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غُبر يكونه إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له «منصور»؛ فلا يزوره زائر إلّا استقبلوه، ولا يُودّعه مُودّع إلّا شيعوه، ولا يمرض ٧٦٧ إلّا عادوه، ولا يموت إلّا صلّوا على ٧٦٨ جنازته، واستغفروا له بعد موته ٧٦٩.

٩٠١

---

٧٦٠ (7) - «عنده» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
 ٧٦١ (1) - «فيسمع أصواتهم النبيين» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
 ٧٦٢ (2) - «أتاه» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
 ٧٦٣ (3) - الكامل: 125 ب 44 ح 3؛ عنه البحار: 101 / 66 ح 57، والمستدرک: 10 / 247 ح 33 ..  
 ٧٦٤ (4) - من النسخ المخطوطة ..  
 ٧٦٥ (5) - الكامل: 190 ب 77 ح 5، وفي ص 167 ذيل ح 2، وص 190 ذيل ح 3 بإسناده عن أبي الصباح الكناني نحوه؛ عنه البحار: 101 / 56 ذيل ح 20، وص 56 ح 21، والمستدرک: 10 / 243 ح 24 ..  
 ٧٦٦ (6) - ليس في الكامل ..  
 ٧٦٧ (7) - «مرض» المصدر، «مريض» الغيبة؛ وما أثبتناه من بقية المصادر ..  
 ٧٦٨ (8) - «عليه وعلى» الكامل ..  
 ٧٦٩ (9) - الكافي: 4 / 581 ح 7؛ عنه الوسائل: 14 / 410- أبواب المزار- ب 37 ح 2. وفي ثواب الأعمال: 113 ح 15، وكامل الزيارات: 119 ب 41 ح 1، والمزار الكبير: 457 (ط: 327) مثله. وكذا في جامع الأخبار: 80 ح 17 مرسلًا. وفي غيبة النعماني: 311 ضمن ح 5، والكامل: 192 ب 77 ح 9 باختلاف يسير. وكذا في كشف اليقين على ما في البحار: 101 / 62 ذيل ح 40. وفي ص 63 ح 42، وج 45 / 226 ح 21، وج 52 / 329 ذيل ح 48 عن الكامل والثواب والغيبة وفي المستدرک: 10 / 245 ح 29 عن الكامل: 192 ..

## ٧٦- كامل الزيارات:

بإسناده عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: زُوروا الحسين عليه السلام ولو كلَّ سنة؛ فإنَّ كلَّ من أتاه عارفاً بحقه غير جاحدٍ، لم يكن له عوض غير الجنة، ورزق رزقاً واسعاً، وأتاه الله ٧٧٠ بفرج عاجل. إنَّ الله وكلَّ بقبر الحسين بن عليٍّ عليهما السلام أربعة آلاف ملكٍ كلُّهم يبيكونه، ويُشيِّعون من زاره إلى أهله؛ فإن مرض عادوه، وإن مات شهدوا ٧٧١ جنازته بالاستغفار له والترحم عليه ٧٧٢.

٩٠٢

## ٧٧- الكافي:

بإسناده عن هارون بن خازجة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وكلَّ الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملكٍ شُعْثٌ غُبرٌ ٧٧٣ يبيكونه إلى يوم القيامة. فمن زاره عارفاً بحقه شيَّعوه حتَّى يُبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوةً وعشيَّةً ٧٧٤، وإن مات شهدوا جنازته، واستغفروا له إلى يوم القيامة ٧٧٥.

ص: 125

٩٠٣

## ٧٨- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام وهو يريد الله عزَّ وجلَّ، شيَّعه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حتَّى يرد إلى منزله ٧٧٦.

---

٧٧٠ (١)- بزيادة «من قبله»، الكامل ص 151..  
٧٧١ (٢)- «حضرُوا» نسخة م، والبحار..  
٧٧٢ (٣)- الكامل: 85 ب 27 ح 13؛ وفي ص 151 ح 4 مثله، عنه البحار: 101/2 ح 3، وص 47 ح 13..  
٧٧٣ (٤)- «شُعْثاً غُبراً» الكامل، والأُمالي، والبحار، والمستدرک «شُعْثاً غُبراً» المناقب..  
٧٧٤ (٥)- «وعشيَّةً» الأُمالي، والمناقب، والمستدرک..  
٧٧٥ (٦)- الكافي: 4/581 ح 6. وفي كامل الزيارات: 189 ب 77 ح 1، وأُمالي الصدوق: 122 ح 8 مثله، وكذا في ص 22 ح 4 بإسناده عن هارون بن حمزة الغنوي، وثواب الأعمال: 113 ح 17 بإسناده عن هارون، ومناقب ابن شهر آشوب: 4/128 عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام، ومصباح الكفعمي: 491 عنه عليه السلام مرسلاً؛ عن بعضها الوسائل: 14/409- أبواب المزار- ب 37 ح 1، والبحار: 101/63 ح 44- ح 46. وفي المستدرک: 10/245 ح 30 عن الكامل..  
٧٧٦ (١)- الكامل: 145 ب 57 ح 4؛ عنه البحار: 101/20 ح 7، والمستدرک: 10/310 ح 3..

٧٩- ومنه:

بإسناده عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تدع زيارة الحسين عليه السلام، أما تحب أن تكون فيمن تدعو له الملائكة؟<sup>٧٧٧</sup>!

٨٠- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله وكل بالحسين عليه السلام ملكاً في أربعة آلاف ملك يبكونه، ويستغفرون لزواره، ويدعون الله لهم<sup>٧٧٨</sup>.

٨١- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وكل الله تعالى (بقبر الحسين) ٧٧٩ عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم شعناً<sup>٧٨٠</sup> ٧٨٠ غبراً (من يوم قُتل إلى ما شاء الله - يعني بذلك قيام القائم عليه السلام - )<sup>٧٨١</sup>، ويدعون لمن زاره ويقولون : يا رب ٧٨٢ هؤلاء زوار الحسين عليه السلام، افعل

ص: 126

بهم وافعل بهم<sup>٧٨٣</sup>.

<sup>٧٧٧</sup> (٢)- الكامل: 119 ب 41 ح 3؛ عنه البحار: 101/ 54 ح 11 ..  
<sup>٧٧٨</sup> (٣)- الكامل: 86 ب 27 ح 15؛ عنه البحار: 101/ 56 ح 24، والمستدرک: 10/ 244 ح 27 ..  
<sup>٧٧٩</sup> (٤)- «بالحسين» نسخة م، وبقيّة المصادر ..  
<sup>٧٨٠</sup> (٥)- شعث الشعير: تغيّر وتلبد وهو أشعث أغبر: أي من غير استحداد ولا تنظف. انظر «المصباح المنير: 428» ..  
<sup>٧٨١</sup> (٦)- ليس في المصدر ح 2، والفقيه، والثواب، والمزار الكبير، والجامع، والمستدرک ..  
<sup>٧٨٢</sup> (٧)- «يا ربنا» الثواب، والمزار الكبير، والجامع ..  
<sup>٧٨٣</sup> (١)- الكامل: 119 ب 41 ح 4. وفي ح 2، والفقيه: 2/ 581 ح 3175، وثواب الأعمال: 113 ح 16، والتهذيب: 6/ 47 ح 19، والمزار الكبير: 457 ط: 328 باختلاف يسير، وكذا في جامع الأخبار: 80 ح 18 مرسلًا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام؛ عن معظمها الوسائل: 14/ 415- أبواب المزار- ب 37 ح 12، والبحار: 101/ 54 ح 9 و 12. وفي المستدرک: 10/ 240 ح 20 عن الكامل ..

٨٢- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وكلّ الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك ٧٨٤ شعناً غُبراً يبيكونه إلى يوم القيامة، يُصلّون عنده . الصلاة الواحدة من صلاتهم ٧٨٥ تعدل ألف صلاة (من صلاة) ٧٨٦ الآدميين، يكون ثواب صلاتهم ٧٨٧ وأجر ذلك لمن زار قبره ٧٨٨.

٨٣- ومنه:

بإسناده عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أجفاكم يا فضيل، لا تزورون الحسين عليه السلام! أما علمتم أنّ أربعة آلاف ملك شعناً غُبراً يبيكونه إلى يوم القيامة ٧٨٩.

٨٤- ومنه:

عن العمرى بإسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ يصلّى عند قبر الحسين عليه السلام

ص: 127

أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس، ثم يصعدون وينزل مثلهم فيُصلّون إلى طلوع الفجر؛ فلا ينبغي للمسلم أن يتخلّف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين ٧٩٠.

٧٨٤ (2) - «ملكاً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٧٨٥ (3) - «صلاة أحدهم» نسخة م، والبحار ..

٧٨٦ (4) - ليس في البحار ..

٧٨٧ (5) - «صلواتهم» المستدرک ..

٧٨٨ (6) - الكامل: 86 ب 27 ح 14، وفي ص 121 ح 1 باختلاف يسير؛ عنه البحار: 55 / 101 وص 56 ح 23، والمستدرک: 10 / 244 ح 26 ..

٧٨٩ (7) - الكامل: 292 ب 97 ح 6؛ عنه الوسائل: 434 / 14 - أبواب المزار - ب 39 ح 19، والبحار: 7 / 101 ح 27 ..

٧٩٠ (1) - الكامل: 296 ب 98 ح 15؛ عنه البحار: 15 / 101 ح 17. وسيأتي ذيله في ص 259 رقم 1137 ..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله وكلّ بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً، فلم يزل يبيكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس . فإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك وصعد أربعة آلاف ملك، فلم يزل يبيكونه حتى يطلع الفجر، ويشهدون لمن زاره بالوفاء ٧٩١، ويُشيّعونه إلى أهله، ويعودونه إذا مرض، ويُصلّون عليه إذا مات ٧٩٢.

٩١١

٨٦- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام- في ذيل حديث- قال: أتعلم يا هارون ابن خارجة أنّ الله سبحانه وكلّ بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يبيكونه إلى أن تقوم الساعة، ويشهدون لمن زاره بالموافاة عند ربّ العالمين ٧٩٣.

ص: 128

٩١٢

٨٧- ثواب الأعمال:

بإسناده عن ربعي بن عبد الله، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة : أين قبور الشهداء؟ قال عليه السلام : أليس أفضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام ٧٩٤؟! والذي ٧٩٥ نفسى بيده إنّ (حول قبره) ٧٩٦ أربعة آلاف ملك شعث غبر ٧٩٧ يبيكونه إلى يوم القيامة ٧٩٨.

٧٩١ (2) -«وَيُشَيِّعُونَهُ بِالْوَفَاءِ»- بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ- الْمُطْبُوعُ؛ وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ نَسْخَةٍ م، وَالْبَحَارُ، وَالْمُسْتَدْرَكُ..  
٧٩٢ (3) -الْكَامِلُ: 191 ب 77 ح 6، وَفِي ص 85 ح 11 إِلَى قَوْلِهِ «حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ» مِثْلُهُ؛ عَنْهُ الْبَحَارُ: 101/ 56 ح 22، وَالْمُسْتَدْرَكُ: 10/ 243 ح

.. 25

٧٩٣ (4) -فَضْلُ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 61 ذَيْلُ ح 41 ..

٧٩٤ (1) -لَيْسَ فِي الْكَامِلِ ..

٧٩٥ (2) -«أَمَّا الَّذِي» الْوَسَائِلُ..

٧٩٦ (3) -«حَوْلَهُ» الْكَامِلُ، وَالْبَحَارُ ..

٧٩٧ (4) -«شُعْثًا غَبْرًا» الْكَامِلُ، وَالْبَحَارُ ..

## ٨٨- كامل الزيارات:

بإسناده عن عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال : قلت له: جعلت فداك، ما أدنى ما لزاثر ٧٩٩ قبر ٨٠٠ الحسين عليه السلام؟ فقال لي : يا عبد الله، إن أدنى ما يكون له أن الله يحفظه ٨٠١ في نفسه وأهله ٨٠٢ حتى يردّه إلى أهله . فإذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ ٨٠٣ له ٨٠٤.

ص: 129

## ٨٩- دلائل الإمامة:

بإسناده عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام - في ذيل حديث - قال: يقوم المهديّ عليه السلام، فإذا قام أتوا كربلاء ووافوا الحسين عليه السلام، فلا يبقى سماوى ولا أرضى إلّا حفّ به، يزوره ويصافحه ويقعد معه على السرير . يا مفضل، هذه والله الرفعة التي ليس فوقها شيء، ولا دونها شيء، ولا وراءها لطالب مطلب ٨٠٥.

## ٩٠- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من سرّه أن يكون على موائد النور يوم القيامة، فليكن من زوّار الحسين بن عليّ عليهما السلام ٨٠٦.

<sup>٧٩٨</sup> ( 5 ) - الثواب: 122 ح 49؛ عنه الوسائل: 14 / 421- أبواب المزار- ب 37 ح 30. وفي كامل الزيارات: 84 ب 27 ح 9 وص 109 ح 2 بطريقين مثله؛ عنه وعن الثواب البحار: 101 / 64 ح 47 وح 48. وفي جامع الأخبار: 78 ح 4 مرسلاً عن الربيع بن فضيل بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام باختلاف يسير..  
<sup>٧٩٩</sup> ( 6 ) - «لزوار» الوسائل..  
<sup>٨٠٠</sup> ( 7 ) - ليس في الوسائل، والبحار..  
<sup>٨٠١</sup> ( 8 ) - «يحفظ» الوسائل، «يحوطه» البحار..  
<sup>٨٠٢</sup> ( 9 ) - «وماله» الثواب، والوسائل، والبحار، والمستدرک..  
<sup>٨٠٣</sup> ( 10 ) - «أحفظ» الثواب، والبحار ص 46، والوسائل، والمستدرک..  
<sup>٨٠٤</sup> ( 11 ) - الكامل: 133 ب 49 ح 5. وفي ثواب الأعمال: 116 ح 29 مثله؛ عنهما البحار: 101 / 46 ح 8 وص 78 ح 37. وفي الوسائل: 14 / 420- أبواب المزار- ب 37 ح 27 عن الثواب. وفي المستدرک: 10 / 240 ح 19 عن الكامل..  
<sup>٨٠٥</sup> ( 1 ) - دلائل الإمامة: 78 ..

٩١ - ومنه:

بإسناده عن (عبدالله بن) ٨٠٧ زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن لزوار الحسين بن عليّ عليهما السلام يوم القيامة فضلاً على الناس. قلت: وما فضلهم؟ قال: يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاماً، وسائر الناس في الحساب والموقف ٨٠٩.٨٠٨

ص: 130

٩٢ - ومنه:

بإسناده عن عبدالله الطحان ٨١٠، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته وهو يقول: ما من أحد يوم القيامة إلّا وهو يتمنى أنّه (من زوّار) الحسين عليه السلام؛ لما يرى ممّا يصنع بزوّار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى ٨١٢.

٩٣ - ومنه:

بإسناده عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوّفاً إليه، كتبه الله من الآمنين يوم القيامة، وأعطى كتابه يمينه، وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتّى يدخل الجنة فيسكنه في درجته، إن الله (عزيز حكيم) ٨١٣. ٨١٤. ٩١٩

<sup>٨٠٦</sup> (٢) - الكامل: 135 ب 50 ح 2؛ عنه الوسائل: 14 / 424 - أبواب المزار - ب 37 ح 38، والبحار: 101 / 72 ح 19 ..  
<sup>٨٠٧</sup> (٣) - ليس في الوسائل «عبيد بن» نسخة م، والبحار. وإن زرارة ولديهم عبدالله وغبيد - قد عدّوا جميعاً في أصحاب الصادق عليه السلام. انظر رجال النجاشي: 175 رقم 463، وص 223 رقم 583، وص 233 رقم 618 ..  
<sup>٨٠٨</sup> (٤) - ليس في الوسائل ..  
<sup>٨٠٩</sup> (٥) - الكامل: 137 ب 53 ح 1؛ عنه الوسائل: 14 / 425 - أبواب المزار - ب 37 ح 40، والبحار: 101 / 26 ح 30. وفي مصباح الزائر: 816 ط: (526) مرسلًا مثله ..  
<sup>٨١٠</sup> (١) - «بن الطمّان» البحار - طبعة المكتبة الإسلامية؛ وفي الطبعة الحجرية: «بن الطحان». لم نجد ترجمته في كتب الرجال ..  
<sup>٨١١</sup> (٢) - «زار» الوسائل ..  
<sup>٨١٢</sup> (٣) - الكامل: 135 ب 50 ح 1؛ عنه الوسائل: 14 / 424 - أبواب المزار - ب 37 ح 37، والبحار: 101 / 72 ح 18. وفي مصباح الزائر: 816 ط: (526) مرسلًا عن عبدالله الطحان مثله ..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعته محمد صلوات الله عليه وآله، فليكن للحسين زائراً، ينال من الله (الفضل والكرامة) ٨١٥ وحسن الثواب، ولا يسأله عن ذنب عمله في حياة الدنيا، ولو كانت ذنوبه

ص: 131

عدد رمل عالي، ٨١٦ وجبال تهامة، وزبد البحر . إن الحسين عليه السلام قُتل مظلوماً مضطهداً نفسه عطشاناً هو وأهل بيته وأصحابه ٨١٧.

٩٢٠

بإسناده عن أبي الصباح الكناني قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن (إلى جانبكم) ٨١٨ قبراً ما أتاه مكروب إلّانفس الله كربته ٨١٩، وقضى حاجته . وإنّ عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعناً غُبراً يبيكونه إلى يوم القيامة؛ فمن زاره شيعوه إلى مأمنه، ومن مرض عادوه، ومن مات أتبعوا جنازته ٨٢٠.

٩٢١

٨١٣ (4) - «سميع سليم» الوسائل ..  
 ٨١٤ (5) - الكامل: 142 ب 56 ح 1؛ عنه الوسائل: 14 / 497- أبواب المزار- ب 64 ح 4، والبحار: 101 / 26 ح 31 ..  
 ٨١٥ (6) - «أفضل الكرامة» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
 ٨١٦ (1) - رمل عالي: جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء- والدهناء بقرب اليمامة، وأسفلها بنجد، ويتسع اتساعاً «المصباح المنير: 581». وانظر «معجم البلدان: 4 / 69» ..  
 ٨١٧ (2) - الكامل: 153 ب 62 ح 6؛ عنه البحار: 101 / 27 ح 33، والمستدرک: 10 / 237 ح 11 ..  
 ٨١٨ (3) - «بظهر الكوفة» البحار ح 4 ..  
 ٨١٩ (4) - «كربه» البحار ..  
 ٨٢٠ (5) - الكامل: 167 ب 69 ح 2، وفي ص 190 ح 3 مثله. وفي ص 167 ح 1، ومزار المفيد: 34 ح 2، والمزار الكبير: 481 (ط: 344) مسنداً عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام إلى قوله «و قضى حاجته» مثله. وكذا في مصباح الزائر: 307 (ط: 195) مرسلًا عنه عليه السلام، وفي المصدر ص 168 ب 69 ح 6 بإسناده عن يحيى- وكان في خدمة أبي جعفر عليه السلام - عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام نحو صدره. وفي البحار: 101 / 45 ح 1 و ح 2 و ح 4 وص 55 ح 20، والمستدرک: 10 / 238 ح 14 و ح 16 عن الكامل. وقد تقدّم في ص 93 رقم 841، وص 100 رقم 857 مضمون صدره ..

٩٦- فرحة الغرى:

بإسناده عن حسان بن مهران الجمال قال : قال جعفر بن محمد عليه السلام : يا حسان، أتزور قبور الشهداء قبلكم؟ قلت : أرى الشهداء؟ قال: علىّ وحسين عليهما السلام. قلت: إننا لنزورهما فنكثر. قال: أولئك الشهداء المرزوقون، فزوروهم وافزعوا عندهم بحوائجكم؛ فلو يكونون منا كموضعهم منكم، لاتخذناهم هجرة ٨٢١.

٩٢٢

٩٧- كامل الزيارات:

بإسناده عن ابن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : دعاني الشوق إليك أن تجشمت ٨٢٢ إليك على مشقة. فقال لي: لا تشك ربك، فهلا أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني!

فكان من قوله: «فهلا أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني» أشدّ على من قوله:

«لا تشك ربك».

قلت: ومن أعظم على حقاً منك؟ قال : الحسين بن عليّ عليهما السلام، ألا أتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله ه عنده، وشكوت إليه حوائجك ٨٢٣.

٩٢٣

٩٨- ومنه:

بإسناده عن حذيفة بن منصور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام لله وفي الله، أعنته الله ٨٢٤ من النار، وآمنه يوم الفرع الأكبر، ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه ٨٢٥.

٨٢١ (١) - الفرحة: 79؛ عنه البحار: 100 / 261 ح 12. وقد تقدّم نحو ذيله في ص 111 في ذيل حديث برقم 877 ..

٨٢٢ (٢) - التجشم: التكلف على مشقة «مجمع البحرين: 1 / 376» ..

٨٢٣ (٣) - الكامل: 168 ب 69 ح 8؛ عنه البحار: 101 / 46 ح 7، والمستدرک: 10 / 240 ح 18 ..

٨٢٤ (٤) - لفظ الجلالة ليس في الوسائل ..

بإسناده عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كَانِي بِالْمَلَائِكَةِ - وَاللَّهِ -

ص: 133

قد زاحموا ٨٢٦ المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام . قال: قلت: فيترأون له؟ قال: هيهات هيهات، قد لزموا والله المؤمنين، حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم.

قال: ويُنزِلُ الله على زوّار الحسين عليه السلام غدوة وعشيّة من طعام الجنّة، وخُدَامهم الملائكة، لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إياها.

قال قلت: هذه - والله - الكرامة. قال لي: يا مفضل أزيدك؟ قلت. نعم سيدي.

قال: كَانِي بسرير من نور قد وُضِعَ، وقد ضُربت عليه قُبّة من ياقوتة حمراء مُكَلَّلَة بالجواهر ٨٢٧، وكَانِي بالحسين عليه السلام جالس على ذلك السرير وحوله تسعون ألف قُبّة خضراء، وكَانِي بالمؤمنين يزورونه ويُسلمون عليه.

فيقول الله عزّ وجلّ لهم : أوليائي سلوني، فطالما اوديتهم ودللتهم واضطهدتهم، فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدّنيا والآخرة إلّا قضيتها لكم.

فيكون أكلهم وشربهم في ٨٢٨ الجنّة. فهذه والله الكرامة التي (لا انقضاء لها، ولا يُدرك منتهاها) ٨٢٩. ٨٣٠ ٩٢٥

١٠٠ - عدّة الدّاعي:

روى عن الصادق عليه السلام: من كان له حاجة إلى الله عزّ وجلّ، فليقف عند رأس الحسين عليه السلام وليقل:

٨٢٥ (5) - الكامل: 145 ب 57 ح 7؛ عنه الوسائل: 14 / 499 - أبواب المزار - ب 64 ح 10، والبحار: 101 / 20 ح 9 ..

٨٢٦ (1) - «ازدحموا» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک.

٨٢٧ (2) - «بالجواهر» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..

٨٢٨ (3) - «من» نسخة م، والبحار ..

٨٢٩ (4) - «لا يشبهها شيء» البحار، «لا انقضاء لها، ولا منتهى شيء» المستدرک، «لا منتهى شيء» نسخة م ..

٨٣٠ (5) - الكامل: 135 ب 50 ح 3؛ عنه البحار: 101 / 65 ح 53، والمستدرک: 10 / 246 ح 32 ..

يا أبا عبد الله، أشهد أنك تشهد مقامى وتسمع كلامى، وأنت حى عند

ص: 134

ربك تَرْزُقُ؛ فَاسْأَلْ رَبَّكَ وَرَبِّى فِى قَضَاءِ حَوَائِجِى.

فإنها تقضى إن شاء الله تعالى ٨٣١.

٩٢٦

١٠١ - كامل الزيارات:

بإسناده عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال: يا معاوية، لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام  
لخوف ٨٣٢؛ فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده ٨٣٣، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن  
يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى وفاطمة والأئمة عليهم السلام؟!

أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى، ويغفر له ذنوب سبعين سنة؟!

أما تحب أن تكون (ممن يخرج من الدنيا) ٨٣٤ وليس عليه ذنب يتبع به؟!

أما تحب أن تكون غداً ممن يُصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله ٨٣٥؟!

٩٢٧

١٠٢ - ومنه:

بإسناده عن ابن بكير ٨٣٦، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: (إنى أنزل الأرجان،

٨٣١ (١) - العدة: 64؛ عنه المستدرک: 345 / 10 ح 1 ..

٨٣٢ (٢) - ليس في التهذيب ..

٨٣٣ (٣) - «بيده» الكبير. «نبذه» المصباح انظر ص 152 الهامش رقم 3 ..

٨٣٤ (٤) - «غداً ممن يخرج» التهذيب ..

٨٣٥ (٥) - الكامل: 126 ب 45 ح 3، وفي ص 116 ح 1 إلى قوله: «و الأئمة عليهم السلام»، وفي ص 117 ح 3، والتهذيب: 6 / 47 ح 18 مثله؛  
عنهما البحار: 9 / 101 ح 31- 37، وص 52 ح 3- 5 ح 8. وفي المزار الكبير: 470 (ط: 335) مسنداً، ومصباح الزائر: 306 (ط: 194)  
مرسلاً عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير . وفي المستدرک: 10 / 278 ح 1 عن الكامل. وسيأتي في ص 152 في ذيل  
حديث عن ثواب الأعمال باختلاف يسير ..

وقلبي) ٨٣٧ يُنازعني إلى قبر أبيك، فإذا خرجتُ فقلبي وجل مُشفق حتى أرجع، خوفاً من السلطان والسُّعَاء وأصحاب

المسالح ٨٣٨.

فقال: يا ابن بكير، أما تُحبُّ أن يراك الله فينا خائفاً، أما تعلم أنه من خاف لخوفنا أظله الله في ظلِّ عرشه، وكان محدثه الحسين عليه السلام تحت العرش، وآمنه الله من أفزاع يوم القيامة، يفزع الناس ولا يفزع، فإن فزع وقرته الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة ٨٣٩.

٩٢٨

١٠٣ - ومنه:

بإسناده عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عجباً لأقوام يزعمون أنهم شيعة لنا ويقال ٨٤٠: إنَّ أحدهم يمرُّ به دهره ولا يأتي قبر الحسين عليه السلام، جفاءً منه (وتهاوناً وعجزاً وكسلًا) ٨٤١! أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل، ما تنهاون ولا كسل.

قلت: جعلت فداك، وما فيه من الفضل؟

قال عليه السلام: فضل وخير كثير، أما أوَّل ما يصيبه أن يُغفر له ما مضى من ذنوبه ويقال له: استأنف العمل ٨٤٢.

٩٢٩

<sup>٨٣٦</sup> (6) - هو عبدالله بن بكير الأرجاني من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو غير عبداللّٰه بن بكير بن أعين الشيباني. انظر الكامل: 103 ب 32 سند ح 7، ومعجم رجال الحديث: 10 / 121 رقم 6731 ..  
<sup>٨٣٧</sup> (1) - «إن قلبي» الوسائل. و أَرَجَان: مدينة كبيرة كثيرة الخير ... وبينها وبين شيراز سَتُون فرسخاً، وبينها وبين سوق الأهواز سَتُون فرسخاً «معجم البلدان: 1 / 143» ..  
<sup>٨٣٨</sup> (2) - «المصالح» نسخة م، والوسائل . والمسالح: جمع مَسْلحة، وهي الحدود والأطراف من البلاد يرتب فيها أصحاب السلاح كالشُّعْر يوقون الحدود «معجم البحرين: 2 / 397» ..  
<sup>٨٣٩</sup> (3) - الكامل: 125 ب 45 ح 2؛ عنه الوسائل: 14 / 457- أبواب المزار- ب 47 ح 2، والبحار: 101 / 10 ح 39 ..  
<sup>٨٤٠</sup> (4) - «يقولون» الوسائل ..  
<sup>٨٤١</sup> (5) - «وتهاون وعجز وكسل» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار ..  
<sup>٨٤٢</sup> (6) - الكامل: 292 ب 97 ح 8؛ عنه الوسائل: 14 / 435- أبواب المزار- ب 38 ح 21، والبحار: 101 / 7 ح 28 ..

بإسناده عن هارون بن خارجة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنهم يروون أن من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجة وعمره.

قال عليه السلام: من زاره - والله - عارفاً بحقه، غفر الله ٨٤٤ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ٨٤٥.

٩٣٠

بإسناده عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً له، عارفاً بحقه، يريد به وجه الله تعالى والدار الآخرة؟ فقال له ٨٤٦: يا هارون، من أتى قبر الحسين عليه السلام (زائراً له، عارفاً بحقه) ٨٤٧ يُريد به وجه الله والدار الآخرة، غفر الله - والله ٨٤٨ - له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ثم قال لي - ثلاثاً -: ألم أحلف لك، ألم أحلف لك، ألم أحلف لك؟ ٨٤٩

٩٣١

بإسناده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول:

ص: 137

٨٤٣ (١) - ليس في الكامل..  
٨٤٤ (٢) - لفظ الجلالة ليس في الكامل..  
٨٤٥ (٣) - الثواب: 111 ح 5؛ عنه الوسائل: 419/14 - أبواب المزار - ب 37 ح 21، والبحار: 23/101 ح 16، وفي ح 17، والمستدرک: 235/10 ح 7 عن الكامل: 138 ب 54 ح 2 مثله، وكذا في جامع الأخبار: 79 ح 11 مرسلًا عن هارون بن خارجة. وتقدم نحو ذيله في ص 93 رقم 842، وانظر ص 98 ذيل الهامش رقم 6..  
٨٤٦ (٤) و 5 - ليس في الوسائل..  
٨٤٧ (٥)..  
٨٤٨ (٦) - ليس في النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار..  
٨٤٩ (٧) - الكامل: 144 ب 57 ح 2، عنه الوسائل: 498/14 - أبواب المزار - ب 64 ح 8 إلى قوله: «وما تأخر»، والبحار: 19/101 ح 4. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: 61 ضمن ح 41 إلى قوله «وما تأخر» باختلاف يسير ..

إنَّ الحسين بن عليٍّ عليهما السلام عند ربِّه عزَّ وجلَّ ينظر إلى موضع ٨٥٠ معسكره ومَنْ حلَّه من الشهداء معه، وينظر إلى زوَّاره، وهو أعرف بحالهم ٨٥١ وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عزَّ وجلَّ من أحدكم بولده.

وإنَّه ليرى من يبيكه ٨٥٢ فيستغفر له، ويسأل آباءه عليهم السلام أن يستغفروا له. ويقول:

لو يعلم زائري ما أعدَّ الله له، لكان فرحه أكثر من جزعه ٨٥٣.

وإنَّ زائره لينقلب وما عليه من ذنب ٨٥٤.

٩٣٢

١٠٧- كامل الزيارات:

بإسناده عن الحسن بن موسى الخشاب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إنَّ زائر) ٨٥٥ الحسين عليه السلام جعل ٨٥٦ ذنوبه جسراً على ٨٥٧ باب داره ثمَّ عبرها ٨٥٨ كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبر ٨٥٩. ٨٦٠

ص: 138

٩٣٣

١٠٨- ومنه:

---

٨٥٠ (1) - ليس في البحار ..  
٨٥١ (2) - «بهم» الوسائل، والبحار..  
٨٥٢ (3) - «سكنه» الوسائل ..  
٨٥٣ (4) - «غمه» الوسائل ..  
٨٥٤ (5) - الأمالي: 1/ 54؛ عنه الوسائل: 14/ 422- أبواب المزار- ب 37 ح 33، والبحار: 101/ 64 ح 49. وفي كامل الزيارات: 103 ب 32 ح 7، وص 329 ب 108 ذيل ح 2 بإسناده عن عبدالله بن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه وفي المستدرک: 10/ 230 ح 3 عن الكامل ص 103..  
٨٥٥ (6) - «من زار قبر» الفقيه، والوسائل ..  
٨٥٦ (7) - «تجعل» الثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير..  
٨٥٧ (8) - من بعض النسخ المخطوطة، وبقية المصادر..  
٨٥٨ (9) - «يعبرها» الثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير..  
٨٥٩ (10) - «عبره» الفقيه، والثواب، والوسائل ..  
٨٦٠ (11) - الكامل: 152 ب 62 ح 1؛ عنه المستدرک: 10/ 237 ح 10. وفي البحار: 101/ 26 ح 32 عنه، وعن ثواب الأعمال: 116 ح 30 مثله. ومثله أيضاً في مزار المفيد: 37 ح 2، والمزار الكبير: 482 (ط: 345). وكذا في الفقيه: 2/ 581 ح 3174 مرسلاً؛ عنه الوسائل: 14/ 417- أبواب المزار- ب 37 ح 16 وعن الثواب ..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تحضر زوَّار ٨٦١ قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم ٨٦٢. ٨٦٣

٩٣٤

١٠٩ - ومنه:

بإسناده عن شعيب العُقْرُقُوفِي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قلت له: من أتى قبر الحسين عليه السلام ما له من الثواب والأجر - جعلت فداك -؟ قال : يا شعيب، ما صلَّى عنده أحدُ الصلاة ٨٦٤ إلَّا قبلها الله منه، ولا دعا عنده أحدُ دعوة إلَّا استجيب ٨٦٥ له عاجلةً وآجلةً . فقلت: جعلت فداك، زدني فيه . قال: يا شعيب، أيسر ما يقال لزائر الحسين ابن عليّ عليه السلام: قد غُفر ٨٦٦ لك يا عبد الله، فاستأنف ٨٦٧ عملاً جديداً ٨٦٨.

٩٣٥

١١٠ - ومنه:

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أهون ما يكسب زائر الحسين عليه السلام في كلّ حسنة ألف حسنة، والسيّئة واحدة، وأين الواحدة من ألف ألف؟! ٨٦٩

ص: 139

٨٦١ (1) - «لزوّار» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک..

٨٦٢ (2) - ليس في البحار، والمستدرک، وأكثر النسخ المخطوطة..

٨٦٣ (3) - الكامل: 118 ب 41 ح 4؛ عنه البحار: 101 / 55 ح 14، والمستدرک: 10 / 241 ح 21 ..

٨٦٤ (4) - «صلاة» الكبير ..

٨٦٥ (5) - «استجيب» نسخة م، والكبير، والبحار، والمستدرک ..

٨٦٦ (6) - «غفر الله» الكبير، والبحار..

٨٦٧ (7) - بزيادة «اليوم» الوسائل، والبحار ..

٨٦٨ (8) - الكامل: 252 ب 83 ح 4. وفي المزار الكبير: 497 (ط: 356) مثله. وفي الوسائل: 14 / 538 - أبواب المزار - ب 76 ح 4، والبحار: 101 / 83 ح 9 عن الكامل. وكذا في المستدرک: 10 / 347 ح 4 قطعة ..

ثم قال عليه السلام: يا صفوان أبشر، فإنَّ لله ملائكة معها قضبان من نور، فإذا أراد الحفظة أن تكتب على زائر الحسين عليه السلام سيئة قالت الملائكة للحفظة : كُفِّ، فتكفّ؛ فإذا عمل حسنة قالت لها : اكتبى. أولئك الذين يُبدل الله سيئاتهم حسناتٍ ٨٦٩. ٨٧٠. ٩٣٦

١١١ - ومنه:

بإسناده عن صفوان الجمال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام - ونحن في طريق المدينة نريد ٨٧١ مكة - فقلت له : يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، ما لى أراك كئيباً حزيناً منكسراً؟ فقال لى : لو تسمع ما أسمع، لشغلك عن مساءلتى . قلت: وما الذى تسمع؟

قال: ابتغال الملائكة إلى الله على قتلة أمير المؤمنين عليه السلام وعلى قتلة الحسين عليه السلام، ونوح الجنّ عليهما، وبكاء الملائكة الذين حولهم ٨٧٢ وشدة حزنهم. فمن يتهنأ مع هذا بطعام، أو شراب، أو نوم؟!

قلت له: فمن يأتيه زائراً ثمَّ ينصرف، فمتى يعود إليه؟ (وفى كم يوم ٨٧٣ يؤتى) ٨٧٤ وفى كم يسع الناس تركه؟

قال: أمّا القريب فلا أقلّ من شهر، وأمّا بعيد ٨٧٥ الدار ففى كلّ ثلاث سنين؛ فما جاز الثلاث سنين فقد عَقَّ رسول الله صلى الله عليه وآله و آلُه وقطع رحمه ٨٧٦، إلّا من علَّه.

ولو يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصل إليه من الفرح،

ص: 140

وإلى أمير المؤمنين، وإلى فاطمة والأئمة والشهداء منّا أهل البيت، وما ينقلب به من دعائهم له، وما لهُ فى ذلك من الثواب فى العاجل والآجل والمذخور له عند الله، لأحبّ أن يكون ما ثمّ داره ما بقى.

<sup>٨٦٩</sup> (1) - إشارة إلى الآية 70 من سورة الفرقان ..

<sup>٨٧٠</sup> (2) - الكامل: 330 ب 108 ح 5؛ عنه البحار: 101/ 74 ح 22، والمستدرک: 10/ 252 ح 43 ..

<sup>٨٧١</sup> (3) - «و يريد» البحار ..

<sup>٨٧٢</sup> (4) - «حوله» نسخة م، والبحار ..

<sup>٨٧٣</sup> (5) - ليس في نسخة م ..

<sup>٨٧٤</sup> (6) - ليس في البحار ..

<sup>٨٧٥</sup> (7) - «البعيد» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..

<sup>٨٧٦</sup> (8) - «حرمة» الكامل ص 296، والبحار ح 13، والوسائل ..

وإن زائرته ليخرج من رحله فما يقع فيؤه ٨٧٧ على شيءٍ إلّادعا له، فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب، وما تُبقى الشمس ٨٧٨ عليه من ذنوبه شيئاً؛ فينصرف وما عليه ذنب ٨٧٩، وقد رُفِعَ له من الدرجات ما لا يناله المتشحّط بدمه ٨٨٠ في سبيل الله، ويُوَكَّل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتّى يرجع إلى الزبارة، أو يمضي ثلاث سنين، أو يموت - وذكر الحديث بطوله - ٨٨١.

٩٣٧

١١٢ - ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اغتسل بماء ٨٨٢ الفرات وزار قبر الحسين عليه السلام، كان كيوم ولدته أمّه صِفراً ٨٨٣ من الذنوب ولو اقترفها كبائر ٨٨٤.

ص: 141

٩٣٨

١١٣ - ومنه:

بإسناده عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول: إنَّ لله في كلّ يوم وليلة مائة ألف لحظةٍ إلى الأرض، يغفر لمن يشاء منه، ويُعَذَّب من يشاء منه، ويغفر لزائري قبر الحسين عليه السلام خاصّة، ولأهل بيته، ولمن يشفع له يوم القيامة كائناً من كان ٨٨٥. قلت: وإن كان رجلاً قد استوجب ٨٨٦ النار؟! قال: وإن كان، ما لم يكن ناصبياً ٨٨٧.

٩٣٩

---

٨٧٧ (1) - «فيه» نسخة م، والبحار، «قدمه» المستدرک..  
٨٧٨ (2) - ليس في نسخة م، والبحار..  
٨٧٩ (3) - «من ذنب» نسخة م، والبحار..  
٨٨٠ (4) - «في دمه» نسخة م، والبحار، و المستدرک..  
٨٨١ (5) - الكامل: 297 ب 98 ح 17. وفي ص 296 ب 98 ح 13 بطريق آخر عن صفوان من قوله: «قلت له من يأتيه زائراً» إلى قوله: «إلا من علة»، عنه الوسائل: 14/ 534 - أبواب المزار - ب 74 ح 10، والبحار: 14/ 101 ح 13 و ح 14، والمستدرک: 10/ 343 ح 1..  
٨٨٢ (6) - «من ماء» الوسائل..  
٨٨٣ (7) - الصّفر - بالكسر فالسكون: الخالي. ومنه «بيت صفر» أي خالٍ من المتاع «مجمع البحرين: 2/ 615»..  
٨٨٤ (8) - الكامل: 184 ب 75 صدر ح 1؛ عنه الوسائل: 14/ 485 - أبواب المزار - ب 59 صدر ح 7، والبحار: 101/ 143 صدر ح 14..  
٨٨٥ (1) - بزيادة «و إن كان رجلاً قد استوجب النار قال» نسخة في المصدر..  
٨٨٦ (2) - «استوجب» المطبوع؛ وما أثبتناه من نسخة م، والبحار..  
٨٨٧ (3) - الكامل: 166 ب 68 ح 4؛ عنه البحار: 101/ 27 ح 35، والمستدرک: 10/ 238 ح 13..

بإسناده عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له: يا ابن رسول الله، ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام؟ فقال (له: يا طوسي) ٨٨٨ من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام - وهو يعلم أنه إمام (من الله) ٨٨٩ مفترض الطاعة على العباد -، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وقبل شفاعته في سبعين ٨٩٠ مُذنباً، ولم يسأل الله عزّ وجلّ عند قبره حاجة إلّا قضاها له ٨٩١ ...

ص: 142

٩٤٠

١١٥ - كامل الزيارات:

بإسناده عن سيف التمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: زائر الحسين عليه السلام مُشَفَّع يوم القيامة لمائة رجلٍ كلّهم قد وجبت لهم النار، ممّن كان في الدنيا من المسرفين ٨٩٢.

٩٤١

١١٦ - ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يُنادى منادٍ يوم القيامة: أين شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله؟

فيقوم عنق ٨٩٣ من الناس لا يُحصيهم إلّا الله تعالى فيقومون ٨٩٤ ناحية من الناس.

ثمّ ينادى منادٍ أين زوّار قبر الحسين عليه السلام؟

---

٨٨٨ (4) - ليس في الوسائل..  
 ٨٨٩ (5) - ليس في البحار: 101. «من قبل الله» التهذيب، والوسائل..  
 ٨٩٠ (6) - «خمسین» التهذيب، والوسائل..  
 ٨٩١ (7) - الأمالي: 470 م 86 ح 11؛ عنه البحار: 101/ 23 ح 15، وج 102/ 42 ح 48. وفي الوسائل: 415/ 14 - أبواب المزار - ب 37 ح 11 عنه، وعن التهذيب: 108/ 6 ح 7 مثله. وسيأتي ذيله في ج 4 باب فضل زيارة الرضا عليه السلام ص 98 رقم 1346..  
 ٨٩٢ (1) - الكامل: 165 ب 68 ح 2؛ عنه البحار: 101/ 77 ح 36، والمستدرک: 10/ 253 ح 45..  
 ٨٩٣ (2) - العنق: الجماعة الكثيرة من الناس «لسان العرب: 10/ 273»..  
 ٨٩٤ (3) - «فيقفون» بعض النسخ المخطوطة..

فيقوم اناسٌ كثير. فيقال لهم: خُذُوا بيد من أحببتهم، انطلقوا بهم ٨٩٥ إلى الجنة.

فيأخذ الرجل من أحبّ، حتّى أن الرجل من الناس يقول لرجل : يا فلان، أما تعرفني؟ أنا الذي قمت لك يوم كذا وكذا . فيدخله الجنة لا يدفع ولا يمنع ٨٩٦.

٩٤٢

١١٧- ومنه:

ياسناده عن ذريح المحاربى ٨٩٧ قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام ما ألقى من قومي ومن

ص: 143

بنى إذا أنا أخبرتهم بما فى إتيان قبر الحسين عليه السلام من الخير، إنهم يكذبونى ويقولون: إنك تكذب على جعفر بن محمد. قال: يا ذريح، دع الناس يذهبون حيث شاؤوا، واللّه إن الله ليباهى بزائر الحسين عليه السلام (والوافد يفده الملائكة المقربون وحملة عرشه، حتّى أنّه ليقول) ٨٩٨ لهم: أما ترون زوّار قبر الحسين أتوه شوقاً إليه، وإلى فاطمة (بنت رسول الله صلى الله عليه وآله) ٨٩٩.

أما وعزّتى وجلالى وعظمتى لأوجبنّ لهم كرامتى ٩٠٠، ولأدخلنهم جنتى التى أعددتها لأوليائى ولأنبيائى ورُسلى . يا ملائكتى، هؤلاء زوّار ٩٠١ الحسين حبيب محمد رسولى، ومحمد حبيبى، ومن أحبّنى أحبّ حبيبى، ومن أحبّ حبيبى أحبّ من يُحبّه . ومن أبغض حبيبى (أبغضنى، ومن أبغضنى) ٩٠٢ كان حقاً علىّ أن اعذّبه بأشدّ عذابى واحرقه بحرّ نارى، وأجعل جهنّم مسكنه ومأواه، واعذّبه عذاباً لا اعذّبه أحداً من العالمين ٩٠٣.

---

٨٩٥ (4) - «به» البحار ..  
٨٩٦ (5) - الكامل: 166 ب 68 ح 5؛ عنه البحار: 101/27 ح 34، والمستدرک: 10/237 ح 12 ..  
٨٩٧ (6) - هو ذريح بن محمد بن يزيد أبو الوليد المحاربى، من بني محارب بن خصفة؛ روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. انظر رجال النجاشي: 163 رقم 431، ومعجم رجال الحديث: 7/151 رقم 4470 ..  
٨٩٨ (1) - «والوافد إليه، الملائكة المقربين وحملة عرشه فيقول، الوسائل ..  
٨٩٩ (2) - ليس في الوسائل «بزيادة» محمد» نسخة م، والبحار ..  
٩٠٠ (3) - «بزيادة» ولأحبّتهم لمحبّتي» الوسائل، ونسخة م ..  
٩٠١ (4) - «بزيادة» قبر» البحار ..  
٩٠٢ (5) - «وأبغضنى» نسخة م، والبحار ..

بإسناده عن جويرية بن العلا، عن (بعض أصحابه) ٩٠٤، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين زوّار الحسين بن عليّ عليهما السلام؟

ص: 144

فيقوم عُنت من الناس (لا يُحصيهم إلّا الله تعالى) ٩٠٥. فيقول لهم: ما ٩٠٦ أردتم (بزيارة قبر) ٩٠٧ الحسين عليه السلام؟

فيقولون: يا ربّ ٩٠٨ أتيناك حبّاً لرسول الله صلى الله عليه وآله، وحبّاً لعليّ وفاطمة، ورحمةً له ممّا ارتكب منه . فيقال ٩٠٩ لهم: هذا محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم، فأنتم معهم فى درجاتهم . الحقوا بلواء رسول الله صلى الله عليه وآله . (فينطلقون إلى لواء رسول الله صلى الله عليه وآله) ٩١٠ فيكونون فى ظلّه - واللّواء ٩١١ فى يد عليّ عليه السلام - حتّى يدخلون الجنّة جميعاً، فيكونون أمام اللّواء، وعن يمينه، وعن يساره، ومن خلفه ٩١٢.

بإسناده عن أبي اسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أراد أن يكون فى جوار نبيّه صلى الله عليه وآله وجوار عليّ وفاطمة عليهما السلام، فلا يدع زيارة الحسين بن عليّ عليه السلام ٩١٣.

٩٠٣ (6) - الكامل: 143 ب 56 ح 5؛ عنه البحار: 101 / 75 ح 26. وكذا الوسائل: 14 / 497- أبواب المزار- ب 64 ح 6 من قوله: «و الله» إلى قوله: «لهم كرامتي»..

٩٠٤ (7) - «رجل» الوسائل ..

٩٠٥ (1) - ليس فى الوسائل ..

٩٠٦ (2) - «ما ذا» نسخة م، والبحار ..

٩٠٧ (3) - «فى زيارة» الوسائل ..

٩٠٨ (4) - ليس فى نسخة م، والوسائل ..

٩٠٩ (5) - «فيقول» الوسائل ..

٩١٠ (6) - ليس فى الوسائل، والبحار ..

٩١١ (7) - «وهو» نسخة م، والوسائل، والبحار ..

٩١٢ (8) - الكامل: 141 ب 55 ح 1؛ عنه الوسائل: 14 / 495- أبواب المزار- ب 64 ح 1، والبحار: 101 / 21 ح 11 ..

٩١٣ (9) - الكامل: 136 ب 52 ح 1؛ عنه الوسائل: 14 / 425 ح 39، والبحار: 101 / 66 ح 54 ..

بإسناده عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام؟

قال: من أتاه شوقاً إليه، كان من عباد الله المُكرمين، وكان تحت لواء الحسين بن

ص: 145

عليّ عليهما السلام حتّى يُدخلهما الله جميعاً ٩١٤ الجنة ٩١٥.

بإسناده عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال: قلت: جعلت فداك، ما تقول فيمن ترك زيارته ٩١٦ وهو يقدر على ذلك؟

قال: أقول ٩١٧ إنّه قد عَقَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعَقَّنَا، واستخفَّ بأمرٍ هو له . ومن زاره كان الله له ٩١٨ من وراء حوائجه، وكفى ما أهمّه من أمر دنياه، وإنّه ليجلب الرِّزق على العبد، ويخلف عليه ما أنفق، ويغفر له ذنوب خمسين سنة، ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلّا وقد مُحييت من صحيفته؛ فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته، (وفتحت له أبواب الجنة ويدخل) ٩١٩ عليه روحها حتّى يُنشر، وإن سلم فُتِح له الباب الذي ينزل منه الرزق، ويُجعل له بكلِّ درهمٍ أنفقته عشرة آلاف درهم وذُخر ذلك له، فإذا حُشر قيل له: لك بكلِّ درهم عشرة آلاف درهم، وإنّ الله نظر لك وذخرها لك عنده ٩٢٠.

٩١٤ (1) - من بعض النسخ المخطوطة، والبحار. وفي الوسائل هكذا: «حتّى يدخلهما الجنة جميعاً» ..

٩١٥ (2) - الكامل: 143 ب 56 ح 4؛ عنه الوسائل: 14 / 497- أبواب المزار- ب 64 ح 5، والبحار: 101 / 18 ح 2 ..

٩١٦ (3) - «زيارة الحسين» التهذيب، والوسائل ..

٩١٧ (4) - ليس في التهذيب ..

٩١٨ (5) - ليس في البحار، والمستدرک ..

٩١٩ (6) - «وفتح له باب إلى الجنة يدخل» أكثر النسخ المخطوطة، وكذا في المصدر ص 337، «وفتح له باب إلى الجنة حتّى يدخل» التهذيب، والبحار، والمستدرک ..

٩٢٠ (7) - الكامل: 127 ب 46 ح 2. وفي ص 337 ب 108 ذيل ح 14، والتهذيب: 6 / 45 ح 11 مثله؛ عنهما الوسائل: 14 / 429- أبواب المزار- ب 38 ح 2، وص 481 ب 58 ح 2، والبحار: 101 / 2 ح 5- ح 7. وفي المستدرک: 10 / 256 ح 2 عن الكامل ..

٩٤٧

١٢٢ - ومنه:

بإسناده عن معاذ، عن أبان، قال : سمعته يقول: قال أبو عبدالله عليه السلام : من أتى قبر أبي (عبدالله) ٩٢١ عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ووصلنا، وحرمت غيبته، وحرمت لحمه على النار، وأعطاه الله بكلّ درهم أنفقته عشرة آلاف مدينة له في كتاب محفوظ، وكان الله له ٩٢٢ من وراء حوائجه، وحفظ ٩٢٣ في ٩٢٤ كلّ ما خلف، ولم يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه وأجابه فيه؛ إمّا أن يُعجله، وإمّا أن يؤخره له ٩٢٥.

٩٤٨

١٢٣ - ومنه:

بإسناده عن ابن سنان قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك، إنّ أباك كان يقول في الحجّ : يُحسب له بكلّ درهم أنفقته ألف درهم ٩٢٦. فما لمن يُنفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام؟

فقال: يا ابن سنان، يحسب له بالدرهم ألف وألف - حتّى عدّ عشرة -، ويرفع له من الدرجات مثلها، ورضا الله خير له، ودعاء محمد صلى الله عليه وآله ودعاء أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام خير له ٩٢٧.

٩٤٩

١٢٤ - ومنه:

بإسناده عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال: أتاه

٩٢١ (1) - ليس في نسخة م، والوسائل.

٩٢٢ (2) - ليس في مصباح الزائر ..

٩٢٣ (3) - « وحفظه » مصباح الزائر ..

٩٢٤ (4) - « له » الوسائل ..

٩٢٥ (5) - الكامل: 127 ب 46 ح 1؛ عنه الوسائل: 480 / 14 - أبواب المزار - ب 58 ح 1. وفي مصباح الزائر: 815 (ط: 525) مرسلًا مثله ..

٩٢٦ (6) - ليس في الوسائل، ونسخة م، والبحار ..

٩٢٧ (7) - الكامل: 128 ب 46 ح 4؛ عنه الوسائل: 481 / 14 - أبواب المزار - ب 58 ح 4، والبحار: 101 / 50 ح 1 ..

رجل فقال له: يا ابن رسول الله، هل يُزار والدك؟

قال: فقال: نعم ويُصلّى عنده. وقال: يُصلّى خلفه ولا يتقدّم عليه.

قال: فما لمن أتاها؟

قال: الجنّة إن كان يأتّمّ به.

قال: فما لمن تركه رغبة عنه؟

قال: الحسرة يوم الحسرة.

قال: فما لمن أقام عنده؟

قال: كلّ يوم بألف شهر.

قال: فما للمُنفق في خروجه إليه، والمنفق عنده؟

قال: درهم ٩٢٨ بألف درهم.

قال: فما لمن مات في سفره إليه ٩٢٩؟

قال: تشييعه الملائكة، وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنّة، وتصلّى عليه إذا كفّن، وتكفّنه فوق أكفانه، وتفرش له الريحان تحته، وتدفع الأرض حتّى تصوّر من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال، ومن خلفه مثل ذلك وعند رأسه مثل ذلك، وعند رجله مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنّة إلى قبره، ويدخل عليه رَوْحها وريحانها حتّى تقوم الساعة.

قلت: فما لمن صلّى عنده؟

قال: من صلّى عنده ركعتين، لم يسأل اللّٰه تعالى شيئاً إلّا أعطاه إياه.

---

٩٢٨ (١) - «كلّ درهم» الوسائل ..

٩٢٩ (٢) - ليس في الوسائل ..

قلت ٩٣٠: فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه؟

ص: 148

قال: إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد، تساقطت عنه خطايا ٩٣١ كيوم ولدته أمه.

قال: قلت ٩٣٢: فما لمن يجهّز إليه، ولم يخرج لعلّه تصيبه؟

قال: يعطيه الله بكلّ درهم أنفق ٩٣٣ مثل احد من الحسنات، ويخلف عليه أضعاف ما أنفق ٩٣٤، ويصرف عنه من البلاء ممّا قد نزل ليصيبه، ويدفع عنه ويحفظ في ماله.

قال: قلت: فما لمن قُتل عنده، جارٍ عليه سلطان فقتله؟

قال: أوّل قطرة من دمه يُغفر له بها كلّ خطيئة، وتغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتّى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين، ويذهب عنها ما كان خالطها من أجناس طين أهل الكفر ٩٣٥، ويغسل قلبه ويشرح صدره ٩٣٦ ويُملاً إيماناً، فيلقى الله وهو مخلص من كلّ ما تخالطه الأبدان والقلوب، ويكتب له شفاعته في أهل بيته وألف من إخوانه، وتولّى ٩٣٧ الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت، ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنّة، ويوسّع قبره عليه، ويوضع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنّة، وتأتيه الملائكة بالطّرف ٩٣٨ من الجنّة، ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتّى تُصيبه النفخة التي لا تُبقى شيئاً.

ص: 149

فإذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره، كان أوّل من يصفحه رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والأوصياء، ويُشّرونه ويقولون له: الزمنا، ويُقيمونه على الحوض فيشرب منه، ويسقى من أحبّ.

٩٣٠ (3) - «قال» الوسائل ..

٩٣١ (1) - «ذنوبه» الوسائل ..

٩٣٢ (2) - ليس في الوسائل ..

٩٣٣ (3) - «ينفقه» الوسائل ..

٩٣٤ (4) - «ما أنفق» نسخة م، والوسائل، والبحار ..

٩٣٥ (5) - بزيادة «والفساد» المصدر ص 166 ..

٩٣٦ (6) - ليس في المصدر ص 166، والنسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک ..

٩٣٧ (7) - «تتولّى» المصدر ص 166 ..

٩٣٨ (8) - «بطرف» المصدر ص 166، والمستدرک: 279 ..

قلت: فما لمن حُبس في إتيانه؟

قال: له بكل يوم يُحبس ويغتمّ فرحةً إلى ٩٣٩ يوم القيامة.

قلت ٩٤٠: فإن ضُرب بعد الحبس في إتيانه؟

قال ٩٤١: كان ٩٤٢ له بكلّ ضربةٍ حوراء، وبكلّ وجع يدخل عليه ألف ألف حسنة، ويُمحي بها عنه ألف ألف سيئة، ويُرفع له بها ألف ألف درجة، ويكون من محدثي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ من الحساب، فيصافحه حملة العرش، ويقال له : سل ما أحببت . ويُؤتى ضاربه ٩٤٣ للحساب فلا يُسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء، ويُؤخذ بضبعيه ٩٤٤ حتى ينتهي به إلى ملك يحبوه ٩٤٥ ويُتحفه بشربةٍ من الحميم وشربةٍ من الغسلين ٩٤٦، ويُوضع على مثال ٩٤٧ في النار، فيقال له : ذُق بما ٩٤٨ قدّمت يداك فيما أتيت إلى هذا الذي ضربته . (سبباً إلى) ٩٤٩ وفد الله ووفد رسوله ٩٥٠ . ويُؤتى بالمضروب إلى باب جهنّم ويقال له ٩٥١: انظر إلى ضاربك (وإلى ما) ٩٥٢ قد لقي . فهل شفيت صدرك وقد اقتصّ لك

ص: 150

منه؟ فيقول: الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله منه ٩٥٣.

٩٥٠

---

٩٣٩ (1) - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٩٤٠ (2) و 3- من بعض النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک ..  
٩٤١ (3) ..  
٩٤٢ (4) - ليس في البحار، والمستدرک ..  
٩٤٣ (5) - «بضاربه» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٩٤٤ (6) - الضَّبْعُ: العضد «مجمع البحرين: 5/3» ..  
٩٤٥ (7) - «فيحيزه» البحار، «فيحيزه» المستدرک ..  
٩٤٦ (8) - الغسلين: غُسلَة أجواف أهل النار «مجمع البحرين: 311/3» ..  
٩٤٧ (9) - «مقال» البحار، والمستدرک ..  
٩٤٨ (10) - «ما» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
٩٤٩ (11) - «وهو» البحار، والمستدرک ..  
٩٥٠ (12) - «وقد أتيت به إلى رسول الله» بَدَل «وقد الله ووفد رسوله» نسخة م. وفيها نسخة بدل كما في المتن ..  
٩٥١ (13) - ليس في البحار، والمستدرک ..  
٩٥٢ (14) - «وما» نسخة م، والبحار ..  
٩٥٣ (1) - الكامل: 123 ب 44 ح 2؛ وفي ص 128 ح 3 وص 194 ح 7 وص 246 ح 6 صدره. وقطعة منه في ص 185 ح 4. وفي ص 129 ح 5 من قوله: «قلت فما لمن صُلّي عنده» إلى قوله: «وبحفظ في ماله» وص 165 ح 3 من قوله: «قلت فما لمن قُتل عنده» إلى قوله: «ويسقي من أحبّ» بإسناده عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: 433/14 - أبواب المزار - ب 38 ح 15، وص 442 ب 42 ح 1، وص 481 ب 58 ح 3، وص 486 ب 59 ح 9، والبحار: 145/100 ح 36، وج 78/101 ح 39، وص 80 ح 40، وص 114 ح 37، والمستدرک: 258/10 ح 4، وص 263 ح 2، وص 279 ح 2. وقد تقدّم في ج 1 باب فضل زيارة الباقر عليه السلام ص 345 رقم 401 ..

بإسناده عن معاوية بن وهب قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام - وهو في مُصَلَّاه - فجلست حتى قضى صلاته، فسمعتَه وهو ٩٥٤ يُناجِي رَبَّهُ ويقول:

يا ٩٥٥ مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ ٩٥٦، (وَحَمَلَنَا الرِّسَالَةَ، وَجَعَلَنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِنَا الْأُمَمَ السَّالِفَةَ، ٩٥٧ وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى (وَعِلْمَ مَا) ٩٥٨ بَقِيَ، وَجَعَلَ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَانِي وَزُؤَارِ ٩٥٩ قَبْرِ أَبِي، الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرِّنَا، وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صَلَ تِنَا، وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِجَابَةً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا، وَغَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ.

ص: 151

فَكَفَاهُمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ، وَكَلَّاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاخْلُفْ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ الَّذِينَ خَلَفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ، وَاصْحَبْهُمْ ٩٦٠، وَاكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ ٩٦١ شَدِيدٍ، وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَّلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنِ أَوْطَانِهِمْ، وَمَا آتَيْنَا [بِهِ] ٩٦٢ عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ التَّهْوُضِ وَالشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافاً عَلَيْهِمْ ٩٦٣، فَارْحَمْ ٩٦٤ تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي غَيَّرَهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَتْ عَلَى قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الصَّرَخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَتِلْكَ الْأَبْدَانِ، حَتَّى (تُرْوِيَهُمْ مِنْ) ٩٦٥ الْحَوْضِ يَوْمَ الْعُطْشِ.

٩٥٤ (2) - ليس في الكامل، ومصباح الزائر..

٩٥٥ (3) - «اللهم يا» الكامل..

٩٥٦ (4) - «بالشفاعة» الكامل، ومصباح الزائر..

٩٥٧ (5) - ليس في الكافي، والكامل، والوسائل..

٩٥٨ (6) - «وما» الكافي، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والوسائل.

٩٥٩ (7) - «ولزوار» الكافي، والمزار الكبير..

٩٦٠ (1) - «صحبك الله، أي حفظك وكان لك جاراً» لسان العرب: 1/ 520..

٩٦١ (2) - «و» الكامل، والمزار الكبير، ومصباح الزائر..

٩٦٢ (3) - من بقية المصادر غير المزار الكبير، والمستدرک..

٩٦٣ (4) - «منهم على من خلفه» الكافي، والكامل، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار، والوسائل..

٩٦٤ (5) - «اللهم فارحم» المزار الكبير..

٩٦٥ (6) - «نوافيهم على» الكافي، «توفيههم على» الكامل..

فما زال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد.

فلما انصرف قلت له: جعلت فداك، لو أن هذا ٩٦٦ الذي سمعته منك كان لمن

ص: 152

لا يعرف الله، لظننت أن النار لا تطعم منه شيئاً أبداً، والله لقد تمنيت أني ٩٦٧ كنت زرتته ولم أحج.

فقال لي: ما أقربك منه، فما الذي يمنعك من ٩٦٨ زيارته يا معاوية، ولم تدع ذلك؟

قلت: جعلت فداك، لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله.

فقال: يا معاوية، ومن يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض، لا تدعه لخوف من أحد؛ فمن تركه لخوف، رأى

من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان بيده ٩٦٩، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن ٩٧٠ يدعو له رسول الله صلى الله

عليه وآله ٩٧١؟! أما تحب أن تكون غداً فيمن ٩٧٢ تصافحه الملائكة؟! أما تحب أن تكون غداً فيمن ٩٧٣ يأتي ٩٧٤ وليس

عليه ذنب فيتبع به؟! أما تحب أن تكون غداً فيمن يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله ٩٧٥؟! وآله

ص: 153

٩٥١

١٢٦ - كامل الزيارات

٩٦٦ (7) - «الدعاء» المزار الكبير، ومصباح الزائر..

٩٦٧ (1) - «أن» الكافي، والمزار الكبير..

٩٦٨ (2) - «عن» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر..

٩٦٩ (3) - «عنده» الوسائل، «نبذه» مصباح الزائر. قال المجلسي: في بعض النسخ نبذه بالنون والباء الموحدة والذال المعجمة أي طرحه. والأظهر أنه

تصحيح «عنده» كما سيأتي بأسانيد: أي يتمنى أن يكون قتل لزيارته صلوات الله عليه وقبر عنده، أو يكون القبر حاضراً عنده فيزوره في تلك الحالة،

والأول أظهر «البحار: 9/101 ذيل ح 30»..

٩٧٠ (4) - «ممن» المزار الكبير، ومصباح الزائر..

٩٧١ (5) - بزيادة «وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام، أما تحب أن تكون غداً ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى يغفر له ذنوب سبعين سنة» الوسائل..

٩٧٢ (6) و 7 - «ممن» مصباح الزائر..

٩٧٣ (7).

٩٧٤ (8) - «رؤي» المزار الكبير، ومصباح الزائر..

٩٧٥ (9) - ثواب الأعمال: 120 ح 44. وفي المزار الكبير: 467 (ط: 334) مثله. وكذا في مصباح الزائر: 304 (ط: 193) مرسل عن معاوية بن

وهب، والكافي: 4/ 582 ح 11، وكامل الزيارات: 116 ب 40 ح 2 إلى قوله «يدعوا لهم في الأرض». وفي الكامل: 126 ح 3 ذيله. وفي الوسائل:

14/ 411 - أبواب المزار - ب 37 ح 7 عن الكافي والثواب. وفي البحار: 101/ 8 ح 30 كما في الثواب متناً وسنداً برمز الكامل. والظاهر أنه سهو،

وفي ص 51 ح 1، والمستدرک: 10/ 230 ح 4 عن الكامل. وقد تقدّم في ص 134 رقم 926 عن الكامل نحو ذيله..

بإسناده عن عبد الملك الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال لي : يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن عليّ عليهما السلام، ومُر أصحابك بذلك، يمدّ الله في عمرك، ويزيد الله في رزقك، ويحيييك الله سعيداً، ولا تموت إلّا سعيداً ٩٧٦، ويكتبك سعيداً ٩٧٧.

٩٥٢

١٢٧- ومنه:

بإسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن جدّه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

جُعِلَ فداك، أيّما أفضل، الحجّ أو الصدقة؟- إلى أن قال - قلت: فالزيارة؟ قال عليه السلام:

زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله، وزيارة الأوصياء، وزيارة حمزة، وبالعراق زيارة الحسين عليه السلام. قلت:

فما لمن زار الحسين عليه السلام؟ قال : يخوض في الرحمة، ويستوجب الرضا، ويصرف عنه سوء، ويد رّ عليه الرزق، وتُشيعه الملائكة، ويلبس نوراً تعرفه به الحفظة، فلا يمرّ بأحدٍ من الحفظة إلّا دعا له ٩٧٨.

٩٥٣

١٢٨- ومنه:

بإسناده عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول: زُوروا الحسين عليه السلام ولو كلّ سنة؛ فإنّ كلّ من أتاه عارفاً بحقّ غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة، ورُزق رزقاً واسعاً، وآتاه الله من قبله بفرج ٩٧٩ عاجل ٩٨٠ ...

ص: 154

٩٥٤

---

٩٧٦ (1) - «شهيدياً» الوسائل ..  
٩٧٧ (2) - الكامل: 151 ب 61 ح 5؛ عنه الوسائل: 431 / 14 - أبواب المزار- ب 38 ح 8، والبحار: 101 / 47 ح 12 ..  
٩٧٨ (3) - الكامل: 335 ب 108 ح 12؛ عنه البحار: 10 / 99 ح 28 ..  
٩٧٩ (4) - «بفرج» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار..  
٩٨٠ (5) - الكامل: 151 ب 61 ح 4؛ عنه البحار: 101 / 47 ح 13 ..

يأسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كتبه الله في أعلى عليين ٩٨١.

٩٥٥

١٣٠ - الكافي:

يأسناده عن صالح النيلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة، وكمن ٩٨٢ حمل على ٩٨٣ ألف فرس مُسرَّجَةً مُلجِمةً في سبيل الله ٩٨٤.

٩٥٦

١٣١ - كامل الزيارات:

يأسناده عن أبي سعيد المدائني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جُعِلَ فداك، أتى قبر ابن رسول الله صلى الله عليه و آله ٩٨٥؟

قال: نعم يا أبا سعيد، أتى قبر ابن رسول الله، أطيّب الطيبين، وأطهر

ص: 155

الأطهرين ٩٨٧، وأبرّ الأبرار؛ فإذا زُرته كتب الله لك عتق خمس ٩٨٨ وعشرين رقبة ٩٨٩.

٩٥٧

٩٨١ (1) - الكامل: 147 ب 59 ح 3، وفي ص 148 ح 4، وح 6 بطريقين آخرين مثله. وفي ح 5 وح 8 - ح 10 باختلاف يسير..

٩٨٢ (2) - «وكان كمن» الوسائل..

٩٨٣ (3) - ليس في الثواب..

٩٨٤ (4) - الكافي: 4/ 581 ح 5. وفي كامل الزيارات: 164 ب 67 ح 1، وثواب الأعمال: 112 ح 13، ومزار المفيد: 38 ح 2، والتهذيب: 44/ 6 ح 9 مثله، وكذا في جامع الأخبار: 80 ح 16 مرسلاً عن صالح النيلي عن أبي عبد الله عليه السلام؛ عن معظمها الوسائل: 14/ 455 - أبواب المزار - ب 46 ح 1 وذيل ح 2. وفي البحار: 101/ 43 ح 81 - ح 83 عن الكامل والثواب. وفي المستدرک: 10/ 277 ح 2 عن الكامل..

٩٨٥ (5) - «قبر الحسين عليه السلام» الثواب، والوسائل، والبحار، والمستدرک..

٩٨٦ (6) - «ابن بنت» الثواب..

٩٨٧ (1) - «الطاهرين» الثواب، والوسائل..

٩٨٨ (2) - «خمس» المصدر؛ وما أثبتناه من الثواب، والوسائل، والبحار..

٩٨٩ (3) - الكامل: 164 ب 67 ح 2. وفي ثواب الأعمال: 112 ح 14 مثله؛ عنهما الوسائل 14/ 456 - أبواب المزار - ب 46 ح 2، والبحار: 101/ 34 ح 36 - ح 38. وفي المستدرک: 10/ 277 ح 1 عن الكامل. وسيأتي في ص 184 عن الكافي باختلاف يسير..

١٣٢- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن زيارة الحسين ٩٩٠ عليه السلام أفضل ٩٩١ ما يكون من الأعمال ٩٩٢.

٩٥٨

١٣٣- ومنه:

بإسناده عن داود بن فرق قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار الحسين ٩٩٣ عليه السلام في كل شهر من الثواب؟

ص: 156

قال عليه السلام: له من الثواب ثواب ٩٩٤ مائة ألف شهيد مثل ٩٩٥ شهداء بدر ٩٩٦.

٩٥٩

١٣٤- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن زائر الحسين بن عليّ عليهما السلام زائر رسول الله صلى الله عليه وآله ٩٩٧.

٩٦٠

١٣٥- ومنه:

بإسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟

---

<sup>٩٩٠</sup> (4) - «قبر الحسين» الغايات ..  
<sup>٩٩١</sup> (5) - «من أفضل» الغايات، والوسائل ..  
<sup>٩٩٢</sup> (6) - الكامل: 147 ب 58 ح 6. وفي ص 146 ب 58 ح 1- ح 3، وح 5 باختلاف يسير في اللفظ، عنه الوسائل: 499 / 14 - أبواب المزار - ضمن ب 65، والبحار: 49 / 101 ح 1- ح 5. وفي المستدرک: 311 / 10 ح 1 عن كتاب الغايات: 184 مرسلًا مثله.  
<sup>٩٩٣</sup> (7) - «قبر الحسين» المزار الكبير، والبحار ص 17، والمستدرک ..  
<sup>٩٩٤</sup> (1) - «مثل ثواب» مزار المفيد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر ..  
<sup>٩٩٥</sup> (2) - «من» المزار الكبير، ومصباح الزائر ..  
<sup>٩٩٦</sup> (3) - الكامل: 183 ب 74 ح 4. وفي مزار المفيد: 55 ح 1، والتهذيب: 52 / 6 ح 38، والمزار الكبير: 493 (ط: 353) مثله. وكذا في مصباح الزائر: 307 (ط: 195) مرسلًا عن داود بن فرق عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي البلد الأمين: 275، ومصباح الكفعمي: 490 مرسلًا عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير في اللفظ. وفي الوسائل: 438 / 14 - أبواب المزار - ب 40 ح 4 عن التهذيب. وفي البحار: 37 / 101 ح 51 عن الكامل، وفي ص 17 ح 24، والمستدرک: 344 / 10 ح 2 عن المزار الكبير ..  
<sup>٩٩٧</sup> (4) - الكامل: 150 ب 60 ح 2؛ عنه البحار: 101 / 77 ح 35، والمستدرک: 253 / 10 ح 47 ..

قال: كان كمن زار الله في عرشه. قال: قلت: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ٩٩٨.

٩٤١

١٣٦- أمالي الصدوق:

عن إبراهيم بن شعيب الميثمي قال: سمعت الصادق أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الحسين بن علي عليه السلام لما ولد أمر الله عز وجل جبرائيل أن يهبط في ألف من الملائكة فيهنئ رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرائيل.

قال: (فهبط جبرائيل، فمر) ٩٩٩ على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس؛ كان

ص: 157

من الحمل، بعثه الله عز وجل في شيء فأبطأ عليه ١٠٠٠، فكسر جناحه وألقاه في تلك الجزيرة، فعبد ١٠٠١ الله تبارك وتعالى فيها سبعمئة ١٠٠٢ عام حتى ولد الحسين بن علي عليهما السلام.

فقال الملك لجبرائيل: يا جبرائيل، أين تريد؟

قال: إن الله عز وجل أنعم على محمد بنعمه، فبعثت أهليه من الله ومني.

فقال: يا جبرائيل، احملني معك لعل محمدًا صلى الله عليه وآله يدعو ١٠٠٣ لي.

قال: فحملة، قال: فلمّا دخل جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله هنأه من الله عز وجل ومنه، وأخبره بحال فطرس.

فقال (النبي صلى الله عليه وآله قل) ١٠٠٤ له: تمسّح بهذا المولود، وعُد إلى مكانك.

٩٩٨ (5) - الكامل: 147 ب 59 ح 1. وفي ص 150 ب 60 ح 4 بطريقين آخرين مثله، وفي ح 3، والكافي 4 / 579 ح 1، والفقيه: 2 / 578 ح 3165 ذيله. وفي البحار: 101 / 76 ح 29، والمستدرک: 10 / 185 ح 11 عن الكامل..

٩٩٩ (6) - «وكان مهبط جبرائيل عليه السلام» الكامل ..

١٠٠٠ (1) - «فيه» الكامل ..

١٠٠١ (2) - «يعيد» الكامل ..

١٠٠٢ (3) - «سئمة» الكامل ..

١٠٠٣ (4) - «يدعو الله» الكامل ..

١٠٠٤ (5) - «رسول الله صلى الله عليه وآله» يا جبرئيل أدخله. فلمّا أدخله أخبر فطرس النبي صلى الله عليه وآله بحاله. فدعا له النبي صلى الله عليه وآله و  
آله وقال «الكامل» ..

قال: فتمسّح فطرس بالحسين بن عليّ عليه السلام وارتفع فقال: يا رسول الله، أما إنّ أمّتك ستقتله، وله عليّ مكافأة: ألا يزوره زائر إلّا أبلغته عنه، ولا يُسلم عليه مسلّم إلّا أبلغته سلامه، ولا يُصلّي عليه مصلّ إلّا أبلغته صلاته. ثم ارتفع ١٠٥.

٩٤٢

١٣٧- كامل الزيارات:

ص: 158

بإسناده عن عبد الله بن حمّاد البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: إنّ عندكم - أو قال في قربكم - لفضيلة ما أوتي أحد مثلها، وما أحسبكم تعرفونها كُنه معرفتها، ولا تُحافظون عليها ولا على القيام بها، وإنّ لها لأهلاً خاصة قد سُموا لها واعطوها، بلا حول منهم ولا قوّة إلّا ما كان من صنع الله لهم، وسعادة حباهم الله بها، ورحمة ورأفة وتقدّم.

قلت: جعلت فداك، وما هذا الذي وصفت ولم تُسمّه؟

قال: زيارة جدّي الحسين بن عليّ عليه السلام، فإنّه غريب بأرض غربة، يبكيه من زاره، ويحزن له من لم يزره، ويحترق له من لم يشهده، ويرحمه من نظر إلى قبر ابنه عند رجله ١٠٦ في أرض فلاة، لا حميم قربه ولا قريب، ثمّ منع الحقّ، وتوازّر عليه أهل الردّة حتّى قتلوه وضيّعوه وعرضوه للسباع، ومنعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب، وضيّعوا حقّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيّته به وبأهل بيته؛ فأمسى مجفوفاً في حفرة، صريعاً بين قرابته وشيعته بين أطباق التراب، قد أوحش قربه في الوحدة والبعد عن جدّه والمنزل، الذي لا يأتيه إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان وعرفه حقّاً.

فقلت له: جعلت فداك، قد كنت آتية حتّى بُليت بالسلطان وفي حفظ أموالهم - وأنا عندهم مشهور - فتركت للتقيّة إتيانه، وأنا أعرف ما في إتيانه من الخير.

فقال: هل تدري ما فضل من أتاه، وما له عندنا من جزيل الخير؟

فقلت: لا.

<sup>١٠٥</sup> (٦)- الأمالي: 118 ح 8. وفي كامل الزيارات: 66 ب 20 ح 1 مثله، وكذا في مناقب ابن شهر آشوب: 4/ 74 مرسلًا عن ابن عباس، والصادق عليه السلام؛ عنها البحار: 43/ 243 ح 18. وفي دلائل الإمامة: 79 بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام باختلاف يسير. وكذا في فضل زيارة الحسين عليه السلام: 35 ح 7 بإسناده عن سعيد بن جبیر. وفي البحار: 101/ 367 ح 9، والمستدرک: 10/ 410 ح 14 عن الأمالي مختصراً..  
<sup>١٠٦</sup> (1)- «رجليه» نسخة م، والبحار، والمستدرک..

فقال: أمّا الفضل فيباهيه ملائكة السماء، وأمّا ما له عندنا فالترحم عليه كلّ صباح ومساء.

ولقد حدّثني أبي أنّه لم يخل مكانه منذ قُتل من مصلٍّ يصلّي عليه من الملائكة، أو

ص: 159

من الجنّ، أو من الإنس، أو من الوحش؛ وما من شئٍ إلّا وهو يغبط زائرته، ويتمسّح به، ويرجو في النظر إليه الخير لنظره إلى قبره عليه السلام.

ثمّ قال: بلغني أنّ قوماً يأتونه من نواحي الكوفة وناساً من غيرهم ونساءً يندُبْنه، وذلك في النصف من شعبان، فمن بين قارىٍّ يقرأ، وقاصٍّ يقصّ، ونادبٍ يندب، وقائل يقول المراثي.

فقلت: نعم جُعِلت فداك، قد شهدت بعض ما تصف.

فقال: الحمد للّذي جعل في النّاس من يفد إلينا ويمدحنا ويَرثي لنا، وجعل عدوّنا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم ١٠٠٧، يهدرونهم ١٠٠٨ ويقبّحون ما يصنعون ١٠٠٩.

٩٤٣

١٣٨ - ومنه:

بإسناده عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: إنّ أيام زائري الحسين عليه السلام (لا تحسب من أعمارهم، و) ١٠١٠ لا تعدّ من آجالهم ١٠١١.

ص: 160

---

١٠٠٧ (1) - «أو غيرهم» نسخة م، والبحار ..  
١٠٠٨ (2) - «يهدونهم» المطبوع، «يهدونهم» نسخة في المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار وهدرته وأهدرته: أبطلته» المصباح المنير: 873». وقال المجلسي: في بعض النسخ: يهدون بهم- بالذال المعجمة أي يسخرون بهم ويؤذونهم بالردّي من القول «البحار: 101 / 74» ..  
١٠٠٩ (3) - الكامل: 324 ب 108 ح 1؛ عنه البحار: 101 / 73 ح 21. وكذا المستدرک: 10 / 251 ح 42 إلى قوله «كلّ صباح ومساء» ..  
١٠١٠ (4) - ليس في نسخة م، وبقية المصادر ..  
١٠١١ (5) - الكامل: 136 ب 51 ح 1. وفي مزار المفيد: 32 ح 1، والتهذيب: 6 / 43 ح 5، والمزار الكبير، 479 (ط: 342) باختلاف يسير، وكذا في مصباح الزائر: 303 (ط: 193)، ومصباح الكفعمي: 489 مرسلاً. وفي البحار: 101 / 47 ح 10 عن الكامل. وفي الوسائل: 14 / 414 - أبواب المزار- ب 37 ح 9 عنه، وعن التهذيب ..

٩٦٤

١٣٩- ومنه:

يأسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يزُر قبر الحسين عليه السلام فقد حُرِمَ خيراً كثيراً، ونقص من عمره سنة ١٠١٢.

٩٦٥

١٤٠- ومنه:

يأسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أراد الله به الخير، قذف في قلبه حُبَّ الحسين عليه السلام، وحُبَّ زيارته . ومن أراد الله به السوء، قذف في قلبه بغض الحسين عليه السلام وبغض زيارته ١٠١٣.

٩٦٦

١٤١- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

يأسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: سأله إنسان: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟

فقال: جيئوه ولا تجفوه؛ فإنه سيّد شباب أهل الجنّة، وسبط رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عليّ وفاطمة عليهما السلام؛ ولمن جاءه من الخير هكذا وهكذا وهكذا ١٠١٤.

٩٦٧

١٤٢- كامل الزيارات:

يأسناده عن أمّ سعيد الأحمسيّة ١٠١٥، عن أبي عبد الله عليه السلام، قالت: قال لي:

---

١٠١٢ (1)- الكامل: 151 ب 61 ح 3؛ عنه الوسائل: 431 / 14- أبواب المزار- ب 38 ح 7، والبحار: 48 / 101 ح 15 ..  
١٠١٣ (2)- الكامل: 142 ب 55 ح 3، عنه الوسائل: 496 / 14- أبواب المزار- ب 64 ح 3، والبحار: 76 / 101 ح 28 ..  
١٠١٤ (3)- فضل زيارة الحسين عليه السلام: 52 ح 31. وسيأتي نحو صدره في ص 188 ضمن حديث ..  
١٠١٥ (4)- عدها الشيخ في رجاله: 341 رقم 3 في أصحاب الصادق عليه السلام وانظر معجم رجال الحديث: 176 / 23 رقم 15571..

يا أمّ سعيد، تزورين قبر الحسين عليه السلام؟ قالت: قلت: نعم.

فقال لي: زوريه، فإنّ زيارة قبر ١٠١٦ الحسين عليه السلام واجبة على الرجال والنساء ١٠١٧.

٩٦٨

١٤٣- ومنه:

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام - وهو يزعم أنّه لنا شيعة - حتّى يموت، فليس هو لنا بشيعة. وإن كان من أهل الجنة، فهو من ضيفان أهل الجنة ١٠١٨.

٩٦٩

١٤٤- ومنه:

بإسناده عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألتُه عمّن ترك الزيارة - زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام - من غير علة؟

قال عليه السلام: هذا رجل من أهل النار ١٠١٩.

٩٧٠

١٤٥- ومنه:

بإسناده عن عليّ بن ميمون الصائغ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا عليّ، لبغني أنّ

١٠١٦ (1) - ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
 ١٠١٧ (2) - الكامل: 122 ب 143 ح 3؛ عنه الوسائل: 437 / 14 - أبواب المزار - ب 39 ح 3، والبحار: 101 / 3 ح 9 ..  
 ١٠١٨ (3) - الكامل: 193 ب 78 ح 3؛ عنه الوسائل: 432 / 14 - أبواب المزار - ب 38 ح 11، والبحار: 101 / 4 ح 15. وقد تقدّم في ص 112 رقم 880 مضمونه ..  
 ١٠١٩ (4) - الكامل: 193 ب 78 ح 5؛ عنه الوسائل: 432 / 14 - أبواب المزار - ب 38 ح 13، والبحار: 101 / 5 ح 17. وفي مصباح الزائر: 816 ط: (526) مرسلًا عن هارون بن خارجة مثله ..

قوماً من شيعتنا يمرّ ١٠٢٠ بأحدهم السنة والسنتان ١٠٢١ لايزورون الحسين عليه السلام! قلت: جعلت فداك، إنّي أعرف اناساً كثيراً بهذه الصفة. قال: أما واللّه لحظّهم أخطأوا، وعن ثواب اللّه زاغوا، وعن جوار محمّد صلى الله عليه وآله تباعدوا. قلت: جعلت فداك، في كم الزيارة؟ قال:

يا علىّ، إن قدرت أن تزوره في كلّ شهر فافعل. قلت: لا أصل إلى ذلك، لأنّي أعمل بيدي وامور الناس بيدي، ولا أقدر أن اغيّب وجهي عن مكاني يوماً واحداً.

قال: أنت في عذر ومن كان يعمل بيده، وإنما عنيت من لا يعمل بيده ممّن إن خرج في كلّ جمعة هان ذلك عليه. أما إنّه ما له عند اللّه من عذر، ولا عند رسوله من عذر يوم القيامة. قلت: فإن أخرج عنه رجلاً، فيجوز ذلك؟ قال: نعم، وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربّه، يراه ربّه ساهر الليل له تعب النهار، ينظر اللّه إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمّد وأهل بيته. فتنافسوا في ذلك، وكونوا من أهله ١٠٢٢.

٩٧١

١٤٦ - ومنه:

بإسناده عن داود بن فرق ١٠٢٣ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في

ص: 163

كلّ جمعة غفر اللّه ١٠٢٤ له البتّة، ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها، وكان مسكنه (في الجنّة) ١٠٢٥ مع الحسين بن علىّ عليهما السلام. ثمّ ١٠٢٦ قال: يا داود، من لا يسره أن يكون في الجنّة جار الحسين عليه السلام؟! قلت: من لا أفلح ١٠٢٧.

١٠٢٠ (1) - «تمرّ» الوسائل..

١٠٢١ (2) - بزيادة «وأكثر من ذلك» مزار المفيد، والتهذيب..

١٠٢٢ (3) - الكامل: 295 ب 98 ح 11. وفي مزار المفيد: 225 ح 7، والتهذيب: 45/6 ح 12 نحوه. وفي الوسائل: 429/14 - أبواب المزار - ب 38 ح 3، وص 534 ب 74 ح 8، والبحار: 101/12 ح 1 وص 51 ح 4 عن الكامل والتهذيب. وفي المستدرک: 10/263 ح 1 عن الكامل ذيله..

١٠٢٣ (4) - أثبتناه من البحار. وفي المصدر، والوسائل: «يزيد»؛ والظاهر تصحيف؛ قال النجاشي في رجاله: 158 رقم 418: داود بن فرق مولى آل أبي السّمّال الأسديّ النصريّ - وفرقد يُكنّى أبابيزيد، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. وانظر معجم رجال الحديث: 91/7

رقم 4372، وص 114 رقم 4418..

١٠٢٤ (1) - لفظ الجلالة ليس في نسخة م، والبحار..

١٠٢٥ (2) و 3 - ليس في الوسائل..

١٠٢٦ (3) -

١٠٢٧ (4) - الكامل: 183 ب 74 ح 3؛ عنه الوسائل: 479/14 - أبواب المزار - ب 57 ح 1، والبحار: 96/101 ح 17..

بإسناده عن صفوان الجمال قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام (لَمَّا أَتَى الْحِيرَةَ) ١٠٢٨: هل لك في قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: وتزوره جعلت فداك؟

قال: وكيف لا أزوره والله ١٠٢٩ يزوره في ١٠٣٠ كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء، ومحمد صلى الله عليه وآله أفضل الأنبياء (ونحن أفضل الأوصياء).

فقال صفوان: (١٠٣١ جعلت فداك، فتزوره ١٠٣٢ في كل جمعة حتى تدرك ١٠٣٣ زيارة الرب؟

قال: نعم يا صفوان، ألزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام وذلك تفضيل، وذلك تفضيل ١٠٣٤.

بإسناده عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن

ص: 164

عليّ عليهما السلام يوم ١٠٣٥ عاشوراء عارفاً بحقه، كان كمن زار الله في عرشه ١٠٣٦. ١٠٣٧

١٠٢٨ (5) و 7- ليس في الوسائل ..  
١٠٢٩ (6) - بزيادة « وجبرئيل » بعض النسخ المخطوطة . قال المجلسي رحمه الله : زيارته تعالى كناية عن إنزال رحماته الخاصة عليه وعلى زائريه صلوات الله عليه ..

١٠٣٠ (7) ..  
١٠٣١ (8) - « قلت » الوسائل ..  
١٠٣٢ (9) - « فتزوره » الوسائل، والبحار ..  
١٠٣٣ (10) - « ندرك » نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
١٠٣٤ (11) - الكامل: 112 ب 38 ح 4، عنه الوسائل: 479 / 14 - أبواب المزار - ب 57 ح 2، والبحار: 60 / 101 ح 32 ..  
١٠٣٥ (1) - « في يوم » مصباح المتعبد ..  
١٠٣٦ (2) - بزيادة « وأوجب الله له الجنة » مصباح الكفعمي ..

١٠٣٧ (3) - الكامل: 174 ب 71 ح 3. وفي ذيل ح 6، وص 182 ذيل ح 11، ومسار الشيعة: 44 باختلاف يسير. وفي مزار المفيد: 51 ح 1، وفضل زيارة الحسين: 75 صدر ح 61، والتذهيب: 6 / 51 ح 35، والمزار الكبير: 490 (ط: 351)، وإقبال الأعمال: 64 / 3 مثله. وكذا في مصباح المتعبد: 771 مرسلًا عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام، ومصباح الكفعمي: 482 عنه عليه السلام. وفي الوسائل: 476 / 14 - أبواب المزار - ب 55 ح

بإسناده عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم ١٠٣٨ عاشوراء وجبت له الجنة ١٠٣٩.

بإسناده عن جابر الجعفي قال: دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء، فقال لي: هؤلاء زوار الله، وحق على المزور أن يكوم الزائر. من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء، لقي الله ملطخاً بدمه يوم القيامة كأنما قُتل معه في عرصته ١٠٤٠.

وقال عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام - أي يوم عاشوراء - وبات ١٠٤١ عنده، كان كمن استشهد بين يديه ١٠٤٢.

1 عن التهذيب، والمتجهّد. وفي البحار: 101/105 ح 11 وح 12 وذيل ح 15 عن الكامل، والتهذيب، والإقبال. وفي المستدرک: 10/292 ح 3 وح 5 عن الكامل ..  
 ١٠٣٨ (4) - «في يوم» الوسائل ..  
 ١٠٣٩ (5) - الكامل: 173 ب 71 ح 2، عنه المستدرک: 10/291 ح 2. وفي مزار المفيد: 52 ح 3، والتهذيب: 6/51 ح 36، والمزار الكبير: 491 ط: 352، وإقبال الأعمال: 3/64 مثله. وكذا في مصباح المتجهّد: 772 عن حريز عنه عليه السلام؛ عنه الوسائل: 14/476 - أبواب المزار - ب 55 ح 2 وعن التهذيب. وفي البحار: 101/104 ح 8 عن الكامل، والتهذيب، والإقبال. وفي مصباح الكفعمي: 482 مرسلًا في ذيل حديث نحوه ..  
 ١٠٤٠ (6) - «عصره» نسخة م، ومزار المفيد، والمزار الكبير، والبحار «عرصة كربلاء» مصباح المتجهّد، ومصباح الكفعمي، والإقبال، والوسائل ..  
 ١٠٤١ (1) - «أو بات» البحار، والمستدرک ..  
 ١٠٤٢ (2) - الكامل: 173 ب 71 ح 1؛ عنه البحار: 101/104 ح 7، والمستدرک: 10/291 ح 1. وفي مزار المفيد: 51 ح 2، والمزار الكبير: 491 ط: 352 من قوله: «من بات» مثله. وكذا في مصباح المتجهّد: 771، وإقبال الأعمال: 3/50 عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام، ومصباح الكفعمي: 482 عن الصادق عليه السلام، ومسار الشيعية 44 من غير إسناد. وفي المصدر: 174 ب 71 ح 4 بإسناده عن محمد بن جمهور العمي عن ذكره عنهم عليهم السلام نحو ذيله وفي الوسائل: 14/477 - أبواب المزار - ب 55 ح 3 وح 4 عن المصباح، والمسار. وفي البحار: 98/340 صدر ح 2 عن المصباح، والإقبال.

روى محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة قال : خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وعندنا جماعة من أصحابنا إلى الغرى- بعد ما خرج أبو عبدالله عليه السلام- فسرنا من الحيرة إلى المدينة، فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبدالله الحسين عليه السلام فقال لنا : تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام، من هاهنا أو ما إليه أبو عبدالله الصادق عليه السلام- وأنا معه-.

قال: فدعا صفوان بالزيارة ١٠٤٣ التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودّع في دبرها أمير المؤمنين، وأوماً إلى الحسين بالسلام منصرفاً وجهه نحوه وودّع؛ وكان فيما دعا في دبرها: يا الله، يا الله ١٠٤٤ ...

قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان فقلت له: إن علقمة بن محمد الحضرمي

ص: 166

لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه السلام؛ إنما أتانا بدعاء الزيارة.

فقال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبدالله عليه السلام إلى هذا المكان، ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا، ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا، وودّع كما ودّعنا.

ثم قال لي صفوان: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء، وزر به؛ فإنني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة، وسعيه مشكور، وسلامه واصل غير محجوب، وحاجته مقضية من الله بالغاً ما بلغت، ولا يخيبه.

يا صفوان، وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي، وأبي عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام مضموناً بهذا الضمان، والحسين عن أخيه الحسن مضموناً بهذا الضمان، والحسن عن أبيه أمير المؤمنين مضموناً بهذا الضمان، وأمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مضموناً بهذا الضمان، ورسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه وآله مضموناً بهذا الضمان، وجبرئيل عن الله عز وجل مضموناً بهذا الضمان.

١٠٤٣ (3) - سيأتي ذكرها في ص 384 وص 392 ..  
١٠٤٤ (4) - سيأتي ذكر الدعاء في ص 539 رقم 1217 ..

قد آلى الله على نفسه عز وجل أن من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من قرب أو بُعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته، وشفعته في مسألته بالغاً ما بلغ، وأعطيته سؤله، ثم لا ينقلب عني خائباً، وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته، والفوز بالجنة، والعق من النار، وشفعته في كل من شفع، خلا ناصب لنا أهل البيت . آلى الله تعالى بذلك على نفسه، وأشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك.

ثم قال جبرئيل: يا رسول الله، أرسلني إليك سروراً وبُشراً لك، وسروراً وبُشراً لعلي وفاطمة والحسن والحسين، وإلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة. فدام

ص: 167

يا محمد سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث.

ثم قال صفوان: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجة، فزر بهذه الزيارة من حيث كنت، وادع بهذا الدعاء، وسل ربك حاجتك تأتاك ١٠٤٥ من الله، والله غير مُخلف (وعده ورسوله) ١٠٤٦ صلى الله عليه وآله بمنه، والحمد لله ١٠٤٧.

٩٧٧

١٥٢ - عوالي اللآلي:

روى عن الصادق عليه السلام قال: من زاره عليه السلام يوم عاشوراء حتى يظلّ عنده باكياً حزيناً، كان كمن استشهد بين يديه حتى يشاركهم في منازلهم في الجنة ١٠٤٨.

٩٧٨

١٥٣ - المزار الكبير:

---

١٠٤٥ (1) - «فإنك موعود» الفرحة ..  
١٠٤٦ (2) - «وعد رسوله» الفرحة، «وعد رسول الله» البحار ..  
١٠٤٧ (3) - مصباح المتهجد: 773-782. وفي المزار الكبير: 275 (ط: 214) باختلاف يسير؛ عنه فرحة الغري: 96، والبحار: 310/100 ح 24..  
١٠٤٨ (4) - العوالي: 4/82 ح 90؛ عنه المستدرک: 10/293 ح 7 ..

بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل حديث يذكر فيه ما يعمل في يوم عاشوراء ١٠٤٩- قال: فإنّ هذا أفضل ١٠٥٠ من كذا وكذا حجة، وكذا [وكذا] ١٠٥١ عمرة تطوّعها، تُتفق فيها مالک، وتُتعب ١٠٥٢ فيها بدنك، وتُفارق فيها أهلک وولدك.

واعلم أنّ الله تعالى يعطى من صلّى هذه الصلاة ١٠٥٣ في هذا اليوم، ودعا بهذا الدعاء مخلصاً، وعمل هذا العمل موقناً مصداقاً ١٠٥٤، عشر خصال.

ص: 168

منها: أن يقيه الله ميتة السوء، ويؤمنه من المكاره والفقر، ولا يُظهر عليه عدواً إلى أن يموت، ويقيه من الجنون والبرص في نفسه وولده إلى أربعة أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبباً ١٠٥٥.

٩٧٩

١٥٤- التهذيب:

بإسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : من زار قبر ١٠٥٦ الحسين عليه السلام أول يوم من رجب، غفر الله له البتة ١٠٥٧.

٩٨٠

١٥٥- الكافي:

---

١٠٤٩ (5)- انظر ص 402 رقم 1180 ..  
١٠٥٠ (6)- بزيادة «يا ابن سنان» المتَّهِّج، ومصباح الزائر، والبحار..  
١٠٥١ (7)- من بقیة المصادر ..  
١٠٥٢ (8)- «وتنصب» المتَّهِّج، ومصباح الزائر، والبحار..  
١٠٥٣ (9)- سيأتي ذكرها في ص 403 ..  
١٠٥٤ (10)- «متصدّق» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیة المصادر..  
١٠٥٥ (1)- المزار الكبير: 697 (ط: 479). وفي مصباح المتَّهِّج: 786، ومصباح الزائر (ط: 266)- بياض في نسخة م- مثله؛ عنها البحار: 101/307، وص 312 وص 313 ..  
١٠٥٦ (2)- ليس في بقیة المصادر ..  
١٠٥٧ (3)- التهذيب: 48/6 ح 22. وفي كامل الزيارات: 172 ب 70 ذیل ح 11، وص 182 ب 73 ذیل ح 2، ومزار المفید: 39 ح 1، وفضل زیارة الحسين عليه السلام: 75 ح 62، والمزار الكبير: 483 (ط: 345) مثله. وكذا في مسار الشيعة: 57، ومصباح الزائر: 445 (ط: 291)، وعوالي اللآلي: 4/82 ح 88، ومصباح الكفعمي: 491 مرسلًا عن الصادق عليه السلام. وفي مصباح المتَّهِّج: 801، وإقبال الأعمال: 3/219 عن بشير الدهان عنه عليه السلام. وفي البحار: 101/89 ذیل ح 20، وص 97 ح 21- ح 23 عن الكامل والتهذيب والمتَّهِّج والإقبال ومصباح الزائر. وفي الوسائل: 14/465- أبواب المزار- ب 50 ح 1 وذیل ح 3 عن التهذيب، والمسار، والكامل وسيأتي ما يدلّ على فضل زيارته عليه السلام في نصف رجب في ص 211، وص 224 ..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان النصف ١٠٥٨ من شعبان نادى منادٍ من الافق الأعلى : ألا ١٠٥٩ زائري  
قبر ١٠٦٠ الحسين، ارجعوا مغفوراً لكم، وثوابكم على ربكم ١٠٦١

ص: 169

ومحمد نبيكم ١٠٦٢.

٩٨١

١٥٦- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين ١٠٦٣ عليه السلام ليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة عرفة في  
سنة واحدة، كتب الله له ألف حجة مبرورة، وألف عمرة متقبلة، وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ١٠٦٤.

٩٨٢

١٥٧- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في ١٠٦٥ النصف من شعبان،

ص: 170

غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ١٠٦٦.

---

١٠٥٨ (4) - «ليلة النصف» مسار الشيعة، والتّهذيب، ومصباح الزائر، والوسائل..

١٠٥٩ (5) - «يا» الفقيه. ليس في بقية المصادر..

١٠٦٠ (6) - ليس في بقية المصادر غير الفقيه والمسار..

١٠٦١ (7) - «الله ربكم» الكامل ح 1، ومزار المفيد، والبحار..

١٠٦٢ (1) - (الكافي: 4/ 589 ح 9. وفي كامل الزيارات: 179 ب 72 ح 1، وص 180 ح 3، والفقيه: 2/ 582 ح 3180، ومزار المفيد: 43 ح 2،  
والتّهذيب: 6/ 49 ح 25، والمزار الكبير: 484 (ط: 347) مثله. وكذا في مسار الشيعة: 61 مرسلاً عن الصادقين عليهم السلام، ومصباح المنهج:  
830 عن هارون بن خازجة عن أبي عبد الله عليه السلام، ومصباح الزائر: 476 (ط: 312) عن الصادق عليه السلام عن معظمها الوسائل: 14/ 468-  
أبواب المزار- ب 51 ح 2. وفي البحار: 101/ 94 ح 5 و 6، والمستدرک: 10/ 289 ح 3 عن الكامل..

١٠٦٣ (2) - «قبر الحسين» التّهذيب، والوسائل..

١٠٦٤ (3) - (الكامل: 180 ب 72 ح 7؛ عنه البحار: 101/ 90 ح 24، وص 95 ح 11، والمستدرک: 10/ 290 ح 2. وفي مزار المفيد: 50 ح 1،  
والتّهذيب: 6/ 51 ح 34، والمزار الكبير: 490 (ط: 350) مثله. وكذا في مصباح الزائر: 502 (ط: 329)، ومصباح الكفعمي: 498 مرسلاً. وفي  
الوسائل: 14/ 475- أبواب المزار- ب 54 ح 2 عن التّهذيب..

١٠٦٥ (4) - «ليلة» الكامل ح 6 و 11..

## ١٥٨- إقبال الأعمال:

بإسناده عن أبي عبد الله البرقي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام : ما لمن زار الحسين بن عليّ عليه السلام في النصف من شعبان (من الثواب؟

فقال أبو عبد الله عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان (١٠٦٧ يريد به الله عز وجلّ وما عنده لا ١٠٦٨ عند الناس، غفر ١٠٦٩ الله له في تلك الليلة ذنوبه، ولو أنّها بعدد شعر معزى كلب ١٠٧٠.

ثم قيل له: جعلت فداك، يغفر الله عز وجلّ له الذنوب كلّها؟

قال: أتستكثر لزائر الحسين هذا؟! كيف لا يغفرها وهو في حدّ من زار الله عز وجلّ في عرشه ١٠٧١!

## ١٥٩- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان أوّل يوم من شعبان، نادى منادٍ من تحت العرش: يا وفد الحسين، لا تخلو ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين عليه السلام؛ فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتّى يجيء النصف ١٠٧٢.

ص: 171

## ١٦٠- كامل الزيارات:

١٠٦٦ (1)- الكامل: 181 ب 72 ح 9. وفي ص 174 ب 71 صدر ح 6، وص 182 ب 72 صدر ح 11، وفضل زيارة الحسين عليه السلام: 75 ذيل ح 61 مثله. وفي إقبال الأعمال: 340 /3 مرسلًا نحوه. وفي الوسائل: 469 /14- أبواب المزار- ب 51 صدر ح 5 وح 6، وص 471 ح 11، والبحار: 93 /101 صدر ح 1، وص 98 ح 28، وص 105 صدر ح 15 وح 16 عن الكامل، والإقبال..  
١٠٦٧ (2)- من النسخ المخطوطة، والبحار، والوسائل.  
١٠٦٨ (3)- بزيادة «ما» الوسائل..  
١٠٦٩ (4)- «قال: غفر» المصدر- طبعة مكتب الإعلام الإسلامي؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والطبعة الحجرية، والوسائل، والبحار..  
١٠٧٠ (5)- المعز، والمعزى: خلاف الضأن من الغنم وكلب: قبيلة. انظر «القاموس: 286 /1، وج 2 /276»..  
١٠٧١ (6)- الإقبال: 340 /3؛ عنه الوسائل: 471 /14- أبواب المزار- ب 51 ح 10، والبحار: 98 /101 ح 27..  
١٠٧٢ (7)- الإقبال: 339 /3، عنه الوسائل: 470 /14- أبواب المزار- ب 51 ح 9، والبحار: 98 /101 ح 26..

بإسناده عن يونس بن يعقوب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا يونس، ليلة النصف من شعبان يغفر الله ١٠٧٣ لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين (ما قدموا من ذنوبهم) ١٠٧٤، وقيل لهم: استقبلوا ١٠٧٥ العمل.

قال: قلت: هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في النصف ١٠٧٦ من شعبان؟!

فقال: يا يونس، لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور الرجال على الخشب ١٠٧٧. ١٠٧٨. ٩٨٦

١٦١- ومنه:

بإسناده عن الحسين بن أبي سارة المدائني، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير،

ص: 172

عن عبد الرحمن بن الحجّاج (أو غيره اسمه الحسين) ١٠٧٩ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث ليال ١٠٨٠، غفر الله ١٠٨١ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

قال: قلت: أي الليالي جعلت فداك؟

قال: ليلة الفطر، وليلة الأضحى، وليلة النصف من شعبان ١٠٨٢.

٩٨٧

---

١٠٧٣ (1) - لفظ الجلالة ليس في الإقبال ..  
١٠٧٤ (2) - «ما تقدّم من ذنوبهم وما تأخّر» المطبوع؛ وما أثبتناه من أكثر النسخ المخطوطة، والإقبال، والوسائل، والبحار..  
١٠٧٥ (3) - «استأنفوا» الإقبال ..  
١٠٧٦ (4) - «ليلة النصف» الإقبال ..  
١٠٧٧ (5) - قال ابن طاووس: أي كانوا قد صلبوا على الأخشاب، لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في فضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ..  
١٠٧٨ (6) - الكامل: 181 ب 72 ح 10. وفي إقبال الأعمال: 339 / 3 مثله؛ عنهما الوسائل: 14 / 469- أبواب المزار- ب 51 ح 7، والبحار: 101 / 95 ح 12 و 13 ..  
١٠٧٩ (1) - كذا في المصدر، وأكثر النسخ المخطوطة، وفي بعضها: «أو غيره وهم الحسين اسم» ..  
١٠٨٠ (2) - ليس في مزار المفيد، والتهذيب، والمزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والوسائل.  
١٠٨١ (3) - لفظ الجلالة ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير..  
١٠٨٢ (4) - الكامل: 180 ب 72 ح 6. وفي مزار المفيد: 45 ح 1، والتهذيب: 6 / 49 ح 27، والمزار الكبير: 485 (ط: 348) مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: 499 مرسلاً. وفي مصباح المتهجد: 716 عن ابن أبي عمير عن أبيان عن أبي عبد الله عليه السلام، وإقبال الأعمال : 2 / 190 بإسناده عن الحسين بن الحسن بن أبي سنان عن أبيان- وفي بعض نسخه المخطوطة: الحسين بن أبي سنان المدائني عن يعقوب بن زيد الكاتب عن محمد بن أبي عمير عن أبيان- عن أبي عبد الله عليه السلام، ومصباح الزائر: 567 (ط: 367) مرسلاً عن الصادق عليه السلام نحوه. وفي البحار: 101 / 90 ح 26 عن الإقبال، وفي ص 89 ح 23 وص 94 ح 10، والمستدرک: 10 / 290 ح 1 عن الكامل. وفي الوسائل: 14 / 475- أبواب المزار- ب 54 ح 1 عن التهذيب، وانظر ما سيأتي في ص 204 ..

عن صافى البرقى، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من زار أبا عبد الله ١٠٨٣ عليه السلام ثلاث سنين متواليات (لا فصل فيها) ١٠٨٤ فى النصف من شعبان، غُفر له ذنوبه ١٠٨٥. ١٠٨٦. ٩٨٨

١٦٣ - مصباح الزائر:

عن الصادق عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام فى النصف من شعبان، كتب الله عز وجل له ألف حجة ١٠٨٧.

ص: 173

٩٨٩

١٦٤ - كامل الزيارات:

روى عن محمد بن مروان ١٠٨٨ قال: حدثنا محمد بن الفضل ١٠٨٩، قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : من زار قبر ١٠٩٠ الحسين عليه السلام فى شهر رمضان ١٠٩١ ومات فى الطريق لم يعرض ولم يحاسب، ويقال ١٠٩٢ له: ادخل الجنة آمناً ١٠٩٣.

٩٩٠

١٦٥ - إقبال الأعمال:

---

١٠٨٣ (5) - «قبر الحسين بن عليّ» مصباح المتهجد، والوسائل: «الحسين» مصباح الكفعمي..  
 ١٠٨٤ (6) - ليس فى المزار الكبير. «لا يفصل بينهن» مصباح المتهجد، ومصباح الكفعمي، والوسائل..  
 ١٠٨٥ (7) - «غفرت له ذنوبه اليّ» مصباح المتهجد، ومصباح الكفعمي، والوسائل..  
 ١٠٨٦ (8) - الكامل: 180 ب 72 ح 4؛ عنه البحار: 101 / 94 ح 7، والمستدرک: 10 / 289 ذيل ح 4. وفى مزار المفيد: 44 ح 4، والمزار الكبير: 485 ط: 347) مرسلًا مثله. وفى مصباح المتهجد: 829، ومصباح الكفعمي: 498 مرسلًا باختلاف يسير. وفى الوسائل: 14 / 468 - أبواب المزار- ب 51 ح 3 عن مصباح المتهجد..  
 ١٠٨٧ (9) - مصباح الزائر: 476 ط: 312؛ عنه الوسائل: 14 / 471 - أبواب المزار- ب 51 ح 12، والبحار: 101 / 100 ح 35..  
 ١٠٨٨ (1) - «مهران» البحار..  
 ١٠٨٩ (2) - «عبيد بن الفضل» بعض النسخ المخطوطة، والفضل، والوسائل: «محمد بن الفضل» البحار..  
 ١٠٩٠ (3) - ليس فى الوسائل..  
 ١٠٩١ (4) - بزيادة «وهو صائم» الفضل..  
 ١٠٩٢ (5) - «وقيل» نسخة م، والفضل، والوسائل، والبحار..  
 ١٠٩٣ (6) - الكامل: 330 ب 108 ح 7، عنه الوسائل: 14 / 473 - أبواب المزار- ب 53 ح 2، والبحار: 101 / 97 ح 20. وفى فضل زيارة الحسين عليه السلام: 77 ح 65 مثله. وسيأتي فضل زيارته عليه السلام فى شهر رمضان فى ص 174، وص 204، وص 211..

بإسناده عن أبي المفضل الشيباني، بإسناده من كتاب عليّ بن عبد الواحد النهدي في حديث، يقول فيه عن الصادق عليه السلام أنّه قيل له: فما ترى لمن ١٠٩٤ حضر قبره - يعني الحسين عليه السلام - ليلة النصف من شهر رمضان؟

فقال: بخّ بخّ! من صلّى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب، و «قل هو الله أحد» - عشر مرّات -، واستجار بالله من النار، كتبه الله عتيقاً من النار، ولم يمت حتّى يرى في منامه ملائكة يُبشّرونه بالجنة، وملائكة يؤمّنونه من النار ١٠٩٥.

ص: 174

٩٩١

١٦٦ - ومنه:

بإسناده إلى أبي المفضل الشيباني، بإسناده عن عليّ بن محمّد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام : أنّه سُئل عن زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقليل:

هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت؟

فقال: زوروه - صلّى الله عليه - في كلّ وقت وفي كلّ حين، فإنّ زيارته عليه السلام خير موضوع؛ فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قلّ قلل له، وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة؛ فإنّ الأعمال الصالحة فيها مضاعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته.

قال: فسُئل عن زيارته في شهر رمضان.

فقال: من جاءه عليه السلام خاشعاً محتسباً مُستقيلاً ١٠٩٦ مُستغفراً، فشهد قبره في إحدى ثلاث ليالٍ من شهر رمضان: أوّل ليلة من الشهر أو ١٠٩٧ ليلة النصف أو آخر ليلة منه، تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها، كما يتساقط هشيم الورق بالريح

١٠٩٤ (7) - «فيمن» الوسائل ..

١٠٩٥ (8) - الإقبال: 294 / 1؛ عنه الوسائل: 25 / 8 - أبواب نافلة شهر رمضان- ب 4 ح 1، والبحار: 349 / 101 ح 1 ..

١٠٩٦ (1) - ليس في البحار ..

١٠٩٧ (2) - «و» الوسائل. وكذا ما بعدها ..

العاصف، حتّى أنّه يكون من ذنوبه كهيفة يوم ولدته أمّه، و كان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حجّ في عامه ذلك واعتمر، ويُناديه ملكان - يسمع نداءهما كلّ ذى روح إلّا الثقلين من الجنّ والإنس - يقول أحدهما: يا عبدالله، طهرت فاستأنف العمل.

ويقول الآخر: يا عبدالله، أحسنت ١٠٩٨ فأبشر بمغفرة من الله وفضل ١٠٩٩.

ص: 175

٩٩٢

١٦٧ - ومنه:

نقلًا عن كتاب «عمل شهر رمضان» لعليّ بن عبد الواحد النهدي عن أبي المفضل الشيباني - قال: وكتبته ١١٠٠ من أصل كتابه ١١٠١-، بإسناده عن زيد ١١٠٢ أبي اسامة، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه الآية: فيها يُفرق كلّ أمرٍ حكيمٍ ١١٠٣ قال: هي ليلة القدر، يقضى فيها أمر السنة من حجّ وعمره أو رزق أو أجل أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد، إلى سائر ما يلاقى ابن آدم ممّا يكتب له أو عليه في بقية ذلك الحول، من تلك الليلة إلى مثلها من عام قابل.

وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان، فمن أدركها - أو قال: شهدها - عند قبر الحسين عليه السلام يصلّي عنده ركعتين أو ما تيسّر له، وسأل الله تعالى الجنة، واستعاذ به من النار، آتاه الله تعالى ما سأل، وأعاده ممّا استعاذ منه؛ وكذلك إن سأل اللّٰه تعالى أن يؤتیه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة، وأن يقيه من شرّ ما كتب فيها، أو دعا الله وسأله تبارك وتعالى في أمرٍ لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله، ويوقى محاذيره، ويشفع في عشرة من أهل بيته - كلّهم قد استوجبوا العذاب - ، واللّٰه إلى سائله وعبدّه بالخير أسرع ١١٠٤.

ص: 176

---

١٠٩٨ (3) - «أجبت» أكثر النسخ المخطوطة، «أحببت» البحار ..  
١٠٩٩ (4) - الإقبال: 45 / 1؛ عنه الوسائل: 473 / 14 - أبواب المزار - ب 53 ذيل ح 3 باختصار، والبحار: 98 / 101 ح 29. وسيأتي في ص 223 رقم 1088 أيضاً ..  
١١٠٠ (1) - «نقلته» الوسائل ..  
١١٠١ (2) - أي من كتاب أبي المفضل ..  
١١٠٢ (3) - بزيادة «بن» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار. وهو زيد بن يونس أبو اسامة الشحام من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام انظر معجم رجال الحديث: 7 / 331 رقم 4823، وص 361 رقم 4890، وص 366 رقم 4894 ..  
١١٠٣ (4) - النخاع: 4 ..  
١١٠٤ (5) - الإقبال: 383 / 1؛ عنه الوسائل: 474 / 14 - أبواب المزار - ب 53 ح 4 باختصار، والبحار: 165 / 98 وج 99 / 101 ح 30 ..

١٦٨- كامل الزيارات:

ياسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان ليلة القدر فيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ١١٠٥ نادى منادٍ (تلك الليلة) ١١٠٦ من  
بُطْنان العرش: إنَّ الله قد غفر لمن زار ١١٠٧ قبر الحسين عليه السلام (في هذه الليلة) ١١٠٨. ١١٠٩. ١١٠٩. ٩٩٤

١٦٩- ومنه:

ياسناده عن صالح النيلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كان كمن حجَّ مائة  
حجَّة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ١١١٠.

٩٩٥

١٧٠- ومنه:

بطريق آخر عن صالح النيلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كان كمن حجَّ  
ثلاث حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله ١١١١.

ص: 177

٩٩٦

١٧١- ثواب الأعمال:

ياسناده عن حذيفة بن منصور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كم حججت؟ قلت:

---

١١٠٥ (1) - النخاع: 4..  
١١٠٦ (2) - «من السماء السابعة» الإقبال، والوسائل ح 6، والبحار ص 100..  
١١٠٧ (3) - «أتى» بقية المصادر..  
١١٠٨ (4) - ليس في الإقبال، والوسائل ح 6، والبحار ص 100..  
١١٠٩ (5) - الكامل: 184 ب 74 ح 5. وفي التهذيب: 49 / 6 ح 26، والمزار الكبير: 493 (ط: 353) مثله. وكذا في مزار المفيد: 54 ح 1 عن أبي  
الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام، ومصباح الزائر: 496 (ط: 325) مرسلًا عنه عليه السلام. وفي إقبال الأعمال: 1 / 384 باختلاف يسير.  
وفي الوسائل: 472 / 14 - أبواب المزار- ب 53 ح 1 وح 6، والبحار: 96 / 101 ح 18 وح 19، وص 100 ح 32، عن الكامل والتهذيب والإقبال..  
١١١٠ (6) - الكامل: 162 ب 66 ح 5، عنه البحار: 42 / 101 ح 77، والمستدرک: 274 / 10 ح 25. وفي ثواب الأعمال: 118 ح 38 مثله. وكذا في  
جامع الأخبار: 82 ح 24 مرسلًا عن صالح النيلي وفي الوسائل: 449 / 14 - أبواب المزار- ب 45 ح 11، والبحار: 33 / 101 ح 34 عن الثواب..  
١١١١ (7) - الكامل: 140 ب 54 ح 16، عنه الوسائل: 452 / 14 - أبواب المزار- ب 45 ح 17، والبحار: 36 / 101 ح 49..

تسع عشرة. قال: فقال: أما إنك لو أتممت إحدى وعشرين حجة، لكنت ١١١٢ كمن زار الحسين بن علي عليه السلام ١١١٣.

٩٩٧

١٧٢- التهذيب:

بإسناده عن علي بن معمر، عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن فلاناً أخبرني أنه قال لك: إنني حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة، فقلت له: حج حجة أخرى واعتمر عمرة أخرى، يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام. فقال:

أيما أحب إليك: أن تحج عشرين حجة وتعتمر عشرين عمرة، أو تحشر مع الحسين عليه السلام؟ فقلت: لا، بل احشر مع الحسين عليه السلام. قال: فزر أبا عبد الله عليه السلام ١١١٤.

٩٩٨

١٧٣- ثواب الأعمال:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: زيارة قبر ١١١٥ الحسين عليه السلام تعدل (عرج

ص: 178

الله ١١١٦ عشرين حجة، وأفضل من ١١١٧ عشرين حجة ١١١٨. ١١١٩. ٩٩٩

١٧٤- كامل الزيارات:

---

١١١٢ (1) - «لكتب لك» الوسائل.  
١١١٣ (2) - الثواب: 118 ح 37. وفي كامل الزيارات: 162 ب 66 ح 4 مثله. وفي المصدر: 118 ح 32، والكامل: 161 ح 3 بإسنادهما عن شهاب بن عبد ربه باختلاف؛ عنهما البحار: 42/101 ح 73-76. وفي الوسائل: 449/14- أبواب المزار- ب 45 ح 9 وح 10 عن الثواب. وفي المستدرک: 273/10 ح 23، وص 274 ح 24 عن الكامل.  
١١١٤ (3) - التهذيب: 47/6 ح 20؛ عنه الوسائل: 447/14- أبواب المزار- ب 45 ح 4، والبحار: 38/101 ح 54. وفي مصباح الزائر: 302 (ط: 192) مرسلًا عن علي بن معمر مثله، وعن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام نحو صدره  
١١١٥ (4) - ليس في الكامل، والبحار، والمستدرک.  
١١١٦ (1) - ليس في بقية المصادر..  
١١١٧ (2) - «ومن» الكافي..  
١١١٨ (3) - «عمرة وحجة» الكافي، والتهذيب، والوسائل..  
١١١٩ (4) - الثواب: 117 ح 34. وفي الكافي: 4/580 ح 2، وكامل الزيارات: 161 ب 66 ح 1- بطريقين-، والتهذيب: 47/6 ح 17 مثله؛ عن معظمها الوسائل: 446/14- أبواب المزار- ب 45 ح 3، والبحار: 41/101 ح 66. وفي المستدرک: 273/10 ح 21 عن الكامل.

يأسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتى ١١٢٠ الحسين بن عليّ عليهما السلام فتوضّأ واغتسل في ١١٢١ الفرات، لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلّا كتب الله له ١١٢٢ حجة وعمره ١١٢٣.

١٠٠٠

١٧٥- ومنه:

يأسناده عن أمّ سعيد الأحمسيّة قالت : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أىّ شيء تذكّر في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل؟

قال عليه السلام: نذكر ١١٢٤ فيه - يا أمّ سعيد - فضل حجة وعمره، وخيرها كذا - وبسط يديه ١١٢٥ ونكس أصابعه - ١١٢٦.

ص: 179

١٠٠١

١٧٦- أمالي الطوسي:

يأسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل حديث - قال: ومن زار الحسين ١١٢٧ عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة مقبولة، وألف عمره مقبولة، وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ١١٢٨.

١٠٠٢

١٧٧- كامل الزيارات:

---

١١٢٠ (5) - «أناه يعني» التهذيب، والوسائل ..  
١١٢١ (6) - «من» التهذيب، والوسائل ..  
١١٢٢ (7) - «بزيادة» بذلك» التهذيب، والوسائل ..  
١١٢٣ (8) - الكامل: 186 ب 75 ح 7. وفي التهذيب: 6/ 52 ح 1 مثله؛ عنهما البحار: 101/ 146 ح 31 وح 32. وفي الوسائل: 14/ 484- أبواب المزار- ب 59 ح 3 عن التهذيب. وفي المستدرک: 10/ 297 ح 2 عن الكامل ..  
١١٢٤ (9) - «يذكر» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک ..  
١١٢٥ (10) - «يده» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
١١٢٦ (11) - الكامل: 159 ب 65 ح 7؛ عنه البحار: 101/ 33 ح 32، والمستدرک: 10/ 260 ح 5 ..  
١١٢٧ (1) - «قبر الحسين» بشارة المصطفى، والوسائل ..  
١١٢٨ (2) - الأمالي: 1/ 218؛ عنه الوسائل: 14/ 445- أبواب المزار- ب 45 ح 1، والبحار: 100/ 257 ذيل ح 1. وفي بشارة المصطفى: 109 في ذيل حديث مثله ..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام، كتب الله له حجة وعمره ١١٢٩.

١٠٠٣

١٧٨- ثواب الأعمال:

ص: 180

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار (قبر أبي عبد الله عليه السلام) ١١٣٠ كتب الله له ثمانين حجة مبرورة ١١٣١.

١٠٠٤

١٧٩- كامل الزيارات:

بإسناده عن أم سعيد الأحمسيّة قالت: دخلت المدينة، فاكترت حماراً على أن أطوف على قبور الشهداء، فقلت: لا، بل ١١٣٢ أبدأُ بابن رسول الله صلى الله عليه وآله فأدخل عليه.

فأبطأت على المكارى قليلاً، فهتف بي فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما هذا يا أمّ سعي؟

قلت له ١١٣٣: جعلت فداك، تكررت حماراً لأدور على قبور الشهداء. قال: أفلا أخبرك بسيد الشهداء؟ قلت: بلى. قال: الحسين بن عليّ عليهما السلام. قلت: وإنه لسيد الشهداء؟ قال:

نعم. قلت: فما لمن زاره؟ قال: حجة وعمره ١١٣٤، ومن الخير هكذا وهكذا ١١٣٥.

١٠٠٥

---

١١٢٩ (3) - الكامل: 159 ب 65 ح 10؛ عنه البحار: 39 / 101 ح 56، والمستدرک: 10 / 271 ح 15 ..  
١١٣٠ (1) - «الحسين عليه السلام» الكامل، ومزار المفيد، والبحار، والمستدرک..  
١١٣١ (2) - الثواب: 118 ح 39؛ عنه الوسائل: 14 / 450 - أبواب المزار - ب 45 ح 12، والبحار: 101 / 34 ح 35. وفي كامل الزيارات: 162 ب 66 ح 6، ومزار المفيد: 38 ح 1 مثله. وفي البحار: 101 / 42 ح 78، والمستدرک: 10 / 274 ح 26 عن الكامل..  
١١٣٢ (3) - «لا بد» بدل «لا بل» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک..  
١١٣٣ (4) - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک..  
١١٣٤ (5) - بزيادة «مبرورة» الوسائل ح 1 ..  
١١٣٥ (6) - الكامل: 110 ب 37 ح 5. وفي ص 109 ب 37 ح 3، وص 110 ح 4، وثواب الأعمال: 122 ح 50 وح 51 نحوه. وفي المصدر ص 158 ب 65 ح 1، وكتاب حسين بن عثمان - ضمن الاصول الستة عشر - ص 109 نحو ذيله؛ عنها البحار: 101 / 32 ح 27 وح 28، وص 35 ح 45، وص 36 ح 46 وح 47. وفي الوسائل: 14 / 435 - أبواب المزار - ب 39 ح 1 وح 2 عن الكامل والثواب. وفي المستدرک: 10 / 259 ح 2 - ح 4 عن الكامل ..

١٨٠- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن يحيى بن مساور، قال : كان جعفر بن محمد عليه السلام جالساً فأقبلت امرأة من العرب . فقال: ما لي لم أرك منذ أمس؟ قالت: كنت عند قبور الشهداء . قال: تركت سيد الشهداء عندك . قالت: من هو؟ قال: الحسين عليه السلام . قالت: أزوره؟ قال: نعم.

رُوي عنه فإنه أفضل من حجة ١١٣٦ وحجة ١١٣٧ - حتى عدّ عشراً-. فقلت: فما لمن زاره ماشياً؟

قال: له بكل خطوة حجة وعمره ١١٣٨.

١٠٠٦

١٨١- ومنه:

بإسناده عن جرير بن حازم، قال: سأل أبو عبد الله جعفر بن محمد، معاوية بن

ص: 181

عمار قال: كم حججت؟ قال: تسع عشرة حجة. قال: حُجّ أخرى حتى تكون كمن زار قبر الحسين عليه السلام . فقال معاوية بن عمار: فقلت لأبي عبد الله: وإنّ من زار قبر الحسين عليه السلام له من الأجر كمن حجّ عشرين حجة؟!

قال: نعم والله، وإنّ زائر قبر الحسين عليه السلام له من الأجر كمن حجّ عشرين حجة وعشرين حجة - حتى عدّ خمس مرّات -.

فأنا لا أزول أزوره في كلّ سنة ثلاث مرّات، منذ سمعت أبا عبد الله يقول ذلك ١١٣٩.

١٠٠٧

١٨٢- كامل الزيارات:

١١٣٦ (7) و 6- بزيادة «و عمرة» المصدر ح 44 ..

١١٣٧ (8).

١١٣٨ (9)- فضل زيارة الحسين عليه السلام 62 ح 43؛ وفي ح 44 باختلاف في بعض ألفاظه ..

١١٣٩ (1)- فضل زيارة الحسين عليه السلام 63 ح 45 ..

بإسناده عن عبد الكريم بن حسان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يقال : إن زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمره.

قال: فقال عليه السلام: إنما الحج والعمرة هاهنا؛ ولو أن رجلاً أراد الحج ولم يتهيأ له فأتاه، (كتب الله) ١١٤٠ له حجة. ولو أن رجلاً أراد العمرة ولم يتهيأ له، كتبت له عمره ١١٤١.

١٠٠٨

١٨٣ - ومنه:

بإسناده عن فضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : وكلّ الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً ليكونه إلى يوم القيامة، وإتيانه يعدل حجة وعمره، وقبور الشهداء ١١٤٢.

ص: 182

١٠٠٩

١٨٤ - ثواب الأعمال:

بإسناده عن هارون [بن خارجة] ١١٤٣ قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام - وأنا عنده - فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ فقال: إن قبر الحسين عليه السلام وكلّ الله به أربعة آلاف ملك (شعث غبر) ١١٤٤ ليكونه إلى يوم القيامة. فقلت له: بأبي أنت وأمي (روى عن أبيك أن ثواب زيارته كثواب الحج) ١١٤٥! قال: نعم، حجة وعمره - حتى عدّ عشرًا - ١١٤٦.

١٠١٠

---

١١٤٠ (2) - «كتبت» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
١١٤١ (3) - الكامل: 156 ب 64 ح 4. وفي ص 158 ح 2 مثله؛ عنه البحار: 101 / 31 ح 21 وح 22، والمستدرک: 10 / 267 ح 7 ..  
١١٤٢ (4) - الكامل: 159 ب 65 ح 8؛ عنه البحار: 101 / 40 ح 61، والمستدرک: 10 / 271 ح 18 ..  
١١٤٣ (1) - من الكامل، والبحار، والمستدرک ..  
١١٤٤ (2) - «شعثاً غبراً» الوسائل، والبحار ..  
١١٤٥ (3) - «روي عن أبيك الحج والعمرة» الكامل، «أنت تروي عن أبائك في الحج» المزار الكبير، «روي عن أبيك في الحج والعمرة» البحار، «تروي عن أبيك في الحج» الوسائل ..  
١١٤٦ (4) - الثواب: 112 ح 12، عنه الوسائل: 14 / 448 - أبواب المزار - ب 45 ح 8، والبحار: 101 / 32 ح 30. وفي كامل الزيارات: 158 ب 65 ح 3، والمزار الكبير: 456 (ط: 327) مثله. وكذا في جامع الأخبار: 79 ح 15 عن إبراهيم بن هارون. عن الكامل البحار: 101 / 32 ح 29، والمستدرک: 10 / 268 ح 10؛ وفي ص 271 ح 16 عن الكامل: 160 ب 65 ح 11 نحو ذيله ..

بإسناده عن عبدالله بن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لرجل من مواليه : يا فلان، أتزور قبر أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام؟ قال : نعم، إنني أزوره بين ثلاث سنين (أو سنتين) ١١٤٧ مرة. فقال له - وهو مصفرّ الوجه ١١٤٨-: أما والله الذي لا إله إلا هو، لو زُرته لكان ١١٤٩ أفضل لك ١١٥٠ ممّا أنت فيه. فقال له: جعلت فداك، أكلّ هذا الفضل؟ فقال: نعم، والله لو أنّي حدّثتكم بفضل ١١٥١ زيارته (وبفضل قبره) ١١٥٢ لتركتم الحجّ

ص: 183

رأسلّ وما حجّ منكم أحد. ويحك أما تعلم ١١٥٣ أنّ الله اتّخذ ١١٥٤ كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتّخذ مكّة حرماً؟ قال ابن أبي يعفور: (فقلت له) ١١٥٥: قد فرض الله على الناس حجّ البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام ! فقال: وإن كان كذلك، فإنّ هذا شيء جعله الله هكذا؛ أما سمعت قول أبي ١١٥٦ أمير المؤمنين عليه السلام (حيث يقول) ١١٥٧: إنّ باطن القدم أحقّ بالمسح من ظاهر القدم، ولكنّ الله فرض هذا على العباد؟ (أو ما) ١١٥٨ علمت أنّ الموقف ١١٥٩ لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم، ولكنّ الله صنع ذلك في غير الحرم ١١٦٠.

١٠١١

١٨٦ - ومنه:

١١٤٧ (5) - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
 ١١٤٨ (6) - «وجهه» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
 ١١٤٩ (7) - «كان» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..  
 ١١٥٠ (8) - ليس في البحار ..  
 ١١٥١ (9) - «في فضل» الوسائل ..  
 ١١٥٢ (10) - ليس في الوسائل ..  
 ١١٥٣ (1) - «علمت» نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
 ١١٥٤ (2) - بزيادة «بفضل قبره» نسخة في المصدر ..  
 ١١٥٥ (3) - 5 - ليس في الوسائل ..  
 ١١٥٦ (4) ..  
 ١١٥٧ (5) ..  
 ١١٥٨ (6) - «أما» الوسائل ..  
 ١١٥٩ (7) - «الإحرام» الوسائل ..  
 ١١٦٠ (8) - الكامل: 266 ب 88 ح 2؛ عنه الوسائل: 14 / 513 - أبواب المزار - ب 68 ح 1، والبحار: 101 / 33 ح 33. وفي ص 110 ح 18، والمستدرک: 10 / 324 ح 7 قطعة. وفي ص 261 ح 1 من المستدرک صدره تقدّمت قطعة منه في ص 28 رقم 728 ..

بإسناده عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال : قلت له: ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً ١١٦٢ عارفاً بحقه غير مُستكبر ولا مُستنكف؟

قال: يكتب له ألف حجة ١١٦٣ وألف عمرة مبرورة ١١٦٤، وإن كان شقيّاً كتب سعيداً، ولم يزل يخوض في رحمة الله عز وجل ١١٦٥.

ص: 184

١٠١٢

١٨٧ - الكافي:

بإسناده عن أبي سعيد المدائني قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، آتى قبر الحسين عليه السلام قال: نعم يا أبا سعيد، فأنت قبر ابن ١١٦٦ رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين ١١٦٧، وأطهر الطاهرين، وأبرّ الأبرار؛ فإذا ١١٦٨ زرتك كتب الله لك به خمسة ١١٦٩ وعشرين حجة ١١٧٠.

١٠١٣

١٨٨ - فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن أبي سعيد الإصبهاني قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن زيارة الحسين عليه السلام فقال: يخ بخ، من زار الحسين عارفاً بحقه، مُتَوَلِّياً لأمره، مُتَبَرِّئاً من عدوه، فله حجة وعمرة، وحجة وعمرة، وحجة وعمرة مبرورة متقبلة ١١٧١.

---

١١٦١ (9) - «زار» الوسائل ..  
١١٦٢ (10) - ليس في الوسائل ..  
١١٦٣ (11) - بزيادة «مقبولة» نسخة م، والوسائل، والبحار، والمستدرک ..  
١١٦٤ (12) - «مقبولة» الوسائل، والبحار ص 20 ..  
١١٦٥ (13) - الكامل: 164 ب 66 ح 10؛ عنه الوسائل: 14 / 454 - أبواب المزار - ب 45 ح 23، والبحار: 101 / 20 ح 6، وص 43 ح 80، والمستدرک: 10 / 310 ح 2 ..  
١١٦٦ (1) - «الحسين بن» الكامل، والبحار، والمستدرک ..  
١١٦٧ (2) - «الأطيبين» الكامل، والبحار، والمستدرک ص 273 ..  
١١٦٨ (3) - «فإنك إذا» الكامل، والمستدرک ص 273 ..  
١١٦٩ (4) - «خمساً» المستدرک، والثواب ..  
١١٧٠ (5) - الكافي: 4 / 581 ح 4. وفي ثواب الأعمال: 117 ح 35، وكامل الزيارات: 161 ب 66 ح 2 بطريقين مثله. وفي الكامل: 154 ب 63 ح 2، والثواب: 112 ح 9 باختلاف يسير؛ عنها الوسائل: 14 / 448 - أبواب المزار - ب 45 ح 6 و 7، والبحار: 101 / 28 ح 3. وفي المستدرک: 10 / 265 ح 2، وص 273 ح 22 عن الكامل. وقد تقدّم في ص 154 رقم 956 باختلاف يسير ..

١٨٩- كامل الزيارات:

بإسناده عن مسعدة ١١٧٢ بن صدقة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر

ص: 185

الحسين عليه السلام؟

قال: تُكتب له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: قلت له: جُعلت فداك، حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، وحجتان.

قال: قلت: جُعلت فداك، حجتان؟!

قال: نعم، وثلاث - فما زال يعدّ حتى بلغ عشرًا - . قلت: جعلت فداك، عشر حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟ ! قال:

نعم، وعشرون حجة. قلت: جعلت فداك، وعشرون؟! فما زال يعدّ حتى بلغ خمسين فسكت ١١٧٣.

١٩٠- ومنه:

بإسناده عن عبد الله بن عبيد الأنباري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جُعلت فداك، إنه ليس كل سنة يتهيأ لي ما أخرج به

إلى الحج.

فقال: إذا أردت الحج ولم يتهيأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام، فإنها تكتب لك حجة.

وإذا أردت العمرة ولم يتهيأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام، فإنها تكتب لك عمرة ١١٧٤.

<sup>١١٧١</sup> (6) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 65 ح 47 ..

<sup>١١٧٢</sup> (7) - «محمّد» البحار - طبعة المكتبة الإسلامية وفي الطبعة الحجرية كما في المتن..

<sup>١١٧٣</sup> (1) - الكامل: 163 ب 66 ح 9؛ عنه البحار: 101/43 ح 79، والمستدرک: 10/275 ح 27. وكذا الوسائل: 14/454 - أبواب المزار - ب 45 ح 22 مضمون ذيله ..

بإسناده عن عليّ بن ميمون قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو أنّ أحدكم حجّ ألف حجّة ثمّ لم يأت قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام، لكان قد ترك حقّاً من حقوق (الله تعالى) ١١٧٥ وسُئل عن ذلك.

فقال: حقّ الحسين عليه السلام مفروض على كلّ مسلم ١١٧٦.

بإسناده عن الحسين بن المختار قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام. فقال: فيها حجّة وعمره ١١٧٧.

بإسناده عن حسين بن علوان قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّة وعمره ١١٧٨.

١١٧٤ (٢)- الكامل: 156 ب 64 ح 3، وفي ح 4 وص 158 ذيل ح 2 بإسناده عن عبد الكريم بن حسان عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. وفي مصباح  
التهذيب: 717 عن عبد الله بن عبيد الأنباري باختلاف في الفاظه؛ عنهما البحار: 31 / 101 ح 19- ح 22. وفي الوسائل: 427 / 14- أبواب المزار- ب  
37 ح 47 عن الكامل بطريقه باختصار في صدره..  
١١٧٥ (١)- «رسول الله صلى الله عليه وآله» الوسائل، والتهذيب، والمزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والبحار..  
١١٧٦ (٢)- الكامل: 193 ب 78 ح 6. وفي ص 122 ح 4، ومزار المفيد: 27 ح 2، والتهذيب: 6 / 42 ح 2، والمزار الكبير: 477 (ط: 341) مسنداً  
عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه وكذا في مصباح الكفعمي: 491 مرسلاً. وفي الوسائل: 428 / 14- أبواب المزار- ب 38 ح  
1 وح 14، وص 444 ب 44 ح 3، والبحار: 3 / 101 ح 10 وح 11 وص 5 ح 18 عن الكامل، والتهذيب..  
١١٧٧ (٣)- الكامل: 160 ب 65 ح 13؛ عنه المستدرک: 10 / 272 ح 20..  
١١٧٨ (٤)- فضل زيارة الحسين عليه السلام 49 ح 27. وفي ص 67 ح 51 بإسناده عن عبد الله بن الحسن نحوه..

١٩٤- ومنه:

بإسناده عن حنان بن سدير - بطريقين - قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال : تعدل عشر حجج. قال: قلت: عشر حجج؟! قال: تعدل عشرين حجة. قلت: تعدل عشرين حجة؟! قال: تعدل ثلاثين حجة. قلت: ثلاثين حجة؟!

ص: 187

قال: أربعين حجة. قلت: أربعين حجة؟! فلم أزل حتى بلغ المائة حجة. قال: فسكت؛ ولو استزدته لزدني ١١٧٩.

١٠٢٠

١٩٥- كامل الزيارات:

بإسناده عن الحسين ١١٨٠ بن عطية أبي ناب - بياع السابري - قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة وعمره، أو ١١٨١ عمرة وحجة ١١٨٢ ...

١٠٢١

١٩٦- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زيارة ١١٨٣ قبر الحسين عليه السلام (حجة، ومن) ١١٨٤ بعد الحجة حجة ١١٨٥، وعمره من ١١٨٦ بعد حجة الإسلام ١١٨٧.

١٠٢٢

---

<sup>١١٧٩</sup> (1)- فضل زيارة الحسين عليه السلام: 58 ح 39 ..  
<sup>١١٨٠</sup> (2)- «الحسن» البحار. وفي معجم رجال الحديث: 6/ 30 رقم 3496: من المظنون وقوع التصحيف فيها- أي في نسخة كامل الزيارات- وأن الصحيح الحسن بن عطية، فإن أبا ناب لقب الحسن بن عطية الدغشي وانظر المعجم: 4/ 379 رقم 2919 ..  
<sup>١١٨١</sup> (3)- «و» المطبوع؛ وما أتبعناه من النسخ المخطوطة، والبحار ..  
<sup>١١٨٢</sup> (4)- الكامل: 220 ب 79 صدر ح 14، وفي ص 159 ب 65 ح 9 مثله؛ عنه البحار: 101/ 39 ح 55 وص 171 صدر ح 22. وسيأتي ذيله في ص 316 ..  
<sup>١١٨٣</sup> (5)- «الزيارة إلى» نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
<sup>١١٨٤</sup> (6)- «حجة من» الوسائل. «حجة و» البحار ..  
<sup>١١٨٥</sup> (7)- ليس في الوسائل ..  
<sup>١١٨٦</sup> (8)- ليس في نسخة م، والبحار ..  
<sup>١١٨٧</sup> (9)- الكامل: 158 ب 65 ح 5؛ عنه الوسائل: 14/ 453- أبواب المزار- ب 45 ح 20، والبحار: 101/ 39 ح 59 ..

بإسناده عن حنان بن سدير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر

ص: 188

الحسين عليه السلام، فإنه بلغنا عن بعضكم أنه قال: تعدل حجة وعمره؟

قال: فقال عليه السلام: ما أضعف ١١٨٨ هذا الحديث! ما تعدل هذا كله ١١٨٩، ولكن زُوروه ولا تجفوه؛ فإنه (سيد شباب الشهداء و) ١١٩٠ سيد شباب أهل الجنة، وشبيهه يحيى بن زكريا، وعليهما بكت السماء والأرض ١١٩١.

١٠٢٣

١٩٨- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي علي ١١٩٢ الحراني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر ١١٩٣ الحسين عليه السلام؟ قال: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات، (كتب الله) ١١٩٤ له حجة وعمره ١١٩٥ ...

ص: 189

١٠٢٤

١٩٩- ومنه:

١١٨٨ (1)- «أصعب» الوسائل ..  
 ١١٨٩ (2)- قال المجلسي: لعل المراد أنها لاتعدل الواجبين من الحج والعمرة، والأظهر أنه محمول على التقيّة. وعليها حملة الحرّ العاملي أيضاً، أو على كون مسافة الزيارة أقرب من مسافة الحجّ..  
 ١١٩٠ (3)- ليس في الوسائل «سيد الشهداء و» الكامل..  
 ١١٩١ (4)- قرب الإسناد: 99 ح 336. وفي كامل الزيارات: 91 ب 28 ح 13، وص 290 ب 97 ح 2 نحوه؛ عنهما الوسائل: 14 / 451- أبواب المزار- ب 45 ح 15، وص 434 ب 38 ح 17، والبحار: 101 / 35 ح 44، وص 5 ح 22. وفي ثواب الأعمال: 122 ح 48، والكامل: 109 ب 37 ح 1 من قوله «زوروه» إلى «أهل الجنة» نحوه..  
 ١١٩٢ (5)- «أبي عبد الله» مزار المفيد: 185، والتهذيب، والمزار الكبير: 16..  
 ١١٩٣ (6)- ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير: 16، و الوسائل، والبحار، والمستدرک..  
 ١١٩٤ (7)- «كتبت» نسخة م، ومزار المفيد، والمزار الكبير، والوسائل، والبحار..  
 ١١٩٥ (8)- الكامل: 251 ب 83 ح 3؛ ورواه بطريق آخر عن أبي علي الخزاعي . وفي مزار المفيد: 185 صدر ح 3، والمزار الكبير: 496 ط: 355 مثله. وفي مزار المفيد: 134 صدر ح 3، والتهذيب: 6 / 79 صدر ح 4، والمزار الكبير: 15 ط: 39 باختلاف يسير. وفي الوسائل: 14 / 330- أبواب المزار- ب 2 ح 20، وص 520 ب 69 ح 9، والبحار: 100 / 120 ح 19 عن الكامل والتهذيب. وفي البحار: 101 / 83 ح 11، والمستدرک: 10 / 329 ح 11 عن المزار الكبير. وسيأتي ذكره كاملاً في ج 5 باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص 14 رقم 1616 ..

بإسناده عن أبي ناب ١١٩٦ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه . قال: نعم، تعدل عمره، ولا ينبغي التخلف عنه أكثر من أربع سنين ١١٩٧.

١٠٢٥

٢٠٠- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار ١١٩٨ الحسين عليه السلام مُحْتَسِباً ١١٩٩، لا أشراً ولا بطراً، (ولا رياءً) ١٢٠٠ ولا سُمعةً، مُحَصَّت عنه ذنوبه كما (يُمَحَّص الثوب بالماء) ١٢٠١ فلا يبقى عليه دنس، ويكتب ١٢٠٢ له بكل خطوة حجة، وكلما رفع قدماً عمره ١٢٠٣.

١٠٢٦

٢٠١- الكافي:

بإسناده عن يزيد بن عبد الملك قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ قوم على

ص: 190

حمير، فقال عليه السلام: أين يريد ١٢٠٤ هؤلاء؟

قلت: قبور الشهداء.

قال: فما يمنعهم من زيارة الشهيد ١٢٠٥ الغريب؟

---

١١٩٦ (1)- «باب» البحار ص 30. انظر ص 187 الهامش رقم 2 ..  
١١٩٧ (2)- الكامل: 297 ب 98 ح 16. وفي ص 156 ح 10 بإسناده عن أبي رباب مثله وفيه «أبي رثاب» نسخة بدل، وفي بعض النسخ المخطوطة «أبي ناب»؛ عنه الوسائل: 535/14- أبواب المزار- ب 74 ح 13، وص 431 ب 38 ح 9، والبحار: 16/101 ح 18، وص 30 ح 14 ..  
١١٩٨ (3)- «أراد زيارة قبر» التهذيب، والوسائل ص 446. بزيادة «أبي» مصباح الزائر ..  
١١٩٩ (4)- «احتساباً» الوسائل. ليس في المقنعة، والتهذيب، والجامع، والكبير ..  
١٢٠٠ (5)- ليس في البحار ..  
١٢٠١ (6)- «يمضمض الثوب في الماء» نسخة م، والبحار ..  
١٢٠٢ (7)- «و يكتب الله» التهذيب، والوسائل ص 446 ..  
١٢٠٣ (8)- الكامل: 144 ب 57 ح 1؛ عنه البحار: 19/101 ح 3، والوسائل: 498/14- أبواب المزار- ب 64 ح 7، والمستدرک: 10/262 ح 1. وفي مزار المفيد: 36 ح 1، والتهذيب: 6/44 ح 8، والمزار الكبير: 482 (ط: 344) مثله. وكذا في المقنعة: 468، وجامع الأخبار: 78 ح 6 مرسلًا. وفي الوسائل: 14/446- أبواب المزار- ب 45 ح 2 عن المقنعة والتهذيب. وفي مسائل الميافارقيات- ضمن رسائل الشريف المرتضى: 1/291 رقم 38- ذيله، عنه المستدرک: 10/276 ح 29 ..  
١٢٠٤ (1)- «يريدون» الكامل، والثواب، والمزار الكبير ..

فقال رجل من أهل العراق: وزيارته واجبة؟

قال عليه السلام : زيارته خير من حجة وعمره (وعمره وحجة) ١٢٠٦- حتى عدّ عشرين حجة وعمره ١٢٠٧- ثم قال : (مقبولات مبرورات) ١٢٠٨.

قال: فوالله ما قمت ١٢٠٩ حتى أتاه رجل فقال له: إني قد حججت تسع عشرة حجة، فادع الله ١٢١٠ أن يرزقني تمام العشرين حجة.

قال عليه السلام: هل زرت قبر الحسين عليه السلام؟

قال: لا.

قال: لزيارته ١٢١١ خير من عشرين حجة ١٢١٢.

ص: 191

١٠٢٧

٢٠٢- كامل الزيارات:

بإسناده عن موسى بن القاسم الحضرمي قال: قدم أبو عبد الله عليه السلام في أول ولاية أبي جعفر، فنزل النجف. فقال يا موسى، اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنه سيأتيك رجل من ناحية القادسية، فإذا دنا منك فقل له : ها هنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك؛ فسيجيء معك.

١٢٠٥ (2)- «قبر الشهيد» الثواب، «قبر» المزار الكبير ..

١٢٠٦ (3)- ليس في الكامل: 160، والمستدرک، والبحار ..

١٢٠٧ (4)- «وعشرين عمرة» الكامل: 163، والثواب ..

١٢٠٨ (5)- «مبرورات متقبّلات» الكامل، والمزار الكبير ..

١٢٠٩ (6)- بزيادة «من عنده» الكامل: 160 ..

١٢١٠ (7)- بزيادة «لي» الكامل: 160، والثواب، والمزار الكبير، والمستدرک، والبحار ..

١٢١١ (8)- «إن زيارته» الكامل: 160، والبحار، والمستدرک، «زيارته» المزار الكبير ..

١٢١٢ (9)- الكافي: 4/ 581 ح 3. وفي كامل الزيارات: 160 ب 65 ح 15، وص 163 ب 66 ح 8، وثواب الأعمال: 119 ح 41، والمزار الكبير: 466 ط: (333) مثله. وفي الوسائل: 14/ 447- أبواب المزار- ب 45 ح 5 عن الكافي والثواب. وفي البحار: 101/ 40 ح 62- ح 64 عن الكامل والثواب. وفي المستدرک: 10/ 272 ح 19 عن الكامل ..

قال: فذهبت حتى قمت على الطريق - والحرّ شديد - فلم أزل قائماً حتى كدت أعصى وأنصرف وأدعه؛ إذ نظرت إلى شيء قبل ١٢١٣ شبه رجل على بعير، فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني . فقلت: يا هذا، هاهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك، وقد وصفك لي. قال: اذهب بنا إليه.

قال: فجئت به حتى أناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة . فدعا به . فدخل الأعرابي إليه، ودنوت أنا فصرت إلى باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهم.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: من أين قدمت؟ قال: من أقصى اليمن. قال: أنت من موضع كذا وكذا؟ قال: نعم، أنا من موضع كذا وكذا. قال: فيما ١٢١٤ جئت هاهنا؟ قال:

جئت زائراً للحسين عليه السلام . فقال أبو عبد الله عليه السلام : فجئت من غير حاجة ليس إلّا للزيارة؟ قال : جئت من غير حاجة إلّا أن أصلي عنده، وأزوره فاسلم عليه، وأرجع إلى أهلي. فقال أبو عبد الله عليه السلام: وما ترون ١٢١٥ في زيارته؟ قال: نرى ١٢١٦ في زيارته ١٢١٧ البركة في أنفسنا وأهاليها وأولادنا وأموالنا ومعاشنا وقضاء حوائجنا.

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أخا اليمن؟ قال: زدني

ص: 192

يا ابن رسول الله . قال: إنّ زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة مقبولة ١٢١٨ زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله . من ذلك. فقال ١٢١٩: إي والله، وحجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله. فتعجب.

فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام يزيد حتى قال: ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ١٢٢٠.

١٠٢٨

١٢١٣ (1) - «يقبل» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقيّة المصادر..

١٢١٤ (2) - «فيما» المطبوع؛ وما أثبتناه من نسخة م، والبحار..

١٢١٥ (3) - «تروون» البحار ..

١٢١٦ (4) - «نروي» البحار ..

١٢١٧ (5) - بزيادة «إنّا نرى» نسخة م، والبحار ..

١٢١٨ (1) - بزيادة «متقبلة» نسخة م، وبقيّة المصادر ..

١٢١٩ (2) - «قال» المطبوع. وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، وبقيّة المصادر..

١٢٢٠ (3) - الكامل: 162 ب 66 ح 7. وفي ثواب الأعمال: 118 ح 40، والمزار الكبير: 463 (ط: 331) مثله. وفي الوسائل: 14 / 450 - أبواب المزار- ب 45 ح 13 عن الثواب. وفي البحار: 101 / 37 ح 52، وص 38 ح 53 عن الثواب والكامل وفي المستدرک: 10 / 269 ح 13 عن الكامل ..

بإسناده عن حنان، عن أبيه، قال: قال ١٢٢١ أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير، تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم؟ قلت: جعلت فداك، لا. قال: فما أجفاكم! (قال: فتزورونه في كل جمعة؟ قلت: لا.) ١٢٢٢ قال: فتزورونه ١٢٢٣ في كل شهر؟ قلت: لا. قال: فتزورونه ١٢٢٤ في كل سنة؟ قلت: قد يكون ذلك. قال: يا سدير، ما أجفلكم للحسين عليه السلام! أما علمت أن لله عز وجل ألفى ١٢٢٥ ألف ملك شعث غبر ١٢٢٦ يبيكون ويزورون لا يفتررون. وما عليك

ص: 193

- يا سدير - أن تزور قبر الحسين عليه السلام في (كل جمعة) ١٢٢٧ خمس مرات، وفي ١٢٢٨ كل يوم مرة؟

قلت: جعلت فداك، إن بيننا وبينه فراسخ كثيرة. فقال لي: اصعد ١٢٢٩ فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة، ثم ترفع رأسك إلى السماء، ثم تنحو ١٢٣٠ نحو القبر وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ١٢٣١، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

تكتب لك ١٢٣٢ زورة. والزورة: حجة وعمره.

قال سدير: ربما فعلت [ذلك] ١٢٣٣ في الشهر ١٢٣٤ أكثر من عشرين مرة ١٢٣٥.

---

١٢٢١ (4) - «قال لي» التهذيب، والفقهاء..  
 ١٢٢٢ (5) - ليس في الكامل ص 287، والفقهاء، والتهذيب، والمزار الكبير..  
 ١٢٢٣ (6) - «أفتزوره» الكامل ص 278، ومصباح الكفعمي، والبلد «فتزوره» التهذيب، والفقهاء..  
 ١٢٢٤ (7) - «أفتزوره» ومصباح الكفعمي، والبلد «فتزوره» الكامل، والفقهاء، والتهذيب، والمزار الكبير..  
 ١٢٢٥ (8) - «ألف» الكامل ص 278، والفقهاء، والتهذيب، والمزار الكبير ليس في الكامل ص 291..  
 ١٢٢٦ (9) - «شعثاً غبراً» الكامل، والوسائل..  
 ١٢٢٧ (1) - «الجمعة» التهذيب، والمزار الكبير..  
 ١٢٢٨ (2) - «أو في» الفقهاء، والوسائل..  
 ١٢٢٩ (3) - «تصعد» الكامل، والمزار الكبير، والمستدرک..  
 ١٢٣٠ (4) - «انحو» المصدر، «تتحري» الكامل، «تحول» المستدرک، وما أثبتناه من بقية المصادر..  
 ١٢٣١ (5) - بزيادة «السلام عليك يا ابن رسول الله» المزار الكبير..  
 ١٢٣٢ (6) - بزيادة «بذلك» الفقهاء..  
 ١٢٣٣ (7) - من الفقهاء..  
 ١٢٣٤ (8) - «النهار» الكامل، والمستدرک..  
 ١٢٣٥ (9) - الكافي: 4/ 589 ح 8. وفي كامل الزيارات: 287 ب 96 ح 2 من قوله «يا سدير وما عليك»، وح 3، وص 291 ح 4، وص 292 ح 9 صدره، والفقهاء: 2/ 599 ح 3206، والتهذيب: 6/ 116 ح 21، والمزار الكبير: 631 (ط: 438) باختلاف يسير. وكذا في جامع الأخبار: 83 ح 29، ومصباح الكفعمي: 490، والبلد الأمين: 275 مرسلًا. وفي الوسائل: 14/ 493 - أبواب المزار - ب 63 ح 2 عن الكافي والفقهاء والتهذيب. وفي البحار: 101/ 6 ح 24 وح 25 وص 365 ح 2 وص 366 ح 4 عن الكامل والكافي والتهذيب. وفي المستدرک: 10/ 306 ح 2 عن الكامل والمزار الكبير. وسبأني في ص 504 رقم 1203 مختصراً. وفي ص 238 رقم 1126 نحو صدره كما تقدّم في ص 113 رقم 882 ..

بإسناده عن بشير الدهان قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام

ص: 194

يوم عرفة عارفاً بحقه، كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة مع نبي مرسل، ومن زار أول يوم من رجب غفر الله له البتة ١٢٣٦.

٢٠٥ - ٢٠٥ - فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث - قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة عارفاً بحقه، كتب له ألف حجة مقبولة، وألف عمرة مبرورة ١٢٣٧.

٢٠٦ - التهذيب:

بإسناده عن بشير الدهان قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا بشير، إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة واغتسل بالفرات ١٢٣٨ ثم توجه إليه، كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها. ولا أعلمه إلّا قال: وغزوة ١٢٣٩. ١٢٤٠

١٢٣٦ (1) - الكامل: 172 ب 70 ح 11. وفي ص 182 ح 2 مثله؛ عنه الوسائل: 14 / 467 - أبواب المزار - ب 50 ح 3، والبحار: 101 / 89 ح 20. وكذا المستدرک: 10 / 286 ح 10 إلى قوله «مع نبي مرسل». وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام 78 ح 66 إلى قوله «مع نبي مرسل» مثله ..  
١٢٣٧ (2) - فضل زيارة الحسين عليه السلام: 74 ضمن ح 61. وفي مصباح المتهجد: 715 عن زيد الشحام مثله، عنه الوسائل: 14 / 463 - أبواب المزار - ب 49 ح 10، والبحار: 101 / 91 ح 31. وفي كامل الزيارات: 174 ب 71 ضمن ح 6، وص 182 ضمن ح 11 باختلاف يسير؛ عنه المستدرک: 10 / 281 ضمن ح 1 ..  
١٢٣٨ (3) - «في الفرات» مصباح المتهجد، والبحار ..  
١٢٣٩ (4) - «وعمرة» الفقيه، ومصباح المتهجد، والبحار 28؛ «و عمرة وغزوة» الثواب ..  
١٢٤٠ (5) - التهذيب: 6 / 50 ح 30. وفي الكافي 40 / 580 ذيل ح 1، وكامل الزيارات: 169 ب 70 ذيل ح 1، وأمالى الصدوق: 123 م 29 ذيل ح 11، والفقيه: 2 / 580 ذيل ح 3171، وثواب الأعمال: 115 ذيل ح 20، وأمالى الطوسي: 1 / 204 مثله. وكذا في مصباح المتهجد: 715 مرسلًا عن بشير الدهان؛ عن معظمها الوسائل: 14 / 460 - أبواب المزار - ب 49 ذيل ح 1، وص 461 ح 4، والبحار: 101 / 85 ح 1 - ح 3، وص 90 ح 28 وح 29. وفي مصباح الكفعمي: 502 عن المتهجد. وسيأتي الحديث بتمامه في ص 198 عن الثواب ..

بشير الدهان، عن رفاعه النحاس قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي:

يا رفاعه، أما حججت العام؟

قال: قلت: جعلت فداك، ما كان عندي ما أحج به، ولكنني عرفت عند قبر حسين بن عليّ عليهما السلام.

فقال لي: يا رفاعه، ما قصرت عمّا كان أهل منى فيه . لولا أنّي أكره أن يدع الناس الحجّ، لحدّثتك بحديثٍ لاتدع زيارة قبر الحسين عليه السلام أبداً.

(ثم نكت الأرض وسكت طويلاً) ١٢٤١ ثم قال: أخبرني أبي قال ١٢٤٢: من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مُستكبر، صحبه ألف ملك عن يمينه، وألف ملك عن يساره، وكتب ١٢٤٣ له ألف حجة وألف عمره ١٢٤٤ مع نبيّ، أو وصيّ نبيّ ١٢٤٥.

بإسناده عن بشير الدهان، قال: كنت أحجّ في كلّ سنة فأبطأت سنة عن الحجّ، فلمّا كان من قابل حججت ودخلت على أبي عبد الله عليه السلام. فقال لي: يا بشير، ما أبطأك عن الحجّ في عامنا الماضي؟ قال: قلت: جعلت فداك، مال كان لي على الناس خفت

١٢٤١ (1)- ليس في الوسائل «ثم سكت طويلاً» مصباح الكفعمي.

١٢٤٢ (2)- «أنه» مصباح الكفعمي «أن» الوسائل ..

١٢٤٣ (3)- «وكتب الله» مصباح الكفعمي.

١٢٤٤ (4)- بزيادة «وَألف غزوة» مصباح الكفعمي ..

١٢٤٥ (5)- مصباح المتهجد: 716؛ عنه الوسائل: 14 / 463- أبواب المزار- ب 49 ح 11، والبحار: 101 / 91 ح 32. وفي مصباح الكفعمي: 501 باختلاف يسير. وقد تقدّم ذيله في ص 98 رقم 852 ..

ذهابه، غير أنّي عرّفت عند قبر الحسين عليه السلام.

قال: فقال لي عليه السلام: ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف. يا بشير، من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كان كمن زار الله في عرشه ١٢٤٦.

١٠٣٤

٢٠٩ - ومنه:

بإسناده عن بشير الدهان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ١٢٤٧ - وهو نازل بالحيرة، وعنده جماعة من الشيعة - فأقبل إليّ بوجهه فقال: يا بشير، أحججت العام؟ قلت:

جُعِلَ فداك لا، ولكن ١٢٤٨ عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام. فقال: يا بشير، والله ما فاتك شيء مما كان لأصحاب مكة بمكة. قلت: جعلت فداك، فيه عرفات، فسره لي.

فقال: يا بشير، إنّ الرجل منكم ليغتسل (على شاطئ) ١٢٤٩ الفرات، ثمّ يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، فيعطيه الله بكلّ قدم يرفعها ويضعها ١٢٥٠ مائة حجة مقبولة، ومائة عمرة مبرورة، ومائة غزوة مع نبي مرسل ١٢٥١ إلى (أعداء الله وأعداء رسوله) ١٢٥٢.

يا بشير، اسمع وأبلغ من احتمال قلبه: من زار ١٢٥٣ الحسين عليه السلام يوم عرفة، كان كمن زار الله في عرشه ١٢٥٤.

١٢٤٦ (1) - الكامل: 149 ب 59 ح 11. وروى بإسناده عن جعفر بن محمد الخزازي عن بعض أصحابه عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمّه عن رجل عن جابر نحوه؛ عنه البحار: 76/101 ح 31 - ح 33..  
١٢٤٧ (2) - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک..  
١٢٤٨ (3) - «ولكنّي قد» البحار، والمستدرک..  
١٢٤٩ (4) - «في» الوسائل..  
١٢٥٠ (5) - «أو يضعها» الوسائل، والبحار، وأكثر النسخ المخطوطة..  
١٢٥١ (6) - بزيادة «أو إمام عادل» الوسائل..  
١٢٥٢ (7) - «أعدى عدوّ له» النسخ المخطوطة، والبحار..  
١٢٥٣ (8) - بزيادة «قبر» نسخة م، والبحار..  
١٢٥٤ (9) - الكامل: 171 ب 70 ح 9، وفي ص 185 ب 75 ح 3 مثله؛ عنه الوسائل: 486/14 - أبواب المزار - ب 59 ح 8 قطعة، والبحار: 101/87 ح 13، والمستدرک: 284/10 ح 5..

٢١٠- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان مُعسراً فلم يَتَهَيَّأْ له حَجَّةُ الإسلام، فليأت قبر الحسين عليه السلام وليُعرف عنده، فذلك يُجزيه عن حَجَّةِ الإسلام. أما إنِّي لا أقول يُجزى ذلك عن حَجَّةِ الإسلام إلَّا للمُعسر ١٢٥٥؛ فأما الموسر إذا كان قد حجَّ حَجَّةَ الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج أو العمرة ومنعه من ذلك شغل دنيا أو عائق، فأتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة، أجزأه ذلك عن أداء (الحج أو العمرة) ١٢٥٧، وضاعف الله له ذلك ١٢٥٨ أضعافاً مضاعفة. قال: قلت: كم تعدل وكم تعدل عمرة؟

قال: لا يحصى ذلك. قال: قلت: مائة؟ قال: ومن يُحصى ذلك؟ قلت: ألف؟ قال:

وأكثر ١٢٥٩. ثم قال: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ١٢٦٠ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ١٢٦١. ١٢٦٢ ١٠٣٦

٢١١- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين عليه السلام لم تُفته. . وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَبْدَأُ بِأَهْلِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَهْلِ عَرَفَات. ثم قال ١٢٦٣: يخالطهم ١٢٦٤ بنفسه ١٢٦٥.

ص: 198 ١٩٨

- 
- ١٢٥٥ (1)- «لمعسر» بقية المصادر ..  
 ١٢٥٦ (2)- ليس في بقية المصادر ..  
 ١٢٥٧ (3)- «حجته وعمرة» نسخة م، ومزار المفيد، والتهذيب، والمزار الكبير، والبحار، والمستدرک بحجته» الوسائل ..  
 ١٢٥٨ (4)- «من ذلك» مزار المفيد؛ «بذلك» التهذيب، والوسائل ..  
 ١٢٥٩ (5)- بزيادة «من ذلك» المزار الكبير ..  
 ١٢٦٠ (6)- إبراهيم: 34، النحل: 18 ..  
 ١٢٦١ (7)- «لغفور رحيم» بدل «واسع كريم» المستدرک ..  
 ١٢٦٢ (8)- الكامل: 173 ب 70 ح 12. وفي مزار المفيد: 46 ح 2، والتهذيب: 50/6 ح 29 إلى قوله «لاتحصوها». وفي الوسائل: 14/ 461- أبواب المزار- ب 49 ح 3، عن التهذيب. وكذا في البحار: 101/ 89 ح 22. وفي ح 21، والمستدرک: 10/ 286 ح 11 عن الكامل..  
 ١٢٦٣ (9)- ليس في البحار ..  
 ١٢٦٤ (10)- «يخالطهم» البحار، والمستدرک ..  
 ١٢٦٥ (11)- الكامل: 170 ب 70 ح 5؛ عنه البحار: 101/ 87 ح 14، والمستدرک: 10/ 284 ح 6 ..

بإسناده عن بشير الدهان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين عليه السلام.

قال: أحسنت يا بشير، أيما مؤمن أتى قبر الحسن بن عليهما السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد، كُتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبّلات، وعشرون غزوة ١٢٦٧ مع نبيٍّ مرسل أو إمام عادل.

ومن أتاه في يوم عيد، كُتبت له مائة حجة، ومائة ١٢٦٨ عمرة، ومائة غزوة مع نبيٍّ مرسل أو إمام عادل.

(ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه، كُتبت له ألف ١٢٦٩ حجة وألف ١٢٧٠ عمرة متقبّلات ١٢٧١، وألف غزوة مع نبيٍّ مرسل أو إمام عادل) ١٢٧٢.

قال: فقلت له: وكيف لي بمثل الموقف؟

قال: فنظر إلىّ شبه المغضب ثم قال: يا بشير، إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ١٢٧٣ ثم توجه إليه، كُتبت له بكل خطوة حجة بمناسكها.

ولا أعلمه إلّا قال: (وعمرة وغزوة) ١٢٧٤. ١٢٧٥

ص: 199

١٠٣٨

١٢٦٦ (1) - «كتب الله» الكامل؛ وكذا ما بعده.  
 ١٢٦٧ (2) - «حجة وعمرة» الكافي، والوسائل.  
 ١٢٦٨ (3) - «وألفا» المزار الكبير.  
 ١٢٦٩ (4) - «وألفا» المزار الكبير.  
 ١٢٧٠ (5) - «وألفا» المزار الكبير.  
 ١٢٧١ (6) - «مبرورات متقبّلات» أمالي الصدوق.  
 ١٢٧٢ (7) - ما بين القوسين ليس في الكافي، والفقيه، والتهذيب، والروضة، والجامع.  
 ١٢٧٣ (8) - «في الفرات» الكامل.  
 ١٢٧٤ (9) - «وعمرة» الفقيه، والتهذيب، والإقبال. «غزوة» بقية المصادر.  
 ١٢٧٥ (10) - «ثواب الأعمال»: 580 / 4 ح 1، والفقيه: 580 / 2 ح 3171، والتهذيب: 46 / 6 ح 16 نحوه. وكذا في روضة الواعظين: 194، وجامع الأخبار: 80 ح 19 مرسلًا عن بشير الدهان. وفي مزار المفيد: 48 ح 4 عن بشير إلى قوله: «مناسكها» مختصراً. وفي إقبال الأعمال: 61 / 2 ح 3، والمستدرک: 281 / 10 ح 1 عن الكامل. ويؤيده ما في فضل زيارة الحسين عليه السلام: 78 ح 67. وتقدم ذيله في ص 194 رقم 1031 عن التهذيب باختلاف يسير.

٢١٣- مصباح المتهجد:

روى أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من عرف ١٢٧٦ عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صِفراً، ولكن يرجع ويده مملوءة ١٢٧٧.

١٠٣٩

٢١٤- التهذيب:

بإسناده عن معاوية بن وهب البجلي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: من عرف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة ١٢٧٨.

١٠٤٠

٢١٥- مصباح المتهجد:

روى بشير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام (يوم عرفة) ١٢٧٩، بعثه الله يوم القيامة ثلج ١٢٨٠ الفؤاد ١٢٨١.

ص: 200

١٠٤١

٢١٦- من لا يحضره الفقيه:

---

١٢٧٦ (1)- بزيادة «صدقة» البحار ..  
١٢٧٧ (2)- المصباح: 716؛ عنه الوسائل: 14 / 464- أبواب المزار- ب 49 ح 12، والبحار: 101 / 91 ح 33 ..  
١٢٧٨ (3)- التهذيب: 6 / 51 ح 33؛ عنه الوسائل: 14 / 462- أبواب المزار- ب 49 ح 7، والبحار: 101 / 92 ح 37. وفي ح 38 عن مصباح المتهجد: 716 عن معاوية بن وهب مثله ..  
١٢٧٩ (4)- «عرفة» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار ..  
١٢٨٠ (5)- يقال ثلجت نفسي بالأمر: إذا اطمأنت إليه وسكنت، وثبت فيها ووثقت به انظر «النهاية: 1 / 219».  
١٢٨١ (6)- المصباح: 715؛ عنه الوسائل: 14 / 463- أبواب المزار- ب 49 ح 9، والبحار: 101 / 91 ح 30. وفي مصباح الكفعمي: 501 عن الصادق عليه السلام مثله ..

بإسناده عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد، وأبا الحسن موسى بن جعفر، وأبا الحسن علي بن موسى عليهم السلام وهم يقولون: من أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام بعرفة، قلبه الله تعالى ثلج الصدر ١٢٨٢. ١٢٨٣. ١٠٤٢

٢١٧- كامل الزيارات:

بإسناده عن علي بن أسباط (عن بعض أصحابنا، عن) ١٢٨٤ أبي عبد الله عليه السلام قال ١٢٨٥:

إن الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر إلى زوار قبر ١٢٨٦ الحسين عليه السلام عشية عرفة ١٢٨٧.

(قال: قلت:) ١٢٨٨ قبل نظره لأهل ١٢٨٩ الموقف؟ قال عليه السلام: نعم. قلت ١٢٩٠: كيف ذلك؟

قال عليه السلام: لأن في أولئك أولاد زنا، وليس في هؤلاء أولاد زنا ١٢٩١.

ص: 201

١٠٤٣

٢١٨ التهذيب:

بإسناده عن حنان بن سدير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حنان، إذا كان يوم عرفة اطلع الله عز وجل على زوار

الحسين ١٢٩٢ عليه السلام فقال لهم: استأنفوا فقد غفر ١٢٩٣ لكم ١٢٩٤. ١٢٩٥. ١٠٤٤

١٢٨٢ (1)- «الفوائد» الكامل، والثواب، والبحار ح 8؛ «الوجه» الوسائل ..  
 ١٢٨٣ (2)- «الفتاوى» 2/ 580 ح 3172. وفي ثواب الأعمال: 115 ح 26 مثله. عنهما الوسائل: 14/ 464- أبواب المزار- ب 50 ح 14، والبحار: 101/ 86 ح 8 و 9. وفي كامل الزيارات: 170 ب 70 ح 2 بإسناده عن الرقي قال: «سمعت أبا عبد الله وأبا الحسن الرضا عليهما السلام وهما يقولان» فذكر مثله؛ عنه المستدرک: 10/ 283 ح 3 ..  
 ١٢٨٤ (3)- «يرفعه إلى» الثواب، والبحار، «عن بعض أصحابه عن» المتجهّد ..  
 ١٢٨٥ (4)- «قال: قلت له» التهذيب، والوسائل ..  
 ١٢٨٦ (5)- ليس في الوسائل ..  
 ١٢٨٧ (6)- بزيادة «قبل أهل عرفات» المتجهّد ..  
 ١٢٨٨ (7)- «قيل له» الفقيه. ليس في التهذيب، والوسائل ..  
 ١٢٨٩ (8)- «إلى أهل» نسخة م، ومعظم المصادر ..  
 ١٢٩٠ (9)- «قيل له» الفقيه ..  
 ١٢٩١ (10)- الكامل: 170 ب 70 ح 3. وفي ثواب الأعمال: 115 ح 27، ومعاني الأخبار: 391 ح 36، والتهذيب: 6/ 50 ح 31 مثله. وكذا في مصباح المتجهّد: 715 عن علي بن سباط؛ عنها البحار: 101/ 85 ح 4- ح 7. وفي الفقيه: 2/ 580 ح 3173 مرسلاً عن الصادق عليه السلام مثله، عنه الوسائل: 14/ 462- أبواب المزار- ب 49 ح 5 وعن التهذيب، والمعاني، والثواب. وفي مصباح الكفعمي: 501 مرسلاً باختلاف يسير. وفي المستدرک: 10/ 282 ح 2 عن الكامل ..  
 ١٢٩٢ (1)- «قبر أبي عبد الله الحسين» الكامل ..  
 ١٢٩٣ (2)- «غفرت» الكامل، والمستدرک ..

٢١٩- كامل الزيارات:

بإسناده عن عمر بن الحسن العزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا كان يوم عرفة نظر الله إلى زوار قبر ١٢٩٦ الحسين عليه السلام فيقول ١٢٩٧: ارجعوا مغفوراً لكم ما مضى. ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين ١٢٩٨ يوماً من يوم ينصرف ١٢٩٩.

١٠٤٥

٢٢٠ ومنه:

بإسناده عن عبد الله بن مسكان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى

ص: 202

يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ١٣٠٠، ويقضى حوائجهم، ويغفر ذنوبهم، ويشفعهم في مسائلهم، ثم (يثنى بأهل عرفات) ١٣٠١ فيفعل بهم ذلك ١٣٠٢.

١٠٤٦

٢٢١- ومنه:

---

<sup>١٢٩٤</sup> (3)- بزيادة» ثم يجعل إقامته على أهل عرفات» الكامل، والمستدرك..  
<sup>١٢٩٥</sup> (4)- التهذيب: 51/6 ح 32. وفي مصباح المتهجد: 7/6 عن حنان بن سدير مثله. وكذا في كامل الزيارات: 171 ب 70 ح 7 بإسناده عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام؛ عنها البحار: 88/101 ح 15، وص 92 ح 35. وفي الوسائل: 462/14- أبواب المزار- ب 49 ح 6 عن التهذيب. وفي المستدرك: 285/10 ح 7 عن الكامل..  
<sup>١٢٩٦</sup> (5)- ليس في مصباح الزائر..  
<sup>١٢٩٧</sup> (6)- «فقال» مصباح المتهجد، ومصباح الزائر، والإقبال، ومصباح الكفعمي والوسائل.  
<sup>١٢٩٨</sup> (7)- «تسعين» مصباح الكفعمي..  
<sup>١٢٩٩</sup> (8)- الكامل: 171 ب 70 ح 8. وفي مصباح المتهجد: 716 عن العزمي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. وكذا في إقبال الأعمال: 61/2، ومصباح الزائر: 532 (ط: 347)، ومصباح الكفعمي: 501 عن الصادق عليه السلام. وفي الوسائل: 463/14- أبواب المزار- ب 49 ح 8، والبحار: 88/101 ح 17 عن المتهجد. وفي ح 16، والمستدرك: 285/10 ح 8 عن الكامل..  
<sup>١٣٠٠</sup> (1)- بزيادة» فيفعل ذلك بهم» الوسائل..  
<sup>١٣٠١</sup> (2)- «يأتي أهل عرفة» الكامل ص 170، ومصباح المتهجد، والإقبال..  
<sup>١٣٠٢</sup> (3)- الكامل: 165 ب 68 ح 1. وفي ص 170 ب 70 ح 4، وثواب الأعمال: 116 ح 28 مثله. وكذا في مصباح المتهجد: 715، ومصباح الكفعمي: 501 مرسلًا. وفي إقبال الأعمال: 61/2، والوسائل: 465/14- أبواب المزار- ب 49 ح 15 عن الثواب. وفي البحار: 86/101 ح 10 وح 12 عنه وعن المتهجد. وفي ص 36 ح 50 وص 87 ح 11، والمستدرك: 283/10 ح 4 عن الكامل..

بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة، كتب الله له ألف ألف ١٣٠٣ حجة مع القائم عليه السلام، وألف ١٣٠٤ الف ١٣٠٥ عمره مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وعشق ألف ألف ١٣٠٦ نسمة، وحملا ألف ألف ١٣٠٧ فرس في سبيل الله. وسماه الله عبد الصديق آمن بوعدى. وقالت الملائكة: فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه. وسمى في الأرض كروبياً ١٣٠٨. ١٣٠٩

ص: 203

١٠٤٧

٢٢٢ - ومنه:

بإسناده عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو أن رجلاً أراد الحج ولم يتهياً له ذلك فأتى قبر الحسين عليه السلام فعرف عنده، يُجزيه ذلك عن الحج ١٣١٠.

ما روى عن الكاظم عليه السلام

١٠٤٨

٢٢٣ - التهذيب:

بإسناده عن أبي الحسن عليه السلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرات، أمن من الفقر ١٣١١.

١٣٠٣ (4) و 6- ليس في مصباح الزائر ..

١٣٠٤ (5) - «ومائة ألف» الروضة ..

١٣٠٥ (6) ..

١٣٠٦ (7) و 8- ليس في الوسائل ..

١٣٠٧ (8) ..

١٣٠٨ (9) - «كروياً» المصدر، والمزار الكبير، والروضة؛ وما أثبتناه من بقية المصادر . والكروبيون: هم سادة الملائكة والمقربون منهم « مجمع

البحرين: 28/4 » ..

١٣٠٩ (10) - الكامل: 172 ب 70 ح 10. وفي مزار المفيد: 46 ح 1، والتهذيب: 49 / 6 ح 28، والمزار الكبير: 486 (ط: 348) مثله. وكذا في

مصباح التهجد: 715 عن يونس بن ظبيان عنه عليه السلام. وفي روضة الواعظين: 195، وإقبال الأعمال: 61 / 2 إلى قوله «آمن بوعدى»، ومصباح

الزائر: 533 (ط: 347)، ومصباح الكفعمي: 501 مرسلاً. وفي الوسائل: 460 / 14 - أبواب المزار- ب 49 ح 2 عن التهذيب. وفي البحار: 88 / 101

ح 18 و 19 عن الكامل والتهجد. وفي المستدرک: 285 / 10 ح 9 عن الكامل ..

١٣١٠ (1) - الكامل: 157 ب 64 ح 8؛ عنه البحار: 101 / 32 ح 25، والمستدرک: 287 / 10 ح 13. وفي التهذيب: 50 صدر ح 29 بإسناده عن بشار

عن أبي عبد الله عليه السلام بمعناه ..

بإسناده عن الحسين بن محمد ١٣١٢ قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: أدنى ما يُتاب به زائر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات - إذا عرف حقّه وحرّمته وولايته -، أن يُغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ١٣١٣.

عن الكاظم عليه السلام قال: ١٣١٤ ثلاث ليالٍ من زار الحسين عليه السلام فيهنّ، غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر : ليلة من شعبان، وليلة ثلاث وعشرين من رمضان، وليلة العيد ١٣١٥.

بإسناده عن قائد الحنّاط ١٣١٦ قال: قلت لأبي الحسن ١٣١٧ عليه السلام: إنهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالنوائح والطعام. قال: قد سمعت.

١٣١١ (٢) - التهذيب: ٤٨ / ٦ ح ٢١؛ عنه الوسائل: ٤٣٨ / ١٤ - أبواب المزار - ب ٤٠ ح ٣، والبحار: ١٠١ / ١٧ ح ٢٣ ..  
 ١٣١٢ (٣) - بزيادة «القمي» الكامل، والثواب، والمزار الكبير، والجامع، والمستدرک وقد عدّ الشيخ في رجاله: ٣٤٨ رقم ١٨ الحسين بن محمد القمي من أصحاب الكاظم عليه السلام..  
 ١٣١٣ (٤) - الكافي: ٥٨٢ / ٤ ح ٩. وفي كامل الزيارات: ١٣٨ ب ٥٤ ح ٣، وثواب الأعمال: ١١١ ح ٦، والمزار الكبير: ٤٥٥ (ط: ٣٢٦) مثله. وكذا في الفقيه: ٥٨١ / ٢ ح ٣١٧٨، ومصباح الزائر: ٣٠٧ (ط: ١٩٥) مرسلًا عن الكاظم عليه السلام، وجامع الأخبار: ٧٩ ح ١٢ عن الحسين بن محمد القمي عن أبي الحسن عليّ بن موسى عليهما السلام. - وفي طبعة مركز نشر الكتاب: أبو الحسن موسى. - وفي الوسائل: ١٤ / ٤١٠ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٤ عن الكافي والفقيه وفي البحار: ١٠١ / ٢٤ ح ١٩ عن الكامل والثواب. وفي المستدرک: ١٠ / ٢٣٦ ح ٨ عن الكامل..  
 ١٣١٤ (١) - بزيادة «سمعت يقول» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..  
 ١٣١٥ (٢) - مصباح الزائر: ٥٠٢ (ط: ٣٢٩)، عنه البحار: ١٠١ / ١٠١ ح ٣٦. وانظر ما سيأتي في ص ١٧١ رقم ٩٨٦ ..  
 ١٣١٦ (٣) - «فائد الحنّاط» الأمالي، والبحار، «قائد الخياط» ثواب الأعمال. وقد ذكر البرقي قائد بن طلحة الخياط وعدّهي أصحاب الصادق عليه السلام وذكر الطوسي: فائد الحنّاط، وعدّه من أصحاب الصادق عليه السلام، وكذا النجاشي وقال: روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ويحتمل اتّحاد الجميع. انظر رجال البرقي: ١١٢ رقم ١٢٠٨، ورجال النجاشي: ٣١١ رقم ٨٥٢، ورجال الطوسي: ٢٧٢ رقم ٣٢، ومعجم رجال الحديث: ١٣ / ٢٤٥ رقم ٩٢٩٦، و١٤ / ٧١ رقم ٩٥٨٤ ..  
 ١٣١٧ (٤) - «لأبي عبد الله» البحار ..

قال: فقال: يا قائد، من أتى قبر الحسين بن عليّ عليه السلام عارفاً بحقّه، غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ١٣١٨.

ص: 205

١٠٥٢

٢٢٧- ومنه:

بإسناده عن قائد ١٣١٩ عن عبد صالح عليه السلام قال: دخلت عليه فقلت له: جُعِلَتْ فداك، إنّ الحسين عليه السلام قد زاره الناس - من يعرف هذا الأمر ومن يُنكره -، وركبت إليه النساء، ووقع حال الشهرة، وقد انقبضت منه لما رأيت من الشهرة.

قال: فمكث ملياً لا يجيبني، ثمّ أقبل عليّ فقال: يا عراقى، إنّ شهرتوا أنفسهم فلا تشهر أنت نفسك؛ فوالله ما أتى الحسين عليه السلام آتٍ عارفاً بحقّه، إلّا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ١٣٢٠.

١٠٥٣

٢٢٨- ومنه:

بإسناده عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: من خرج من بيته يُريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ علّ يهما السلام، وكلّ الله به ملكاً فوضع إصبعه في قفاه، فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتّى يرد الحائر ١٣٢١. فإذا خرج ١٣٢٢ من باب الحائر وضع كفّه وسط ظهره ثمّ قال له:

أمّا ما مضى فقد غُفِرَ ١٣٢٣ لك؛ فاستأنف العمل ١٣٢٤.

١٣١٨ (5) - الكامل: 139 ب 54 ح 8. وفي ص 138 ح 1، وأمالى الصدوق: 122 ح 9، وثواب الأعمال: 110 ح 4 ذيله. وكذا في المصدر ص 138 ح 5 وص 140 ح 12 وح 15، والكافي: 4/ 582 ح 8 مسنداً عن مثنى الحنّاط عن أبي الحسن عليه السلام، عنه الوسائل: 14/ 410 - أبواب المزار - ب 37 ح 3. وفي مناقب ابن شهر آشوب: 4/ 128، وجامع الأخبار: 79 ح 10 مرسل عن الكاظم عليه السلام. وفي البحار: 101/ 25 ح 28 عن الكامل. وقد تقدّم في ص 136 عن الصادق عليه السلام نحو ذيله.

١٣١٩ (1) - «فائد» البحار. انظر ص 204 الهامش رقم 3..

١٣٢٠ (2) - الكامل: 140 ب 54 ح 14؛ عنه البحار: 101/ 26 ح 29، والمستدرک: 10/ 236 ح 9..

١٣٢١ (3) - «الحبر» البحار، وكذا ما بعده. والحائر هو في الأصل مجمع الماء، ويراد به حائر الحسين عليه السلام، وهو ما حوامر المشهد الحسيني - على مُشْرِفِهِ السلام - والبحر: مخفّف حائر، وهو الحظيرة والموضع الذي يَحْتَضِرُ فيه الماء «مجمع البحرين: 1/ 605».

١٣٢٢ (4) - «دخل» الكامل: 191، والمستدرک: 10/ 248 ح 7. وفي ص 191 ح 7 بطريقين عنه عليه السلام مثله؛ عنه البحار: 101/ 67 ح 59، والمستدرک: 10/ 248 ح 7.

١٣٢٣ (5) - «غفر الله» البحار..

١٣٢٤ (6) - الكامل: 153 ب 62 ح 7. وفي ص 191 ح 7 بطريقين عنه عليه السلام مثله؛ عنه البحار: 101/ 67 ح 59، والمستدرک: 10/ 248 ح 7.

ص:206

١٠٥٤

٢٢٩- ومنه:

بإسناده عن إبراهيم بن عتبة قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام: إن رأى سيّدنا أن يُخبرني بأفضل ما جاء به في زيارة

الحسين عليه السلام، وهل تعدل ثواب الحجّ لمن فاتته؟

فكتب عليه السلام: تعدل الحجّ لمن فاتته الحجّ ١٣٢٥.

ما روى عن الرضا عليه السلام

١٠٥٥

٢٣٠- ثواب الأعمال:

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عمّن أتى قبر الحسين عليه

السلام. قال: (تعدل عمرة) ١٣٢٦. ١٣٢٧. ١٠٥٦

٢٣١- كامل الزيارات:

بإسناده عن صفوان بن يحيى قال: سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام:

(أى شيء فيه من الفضل؟) ١٣٢٨ قال: تعدل عمرة ١٣٢٩.

ص:207

---

١٣٢٥ (1) - الكامل: 157 ب 64 ح 9؛ عنه البحار: 101 / 32 ح 26، والمستدرک: 10 / 267 ح 9 ..

١٣٢٦ (2) - «تعادل [حجة و] عمرة» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر..

١٣٢٧ (3) - الثواب: 111 ح 8؛ عنه الوسائل: 14 / 419- أبواب المزار- ب 37 ح 23. وفي البحار: 101 / 28 ح 1 عنه، وعن كامل الزيارات: 154

ب 63 ح 1 مثله. وفي المستدرک: 10 / 265 ح 1 عن الكامل ..

١٣٢٨ (4) - ليس في الوسائل ..

١٣٢٩ (5) - الكامل: 155 ب 63 ح 6 و 8؛ عنه الوسائل: 14 / 426- أبواب المزار- ب 37 ح 42، والبحار: 101 / 30 ح 11 ..

١٠٥٧

٢٣٢- ومنه:

بإسناده عن محمد بن سنان قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : زيارة قبر ١٣٣٠ الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة ١٣٣١.

١٠٥٨

٢٣٣- ومنه:

بإسناده عن محمد بن سنان قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام، كتب الله له حجة مبرورة ١٣٣٣.

١٠٥٩

٢٣٤- ثواب الأعمال:

بإسناده عن الحسن بن الجهم قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فقال لي: ما تقول أنت فيه؟ فقلت: بعضنا يقول: حجة، وبعضنا يقول:

عمرة. فقال: هي عمرة مبرورة ١٣٣٤ مقبولة ١٣٣٥. ١٣٣٦

ص: 208

١٠٦٠

---

١٣٣٠ (1)- ليس في الوسائل ص 419، والمستدرک ..  
١٣٣١ (2)- الكامل: 155 ب 63 ح 3. وفي ح 7، وثواب الأعمال: 112 ح 10 مثله؛ عنهما الوسائل: 14 / 426- أبواب المزار- ب 37 ح 43، وص 419 ح 24، والبحار: 101 / 29 ح 5. وفي المستدرک: 10 / 265 ح 3 عن الكامل ..  
١٣٣٢ (3)- «زار» الوسائل ..  
١٣٣٣ (4)- الكامل: 156 ب 64 ح 2؛ عنه الوسائل: 14 / 426- أبواب المزار- ب 37 ح 46، والبحار: 101 / 30 ح 18، والمستدرک: 10 / 266 ح 6 ..  
١٣٣٤ (5)- ليس في الكامل، والمستدرک ..  
١٣٣٥ (6)- ليس في الجامع، والوسائل ..  
١٣٣٦ (7)- الثواب: 112 ح 11. وفي كامل الزيارات: 155 ب 63 ح 4 مثله. وكذا في جامع الأخبار: 79 مرسلاً عن الحسن بن الجهم. وفي الوسائل: 14 / 419- أبواب المزار- ب 37 ح 25 عن الثواب. وفي البحار: 101 / 29 ح 8 عنه وعن الكامل. وفي المستدرک: 10 / 266 ح 4 عن الكامل ..

٢٣٥- كامل الزيارات:

بإسناده عن إبراهيم بن يحيى القطان، عن أبيه أبي البلاد قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة قبر ١٣٣٧ الحسين عليه السلام. فقال: ما تقولون أنتم؟ قلت: نقول ١٣٣٨ حجة وعمره. قال: تعدل ١٣٣٩ عمره مبرورة ١٣٤٠.

١٠٦١

٢٣٦- ومنه:

بإسناده عن يونس، عن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر ١٣٤١ الحسين عليه السلام فقد حجّ واعتمر.

قال: قلت: يطرح ١٣٤٢ عنه حجة الإسلام؟

قال: لا، هي حجة الضعيف حتى يقوى ويحجّ إلى بيت الله الحرام. أما علمت أن البيت يطوف به كل يوم سبعون ألف ملك حتى إذا أدركهم الليل صعدوا ونزل ١٣٤٣ غيرهم فطافوا بالبيت حتى الصباح، وإن الحسين عليه السلام لأكرم على الله من البيت، وإنه في وقت كل صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غبر لا تقع عليهم النوبة إلى يوم القيامة ١٣٤٤. ١٣٤٥

ص: 209

١٠٦٢

٢٣٧- إقبال الأعمال:

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال : سمعت الرضا على بن موسى عليهما السلام يقول : عمره في شهر رمضان تعدل حجة، واعتكاف ليلة في شهر رمضان يعدل حجة، واعتكاف ليلة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وعند قبره يعدل

---

١٣٣٧ (1)- ليس في الوسائل ..  
١٣٣٨ (2)- «تعدل» الوسائل ..  
١٣٣٩ (3)- ليس في الوسائل ..  
١٣٤٠ (4)- الكامل: 155 ب 63 ح 5؛ عنه الوسائل: 14 / 425- أبواب المزار- ب 37 ح 41، والبحار: 101 / 29 ح 10 ..  
١٣٤١ (5)- ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار ..  
١٣٤٢ (6)- «تطرح» الوسائل ..  
١٣٤٣ (7)- «ونزلوا» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار ..  
١٣٤٤ (8)- بزيادة «إن البيت يطوف به سبعون ألف ملك كل يوم» الوسائل ..  
١٣٤٥ (9)- الكامل: 159 ب 65 ح 6؛ عنه الوسائل: 14 / 453- أبواب المزار- ب 45 ح 21، والبحار: 101 / 40 ح 60. وقد تقدّم ذيله في ص 61 رقم 795 ..

حجّة وعمره. ومن زار الح سين عليه السلام يعتكف عنده العشر الغواير ١٣٤٦ من شهر رمضان فكانما اعتكف عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله . ومن اعتكف عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذلك أفضل له من حجّة وعمره بعد حجّة الإسلام. قال الرضا عليه السلام : وليحرص من زار الحسين عليه السلام في شهر رمضان أن لا يفوته ليلة الجهنى ١٣٤٧ عنده - وهى ليلة ثلاث وعشرين - فإنّها الليلة المرجوة. قال:

وأدنى الاعتكاف ساعة بين العشاءين، فمن اعتكفها فقد أدرك حظّه - أو قال: نصيبه - من ليلة القدر ١٣٤٨.

١٠٦٣

٢٣٨ - كامل الزيارات:

بإسناده عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر أبى عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات، كان كمن زار الله ١٣٤٩ فوق عرشه ١٣٥٠. ١٣٥١

ص: 210

١٠٦٤

-

٢٣٩ - ومنه:

بإسناده عن محمد بن أبى جرير القمى، قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول لأبى : من زار الحسين بن علىّ عليهما السلام عارفاً بحقّه، كان من محدّثى الله فوق عرشه .

١٣٤٦ (1) - الغواير: أي البواقي، جمع غابر «النهاية: 337/3» ..  
 ١٣٤٧ (2) - الجهنى: اسم رجل صحابي، وحديثه أنّه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ منزلي ناء عن المدينة فأمرني بليلة أدخل فيها، فأمره بليلة ثلاث وعشرين. قال الصدوق رحمه الله: واسمه عبد الله بن أنيس الأنصاري. انظر «مجمع البحرين: 1/422» ..  
 ١٣٤٨ (3) - الإقبال: 1/358؛ عنه البحار: 98/151. وتأتي قطعة منه في ص 225 رقم 1092 ..  
 ١٣٤٩ (4) - قال المجلسي: أي عبد الله هناك، أو لاقى الأنبياء والأوصياء هناك؛ فإنّ زيارتهم كزيارة الله، أو يحصل له مرتبة من القرب كمن صعد عرش ملك وزاره «البحار: 101/70 ذيل ح 3» ..  
 ١٣٥٠ (5) - «في عرشه» نسخة في المصدر. وفي ص 148: «فوق كرسيه» ..  
 ١٣٥١ (6) - الكامل: 147 ب 59 ح 2. وفي ص 148 ح 7، وثواب الأعمال: 110 ح 1، والتهذيب: 6/45 ح 12، والمزار الكبير: 454 (ط: 325) مثله. وكذا في جامع الأخبار: 78 ح 9 مرسلاً. وفي الوسائل: 14/411 - أبواب المزار - ب 37 ح 5 عن الثواب والتهذيب، والكافي - ولم نجده فيه -. وفي البحار: 101/69 ح 3 عن الثواب، وفي ص 70 ح 4 وص 76 ذيل ح 30، والمستدرک: 10/250 ح 38 عن الكامل ..

ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ\* فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ١٣٥٢. ١٣٥٣. ١٠٦٥

٢٤٠- المزار الكبير:

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: قلت للرّضا صلوات الله عليه: ما لمن زار قبر أحد من الأئمة؟ قال: له مثل من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام.

قال: قلت: وما لمن زار قبر أبي عبد الله عليه السلام؟ قال: الجنة والله ١٣٥٤.

١٠٦٦

٢٤١- عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن الرّيان بن شبيب، عن الرضا عليه السلام - ضمن حديث - قال: يا ابن شبيب، إن سرّك أن تلقى الله عز وجلّ ولا ذنب عليك، فزر الحسين عليه السلام ١٣٥٥.

ص: 211

١٠٦٧

٢٤٢- زوائد الفوائد:

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن فضل زيارة النصف من رجب وشعبان؛ فأورد من الثواب والأجر ما لا نهاية له ولا حد ١٣٥٦.

ما روى عن الجواد عليه السلام

---

١٣٥٢ (1)- القمر: 54 و 55 ..  
١٣٥٣ (2)- الكامل: 141 ب 54 ح 17؛ عنه البحار: 101/ 73 ح 20، والمستدرک: 10/ 251 ح 41 ..  
١٣٥٤ (3)- المزار الكبير: 5 (ط: 32)؛ عنه البحار: 100/ 124 ح 33، والمستدرک: 10/ 183 ح 5. وسيأتي في ج 5 باب فضل زيارتهم عليهم السلام  
ص 17 رقم 1623 ..  
١٣٥٥ (4)- العيون: 1/ 233 ح 58. وفي أمالي الصدوق: 112 ح 5 مثله؛ عنهما الوسائل: 14/ 417- أبواب المزار- ب 37 ح 18، والبحار: 101/ 102 ح 3 ..  
١٣٥٦ (1)- زوائد الفوائد على ما في المستدرک: 10/ 287 ح 1 ..

## ٢٤٣- إقبال الأعمال:

بإسناده عن أبي جعفر الثاني عليه السلام - في حديث - قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان - وهي الليلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر، وفيها يُفرق كلُّ أمرٍ حكيم ١٣٥٧- صافحه (روح أربعة وعشرين ألف ملكٍ ونبيٍّ) ١٣٥٨، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة ١٣٥٩.

ما روى عن الهادي عليه السلام

## ٢٤٤- كامل الزيارات:

بإسناده عن عليّ بن جعفر الهماني ١٣٦٠ قال: سمعت عليّ بن محمد العسكري عليه السلام

ص: 212

يقول: من خرج من بيته يُريد زيارة الحسين عليه السلام فصار إلى الفرات فاغتسل منه، كتب ١٣٦١ من المفلحين. فإذا سلّم على أبي عبد الله، كتب ١٣٦٢ من الفائزين. فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام ويقول لك: أمّا ذنوبك فقد غفرت ١٣٦٣ لك، استأنف العمل ١٣٦٤.

١٣٥٧ (2)- النّخان: 4 ..  
 ١٣٥٨ (3)- «أربعة وعشرون ألف ملكٍ ونبيٍّ» الوسائل، «روح أربعة وعشرين ألف نبيٍّ» البحار ..  
 ١٣٥٩ (4)- الإقبال: 1/ 383؛ عنه الوسائل: 14/ 474- أبواب المزار- ب 53 ح 5، والبحار: 98/ 166، وج 100/ 101 ح 31 ..  
 ١٣٦٠ (5)- «الهمداني» البحار. والظاهر أنه تصحيف، والصحيح ما في المتن؛ وقد عدّه الشيخ في كتاب الغيبة من جملة الممدوحين من السفراء قائلاً : ومنهم عليّ بن جعفر الهماني، وكان فاضلاً مرضياً، من وكلاء أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام. وعدّه ابن شهر آشوب من رواة النصّ على إمامة أبي محمد العسكري ومن ثقاته أصحابه. وذكر الكشي: أنّه كان وكيلاً لأبي الحسن عليه السلام، وكان رجلاً من أهل همينا- قرية من قرى سواد بغداد- انظر الغيبة للطوسي: 212، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 422 وص 423، ورجال الكشي: 606 رقم 1129، ومعجم رجال الحديث: 11/ 292 رقم 7968 ..  
 ١٣٦١ (1)- «كتب الله» المطبوع، «كتبه الله» الوسائل، وبعض النسخ المخطوطة؛ وما أثبتناه من بعضها الآخر، والبحار.  
 ١٣٦٢ (2)- «كتب الله» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار..  
 ١٣٦٣ (3)- «غفر» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار..  
 ١٣٦٤ (4)- الكامل: 185 ب 75 ح 5؛ عنه الوسائل: 14/ 486- أبواب المزار- ب 59 ح 10، والبحار: 101/ 143 ح 16. وسيأتي في ص 259 رقم 1139 صدره ..

ما روى عن الحسن العسكريّ عليه السلام

١٠٧٠

٢٤٥- المزار الكبير:

بإسناده عن أبي محمد الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السلام أنّه قال : علامات المؤمن خمس : صلاة إحدى والخمسين ١٣٦٥، وزيارة الأربعين، والتختم في اليمين ١٣٦٦، وتعفير الجبين، والجهر ب «بسم الله الرحمن الرحيم» ١٣٦٧.

ص: 213

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

١٠٧١

٢٤٦- مسارّ الشيعة:

روى [أن] ١٣٦٨ من أراد أن يقضى حقّ رسول الله صلى الله عليه وآله وحقّ أمير المؤمنين وفاطمة ١٣٦٩ والحسن ١٣٧٠ عليهم السلام، فليزُر الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء ١٣٧١.

١٣٦٥ (5)- «صلاة الخمسين» التهذيب، والوسائل، والبحار ..

١٣٦٦ (6)- «باليمين» الإقبال، والروضة، والبحار ..

١٣٦٧ (7)- المزار الكبير: 492 (ط: 352). وفي إقبال الأعمال: 100 / 3 بإسناده إلى الشيخ الطوسي بإسناده عن العسكري عليه السلام مثله. وكذا في مزار المفيد: 53 ح 1، والتهذيب: 52 / 6 ح 37، ومصباح المتهجد: 787، وروضة الواعظين: 195، ومصباح الزائر: 435 (ط: 286)، ومصباح الكفعمي: 489 مرسلًا. وفي الوسائل: 478 / 14- أبواب المزار- ب 56 ح 1 عن التهذيب. وفي ذيل ح 2، وج 4 / 58- أبواب أعداد الفرائض- ب 13 ح 29، والبحار: 292 / 82 ح 21، وج 75 / 85 ح 7 عن المتهجد. وفي ج 106 / 101 ح 17، وص 329 ح 1 عن التهذيب، ومصباح الزائر ..

١٣٦٨ (1)- من الوسائل ..

١٣٦٩ (2)- «وحقّ فاطمة» الوسائل ..

١٣٧٠ (3)- ليس في الوسائل ..

١٣٧١ (4)- مسارّ الشيعة: 44؛ عنه الوسائل: 477 / 14- أبواب المزار- ب 55 ح 7 ..

١٠٧٢

٢٤٧- ومنه:

روى أن من زاره عليه السلام وبات عنده ليلة عاشوراء حتى يصبح، حشره الله تعالى مُلَطَّخاً بدم الحسين عليه السلام في جملة الشهداء معه عليه السلام ١٣٧٢.

١٠٧٣

٢٤٨- ومنه:

روى أن من زاره في هذا اليوم ١٣٧٣ غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ١٣٧٤.

١٠٧٤

٢٤٩- كامل الزيارات:

بإسناده عن محمد بن جمهور العمي، عمّن ذكره، عنهم عليهم السلام: قال: من زار قبر ١٣٧٥

ص: 214

الحسين عليه السلام يوم عاشوراء، كان كمن تشحّط بدمه بين يديه ١٣٧٦.

١٠٧٥

٢٥٠- المزار الكبير:

روى أن الله تعالى يخلق من عرق زوّار قبر ١٣٧٧ الحسين عليه السلام من كلّ عرقه سبعين ألف ملكٍ يُسَبِّحُونَ الله ١٣٧٨، ويستغفرون (له و) ١٣٧٩ لزوّار الحسين إلى أن تقوم الساعة ١٣٨٠.

١٣٧٢ (5)- مسار الشيعة: 44؛ عنه إقبال الأعمال: 3/ 50، والبحار: 98/ 340 ذيل ح 2، وج 103/ 101 ح 5، والمستدرک: 10/ 293 ح 8..

١٣٧٣ (6)- «يوم عاشوراء» بدل «هذا اليوم» الوسائل..

١٣٧٤ (7)- مسار الشيعة: 44؛ عنه الوسائل: 14/ 477- أبواب المزار- ب 55 ح 6..

١٣٧٥ (8)- ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک..

١٣٧٦ (1)- الكامل: 174 ب 71 ح 4؛ عنه البحار: 101/ 105 ح 13، والمستدرک: 10/ 292 ح 4..

## ٢٥١- كامل الزيارات:

بإسناده عن العَمركي بن عليّ، عن بعض أصحابه، عن بعضهم عليهم السلام قال: أربع عُمرٍ تعدل حَجَّةً، وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة ١٣٨١.

ما ورد من طرق اخرى

## ٢٥٢- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن محمد بن عبد الله قال: سألت محمد بن الحسين بن عليّ بن

ص: 215

الحسين: ما لمن زار قبر الحسين؟

قال: يغفر الله له ذنوبه، ويقضى له حوائجه.

ثم قال: يقضى ألف حاجة؛ ستمائة للآخرة، وأربعمائة للدنيا؛ فلا يستعظم أحدكم إذا أتى حرم الحسين أن يستغفر الله فيه؛ فإن الله عز وجل أوحى إلى نبيّ من الأنبياء أن قل لأصحاب الذنوب يستغفروني، فإنه لا يتعاطمني ذنب أن أغفره ١٣٨٢.

## ٢٥٣- كامل الزيارات:

١٣٧٧ (2)- ليس في الجامع..  
١٣٧٨ (3)- بزيادة «ويهللونه» الجامع..  
١٣٧٩ (4)- ليس في الجامع..  
١٣٨٠ (5)- المزار الكبير: 596 (ط: 417)؛ عنه البحار: 357 / 101 ح 3، والمستدرک: 256 / 10 ذيل ح 50. وفي جامع الأخبار: 81 ح 22 مثله..  
١٣٨١ (6)- الكامل: 155 ب 63 ح 9؛ عنه الوسائل: 426 / 14- أبواب المزار- ب 37 ح 45، والبحار: 30 / 101 ح 13..  
١٣٨٢ (1)- فضل زيارة الحسين عليه السلام 70 ح 56 ..

بإسناده عن سعيد بن خيثم، عن أخيه معمر قال : سمعت زيد بن عليّ يقول : من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام لا يريد به إلّا وجهه ١٣٨٣ الله تعالى، غفر الله ١٣٨٤ له جميع ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر؛ فاستكثروا من زيارته، يغفر الله لكم ذنوبكم ١٣٨٥.

١٠٧٩

٢٥٤ - ومنه:

بإسناده عن الحسين، ابن بنت أبي حمزة الثمالي، قال : خرجت في آخر زمان بنى مروان ١٣٨٦ إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام مُستخفياً من أهل الشام حتّى انتهيت إلى كربلاء، فاخفيت في ناحية القرية، حتّى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر؛ فلمّا دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي: انصرف مأجوراً فإنّك لاتصل إليه. فرجعت فرعاً، حتّى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه، حتّى إذا دنوت منه خرج إليّ

ص: 216

الرجل فقال لي: يا هذا، إنّك لاتصل إليه.

فقلت له: عافاك الله ولم لا أصل إليه، وقد أقبلت من الكوفة اريد زيارته؟

فلا تحلّ بيني وبينه - عافاك الله - وأنا أخاف أن اصبح فيقتلونى أهل الشام، إن أدركوني هاهنا.

قال: فقال لي: اصبر قليلاً، فإنّ ١٣٨٧ موسى بن عمران عليه السلام سأل الله أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام، فأذن له فهبط من السماء في سبعين ألف ملك؛ فهم بحضرته من أوّل الّ ليل ينتظرون طلوع الفجر، ثمّ يرجون إلى السماء.

قال فقلت له: فمن أنت عافاك الله؟ قال: أنا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين عليه السلام، والاستغفار لزوّاره.

١٣٨٣ (2) - ليس في النسخ المخطوطة، والفضل، والبحار..

١٣٨٤ (3) - من النسخ المخطوطة، والفضل، والبحار، والمستدرک..

١٣٨٥ (4) - الكامل: 145 ب 57 ح 6، عنه البحار: 20 / 101 ح 8، والمستدرک: 310 / 10 ح 4. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: 49 ح 26

مثله..

١٣٨٦ (5) - « بني اميّة » الإقبال، والبحار ص 57 ..

١٣٨٧ (1) - بزيادة « هاهنا » المستدرک ..

فانصرفت وقد كاد أن يطير عقلي لما سمعت منه.

قال: فأقبلت لما طلع الفجر نحوه ١٣٨٨، فلم يحل بيني وبينه أحد، فدنوت من القبر ١٣٨٩ وسلّمت عليه ودعوت الله على قتلتها، وصليت الصبح، وأقبلت مُسرّعا مخافة أهل الشام ١٣٩٠.

١٠٨٠

٢٥٥- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

يأسناده عن محمد بن عبد الله بن الحسن قال: من أتى قبر شهيد منّا فهلك في العام الذي أتاه فيه، وكلّ اللّ به سبعين ألف ملكٍ يستغفرون الله له في قبره إلى يوم

ص: 217

تقوم الساعة ١٣٩١.

١٠٨١

٢٥٦- ومنه:

يأسناده عن سليم بن منصور بن عمّار، عن أبيه قال: سمعت ابن لهيعة ١٣٩٢ يقول:

يا ليتني قدرت على زيارة قبر الحسين عليه السلام ! فقلت له: رحمك الله، وما في زيارة قبر الحسين؟ فقال: والله لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيّاً لسره إذا زرت قبر ابنه، ومن سرّ رسول الله صلى الله عليه فقد اتّخذ عند الله عه داً ١٣٩٣

...

١٣٨٨ (2)- عبارة البحار والمستدرک هكذا: «قال فأقبلت حتّى إذا طلع الفجر أقبلت نحوه». وكذا في نسخة م ..

١٣٨٩ (3)- «منه» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..

١٣٩٠ (4)- الكامل: 111 ب 38 ح 2. وفي إقبال الأعمال: 64 /3 نقلاً عن أصل عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن الحسين بن أبي حمزة نحوه؛ عنه البحار: 57 /101 ح 25. وفي ص 59 ح 29، والمستدرک: 405 /10 ح 6 عن الكامل ..

١٣٩١ (1)- فضل زيارة الحسين عليه السلام: 68 ح 53 ..

١٣٩٢ (2)- هو عبد الله بن لهيعة بن عُقبة بن فرعان الحضرمي العدولي، أبو عبد الرحمن، الفقيه، قاضي مصر . كان من بحور العلم حيث لقي اثنين وسبعين تابعياً. وكان أحمد بن حنبل يقول: ما كان محدّث مصر إلّا ابن لهيعة. توفّي سنة 174. انظر شذرات الذهب: 1/ 283- 284، وتهذيب الأسماء واللغات: 1/ 283 رقم 328، وميزان الاعتدال: 2/ 475 رقم 4530 ..

١٣٩٣ (3)- فضل زيارة الحسين عليه السلام: 73 ح 59 ..

## ٢٥٧- كامل الزيارات:

بإسناده عن جُوَيْرِيَّة بن العلا، عن بعض أصحابنا قال : من سرّه أن ينظر إلى الله يوم القيامة، وتهون عليه سكرة الموت وهول المطّلع، فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام؛ فإنّ زيارة الحسين عليه السلام زيارة رسول الله صلى الله عليه و آله ١٣٩٥.

## ٢٥٨- نوادر عليّ بن أسباط:

غير واحد من أصحابنا قال: لمّا بلغ أهل البلدان (ما كان من) ١٣٩٦

ص: 218

أبى عبد الله عليه السلام، قدمت كلّ امرأة نزور ١٣٩٧- (وكانت العرب تقول للمرأة: لا تلد أبداً إلّا أن تحضر ١٣٩٨ قبر رجل كريم-.

فلمّا قيل للناس: إنّ الحسين بن رسول الله صلى الله عليه و آله قد وقع، أتته مائة ألف امرأة لا تلد؛ فولدن كلّهنّ ١٣٩٩.

## ٢٥٩- الدروع الواقية:

بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود القميّ من كتاب الزيارات - تصنيفه-، بإسناده إلى محمد بن داود بن عقبة قال : كان لنا جار يُعرف بعليّ بن محمد قال: كنت أزور الحسين عليه السلام في كلّ شهر، قال: ثمّ علت سنّي، وضعف جسمي، وانقطعت عنه

١٣٩٤ (4)- بزيادة «قبر» البحار ..  
١٣٩٥ (5)- الكامل: 149 ب 60 ح 1؛ عنه البحار: 101 / 77 ح 34، والمستدرک: 10 / 253 ح 46 ..  
١٣٩٦ (6)- «شهادة» البحار ..  
١٣٩٧ (1)- «نزور» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار والنزور: المرأة القليلة الولد» الصحاح: 2 / 826 ..  
١٣٩٨ (2)- «وقالت العرب النزور التي لا تلد إلّا أن تخطي» نسخة في المصدر ..  
١٣٩٩ (3)- النوادر- ضمن الاصول الستة عشر-: 123؛ عنه البحار: 101 / 75 ح 24 إلى قوله «رجل كريم» ..

مدّة، ثمّ وقع لى أنّها آخر سنى عمرى فحملت على نفسى وخرجت ماشياً فوصلت فى أيام، فسلمت وصلّيت ركعتى الزيارة وُئمت، فرأيت الحسين صلوات الله عليه قد خرج من القبر، فقال لى: يا علىّ، لِمَ جفوتنى وكنت بى برّاً؟

فقلت: يا سيّدى ضعف جسمى وقصرت خطاى، ووقع لى أنّها آخر سنى عمرى، فأتييتك فى أيام، وقد روى عنك شىء أحبّ أن أسمعه منك.

فقال: قل. قال: قلت: روى عنك: «من زارنى فى حياته، زُرتَه بعد وفاته». قال:

نعم. قلت: فأروه عنك «من زارنى فى حياته، زرتَه بعد وفاته»؟ قال: نعم، اروِ عنيّ «من زارنى فى حياته زرتَه بعد وفاته، وإن وجدته فى النار أخرجته» ١٤٠٠.

ص: 219

قال أبو القاسم: هذا معنى الحكاية ١٤٠١.

١٠٨٥

٢٦٠- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن عبد الله بن الحسن قال: من زار قبر الحسين عليه السلام لا يُريد به إلّا الله، فتفطّرت ١٤٠٢ قدماء فى ذهابه إليه، كان كمن تفطّرت قدماء فى سبيل الله ١٤٠٣.

١٠٨٦

٢٦١- المزار الكبير:

بإسناده عن الأعمش قال: كنت نازلاً بالكوفة، وكان لى جارٌ كثيراً ما كنت أقعد إليه - وكان ليلة الجمعة - فقلت له: ما تقول فى زيارة الحسين؟

---

<sup>١٤٠٠</sup> (4)- تقدّم نحوه فى ص 94 رقم 843 ..  
<sup>١٤٠١</sup> (1)- الدروع الواقية: 51؛ عنه المستدرک: 10/ 403 ح 4 باختلاف. وفي البحار: 101/ 16 ح 19 عن فلاح السائل نحوه، ولم نجده فيه. ولعلّه من سهر القلم، فإنّ الدروع أيضاً لابن طووس ..  
<sup>١٤٠٢</sup> (2)- تفطّرت قدماء: أي تشقّقت «مجمع البحرين: 3/ 413» ..  
<sup>١٤٠٣</sup> (3)- فضل زيارة الحسين عليه السلام 68 ح 52 ..

فقال لى: بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة فى النار.

فقمّت من بين يديه - وأنا ممّتلئ غيظاً ١٤٠٤- وقلت: إذا كان السحر أتيتّه فحدّثته من فضائل أمير المؤمنين ما يسخّن الله به عينيه.

ص: 220

قال: فأتيتّه وقرعت عليه الباب، فإذا أنا بصوت من وراء الباب: إنّه قد قصد الزيارة فى أوّل اللّيل.

فخرجت مُسرّعا فأتيت الحير، فإذا أنا بالشيخ ساجد لا يملّ من السجود والركوع.

فقلت له: بالأمس تقول لى: بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة فى النار؛ واليوم تزوره؟!

فقال لى: يا سليمان، لا تلمنى فإنّى ما كنت اثبت لأهل هذا البيت إمّامة حتّى كانت ليلتى هذه، فرأيت رؤيا أرغبتنى ١٤٠٥.

فقلت: ما رأيت أئّها الشيخ؟

قال: رأيت رجلاً لا بالطويل الشّاهق، ولا بالقصير اللّاصق، لا احسن أصفه من حُسنه وبهائه، معه أقوام يحفّون به حفيفاً ويَزفّونه زفاً، بين يديه فارس على فرس له ذنوب ١٤٠٦، على رأسه تاج، للتاج أربعة أركان، فى كل ركن جوهرة تضىء مسيرة ثلاثة أيّام.

فقلت: من هذا؟ فقالوا: محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وآله. فقلت: والآخر؟

فقالوا: وصيّّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام.

ثمّ مددت عيني فإذا أنا بناقة من نور، عليها هودج من نور، تطير بين السماء والأرض.

فقلت: لمن النّاقة؟ قالوا: لخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد.

قلت: والغلام؟ قالوا: الحسن بن علىّ.

١٤٠٤ (4)- «غضباً» البحار، والمستدرك ..

١٤٠٥ (1)- «أرعبتني» البحار، والمستدرك ..

١٤٠٦ (2)- الذّنوب: الفرس الوافر الذّنب «القاموس: 1/ 203» ..

قلت: فأين يريدون؟ قالوا: يمضون بأجمعهم إلى زيارة المقتول ظلماً، الشهيد بكربلاء، الحسين بن عليّ.

ثم قصدت الهودج وإذا أنا برفاع تساقط من السماء أماناً من الله - جلّ ذكره - لزوّار الحسين بن عليّ ليلة الجمعة.

ثم هتف بنا هاتف: ألا إنّنا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنّة.

ص: 221

والله يا سليمان، لا افارق هذا المكان حتّى يفارق ١٤٠٧ روى جسد ١٤٠٨.

١٠٨٧

٢٤٢- فضل زيارة الحسين عليه السلام:

بإسناده عن محمّد بن منصور المقرئ، قال : سمعت قاسم بن إبراهيم ١٤٠٩ يقول - وتذاكرنا قبر الحسين عليه السلام - فقال:

تعديل حجّة. فقلت له: قلت: تعدل حجّة وحجّة وحجّة - يعنى قد سمعتك تقوله -؟ قال: نعم ١٤١٠.

ص: 223

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

---

١٤٠٧ (1) - «تفارق» البحار ..  
١٤٠٨ (2) - المزار الكبير: 460 (ط: 330)؛ عنه البحار: 101/58 ح 26، والمستدرک: 10/295 ح 2 ..  
١٤٠٩ (3) - وهو قاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام على ما في المصدر. وفي رجال النجاشي: 314 رقم 859: القاسم الرّسّي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، له كتاب يرويه عن أبيه وغيره عن جعفر بن محمّد، ورواه هو عن موسى بن جعفر عليه السلام.  
١٤١٠ (4) - فضل زيارة الحسين عليه السلام 72 ح 58 ..

## ١- إقبال الأعمال:

بإسناده عن عليّ بن محمّد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه سئل عن زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فقليل [له] ١٤١١: هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت؟

فقال عليه السلام: زوروه صلّى الله عليه في كلّ وقت، وفي كلّ حين، فإنّ زيارته عليه السلام خير موضوع؛ فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قلّ قلّ له. وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة؛ فإنّ الأعمال الصالحة فيها مضاعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته عليه السلام.

قال: فسئل عن زيارته في شهر رمضان.

فقال: من جاءه عليه السلام خاشعاً محتسباً مستقيلاً مُستغفراً فشهد قبره في إحدى ثلاث ليالٍ من شهر رمضان : أوّل ليلة من الشهر، أو ١٤١٢ ليلة النصف، أو ١٤١٣ آخر ليلة منه، تساقطت عنه ذنوبه ١٤١٤ ...

ص: 224

٢- ومنه:

بإسناده عن صفوان بن مهران قال: قال لى مولاى الصادق عليه السلام فى زيارة الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار فتقول: ١٤١٥ ...

ما روى عن الرضا عليه السلام

---

١٤١١ (1) - من الوسائل ..  
 ١٤١٢ (2) و (3) - «و» الوسائل ..  
 ١٤١٣ (3) ..  
 ١٤١٤ (4) - الإقبال: 1/ 45؛ عنه الوسائل: 14/ 473- أبواب المزار- ب 53 صدر ح 3، والبحار: 101/ 98 صدر ح 29. وقد تقدّم كاملاً في ص 174  
 رقم 991 ..  
 ١٤١٥ (1) - الإقبال: 3/ 101. وسيأتي ذكر الزيارة مع تخريجاتها في ص 429 رقم 1183 ..

١٠٩٠

### ٣- كامل الزيارات:

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : في أي شهر نزور ١٤١٦ الحسين عليه السلام؟

قال: في النصف من رجب، والنصف من شعبان ١٤١٧.

١٠٩١

### ٤- إقبال الأعمال:

نقلًا عن كتاب الزيارات والفضائل لمحمد بن أحمد بن داود القمي، بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام أي الأوقات أفضل أن نزور ١٤١٨ فيه الحسين عليه السلام؟ قال : النصف من رجب، والنصف من شعبان ١٤١٩.

ص: 225

١٠٩٢

### ٥- ومنه:

بإسناده عن الرضا علي بن موسى عليه السلام - ضمن حديث - قال: وليحرص من زار الحسين عليه السلام في شهر رمضان أن لا يفوته ليلة الجهنى عنده - وهي ليلة ثلاث وعشرين - فإنها الليلة المرجوة ١٤٢٠.

---

<sup>١٤١٦</sup> (2) - «نزور» نسخة م، والمتهجد، والبحار..  
<sup>١٤١٧</sup> (3) - الكامل: 182 ب 73 ح 1. وفي مزار المفيد: 40 ح 1، والتهذيب: 48 / 6 ح 23، ومصباح المتهجد: 807، والمزار الكبير: 483 ط: 346)، وإقبال الأعمال: 3 / 236 مثله. وكذا في مصباح الزائر: 461 ط: 303) مرسلًا عن البزنطي؛ عن معظمها الوسائل: 14 / 466- أبواب المزار- ب 50 ح 2. وفي البحار: 96 / 101 ح 14 وص 97 ح 24 عن الكامل، والمتهجد، والإقبال..  
<sup>١٤١٨</sup> (4) - «أزور» البحار..  
<sup>١٤١٩</sup> (5) - الإقبال: 3 / 236، عنه البحار: 97 / 101 ح 25. وفي الوسائل: 14 / 466- أبواب المزار- ب 50 ضمن ح 2 عنه وعن كامل الزيارات: 182 ب 73 ذيل ح 1 مثله..

ما ورد من طرق أخرى

١٠٩٣

٦- مسار الشيعة:

عند ذكر حوادث يوم التاسع من ذي الحجة قال : وفيه أيضاً يُستحبّ زيارة الحسين بن عليّ عليهما السلام، والتعريف بمشهده لمن لم يتمكن من حضور عرفات ١٤٢١.

١٠٩٤

٧- مصباح المتهجد:

يُستحبّ زيارة الحسين عليه السلام في ليلة الفطر، ويوم الفطر. وروى في ذلك فضل كبير ١٤٢٢. ١٤٢٣. ١٠٩٥

٨- بحار الأنوار:

زيارته صلوات الله عليه في الأيام الشريفة والأوقات الفاضلة أشرف وأفضل، لاسيما الأيام المختصة به، والأيام التي ظهر فيها فضله وكرامته؛ كيوم المباهلة، ويوم نزول «هل أتى»، ويوم ولادته عليه السلام - والأشهر أنّه ثالث شعبان - ...

ص: 226

وكذا يناسب زيارته في يوم انتقال يزيد قاتله إلى أسفل درك الجحيم، وهو الرابع عشر من ربيع الأول ١٤٢٤.

١٠٩٦

٩- البلد الأمين:

١٤٢٠ (١) - الإقبال: 358 / 1. وقد تقدّم كاملاً في ص 209 رقم 1062..

١٤٢١ (٢) - مسار الشيعة: 37 ..

١٤٢٢ (٣) - «كثير» البحار ..

١٤٢٣ (٤) - مصباح المتهجد: 665؛ عنه البحار: 101 / 100 ح 34 ..

١٤٢٤ (١) - البحار: 101 / 101 ذيل ح 36 وح 38 ..

في سياق ذكر ما يُستحبّ من الزيارة في شهر رمضان قال: يُستحبّ في ليلة القدر منه زيارة الحسين عليه السلام ١٤٢٥.

١٠٩٧

١٠ - ومنه:

يُستحبّ في ليلة الفطر ويومه زيارة الحسين عليه السلام ١٤٢٦.

١٠٩٨

١١ - ومنه:

في سياق ذكر ما يُستحبّ من الزيارة في شهر ذي الحجة قال : يُستحبّ زيارة الحسين عليه السلام فيه، وفي ليلة عرفة ويومها، وفي ليلة الأضحى ويومه ١٤٢٧.

١٠٩٩

١٢ - جمال الاسبوع:

يوم الاثنين، وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما ١٤٢٨.

ص: 227

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

---

١٤٢٥ (2) و 3- البلد: 287 ..

١٤٢٦ (3).

١٤٢٧ (4)- البلد: 289.

وقد تقدّم في باب فضل زيارته عليه السلام ذكر أحاديث كثيرة وردت عن الأئمة عليهم السلام في فضل زيارته عليه السلام في الأوقات الشريفة، كيوم الجمعة وليلتها، ويوم العيد وليلته، وأول يوم من رجب، والنصف من شعبان وليلته، وشهر رمضان، وليلة ثلاث وعشرين منه، أو العشر الغواير منه، وليلة القدر، ويوم عرفة وليلتها، ويوم عاشوراء، وسيأتي أيضاً في باب كيفية زيارته عليه السلام ... أحجمنا عن ذكرها خوف الإطالة والتكرار فراجع

١٤٢٨ (5)- جمال الاسبوع: 32. وسيأتي ذكر زيارتهما عليهما السلام في يوم الاثنين في ص 499 رقم 1198 ..

ما روى عن عليّ بن الحسين عليهما السلام

١١٠٠

١- التهذيب:

بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أتيت الحسين عليه السلام فما تقول؟

قلت: أشياء أسمعها ١٤٢٩ من رؤاة الحديث ممن سمع من أبيك.

قال: أفلا أخبرك عن أبي، عن جدّي عليّ بن الحسين عليهما السلام كيف كان يصنع في ذلك؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك.

قال: إذا أردت الخروج إلى أبي عبد الله عليه السلام، فصم قبل أن تخرج ثلاثة أيّام : يوم الأربعاء، ويوم الخميس، ويوم الجمعة؛

فإذا أمسيت ليلة الجمعة فصلّ صلاة اللّيل، ثمّ قم فانظر في نواحي السماء، واغتسل تلك الليلة قبل المغرب، ثمّ تنام على طهر،

فإذا أردت المشي إليه فاغتسل ولا تطيب ولا تدّهن ولا تكتحل حتّى تأتى القبر ١٤٣٠.

ما روى عن الباقر عليه السلام

ص: 228

١١٠١

٢- التهذيب:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أخبرني أبي أنّ من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مُستكبر، وبلغ

الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء، كان مثل الذي يخرج من الذنوب ١٤٣١ ...

١٤٢٩ (1)- «سمعتها» الوسائل.

١٤٣٠ (2)- التهذيب: 6/ 76 ح 19؛ عنه الوسائل: 14/ 539- أبواب المزار- ب 77 ح 1، والبحار: 101/ 147 ح 38.

ما روى عن الصادق عليه السلام

١١٠٢

٣- ثواب الأعمال:

بإسناده عن صالح بن السندی الجمال، عن رجل من أهل رقّة ١٤٣٢ يقال له:

أبو المضا، قال: قال لي رجل: قال أبو عبد الله عليه السلام: تأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام؟

قال: قلت: نعم.

قال: تتخذون لذلك سفرة ١٤٣٣؟

قال: قلت: نعم.

قال: أما لو أتيتم قبور آبائكم وأمهاتكم لم تفعلوا ذلك.

قال: قلت: أي شيء نأكل؟

قال: الخبز باللبن ١٤٣٤. ١٤٣٥.

ص: 229

١١٠٣

٤- كامل الزيارات:

---

١٤٣١ (1)- التهذيب: 52/6 صدر ح 2. وقد تقدّم مع تخريجاته في ص 106 رقم 869 ..  
١٤٣٢ (2)- الرّقعة بفتح أوله وثانيه وتشديد م: مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حرّان ثلاثة أيام انظر «معجم البلدان: 3/58» ..  
١٤٣٣ (3)- «سفرًا» الكامل، والمصباح والسفرة: طعام يصنع للمسافر، والجمع سفر «المصباح المنير: 379» ..  
١٤٣٤ (4)- «واللبن» الكامل، والمصباح ..  
١٤٣٥ (5)- الثواب: 114 ح 22. وفي كامل الزيارات: 129 ب 47 صدر ح 2 مثله. وكذا في الفقيه: 2/281 ح 2454، ومصباح الزائر: 815 ط: 525 مرسلاً. وفي التهذيب: 6/77 ح 21 باختلاف في بعض ألفاظه. وفي الوسائل: 14/541- أبواب المزار- ب 77 ح 3 عن الفقيه، والثواب، والتهذيب. وفي البحار: 101/140 ح 5 وصدر ح 6 عن الثواب، والكامل ..

قال كرام ١٤٣٦ لأبي عبدالله عليه السلام: جُعِلَتْ فداك، إن قوماً يزورون قبر الحسين عليه السلام فيطّيبون السُفْرَ. قال: فقال لى أبو عبدالله عليه السلام: أما إنهم لو زاروا قبور (أمّاتهم و) ١٤٣٧ آبائهم، ما فعلوا ذلك ١٤٣٨.

١١٠٤

٥- ومنه:

بإسناده عن عليّ بن الحكم، (عن بعض أصحابنا، عن) ١٤٣٩ أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا (أردت زيارة) ١٤٤٠ الحسين عليه السلام، فزره وأنت كتيب حزين مكروب شعث مُغبر جائع عطشان ١٤٤١؛ (فإنّ الحسين قُتل حزيناً مكروباً شعثاً مُغبراً جائعاً عطشاناً)، ١٤٤٢ وسله الحوائج، وانصرف عنه، ولا تتخذهُ وطناً ١٤٤٣.

ص: 230

١١٠٥

٦- ومنه:

بإسناده عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: تزورون خيرٌ من أن لاتزورون ١٤٤٤ ولا تزورون خير من أن تزورون ١٤٤٥، قال: قلت: قطعت ظهري.

قال: تالله إن أحدكم ليذهب ١٤٤٦ إلى قبر أبيه كتيباً حزيناً، وتأتونه أنتم بالسُفْر! كلّاً حتّى تأتونه شعثاً غبراً ١٤٤٧.

<sup>١٤٣٦</sup> (1) - «خزام» البحار، وفي بعض النسخ المخطوطة: «ضرام». والظاهر أنّ الصحيح ما في المتن، ويؤيده ما في المصدر ب 48 ح 4. وهو عبدالكريم بن عمرو بن صالح الخنمي، مولا هم، كوفي، يُلقب كراماً؛ روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام. انظر «رجال النجاشي»: 245 رقم 645، ورجال الطوسي: 234 رقم 181 وص 354 رقم 12» ..

<sup>١٤٣٧</sup> (2) - ليس في البحار ..

<sup>١٤٣٨</sup> (3) - الكامل: 130 ب 47 ذيل ح 2؛ عنه البحار: 101/ 141 ذيل ح 6 ..

<sup>١٤٣٩</sup> (4) - «يرفعه إلى» الثواب، والبحار ..

<sup>١٤٤٠</sup> (5) - «زرت» بقیة المصادر ..

<sup>١٤٤١</sup> (6) - «شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیة المصادر ..

<sup>١٤٤٢</sup> (7) - ليس في الكافي، والتذهيب ..

<sup>١٤٤٣</sup> (8) - الكامل: 131 ب 48 ح 3. وفي 4 بإسناده عن كرام نحو صدره. وفي ثواب الأعمال: 114 ح 21 مثله. وكذا في مزار المفيد: 96 ح 1، والمزار الكبير: 516 (ط: 369) مرسل. وفي الكافي: 4/ 587 ح 2، والتذهيب: 6/ 76 ح 20 باختلاف يسير؛ عن معظمها الوسائل: 14/ 540- أبواب المزار- ب 77 ح 2، والبحار: 101/ 140 ح 2- ح 4 ..

<sup>١٤٤٤</sup> (1) و 2- كذا في المصدر- بنسخه المطبوعة والمخطوطة-، والبحار، والوسائل ج 14. وفي ج 11 وبقية المصادر: «تزوروا». وفي الوسائل- طبعة المكتبة الإسلامية كما في المتن ..

<sup>١٤٤٥</sup> (2) ..

<sup>١٤٤٦</sup> (3) - «يخرج» الوسائل ..

٧- ومنه:

بإسناده عن عليّ بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : بلغني ١٤٤٨ أن قوماً إذا زاروا الحسين بن عليّ حملوا معهم السُّفَر ١٤٤٩ فيها الحلاوة ١٤٥٠ والأخبصة ١٤٥١ وأشباهها، لو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا ذلك ١٤٥٢. ١٤٥٣

ص: 231

٨- ومنه:

بإسناده عن صالح بن السندی الجمال، عن ذكره، عن كرام بن عمرو، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام لكرام : إذا أردت أنت قبر الحسين عليه السلام، فزره وأنت كئيب حزين شعث مغبر ١٤٥٤؛ فإن الحسين عليه السلام قُتل وهو كئيب، حزين، شعث، مُغبر، جائع، عطشان ١٤٥٥.

٩- المزار الكبير:

<sup>١٤٤٧</sup> (4)- الكامل: 130 ب 47 ح 4. وفي ص 131 ح 2 مثله. وكذا في مزار المفيد: 97 ح 3، والمزار الكبير: 517 (ط: 369)، ومصباح الزائر: 815 (ط: 526) مرسلًا. وفي الوسائل: 422 / 11- أبواب آداب السفر- ب 41 ح 2 وج 542 / 14- أبواب المزار- ب 77 ح 5، والبحار: 141 / 101 ح 10 عن الكامل ..  
<sup>١٤٤٨</sup> (5)- ليس في نسخة م، والوسائل ..  
<sup>١٤٤٩</sup> (6)- «السفرة» الفقيه، والثواب، والبحار ..  
<sup>١٤٥٠</sup> (7)- «الحلاوى» الثواب، «الجداء» نسخة م، وبقية المصادر. والجداء، جمع الجددي: الذكر من أولاد المعز. انظر «المصباح المنير: 128» ..  
<sup>١٤٥١</sup> (8)- الأخبصة جمع الخبيص: طعام معمول من التمر والزبيب والسمن انظر «مجمع البحرين: 620 / 1» ..  
<sup>١٤٥٢</sup> (9)- «معهم هذا» بقية المصادر ..  
<sup>١٤٥٣</sup> (10)- الكامل: 130 ب 47 ح 3. وفي ثواب الأعمال: 115 ح 23 مثله. وكذا في الفقيه: 281 / 2 ح 2455، ومزار المفيد: 97 ح 2، والمزار الكبير: 516 (ط: 369) مرسلًا. وفي الوسائل: 422 / 11- أبواب آداب السفر- ب 41 ح 1 عن الفقيه والكامل، وفي ج 541 / 14- أبواب المزار- ب 77 ح 4، والبحار: 141 / 101 ح 7- 9 عن الكامل والثواب ..  
<sup>١٤٥٤</sup> (1)- «غير» البحار، والمستدرك ..  
<sup>١٤٥٥</sup> (2)- الكامل: 131 ب 48 ح 4؛ عنه البحار: 142 / 101 ح 12، والمستدرك: 349 / 10 ح 3 ..

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : إذا أردت زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك؛ فلذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك، وقل: ١٤٥٦ ...

١١٠٩

١٠- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت منه قريباً - يعني الحسين عليه السلام - فإن أصبت غسلًا فاغتسل، وإلا فتوضاً ثم اتته ١٤٥٧.

١١١٠

١١- الكافي:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأنت الفرات واغتسل بحيال قبره ١٤٥٨، وتوجه إليه - وعليك السكينة والوقار - حتى تدخل (إلى القبر

ص: 232

من الجانب) ١٤٥٩ الشرقى، وقل حين تدخله: ١٤٦٠ ...

١١١١

١٢- كامل الزيارات:

حدثني الحسن بن الزبير الطبري ١٤٦١ بإسناد له يرفعه إلى الصادق عليه السلام قال: قلت:

---

١٤٥٦ (3)- المزار الكبير: 591 (ط: 414). وسيأتي ذكر الزيارة في ص 486 رقم 1194 ..  
١٤٥٧ (4)- الكامل: 188 ب 76 ح 4؛ عنه الوسائل: 489 / 14- أبواب المزار- ب 60 ح 6، والبحار: 145 / 101 ح 25 ..  
١٤٥٨ (5)- بحيال قبره: بإزائه انظر «مجمع البحرين: 1 / 600» ..  
١٤٥٩ (1)- «الحائر من جانبه» الكامل ..  
١٤٦٠ (2)- الكافي: 4 / 572 صدر ح 1؛ عنه الوسائل: 338 / 3- أبواب الأغسال المسنونة ب 29 ح 1 صدره. وج 14 / 483- أبواب المزار- ب 59 ح 1. وفي البحار: 101 / 157 صدر ح 5 عنه، وعن كامل الزيارات: 201 ب 79 صدر ح 3 مثله. وفي ص 146 ح 33، والمستدرک: 10 / 297 ح 3 عن الكامل: 186 ب 75 ح 8 إلى قوله «بحيال قبره». وسيأتي ذكر الزيارة في ص 317 رقم 1163 ..

ربّما أتينا قبر الحسين عليه السلام فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد أو غيره؟ فقال عليه السلام:

من اغتسل في الفرات وزار الحسين عليه السلام، كُتِبَ له من الفضل ما لا يُحصى . فمتى ما رجع إلى الموضع الذي اغتسل فيه وتوضّأ وزار الحسين عليه السلام، كُتِبَ له ذلك الثواب ١٤٦٢.

١١١٢

١٣- ومنه:

يأسناده عن إبراهيم بن محمد الثقفي (رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام : أنه كان) ١٤٦٣ يقول عند ١٤٦٤ غسل الزيارة إذا فرغ ١٤٦٥:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا، وَحِرْزًا وَكَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَجَوَارِحِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشَرِي،

ص: 233

وَمُخِي، وَعِظَامِي، وَعَصَبِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْي؛ وَاجْعَلْهُ ١٤٦٦ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي ١٤٦٧.

١١١٣

١٤- ومنه:

يأسناده عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: جُعِلَتْ فداك، زيارة قبر الحسين عليه السلام في حال التَّحِيَّة؟ قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل، ثمَّ البس أثوابك الطاهرة، ثمَّ تمرّ بإزاء القبر وقُل: ١٤٦٨ ...

---

١٤٦١ (3)- «الطبرسي» الوسائل ..  
١٤٦٢ (4)- الكامل: 188 ب 76 ح 6؛ عنه الوسائل: 14 / 489- أبواب المزار- ب 60 ح 8، والبحار: 101 / 145 ح 27 ..  
١٤٦٣ (5)- قال: كان أبو عبد الله عليه السلام» التهذيب، والوسائل ..  
١٤٦٤ (6)- «في» نسخة م، والتهذيب، والوسائل» بعد» البحار، والمستدرک ..  
١٤٦٥ (7)- بزيادة» من الغسل» التهذيب، والوسائل ..  
١٤٦٦ (1)- «فاجعله» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقيّة المصادر ..  
١٤٦٧ (2)- الكامل: 186 ب 75 ح 6. وفي التهذيب: 6 / 54 ح 7 مثله؛ عنه الوسائل: 14 / 490- أبواب المزار- ب 61 ح 1، والبحار: 101 / 146 ح 30. وفي ح 29، والمستدرک: 598 ح 1 عن الكامل ..  
١٤٦٨ (3)- الكامل: 126 ب 45 ح 4. وسيأتي ذكر الزيارة مع تخرجاتها في ص 500 رقم 1200 ..

١١١٤

١٥- ومنه:

ياسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث - في وداع قبر الحسين عليه السلام قال : متى أردت الزيارة فاغتسل وزُر زورة الوداع ١٤٦٩ ...

١١١٥

١٦- ومنه:

ياسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل حديث - قال: وكانوا يُحبّون (إذا زار الرجل) ١٤٧٠ قبر الحسين عليه السلام اغتسل؛ وإذا ١٤٧١ ودّع لم يغتسل، ومسح يده على وجهه إذا ودّع ١٤٧٢.

ص: 234

١١١٦

١٧- ومنه:

ياسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله ١٤٧٣ عليه السلام قال: قلت له: إذا خرجنا إلى أبيك، أفكنا ١٤٧٤ في حجّ؟

قال: بلى. قلت: فيلزمنا ما يلزم الحاجّ؟

قال: ممّا ١٤٧٥ إذا؟ قلت: من الأشياء التي تلزم ١٤٧٦ الحاجّ؟

---

١٤٦٩ (4)- الكامل: 254 ب 84 ضمن ح 2. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ص 574 رقم 1243 ..

١٤٧٠ (5)- «الرجل إذا زار» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار..

١٤٧١ (6)- «إذا» الوسائل، والبحار ..

١٤٧٢ (7)- الكامل: 184 ب 75 ذيل ح 1؛ عنه الوسائل: 14/ 485- أبواب المزار- ب 59 ح 7، والبحار: 101/ 143 ح 14 ..

١٤٧٣ (1)- «أبي جعفر» البحار. وكذا في نسخة م، وفيها نسخة كما في المتن ..

١٤٧٤ (2)- «أفلسنا» نسخة م، والوسائل، والبحار ..

١٤٧٥ (3)- «ما» نسخة م، والوسائل، والبحار ..

١٤٧٦ (4)- «يلزم» المصدر، والبحار؛ وما أثبتناه من الوسائل ..

قال: يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك ١٤٧٧، ويلزمك قلة الكلام إلبخير، ويلزمك كثرة ذكر الله، ويلزمك نظافة الثياب، ويلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائر ١٤٧٨، ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة، والصلاة على محمد وآل محمد، ويلزمك التوقير لأخذ ما ليس لك، وى لزمك أن تغضّ بصرك، ويلزمك أن تعود إلى ١٤٧٩ أهل الحاجة من إخوانك إذا رأيت منقطعاً، والمواساة. ويلزمك التقيّة التي قوام دينك بها، والورع عمّا نهيت عنه، والخصومة، وكثرة الأيمان، والجدال الذي فيه الأيمان.

فإذا فعلت ذلك تمّ حجّك وعمرتك، واستوجبت من الذي طلبت م ا عنده بنفقتك (واغترابك عن أهلك ورغبتك فيما رغبت) ١٤٨٠، أن تنصرف بالمغفرة والرّحمة والرّضوان ١٤٨١.

١١١٧

١٨ - ومنه:

بإسناده عن العيص بن القاسم البجلي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من زار

ص: 235

الحسين بن عليّ عليهما السلام، عليه غسل؟ قال: فقال: لا ١٤٨٢.

١١١٨

١٩ - ومنه:

بإسناده عن أبي الصامت، عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل حديث - قال: فإذا أتيت الفرات فاغتسل، وعلّق نعليك وامش حافياً، وامش مشى العبد الذليل؛ فإذا أتيت باب الحائر فكبر أربعاً، ثم امش قليلاً ثم كبر أربعاً، ثم اتت رأسه عليه السلام، فقف عليه فكبر أربعاً وصلّ عنده ١٤٨٣، واسأل الله حاجتك ١٤٨٤.

١٤٧٧ (5) - «حسن الصحبة لمن صحبتك» الوسائل ..

١٤٧٨ (6) - «الحير» البحار ..

١٤٧٩ (7) - «على» نسخة م، والوسائل، والبحار ..

١٤٨٠ (8) - ليس في الوسائل ..

١٤٨١ (9) - الكامل: 130 ب 48 ح 1؛ عنه الوسائل: 527 / 14 - أبواب المزار - ب 71 ح 1، والبحار: 101 / 142 ح 11 ..

١٤٨٢ (1) - الكامل: 187 ب 76 ح 1 بثلاثة طرق. وفي ص 188 ح 3 بطريق آخر مثله. وفي التهذيب: 6 / 53 ح 6 باختلاف يسير في اللفظ؛ عنهما البحار: 101 / 144 ح 17 - ح 20. وفي المصدر ص 178 ح 2 وص 188 ح 5 بمعناه. قال الشيخ: إنّما أراد عليه السلام ليس فيه غسل مفروض أو واجب يستحق بتركه العقاب، وإن كان فيه غسل مندوب مُستحبّ فيه فضل كثير..

٢٠- التَّهْذِيبُ:

بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قلت له : جُعِلَتْ فداك، يدخل على شهر رمضان فأصوم بعضه، فتحضرني نبيّة زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام، فأزوره وافطر ذاهباً وجائياً ، أو اقيم حتى افطر وأزوره بعد ما افطر بيوم أو يومين؟

فقال: أقم حتى تُفطر. قلت له: جُعِلَتْ فداك، فهو أفضل؟

قال: نعم، أما تقرأ في كتاب الله: فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ١٤٨٥. ١٤٨٦

ص: 236

٢١- كامل الزيارات:

بإسناده عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قلت له ١٤٨٧: إنّنا نزور قبر الحسين عليه السلام في السنّة مرتين أو ثلاث. فقال أبو عبد الله: أكره أن تُكثرُوا القصد إليه ١٤٨٨؛ زُوروه في السنّة مرّة. قلت: كيف أصلي عليه؟

قال: تقوم خلفه عند كتفيه، ثمّ تصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله، وتصلّي على الحسين عليه السلام ١٤٨٩.

٢٢- الكافي:

١٤٨٣ (2)- «أربعاً» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار..  
١٤٨٤ (3)- الكامل: 133 ب 49 ذيل ح 4. وقد تقدّم صدره مع تخريجاته في ص 114 رقم 884..  
١٤٨٥ (4)- البقرة: 185..  
١٤٨٦ (5)- التهذيب: 4/ 316 ح 29؛ عنه الوسائل: 10/ 183- أبواب من يصحّ منه الصوم ب 3 ح 7، والبحار: 100/ 116 ح 24..  
١٤٨٧ (1)- من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار..  
١٤٨٨ (2)- «إلى» المصدر- بنسخه المطبوعة والمخطوطة، والبحار- الطبعة الحجرية؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار- طبعة المكتبة الإسلامية..  
١٤٨٩ (3)- الكامل: 296 ب 98 ح 14؛ عنه الوسائل: 14/ 535- أبواب المزار- ب 74 ح 11، والبحار: 101/ 15 ح 16..

بإسناده عن الحسن بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فرغت من السلام ١٤٩٠ على الشهداء، فأت قبر أبي عبد الله عليه السلام فاجعله ١٤٩٢ بين يديك، ثم تصلي ما بدا لك ١٤٩٣.

١١٢٢

٢٣- كامل الزيارات:

بإسناده عن جعفر بن ناجية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلّ عند رأس ١٤٩٤ قبر الحسين عليه السلام ١٤٩٥.

ص: 237

١١٢٣

٢٤- ومنه:

بإسناده عن عبيد الله بن عليّ الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قلت: إنّنا نزور قبر الحسين عليه السلام، فكيف نصليّ عنده ١٤٩٦؟ قال: تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصليّ على النبيّ صلى الله عليه وآله، وتصلّي على الحسين عليه السلام ١٤٩٧.

١١٢٤

٢٥- ومنه:

بإسناده عن أبي اليسع قال: سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام - وأنا أسمع - قال: إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام أجعله قبلة إذا صلّيت؟ قال: تنحّ هكذا ناحية ١٤٩٨.

١١٢٥

---

١٤٩٠ (4)- «التسليم» الكامل، والبحار..  
١٤٩١ (5)- «أتيت» الكامل، والبحار..  
١٤٩٢ (6)- «ثمّ تجعله» الكامل، والبحار..  
١٤٩٣ (7)- الكافي: 4 / 578 ح 4؛ عنه الوسائل: 14 / 517- أبواب المزار- ب 69 ح 1. وفي كامل الزيارات: 245 ب 80 ح 3 مثله؛ عنه البحار: 81 / 101 ح 3..  
١٤٩٤ (8)- ليس في البحار..  
١٤٩٥ (9)- الكامل: 245 ب 80 ح 1؛ عنه الوسائل: 14 / 519- أبواب المزار- ب 69 ح 5، والبحار: 81 / 101 ح 1..  
١٤٩٦ (1)- «عليه» البحار، ونسخة م، وفيها نسخة بدل كما في المتن..  
١٤٩٧ (2)- الكامل: 245 ب 80 ح 4؛ عنه الوسائل: 14 / 520- أبواب المزار- ب 69 ح 7، والبحار: 81 / 101 ح 4..  
١٤٩٨ (3)- الكامل: 245 ب 80 ح 2، وفي ص 246 ضمن ح 5 مثله؛ عنه الوسائل: 14 / 519- أبواب المزار- ب 69 ح 6، وص 520 ح 8..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث - قال: إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات، ثم ١٤٩٩ البس ثيابك الطاهرة، ثم امش حافياً، فإنك في حرم من حرم الله وحرم رسوله، وع ليك بالتكبير والتهليل والتسبيح ١٥٠٠ والتحميد ١٥٠١ والتعظيم لله عز وجل كثيراً، والصلاة على محمد وأهل بيته، حتى تصير إلى باب الحير ١٥٠٢، ثم تقول: ١٥٠٣ ...

بإسناده عن البرقي، عن أبيه، رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبد الله عليه السلام - وعنده جماعة من أصحابه -، فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبا عبد الله عليه السلام في كل شهر مرة؟ قال: لا. قال: ففي كل شهرين مرة؟ قال: لا. قال: ففي كل سنة مرة؟ قال: لا. قال: ما أجفاكم لسيديكم! فقال: يا ابن رسول الله، قلّة الزاد وبُعد ١٥٠٤ المسافة. قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بُعد النائي؟

قال: ١٥٠٥ فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟

قال: اغتسل يوم الجمعة - أو أي يوم شئت - والبس أظهر ثيابك، واصعد إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء ١٥٠٦، فاستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هناك، يقول الله تبارك وتعالى: فأينما تولّوا فثمّ وجه الله ١٥٠٧ ثم تقول: ١٥٠٨ ...

١٤٩٩ (1) - «و» التهذيب، والوسائل..  
 ١٥٠٠ (2) - ليس في الكامل، والفقهاء، والتهذيب، والبحار، والمستدرک..  
 ١٥٠١ (3) - «والتمجيد» بقيّة المصادر..  
 ١٥٠٢ (4) - «الحائر» الكامل، والفقهاء، والتهذيب، «الحسين» البحار..  
 ١٥٠٣ (5) - الكافي: 4 / 576 ضمن ح 2. وفي كامل الزيارات: 198 ب 79 ضمن ح 2، والتهذيب: 6 / 54 ضمن ح 1 مثله. وكذا في الفقيه: 2 / 594 صدر ح 3202 مرسلاً؛ عن معظمها الوسائل: 14 / 490- أبواب المزار- ب 62 ضمن ح 1. وفي البحار: 101 / 151 ضمن ح 3، والمستدرک: 10 / 262 ح 2 عن الكامل. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 323 رقم 1164 ..  
 ١٥٠٤ (6) - بزيادة «النأي» الوسائل..  
 ١٥٠٥ (7) - بزيادة «بلى» الوسائل..  
 ١٥٠٦ (8) - «أصحر» مصباح الزائر..  
 ١٥٠٧ (9) - البقرة: 115 ..

بإسناده عن يزيد بن عمر بن طلحة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام - وهو بالحيرة - أما تريد ما وعدتك؟ قلت: بلى - يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه - . قال: فركب وركب إسماعيل ١٥٠٩ وركبت معهما، حتى إذا جاز الثوبة وكان بين الحيرة والتجف عند ذكوات بيض، نزل ونزل إسماعيل، ونزلت معهما، فصلّى وصلى إسماعيل، وصليت . فقال لإسماعيل: قم فسلم على جدك الحسين عليه السلام . فقلت: جعلت فداك، أليس الحسين عليه السلام بكر بلاء؟ فقال : نعم، ولكن لما حمل رأسه إلى الشام سرّقه مولى لنا فدفنه بجانب أمير المؤمنين عليه السلام ١٥١٠.

بإسناده عن أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام، فمرّ بظهر الكوفة فنزل فصلّى ركعتين . ثم تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين . ثم سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين، ثم قال:

هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام . قلت: جعلت فداك، والموضعين ١٥١١ اللذين صليت فيهما؟ قال : موضع رأس الحسين عليه السلام، وموضع منزل ١٥١٢ القائم عليه السلام ١٥١٣.

<sup>١٥٠٨</sup> (10) - الكامل: 288 ب 96 ضمن ح 7؛ عنه الوسائل: 14 / 580- أبواب المزار- ب 96 ضمن ح 2، والبحار: 101 / 367 ضمن ح 10، والمستدرک: 10 / 307 ح 4. وفي مصباح الزائر: 576 (ط: 372) مرسلًا مثله. وانظر ما تقدّم في ص 192 رقم 1028. قدّمنا صدره في ص 113 رقم 882، وسيأتي ذكر الزيارة في ص 501 رقم 1202..

<sup>١٥٠٩</sup> (1) - بزيادة «ابنه معه» الكامل ..

<sup>١٥١٠</sup> (2) - الكافي: 4 / 571 ح 1. وفي كامل الزيارات: 34 ب 9 ح 4 مثله. عنهما الوسائل: 14 / 400- أبواب المزار- ب 32 ح 3 وذيل ح 4. وفي التهذيب: 6 / 35 ح 16 بإسناده عن عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه نحوه.

<sup>١٥١١</sup> (3) - «فما الموضعين» الكامل، والبحار ..

<sup>١٥١٢</sup> (4) - «منير» الكامل، والبحار ..

<sup>١٥١٣</sup> (5) - الكافي: 4 / 571 ح 2. وفي كامل الزيارات: 34 ب 9 ح 5، وفرحة الغري: 57 مثله؛ عنهما البحار: 100 / 241 ح 20 وح 21. وفي الوسائل: 14 / 400- أبواب المزار- ب 32 ح 4 عن الكافي، والكامل ..

٣٠ التَّهْذِيبُ:

بإسناده عن مبارك الخبّاز قال : قال لى أبو عبد الله عليه السلام : أسرجوا البغل والحمار - فى وقت ما قدم وهو فى الحيرة - . قال: فركب وركبت حتّى دخل الجُرف ١٥١٤ ثمّ نزل فصلّى ركعتين. ثمّ تقدّم قليلاً آخر فصلّى ركعتين. ثمّ تقدّم قليلاً آخر فصلّى ركعتين. ثمّ ركب ورجع.

فقلت له: جُعِلَتْ فداك، ما الأوّلتين، والثانيتين، والثالثتين؟

قال: الركعتين الأوّلتين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام، والركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام، والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام ١٥١٥.

١١٣٠

٣١- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتيت القبر، بدأت فأثّنت على الله عزّ وجلّ وصليت على النّبىّ صلى الله عليه وآله، واجتهدت فى ذلك ١٥١٦، ثمّ تقول: ١٥١٧ ...

١١٣١

٣٢- مصباح المتهجّد:

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمّال قال : استأذنت الصّادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرفنى ما أعمل عليه، فقال: يا صفوان: صُم ثلاثة أيّام قبل خروجك، واغتسل فى اليوم الثالث، ثمّ اجمع إليك أهلك، ثمّ قل:

ص: 241

١٥١٤ (1)- الجُرف: موضع بالحيرة، كانت به منازل المنذر انظر «معجم البلدان: 2/ 128» ..  
١٥١٥ (2)- التَّهْذِيبُ: 34/6 ح 15؛ عنه الوسائل: 14/ 398- أبواب المزار- ب 32 ح 1. وفي فرحة الغريّ: 56 بإسناده عن أبي الفرج السندي نحوه،  
عنه البحار: 100/ 246 ح 34، والمستدرک: 10/ 225 ح 1 ..  
١٥١٦ (3)- بزيادة «إن شاء الله» البحار ..  
١٥١٧ (4)- الكامل: 216 ب 79 صدر ح 13. وسيأتي ذكر الزيارة مع التخريجات فى ص 298 رقم 1156 ..

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ ١٥١٨ الْيَوْمَ (نَفْسِي وَأَهْلِي) ١٥١٩ وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ ١٥٢٠، الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغَائِبَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَاحْفَظْ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ، وَلَا تَسْلُبْنَا نِعَمَتَكَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَّتِكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَمِنْ كَاِبَةِ الْمُتْقَلِّبِ، وَمِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ، وَآمِنًا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ ١٥٢١. وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فإذا أتيت الفرات - يعني شريعة الصادق عليه السلام بالعلقي -، فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ ١٥٢٢ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ، وَأَفْضَلُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً؛ فَاسْأَلْكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحَفَّتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ . وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَأَبْنَ نَبِيِّكَ، وَصَفِيَّكَ وَأَبْنَ صَفِيِّكَ، وَنَجِيَّكَ وَأَبْنَ نَجِيِّكَ، وَحَبِيبَكَ وَأَبْنَ حَبِيبِكَ.

اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى، إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي فِي

ص: 242

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَّغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمَائِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا.

ثم اغتسل من الفرات؛ فإنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

---

١٥١٨ (1) - «استودعت» البحار ..  
١٥١٩ (2) - «أهلي ونفسي» نسخة ب ..  
١٥٢٠ (3) - «بسبب» نسخة ب ..  
١٥٢١ (4) - «بزيادة» وآتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» مزار الشهيد ..  
١٥٢٢ (5) - «وفدت» مزار الشهيد، والبحار ..

إنَّ ابْنِي هَذَا الْحُسَيْنِ يُقْتَلُ بَعْدِي عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، فَمَنْ زَارَهُ وَاغْتَسَلَ مِنَ الْفَرَاتِ، تَسَاقَطَتْ خَطَايَاهُ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

فَإِذَا اغْتَسَلْتَ، فَقُلْ فِي غَسْلِكَ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا، وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، وَأَفْهٍ وَعَافٍ.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غَسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهَرَيْنِ، وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَارِجَ الشَّرْعَةِ ١٥٢٣- وهو المكان الذي قال الله عز وجل: وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَخَيْلٌ صَيَّوْنٌ وَغَيْرُ صَيَّوْنٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَتُفَضَّلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ ١٥٢٤-.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْحَائِثِ، وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، وَقَصِّرْ خُطَاكَ - فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً وَعُمْرَةً -، وَسِرٌّ خَاشِعًا قَلْبِكَ، بَاكِئَةً عَيْنُكَ. وَأَكْثَرُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى الْحُسَيْنِ خَاصَّةً. وَاللَّعْنُ ١٥٢٥ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ، وَالْبَرَاءَةُ مِمَّنْ أَسَّسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

ص: 243

فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَائِثِ فَفَقِّ، وَقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ هُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ ١٥٢٦.

ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ

١٥٢٣ (1) - «المشرعة» نسخة ب، ومزار الشهيد، والبحار..

١٥٢٤ (2) - الرَّعْدُ: 4 ..

١٥٢٥ (3) - «والعن» المطبوع، وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة وفي البحار: «ولعن» بدل «واللعن على» ..

١٥٢٦ (1) - الأعراف: 43 ..

عَلَى ١٥٢٧ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي، الْمُحَدِّثِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَدَا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ١٥٢٨، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، الْمُفَرِّقُ بِالرَّقِّ، وَالتَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ، وَالْمُوَالِي لَوْلَايِكُمْ، وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ، قَصَدَ حَرَمَكَ وَاسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ.

أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلُ

ص: 244

يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، أَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن، فادخل. ثم قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ، وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثم تأتي باب القبة وقف من حيث يلي الرأس، وقل: ١٥٢٩ ...

١١٣٢

٣٣- المزار الكبير:

روى [عن] صفوان الجمال أنه قال: قال لي مولاى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

إذا أردت زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه، فمض قبل ذلك ثلاثة أيام، واغتسل في اليوم الرابع، واجمع إليك أهلَكَ وولدَكَ وقل قبل مسيرك:

---

١٥٢٧ (2) - «عليك يا ابن» مزار الشهيد، والبحار ..  
١٥٢٨ (3) - بزيادة «السَّلام عليك يا ابن أمير المؤمنين» مزار الشهيد، والبحار ..  
١٥٢٩ (1) - مصباح المتجّد: 717- 720؛ عنه البحار: 101 / 197 ح 32. وفي مزار الشهيد: 117 مثله. وفي المزار الكبير: 612 (ط: 427) باختلاف- سنذكره بروايته أيضاً. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 302 رقم 1157 ..

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، وَمَنْ ١٥٣٠ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِينَ، وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَاحْفَظْ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ١٥٣١، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي

ص: 245

الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ، وَأَمَانًا مِنْ عَذَابِكَ، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

فَإِذَا أَتَيْتَ الْفِرَاتَ فَكَبِّرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَهَلِّلِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ قُلْ بَعْدَ ذَلِكَ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، (وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ)، ١٥٣٢ وَأَنْتَ سَيِّدُ خَيْرِ مَقْصُودٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً؛ فَاسْأَلْكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحَفَّتَكَ إِيَّايَ فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَشْكُرُ سَعْيِي، وَأَرْحَمُ مَسِيرِي إِلَيْكَ، مِنْ غَيْرِ مَنْ عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى، إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَشَرَفَهُ.

اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي هَذَا الْمَكَانَ، فَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَا نِي، وَقَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِدُنُوبِي، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فَإِذَا أَرَدْتَ الْغَسْلَ نَدْبًا فَقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الصَّادِقِينَ.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَنَوِّرْ بِهِ بَصْرِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَخَيْرًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، وَعَافِيًى مِنْ

١٥٣٠ (2) - «وما» المصدر؛ وما أثبتناه من المصباح، والبحار..  
١٥٣١ (3) - وعشاء السفر: مشقته. أخذاً من الوعث، وهو المكان السهل الكثير الرمل الذي يتعب فيه الماشي ويشق عليه «مجمع البحرين: 4 / 521»..  
١٥٣٢ (1) - ليس في البحار..

كُلُّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فإذا فرغت من غُسلِكَ فالبس ثوبين طاهرين أو ثوباً، وصل ركعتين ندباً خارج المشرعة - وهو المكان الذي قال الله جلَّ وعزَّ: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ ١٥٣٣ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفْضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْكُلِّ ١٥٣٤ -، وأقرأ في أول ١٥٣٥ ركعة «فاتحة الكتاب» و «قل هو الله أحد»، وفي الثانية «فاتحة الكتاب» و «قل يا أيها الكافرون»، فإذا سلّمت فكبر الله ما استطعت، وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ ١٥٣٦.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا سَرْمَدًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى ، حَمْدًا تَرْضَى بِهِ عَنَّا، حَمْدًا يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فإذا توجّهت إلى الحائر فقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ، وَفِيْنَا نَزَلْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ،

وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِيِّكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَسَّلْتُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ زِيَارَتِي مَبْرُورَةً، وَدُعَائِي مَقْبُولًا.

فإذا أتيت الباب فقف خارج القبّة، وارم ١٥٣٧ بطرفك نحو القبر وقل:

١٥٣٣ (1) - الصَّنَوَان: نخلتان وثلاث من أصل واحد، فكل واحدة منهَن صِنَوْن كَجَزْو-، والجمع صِنَوَان «مجمع البحرين: 4/ 640» ..

١٥٣٤ (2) - الرعد: 4 ..

١٥٣٥ (3) - «كَلَّ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

١٥٣٦ (4) - الأعراف: 43 ..

يا مولاى يا أبا عبدِ اللَّهِ، يا ابنَ رَسولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وابنُ عَبْدِكَ وابنُ أُمِّتِكَ، الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، الْمُقَصِّرُ فى عُلوِّ قَدْرِكَ، الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ، جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِذِمَّتِكَ، قاصِداً إلى حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً [إلى مَقامِكَ، مُتَوَسِّلاً إلى] ١٥٣٨ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكَ. أَفَادْخُلُ يا مولاى يا حُجَّةَ اللَّهِ، أَادْخُلُ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ، أَادْخُلُ يا وَلِيَّ اللَّهِ، أَادْخُلُ يا بابَ اللَّهِ، أَادْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ، أَادْخُلُ أَئِهَا ١٥٣٩ المَلائِكَةُ المُحَدِّقُونَ بِهذا الحَرَمِ، المُقِيمُونَ بِهذا المَشْهَدِ.

ثمَّ أَدْخَلَ رَجُلَكَ اليمَنِ القُبَّةَ وأَخْرَجَ اليسرى، وَقَالَ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمُتَطَوِّلِ الْجَبَّارِ، الَّذِي بَطَوَّلَهُ مَنْ [عَلَى] ١٥٤٠ وَسَهَّلَ زِيَارَةَ مولاى، وَلَمْ يَجْعَلْنِي مَمْنُوعًا، وَعَنْ دِينِهِ مَدْفُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ، فَلَهُ الْحَمْدُ.

ثمَّ أَدْخَلَ الحائِرَ، وَقَمَّ بِحِذَائِهِ بِخُشُوعٍ وَقَالَ: ١٥٤١ ...

ص: 248

١١٣٣

٣٤- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبى حمزة الثمالى قال : قال الصادق عليه السلام : إذا أردت المسير إلى قبر الحسين، فضم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلَكَ وولدَكَ وادع بدعاء السَّفر، واغتسل قبل خروجِكَ، وَقُلْ حينَ تَغْتَسِلُ:

اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَأَشْرِحْ لِي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَى لِسَانِي ذِكْرَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لَأَمْرِكَ، وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ ١٥٤٢ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ ١٥٤٣ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا، وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

١٥٣٧ (1) - «وأوم» البحار ..

١٥٣٨ (2) و 4- من البحار ..

١٥٣٩ (3) - «أَيْتِهَا» البحار ..

١٥٤٠ (4).

١٥٤١ (5) - المزار الكبير: 612- 618 (ط: 427- 430)، وفي ص 595- 603 (ط: 417- 421) من غير إسناد باختلاف في بعض ألفاظه وزيادة؛ عنه البحار: 101/ 257 صدر ح 41 وص 356 ح 2. وقد تقدّم في ص 240 عن مصباح المتجهّد باختلاف. وفي البلد الأمين: 287 من غير إسناد ذيله. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 306 رقم 1158 ..

١٥٤٢ (1) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٥٤٣ (2) - «وجميع رسلك» نسخة م ..

فإذا خرجت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ أَلْبَجَاتُ ظَهْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى ١٥٤٤ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

ثم قل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ ، وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنَبِّتُ ١٥٤٥، فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ

ص: 249

السَّعْيِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي، وَاخْلُقْنِي فِي أَهْلِي بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ ١٥٤٦.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ.

اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ ١٥٤٧ مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكُفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَحُطِّ عَنِّي خَطَايَايَ، وَأَقْبَلْ مِنِّي حَسَنَاتِي.

وتقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دَرْعِكَ الْحَصِينَةِ، الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ - ثلاث مرّات -.

واقرا فاتحة الكتاب، والمعوذتين، و «قل هو الله أحد»، و «إنا أنزلناه»، وآية الكرسي، ويس، وآخر سورة الحشر:

١٥٤٤ (3) - «لا منجى ولا ملجأ» نسخة م، والبحار ..

١٥٤٥ (4) - «انيب» البحار ..

١٥٤٦ (1) - «الخلافة» نسخة م، والبحار ..

١٥٤٧ (2) - ليس في نسخة م، والبحار ..

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ \* هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي

ص: 250

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٥٤٨.

وَلَا تَدَّهْنِ وَلَا تَكْتَحِلِ حَتَّى تَأْتِيَ الْفِرَاتَ، وَأَقِلَّ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمَزَاحِ، وَأَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِيَّاكَ وَالْمَزَاحِ وَالْخُصُومَةَ.  
فَإِذَا كُنْتَ رَاكِبًا أَوْ مَاشِيًا فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ النَّكَالِ، وَعَوَاقِبِ الْوَبَالِ، وَفِتْنَةِ الضَّلَالِ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَانِي ١٥٤٩ بِمَكْرِهِ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ وَسْوَاسَةِ الشَّيْطَانِ وَطَوَارِقِ السُّوءِ، (وَمِنْ شَرِّ) ١٥٥٠ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَةَ، وَمِنْ أَنْ يَفْرُطُوا ١٥٥١ عَلَى ١٥٥٢ أَنْ يَطْغَوْا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ (كُلِّ ذِي شَرٍّ) ١٥٥٣ وَشَرِّكَ إِبْلِيسَ، وَمَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرِ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ.

فَإِذَا خَفَتْ شَيْئًا فَقُلْ:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِهِ احْتَجَبْتُ، وَبِهِ اعْتَصَمْتُ.

اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ ١٥٥٤ وَأَنَا عَبْدُكَ.

فَإِذَا أَتَيْتَ الْفِرَاتَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَعْبُرَهُ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبَيَّ وَأَكْرَمُ

---

١٥٤٨ (1) - الحشر: 21- 24 ..

١٥٤٩ (2) - «نلقَى» البحار..

١٥٥٠ (3) - «وَشَرٌّ» نسخة م، والبحار ..

١٥٥١ (4) - قَرَطَ عَلَيْهِ: عَدَا وَأَذَاه. انظر «لسان العرب: 7 / 369» ..

١٥٥٢ (5) - «أَوْ» نسخة م، والبحار ..

١٥٥٣ (6) - «الشَّرِّ» البحار ..

١٥٥٤ (7) - قال المجلسي: أَنَا بِكَ: أَيُّ مُتَوَسِّلٍ وَمُعْتَصِمٍ بِكَ. أَوْ لَيْسَ وَجُودِي وَسَائِرُ أُمُورِي إِلَّا بِكَ» البحار: 101 / 190 ..

مَرُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً، وَقَدْ أَتَيْتُكَ زَائِراً قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ - فَاجْعَلْ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَأَشْكُرْ سَعْيِي، وَأَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرَ ابْنِ وَلِيِّكَ، وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أَتَيْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَاجْعَلْ هَذَا كَفَّارَةً لِمَا كَانَ ١٥٥٥ قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اعبر الفرات وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً، وَذَنْبِي مَغْفُوراً، وَعَمَلِي مَقْبُولاً، وَاغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحِّقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تأتى النينوى فتضع رحلك بها، ولا تذهن ولا تكتحل ولا تأكل اللحم ما دُمت مُقيماً بها، ثم تأتى الشَّطَّ بحذاء نخل القبر واغتسل - وعليك المئزر ١٥٥٦ -، وقل وأنت تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي، وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَمِدْحَتِكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ.

أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُوكَ وَرُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نَوْراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَدَاءٍ، وَمِنْ كُلِّ

آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ (قَلْبِي، وَ) ١٥٥٧ جَوَارِحِي، وَعِظَامِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشْرِي، وَمُخِّي، وَعَصْبِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ فُقْرِي وَفَاقَتِي.

١٥٥٥ (1) - ليس في البحار ..  
١٥٥٦ (2) - «الوقار» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

ثمّ البس أظھر ثيابك؛ فإذا لبستها فقل: الله أكبر ١٥٥٨ - ثلاثين مرّة - وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنِي، وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبَّلَنِي وَلَمْ يَقْطَعْ بِي، وَرَحْمَتُهُ ابْتَغَيْتُ فَسَلَّ مِنِّي . اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي، وَكَهْفِي، وَحِرْزِي، وَرَجَائِي، وَأَمَلِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فإذا أردت المشي فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي، وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي، فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاخِطًا فَتُبُّ عَلَيَّ، وَأَرْحَمَ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي، فَارْضَ عَنِّي وَلَا تُخَيِّبْنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ امش حافياً - وعليك السكينة والوقار - بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله ١٥٥٩ صلى الله عليه وآله، وقل أيضاً:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ ١٥٦٠ عَنْهُ

ص: 253

شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَعَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ . صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ ١٥٦١ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ ١٥٦٢ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ثمّ امش ١٥٦٣ قليلاً وقصّر خطاك؛ فإذا وقفت على التلّ واستقبلت ١٥٦٤ القبر، فقف وقل:

الله أكبر - ثلاثين مرّة -، وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ.

١٥٥٧ (1) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٥٥٨ (2) - بزيادة «الله أكبر» نسخة م، والبحار، وكذا فيمائي ..

١٥٥٩ (3) - بزيادة «والصلاة على محمد وآله» نسخة م، والبحار ..

١٥٦٠ (4) - عَزَبَ: غاب وخفي «مجمع البحرين: 3 / 171» ..

١٥٦١ (1) - «وسلام» البحار ..

١٥٦٢ (2) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٥٦٣ (3) - «تمشي» نسخة م، والبحار ..

١٥٦٤ (4) - «فاستقبل» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ.

سُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَحَقَّ لَهُ ذَلِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَنُورُ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ص: 254

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، وَزُورَاقَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثمّ امش عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيرة، وقل وأنت تمشي:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، قَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ ١٥٦٥، وَبَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَعَدَدَ كُلِّ وَاحِدٍ.

وسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، قَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَعَدَدَ كُلِّ وَاحِدٍ.

وسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَعَدَدَ كُلِّ وَاحِدٍ، أبدأً أبدأً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ، وَأَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ، (وَأَنَّ حَبِيبَكَ حَقٌّ، ١٥٦٦) وَأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ، (وَأَنَّ حَشْرَكَ حَقٌّ، ١٥٦٧) وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَأَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَمُحْيِي الْمَوْتَى، وَأَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، وَيَا زُورَاقَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام.

ثمّ امش قليلاً - وعليك السكينة والوقار - بالتكبير والتَّهْلِيل والتَّحْمِيد والتَّعْظِيم لله ولرسوله صلى الله عليه وآله، وقصّر خطاك؛ فإذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب وقل:

١٥٦٥ (1) - «أحد» نسخة م، والبحار. وكذا في الموارد التالية..

١٥٦٦ (2) - ليس في نسخة م، والبحار..

١٥٦٧ (3) - ليس في نسخة م، والبحار..

١٥٦٨ (4) - «وَأَنَّكَ مُحْيِي» نسخة م، والبحار..

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ

ص: 255

وَرَسُولُهُ، وَ ١٥٦٩ أَمِينُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ١٥٧٠.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنَّهُ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمَتَهُ بِكِتَابِكَ ، وَخَصَصْتَهُ وَاتَّيَمَّنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ (مِنْ الْأَصْفِيَاءِ) ١٥٧١، فَأَعَذَرَ ١٥٧٢ فِي الدُّعَاءِ ١٥٧٣، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْارْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى مِنَ الرَّدَى، وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، حَتَّى نَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ الْآخِرَةَ بِالْثَمَنِ الْأَوْكَسِ الْأَدْنَى ١٥٧٤، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ ١٥٧٥ مِنْ أَهْلِ (الشَّقَاقِ وَ) ١٥٧٦ النَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ، مَنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ.

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِي وَلَدِ رَسُولِكَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلًا، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ

ص: 256

١٥٦٩ (1) - من بعض النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٥٧٠ (2) - الأعراف: 43 ..

١٥٧١ (3) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٥٧٢ (4) - أعذر في الأمر: بالغ فيه «المصباح المنير: 545» ..

١٥٧٣ (5) - «الدعوة» نسخة م، والبحار ..

١٥٧٤ (6) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٥٧٥ (7) - «عبيدك» نسخة م، والبحار ..

١٥٧٦ (8) - ليس في نسخة م، والبحار ..

مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ (وَوَلِيِّ اللَّهِ) ١٥٧٧، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزُّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ (الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) ١٥٧٨، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الرَّضِيُّ الْبَارُّ النَّقِيُّ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَفِيُّ النَّقِيُّ) ١٥٧٩.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَزُورِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثم ادخل الحائر ١٥٨٠، وقل حين تدخل:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ مُقِيمُونَ فِي هَذَا الْحَائِرِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَائِرِ ١٥٨١ يَعْمَلُونَ، وَلَأَمْرٍ ١٥٨٢ إِلَهُ مُسْلِمُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَ أَمِينِ اللَّهِ، وَابْنَ خَالِصَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ

ص: 257

جَدِّكَ ١٥٨٣ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَجَلَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَعِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ١٥٨٤، السَّلَامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ عَلَيْكَ ١٥٨٥، كُنْتَ نَوْرًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ، وَنَوْرًا فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، وَنَوْرًا فِي الْهَوَاءِ، وَنَوْرًا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، كُنْتَ فِيهَا نَوْرًا سَاطِعًا لَا يُطْفِئُ، وَأَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَى.

- 
- ١٥٧٧ (1) - ليس في نسخة م، والبحار ..  
 ١٥٧٨ (2) - «الصدِّيقَةُ» نسخة م، والبحار ..  
 ١٥٧٩ (3) - ليس في نسخة م، والبحار ..  
 ١٥٨٠ (4) - «الحير» البحار ..  
 ١٥٨١ (5) - «بهذا الحير» نسخة م، والبحار ..  
 ١٥٨٢ (6) - «وبإذن» نسخة م، والبحار ..  
 ١٥٨٣ (1) - «أبيك» نسخة م، والبحار ..  
 ١٥٨٤ (2) - «وعند رسل الله» نسخة م، والبحار ..  
 ١٥٨٥ (3) و 6 - ليس في نسخة م، والبحار ..

ثمّ امش قليلاً وقل: الله أكبر ١٥٨٦ - سبع مرّات -، وهلّله سبعاً، واحمده سبعاً، وسجّته سبعاً، وقل: لبيك داعي الله لبيك ١٥٨٧ - سبعاً -، وقل:

إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، (ولساني عِنْدَ اسْتِنصَارِكَ)، ١٥٨٨ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعَنِي وَبَصَرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْزَنِ، وَالْمُؤَدِّي الْمُبْلَغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَّدِ. جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ ١٥٨٩ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ، وَإِلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَلَدِكِ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ؛ فَقَلْبِي لَكُمْ ١٥٩٠ مُسَلِّمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ وَيَبْعَثَكُمْ. وَأُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّكُمْ الْحُجَّةُ، وَبِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ

ص: 258

لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا أَكْذِبُ مِنْهُ بِمَشِيئَةٍ.

ثمّ امش وقصر خطاك حتّى تستقبل القبر، واجعل القبلة بين كتفيك، واستقبل بوجهك وجهه، وقل: ١٥٩١ ...

١١٣٤

٣٥ - ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حقّ على الغنيّ أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنّة مرتين، وحقّ على الفقير أن يأتيه في السنّة مرّة ١٥٩٢.

١١٣٥

١٥٨٦ (4) - بزيادة «الله أكبر» نسخة م، والبحار ..

١٥٨٧ (5) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٥٨٨ (6) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٥٨٩ (7) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٥٩٠ (8) - «لك» نسخة م، والبحار، وكذا ما بعده ..

١٥٩١ (1) - كامل الزيارات: 222 - 230 ب 79 صدر ح 18؛ عنه البحار: 101 / 173 صدر ح 30. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 278 رقم 1155 ..  
١٥٩٢ (2) - الكامل: 293 ب 98 ح 1. وفي ص 294 ب 98 ح 5 مثله؛ عنه الوسائل: 14 / 532 - أبواب المزار - ب 74 ح 1. وفي التهذيب: 6 / 42 ح 3 مثله. حمله الفيض في الوافي: 14 / 1466 على من كان قريباً، أو كان متيسراً له ..

٣٦- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ايتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة ١٥٩٣.

١١٣٦

٣٧- ومنه:

بإسناده عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه . قال: في السنة مرة؛ إنني أكره الشهرة ١٥٩٤.

ص: 259

١١٣٧

٣٨- ومنه:

العمركي بإسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:- في ذيل حديث في فضل قبر الحسين عليه السلام- : فلا ينبغي للمسلم أن يتخلف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين ١٥٩٥.

١١٣٨

٣٩- ومنه:

بإسناده عن العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل لزيارة القبر (صلاة مفروضة) ١٥٩٦؟ قال: ليس له (صلاة مفروضة) ١٥٩٧.

قال: وسألته في كم يوم ١٥٩٨ يُزار؟ قال: ما شئت ١٥٩٩.

---

١٥٩٣ (3)- الكامل: 294 ب 98 ح 2. وفي ح 3 وص 295 ب 98 ح 9 مثله؛ عنه الوسائل: 14 / 532- أبواب المزار- ب 74 ح 2 ..  
١٥٩٤ (4)- الكامل: 294 ب 98 ح 4، وفي ح 6 و 8 مثله، عنه الوسائل: 14 / 533- أبواب المزار- ب 74 ح 3 و ح 6 ..  
١٥٩٥ (1)- الكامل: 297 ب 98 ذيل ح 15. وفي ذيل ح 16 نحوه؛ عنه الوسائل: 14 / 535- أبواب المزار- ب 74 ح 12 وذيل ح 13. وقد تقدّم بتمامه في ص 126 رقم 909 ..  
١٥٩٦ (2)- «من صلاة» الوسائل، «صلاة» نسخة م ..  
١٥٩٧ (3)- «شيء مفروض» نسخة م، والوسائل ..

ما روى عن الهادي عليه السلام

١١٣٩

ص: 260

٤٠- كامل الزيارات:

بإسناده عن علي بن جعفر الهماني قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول:

من خرج من بيته يريد زيارة الحسين عليه السلام فصار إلى الفرات فاغتسل منه، كتبه ١٦٠٠ لله من المفلحين ١٦٠١ ...

١١٤٠

٤١- التهذيب:

بإسناده عن محمد بن الفضل البغدادي قال: كتبت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام:

جُعِلَ فداك، يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيارة الحسين عليه السلام وزيارة أبيك ببغداد؛ فيقيم في منزله حتى يخرج عنه شهر رمضان ثم يزورهم، أو يخرج في شهر رمضان ويفطر؟ فكتب عليه السلام: لشهر رمضان من الفضل والأجر ما ليس لغيره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور ١٦٠٢.

ما ورد من طرق أخرى

١١٤١

---

١٥٩٨ (4)- ليس في الوسائل ..  
١٥٩٩ (5)- الكامل: 295 ب 98 ح 10؛ عنه الوسائل: 533 / 14- أبواب المزار- ب 74 ح 7 ..  
١٦٠٠ (1)- انظر ص 212 الهامش رقم 1 ..  
١٦٠١ (2)- الكامل: 185 ب 75 صدر ح 5. وقد تقدّم كاملاً في ص 211 رقم 1069 مع تخريجاته ..  
١٦٠٢ (3)- التهذيب: 6 / 110 ح 14؛ عنه البحار: 115 / 100 ح 23 ..

#### ٤٢- مصباح الزائر:

قال عطا: كنت مع جابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر، فلما وصلنا الغاضرية اغتسل في شريعتها، ولبس قميصاً كان معه طاهراً، ثم قال لي: أمعك شيء من الطيب يا عطا؟ قلت: معي سعد. فجعل منه على رأسه وسائر جسده، ثم مشى حافياً حتى وقف عند رأس الحسين عليه السلام وكبر ثلاثاً، ثم خرّ مغشياً عليه، فلما أفاق سمعته يقول: ١٦٠٣ ...

١١٤٢

#### ٤٣- بشارة المصطفى:

بإسناده عن عطية العوفي قال: خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري زائر قبر الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام؛ فلما وردنا كربلاء، دنا جابر من شاطئ الفرات

ص: 261

فاغتسل، ثم انتثر بإزار وارتدى بآخر، ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه، ثم لم يخط خطوة إلا ذكر الله تعالى، حتى إذا دنا من القبر قال: ألمسني. فآلمسته، فخر على القبر مغشياً عليه، فرششت عليه شيئاً من الماء؛ فلما أفاق قال: ١٦٠٤ ...

١١٤٣

#### ٤٤- مصباح الزائر:

زيارة بألفاظ شافية يذكر فيها بعض مصائب يوم الطف، يُزار بها الحسين - صلوات الله عليه وسلامه -، زار بها المرتضى علم الهدى رضوان الله عليه، وسأذكرها على الوصف الذي أشار هو إليه، قال:

إذا أردت الخروج من بيتك فقل:

اللهم إليك توجّهت، وعليك توكلت، وبك استعنت، ووجهك ١٦٠٥ ١٦٠٤ ١٦٠٣

١٦٠٣ (4)- مصباح الزائر: 436 (ط: 286)؛ عنه البحار: 101/ 329 ح 1. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 432 رقم 1184 ..

١٦٠٤ (1)- بشارة المصطفى: 74. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 333 رقم 1169 ..

١٦٠٥ (2)- «و بوجهك» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَحَضْرِي، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَمِنْ تَحْتِي. وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ كِتَابَكَ الْمُنَزَّلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، يَا مَنْ قَالَ - وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ -: إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ١٦٠٦.

فإذا بلغت المنزل تقول:

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ١٦٠٧.

ص: 262

رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ واجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ١٦٠٨. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا.

اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَعَةِ رِزْقِكَ، وَوَفِّقْنِي لِلْقِيَامِ بِأَدَاءِ حَقِّكَ، بِرَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ وَمَنْكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ.

فإذا رأى القبة فيقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ءَالَلَهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ١٦٠٩ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦١٠  
سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ١٦١١ \* إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٦١٢، وَالسَّلَامُ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ، الْقَائِمِينَ

١٦٠٦ (3) - الحجر: 9 ..

١٦٠٧ (4) - المؤمنون: 29 ..

١٦٠٨ (1) - الإسراء: 80 ..

١٦٠٩ (2) - النمل: 59 ..

١٦١٠ (3) - الصافات: 181 و 182 ..

١٦١١ (4) - قال الطبرسي: قرأ ابن عامر ونافع ورويس عن يعقوب: «آل ياسين» بفتح الألف وكسر اللام المقطوعة من «ياسين»، والباقون: «إلياسين» بكسر الألف وسكون اللام موصولة بـ «ياسين». وذكر نقلاً عن ابن عباس أنَّ آل ياسين آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، و«ياسين» من أسمائه، ثم قال: ومن قرأ «إلياسين» أراد إلياس ومن اتبعه. انظر مجمع البيان: 8 / 361-363. وقد وردت روايات عن الأئمة عليهم السلام فيما نقله عن ابن عباس. راجع تفسير البرهان: 4 / 33-34 ..

١٦١٢ (5) - الصافات: 130 و 131 ..

بِأَمْرِ اللَّهِ، وَحُجَّجِهِ الدَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، النَّاصِحِينَ لِجَمِيعِ عِبَادِهِ، الْمُسْتَخْلَفِينَ فِي بِلَادِهِ،  
الْمُرْشِدِينَ إِلَى هِدَايَتِهِ وَرَشَادِهِ ١٦١٣، إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

فإذا قرأ من المشهد يقول:

ص: 263

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدَ الْقَاصِدُونَ، وَفِي فَضْلِكَ طَمَعَ الرَّاعِبُونَ، وَبِكَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ، وَقَدْ قَصَدْتُكَ وَإِفْدَاءً،  
وَالِي سَبْطِ نَبِيِّكَ وَارِدًا، وَبِرَحْمَتِكَ طَامِعًا، وَلِعِزَّتِكَ خَاضِعًا، وَلَوْلَاةِ أَمْرِكَ طَائِعًا، وَلِلْأَمْرِهِمْ مُتَابِعًا، وَبِكَ ١٦١٤ وَبِمَنْكَ عَائِدًا،  
وَبِقَبْرِ وَلِيِّكَ مُتَمَسِّكًا وَبِحَبْلِكَ مُعْتَصِمًا.

اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ.

فإذا بلغ موضع القتل يقول:

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأْنَهُمْ ظُلُمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ١٦١٥.

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ \* فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ  
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ \* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ١٦١٦.

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٦١٧.

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ \* مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ  
طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ \* وَأَنْذَرَ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعْ

١٦١٣ (6) - « وإرشاده » البحار ..

١٦١٤ (1) - من بعض النسخ، والبحار ..

١٦١٥ (2) - الحج: 39 ..

١٦١٦ (3) - آل عمران: 169 - 171 ..

١٦١٧ (4) - الزمر: 46 ..

الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ \* وَرَكِبْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ  
وَضَرْبَنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ \* وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ

ص: 264

لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ \* فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ١٦١٨

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ١٦١٩.

مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ١٦٢٠.

عِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ مُصِيبَتَنَا فِي سَبْطِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا وَإِمَامِنَا، أَعَزُّ عَلَيْنَا ١٦٢١ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِمَصْرَعِكَ هَذَا فَرِيدًا وَحِيدًا قَتِيلًا،  
عَنِ الْأَوْطَانِ، بَعِيدًا عَنِ الْأَهْلِ وَالْإِخْوَانِ، مَسْلُوبِ الثِّيَابِ، مُعْفَرًا فِي التُّرَابِ، قَدْ نُجِرَ نَحْرُكَ وَخُسِفَ صَدْرُكَ، وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُكَ،  
وَذُبِحَ فَطِيمُكَ، وَسُبِيَ أَهْلُكَ، وَانْتَهَبَ رَحْلُكَ، تُقَلَّبُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَتَتَجَرَّعُ مِنَ الْغُصَصِ أَهْوَالًا.

لَهْفَى عَلَيْكَ لَهْفَانِ، وَأَنْتَ مُجَدَّلٌ ١٦٢٢ عَلَى الرَّمْضَاءِ ١٦٢٣ ظَمَانٌ، لَا تَسْتَطِيعُ خِطَابًا، وَلَا تَرُدُّ جَوَابًا، قَدْ فُجِعَتْ بِكَ نِسْوَانُكَ  
وَوَلَدُكَ، وَاحْتَزَّ ١٦٢٤ رَأْسُكَ مِنْ جَسَدِكَ.

لَقَدْ صُرِعَ بِمَصْرَعِكَ الْإِسْلَامُ، وَتَعَطَّلَتِ الْحُدُودُ وَالْأَحْكَامُ، وَأَظْلَمَتِ الْأَيَّامُ، وَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَأَظْلَمَ الْقَمَرُ، وَاحْتَبَسَ الْغَيْثُ  
وَالْمَطَرُ، وَاهْتَزَّ

ص: 265

الْعَرْشُ وَالسَّمَاءُ، وَاقْشَعَرَّتِ الْأَرْضُ وَالْبَطْحَاءُ، وَشَمِلَ الْبَلَاءُ، وَاخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ، وَفُجِعَ بِكَ الرَّسُولُ، وَأُزِعَ  
وَطَاشَتْ ١٦٢٦ الْعُقُولُ.

١٦١٨ (1) - إبراهيم: 42- 47 ..

١٦١٩ (2) - الشعراء: 227 ..

١٦٢٠ (3) - الأحزاب: 23 ..

١٦٢١ (4) - أعزُّ عليّ بذلك: أي أعظم، ومعناه: عظم عليّ «لسان العرب: 375 / 5» ..

١٦٢٢ (5) - الجدالة: الأرض. وجدلته: ألقيته على الجدالة. انظر «المصباح المنير: 128» ..

١٦٢٣ (6) - الرَّمْضَاءُ: الحجارة الحامية من حرّ الشمس «المصباح المنير: 325» ..

١٦٢٤ (7) - احتزّه: قطعته «مجمع البحرين: 1 / 501» ..

١٦٢٥ (1) - زَعَجَهُ وَأَزَعَجَهُ: أفلقه. والزَّعَجُ: القلق. انظر «لسان العرب: 288 / 2» ..

فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ، وَمَنَعَكَ الْمَاءَ وَاهْتَضَمَكَ، وَغَدَرَ بِكَ وَخَذَلَكَ، وَأَلْبَّ عَلَيْكَ وَقَتَلَكَ، وَنَكَثَ بَيْعَتَكَ وَعَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، وَأَخْلَفَ مِيثَاقَكَ، وَأَعَانَ عَلَيْكَ ضِدَّكَ، وَأَغْضَبَ بِفِعَالِهِ جَدَّكَ.

وَسَلَامُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى الْأَزْكَيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَالنُّجَبَاءِ مِنْ عَتَرَتِكَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثمَّ تدخل القبة، وتقف على القبر وتقول: ١٦٢٧ ...

١١٤٤

٤٥- مزار المفيد:

إذا وردت إن شاء الله أرض كربلاء فانزل منها بشاطئ العلقمي، ثم اخلع ثياب سفرک واغتسل منه غسل الزيارة مندوباً ١٦٢٨، وقل وأنت تغتسل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَنَوِّرْ بَصْرِي، وَاجْعَلْ غُسْلِي هَذَا طَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِّنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَحَازِرُ ١٦٢٩، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: 266

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَالْآثَامِ وَالْخَطَايَا، وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحِّقُ ١٦٣٠ بِهَا دِينِي، وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لِرُوحِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ لِي شَهِيداً يَوْمَ حَاجَتِي إِلَيْهِ ١٦٣١ وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

واقراً «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

١٦٢٦ (2)- طَبِشَ الْعَقْلُ: ذَهَابَهُ حَتَّى يَجْهَلَ صَاحِبُهُ مَا يُحَاوِلُ «لسان العرب: 6/312» ..  
١٦٢٧ (3)- مُصْبِحَ الزَّائِرِ: 348-354 (ط: 221-224)؛ عَنْهُ الْبَحَارُ: 101/231 ح 38. وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الزِّيَارَةِ فِي ص 339 رَقْم 1172 ..  
١٦٢٨ (4)- بِزِيَادَةِ «وَصَفَ هَذِهِ النِّيَّةَ لِهَذَا الْغُسْلِ بِقَلْبِكَ: أَغْتَسِلُ غُسْلَ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْدُوباً قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ، وَتَكُونُ النِّيَّةُ مَقَارَنَةً لِلْفِعْلِ» الْمَزَارُ الْكَبِيرُ..  
١٦٢٩ (5)- «مَا أَحْزَرَ» الْمَزَارُ الْكَبِيرُ..  
١٦٣٠ (1)- «يَمْحَقُ» الْمَزَارُ الْكَبِيرُ..  
١٦٣١ (2)- لَيْسَ فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ، وَ الْبَحَارُ..

فإذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثيابك، ثم توجه إلى المشهد - على ساكنه السلام - وعليك السكينة والوقار، وأنت متحفّ خاضع ذليل، تكبر الله تعالى وتحمّده وتسبحه وتستغفره، وتكثر من الصلاة على نبيه محمد وآله الطاهرين عليهم السلام.

فإذا انتهيت إلى بابه فقف عليه وكبر أربعاً، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنَّ ١٦٣٢ هَذَا مَقَامٌ (كَرَّمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي) ١٦٣٣؛ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي ١٦٣٤ فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ ١٦٣٥  
صلى الله عليه وآله.

ثم أدخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ص: 267

وآله الطاهرين -، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ١٦٣٦.

ثم امش حتى تدخل إلى ١٦٣٧ الصحن، فإذا دخلته فكبر أربعاً، وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ ١٦٣٨ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ ١٦٣٩ تَقَرَّبْتُ.

اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ ١٦٤٠ مَا عِنْدِي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكُفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَحُطِّ عَنِّي خَطِيئَاتِي، وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي.

ثم اقرأ الحمد، والمعوذتين، و «قل هو الله أحد»، و «إنا أنزلناه في ليلة القدر»، وآية الكرسي، وآخر الحشر: لو أنزلنا إلى آخر

السورة ١٦٤١.

١٦٣٢ (3) - ليس في التهذيب ..

١٦٣٣ (4) - «أكرمتني به وشرفتنني» المزار الكبير، والبحار «كرمتني وشرفتنني به» التهذيب، «كرمتني به وشرفتنني به» المصباح ..

١٦٣٤ (5) - «صل على محمد وآل محمد وأعطني» التهذيب ..

١٦٣٥ (6) - بزيادة «وآله» التهذيب، والمصباح ..

١٦٣٦ (1) - المؤمنون: 29 ..

١٦٣٧ (2) - ليس في التهذيب، والمزار الكبير، والبحار ..

١٦٣٨ (3) - بزيادة «أتوجه إليك» التهذيب ..

١٦٣٩ (4) - ليس في التهذيب ..

١٦٤٠ (5) - «لسوء» التهذيب؛ «لشن» المزار الكبير، والبحار ..

(ثمَّ صلَّ ركعتين تحيةً المشهد، فإذا فرغت ١٦٤٢ وسبَّحت ١٦٤٣ فقل:

الحمدُ لله الواحدِ في الأمورِ كُلِّها، خالقِ الخلقِ لم يعزُبْ عنه شيءٌ منْ أمورِهِم، عالمِ كُلِّ شيءٍ بِغيرِ تعليمٍ، صلواتُ الله وصلواتُ ملائِكَتهِ وأنبيائِهِ ورُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ، (وسلامُهُ وسلامُ جَمِيعِ خَلْقِهِ،) ١٦٤٤ على مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وأهلِ بَيْتِهِ.

ص: 268

(الحمدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ) ١٦٤٥.

الحمدُ لله الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَضْلَ (مُحَمَّدٍ وَ) ١٦٤٦ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَّ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمَ مَا تَبَى وَأَكْرَمَ مَ زورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ ١٦٤٧ آتٍ تَحْفَةً، فَاجْعَلْ (تُحَفَتِي بِزِيَارَةِ) ١٦٤٨ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ ١٦٤٩ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي ١٦٥٠ عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي، بِغَيْرِ مِنْ ١٦٥١ مِنِّي ١٦٥٢ عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى أَنْ ١٦٥٣ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي.

، وَقَدْ ١٦٥٤ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي ١٦٥٥، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرِضْوَانًا تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِي، وَسَبَّابًا لِنَجَاحِ طَلِبَاتِي ١٦٥٦، وَطَرِيقًا لِقَضَاءِ حَوَائِجِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٦٤١ (6)- الحشر: 21- 24..

١٦٤٢ (7)- بزيادة» منهما» البحار ..

١٦٤٣ (8)- ليس في التهذيب.» وتصلِّي ركعتين تحيةً المشهد، وصفة النية لها أن تضرع بقلبك: اصلي تحيةً المشهد مندوباً، فإذا فرغت وسبَّحت» المزار

الكبير..

١٦٤٤ (9)- ليس في البحار ..

١٦٤٥ (1)- ليس في التهذيب ..

١٦٤٦ (2)- ليس في البحار..

١٦٤٧ (3)- بزيادة» زائر» التهذيب ..

١٦٤٨ (4)-» تحفة زيارة» التهذيب ..

١٦٤٩ (5)-» وابن بنت» التهذيب، والمزار الكبير ..

١٦٥٠ (6)- ليس في المزار الكبير، والبحار..

١٦٥١ (7)- بزيادة» اللهم» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

١٦٥٢ (8)- ليس في التهذيب ..

١٦٥٣ (9)-» إذ» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

١٦٥٤ (10)-» أتيتك و» المزار الكبير، والبحار ..

١٦٥٥ (11)- بزيادة» ولا تقطع رجائي» المزار الكبير، والبحار ..

١٦٥٦ (12)-» طلبتي» التهذيب ..

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا، وَذَنْبِي مَغْفُورًا، وَعَمَلِي مَقْبُولًا، وَدُعَائِي مُسْتَجَابًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: 269

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ ١٦٥٧ فَأَرَدْنِي، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي، وَقَصَدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَإِنْ كُنْتَ لِي مَاقِيًا فَارْضَ عَنِّي،  
وَارْحَمْ تَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي (يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) ١٦٥٨. ١٦٥٩

١١٤٥

٤٦- البلد الأمين:

بعد أن ذكر استحباب زيارته عليه السلام في أوّل ليّ له من رجب ويومه، وليّله نصفه ويومه قال : فإذا أردت زيارته فيما ذكرناه  
وكانت الزيارة من قُرب، فقف على باب قُبّته عليه السلام مستقبل القبلة - وأنت على غسل - وسلّم على النّبىّ وفاطمة والأئمّة  
عليهم السلام، ثمّ استأذن بما ذكرناه في زيارة النّبىّ صلى الله عليه وآله، وادخل وقف على ضريحه عليه السلام، واستقبل  
وجهك بوجهه واجعل القبلة بين كتفيك - وهكذا تفعل في كلّ زيارة له عليه السلام إذا كانت الزيارة من قريب - ثمّ كبر مائة  
تكبيرة وقل: ١٦٦٠ ...

١١٤٦

٤٧- بحار الأنوار:

نقلًا عن نسخة قديمة من مؤلّفات أصحابنا قال:

إذا أتيت باب القبّة فاستأذن وقل:

---

١٦٥٧ (1) - « اريدك » التهذيب ..  
١٦٥٨ (2) - ليس في المزار الكبير ..  
١٦٥٩ (3) - مزار المفيد: 99. وفي المزار الكبير: 518- 524 (ط: 370) مثله؛ عنه البحار: 101/ 206 صدر ح 33، وعن المفيد- موجود في نسخة  
المكتبة الرضويّة رقم 3289 ص 122- 127. وفي التهذيب: 6/ 56 عن الشيخ المفيد في كتابه في مناسك الزيارات من قوله: « فإذا انتهيت إلى بابه »  
مثله. وفي مصباح الزائر: 309 (ط: 196) باختلاف. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 363 رقم 1174 ..  
١٦٦٠ (4) - البلد: 281. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 437 رقم 1188 ..

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ

ص: 270

رَبَّنَا بِالْحَقِّ ١٦٦١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ، ابْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ وَصِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَيْدِي مَنْ بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ، وَالتَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ، وَالْمُوَالِي لَوْلِيِّكُمْ، وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ قَصْدَ حَرَمِكَ، وَاسْتِجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ بِقَصْدِكَ.

أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، أَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَدْخُلُ عَلَى مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ، وَخَصَّنِي

ص: 271

بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثمَّ ادخل وقف على القبر مستقبلاً له بوجهك وقل: ١٦٦٢ ...

١٦٦١ (1) - الأعراف: 43 ..

١٦٦٢ (1) - البحار: 262 / 101 صدر ح 42. وسيلاتي ذكر الزيارة في ص 375 رقم 1175 ..

## ٤٨- مصباح الزائر:

تقف على باب القبة ١٦٦٣ الشريفة وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي ١٦٦٤ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَبِوَلَاةِ أَمْرِكَ.

الْحَرَمُ حَرَمُ اللَّهِ، وَحَرَمُ رَسُولِهِ، وَحَرَمُكَ.

يَا مَوْلَايَ، أَتَأْذَنُ لِي بِالذُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ؛ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذَلِكَ أَهْلًا فَأَنْتَ لِذَلِكَ أَهْلٌ. عَنْ إِذْنِكَ يَا مَوْلَايَ أَدْخُلُ حَرَمَ اللَّهِ وَحَرَمُكَ.

ثمَّ تدخل وتجعل الضريح بين يديك وتستقبله بوجهك وتقول: ١٦٦٥ ...

## ٤٩- إقبال الأعمال:

ذكر الزيارة في يوم عاشوراء من كتاب المختصر ١٦٦٦ المختصر، فقال ما هذا لفظه:

ثمَّ تتأهَّب للزيارة فتبدأ فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين، وتمشي حافياً إلى فوق سطحك أو فضاء من الأرض، ثمَّ تستقبل القبلة فتقول: ١٦٦٧ ...

ص: 272

٥٠- ومنه:

١٦٦٣ (2)- «قَبْنَه» البحار ..  
١٦٦٤ (3)- «الحال» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، ونسخة بدل في بعض النسخ المخطوطة.  
١٦٦٥ (4)- مصباح الزائر: 391 (ط: 245)؛ عنه البحار: 222 / 101 صدر ح 34. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 335 رقم 1171 ..  
١٦٦٦ (5)- وصفه السيّد في الإقبال: 2 / 193 بقوله: «بعض مصنفات أصحابنا المهتمّين بالعبادات بنسخة عتيقة ذكر مصنفها أنّها مختصر من كتاب المنتخب» ..  
١٦٦٧ (6)- الإقبال: 70 / 3. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 425 رقم 1182 ..

إذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام في يوم عرفة، فاغتسل غسل الزيارة، والبس أطهر ثيابك، وطهر عقلك وقلبك مما يقتضي الإبعاد بعقابك وعتابك، لتكون طاهراً من الأدناس، فيصح لك أن تقف بباب طاهر من الأرجاس، واقصد مقدس حضرته وقف على باب حرمة، وكبر اللع تعالى وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ ١٦٦٨ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ ١٦٦٩.

(السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْمُنتَظَرِ) ١٦٧٠.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،) ١٦٧١ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمِّتِكَ، الْمُوَالِي لَوْلَيْكَ، الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ، اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ (إِلَى اللَّهِ) ١٦٧٢ بِقَصْدِكَ.

ص: 273

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا ١٦٧٣ لَوْلَايَتِكَ، وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثم تدخل وتقف ما يلي الرأس وتقول: ١٦٧٤ ...

١١٥٠

٥١- العتيق الغروي:

١٦٦٨ (1)- بزيادة «الله أكبر» مزار الشهيد.  
١٦٦٩ (2)- الأعراف: 43.  
١٦٧٠ (3)- ذكر التسليم عليهم عليهم السلام في المزار الكبير إشارة  
١٦٧١ (4)- ليس في المزار الكبير بزيادة «السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين» مزار الشهيد.  
١٦٧٢ (5)- «إليك» المزار الكبير. ومصباح الزائر.  
١٦٧٣ (1)- «هداني» مصباح الزائر، ومزار الشهيد..  
١٦٧٤ (2)- الإقبال: 2/ 62. وفي مصباح الزائر: 533 (ط: 347) مثله. وفي المزار الكبير: 667 (ط: 462) بتفاوت يسير. وفي مزار الشهيد: 170 بزيادة في صدره. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 494 رقم 1198 ..

إذا خرجت من منزلك فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا حِيلَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.  
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ طَلَبْتُ، وَوَجَّهَكَ أَرَدْتُ، وَإِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي وَفَدْتُ، وَحَقُّكَ عَلَيْكَ أَلَّا تُخَيِّبَ وَافِدُهُ  
وَرَائِرُهُ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَسَلِّمْ مَنِّي وَبَلِّغْنِي، وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَعِيَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي بِخَيْرٍ، وَأَسْتَوْدِعْكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَمَانَتِي وَأَهْلِي  
وَوَلَدِي وَذُرِّيَّتِي وَعِيَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي، فَإِنَّكَ خَيْرُ مُسْتَوْدِعٍ وَخَيْرُ حَافِظٍ.

ثم اقرأ الحمد، والمعوذتين، و «قل هو الله أحد»، وآية الكرسي، وآخر الحشر.

ثم امض على بركة الله وقوته وحسن توفيقه، فإذا وصلت تأتى الفرات فتغتسل ثم تقول:

ص: 274

اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي، وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَالْتِنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ  
قِيَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ.

أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

ثم تأتى القبر وتستقبله وتكبر بإحدى عشرة تكبيرة، ثم تقول: ١٦٧٥ ...

١١٥١

٥٢- مزار المفيد:

إذا خرجت من الكوفة متوجِّهاً نحو مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليهما، أو من منزلك أو من حيث توجَّهت، فكن على  
السَّيْنِ الَّتِي قَدَّمْنَا وَصَفَهَا، مِنَ الصَّمْتِ إِلَّا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمَحْمُودِ، وَاهْجُرِ اللَّهُوَ وَاللَّعِبَ، وَتَجَنَّبِ  
الْمَلَاذَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَاقْتَصِرْ عَلَى الْمَقِيمِ لِلرَّمَقِ مِمَّا عَدَاهُ ١٦٧٦.

١٦٧٥ (1) - العتيق الغروي على ما في البحار: 101/ 251 ح 39. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 359 رقم 1173 ..

عند ذكر زيارة ليلة الفطر وعيد الأضحى قال: فإذا أردت ذلك فقف على باب القبّة، وأومِ بطرفك نحو القبر مُستأذناً وقل:  
يا مَوْلَايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمِّتِكَ، الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ، وَالْمُعْنِفُ  
بِحَقِّكَ، جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِكَ، قاصِداً إلى حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً إلى مَقَامِكَ، مُتَوَسِّلاً إلى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ.  
أَدْخُلْ يا مَوْلَايَ، أَدْخُلْ يا وَلِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يا مَلَأَتْكَ اللَّهُ الحَافِينَ ١٦٧٧ المُحْدِقِينَ بِهَذَا الحَرَمِ، المُقِيمِينَ فِي هَذَا المَشْهَدِ.

ص: 275

فإن خشع قلبك ودمعت عينك، فهو علامة القبول والإذن، وأدخل رجلك اليمنى وأخر اليسرى وقل:  
بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ١٦٧٨.  
ثم قل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الْمَاجِدِ الْأَحَدِ، الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ، الْمُتَطَوِّلِ  
الْحَنَّانِ، الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنوعاً، وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.  
ثم ادخل، فإذا صرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرّع وقل: ١٦٧٩ ...

ص: 277

الباب السادس: كَيْفِيَّةُ زيارته عليه السلام

١٦٧٦ (2)- مزار المفيد: 96 ..  
١٦٧٧ (3)- ليس في المزار الكبير ..  
١٦٧٨ (1)- المؤمنون: 29 ..  
١٦٧٩ (2)- مزار الشهيد: 154. وفي المزار الكبير: 601 (ط: 421) مثله. وسيأتي ذكر الزيارة في ص 489 رقم 1196 ..

## الزيارات المطلقة

ما روى عن الصادق عليه السلام

١١٥٣

١- كامل الزيارات:

بإسناده عن الحسن بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول: عند قبر الحسين عليه السلام ما أحببت ١٦٨٠.

١١٥٣ / ١

١ / ١ - ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقول إذا أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام - ويجزيك عند قبر كل إمام عليه السلام -: السلام عليك من الله.

١١٥٤

٢ - ومنه:

بإسناده عن عمّار بن موسى السّاباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول إذا أتيت ١٦٨١ إلى قبره:

السّلامُ عَلَيْكَ يا ابنَ رَسولِ اللَّهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا ابنَ أميرِ المؤمنينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا سيّدَ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَرَحْمَةُ

---

<sup>١٦٨٠</sup> (١)- الكامل: 213 ب 79 ح 10؛ عنه البحار: 101 / 284 ح 3، والمستدرک: 10 / 410 ح 12 ..  
<sup>١٦٨١</sup> (2)- «انتهيت» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

اللَّهُ وَبِكَائْتُهُ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ) ١٦٨٢ يا مَنْ رِضَاهُ مِنْ ١٦٨٣ رِضَى الرَّحْمَنِ وَسَخَطُهُ مِنْ ١٦٨٤ سَخَطِ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحِجَّةَ اللَّهِ ١٦٨٥ وَبَابَ اللَّهِ، وَالِدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ، وَالِدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ آلِ لَهٍ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكُمْ ١٦٨٦ تُرْزَقُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَيْكَ ١٦٨٧ فِي النَّارِ، أَدِينُ اللَّهُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ، وَمِمَّنْ قَتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُجِبْكَ ١٦٨٨.

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ١٦٨٩.

١١٥٥

٣- ومنه:

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت المسير إلى قبر الحسين عليه السلام ... ١٦٩٠- إلى أن قال - ثم امش وقصر خطاك حتى تستقبل القبر، واجعل القبلة بين كتفيك واستقبل بوجهك وجهه، وقل:

السَّلَامُ ١٦٩١ مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينَ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ،

١٦٨٢ (1) - ليس في نسخة م، والبلد، والبحار..

١٦٨٣ (2) و 5- ليس في البلد..

١٦٨٤ (3).

١٦٨٥ (4) - «وَحِجَّتُهُ» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبلد، والبحار، والمستدرک..

١٦٨٦ (5) - «رَبِّكَ» البحار..

١٦٨٧ (6) - «قَاتَلَكَ» نسخة م، والبلد، والبحار، والمستدرک..

١٦٨٨ (7) - «يُغْنِيكَ» البلد، «يَعْنِيكَ» البحار، والمستدرک، ونسخة في المصدر..

١٦٨٩ (8) - الكامل: 212 ب 79 ح 9؛ عنه البحار: 166 / 101 ح 15، والمستدرک: 304 / 10 ح 7. وفي البلد الأمين: 281 من غير إسناد مثلها؛ عنه

البحار: 166 / 101 ح 16 - وفيه: عن عمار..

١٦٩٠ (9) - تَقَدَّمَ صدرها في ص 248 رقم 1133 ..

الخاتيم لما سبق، والفتاح لما استقبل، والمُهمين على ذلك كله، (ورحمه الله وبركاته، والسلام عليك وتحياته) ١٦٩٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وآلِ مُحَمَّدٍ) ١٦٩٣ صاحبِ ميثاقك، وخاتِمِ رُسُلِكَ، وسَيِّدِ عِبَادِكَ، وأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ، وخَيْرِ بَرِيَّتِكَ، كَمَا تَلَا كِتَابَكَ، وَجَاهِدَ عَدُوَّكَ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ ١٦٩٤ بِرِسَالَتِكَ ١٦٩٥، وَدَيَّانَ الدِّينِ بَعْدَكَ، وَفَصْلَ فَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهِمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ، وَأُنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ، وَاكْتُبْنَا فِي أَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شِيعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَمَا وَكَّلْتَهُ ١٦٩٦ بِهِ وَاسْتَخْلَفْتَهُ ١٦٩٧ عَلَيْهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمِّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الصَّدِّيقَةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ١٦٩٨، صَلَاةً

لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ.

١٦٩١ (10) - بزيادة «عليك» نسخة في المصدر ..

١٦٩٢ (1) - «والسلام عليك ورحمة الله وبركاته» النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٦٩٣ (2) - ليس في البحار ..

١٦٩٤ (3) - «بعثت» نسخة م، والبحار ..

١٦٩٥ (4) - «برسالتك» نسخة م، والبحار ..

١٦٩٦ (5) - «وكلت» نسخة م، والبحار ..

١٦٩٧ (6) - «واستخلفت» البحار ..

١٦٩٨ (7) - «أهل الجنة أجمعين» نسخة م، والبحار ..

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ ١٦٩٩ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، (وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ) ١٧٠٠ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ ١٧٠١ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ (وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ) ١٧٠٢ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَتُصَلَّى عَلَى الْأُئِمَّةِ كُلِّهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ أَتَمِّمْ بِهِمْ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِمْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَازَيْتَ ١٧٠٣ نَذِيرًا عَنْ قَوْمِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شِيعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا ١٧٠٤ مِنْ يَتَّبِعِ التَّوْرَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُمْ، وَأَحْيَا مَحْيَاهُمْ، وَأَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ، وَأَشْهَدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمَنِي بِهِ وَشَرَّفَنِي بِهِ، وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ رَغْبَتِي ١٧٠٥ عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ.

ص: 281

ثمَّ تَدْنُو قَلِيلًا مِنَ الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ كُلِّمَا تَرَوْحُ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلَامُ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النَّاظِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالسَّنَنِ.

١٦٩٩ (1) و 3- «بعثت» نسخة م، والبحار..

١٧٠٠ (2) و 4- من بعض النسخ المخطوطة، والبحار..

١٧٠١ (3).

١٧٠٢ (4).

١٧٠٣ (5)- «جزيت» نسخة م، والبحار..

١٧٠٤ (6)- بزيادة «لهم» المصدر؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار..

١٧٠٥ (7)- «رغبة» البحار..

أشهدُ أنَّك صادقٌ صدِّيقٌ صدقتَ فيما دعوتَ إليه، وصدقتَ فيما أتيتَ به، وأنَّك ثارُ الله في الأرضِ.

اللَّهُمَّ ادْخُلْنِي فِي أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الثَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ)، ١٧٠٦ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا وَثَرَ اللَّهِ وَابْنَ وَثَرِهِ.

أشهدُ أنَّك قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ.

وأشهدُ أنَّك جَاهَدْتَ فِي ١٧٠٧ اللَّهُ حَقَّ جِهَادِهِ، لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَنَّكَ عَبْدَتُهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ص: 282

أشهدُ أنَّكُمْ كَلِمَةُ النَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ.

أشهدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى، وَفَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ.

وأشهدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طِينَةُ طَابَتْ وَطُهِرَتْ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، مِنْ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ.

وأشهدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَكَفَى بِهِ شَهِيدًا - وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعُ دِينِي، وَخَوَاتِيمُ ١٧٠٨  
عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَنْوَايَ؛ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ ١٧٠٩ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّمَ ذَلِكَ لِي.

أشهدُ أنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ، وَنَصَحْتُمْ، وَصَبَرْتُمْ، وَقُتِلْتُمْ، وَغُصِبْتُمْ، وَأُسِيَءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ.

١٧٠٦ (1) - ليس في البحار ..

١٧٠٧ (2) - بزيادة «سبيل» نسخة م، والبحار ..

١٧٠٨ (1) - «وخاتمة» بعض النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٧٠٩ (2) - «البار» نسخة م، والبحار ..

لَعَنَ اللَّهُ ١٧١٠ أُمَّةً خَالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلَا يَتَكُم، وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةً شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبَسَّسَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ ١٧١١، وَبَسَّسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ ١٧١٢.

وتقول:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - ثَلَاثًا -، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَيْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَيْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَمَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ ١٧١٣ وشارَكَ فِي دَمِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ

ص: 283

فَرَضِي بِهِ أَوْ سَلَّمْ إِلَيْهِ.

أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ، وَأَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ ١٧١٤ وَسَفَكُوا دَمَكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، وَأَذْفُهُمْ بِأَسْكَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ١٧١٥ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا.

اللَّهُمَّ احْلُلْ بِهِمْ يَقْمَتَكَ، وَأَتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا، وَالْعَنِ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَالْ ١٧١٦ نَبِيِّكَ لَعْنًا وَبِيلًا.

١٧١٠ (3) - «لُعِنْتَ» بدل «لَعَنَ اللَّهُ» نسخة م، والبحار ..

١٧١١ (4) - هود: 98 ..

١٧١٢ (5) - هود: 99 ..

١٧١٣ (6) - «بِذَلِكَ» نسخة م، والبحار ..

١٧١٤ (1) - «حَرْمَكَ» نسخة م، والبحار ..

١٧١٥ (2) - «عَذَابِكَ» بدل «العذاب الأليم» نسخة م، والبحار ..

اللَّهُمَّ اَعِنِ الْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَالْفِرَاعِنَةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول:

يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، إِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي، وَلَكَ فَاضَتْ عِبْرَتِي، وَعَلَيْكَ كَانَ أَسْفَى وَ نَحْيِي وَصُرَاخِي وَزَفَرَتِي وَشَهِيَّتِي، وَإِلَيْكَ كَانَ مَجِيئِي، وَبِكَ أَسْتَتِرُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي، أَتَيْتُكَ زَائِرًا ١٧١٧ وَافِدًا قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي.

ص: 284

يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي، بِكَيْتِكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، وَحَقٌّ لِي أَنْ أَبْكِيكَ وَقَدْ بَكَتَكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَالْجِبَالُ وَالْبَحَارُ، فَمَا غُدْرِي إِنْ لَمْ أَبْكِكَ وَقَدْ بَكَكَ حَبِيبُ رَبِّي، وَبَكَتَكَ الْأَيْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَبَكَكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى الثَّرَى جَزَعًا عَلَيْكَ.

ثم استلم القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، بَلَغْتَ نَاصِحًا، وَأَدَّيْتَ أَمِينًا، وَقُلْتَ صَادِقًا، وَقُتِلْتَ صِدِّيقًا، فَمَضَيْتَ (شَهِيدًا وَمَضَيْتَ) ١٧١٨ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ، وَلَمْ تُجِبْ ١٧١٩ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، بَلَغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ، وَصَدَقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا، جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا.

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدُنُهُ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٧٢٠ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا ١٧٢١ وَمُسْتَشْهِدًا

١٧١٦ (3) - «وأعداء آل» نسخة م، والبحار ..

١٧١٧ (4) - من النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٧١٨ (1) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٧١٩ (2) - «تحب» نسخة م، والبحار ..

١٧٢٠ (3) - «رَبِّكَ» نسخة م، والبحار ..

وَمَشْهُودًا، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ أَرْضُ أَنْتَ بِهَا، وَطَهَّرَ حَرَمُكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ ١٧٢٢ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا ١٧٢٣، وَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَكَفَرَتْهُ.

وَأَنَا أَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي، وَأَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ ١٧٢٤ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ أَسْكَنْتَهَا، أَنْ تَكْتُبَ اسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ، حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ، وَتُصَدِّرَنِي مَصَادِرَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول:

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي، فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِي ١٧٢٥، الْأَسِيرُ بِبِلِيَّتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَجَلِّدُ فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي، الْمُتَقَطِّعُ بِي، قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي يَا رَبُّ مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذِلَّةِ الْمُذْنِبِينَ، الْمُجْتَرِّئِينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخَفِّينَ ١٧٢٦ بِوَعْدِكَ.

يَا سُبْحَانَكَ، أَيُّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَأَيُّ تَغْرِيرٍ غَرَرْتُ بِنَفْسِي، وَأَيُّ

سَكْرَةٍ أَوْ بَقْتَنِي، وَأَيُّ غَفْلَةٍ أَعْطَبْتَنِي! مَا كَانَ أَقْبَحَ سُوءِ نَظَرِي، وَأَوْحَشَ فِعْلِي!

١٧٢١ (4)- «شاهداً» نسخة م ..  
١٧٢٢ (1)- ليس في النسخ المخطوطة، والبحار  
١٧٢٣ (2)- «إليه» النسخ المخطوطة، والبحار.  
١٧٢٤ (3)- ليس في نسخة م، والبحار.  
١٧٢٥ (4)- «بذنوبي» البحار.  
١٧٢٦ (5)- ليس في النسخ المخطوطة، والبحار.

يا سيدي، فارحم كَبَوْتِي لِحُرٍّ وَجْهِي ١٧٢٧، وَزَلَّةَ قَدَمِي، وَتَغْيِيرِي فِي التُّرَابِ خَدِّي، وَنَدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي، وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي،  
وَارْحَمْ صُرَاخِي ١٧٢٨ وَعَبْرَتِي، وَأَقْبَلْ مَعْذَرَتِي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى خَطِيئَاتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ.

رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي، (فَارْتَحِ لِمَسْأَلَتِي) ١٧٢٩؛ فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي، وَهَذِهِ ١٧٣٠ يَدِي  
وَنَاصِيَتِي، أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي، فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفْسُ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَانْقِطَاعِي إِلَيْكَ سَيِّدِي،  
وَأُسْفِي ١٧٣١ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي، وَتَضَرُّعِي ١٧٣٢ وَتَغْيِيرِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجَائِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي  
وَمُعْتَمَدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ثم كبر خمسة وثلاثين تكبيرة، ثم ترفع يديك وتقول:

إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَدَدْتُ مِنْ أَرْضِي، وَإِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ، رَجَاءٌ لِلْمَغْفِرَةِ.

ص: 287

فَكُنْ لِي (يَا وَلِيَّ اللَّهِ) ١٧٣٣ سَكَنًا وَشَفِيعًا، وَكُنْ بِي رَحِيمًا، وَكُنْ لِي مَنجَا يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ ١٧٣٤ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى، يَوْمَ لَا تَنْفَعُ  
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ، وَيَوْمَ يَقُولُ أَهْلُ الضَّلَالَةِ: مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ\* وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ١٧٣٥، فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مُقَامِي بَيْنَ يَدَي رَّبِّي لِي  
مُنْقِذًا، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، إِذَا ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي، وَأُخِذَ بِسَمْعِي، وَأَنَا مُنْكَسِرُ رَأْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءٍ عَلَيَّ، وَأَنَا عَارٍ كَمَا وَلَدْتَنِي  
أُمِّي، وَرَبِّي يَسْأَلُنِي، فَكُنْ لِي ١٧٣٦ شَفِيعًا ١٧٣٧ وَمُنْقِذًا، فَقَدْ أَعْدَدْتُكَ لِيَوْمٍ حَاجَتِي، وَيَوْمٍ فَقَرِي وَفَاقَتِي.

ثم ضع خدك الأيسر على القبر وتقول:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، فَإِنِّي فِي ١٧٣٨ مَوْضِعِ رَحْمَةٍ يَا رَبِّ.

١٧٢٧ (1)- حُرِّ الوجه: ما أقبل عليك منه، «لسان العرب: 4/ 183» ..

١٧٢٨ (2)- «صرختي» النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٧٢٩ (3)- «فامنج بمسألتني» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار. وارتاح الله له برحمته: أنقذه من البليّة» القاموس: 1/ 457» ..

١٧٣٠ (4)- «وها هذه» نسخة م، والبحار ..

١٧٣١ (5)- «وا أسفي» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

١٧٣٢ (6)- «وتمزغي» نسخة م، والبحار ..

١٧٣٣ (1)- «يا سيدي» نسخة م، والبحار ..

١٧٣٤ (2)- بزيادة «عنده» نسخة م، والبحار ..

١٧٣٥ (3)- الشعراء: 100 و 101 ..

١٧٣٦ (4)- بزيادة «يومئذ» نسخة م، والبحار ..

١٧٣٧ (5)- «شافعا» نسخة م، والبحار ..

١٧٣٨ (6)- ليس في النسخ المخطوطة، والبحار ..

وتقول:

بأبي أنت وأُمِّي يا ابنَ رسولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ) ١٧٣٩، إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَمِنْ سَالِيكَ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ  
فَوْزًا عَظِيمًا، وَأَبْذُلَ مُهْجَتِي فِيكَ وَأَقِيكَ بِنَفْسِي، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يُسْفِكَ دَمِي مَعَكَ، فَأُظْفِرَ مَعَكَ بِالسَّعَادَةِ  
وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ.

ص: 288

وتقول:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ اجْتَرَّ ١٧٤٠ رَأْسَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَكَتَ بِقَضِيْبِهِ  
بَيْنَ ثَنِيَاكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَبْكَى نِسَاءَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلَادَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَارَ إِلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ  
مَنَعَكَ مِنْ ١٧٤١ مَاءِ الْفُرَاتِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّكَ وَخَلَّاكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِيبَكَ، لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكَلَةِ الْأَكْبَادِ، وَلَعَنَ  
اللَّهُ ابْنَهُ وَأَعْوَانَهُ وَأَتْبَاعَهُ وَأَنْصَارَهُ وَابْنَ سُمِّيَّةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلِيكَ، وَقَاتِلَ يَ أَبِيكَ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِكَ، وَحَشَا اللَّهُ  
أَجْوَاهَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، وَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثمَّ تسبَّح عند رأسه ألف تسبيحة من تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام - وإن أحببت تحوَّلت إلى عند رجله وتدعو بما قد  
فسَّرت لك، ثمَّ تدور من عند رجله إلى عند رأسه، فإذا فرغت من الصَّلَاة سبَّحت -، والتسبيح: تقول:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا  
اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ١٧٤٢.

ثمَّ تحوَّلت عند رجله وضع يدك على القبر وقل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - ثلاثًا -، صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ، قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ص: 289

١٧٣٩ (7) - ليس في البحار ..

١٧٤٠ (1) - «احتز» بعض النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٧٤١ (2) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٧٤٢ (3) - سياأتي ذكر تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ضمن رواية أخرى عن نفس المصدر في ص 545 باختلاف ..

وتقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبابِ، صَرِيخَ الْأَخْيَارِ، إِنِّي عُذْتُ مَعَاذًا، فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِفْدًا إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ، أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثمّ تضع خديك ١٧٤٣ عليه وتقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اطْلُبْ بَدَمَ الْحُسَيْنِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اَنْتَقِمْ مِنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اَنْتَقِمْ مِنْ خَالَفَ الْحُسَيْنِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اَنْتَقِمْ مِنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ.

وتبتهل إلى الله في اللعنة على قاتل الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام.

وتسبّح عند رجليه ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة الزهراء صلى الله عليها، فإن لم تقدر فمائة تسبيحة، وتقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُتَنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ١٧٤٤ الْفَاخِرِ

ص: 290

١٧٤٣ (1) - « خذك » نسخة م، والبحار ..

١٧٤٤ (2) - ليس في النسخ المخطوطة، والبحار ..

العظيم، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْجَمَالُ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى  
بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفا، وَخَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا، وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ ١٧٤٥.

ثم صير إلى قبر علي بن الحسين - فهو عند رجلى ١٧٤٦ الحسين - فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَابْنَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مُضَاعَفَةٌ،  
كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ.

بِأَبِي ١٧٤٧ أَنْتَ وَأُمِّي دُمُكَ الْمُرْتَقَى بِهِ إِلَى حَبِيبِ اللَّهِ.

بِأَبِي ١٧٤٨ أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مُقَدَّمِ بَيْنِ يَدَيِ أَبِيكَ يَحْتَسِبُكَ وَيَبْكِي عَلَيْكَ، مُحْتَرِقاً عَلَيْكَ قَلْبُهُ، يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إِلَى أَعْنَانِ السَّمَاءِ  
لَا يَرْجِعُ ١٧٤٩ مِنْهُ قَطْرَةٌ، وَلَا تَسْكُنُ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ، وَدَعَاكَ لِلْفِرَاقِ، فَمَكَانُكُمَا عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِكَ

ص: 291

الماضينَ، وَمَعَ أُمّهَاتِكَ فِي الْجَنَانِ مُنْعَمِينَ. أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَذَبَحَكَ.

ثم انكب على القبر وضع يديك ١٧٥٠ عليه وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِتْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ وَأُمّهَاتِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ  
تَطْهِيراً.

١٧٤٥ (1) - سيأتي ذكر تسبيح فاطمة عليها السلام ضمن رواية أخرى عن المصدر في ص 545 باختلاف ..

١٧٤٦ (2) - «رجل» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٧٤٧ (3) و 4 - «وبأبي» نسخة م، والبحار ..

١٧٤٨ (4) .

١٧٤٩ (5) - «لا ترجع» البحار ..

١٧٥٠ (1) - «بك» النسخ المخطوطة، والبحار ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَقَتْلِكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضَى، نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَلَمْضُجِعُكُمْ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا ١٧٥١.

ثم ضع خدك على القبر وقل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا الْحَسَنِ - ثلاثاً -.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا، عَائِدًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي. أَسْأَلُ اللَّهَ ١٧٥٢ وَلِيِّكَ وَوَلِيَّيَ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

وتدعو بما أحببت.

(ثم تدور من خلف الحسين عليه السلام إلى عند رأسه) ١٧٥٣ وصل عند رأسه ركعتين، تقرأ

ص: 292

في الاولى: الحمد (و «يس»، وفي الثانية: الحمد) ١٧٥٤ و «الرحمن»؛ وإن شئت صليت خلف القبر، وعند رأسه أفضل، فإذا فرغت فصل ما أحببت، إلّا أن ١٧٥٥ ركعتي الزيارة لا بدّ منهما عند كل قبر.

فإذا فرغت من الصلاة فارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسْلِمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عَارِفِينَ بِحَقِّهِ، مُقَرِّينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَهُ، عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ ١٧٥٦ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَأَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ.

١٧٥١ (2) - ليس في نسخة م، والبخار ..

١٧٥٢ (3) - «وَأَسْأَلُ» بدل «أَسْأَلُ اللَّهَ» نسخة م، والبخار ..

١٧٥٣ (4) - «ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَدُورُ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» نسخة م، والبخار ..

١٧٥٤ (1) - ما بين القوسين ليس في النسخ المخطوطة وفي هامش نسخة م بعد «والرحمن»: وفي الثانية الحمد ويس ظ ..

١٧٥٥ (2) - بزيادة «الركعتين» نسخة م، والبخار ..

١٧٥٦ (3) - «حضرني» نسخة م، والبخار ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي أَمْرًا بِلِسَانِي ١٧٥٧ حَقِيقَةً فِي قَلْبِي، وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَأَثْبَتْنِي فِيْمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعَمَتَكَ كُفْرًا ١٧٥٨. سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ يَا عَظِيمٌ، تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمٌ، أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ، وَعَالِمٌ بِمَا أُوتِيَ إِلَى أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَأَحِبَّائِكَ مِنْ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ، وَلَوْ شِئْتَ

ص: 293

لَأَنْتَقِمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنْاءٍ، وَقَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ، وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوْهْ، وَوَقْتُ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ، لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَّرْتَ وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ، لِتُخَلِّدَهُمْ فِي مَحَطٍّ وَوَنَاقٍ، وَنَارٍ جَهَنَّمَ ١٧٥٩ وَحَمِيمٍ وَغَسَاقٍ ١٧٦٠، وَالضَّرِيعِ ١٧٦١ وَالْإِحْرَاقِ، وَالْأَغْلَالِ وَالْأَوْتَاقِ، وَغَسَلِينَ ١٧٦٢ وَزَقُومٍ وَصَدِيدٍ، مَعَ طُولِ الْمَقَامِ فِي أَيَّامٍ لَطَى، وَفِي سَفَرٍ أَلْقَى لَا تُبْقَى وَلَا تَذَرُ، وَفِي الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ.

ثمّ تنكبّ على القبر وتقول:

يَا سَيِّدِي، أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُوقِرًا (مِنَ الذُّنُوبِ) ١٧٦٣، أَتَقَرَّبُ إِلَى رَبِّي بِوُفُودِي إِلَيْكَ، وَبُكَائِي عَلَيْكَ، وَعَوِيلِي وَحَسْرَتِي وَأَسْفَى وَبُكَائِي، وَمَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي، رَجَاءً أَنْ تَكُونَ لِي حِجَابًا وَسَدًّا وَكَهْفًا وَحِرْزًا وَشَافِعًا وَوَقَايَةً مِنَ النَّارِ غَدًا، وَأَنَا مِنْ مُوَالِيكُمْ الَّذِينَ أُعَادِي عَدُوَّكُمْ وَأُوَالِي وَلِيِّكُمْ، عَلَى ذَلِكَ أَحْيَى (وَعَلَى ذَلِكَ) ١٧٦٤ أَمُوتُ، وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ أَشْخَصْتُ

١٧٥٧ (4)- «إيماناً» نسخة م، والبحار ..

١٧٥٨ (5)- إشارة إلى الآية 28 من سورة إبراهيم ..

١٧٥٩ (1)- ليس في نسخة م، والبحار ..

١٧٦٠ (2)- هو بالتشديد والتخفيف: ما يُغسِق من صديد أهل النار، أي يسيل. يُقال: غسقت العين: إذا سالت دموعها. ويقال: الحميم يحرق بحرّه، والغساق يُحرق ببرده. ويقال: الغساق هو البارد المنتنز «مجمع البحرين: 3/ 311» ..

١٧٦١ (3)- الضريع: قيل: هو نبت بالحجاز مشوم له شوك كبير، يقال له الشبرق، تأكله الإبل يضرّها ولا ينفعها. وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: الضريع: شيء يكون في النار، يُشبه الشوك، أمر من الصبر، وأنتن من الجيفة، وأشدّ حرّاً من النار «مجمع البحرين: 3/ 18» ..

١٧٦٢ (4)- الغسلين: الصديد الذي يغسل بسيلانه من أبدان أهل النار «مجمع البيان: 10/ 120» ..

١٧٦٣ (5)- «بالذنوب» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

١٧٦٤ (6)- «وعليه» نسخة م، والبحار ..

بَدَنِي وَوَدَّعْتُ أَهْلِي، وَبَعَدْتُ شُقَّتِي، وَأُؤَمِّلُ فِي قُرْبِكُمُ النَّجَاءَ، وَأَرْجُو فِي أَيَّامِكُمُ ١٧٦٥ الكَرَّةَ، وَأَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمُ وَإِلَى مَكَانِكُمُ غَدًا فِي جَنَّتِ ١٧٦٦ رَبِّي

ص: 294

مَعَ آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ.

وتقول:

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا حُسَيْنُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ، وَبِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَضِجُونَ عَلَيْهِ وَيَصْرَخُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فُتْرُونَ وَلَا يَسْأَمُونَ، وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ، وَمِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ، لَا تُغَيِّرْهُمْ الْآيَّامُ، (وَلَا يَهْرَمُونَ، فِي) ١٧٦٧ نَوَاحِي الْحَيْرِ يَشْهَقُونَ، وَسَيِّدُهُمْ يَرَى مَا يَصْنَعُونَ وَمَا فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ، قَدْ انْهَمَلَتْ مِنْهُمْ الْعُيُونُ فَلَا تَرَقُّ، وَاشْتَدَّ مِنْهُمْ الْحُزْنُ بِحِرْقَةٍ لَا تَطْفَأُ.

ثم ترفع يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَكَيِّنِ الْعَلِيلِ ١٧٦٨ الدَّلِيلِ الَّذِي لَمْ يُرِدْ بِمَسْأَلَتِهِ ١٧٦٩ غَيْرَكَ، فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطِبَ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُدَارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ، وَأَنْتَ ١٧٧٠ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ ١٧٧١ سَائِلَكَ، وَتُعْطِي الْمَغْفِرَةَ، وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ، فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَلَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَقَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ، فَإِنِّي أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَ اغْتَرَبْتُ رَجَاءً لَكَ أَنْ تُكَافِنَنِي، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي

ص: 295

١٧٦٥ (7) - «إتيانكم» نسخة م، والبحار ..

١٧٦٦ (8) - «جنان» نسخة م، والبحار ..

١٧٦٧ (1) - «ولا يهنمون من» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

١٧٦٨ (2) - ليس في البحار. «القليل» نسخة م، وفيها نسخة بدل كما في المتن ..

١٧٦٩ (3) - «بمسكنته» بعض النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٧٧٠ (4) - «فأنت» نسخة م، والبحار ..

١٧٧١ (5) - «لا يخيب» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار ..

بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةً مِنْكَ، وَتَفَضُّلاً مِنْكَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

واجتهد في الدعاء ما قدرت عليه، وأكثر منه إن شاء الله تعالى.

ثم تخرج من السقيفة، وتقف بحذاء قبور الشهداء وتؤمى إليهم أجمعين وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيَارِ مِنْ ١٧٧٢ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ، وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ، وَأَنْصَارَ دِينِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ١٧٧٣.

فَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكَنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ ١٧٧٤ وَأَجْسَادِكُمْ.

أُبَشِّرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ، وَاللَّهُ مُدْرِكُكُمْ ثَارًا وَعَدُّكُمْ.

أَنْتُمْ خَاصَّةُ اللَّهِ، اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ، وَأَنْتُمْ السُّعْدَاءُ، سَعِدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَفُزْتُمْ بِالْذَّرَجَاتِ مِنْ جَنَّاتٍ لَا يَظُنُّ أَهْلُهَا وَلَا يَهْرَمُونَ، وَرَضُوا بِالْمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ.

جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَعْوَانٍ جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فِي جَوَارِهِ وَدَارِهِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ،

ص: 296

وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

١٧٧٢ (1) - ليس في البحار ..

١٧٧٣ (2) - آل عمران: 146 ..

١٧٧٤ (3) - ليس في نسخة م، والبحار ..

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَرَانِي مَصَارِعَكُمْ، أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رِوَاءَ مَرُوبِّينَ؛ وَيُرِيَنِي أَعْدَاءَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ؛ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا، وَأَرَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ، وَسَلَبُوكُمْ لَابِنِ سُمَيَّةَ وَابْنَ آكِلَةَ الْأَكْبَادِ.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيهِمْ ظِمَاءَ مُظْمِئِينَ مُسْلَسِلِينَ مُغْلَلِينَ ١٧٧٥ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا (أَنْصَارَ اللَّهِ وَ) ١٧٧٦ أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ ١٧٧٧ مِنْنِي مَا بَقِيَتْ (وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ) ١٧٧٨، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ وَبَلِيَتْ.

لَهْفِي عَلَيْكُمْ، أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ! لَقَدْ عَظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ.

أَنَا ١٧٧٩ بِكُمْ لَجَزِعٌ، وَأَنَا ١٧٨٠ بِكُمْ لَمَوْجَعٌ مَحْزُونٌ، وَأَنَا بِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ.

هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ، وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حَيِّيتُمْ ١٧٨١؛ فَلَقَدْ بَكَّتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَحَفَّتْكُمْ ١٧٨٢ وَسَكَنَتْ مُعَسَّكَرَكُمْ، وَحَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ، وَقَدَسَتْ وَصَفَتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ، لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ، وَیَ وَمَ الْمَحْشَرِ وَيَوْمَ الْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ (مِنَ اللَّهِ) ١٧٨٣ بَلَّغْتُمْ ١٧٨٤ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ ١٧٨٥.

ص: 297

أَتَيْتُكُمْ شَوْقًا ١٧٨٦، وَزُرْتُكُمْ خَوْفًا ١٧٨٧. أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا.

ثمَّ دُرْ فِي الْحَائِرِ ١٧٨٨ وَأَنْتِ تَقُولُ:

- 
- ١٧٧٥ (1) - «مغلغلين» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار..
  - ١٧٧٦ (2) - ليس في البحار ..
  - ١٧٧٧ (3) - «رسول الله» نسخة م، والبحار ..
  - ١٧٧٨ (4) - ليس في نسخة م، والمصباح، والبحار ..
  - ١٧٧٩ (5) و 6 - «إني» المصباح ..
  - ١٧٨٠ (6) ..
  - ١٧٨١ (7) - «خبيتم» المصباح، وفيه نسخة كما في المتن ..
  - ١٧٨٢ (8) - «حفت بكم» المصباح ..
  - ١٧٨٣ (9) - ليس في المصباح ..
  - ١٧٨٤ (10) - «وبلغتم» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والمصباح، والبحار ..
  - ١٧٨٥ (11) - «الدنيا والآخرة» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والمصباح، والبحار ..
  - ١٧٨٦ (1) - «مشتاقاً» المصباح ..
  - ١٧٨٧ (2) - «خائفاً» المصباح ..
  - ١٧٨٨ (3) - «الخير» البحار ..

يَا مَنْ إِلَيْهِ وَقَدْتُ، وَإِلَيْهِ خَرَجْتُ، وَبِهِ اسْتَجَرْتُ، وَإِلَيْهِ قَصَدْتُ، وَإِلَيْهِ بَابُنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ عَلَى بِالْجَنَّةِ، وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ، وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ قَبِلْتَ مَعْدِرَتِي وَخُشُوعِي وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَارْحَمْ صَرَخَتِي وَبُكَائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَخُشُوعِي ١٧٨٩ وَحُزْنِي، وَمَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ، فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَبِلُطْفِكَ ١٧٩٠ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَبِتَقْوِيَّتِكَ إِيَّايَ وَصَرَفِكَ الْمَحْذُورَ عَنِّي وَكِلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِي، وَبِحِفْظِكَ وَكَرَامَتِكَ إِيَّايَ ١٧٩١، وَكُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ، وَكُلَّ وَادٍ وَقَلَاءَةٍ سَلَكَتُهَا، وَكُلَّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ، فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَوَقَّعْتَنِي وَكَفَيْتَنِي، وَبِفَضْلِكَ مِنْكَ وَوَقَايَةٍ بَلَغْتُ، وَكَانَتْ الْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، وَأَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَاسْمِي وَشَخْصِي؛ فَالْحَمْدُ عَلَى مَا أَلْبَيْتَنِي، وَاصْطَنَعْتَ عِنْدِي.

ص: 298

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فَرْقِي ١٧٩٢ مِنْكَ، وَمَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلُّقِي، وَأَقْبِلْ مِنِّي تَوَسُّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَتَوَجُّهِي إِلَيْكَ، وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي، وَأَقْبِلْ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي، وَلَا يَمْنَعُكَ مَا تَعَلَّمَ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالْإِسْرَافِ عَلَى نَفْسِي، وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِئاً فَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى سَاطِئٍ فَتُبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا، اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا. اللَّهُمَّ ادْخُلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَحَرِّمْ وُجُوهَهُمَا عَنْ عَذَابِكَ، وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا، وَأَفْسَحْ لَهُمَا فِي قَبْرَيْهِمَا، وَعَرِّفْهُمَا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَجِوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١٧٩٣.

١١٥٦

٤ - ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أتيت القبر... ١٧٩٤ ثم تقول:

١٧٨٩ (4) - ليس في نسخة م، والبحار..  
١٧٩٠ (5) - «ولطفك» نسخة م، والبحار..  
١٧٩١ (6) - «لي» نسخة م، والبحار..  
١٧٩٢ (1) - «قريب» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار..  
١٧٩٣ (2) - كامل الزيارات: 230-245 ب 79 ح 18؛ عنه البحار: 101/173-190 ح 30. وكذا المستدرک: 10/327 ح 3 قطعة. وأورد الشيخ في مصباح المتعجذ: 724 قطعة من زيارة الشهداء من رواية أبي حمزة الثمالي باختلاف يسير.

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرَوْحُ وَتَعْدُو الزَّكَايَاتُ ١٧٩٥ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَسَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ ١٧٩٦ الْمُقَرَّبِينَ،  
وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَالشُّهَدَاءَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ صَدِّيقٌ صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ فِيمَا أُتَيْتَ بِهِ، وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي  
الْأَرْضِ، وَالِدَمُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ طَوُّهُ ١٧٩٧ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَلَا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.

ص: 299

جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ (دُنْيَايَ وَآخِرَتِي) ١٧٩٨، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ  
الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ التَّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتُهُمْ.

ثمَّ امشِ قَلِيلًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ ١٧٩٩ الْقَبْرَ (وَالْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتْفَيْكَ) ١٨٠٠ فَقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ١٨٠١، الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَعَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِلا ١٨٠٢  
تَعْلِيمٍ، ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَثَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ، وَنَقَامِ مَوْعِدِهِ إِيَّاكَ.

أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَكَ رَيْبُونَ كَثِيرٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ: وَكَأَيُّنَ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رَيْبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ ١٨٠٣.

ثمَّ كَبَّرْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ امشِ قَلِيلًا وَاسْتَقْبِلِ الْقَبْرَ، ثُمَّ قُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، خَلَقَ ١٨٠٤ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ، وَوَفَّيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، (وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ) ١٨٠٥. وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ.

١٧٩٤ (3) - تقدّم صدرها في ص 240 رقم 1130 ..

١٧٩٥ (4) - «والزكَايَاتُ» نسخة م، والبحار ..

١٧٩٦ (5) - «الملائكة» نسخة م، والبحار ..

١٧٩٧ (6) - «ترتبه» نسخة م، والبحار. وهما بمعنى انظر «مجمع البحرين: 4/ 463» ..

١٧٩٨ (1) - «آخرتي ودنياي» نسخة م، والبحار ..

١٧٩٩ (2) - «قم مستقبلاً» نسخة م، والبحار ..

١٨٠٠ (3) - ليس في البحار ..

١٨٠١ (4) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٨٠٢ (5) - «بغير» النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٨٠٣ (6) - آل عمران: 146 ..

١٨٠٤ (7) - «وخلق» نسخة م، والبحار ..

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتِ رُسُلُكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ ١٨٠٧ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ.

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتُكَ فِي بَرِّكَ وَبِحَرِّكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ، حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرَطًا، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم امش قليلاً فكبر سبعاً، وهلل سبعاً، واحمد الله سبعاً، وسبح الله تعالى سبعاً، وأجبه سبعاً وتقول:

لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ، (لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ، ١٨٠٨) إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَرَأْيِي وَهَـ وَآيَ عَلَى لِحْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُتَجَبِّ، وَالِدِّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْرَجِ، وَالْمَوْصِي ١٨٠٩ الْبَلِيغِ ١٨١٠، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَظَمِ. جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ وَوَلَدِ وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكَةٍ

الْحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ ١٨١١ مُسَلَّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ لِدِينِي ١٨١٢ وَيَبْعَثَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ، لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا أَكْذِبُ لَهُ مَشِيئَةً، وَلَا أَزْعَمُ أَنْ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ.

١٨٠٥ (8)-«ولعن الله أمة ظلمتك» البحار ..

١٨٠٦ (1)-«تبرأت» نسخة م، والبحار..

١٨٠٧ (2)-«دم» نسخة م، والبحار ..

١٨٠٨ (3)- ليس في البحار ..

١٨٠٩ (4)-«والمرضي» المطبوع؛ وما أثبتناه من البحار، وبعض النسخ المخطوطة وفي بعضها بالتخفيف ..

١٨١٠ (5)-«الوصي المبلغ» بدل «الموصي البليغ» نسخة في المصدر ..

١٨١١ (1)-«لك» نسخة م، والبحار، وكذا ما بعدها ..

١٨١٢ (2)- ليس في بعض النسخ المخطوطة، والبحار- الطبعة الحجرية، وفي الطبعة الجديدة: «لدينه» ..

ثمّ امشِ حتّى تنتهى إلى القبر، وقل وأنت قائم:

سُبْحَانَ اللَّهِ (الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ) ١٨١٣- ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ- وَيُقَدَّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبَّنَا وَ ١٨١٤ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ.

ثمّ ارفع يديك حتّى تضعهما ممدودتين على القبر، ثمّ تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ، قَدْ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ، وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا؛ وَأَنَّكَ تَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثمّ ضع خديك ويديك جميعاً على القبر.

ثمّ اجلس عند رأسه واذكر الله بما أحببت، وتوجّه إليه واسأل ١٨١٥ حوائجك.

ثمّ ضع يديك وخديك عند رجليه وقل:

ص: 302

صَلَّى اللَّهُ (عَلَيْكَ وَ) ١٨١٦ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، فَلَقَدْ (صَدَقْتَ وَ) ١٨١٧ صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ. قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثمّ تقوم إلى قبر ولده وتُتَنَّى عليهم بما أحببت، وتَسْأَلُ رَبَّكَ حوائجك وما بدا لك.

ثمّ تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول:

١٨١٣ (3)- «يَسْبِيحُ اللَّهُ» نسخة م، والبحار..

١٨١٤ (4)- ليس في نسخة م، والبحار..

١٨١٥ (5)- «واسأل الله» البحار..

١٨١٦ (1) و 2- ليس في نسخة م، والبحار..

١٨١٧ (2).

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّائِيُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ، أَبَشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، وَأَنَّ اللَّهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَكُمْ، وَأَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثمَّ اجعل القبر بين يديك وصلِّ ما بدا لك، وكلِّما دخلت الحائر فسلم.

ثمَّ امشِ حَتَّى تَضَعَ يَدَيْكَ وَخَدَيْكَ جَمِيعاً عَلَى الْقَبْرِ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا تُقْصِرْ عَنْهُ مِنَ الصَّلَاةِ ١٨١٨  
ما أَقَمْتَ، وَإِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ عِنْدِهِ فَوَدِّعْهُ ١٨١٩ ...

١١٥٧

٥- مصباح المتهجد:

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمال: قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرفني ما أعمل عليه. فقال: يا صفوان، صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ١٨٢٠ ...

- إلى أن قال - ثم تأتي باب القبة ١٨٢١، وقف من حيث يلي الرأس وقل:

ص: 303

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتُورَ.

---

١٨١٨ (3)- «الصلوات» البحار ..  
١٨١٩ (4)- كامل الزيارات: 216 ب 79 ح 13، ورواها في ص 219 ب 79 بطريق آخر عنه عليه السلام مع زيادة في آخرها؛ عنه البحار: 101/168 ح 20، وص 170 ح 21. وسيأتي وداعها في ص 577 رقم 1244 ..  
١٨٢٠ (5)- تقدّم صدرها في ص 240 رقم 1131 ..  
١٨٢١ (6)- «القبر» مزار الشهيد ..

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ . لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُدْلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، الْهَادِي الْمَهْدِيُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ النَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ،

ص: 304

بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ١٨٢٢، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ، وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ، وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ، وَعَلَى شَاهِدِكُمْ، وَعَلَى غَائِبِكُمْ، وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ، وَعَلَى بَاطِنِكُمْ.

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقَالَ:

يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأتْ لِقِتَالِكَ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَآتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يُجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ، أَقْرَأَ فِيهِمَا بِمَا أَحَبَّ؛ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَوَاتِكَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ ١٨٢٤ وَالتَّحِيَّةِ، وَارْدُدْ عَلَى مِنْهُمْ السَّلَامَ.

ص: 305

اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ ١٨٢٥ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْ ١٨٢٦ مِنِّي، وَأَجْرُنِي ١٨٢٧ عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا  
الْمُؤْمِنِينَ.

ثمَّ قم وصر إلى عند (رجل الحسين صلوات الله عليه) ١٨٢٨، وقف عند رأس علي بن الحسين عليهما السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ  
الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنُ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ

ثمَّ انكبَّ على قبره فقبَّله وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرِّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ،  
وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ ١٨٢٩.

ص: 306

ثمَّ اخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين عليهما السلام، ثمَّ توجَّه إلى الشَّهداء وقل:

١٨٢٣ (2) - «لا تكون» البحار ..

١٨٢٤ (3) - «الصلوة» البحار ..

١٨٢٥ (1) - «صل» نسخة ب، ومزار الشهيد، والبحار..

١٨٢٦ (2) - «وتقبَّلها» مزار الشهيد، والبحار ..

١٨٢٧ (3) - «واجزني» بعض النسخ المخطوطة، والبحار ..

١٨٢٨ (4) - «رجلي القبر» مزار الشهيد، والبحار ..

١٨٢٩ (5) - «زيادة» في الدنيا والآخرة» مزار الشهيد ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدِيَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ ١٨٣٠ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، (الْوَلِيِّ النَّاصِحِ)، ١٨٣١ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، طِبْتُمْ وَطَابَتْ الْأَرْضُ الَّتِي (فِيهَا دُفِنْتُمْ) ١٨٣٢، وَفُرْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثمَّ عُذُّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَكْثَرُ مِنَ الدَّعَاءِ لَكَ وَلِأَهْلِكَ وَلِوَلَدِكَ ١٨٣٣ وَلِإِخْوَانِكَ؛ فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تَرُدُّ فِيهِ دَعْوَةً وَلَا سُؤَالَ سَائِلٍ ١٨٣٤ ...

١١٥٨

٦- المزار الكبير:

روى [عن] صفوان الجمال أنه قال: قال لى مولاى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

ص: 307

إذا أردت زيارة الحسين بن عليّ صلوات الله عليه... ١٨٣٥ ثم ادخل الحائر وقم بحذائه بخشوع وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نَبِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبِرُّ الْوَصِيُّ ١٨٣٦، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتُورَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

١٨٣٠ (1) - «فاطمة الزهراء» مزار الشهيد ..

١٨٣١ (2) - «الزكي الناصح الولي» مزار الشهيد، «الزكي الناصح» البحار ..

١٨٣٢ (3) - «أنتم فيها» نسخة ب ..

١٨٣٣ (4) - «ولو الديك» البحار بزيادة «ولو الديك» مزار الشهيد ..

١٨٣٤ (5) - مصباح المتهجد: 717- 723؛ عنه البحار: 101/ 197 ح 22، وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 100- 109 من غير إسناد- وفي مزار الشهيد: 117- 130 مثلها. وأوردها في المزار الكبير: 618- 622 (ط 430- 432) باختلاف، - سيأتي ذكرها

عن الكبير أيضاً وسيأتي وداعها في ص 569 رقم 1237 ..

١٨٣٥ (1) - تقدّم صدرها في ص 244 رقم 1132 ..

١٨٣٦ (2) - «الوضي» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعَاءَ النُّورِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ)، ١٨٣٧. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ الْكِتَابِ الْمَشْهُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَّ الْإِسْلَامِ، النَّاصِرَ لِدِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نِظَامَ الْمُسْلِمِينَ.

يا مولاى، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ [الشَّامِخَةِ] ١٨٣٨ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مولاى مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ.

ص: 308

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ ١٨٣٩، الْمُطَهَّرُ الزَّكِيُّ، الْهَادِي الْمَهْدِي.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

ثم انكبَّ على القبر وقل:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا مولاى أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيِّكُمْ، مُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ، وَأَنَا بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ ١٨٤٠ سَلِّمْ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مَتَّبِعٌ ١٨٤١.

يا مولاى، آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ.

يا مولاى، أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَأَمَّنِي، وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجَرَنِي، يَا سَيِّدِي أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلايَ، وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ.

١٨٣٧ (3) - ليس في البحار ..

١٨٣٨ (4) - من البحار ..

١٨٣٩ (1) - ليس في البحار..

١٨٤٠ (2) - «لقلوبكم» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

١٨٤١ (3) - «تبع» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

يا مولاى، أَنْتَ السَّفِيرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ، وَالذَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ ١٨٤٢.

ثمَّ صلَّ عند الرَّأس (ركعتى الزيارة) ١٨٤٣ ندباً فإذا سلَّمت فقل بعد ذلك:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

ص: 309

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيراً وَأَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْزُقْ عَلَى مِنْهُمْ السَّلَامَ كَثِيراً.

ثمَّ تقول:

اللَّهُمَّ هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي وَكَرَامَةٌ لِسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَجِرْنِي، وَبَلِّغْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام.

ثمَّ انكبَّ على القبر ثانيةً وقل:

يا مولاى، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْجِزُكَ لَكَ مَا وَعَدَكَ، وَمُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ - عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ -.

ثمَّ تأتَى إلى قبر عليٍّ بن الحسين عليه السلام فتقبَّله وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ وَابْنَ خَلِيلِهِ، عِشْتَ

سَعِيداً، وَمُتَّ فَقِيداً، وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً. يَا شَهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ.

ثمَّ تصلَّى ركعتين، وتكثر بعدهما من الصلاة على النبيِّ وآله، وتَسْأَلُ حاجتك.

ثمَّ تأتَى إلى قبر العباس بن عليٍّ عليه السلام وتقول: ١٨٤٤ ...

١٨٤٢ (4) - كذا في المصدر، والبحار؛ ولعلَّ الصواب «لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ...» كما سيأتي في ص 491 ضمن زيارة العيدين عن المصدر ومزار الشهيد..

١٨٤٣ (5) - «ركعتين زيارة» المصدر، وما أثبتناه من البحار..

١٨٤٤ (1) - سيأتي ذكر زيارته عليه السلام في ص 533 رقم 1212 ..

وتخرج من عنده فترجع إلى قبر سيدنا الحسين عليه السلام فتقيم عنده ما أحببت؛ ولا أحب لك أن تجعله مبيتك ١٨٤٥.

ص: 310

١١٥٩

٧- كلل الزيارات :

بإسناده عن الحسن بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دخلت الحائر ١٨٤٦ فقل:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ أَكْرَمَنِي بِهِ، وَشَرَفْتَنِي بِهِ؛ اللَّهُمَّ فَأَعْظِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرُسُلِكَ.

سَلَامُ اللَّهِ ١٨٤٧ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ ١٨٤٨ فِيمَا تَرَوْحُ وَتَعْتَدِي ١٨٤٩ بِهِ الرِّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ الطَّيِّبَاتُ ١٨٥٠ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَسَلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَسَلَامُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالسَّيْتِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ؛ وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، مِنْ الدَّمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ ثَارُهُ ١٨٥١ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأُولِيائِكَ.

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطًا وَتَابَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم تمشي قليلاً وتكبر بسبع ١٨٥٢ تكبيرات، ثم تقوم بحيال القبر وتقول:

سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ، وَقَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ.

١٨٤٥ (2)- المزار الكبير: 612- 624 (ط: 427- 433)؛ عنه البحار: 101/ 257 ح 41. وسيأتي وداعها في ص 570 رقم 1238 ..

١٨٤٦ (1)- «الحير» البحار ..

١٨٤٧ (2)- لفظ الجلالة ليس في نسخة م، والبحار ..

١٨٤٨ (3)- «على ملائكته» البحار ..

١٨٤٩ (4) و 5- ليس في نسخة م، والبحار ..

١٨٥٠ (5).

١٨٥١ (6)- «ترتته» نسخة م، وفيها نسخة بدل كما في المتن.

١٨٥٢ (7)- «سبع» نسخة م، والبحار ..

١٨٥٣ (8)- لفظ الجلالة ليس في نسخة م، والبحار ..

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ، وَالْعَنَ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ.

اللَّهُمَّ أَشْهَدْنِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَاجْعَلْ لِي قَدَمًا ١٨٥٤ مَعَ الْبَاقِينَ الْوَارِثِينَ، الَّذِينَ يَرِثُونَ (الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) ١٨٥٥ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

ثم كبر ١٨٥٦ خمس تكبيرات، ثم تمشى قليلاً وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ، وَبِعَدِّكَ مُوقِنٌ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيمَانًا، وَثَبِّتْهُ فِي قَلْبِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَتَهُ فِي قَلْبِي، وَسَرِيعَتَهُ فِي عَمَلِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمٌ ثَابِتٌ ١٨٥٧، وَأَثْبَتْنِي فِيْمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ.

ثم كبر ثلاث تكبيرات، وترفع يديك حتى تضعهما على القبر جميعاً ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ، طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ ١٨٥٨ الْبِلَادُ، وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا، وَطَهَّرَ حَرَمُكَ ١٨٥٩.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ ١٨٦٠ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا ١٨٦١، وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

١٨٥٤ (1) - «قدم صدق» نسخة م..  
 ١٨٥٥ (2) - «الأرض» النسخ المخطوطة، والبحار..  
 ١٨٥٦ (3) - «تكثر» نسخة م، والبحار..  
 ١٨٥٧ (4) - «قدم ثبات» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة وفي أكثرها، والبحار: «قدماً ثابتاً»..  
 ١٨٥٨ (5) - «لك» نسخة م، والبحار..  
 ١٨٥٩ (6) - «حرمها» نسخة م، والبحار..  
 ١٨٦٠ (7) - ليس في نسخة م، والبحار..  
 ١٨٦١ (8) - «إليه» نسخة م، والبحار..

ثمّ ضع خديك جميعاً على القبر، ثمّ تجلس فتذكر الله بما شئت، وتوجه إلى الله فيما شئت أن تتوجه، ثمّ تع ود وتضع يديك عند رجليه ١٨٦٢ ثمّ تقول:

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ وَعَلَى بَدَنِكَ، صَدَقْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ، وَقَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثمّ تقبل إلى عليّ ابنه فتقول ما أحببت.

ثمّ تقوم قائماً فتستقبل قبور الشهداء فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، اللَّهُ مُدْرِكُكُمْ وَتَرْكُكُمْ، وَمُدْرِكُكُمْ بِكُمْ ١٨٦٣ فِي الْأَرْضِ عَدُوَّهُ؛ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فَقَدْ تَجَعَلَ الْقَبْرِ بَيْنَ يَدَيْكَ، ثُمَّ تَصَلِّي مَا بَدَا لَكَ، ثُمَّ تَقُولُ:

جِئْتُ وَافِداً إِلَيْكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُ لُونِ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ التَّرَاتِ طَلِبَتِهِمْ.

ثمّ تكبر إحدى عشرة تكبيرة متتابعة، ولا تعجل فيها، ثمّ تمشي قليلاً فتقوم مستقبل القبلة فتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ، فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ضَمِنَتْ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَتَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ.

ص: 313

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِي هَلَاكِ أَعْدَائِكَ، وَتَمَامِ مَوْعِدِ اللَّهِ إِلَيْكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبَعَكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ: أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ١٨٦٤.

١٨٦٢ (1) - «رجله» البحار ..

١٨٦٣ (2) - «لكم» نسخة م، والبحار ..

١٨٦٤ (1) - الحديد: 19 ..

ثم كبر سبع تكبيرات، ثم تمشى قليلاً، ثم تستقبل القبر وتقول:

الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ١٨٦٥ وخلق كل شيء فقدره تقديراً ١٨٦٦.

أشهد أنك دعوت إلى الله وإلى رسوله، ووفيت لله بعهد، وقمت لله بكلماته، وجاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين.

لعن الله أمة قتلتك، (ولعن الله أمة ظلمتك)، ١٨٦٧ ولعن الله أمة خذلتك، ولعن الله أمة خدعتك ١٨٦٨.

اللهم إني أشهدك بالولاية لمن واليت ووالته رسلك، وأشهد بالبراءة ممن برئت منه وبرئت منه رسلك.

اللهم العن الذين كذبوا رسلك، وهدموا كعبتك، وحرّفوا كتابك، وسفكوا دماء أهل بيت نبيك ، وأفسدوا في بلادك، واستذلّوا عبادك.

اللهم ضاعف عليهم ١٨٦٩ العذاب فيما جرى من سبلك وبرك وبحرك.

اللهم العنهم في مستسر السرائر (وظاهر العلانية) ١٨٧٠ في (أرضك وسمايك) ١٨٧١.

ص: 314

وكلما دخلت الحائر فسلم، وضع يدك ١٨٧٢ على القبر ١٨٧٣.

١١٦٠

٨- المزار الكبير:

بإسناده عن الحسن بن سعيد الأعمش، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال لجابر : ... ١٨٧٤

فإذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قمت على الباب وقلت هذه الكلمات؛ فإن لك بكل كلمة منهن كفلاً من رحمة الله.

١٨٦٥ (2) - الإسراء: 111 ..

١٨٦٦ (3) - الفرقان: 2 ..

١٨٦٧ (4) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٨٦٨ (5) - «خذلت عنك» البحار، وأكثر النسخ المخطوطة ..

١٨٦٩ (6) - «لهم» البحار، وأكثر النسخ المخطوطة ..

١٨٧٠ (7) - ليس في نسخة م، والبحار ..

١٨٧١ (8) - «سمائك وأرضك» نسخة م، والبحار ..

١٨٧٢ (1) - «خذك» نسخة م، والبحار ..

١٨٧٣ (2) - الكامل: 194 ب 79 ح 1؛ عنه البحار: 101 / 148 ح 1 ..

قال: قلت: وما هنّ جعلت فداك؟

قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ ١٨٧٥ أمير المؤمنين، وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ ١٨٧٦، الطَّاهِرِ الرَّاضِي الْمَرْضِيِّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ ١٨٧٧، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ [عَلَيْكَ وَ] ١٨٧٨ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ

ص: 315

عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ ١٨٧٩ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ تمشى إليه، فلك بكلّ قدم ترفعها وتضعها كثواب المشحط ١٨٨٠ بجمه في سبيل الله، فإذا مشيت ووقفت على القبر فاستلمه بيدك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

ثمّ انهض إلى صلواتك ١٨٨١... ١٨٨٢ ١١٦١

٩- كامل الزيارات:

١٨٧٤ (3)- تقدّم صدره في ص 120 رقم 895 ..

١٨٧٥ (4)- ليس في البحار ..

١٨٧٦ (5)- «الرضي» المصباح، والبحار ..

١٨٧٧ (6)- بزيادة «الأكثر» المصباح، والبحار ..

١٨٧٨ (7)- من مصباح الزائر، والبحار ..

١٨٧٩ (1)- بزيادة «مخلصاً» البحار ..

١٨٨٠ (2)- «المتشخط» المصباح، والبحار ..

١٨٨١ (3)- «صلاتك» المصباح، والبحار ..

١٨٨٢ (4)- المزار الكبير: 626 (ط: 434). وفي مصباح الزائر: 403 (ط: 252) مثله؛ عنه البحار: 101/ 229 ضمن ح 36. وفي البلد الأمين: 280 من غير إسناد باختلاف. وسيأتي ذيله في ص 544 رقم 1221، وذكر السيّد في المصباح بعد هذه الزيارة وداعاً من غير إسناد، أوردناه في ص 584 رقم 1252 ..

بإسناده عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما ١٨٨٣ أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام؟ قال: قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله، (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله، رَحِمَكَ اللَّهُ

ص: 316

يا أبا عبد الله) ١٨٨٤ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيءٌ ١٨٨٥.

١١٦٢

١٠ - ومنه:

بإسناده عن الحسين ١٨٨٦ بن عطية أبي ناب - يبيع السابري ١٨٨٧ - قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام، كتب الله له حجة وعمره أو ١٨٨٨ عمره وحجة.

قال: قلت: جعلت فداك، فما أقول إذا أتيت؟

قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ، وَيَوْمَ تَهَوَّتْ، وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا.

أشهدُ أنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُرَزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَتَوَالِي وَلِيَّكَ، وَأَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ.

وأشهدُ أنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَأَنْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ ١٨٨٩، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

---

١٨٨٣ (5) - «أَيَّ شَيْءٍ» التهذيب ..  
١٨٨٤ (1) - ليس في التهذيب ..  
١٨٨٥ (2) - الكامل: 205 ب 79 ح 4. وفي ص 211 ح 8، وص 215 بثلاثة طرق عن عامر بن جذاعة عنه عليه السلام، وص 222 ح 17 مسنداً عن أبي همام عنه عليه السلام نحوه. عنه البحار: 101/ 162 ح 7، وص 167 ح 18 وح 19، وص 172 ح 25، والمستدرک: 10/ 299 ح 1، وص 303 ح 6، وص 304 ح 8 وح 9. وفي التهذيب: 6/ 115 ح 19 باختلاف يسير ..  
١٨٨٦ (3) - من المظنون أنه تصحيف «حسن». انظر ص 187 الهامش رقم 2 ..  
١٨٨٧ (4) - السابري: نوع رقيق من الثياب، ونوع جيد من التمر انظر «المصباح المنير: 359» ..  
١٨٨٨ (5) - «و» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار ..  
١٨٨٩ (6) - «حرمك» نسخة م، والبحار ..

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ وَلِيِّكَ وَوَلِيَّيْنَا أَنْ يَجْعَلَ تَحَفَّتَنَا مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّنَا، وَالْمَغْفِرَةَ لِدُنُوبِنَا؛ اشفَعْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّكَ ١٨٩٠.

ص: 317

١١٦٣

١١- الكافي:

بإسناده عن يوسف ١٨٩١ الكناسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام ... ١٨٩٢ وقل حين تدخله:

[السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، ١٨٩٣ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُتَزَلِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرَدِّفِينَ، (السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ)، ١٨٩٤ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ مُقِيمُونَ.

فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ ١٨٩٦ عَلَى ١٨٩٧ أَمِينِ الرَّوِّ عَلَى رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٨٩٠ (7)- الكامل: 220 ب 79 ح 14؛ عنه البحار: 101/ 171 ح 22. تقدّم صدره في ص 187 ..  
١٨٩١ (1)- «يونس» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل قال في معجم رجال الحديث ذيل عنوان «يونس الكلاسي»: «كذافي هذه الطبعة من الكافي، ولكن في الطبعة القديمة، والمرأة والوافي والوسائل: يوسف الكناسي، وهو الصحيح الموافق لما تقدّم من الفقيه، ولما روى محمد بن قولويه صدر هذه الرواية في كامل الزيارات ...». انظر المعجم: 20/ 178 رقم 13817، وص 238 رقم 13848، والفقيه: 2/ 597 ح 3203، والكامل: 186 وص 201، والوافي: 14/ 1490 ح 14577، والوسائل: 14/ 483 ..  
١٨٩٢ (2)- تقدّم صدرها في ص 231 رقم 1110 ..  
١٨٩٣ (3)- من الكامل، والبحار ..  
١٨٩٤ (4)- ليس في البحار ..  
١٨٩٥ (5)- «الحائر» و«زيادة» بإذن الله» الكامل، والبحار ..  
١٨٩٦ (6)- «صلّى الله» الكامل، والبحار ..

ثم تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ ١٨٩٩ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَأَبْنِ [رَسُولِكَ] ١٩٠٠، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تصلّي ١٩٠١ على الحسين وسائر الأئمة عليهم السلام، كما صليت وسلمت على الحسن عليه السلام.

ثم تأتي قب الحسين عليه السلام فتقول:

[السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، ١٩٠٢ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، ١٩٠٣ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ١٩٠٤).

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أُمِرْتَ ١٩٠٥ بِهِ، وَلَمْ تَخْشَ أَحَدًا غَيْرَهُ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ، وَعَبَدْتَهُ صَادِقًا ١٩٠٦ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

١٨٩٧ (7) - بزيادة «محمّد» الكامل ..  
١٨٩٨ (1) - «السلام» بدل «اللهم صل» الكامل، والبحار..  
١٨٩٩ (2) - «بعثت» البحار ..  
١٩٠٠ (3) - من الكامل، والبحار..  
١٩٠١ (4) - «تسلم» الكامل، والبحار..  
١٩٠٢ (5) - من الكامل، والبحار..  
١٩٠٣ (6) - ليس في الكامل، والبحار..  
١٩٠٤ (7) - بزيادة «رحمك الله يا أبا عبدالله» الكامل، والبحار..  
١٩٠٥ (8) - «أمر» الكامل، والبحار..  
١٩٠٦ (9) - «صادقاً مخلصاً» الكامل. «مخلصاً» البحار ..

أشهدُ أنَّكَ ١٩٠٧ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى

ص: 319

مَنْ يَبْقَى وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى.

أشهدُ أَنَّ ذَلِكَ [لَكُمْ] ١٩٠٨ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى، وَذَلِكَ لَكُمْ فَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ.

أشهدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطَيِّبَتِكُمْ طَيِّبَةٌ ١٩٠٩، طَابَتْ وَطُهِرَتْ هِيَ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، مَنَّا مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً ١٩١٠.

وَأشهدُ اللَّهَ وَأشهدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ١٩١١، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي، وَخَاتِمَةٌ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَتَوَاي . وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّ ١٩١٢ ذَلِكَ لِي.

أشهدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ، وَلَمْ ١٩١٣ تَخْشَوْا أَحَدًا غَيْرَهُ، وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ، وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَرَضِيَ بِهِ.

أشهدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكُمْ ١٩١٤ وَسَفَكُوا دَمَكُمْ ١٩١٥، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ثمَّ تقول:

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَخَالَفُوا مِلَّتَكَ، وَرَغَبُوا عَنْ أَمْرِكَ، وَاتَّهَمُوا رَسُولَكَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ.

ص: 320

اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ نَارًا، وَأَجْوَاهُهم نَارًا، وَاحْشُرْهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ ١٩١٦ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا.

١٩٠٧ (10) - «أَنْتُمْ» الكامل، والبحار ..

١٩٠٨ (1) - من الكامل، والبحار ..

١٩٠٩ (2) - «طَيِّبَةٌ طَيِّبَةٌ» الكامل، ونسخة في البحار؛ «طَيِّبَةٌ طَيِّبَةٌ» البحار ..

١٩١٠ (3) - «وَمِنْ رَحْمَتِهِ» الكامل، والبحار ..

١٩١١ (4) - بزيادة «وَبَابِكُمْ مُوقِنٌ» الكامل ..

١٩١٢ (5) - «يُتِمُّ» الكامل، والبحار ..

١٩١٣ (6) - «وَلَنْ» المصدر، «حَتَّى لَمْ» الكامل، «لَمْ» البحار؛ وما أثبتناه من الوافي ..

١٩١٤ (7) - «حُرْمَتُكَ» الكامل، والبحار ..

١٩١٥ (8) - «دَمُكَ» الكامل، والبحار ..

١٩١٦ (1) - «وَأَتْبَاعَهُمْ» الكامل، والبحار ..

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَا يَلْعَنُهُمْ بِ كُلِّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلِّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ (وَفِي ظَاهِرِ) ١٩١٧ الْعَلَانِيَةِ.

اللَّهُمَّ الْعَنِّ جَوَابِيَّتَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، (وَالْعَنِّ طَوَاغِيَّتَهَا،) ١٩١٨ وَالْعَنِّ فَرَاعِنَتَهَا، وَالْعَنِّ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْعَنِّ قَتْلَةَ ١٩١٩ الْحُسَيْنِ وَعَذَابُهُمْ عَذَابًا ١٩٢٠ لَا تُعَذَّبُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْصُرُهُ ١٩٢١ وَتَنْتَصِرُ بِهِ، وَتَمَنَّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم اجلس عند رأسه فقل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، بَلَغْتَ نَاصِحًا، وَأَدَّيْتَ أَمِينًا، وَقُتِلْتَ صِدِّيقًا، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْزِرْ عَمَى عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا تِلَاوَتِهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا ١٩٢٢.

ص: 321

وَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ النَّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صِدِّيقُ ١٩٢٣ اللَّهِ، وَحُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ.

---

١٩١٧ (2) - «وظاهر» الكامل ..  
١٩١٨ (3) - «وطواغيته» الكامل ..  
١٩١٩ (4) - بزيادة «الحسن و» الكامل ..  
١٩٢٠ (5) - بزيادة «أليماً» الكامل ..  
١٩٢١ (6) - «تتصره» الكامل، والبحار ..  
١٩٢٢ (7) - بزيادة «كثيراً، أشهد أنك كنت على بيّنة من ربك، قد بلغت ما امرت به، وقُمت بحقه، وصدقت من قبلك غير واهن ولا موهن، صلى الله عليك وسلم تسليمًا» الكامل، والبحار ..  
١٩٢٣ (1) - بزيادة «عند» الكامل، والبحار ..

وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ، وَكُلَّ دَاعٍ مَنصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوزٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَجُلِيهِ وَتَخِيرَ مِنَ الدَّعَاءِ، وَتَدَعَوَ لِنَفْسِكَ.

ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَقُولُ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ - يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ - وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكَ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعِترَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشَّهَدَاءِ وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَائِيُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ خَلْفٌ وَأَنْصَارٌ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ، وَسَادَةُ الشَّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَإِنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: وَكَأَيُّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبُّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا

ص: 322

لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ١٩٢٤.

وَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتُكِنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ، وَنُصْرَةَ كَلِمَةِ اللّٰهِ التَّامَّةِ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ، وَسَلَّمْ تَسْلِيماً.

أَبشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَ ١٩٢٥ اللَّهُ مُدْرِكُ لَكُمْ بَثَارِ مَا وَعَدَكُمْ.

أَنْتُمْ سَادَةُ الشَّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ .

ثمّ (ترجع إلى القبر و) ١٩٢٦ تقول:

أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَ رَسُولِهِ (وَإِنِّي بِكَ عَارِفٌ وَبِحَقِّكَ، مُقَرٌّ بِفَضْلِكَ، مُسْتَبَصِّرٌ بِضَلَالَةٍ مِنْ خَالَفَكَ، ١٩٢٧ عَارِفٌ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلَّى عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَرَسُولُكَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ

ص: 323

وَلَا أَجَلَ، فِي مَحْضَرِنَا هَذَا، وَإِذَا غَبِنَا وَشَهِدْنَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ١٩٢٨.

١١٦٤

١٢ - ومنه:

بإسناده عن الحسين بن ثوير قال: كنت أنا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وأبوسلمة السراج جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام، وكان المتكلم منّا يونس، وكان أكبرنا سنّاً ... - إلى أن قال - فقال ١٩٢٩: جعلت فداك، إنني أريد أن أزوره، فكيف أقول وكيف أصنع؟

قال: إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام ... ١٩٣٠ تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، وَزُورَاقِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

---

١٩٢٦ (3) - ليس في الكامل ..  
١٩٢٧ (4) - «وَإِنِّي لَكَ عَارِفٌ، وَبِحَقِّكَ مَقَرٌّ، وَبِفَضْلِكَ مُسْتَبَصِّرٌ، وَبِضَلَالَةٍ مِنْ خَالَفَكَ مَوْقِنٌ» الكامل، «وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ، عَارِفٌ بِحَقِّكَ، مُعْتَرِفٌ بِفَضْلِكَ، مُسْتَبَصِّرٌ بِضَلَالَةٍ مِنْ خَالَفَكَ» الوافي عن الكافي ..  
١٩٢٨ (1) - الكافي: 4/ 572 ح 1. وفي كامل الزيارات: 201 ب 79 ح 3 باختلاف يسير. عنهما البحار: 101/ 157 ح 5. وسيأتي وداعها في ص 571 رقم 1239 ..  
١٩٢٩ (2) - «قلت» المصدر، والكامل، والبحار؛ وما أثبتناه من التهذيب، والوسائل ..  
١٩٣٠ (3) - تقدّمت قطعة منه في ص 237 رقم 1125، وتأتي قطعة أخرى في ص 505 رقم 1205 ..

ثم اخطُ عشر خطوات ١٩٣١ ثم قف وكبر ثلاثين تكبيرة، ثم امش إليه حتى تأتيه من قبل وجهه، فاستقبل وجهك بوجهه  
وتجعل القبلة بين كتفيك، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا وَتَرَ اللَّهِ الْمَوْتُورَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

أشهدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ، وَأَفْشَعَتْ لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ، وَبَكَى لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ،  
وَمَا

ص: 324

فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَتَقَلَّبُ ١٩٣٢ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا، وَمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

أشهدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، وَأشهدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ، وَأشهدُ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ ١٩٣٣ وَاللَّهُ ١٩٣٤ وَابْنُ ثَارِهِ ١٩٣٥، وَأشهدُ  
أَنَّكَ وَتَرَ اللَّهِ ١٩٣٦ الْمَوْتُورَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

وأشهدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ، وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ ١٩٣٧، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٩٣٨، وَمَضَيْتَ ١٩٣٩ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ  
شَهِيداً ١٩٤٠ وَمُسْتَشْهِداً، وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً.

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ١٩٤١ وَمَوْلَاكَ، وَفِي طَاعَتِكَ، وَالْوَافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ، وَثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ ،  
وَالسَّبِيلَ ١٩٤٢ الَّذِي لَا يَخْتَلِجُ ١٩٤٣ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كِفَالِكَ الَّتِي أُمِرْتُ بِهَا .

١٩٣١ (4) - «خطي» التهذيب، والوسائل. وكذا في الكامل بزيادة «فكبر»..

١٩٣٢ (1) - ليس في التهذيب ..

١٩٣٣ (2) و 4 - «ثائر» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر قال المجلسي: في بعض نسخ الكافي هنا: ثائر الله البحار: 101 / 154» ..

١٩٣٤ (3) - بزيادة «في الأرض» الكامل، والبحار، وبعض نسخ الكافي على ما في البحار ..

١٩٣٥ (4) ..

١٩٣٦ (5) - بزيادة «وابن وتره» التهذيب ..

١٩٣٧ (6) - «و وافيت» الكامل ..

١٩٣٨ (7) - «ربك» الكامل، والفقيه، والتهذيب ..

١٩٣٩ (8) - بزيادة «على بصيرة» الكامل ..

١٩٤٠ (9) - بزيادة «بزا» التهذيب ..

١٩٤١ (10) - «عبدك» بدل «عبدالله» التهذيب ..

١٩٤٢ (11) - «وفي السبيل» التهذيب ..

١٩٤٣ (12) - خلجت الشيء: انتزعته. واختلجته مثله. واختلج العضو: اضطرب. انظر «المصباح المنير: 241». قال المجلسي: فيمكن أن يُقرأ يختلج  
على بناء الفاعل وعلى بناء المفعول؛ والثاني أظهر وعلى التقديرين، السبيل إما معطوف على الهجرة أو على ثبات القدم، والآخر أظهر وعلى التقادير

مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِدَأْ بِكُمْ ١٩٤٤، بِكُمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْكَذِبَ، وَبِكُمْ يُبَاعِدُ اللَّهُ ١٩٤٥ الزَّمَانَ الْكَلْبَ ١٩٤٦، وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ ١٩٤٧، وَبِكُمْ يَمَحُو ١٩٤٨ مَا يَشَاءُ وَبِكُمْ يُثَبِّتُ، وَبِكُمْ يَفْكُ الدَّلَّ مِنْ رِقَابِنَا، وَبِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ تِرَةً كُلِّ مُؤْمِنٍ (يُطْلَبُ بِهَا) ١٩٤٩، وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا، وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارُ ١٩٥٠ أَثْمَارَهَا، وَبِكُمْ تُنْزِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا، وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ تَسْبِيحُ ١٩٥١ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْمِلُ أَبْدَانَكُمْ، (وَتَسْتَقِرُّ ١٩٥٢ جِبَالُهَا عَنْ ١٩٥٣ مَرَاسِيهَا.

إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهَيِّطُ إِلَيْكُمْ وَتَصْدُرُ مِنْ يُبَيِّنُكُمْ، وَالصَّادِرُ ١٩٥٤ عَمَّا فَصَلَ ١٩٥٥ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ ١٩٥٦.

لُعِنَتْ ١٩٥٧ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ، وَأُمَّةٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ ١٩٥٨.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مِثْوَاهُ م ١٩٥٩ وَبُسَّ وَرْدُ الْوَارِدِينَ، وَبُسَّ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ، وَالْحَمْدُ ١٩٦٠ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ ١٩٦١ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ١٩٦٢ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ - ثلاثاً -.

ثمَّ تقوم فتأتني ابنه علياً عليه السلام - وهو عند رجله - فتقول:

- 
- حاصل الكلام: أَنِّي أَلْتَمَسُ مِنْكَ السَّبِيلَ الْمُسْتَقِيمَ غَيْرَ الْمُضْطَرَبِّ . أَوِ السَّبِيلَ الَّذِي مِنْ سَلَكِهِ لَا يَجْتَذِبُ وَلَا يَنْتَزِعُ وَلَا يَمْنَعُ مِنَ الْوَصُولِ إِلَيْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وكلمة من في قوله: «من الخول» إما تعليلية، أو بيانية فيكون بياناً للسبيل، أو صلة للاختلاج على المعنى الثاني البحار: 155 / 101 ..
- ١٩٤٤ (1) - بزيادة «من أراد الله بدأ بكم، من أراد الله بدأ بكم، الكامل، والفقهاء، والبحار ..
- ١٩٤٥ (2) - لفظ الجلالة ليس في التهذيب ..
- ١٩٤٦ (3) - كُتِبَ الزَّمَنُ: شِدَّةُ حَالِهِ وَضِيقُهُ «لسان العرب: 724 / 1» ..
- ١٩٤٧ (4) - لفظ الجلالة ليس في التهذيب ..
- ١٩٤٨ (5) - «يمحو الله» الكامل ..
- ١٩٤٩ (6) - «يطلب» الكامل، والبحار؛ «ومؤمنة تطلب» الفقهاء؛ «تطلب» التهذيب ..
- ١٩٥٠ (7) - «الأرض» الكامل؛ وفيه نسخة كما في المتن ..
- ١٩٥١ (8) - «تسبح الله» الكامل، والبحار؛ «تسبح» الفقهاء، والوسائل. ذكر المجلسي أَنَّ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْكَامِلِ، وَالتَّهْذِيبِ، وَأَكْثَرِ نَسَخِ الْكَافِي: تَسْبِيحُ - أَيِ تَثْبِيتٍ وَتَسْتَقَرُّ -؛ وَهُوَ أَظْهَرُ. انظر «البحار: 156 / 101» ..
- ١٩٥٢ (9) - «وتستقر» الكامل، والتهذيب ..
- ١٩٥٣ (10) - «على» الكامل. قال المجلسي: «عن مراسيها» أي أماكنها ومقارها، و«عن» بمعنى «على» كما في أكثر نسخ الزيارات، أو فيه تضمين «مرآة العقول: 301 / 18» ..
- ١٩٥٤ (11) - «والصديق» الكامل، والبحار ..
- ١٩٥٥ (12) - «نقل» التهذيب ..
- ١٩٥٦ (13) - ما بين القوسين ليس في الفقيه ..
- ١٩٥٧ (14) - «لعن الله» التهذيب ..
- ١٩٥٨ (15) - «ولم تتصركم» الفقيه ..
- ١٩٥٩ (1) - «ماوهم» الكامل، والتهذيب، والوسائل، والبحار ..
- ١٩٦٠ (2) - «الحمد» الكامل، والتهذيب ..
- ١٩٦١ (3) - «وتقول ثلاثاً» الكامل، والبحار ..
- ١٩٦٢ (4) - بزيادة «أيضاً ثلاثاً» الكامل؛ «ثلاثاً، أبرأ إلى الله ممَّنْ خَالَفَكَ» التهذيب ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا ابْنَ خَدِيجَةَ ١٩٦٣ وَفَاطِمَةَ ١٩٦٤، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ١٩٦٥، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ - تقولها ثلاثاً - أنا إلى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ - ثلاثاً -.

ثمَّ تقوم فتومى بيدك إلى الشهداء وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - ثلاثاً ١٩٦٦ - فُزْتُمْ وَاللَّهُ، (فُزْتُمْ وَاللَّهُ) ١٩٦٧، (فَلَيْتَ أَنِّي) ١٩٦٨ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

ثمَّ تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك ١٩٦٩ فصل ست ركعات، وقد تمَّت

ص: 327

زيارتك، فإن شئت ١٩٧٠ فانصرف ١٩٧١.

١١٦٥

١٣- المزار الكبير:

زيارة أخرى له عليه السلام مختصرة، يُزار بها في كلِّ يوم وفي كلِّ شهر، ويزار بها أيضاً عند قائم الغرى - فقد جاء في الأثر أنَّ  
رأس الحسين عليه السلام هناك ١٩٧٢، وأنَّ الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام زاره هناك بهذه الزيارة، وصلى عنده أربع  
ركعات:-

تأتى مشهده - صلى الله عليه - بعد اغتسالك، ولباسك ١٩٧٣ أظهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل  
القبلة بين كتفيك وقل:

---

١٩٦٣ (5) - «خديجة الكبرى» الكامل، والتهذيب ..  
١٩٦٤ (6) - «وفاطمة الزهراء» الكامل، والتهذيب ..  
١٩٦٥ (7) - بزيادة «ثلاثاً» الكامل ..  
١٩٦٦ (8) - «السلام عليكم» التهذيب ..  
١٩٦٧ (9) - «ثلاثاً» الكامل. بزيادة «فُزْتُمْ وَاللَّهُ» الفقيه، والتهذيب ..  
١٩٦٨ (10) - «يا ليتني كنت» الفقيه ..  
١٩٦٩ (11) - بزيادة «وأمامك» الكامل ..  
١٩٧٠ (1) - بزيادة «أقم، وإن شئت» الكامل، والبحار ..  
١٩٧١ (2) - الكافي: 4 / 575 ح 2. وفي كامل الزيارات: 197 ب 79 ح 2، والتهذيب: 6 / 54 ح 1 مثله. وكذا في الفقيه: 2 / 594 ح 3202 من قوله «  
إذا أتيت»، عن معظمها الوسائل: 14 / 490. أبواب المزار- ب 62 ح 1. وفي البحار: 101 / 151 ح 3 عن الكامل. قال الصدوق في الفقيه: إنها أصحَّ  
الروايات عندي. وذكر بعدها وداعاً سيأتي في ص 572 رقم 1240 عن كامل الزيارات والحديث قوي «روضة المتقين: 5 / 427» ..  
١٩٧٢ (3) - قال المجلسي: لعله كان في الأصل: «أَنَّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضَعَ هُنَاكَ»؛ فقد مرَّ مراراً أنَّ قائم الغري هو مسجد الحنَّانة، وهو  
الموضع الذي وضعوا فيه رأسه عليه السلام عند ذهابهم به إلى ابن زياد لعنه الله البحار: 101 / 257 ..

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،) ١٩٧٤ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ  
العَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: 328

أَشْهَدُ أَنَّكَ [قَدْ] ١٩٧٥ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاءَتْ  
فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ ١٩٧٦ حَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ [أَنَّ] ١٩٧٧ الَّذِينَ قَتَلُوكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَقَدْ  
خَابَ مَنْ افْتَرَى ١٩٧٨ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ،  
عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ ١٩٧٩ وَضَعَ خَدَّكَ عَلَيْهِ، وَتَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ فَزُرَّ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ [اللَّهُ] ١٩٨٠ مَنْ قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ  
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثُمَّ ادَّعَى بِمَا أُرِدْتُ، وَزُرَّ الشَّهَدَاءَ مُنْحَرِفًا مِنْ عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْقَبْلَةِ فَقَالَ:

---

١٩٧٣ (4)- لَعَلَّ الْأَنْسَبَ «وَلِبَسَكَ» ..  
١٩٧٤ (5)- فِي الْمَصْدَرِ بِتَأْخِيرِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ عَنِ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الْبَحَارِ ..  
١٩٧٥ (1)- مِنَ الْبَحَارِ ..  
١٩٧٦ (2)- «وَأَنَّ الذِّينَ» الْمَقْنَعَةُ ..  
١٩٧٧ (3)- مِنَ الْبَحَارِ ..  
١٩٧٨ (4)- طه: 61 ..  
١٩٧٩ (5)- بِزِيَادَةِ «وَقِيلَهُ» الْمَقْنَعَةُ ..  
١٩٨٠ (6)- مِنَ الْمَقْنَعَةِ، وَالْبَحَارِ ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّادِقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ.

ص: 329

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمٍ رَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ.  
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ ١٩٨١، جَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ.

ثم امض إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام ١٩٨٣... ١٩٨٤

ما روى عن الكاظم أو الرضا عليهما السلام

١١٦٦

١٤ - كامل الزيارات:

بإسناده عن إبراهيم بن أبي البلاد ١٩٨٥ قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: كيف السَّلام على أبي عبد الله عليه السلام؟

قال قلت: أقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

١٩٨١ (1) - ليس في البحار ..

١٩٨٢ (2) - «ما جرى» المقنعة ..

١٩٨٣ (3) - سيأتي ذكر زيارته عليه السلام في ص 533 رقم 1213 ..

١٩٨٤ (4) - المزار الكبير: 749 (ط: 517)؛ عنه البحار: 101 / 256 ح 40. وكذا المستدرک: 10 / 226 ح 3 إلى قوله «عند ربك». وفي المقنعة:

469 من غير إسناد مثلها. وسيأتي مثلها في الزيارات الموقّعة ص 486 رقم 1194، وداعها في ص 573 رقم 1242 ..

١٩٨٥ (5) - إبراهيم بن أبي البلاد يكتي أبي يحيى، كان ثقة قارئاً أديباً، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى الرضا عليهما السلام، وعمر دهرأ، وكان للرضا عليه السلام إليه رسالة وأثنى عليه. انظر رجال النجاشي: 22 رقم 32 ..

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ، مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ

ص: 330

عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ١٩٨٦.

قال عليه السلام: نعم، هو هكذا ١٩٨٧.

ما روى عن الهادي عليه السلام

١١٦٧

١٥- الكافي:

بإسناده عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال: تقول عند رأس ١٩٨٨ الحسين عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

ثم توضع خدك الأيمن على القبر وقل:

أَشْهَدُ أَنَّكَ ١٩٨٩ عَلَى بَيْتَةِ مَنْ رَبَّكَ، جِئْتُ ١٩٩٠ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ ١٩٩١ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

١٩٨٦ (1)- المائدة: 78. وصدر الآية: لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى... E..

١٩٨٧ (2)- الكامل: 209 ب 79 ذيل ح 6. ورواه في ح 6 بطريق آخر عن إبراهيم بن أبي البلاد إلى قوله «يعتدون» بزيادة في صدر الحديث؛ عنه البحار: 101 / 165 ح 12، والمستدرک: 10 / 303 ح 4 و ح 5 ..

١٩٨٨ (3)- ليس في التهذيب. «قبر» الكامل، والبحار ..

١٩٨٩ (4)- بزيادة «كنت» التهذيب ..

١٩٩٠ (5)- «جئت» الكامل، والتهذيب، ومصباح الكفعمي..

١٩٩١ (6)- «اشفع» الكامل: 209 ح 7 ..

ثم اذكر ١٩٩٢ الأئمة بأسمائهم واحداً واحداً وقل:

أشهد أنكم ١٩٩٣ حجة ١٩٩٤ الله.

ثم قل:

اكتب لي ١٩٩٥ عندك ميثاقاً وعهداً أني أتيتك أجدد ١٩٩٦ الميثاق، فأشهد لي عند ربك إنك أنت الشاهد ١٩٩٧.

ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام

١١٦٨

١٦- مصباح المتعبد:

ياسناده عن عبد الله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام - فيها أملاه عليه السلام عليه من الصلاة

على النبي وآله عليهم السلام:-

اللهم صلّ على الحسين بن عليّ المظلوم الشهيد، قتل الكفرة، وطريح الفجرة.

السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين.

ص: 332

أشهد موقناً أنك أمين الله وابن أمينه، قتلت مظلوماً ومضيت شهيداً.

١٩٩٢ (1) - «سلم على» مصباح الكفعمي..

١٩٩٣ (2) - «أنهم» الكامل، والتهذيب، والبحار..

١٩٩٤ (3) - «حجج» الكامل، والبحار..

١٩٩٥ (4) - بزيادة «يا مولاي» مصباح الكفعمي..

١٩٩٦ (5) - «مجّداً» الكامل، والبحار. «أخذاً» التهذيب..

١٩٩٧ (6) - الكافي: 4/ 577 ح 3 بطريقين. وفي كامل الزيارات: 209 ب 79 ح 7 وص 210 ذيل ح 7 عن سليمان بن حفص المروزي عن الرجل، وعن المبارك، والتهذيب: 6/ 114 ح 18 مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: 499 ضمن ما يزار به الحسين عليه السلام في نصف شعبان مرسلًا عن الهادي عليه السلام؛ عن معظمها البازن 101/ 172 ح 26 ..

وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِنَارِكَ، وَمُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْتَأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ، وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَّيْتَ بَعْدَ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلَبَّتْ عَلَيْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ، وَاسْتَحْلَ دَمَكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَاعْيَتَكَ ١٩٩٨ فَلَمْ يُجِيبَكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ.

أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ، وَمَالَاهُمْ ١٩٩٩ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعُ دِينِي، وَخَوَاتِيمُ عَمَلِي، وَ مُنْقَلَبِي ٢٠٠٠ فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ٢٠٠١.

ص: 333

ما ورد من طرق اخرى

١١٦٩

١٩٩٨ (1) - «داعيتك» البحار..

١٩٩٩ (2) - ومالاهم: ساعدهم «النهاية: 4/ 353» ..

٢٠٠٠ (3) - بزيادة «ومثواي» جمال الاسبوع، والبحار ..

٢٠٠١ (4) - مصباح المتنهد: 399. وفي جمال الاسبوع: 483 مثله. وكذا في البلد الأمين: 303 مرسلاً. وفي البحار: 94/ 73 ح 1 عن الجمال ..

بإسناده عن عطية العوفي قال: خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري زائرين قبر الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ٢٠٠٢... حتى إذا دنا من القبر قال: ألمسني به. فآلمسته فخر على القبر مغشياً عليه. فرششت عليه شيئاً من الماء، فلما أفاق قال: يا حسين - ثلاثاً-، ثم قال: حبيب لا يُجيب حبيبه؟! ثم قال: وأنى لك بالجواب وقد شحطت ٢٠٠٣ أوداجك على أثابجك ٢٠٠٤، وفرق بين بدنك ورأسك.

فأشهد أنك ابن خاتم ٢٠٠٥ النبيين، وابن سيد المؤمنين، وابن حليف التقوى، وسليل الهدى، وخامس أصحاب الكساء، وابن سيد الرقباء، وابن فاطمة سيده النساء؛ وما لك لا تكون هكذا وقد غدتك كف سيد المرسلين، وربيت في حجر المتقين، ورضعت من ثدي الإيمان، وفطمت بالإسلام، فطبت حياً وطبت ميتاً؛ غير أن قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك، ولا شاكّة في الخيرة لك؛ فعليك سلام الله ورضوانه.

ص: 334

وأشهد أنك مضيت على ما مضى عليه أخوك يحيى بن زكريا.

ثم جال ببصره ٢٠٠٦ حول القبر وقال:

السلام عليكم أيُّها الأرواح التي حلت بفناء الحسين وأناخت برحله، وأشهد أنكم أقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأمرتم بالمعروف، ونهيتم عن المنكر، وجاهدتم الملحدين، وعبدتم الله حتى أتاكم اليقين؛ والذي بعث محمداً بالحق نبياً ٢٠٠٧ لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه ٢٠٠٨.

١١٧٠

٢٠٠٢ (1)- تقدّم صدره في ص 260 رقم 1142 ..  
 ٢٠٠٣ (2)- قال المجلسي: وقد شحطت- بكسر الحاء- على بناء المجرد، من الشحط، وهو الاضطراب في الدم. أو على بناء المجهول من باب التفعيل؛ يقال: شحطه تشحيطاً: ضرّجه بالدم فتشحط: تضرّج به واضطرب فيه. و على التقديرين تعديته على لتضمين معنى الصنب. والأظهر: شحبت- بالخاء المعجمة المفتوحة و الباء الموحدة- كما في بعض النسخ. و الشخب: السيلان، وقد ورد مثله في الحديث كثيراً، كقوله صلى الله عليه وآله: إن المقتول يجيء يوم القيامة وأوداجه تشخب دماً البحار: 101/ 197» ..  
 ٢٠٠٤ (3)- النّيج- محرّكة: ما بين الكاهل إلى الظهر. والكاهل مقدّم أعلى الظهر إلى العنق، أو ما بين الكنفين، أو موصل العنق في الصّلب. انظر» القاموس 1/ 384 وج 63/ 4» ..  
 ٢٠٠٥ (4)- ليس في البحار ..  
 ٢٠٠٦ (1)- «بصره» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..  
 ٢٠٠٧ (2)- ليس في البحار ..  
 ٢٠٠٨ (3)- بشارة المصطفى: 74؛ عنه البحار: 101/ 195 ح 31 ..

روى أن رجلاً أتى الحسين عليه السلام فأناخ راحلته بقرب الظلال ونزل - وعليه حلية الأعراب - ثم مضى نحو الضريح وعليه السكينة والوقار، حتى وقف بباب الظلال، ثم أوماً بيده نحو الضريح وقال:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ، سَلامَ مُسَلِّمٍ لِلَّهِ فِيكَ، رَادٌّ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ، مُراعٍ حَقَّ مَا اسْتَرَعاكَ اللَّهُ خَلَقَهُ واسْتَرَعاكَ حَقَّهُ؛ فَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْكُبْرَى، وَكَلِمَتُهُ [العظمى، وطريقته المثلى، وَحُجَّتُهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَلِيفَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ] ٢٠٠٩ العلى.

أَتَيْتُكَ زَائِراً، لِإِلَاءِ ٢٠١٠ اللَّهِ ذَاكِراً، أَصْبَحَ ذَنْبِي عَظِيماً، وَأَصْبَحْتُ بِهِ عَليماً، فَكُنْ لِي بِحِطَّةٍ زَعِيماً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً.

ص: 335

ثم حطَّ خَدَّهُ عَلَى الضَّرِيحِ وَقَالَ:

أَتَيْتُكَ لِلذَّنُوبِ مُقْتَرِفاً، (وَبِهِنَّ مُعْتَرِفاً)، ٢٠١١ فَكُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَافِعاً، فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُ عَنْهُمْ نَازِعاً، إِلَى اللَّهِ أَتَّصِلُ، وَبِكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ أَتَوَسَّلُ، الْآخِرِ مِنْكُمْ وَالْأَوَّلِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمْ، وَكَرَّمَ وَأَجَزَلَ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ٢٠١٢.

١١٧١

١٩- ومنه:

تقف على باب القبة ٢٠١٣ الشريفة وتقول: ... ٢٠١٤ ثم تدخل وتجعل الضريح بين يديك وتستقبله بوجهك وتقول:

٢٠٠٩ (4) - من بقية النسخ، والبحار ..  
٢٠١٠ (5) - «ولاء» البحار ..  
٢٠١١ (1) - ليس في البحار ..  
٢٠١٢ (2) - مصباح الزائر: 400 (ط: 250)؛ عنه البحار: 101/ 227 ح 35. وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها في ص 545 رقم 1224. وداعها في ص 580 رقم 1247 ..  
٢٠١٣ (3) - «قَبْنَه» البحار ..  
٢٠١٤ (4) - تقدّم صدرها في ص 271 رقم 1147 ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سَيِّدِ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، ال سَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ٢٠١٥ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَتَرُ الْمَوْتُورُ،

ص: 336

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ، وَعَلَى أَرْوَاحِ ٢٠١٦ حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَأَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ زُؤَارِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَنَى مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّ الْمُصَابُ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَفِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعِينَ، وَفِي سُكَّانِ الْأَرْضِينَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُتَنَجِّبِينَ، وَعَلَى ذُرَارِهِمُ الْهُدَاءِ الْمَهْدِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَعَلَى تَرْبَتِكَ وَعَلَى تَرْبَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ لَقْهِمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا، وَرَوْحًا وَرِيحَانًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَيَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ، يَا ابْنَ (الشَّهِيدِ، يَا أَخَا الشَّهِيدِ، يَا أَبَا) ٢٠١٧ الشُّهَدَاءِ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ٢٠١٨، وَفِي هَذَا الْوَقْتِ، وَفِي ٢٠١٩ كُلِّ وَقْتٍ، تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

٢٠١٥ (5) - ليس في البحار ..

٢٠١٦ (1) - «الأرواح ألتى» البحار ..

٢٠١٧ (2) - من بعض النسخ، والبحار ..

٢٠١٨ (3) - بزيادة «وفي هذا اليوم» البحار ..

٢٠١٩ (4) - من بعض النسخ، والبحار ..

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ، سَلَاماً مُتَّصِلاً مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ.

السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ.

ص: 337

السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (الشَّهِيدِ).

السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠٢٠).

السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ.

السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلِ.

السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَّاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَّاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَّاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَّاءَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا ضَيْفُ اللَّهِ وَضَيْفُكَ، وَجَارُ اللَّهِ وَجَارُكَ، وَلِكُلِّ ضَيْفٍ وَجَارٍ قَرَى، وَقِرَايَ هَذَا ٢٠٢١ الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي فَكَأَكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وانتقل إلى عند الرأس وقف عنده وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعِبْرَةِ السَّاكِبَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِيَّةِ، بِاللَّهِ أَقْسِمُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ، (وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ)، ٢٠٢٢ وَجَعَلَكَ وَجَدَكَ وَأَبَاكَ (وَأُمِّكَ وَأَخَاكَ وَأَبْنَاءَكَ) ٢٠٢٣ عِبْرَةً

ص: 338

لِأُولَى الْأَلْبَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْخِطَابَ وَتَرُدُّ الْجَوَابَ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْيَمَامِينَ الْأَطْيَابِ . وَهَا ٢٠٢٤ أَنَا ذَا نَحْوِكَ قَدْ أَتَيْتُ، وَإِلَى فَنَائِكَ التَّجَاتُ، أَرْجُو بِذَلِكَ الْقُرْبَةَ إِلَيْكَ، وَإِلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ.

فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا إِمَامِي وَإِبْنَ إِمَامِي، كَأَنِّي بِكَ يَا مَوْلَايَ فِي عَرَصَاتِ كَرِبْلَاءُ تُنَا دِي فَلَا تُجَابُ، وَتَسْتَغِيثُ فَلَا تُغَاثُ، وَتَسْتَجِيرُ فَلَا تُجَارُ؛ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِهِ وَجَسَدِهِ، وَبَلِّغْهُ عَنِّي تَحِيَّةَ ٢٠٢٥ وَسَلَاماً، وَرَحْمَةً وَبَرَكََةً وَرِضْوَاناً، وَخَيْراً دَائِماً وَغُفْرَاناً، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

ثمَّ انكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ فَقَبَّلَهُ ٢٠٢٦ وقل:

(بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، ٢٠٢٧ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ، وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى ٢٠٢٨ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أُسْرِجَتْ وَالْجَمْتُ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ

ص: 339

---

٢٠٢١ (2) - «في هذا» البحار ..  
٢٠٢٢ (3) و 4- من بعض النسخ، والبحار ..  
٢٠٢٣ (4) ..  
٢٠٢٤ (1) - «فها» البحار ..  
٢٠٢٥ (2) - بزيادة «كثيرة» البحار ..  
٢٠٢٦ (3) - من بقية النسخ، والبحار ..  
٢٠٢٧ (4) - من بعض النسخ، والبحار ..  
٢٠٢٨ (5) - بزيادة «جميع» البحار ..

بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَنَا مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢٠٢٩.

١١٧٢

٢٠ - ومنه:

زيارة ... زار بها المرتضى علم الهدى - رضوان الله عليه -، وسأذكرها على الوصف الذي أشار هو إليه:

قال: فإذا أردت الخروج ٢٠٣٠ ...

ثم تدخل القبّة وتقف على القبر وتقول:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ فِي خَلْقَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ ٢٠٣١ بِحُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هُودٍ الْمُؤَيَّدِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحٍ الَّذِي تَوَجَّهَ ٢٠٣٢ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَاهُ اللَّهُ بِخَلْقَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ [عَلَيْهِ] ٢٠٣٣ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبَ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ خَطِيئَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ عَلَى مُحَنَّتِهِ،

ص: 340

السَّلَامُ عَلَى عَزِيزٍ ٢٠٣٤ الَّذِي أَحْبَبَهُ اللَّهُ بَعْدَ مِيتَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَقَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى الَّذِي هُوَ اللَّهُ وَكَلِمَتُهُ.

٢٠٢٩ (1) - مصباح الزائر: 392-396 (ط: 245)؛ عنه البحار: 101/222 ح 34. وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها في ص 564 رقم 1134 ..

٢٠٣٠ (2) - تقدّم صدرها في ص 261 رقم 1143 ..

٢٠٣١ (3) - من بعض النسخ، والبحار ..

٢٠٣٢ (4) - «وَجْه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

٢٠٣٣ (5) - من البحار ..

٢٠٣٤ (1) - «العزير» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِهِ وَبِأَخُوَّتِهِ ٢٠٣٥،  
السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهِجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهَ الشِّفَاءَ  
فِي تَرْبَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى ،  
السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفَا، السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالدِّمَاءِ، السَّلَامُ  
عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ ٢٠٣٦ الْكِسَاءِ، السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ  
عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكَيَاءُ.

السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ،

ص: 341

السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلِمَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ،  
السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ السَّائِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ،  
السَّلَامُ عَلَى النِّسْوَةِ الْبَارِزَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْبَائِكَ) ٢٠٣٧ الْمُسْتَشْهِدِينَ،  
عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ.

السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلْبَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْعِزَّةِ الْغَرِيبَةِ ٢٠٣٨.

٢٠٣٥ (2) - «و أخوته» البحار ..

٢٠٣٦ (3) - «أهل» البحار ..

٢٠٣٧ (1) - من بعض النسخ، والبحار ..

السَّلامُ ٢٠٣٩ عَلَى الْمُجْدَلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ.

السَّلامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ، السَّلامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلا أَكْفَانٍ، السَّلامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الْأُبْدَانِ.

السَّلامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ، السَّلامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلا نَاصِرٍ.

السَّلامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الرَّائِيَةِ، السَّلامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّةِ السَّامِيَةِ.

السَّلامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ، السَّلامُ عَلَى مَنْ بَشَّرَ ٢٠٤٠ بِهِ جَبْرِائِيلُ،

ص: 342

السَّلامُ عَلَى مَنْ نَاقَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ، السَّلامُ عَلَى مَنْ نُكِّتَتْ ذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ حَرَمِهِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ انْتَهَكَتْ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ فِي إِرَاقَةِ دَمِهِ.

السَّلامُ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ، السَّلامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ مَرَاتِ الرِّمَاحِ، السَّلامُ عَلَى الْمُسْتَضَامِ الْمُسْتَبَاحِ .

السَّلامُ عَلَى الْمَهْجُورِ فِي الْوَرَى، السَّلامُ عَلَى الْمُنْفَرِدِ بِالْعَرَاءِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ تَوَلَّى دَفْنَهُ أَهْلُ الْقُرَى.

السَّلامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ، السَّلامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلا مُعِينٍ.

السَّلامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ، السَّلامُ عَلَى الْخَدِّ التَّريِبِ، السَّلامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ، السَّلامُ عَلَى النَّعْرِ ٢٠٤١ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ.

السَّلامُ عَلَى الْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ، (السَّلامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ، ٢٠٤٢ السَّلامُ عَلَى الشَّلْوِ ٢٠٤٣ الْمَوْضُوعِ ٢٠٤٤، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٢٠٣٨ (2)- «القرية» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار..

٢٠٣٩ (3)- بزيادة «على الأئمة السادات، السلام» البحار ..

٢٠٤٠ (4)- «افتخر» بعض النسخ، والبحار ..

٢٠٤١ (1)- ليس في البحار. والنَّعْرُ: الفم، أو الأسنان، أو مقدّمهلا «القاموس: 1/ 714» ..

٢٠٤٢ (2)- من بعض النسخ، والبحار ..

٢٠٤٣ (3)- الشَّلْوُ: العضو والجسد من كل شيء «القاموس: 4/ 505» ..

٢٠٤٤ (4)- من بقية النسخ، والبحار ..

ثمَّ تحوّل إلى عند الرأس وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى ٢٠٤٥، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ

ص: 343

فِي مُصَاحِبِهِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ لِفَقْدِهِ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الدَّمْعَةِ الْعَبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِيبَ الْكَبَدِ الْحَرَّى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْمُهْتَدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَفْطُومِ مِنَ الزَّلَلِ، الْمُبْرَأِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَخَطَلٍ.

السَّلَامُ عَلَى ابْنِ الْوَسُوءِ، وَقُرَّةِ عَيْنِ الْبُتُولِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ يُنَاجِيهِ جَبْرَائِيلُ، وَيُلَاحِظُهُ مِيكَائِيلُ.

السَّلَامُ عَلَى التَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ، السَّلَامُ عَلَى كَفَّتَيِ الْمِيزَانِ الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ، الْمُعَبَّرِ عَنْهُمَا بِاللُّوْلُوِّ وَالْمَرْجَانِ، السَّلَامُ عَلَى أُمْنَاءِ الْمُهَيِّمِينَ الْمَنَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُقْتُولِ الْمَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَمْنُوعِ مِنْ مَاءِ الْفَرَاتِ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْقَادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، وَأَبَا حُجَجِهِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ ٢٠٤٦، وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ، وَجَعَلَكَ وَجَدَكَ وَأَبَاكَ وَأُمَمَكَ وَأَخَاكَ وَأَبْنَاءَكَ عِبْرَةً لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ ٢٠٤٧.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرَةِ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ غُنْصُرِ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَسِيمِ الْحَيَّةِ وَالنَّارِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ بَقِيَّةِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبَاِ الْعَظِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ، وَأَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوكَ، وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ ، وَأَنَّ الَّذِينَ جَحَدُوا حَقَّكَ وَمَنَعُوكَ إِرْتِنَكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ٢٠٤٨.

لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى الضَّرِيحِ وَقَبْلَ التُّرْبَةِ، وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ مَظْلُومٍ انْتَهَكَ دَمُهُ، وَضُيِّعَتْ فِيهِ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ.

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

أَشْهَدُ أَنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمْتَ، حَرْبٌ ٢٠٤٩ لِمَنْ حَارَبْتَ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتَ، مُحَقَّقٌ لِمَا حَقَّقْتَ؛ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي خَلَاصِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى جَانِبِ الْقَبْرِ وَتَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَتَرَفَعَ يَدَيْكَ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ - وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ - قَلَّةٌ حَيَاءٍ، وَتَرَكِي

الِاسْتِغْفَارَ - مَعَ عِلْمِي بِسِعَةِ حِلْمِكَ - تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.

٢٠٤٦ (١) - بزيادة «وأوضح بك الكتاب» البحار ..  
 ٢٠٤٧ (٢) - بزيادة «يا ابن الميامين الأطياب، التالين الكتاب، وجهت سلامي عليك، وعولت في قضاء حوائجي بعد الله عليك، ما خاب من تمسك بك ولجأ إليك، صلى الله عليك وجعل أفئدة من الناس تهوي إليك، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته البحار ..  
 ٢٠٤٨ (١) - طه: 61 ..  
 ٢٠٤٩ (٢) - «وحرب» البحار ..

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تَوَيْسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ يُوَمِّنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحَقِّقْ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَأَيِّدْنِي بِالعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدِمُ عَلَى مَا صَنَعَهُ فِي أَمْسِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَيْبَ مِنْ اسْتِغْنَى عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْنِنِي يَا رَبُّ عَنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ، وَخَلَفَهُ الرَّحْمَةُ؛ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي.

اللَّهُمَّ أَمَرْتُ فَعَصَيْتَا، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْتَا، وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْتَا، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْتَا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْتَا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَخْفَيْنَا، وَأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَنَسِينَا، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَأَسْبِغْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا.

إِنَّا تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّدِيقِ الْإِمَامِ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ وَلِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ - أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ - إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا، وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا؛ فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ عَنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا، وَبَلَاغًا لِلْآخِرَةِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠٥٠.

ص: 346

ثمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى مَلَائِكَتِهِ اللَّهُ الْمُرْفَرِفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ، الْحَافِينَ بِتُرْبَتِكَ، الطَّائِفِينَ بِعَرَصَتِكَ، الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ، وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ فِي وَلَايَتِكَ، الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ، الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَائِكَ؛ سَلَامٌ مِنْ قَلْبِهِ بِمُصَابِكَ مَفْرُوحٌ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ؛ سَلَامٌ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ، الْوَالِهِ الْمِسْكِينِ؛ سَلَامٌ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالْطُّفُوفِ لَوَقَاكَ

بِنَفْسِهِ مِنْ حَدِّ السُّيُوفِ، وَبَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ، وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ الْفِدَاءِ، وَأَهْلُهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءً.

فَلَيْنَ أُخَرَّتِي الدُّهُورُ، وَعَافَنِي عَنْ نُصْرَتِكَ الْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِباً، وَلَمْ أَنْصَبْ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِباً، فَلَا تُدْبِنِكَ صَبَاحاً وَمَسَاءً، وَلَا بُكَيْنٌ عَلَيْكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دِمَاءً ٢٠٥١، حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأْسُفًا، وَتَحَسُّرًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَلَهَّفًا، حَتَّى أُمُوتَ الْمُصَابِ، وَغُصَّةِ الْاِكْتِيَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ، وَتَمَسَّكَتَ بِحَبْلِهِ فَارْتَضَيْتَهُ، وَخَشِيتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ، وَسَنَنْتَ السُّنَنَ، (وَأَطْفَأْتَ الْفِتْنَ)، ٢٠٥٢ وَدَعَوْتَ

ص: 347

إِلَى الرَّشَادِ، وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ.

وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً، وَلِجَدِّكَ (رَسُولِ اللَّهِ) ٢٠٥٣ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعاً، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعاً، وَإِلَى وَصِيَّةِ أَخِيكَ مُسَارِعاً، وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعاً، وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعاً، (وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً)، ٢٠٥٤ وَلِلْأُمَّةِ نَاصِحاً، وَفِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً، وَلِلْفُسَاقِ مُكَافِحاً، وَبِحُجَجِ اللَّهِ قَائِماً، وَلِلْإِسْلَامِ عَاصِماً، وَلِلْمُسْلِمِينَ رَاحِماً، وَلِلْحَقِّ نَاصِراً، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً، وَلِالدِّينِ كَالِثَّاءِ، وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً، وَعَنْ الشَّرِيعَةِ مُحَامِياً.

تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ، وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتُشْرُهُ، وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ، وَتَكْفُ الْعَائِبَ ٢٠٥٥ وَتَرْجُرُهُ.

تَأْخُذُ لِلدُّنْيَى مِنَ الشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوَى وَالضَّعِيفِ.

كُنْتَ رَبِيعَ الْإِيْتَامِ، وَعِصْمَةَ الْأَنَامِ، وَعِزَّ الْإِسْلَامِ، وَمَعْدِنَ الْأَحْكَامِ، وَحَ لَيْفَ الْإِنْعَامِ، سَالِكاً طَرِيقَةَ ٢٠٥٦ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، مُشَبِّهاً فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ؛ وَفِي الذَّمِّ، رَضِيَ الشَّيْمَ، (ظَاهِرَ الْكَرَمِ)، ٢٠٥٧ مُجْتَهِداً فِي الْعِبَادَةِ فِي حِنْدِسِ ٢٠٥٨ الظُّلَمِ، قَوِيمَ الطَّرَائِقِ، عَظِيمَ

٢٠٥١ (1) - «دماً» بعض النسخ، والبحار..

٢٠٥٢ (2) - من بعض النسخ، والبحار..

٢٠٥٣ (1) - ليس في بقية النسخ، والبحار..

٢٠٥٤ (2) - من بقية النسخ، والبحار..

٢٠٥٥ (3) - «العائب» بعض النسخ، والبحار..

٢٠٥٦ (4) - «في طريقة» بعض النسخ، والبحار..

٢٠٥٧ (5) - من بعض النسخ، والبحار..

السَّوَابِقِ، شَرِيفِ النَّسَبِ، مُنِيفِ الْحَسَبِ، رَفِيعِ الرَّتَبِ، كَثِيرِ الْمَنَاقِبِ، مَحْمُودِ الصَّرَائِبِ، جَزِيلِ الْمَوَاهِبِ، حَلِيمًا ٢٠٥٩ شَدِيدًا، عَلِيمًا رَشِيدًا، إِمَامًا شَهِيدًا، أَوَاهَا مُنِييًا، جَوَادًا مُثِييًا، حَبِيبًا مُهَيَّبًا.

كُنْتَ لِلرَّسُولِ وَلَدًا، وَلِلْقُرْآنِ سَدَنًا، وَلِلْإِمَامَةِ عَضُدًا، وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا،

ص: 348

حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، نَاكِبًا عَنِ سَبِيلِ الْفُسَاقِ، تَتَأَوَّهُ تَأَوَّهُ الْمَجْهُودِ، طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا، نَاطِرًا إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِ مِنْهَا، آمَالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ، وَهَمَّتُكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ، (وَلِحَافُكَ عَنْ بُهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ)، ٢٠٦٠ وَرَغَبْتُكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ، حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ، وَأَسْفَرَ الظُّلُمُ قِنَاعَهُ، وَدَعَا الْغَىُّ أَتَ بَاعَهُ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ، مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالْأَحْبَابِ . تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ، عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ.

ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ، وَأَرَدْتَ ٢٠٦١ أَنْ تُجَاهِدَ الْكُفَّارَ، فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَائِكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُؤَالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَطَاعَةِ الْمَعْبُودِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخِْيَانَةِ وَالطُّغْيَانِ، فَوَاغْهُوكَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ؛ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِعَادِ إِلَيْهِمْ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ؛ فَكَتَبُوا ذِمَامَكَ وَبِيعَتَكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ، وَأَغْضَبُوا جَدَّكَ، وَأَنْذَرُوكَ بِالْحَرْبِ، فَثَبَّتَ ٢٠٦٢ لِلطُّغْنِ وَالضَّرْبِ، وَطَحَّطَتْ جُنُودُ الْكُفَّارِ، وَشَرَّدَتْ جُيُوشُ الْأَشْرَارِ، وَاقْتَحَمَتْ قَسْطَلُ الْغُبَارِ، مُجَالِدًا بِذِي الْفَقَارِ، كَانَتْكَ عَلَى الْمُخْتَارِ.

فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الْجَاشِ، غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ، وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَجْلَبَ اللَّعِينُ عَلَيْكَ جُنُودَهُ، وَمَنْعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُودَهُ، وَتَاجَزُوكَ الْقِتَالَ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ، وَرَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ، وَبَسَطُوا لَكَ لِيكَ الْأَكْفُ لِلْإِصْطِلَامِ، وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ الذَّمَامَ، وَلَا رَاقَبُوا فِيكَ الْأَنَامَ،

ص: 349

٢٠٥٨ (6) - الجنديس - بالكسر -: اللَّيْلُ المظلم، والظلمة» القاموس: 2 / 303 ..

٢٠٥٩ (7) - «حكيماً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار ..

٢٠٦٠ (1) - من بقية النسخ، والبحار ..

٢٠٦١ (2) - «والزملك» البحار ..

٢٠٦٢ (3) - «وثبت» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

وَفِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَنَهَبِهِمْ رِحَالَكَ، وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَيَوَاتِ، مُحْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ، وَقَدْ عَجِبْتَ مِنْ صَ بَرِكِ مَلَائِكَةِ السَّمَاوَاتِ،  
وَأَخَذُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَأَنْخَنُوكَ بِالْجِرَاحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفِرَاتِ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ، وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ،  
تَدْبُ عَنْ نِسْوَانِكَ وَأَوْلَادِكَ.

فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ طَرِيحًا، ظَمَانَ جَرِيحًا، تَطْوُكُ الْخِيُولَ بِحَوَافِرِهَا، وَتَعْلُوكَ الطُّغَاءُ بِبَوَاتِرِهَا، قَدْ رَ شَحَ لِلْمَوْتِ جَبِي نُكَ،  
وَاخْتَلَفْتَ بِالْإِنْبِطَاطِ وَالْإِنْقِبَاضِ شِمَالَكَ وَيَمِينَكَ، تُدِيرُ طَرَفًا مُنْكَسِرًا إِلَى رَحْلِكَ، وَقَدْ شَغَلَتْ بِنَفْسِكَ عَنْ وَلَدِكَ وَأَهْلِكَ،  
وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ [شَارِدًا]، ٢٠٦٣ إِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا، مُحْمَحِمًا بَاكِيًا.

فَلَمَّا رَأَى النَّسَاءُ جَوَادَكَ مَخْزِيًا، وَأَبْصَرْنَ سَرَجَكَ مَلُويًا ٢٠٦٤، بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ لِلشُّعُورِ نَاشِرَاتٍ، وَلِلْخُدُودِ لَاطِمَاتٍ، وَلِلْوُجُوهِ  
سَافِرَاتٍ، وَبِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ، وَبَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ، وَإِلَى مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ، وَشِمْرٌ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ، مُوَلِّعٌ ٢٠٦٥ سَيْفُهُ فِي  
نَحْرِكَ، قَابِضٌ شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهْنَدِهِ، وَقَدْ سَكَنْتَ حَوَاسُكَ، وَخَمِدَتْ أَنْفَاسُكَ، وَوَرَدَ عَلَى الْقَنَاءِ رَأْسُكَ، وَسَبَى أَهْلُكَ  
كَالْعَبِيدِ، وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ، تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حُرُورُ الْهَاجِرَاتِ، يُسَاقُونَ فِي الْفَلَوَاتِ، أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى  
الْأَعْنَاقِ، يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ.

ص: 350

فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاءِ الْفُسَاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ، وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ، وَنَقَضُوا السُّنْنَ وَالْأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ،  
وَحَرَقُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ، وَهَمَلَجُوا فِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ.

لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَجْلِكَ مَوْتُورًا، وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ مَهْجُورًا، وَغُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا، وَفُقِدَ  
بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ، وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ، وَالْإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ، وَالْأَهْوَاءُ  
وَالْأَضَالِيلُ، وَالْفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ، وَقَامَ نَاعِيكَ عَ نَدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالْذَّمِّعِ الْهَطُولِ، قَائِلًا : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، قُتِلَ سَبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَاسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ، وَسَبَى بَعْدَكَ ذُرَارِيكَ، وَوَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعِثَرَتِكَ وَبَيْنِكَ.

٢٠٦٣ (1) - من البحار ..

٢٠٦٤ (2) - «منكوباً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

٢٠٦٥ (3) - «مولغ» البحار. قال المجلسي: مولغ، من ولوغ الكلب، على سبيل الاستعارة وفي أكثر النسخ بالعين، من ولعه به: أي أغراه؛ والأول أظهر»  
البحار: 251 / 101 ..

فَنَزَعَ الرَّسُولُ الرِّدَاءَ، وَعَزَاهُ بِكَ ٢٠٦٦ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ، وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، تُعْزِي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُقِيمَتْ عَلَيْكَ الْمَآئِمُ [فِي أَعْلَى عَلِيٍّ] ٢٠٦٧، تَلَطُّمُ عَلَيْكَ فِيهَا الْحُورُ الْعَيْنُ، وَتَبْكِيكَ السَّمَاوَاتُ وَسُكَّانُهَا، وَالْجِبَالُ وَخَزَائِنُهَا، وَالسَّحَابُ وَأَقْطَارُهَا، وَالْأَرْضُ وَقِيَعَانِهَا ٢٠٦٨، وَالْبِحَارُ وَحِيَتَانِهَا، وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا، وَالْجِنَانُ وَوِلْدَانُهَا، وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَالْحَظِيمُ وَرَمَزُ، وَالْمَنْبَرُ الْمُعْظَمُ، وَالنُّجُومُ الطَّوَالِغُ ٢٠٦٩، وَالْبُرُوقُ اللَّوَامِغُ، وَالرُّعُودُ الْقَعَاقِغُ، وَالرِّيَّاحُ الزَّعَازِغُ،

ص: 351

وَالْأَفْلَاكُ الرُّوَافِغُ.

فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَسَلَبَكَ، وَاهْتَضَمَكَ وَغَضَبَكَ، وَبَايَعَكَ فَاعْتَزَلَكَ، وَحَارَبَكَ وَسَاقَكَ، وَجَهَّزَ الْجِيُوشَ إِلَيْكَ، وَوَتَّبَعَ ٢٠٧٠ الظُّلْمَةَ عَلَيْكَ.

أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْآمِرِ وَالْفَاعِلِ، وَالْعَاشِمِ وَالْخَاذِلِ.

اللَّهُمَّ فَتَبِّتْنِي عَلَى الْإِخْلَاصِ وَالْوِلَاةِ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ أَهْلِ الْكِسَاءِ، وَأَنْفَعْنِي بِمَوَدَّتِهِمْ، وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ، إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ذكر زيارة علي بن الحسين عليهما السلام:

ثمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ رَجُلِي الْحُسَيْنِ فَقَفَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الطَّيِّبُ الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ ٢٠٧١، الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ، وَابْنُ رِيحَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ، وَأَشْرَفَ مُنَوَّلَكَ.

٢٠٦٦ (1) - من بَقِيَّةِ النسخ، والبحار ..

٢٠٦٧ (2) - من البحار ..

٢٠٦٨ (3) - القاع: أرض سهلة مطمئنة قد انفرج عنها الجبال والأكام؛ والجمع قِيَع، وقِيَعَة، وقِيَعَان. انظر «القاموس: 109 / 3» ..

٢٠٦٩ (4) - «والطوالع» المصدر؛ وما أثبتناه من بَقِيَّةِ النسخ، والبحار ..

٢٠٧٠ (1) - تَوَتَّبَ عَلَى مَنْزِلَتِهِ، وَتَوَتَّبَ عَلَى أَخِيهِ فِي أَرْضِهِ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا ظُلْمًا «لسان العرب: 4 / 332» ..

٢٠٧١ (2) - «والزكي» البحار ..

أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَعِيكَ، وَأَجَزَلَ ثَوَابَكَ، وَالْحَقَّكَ بِالذَّرْوَةِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ، فِي الْغُرْفِ السَّامِيَةِ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ الْغُرْفِ، كَمَا مَنْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ، وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، الَّذِي أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

وَاللَّهُ مَا ضَرَكَ الْقَوْمُ بِمَا نَالُوا مِنْكَ وَمِنْ أَبِيكَ الطَّاهِرِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ

ص: 352

عَلَيْكُمَا -، وَلَا تَلِمُوا مَنْزِلَتَكُمَا مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَلَا وَهْتُمَا بِمَا أَصَابَكُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا مِلْتُمَا إِلَى الْغَيْشِ فِي الدُّنْيَا، وَلَا تَكَرَّهْتُمَا مُبَاشَرَةَ الْمَنَآيَا، إِذْ كُنْتُمَا قَدْ رَأَيْتُمَا مَنَازِلَكُمَا فِي الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَا إِلَيْهَا، وَاخْتَرْتُ مَاهَا ٢٠٧٢ قَبْلَ أَنْ تَتَنَقَّلَا إِلَيْهَا، فَسُرَرْتُمْ وَسَرَرْتُمْ.

فَهَنَيْتُمَا لَكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، التَّمَسُّكُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالسَّيِّدِ السَّابِقِ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَدِمْتُمَا عَلَيْهِ وَقَدْ لَحِقْتُمَا ٢٠٧٣ بِأَوْثَقِ عُرْوَةٍ وَأَقْوَى سَبَبٍ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ الْمُكَرَّمُ، وَالسَّيِّدُ الْمُقَدَّمُ، الَّذِي عَاشَ سَعِيداً، وَمَاتَ شَهِيداً، وَذَهَبَ فَقِيداً؛ فَلَمْ تَتَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَلَمْ تَتَشَاغَلْ إِلَّا بِالْمَتَجَرِّ الرَّابِحِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ الْفَرَحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٠٧٤، وَتِلْكَ مَنْزِلَةُ كُلِّ شَهِيدٍ، [فَكَيْفَ] ٢٠٧٥ مَنْزِلَةُ الْحَبِيبِ إِلَى اللَّهِ، الْقَرِيبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ، وَسُكُونٍ وَحَرَكَةٍ، مَزِيداً يَغِطُّ وَيَسْعُدُ أَهْلُ عَالَمِينَ بِهِ، يَا كَرِيمَ الْنَفْسِ، يَا كَرِيمَ الْأَبِّ، يَا كَرِيمَ الْجَدِّ إِلَى أَنْ تَتَنَاهَى ٢٠٧٦.

رَفَعَكُمْ اللَّهُ مِنْ أَنْ يُقَالَ: رَحِمَكُمُ اللَّهُ؛ وَافْتَقَرَ إِلَى ذَلِكَ غَيْرُكُمْ مِنْ كُلِّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ.

ص: 353

٢٠٧٢ (1) - «فاخترتماها» البحار..  
٢٠٧٣ (2) - «الحقمتما» بَقِيَّةِ النسخ، البحار..  
٢٠٧٤ (3) - إشارة إلى الآية 170 من سورة آل عمران..  
٢٠٧٥ (4) - من البحار..  
٢٠٧٦ (5) - «يتناهى» البحار..

ثمّ تقول:

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَاشْفَعْ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حُطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِي، وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي، وَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي لَكَ، وَلِلْسَيِّدِ أَبِيكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا.

ثمّ انكبّ على القبر وقل:

زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا شَرَفَكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَأَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ، وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ.

زيارة الشهداء رضوان الله عليهم

ثمّ تتوجّه إلى البيت الذي عند رجلى عليّ بن الحسين عليهما السلام وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ، سَلَامًا لَا يَفْنَى أَمَدُهُ، وَلَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ؛ سَلَامًا تَسْتَوْجِبُهُ بِاجْتِهَادِكَ، وَتَسْتَحِقُّهُ بِجِهَادِكَ.

عِشْتَ حَمِيدًا، وَذَهَبْتَ فَقِيدًا، لَمْ يَمِلْ بِكَ حُبُّ الشَّهَوَاتِ، وَلَمْ يُدْنِسْكَ طَمَعُ النَّزَاهَاتِ، حَتَّى كَشَفْتَ لَكَ الدُّنْيَا عَنْ عُيُوبِهَا، وَرَأَيْتَ سُوءَ عَوَاقِبِهَا ٢٠٧٧ وَقُبِحَ مَصِيرُهَا، فَبِعَتْهَا بِالْأَدَارِ الْآخِرَةِ، وَشَرَيْتَ نَفْسَكَ شِرَاءَ الْمُتَاجِرَةِ، فَأَرَبَحْتَهَا أَكْرَمَ الْأَرْبَاحِ، وَلَحِقْتَ بِهَا الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِي قَا؛ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا.

السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،

ص: 354

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رِيحَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ حَبِيبٍ لَمْ يَقْضِ مِنَ الدُّنْيَا وَطَرًا، وَلَمْ يَشْفِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ صَدْرًا، حَتَّى عَاجَلَهُ الْأَجَلُ، وَفَاتَهُ الْأَمَلُ.

فَهَنِيئًا لَكَ يَا حَبِيبَ حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَا أَسْعَدَ جَدَّكَ، وَأَفْخَرَ مَجْدَكَ، وَأَحْسَنَ مُنْقَلَبَكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّاشِي فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالْمُقْتَدِي بِأَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالذَّابِّ عَنْ حَرِيمِ رَسُولِ اللَّهِ صَبِيًّا، وَالذَّائِدِ عَنْ حُرْمِ رَسُولِ اللَّهِ، مُبَاشِرًا لِلْحُتُوفِ، مُجَاهِدًا بِالسُّيُوفِ، قَبْلَ أَنْ يَقْوَى جِسْمُهُ، وَيَشْتَدَّ عَظْمُهُ، وَيَبْلُغَ أَشَدَّهُ.

مَا زِلْتَ مِنَ الْعَلَاءِ مُنْذُ يَفْعَتَ ٢٠٧٨، تَطْلُبُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى فِي الْخَيْرِ مُنْذُ تَرَعْرَعْتَ، حَتَّى رَأَيْتَ أَنْ تَنَالَ الْحِظَّ السَّنِيَّ فِي الْآخِرَةِ (بِبَذْلِ الْجِهَادِ) ٢٠٧٩ وَالْقِتَالَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ، فَتَقَرَّبْتَ وَالْمَنَايَا دَانِيَةً، وَرَحَفْتَ وَالنَّفْسُ مُطْمَئِنَّةٌ طَيِّبَةً، تَلْقَى بِوَجْهِكَ بَوَادِرَ السَّهَامِ، وَتُبَاشِرُ بِمُهِجَتِكَ حَدَّ الْحُسَامِ، حَتَّى وَفَدْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَحْسَنِ عَمَلٍ، وَأَرْشَدَ سَعْيٍ إِلَى أَكْرَمِ مُنْقَلَبٍ، وَتَلْقَاكَ مَا أَعَدَّهُ لَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ، وَالْخَيْرِ الَّذِي يَتَجَدَّدُ وَلَا يَنْفَدُ؛ فَصَلَّاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَتَرَى، تَتَّبِعُ أُخْرَاهُنَّ الْأُولَى.

ص: 355

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صِنُو الْوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، صَلَّاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَيْكَ وَعَلَى أَيْبِكَ، مَا دَجَى لَيْلٌ وَأَضَاءَ نَهَارٌ، وَمَا طَلَعَ هِلَالٌ وَمَا أَخْفَاهُ سَرَارٌ ٢٠٨٠، وَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ ابْنِ عَمِّكَ وَالْإِسْلَامِ، أَحْسَنَ مَا جَزَى الْأَبْرَارَ الْأَخْيَارَ، الَّذِينَ نَابَذُوا الْفُجَارَ، وَجَاهَدُوا الْكُفَّارَ، فَصَلَّاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ ابْنِ عَمٍّ (لِخَيْرِ ابْنِ عَمٍّ) ٢٠٨١، زَادَكَ اللَّهُ فِيمَا آتَاكَ حَتَّى تَبْلُغَ رِضَاكَ، كَمَا بَلَغْتَ غَايَةَ رِضَاهُ، وَجَاوَزَ بِكَ أَفْضَلَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، سَلَامًا يَقْضِي حَقَّكَ فِي نَسَبِكَ وَقَرَابَتِكَ، وَقَدَّرَكَ فِي مَنْزِلَتِكَ، وَ عَمَلِكَ فِي مُوَسَاتِكَ وَمُسَاهَمَتِكَ ابْنَ عَمِّكَ بِنَفْسِكَ، وَمُبَالَغَتِكَ فِي مُوَسَاتِهِ، حَتَّى شَرِبْتَ بِكَأْسِهِ، وَحَلَلْتَ مَحَلَّهُ فِي رَمْسِهِ، وَاسْتَوْجَبْتَ ثَوَابَ مَنْ بَايَعَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ فَاسْتَبْشَرَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَهُ بِهِ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢٠٨٢، فَاجْتَمَعَ لَكَ مَا وَعَدَكَ اللَّهُ مِنَ النَّعِيمِ بِحَقِّ الْمُبَايَعَةِ، إِلَى مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِحَقِّ النَّسَبِ وَالْمُشَارَكَةِ، فَفُزْتَ فَوْزَيْنِ لَا يَنَالُهُمَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ فِي قَرَابَتِهِ وَمُكَارَمَتِهِ، وَبَدَلَ مَالِهِ وَمُهِجَتَهُ لِنُصْرَةِ إِمَامِهِ وَابْنِ عَمِّهِ؛ فَزَادَكَ اللَّهُ حُبًّا وَكَرَامَةً، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي جَوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ص: 356

٢٠٧٨ (1) - يَفْعُ الشَّيْءُ: عَلَا وَارْتَفَعَ، وَالْغَلَامُ: شَبٌّ وَتَرَعَرَعَ، أَوْ شَارَفَ الْإِحْتِلَامَ وَنَاهَزَ الْبُلُوغَ، انظر «المعجم الوسيط: 2/ 1078»..

٢٠٧٩ (2) - «يَبْذُلُ نَفْسَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» الْبَحَارُ ..

٢٠٨٠ (1) - السَّرَارُ مِنَ الشَّهْرِ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ، يَسْتَسِرُّ الْهَلَالُ بِنُورِ الشَّمْسِ «تاج العروس: 12/ 16» ..

٢٠٨١ (2) - لَيْسَ فِي الْبَحَارِ ..

٢٠٨٢ (3) - إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ 111 مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ بْنِ عَقِيلٍ، فَمَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ فِي نُصْرَةِ ابْنِ عَمِّكَ، وَمَا أَحْسَنَ فَوْزَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، فَلَقَدْ ٢٠٨٣ كَرُمُ فِعْلُكَ، وَأَجَلُّ أَمْرِكَ، وَأَعْظَمُ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمَكَ، رَأَيْتَ الْإِنْتِقَالَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ خَيْرًا مِنْ مُجَاوَرَةِ الْكَافِرِينَ، وَلَمْ تَرَ شَيْئًا لِلْإِنْتِقَالِ أَكْرَمَ مِنَ الْجِهَادِ وَالْقِتَالِ، فَكَافَحْتَ الْفَاسِقِينَ بِنَفْسٍ لَا تَخِيْمُ ٢٠٨٤ عِنْدَ النَّاسِ ٢٠٨٥، وَيَدٍ لَا تَلِينُ عِنْدَ الْمِرَاسِ، حَتَّى قَتَلْتَ الْأَعْدَاءَ، مِنْ بَعْدِ أَنْ رَوَيْتَ سَيْفَكَ وَسِنَانَكَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَحْزَابِ وَالطُّلُقَاءِ، وَقَدَعَ ضَكَ السَّلَاحِ، وَأَثْبَتَكَ الْجِرَاحَ، فَعَلَبْتَ عَلَى ذَاتِ نَفْسِكَ غَيْرَ مُسَالِمٍ وَلَا مُسْتَأْسِرٍ، فَأَذْرَكْتَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّا، وَجَاوَزْتَ مَا كُنْتَ تَطْلُبُهُ وَتَهْوَاهُ؛ فَهَنَّاكَ اللَّهُ بِمَا صِرْتَ إِلَيْهِ، وَزَادَكَ مَا ابْتَغَيْتَ الزِّيَادَةَ عَلَيْهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَإِنَّكَ الْغُرَّةُ الْوَاضِحَةُ، وَاللُّمْعَةُ اللَّائِحَةُ، ضَاعَفَ اللَّهُ رِضَاهُ عَنْكَ، وَأَحْسَنَ لَكَ ثَوَابَ مَا بَدَّلْتَهُ مِنْكَ؛ فَلَقَدْ وَاسَيْتَ أَخَاكَ، وَبَدَّلْتَ مُهْجَتَكَ فِي رِضَا رَبِّكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَقِيلٍ ٢٠٨٦ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامًا يُرْجِيهِ الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ أَضَاءَتْ، وَالنُّورُ الَّذِي فِيهِ اسْتَضَاءَتْ، وَالشَّرَفُ الَّذِي فِيهِ اقْتَدَيْتَ، وَهَنَّاكَ اللَّهُ بِالْفَوْزِ الَّذِي إِلَيْهِ وَصَلْتَ، وَبِالثَّوَابِ الَّذِي ادَّخَرْتَ.

ص: 357

لَقَدْ عَظُمَتْ مُوَاسَاتُكَ بِنَفْسِكَ، وَبَدَّلْتَ مُهْجَتَكَ فِي رِضَا رَبِّكَ وَنَبِيِّكَ وَأَبِيكَ وَأَخِيكَ، فَفَازَ قِدْحُكَ ٢٠٨٧، وَزَادَ رِجْحُكَ، حَتَّى مَضَيْتَ شَهِيدًا، وَلَقِيتَ اللَّهَ سَعِيدًا، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَعَلَى إِخْوَتِكَ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ، وَأَزْكَى سَعِيكَ، وَأَسْعَدَكَ بِمَا نِلْتَ مِنَ الشَّرَفِ، وَفَزَتْ بِهِ مِنَ الشَّهَادَةِ، فَوَاسَيْتَ أَخَاكَ وَإِمَامَكَ، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينِكَ حَتَّى لَقِيتَ رَبَّكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ، وَضَاعَفَ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ بِهِ إِلَيْكَ ٢٠٨٨.

٢٠٨٣ (1) - «ولقد» البحار..

٢٠٨٤ (2) - خام، يخيم: نقص وجبن. انظر «القاموس: 154 / 4» ..

٢٠٨٥ (3) - «البأس» البحار ..

٢٠٨٦ (4) - كذا في النسخ، والبحار، والظاهر أنه تصحيف، لما سيأتي من قوله «ولأبيك وأخيك» وقد تقدم التسليم على عبدالرحمن بن عقييل ولعل الصواب: «جعفر بن علي بن أبي طالب». وقال المجلسي: ظاهر تلك الفقرات أنه عبدالرحمن بن «علي بن أبي طالب» لا عقييل بن أبي طالب. انظر البحار: 251 / 101 ..

٢٠٨٧ (1) - القُدْح: السهم. وفاز القُدْح: أصاب. انظر «تاج العروس: 38 / 7، وج 275 / 15» ..

٢٠٨٨ (2) - «عليك» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَمَا أَجَلَ قَدْرِكَ، وَأَطْيَبَ ذِكْرِكَ، وَأَبْيَنَ أَثَرِكَ، وَأَشْهَرَ خَيْرِكَ، وَأَعْلَى مَدْحِكَ، وَأَعْظَمَ مَجْدِكَ.

فَهَنِيئًا لَكُمْ - يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَمُ خْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَفَاتِيحَ الْخَيْرِ - تَحِيَّاتُ اللَّهِ، غَادِيَةً وَرَائِحَةً، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ وَلَمْحَةٍ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ مُوَالِيهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ، فَلَقَدْ ٢٠٨٩ نِلْتُمُ الْفَوْزَ، وَحُزْتُمُ الشَّرْفَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يَا سَادَاتِي يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلِيُّكُمْ الزَّائِرُ [لَكُمْ] ٢٠٩٠، الْمُتْنِي عَلَيْكُمْ

ص: 358

بِمَا ٢٠٩١ أَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ، الْمُجِيبُ لَكُمْ بِسَائِرِ جَوَارِحِهِ، يَسْتَشْفَعُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَرَبِّهِ فِي إِحْيَاءِ قَلْبِهِ، وَتَرْكِيبَةِ عَمَلِهِ، وَإِجَابَةِ دُعَائِهِ، وَتَقَبُّلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ، وَالْمُعُونَةِ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ؛ فَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِكُمْ، وَهُوَ نِعَمُ الْمَسْئُولِ، وَنِعَمُ الْمَوْلَى، وَنِعَمُ النَّصِيرِ.

ثُمَّ تَسَلَّمَ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ -، تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ، وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ، وَأَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ؛ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، فُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا ٢٠٩٢.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ، (وَأَنَّكُمْ السُّعْدَاءُ)، ٢٠٩٣ وَأَنَّكُمْ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ عُدَّ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ٢٠٩٤ ...

٢٠٨٩ (3) - «ولقد» البحار ..

٢٠٩٠ (4) - من البحار ..

٢٠٩١ (1) - «لما» المصدر؛ وما أثبتناه من بَقِيَّةِ النسخ، والبحار ..

٢٠٩٢ (2) - بزيادة «يا ليتني كنت معكم فافوز فوزاً عظيماً» البحار ..

٢٠٩٣ (3) - من بَقِيَّةِ النسخ، والبحار ..

## ٢١- العتيق الغروي:

إذا خرجت من منزلك فقل: ... ٢٠٩٥ ثم تأتى القبر وتستقبله وتكبر بإحدى عشرة تكبيرة، ثم تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، رَبِّ الْخَلْقِ، وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ تَرْبَةُ مُبَارَكَةٍ طَيِّبَةٍ، طَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاتَّخَذْتَهَا لِابْنِ نَبِيِّكَ؛ فَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَرُسُلِكَ، مَنْ عَلِمَتْ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ أَعْلَمْ، وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَفْضَلِ وَفَدِكَ الَّذِينَ قَسَمْتَ لَهُمُ الْوَفَادَةَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بَرَكَةَ مَا جِئْتُ لَهُ مِنْ أَرْجُو مِنْ تَحْطِيطِ الْخَطِيئَةِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ.

ثم تكبر سبع تكبيرات، وتدنو قليلاً ولا تلتفت ولا تحيد ٢٠٩٦ عينيكَ عن القبر؛ فإنه قبر الطيب انتخبه الله لعلمه، واختاره بالخير التي اختار بها أوليائه من قبله، ثم تقول:

آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ وَعَدَ رَبُّنَا حَقٌّ، وَأَنْ لِقَاءَهُ حَقٌّ، وَأَنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي؛ وَأَنَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ.

ثم تدنو وتكبر سبعاً، وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ النَافِذِ أَمْرُهُ، الصَّادِقِ وَعْدُهُ، لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

٢٠٩٤ (4) - مصباح الزائر: 354-383 (ط: 224)؛ عنه البحار: 101/234-246. وفي المزار القديم ص 282-296- انظر ج 2 ص 60 الهامش رقم 1- إلى قوله « ونجوم العالمين » باختلاف يسير. وسيأتي في ص 409 معظم ألفاظ هذه الزيارة في زيارة خرجت من الناحية إلى أحد الأبواب - استظهر المجلسي في البحار: 101/328 أَنَّ السَّيِّدَ الْمُرْتَضَى أَخَذَ تِلْكَ الزِّيَارَةَ وَأَضَافَ إِلَيْهَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ مَا أَضَافَ-، وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها في ص 554 رقم 1230. ويأتي وداعها في ص 580 رقم 1248 ..  
٢٠٩٥ (1) - تقدّم صدرها في ص 273 رقم 1150..  
٢٠٩٦ (2) - حاد عنه: مال « القاموس: 1/562 » ..

ثمّ تقول:

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَكَ، وَظَاهَرَتْ عَلَى قَتْلِكَ، وَاتَّخَذَتْ وَلِيًّا غَيْرَكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَاءِي.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ، وَخَيْرُتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَسَفَرَتْهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثمّ تكثر من التسبيح والتحميد والتهليل، ثمّ تقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ الْعَنُ قَتْلَةَ أَصْفِيَائِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَأَبْنَاءِ أَنْبِيَائِكَ لَعْنًا وَبِيلًا، وَأَحْلِلْ عَلَيْهِمْ نَقْمَتَكَ، وَأَتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، كَمَا بَدَّلُوا كَلِمَاتِكَ، وَبَدَّلُوا كِتَابَكَ، وَاسْتَحْلَوْا حَرَامَكَ، وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ، وَتَظَاهَرُوا عَلَى عِبَادِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا.

ثمّ كبر ثلاث تكبيرات، ولا تلتفت عن القبر، ثمّ تقول:

سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كُلُّ وَعْدٍ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا ٢٠٩٧.

ثمّ تصلّي على النّبيّ وعلى أمير المؤمنين وذريتهما، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ، وَخَاتِمِ رُسُلِكَ، وَسَيِّدِ عِبَادِكَ، وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ، كَمَا تَلَا كِتَابَكَ، وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ، وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَآبَهُ، وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهَا.

ص: 361

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَيْمَتِنَا، أَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ.

اللَّهُمَّ وَاسْتَخْلِفْهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَمَكِّنْ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَ لِنَفْسِكَ حَتَّى لَا تُدَانَ إِلَّا بِهِ كَى  
نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا\* وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ٢٠٩٨.

ثمُّ تُتَادِيهِ وَتَقُولُ:

يَا أَبِي وَأُمِّي وَلَدُ رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبِي وَأُمِّي مَنْ بَكَتَهُ لَطِيبِ وَفَاتِهِ سَمَاءُ اللَّهِ وَأَرْضُهُ وَمَلَأَتْهُ. يَا أَبِي وَأُمِّي مَنْ ذَابَتْ لِحُبِّهِ كَبِدِي، وَعَلَى  
طُولِ وَتَرِهِ جِسْمِي.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَأَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فِي مَقَامِي وَمَقْعَدِي وَمَرْقَدِي.

ثمَّ تَقُولُ وَأَنْتَ مُسْتَلَمُ الْقَبْرِ:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ، صَرِيخَ الْأَخْيَارِ، إِنِّي عُذْتُ بِكَ، فَافْكُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثمَّ تَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَخْتَارُ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ، وَتَقُولُ:

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، الَّذِينَ بَدَّلَا  
نِعْمَتَكَ، وَخَالَفَا كِتَابَكَ، وَأَتَّهَمَا نَبِيَّكَ، وَصَدَّآ عَنْ سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمَا نَارًا، وَأَجُوفَهُمَا نَارًا، وَالْعُنُومَ لَعْنًا يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ  
نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ،

ص: 362

أَوْ عَبْدٍ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

ثمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشَّهَدَاءِ وَتَسْلِمُ وَتَقُولُ:

أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

ثمّ تقول:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ، الْفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ، وَالْخَاتِمِ فِيمَا سَبَقَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَى زُؤَارِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

فَهَنِيئًا لَكُمْ كَرَامَةُ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ، وَأَرَاكُمْ الَّذِي تُحِبُّونَ؛ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

ثمّ تأتى القبر من قبل رأسه وتقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ، وَيَوْمَ مِتَّ، وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ، وَأَنَا أَتَوَالِي وَلِيِّكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى ، وَأَنَّ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَنْكَرَ حَقَّكَ عَلَى الضَّلَالَةِ؛ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ، وَأَطْلُبُ بِذَلِكَ

ص: 363

وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ.

ثمّ تضع خدك على القبر ثمّ تقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ، انْتَقِمِ لِلْحُسَيْنِ.

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِهِ أَوْ رَضِيَ بِقَتْلِهِ، فَالْعَنَهُ إِلَهَ الْحَقِّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ٢٠٩٩.

١١٧٤

٢٢- مزار المفيد:

بعد أن ذكر الآداب المتقدمة ٢١٠٠ قال: باب القول عند معاينة الجثث ٢١٠١: ثم امش حتى تعين الجثث، فإذا عاينته فكبر

أربعاً واستقبل وجهه ٢١٠٢ بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ (وَعَلَيْهِ السَّلَامُ) ٢١٠٣ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى (أَمِينِ اللَّهِ) ٢١٠٤ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ ٢١٠٥،

ص: 364

الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ، (وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ)، ٢١٠٦ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

٢٠٩٩ (1) - العتيق الغروي على ما في البحار: 101/ 251 ح 39. وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها في ص 552 رقم 1227، ووداعها في ص 581 رقم

1249..

٢١٠٠ (2) - انظر ص 265 رقم 1144 ..

٢١٠١ (3) - هذا العنوان ليس في البحار ..

٢١٠٢ (4) - «واستقبله» بـ «واستقبل وجهه» التهذيب ..

٢١٠٣ (5) - ليس في البحار ..

٢١٠٤ (6) - ليس في التهذيب، والمزار الكبير، والبحار ..

٢١٠٥ (7) - «رسول الله» التهذيب ..

٢١٠٦ (1) - ليس في التهذيب، والمزار الكبير ..

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزِلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الزَّوَارِينَ، (السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزِلِينَ)، ٢١٠٧ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

باب القول عند الوقوف على الجذث ٢١٠٨ ثم امش حتى تقف عليه ٢١٠٩، فإذا وقفت فاستقبله بوجهك (على الحد المرسوم لك عند المعاينة) ٢١١٠ وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ

ص: 365

مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرُّضِيِّ ٢١١١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ (عَلَيْكَ وَ) ٢١١٢ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَيْئَاثِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوِثَرَ الْمَوْتُورَ) ٢١١٣.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ٢١١٤ الصَّلَاةَ، وَآبَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَأُمَّةً قَاتَلَتْكَ، وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأُمَّةً أَعَانَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَأُمَّةً دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ، وَأُمَّةً بَلَّغَهَا ذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ، وَالْحَقُّهُمْ [اللَّهُ] ٢١١٥ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَاسْتَحْلَوْا حَرَمَكَ، وَالْأَحْدُوا فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، (وَأَظْهَرُوا الْفُسَادَ فِي أَرْضِكَ)، ٢١١٦ وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ.

٢١٠٧ (2) - ليس في بقية المصادر ..

٢١٠٨ (3) - هذا العنوان ليس في البحار ..

٢١٠٩ (4) - «على الجذث» التهذيب، والمصباح ..

٢١١٠ (5) - ليس في التهذيب. «المرسوم لك عند المعاينة» المزار الكبير، والبحار ..

٢١١١ (1) - «الزكي» التهذيب ..

٢١١٢ (2) - ليس في التهذيب ..

٢١١٣ (3) - ليس في التهذيب، والمزار الكبير، والبحار ..

٢١١٤ (4) - «قد أقمت» البحار ..

٢١١٥ (5) - من التهذيب، والبحار ..

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَسَاهِدَهُمْ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا

ص: 366

وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ ضع ٢١١٧ يدك اليسرى على القبر وأشر بيدك اليمنى إليه ٢١١٨، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ (لَمْ تَكُنْ أَدْرَكْتَ نُصْرَتَكَ يَدِي) ٢١١٩، فَهَا أَنَا ذَا وَافِدٌ إِلَيْكَ بِنَصْرِي ٢١٢٠، قَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعَنِي وَبَصَرِي وَبَدَنِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ، وَلِلْخَلْفِ الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ، وَالْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ وَلَدِكْ؛ فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ٢١٢١، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

ثمّ ارفع يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ ٢١٢٢ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الْفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ.

أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ ٢١٢٣ عَلَى خَلْقِكَ، فَأَعْذَرَ ٢١٢٤ فِي الدُّعَاءِ ٢١٢٥، وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فَيْكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَاللَّارْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى وَالرَّشَادِ.

وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، تَرَى وَلَا تُرَى، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِكَ ٢١٢٦ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ آخِرَتَهُ بِالْتَّمَنِ الْأَوْكَسِ ٢١٢٧،

ص: 367

٢١١٦ (6) - ليس في التهذيب ..

٢١١٧ (1) - «تضع» المصدر؛ وما أثبتناه من التهذيب، والبحار..

٢١١٨ (2) - ليس في التهذيب، والبحار..

٢١١٩ (3) - «لم أكن أدركتُ نُصْرَتَكَ ببدي» التهذيب والمصباح؛ «لم يكن أدركتُ نُصْرَتَكَ ببدي» البحار..

٢١٢٠ (4) - «ببصري» المصدر، «بنصرتي» التهذيب، والمصباح؛ وما أثبتناه من المزار الكبير، والبحار..

٢١٢١ (5) - ليس في المزار الكبير، والبحار..

٢١٢٢ (6) - «أشهد» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

٢١٢٣ (7) - ليس في التهذيب ..

٢١٢٤ (8) - «وأعذر» المصدر؛ وما أثبتناه من التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

٢١٢٥ (9) - «الدعوة» التهذيب، والمزار الكبير، والمصباح، والبحار..

٢١٢٦ (10) - «غير طاعتك» التهذيب ..

٢١٢٧ (11) - «وَكَسَ الشَّيْءُ: نقص» المصباح المنير: 923 ..

وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ، وَحَمَلَهُ الْأَوْزَارَ، وَالْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ.

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبِيدًا، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثمَّ حَطَّ يَدَكَ الْيَسْرَى، وَأَشِيرَ بِالْيَمَنِ مِنْهُمَا إِلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى (آلِكَ وَ) ٢١٢٨ ذُرِّيَّتِكَ، الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ، وَالنُّورِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، (وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ)، ٢١٢٩ (وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى)، ٢١٣٠ (وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ شِيعَتِكَ خَاصَّةً، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الظُّلُمَاتِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، وَخَازِنُ عِلْمِهِ، وَوَصِيُّ ٢١٣١ نَبِيِّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى (فِي جَنْبِهِ) ٢١٣٢.

(وَأَشْهَدُ أَنَّكَ) ٢١٣٣ قَدْ قُتِلْتَ، وَحُرِّمْتَ، وَغُصِبْتَ، وَطُلِمْتَ.

ص: 368

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَاهْتَضِمْتَ، وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنَّكَ قَدْ كُذِّبْتَ، وَدُفِعَتْ عَنْ حَقِّكَ، وَأُسِيءَ إِلَيْكَ فَاحْتَمَلْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ الْهَادِي، هَدَيْتَ وَقُمْتَ بِالْحَقِّ وَعَمِلْتَ ٢١٣٥ بِهِ.

٢١٢٨ (1) - ليس في التهذيب.

٢١٢٩ (2) - ليس في البحار. وفي التهذيب «أبيك» بدل «أنبياء الله».

٢١٣٠ (3) - ليس في المزار الكبير.

٢١٣١ (4) - بزيادة «وصي» التهذيب، والمصباح.

٢١٣٢ (5) - ليس في المصباح.

٢١٣٣ (6) - «وَأَنَّكَ» التهذيب.

٢١٣٤ (7) - ليس في المزار الكبير.

٢١٣٥ (1) وعملت المزار الكبير.

وَأَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ مُفْتَرَضَةٌ، وَقَوْلَكَ الصَّدَقُ، (وَدَعَوْتُكَ الْحَقُّ)، ٢١٣٦ وَأَنَّكَ دَعَوْتَ (إِلَى الْحَقِّ وَ) ٢١٣٧ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَلَمْ تُجِبْ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَمْ تُطْعَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَعَمُودِهِ، وَرُكْنِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا. ٢١٣٨

وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ وَأَشْهَدُكُمْ ٢١٣٩ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعُ دِينِي، وَخَوَاتِيمُ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَدَيْتَ ٢١٤٠ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ صَادِقًا، وَقُلْتَ أَمِينًا، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ٢١٤١ مُجْتَهِدًا، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ؛ لَمْ تُؤْثِرْ ضَلَالًا عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَعِيَّتِكَ ٢١٤٢ خَيْرًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُهُ ٢١٤٣، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلَّى عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، (وَصَلَّى عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ) ٢١٤٤ وَرُسُلُكَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةُ أَجْمَعُونَ، صَلَاةً كَثِيرَةً مُتَابِعَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فِي مَحْضَرِنَا هَذَا ٢١٤٥ وَإِذَا غَبْنَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، صَلَاةً

ص: 369

لا انقطاعٍ لِدَوَامِهَا ٢١٤٦ وَلَا نَفَادَ ٢١٤٧.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ ٢١٤٨ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، تَحْيَةً مِنِّي كَثِيرَةً وَسَلَامًا، آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ٢١٤٩ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ٢١٥٠.

- 
- ٢١٣٦ (2) - ليس في التهذيب ..  
٢١٣٧ (3) - ليس في التهذيب ...  
٢١٣٨ (4) - «من في» التهذيب ..  
٢١٣٩ (5) - ليس في المزار الكبير ..  
٢١٤٠ (6) - «قد أنيت» البحار ..  
٢١٤١ (7) - «ورسوله» البحار ..  
٢١٤٢ (8) - «رعيته» البحار ..  
٢١٤٣ (9) - «أحد غيره» التهذيب ..  
٢١٤٤ (10) - «واصلني على ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين» التهذيب ..  
٢١٤٥ (11) - ليس في التهذيب، والمصباح ..  
٢١٤٦ (1) - «لها» بقية المصادر ..  
٢١٤٧ (2) - بزيادة «لها» التهذيب ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ بِأَبِي [أنت] ٢١٥١ وأُمِّي زائراً، وإِذَا إِلَيْكَ، مُتَوَجِّهاً بِكَ إِلَى رَبِّكَ ٢١٥٢ وَرَبِّي لَيُنَجِّحَ ٢١٥٣ [لِي] ٢١٥٤ بِكَ حَوَائِجِي، وَيُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَهُ ٢١٥٥، وَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَقَدْ جِئْتُكَ هَارِياً مِنْ ذُنُوبِي، مُتَنَصِّلاً إِلَى رَبِّي مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي، رَاجِياً فِي مَوْقِفِي هَذَا الْخَلَاصَ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّي، طَامِعاً أَنْ يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِكَ مِنَ (الزَّلَلِ) ٢١٥٦ الرَّدَى.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ وَإِذَا إِلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيَارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيَا، وَإِلَ يَكُ كَانَتْ رِحْلَتِي، وَلَكَ عِبْرَتِي وَصَرَحَتِي، وَعَلَيْكَ أَسْفَى، وَلَكَ نَحْبَتِي ٢١٥٧ وَزَفَرَتِي، وَعَلَيْكَ تَحِيَّتِي وَسَلَامِي، أَلْقَيْتُ رَحْلِي بِفِنَائِكَ، مُسْتَجِيراً بِكَ وَبِقَبْرِكَ مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي.

وَأَتَيْتُكَ زَائِراً أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ

ص: 370

جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يُنْفَسُ اللَّهُمَّ، وَبِكُمْ يَكْشَفُ الْكَرْبَ، وَبِكُمْ (يُبَاعِدُ نَائِبَاتِ) ٢١٥٨ الزَّمَانِ الْكَلْبَ، وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، (وَبِكُمْ يَخْتِمُ) ٢١٥٩ وَبِكُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ تَخُولُ الرَّحْمَةَ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا، وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللَّهُ جِبَالَهَا عَلَى مَرَاسِيهَا ٢١٦٠.

وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي بِكَ ٢١٦١ يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي، وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِي؛ فَلَا أَخِيبَنَّ مِنْ بَيْنِ ٢١٦٢ زُؤَارِكَ، فَقَدْ خَشِيتُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي.

وَلَا يَنْصَرِفَنَّ ٢١٦٣ زُؤَارُكَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا ٢١٦٤ بِالْعَطَاءِ وَالْحِبَاءِ، وَالْخَيْرِ وَالْجَزَاءِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضَا، وَأَنْصَرِفُ أَنَا ٢١٦٥ مَجْبُوهاً بِذُنُوبِي، مَرْدُوداً عَلَى عَمَلِي، قَدْ خُيِّبْتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّي.

- 
- ٢١٤٨ (3)- «أبلغ» التهذيب، والمصباح، والبحار..  
 ٢١٤٩ (4)- ليس في المصباح..  
 ٢١٥٠ (5)- آل عمران: 53..  
 ٢١٥١ (6)- من التهذيب، والمصباح..  
 ٢١٥٢ (7)- «الله ربك» التهذيب..  
 ٢١٥٣ (8)- «لتنجح» المصدر؛ وما أثبتناه من بَقِيَّةِ المصادر..  
 ٢١٥٤ (9)- من المزار الكبير، والمصباح، والبحار..  
 ٢١٥٥ (10)- «عند ربك» التهذيب..  
 ٢١٥٦ (11)- ليس في بَقِيَّةِ المصادر..  
 ٢١٥٧ (12)- «نحبي» بَقِيَّةِ المصادر، و نسخة في المصدر..  
 ٢١٥٨ (1)- «يباعدنا عن نائبات» التهذيب، «يباعدنا عن» المزار الكبير..  
 ٢١٥٩ (2)- ليس في التهذيب..  
 ٢١٦٠ (3)- «مراتبها» المزار الكبير..  
 ٢١٦١ (4) و 3- ليس في التهذيب..  
 ٢١٦٢ (5).

فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي، فَالْوَيْلُ لِي، مَا أَشْقَانِي وَأَخْيَبَ سَعْيِي!

وَفِي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَنَبِيِّي وَبِكَ - يَا مَوْلَايَ - وَبِالْإِيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَادَاتِي، أَنْ لَا أَخْيَبَ.

فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّي لِئُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ زُورَاكِ، وَالْوَافِدِينَ ٢١٦٦ إِلَيْكَ، (وَيَحْبُونِي وَيُكْرِمُنِي وَيُتَحَفَّنِي بِأَفْضَلِ مَا مَنْ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ زُورَاكِ، وَالْوَافِدِينَ إِلَيْكَ) ٢١٦٧.

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ:

ص: 371

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي ٢١٦٨، وَتَرَى مَقَامِي ٢١٦٩ وَتَضَرَّعِي، وَمَلَاذِي بَقَرِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي حَوَائِجِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِابْنِ رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا بِهِ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ؛ فَاجْعَلْنِي ٢١٧٠ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ.

فَاعْطِنِي بِزِيَارَتِي ٢١٧١ أَمْلَى ٢١٧٢، وَهَبْ لِي مُنَايَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِسُؤْلِي ٢١٧٣ وَرَغْبَتِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي، وَلَا تُرُدَّنِي خَائِبًا، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي، وَعَرِّ فَنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا ٢١٧٤ دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢١٧٥، وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضَ ٢١٧٦ وَالْفِتْنَ وَالْأَعْرَاضَ، وَمِنْ الَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ، وَتُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَتُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ، (وَتُنْجِيهِمْ ٢١٧٧ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةٍ) ٢١٧٨ وَوَفِّقْ لِي بِمَنْ مِنْكَ صَلَاحٌ مَا أُؤَمِّلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي، وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢١٦٣ (6) - «وَلَا يَنْصَرِفُونَ» الْبَحَار ..

٢١٦٤ (7) - لَيْسَ فِي بَقِيَّةِ الْمَصَادِر ..

٢١٦٥ (8) - لَيْسَ فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ ..

٢١٦٦ (9) - «وَالْوَارِدِينَ» التَّهْذِيب ..

٢١٦٧ (10) - لَيْسَ فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ وَفِي التَّهْذِيبِ إِلَى قَوْلِهِ: «مَنْ زُورَاكِ» ..

٢١٦٨ (1) - بِزِيَادَةِ «وَدُعَائِي» الْمَصْبَاح ..

٢١٦٩ (2) - «مَكَانِي» الْبَحَار ..

٢١٧٠ (3) - بِزِيَادَةِ «بِهِ» الْمَصْبَاح، وَالْبَحَار ..

٢١٧١ (4) - «فِي زِيَارَتِي» الْمَصْدَرُ؛ وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِر ..

٢١٧٢ (5) - بِزِيَادَةِ «وَرَجَائِي» التَّهْذِيب ..

٢١٧٣ (6) - «بِشَهَوَتِي» الْمَزَارِ الْكَبِيرِ، وَالْبَحَار ..

٢١٧٤ (7) - بِزِيَادَةِ «سَأَلْتُكَ وَ» الْمَصْبَاح ..

٢١٧٥ (8) - لَيْسَ فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ، وَالْمَصْبَاح ..

٢١٧٦ (9) - لَيْسَ فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ ..

٢١٧٧ (10) - «وَتَجْبِرُهُمْ» التَّهْذِيب، وَالْبَحَار ..

ثم انكبَّ على القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ (وَابْنَ حُجَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ) ٢١٧٩ وَأَمِينُهُ، وَخَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ، وَخَازِنُ عِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ،  
بَلَغْتَ ٢١٨٠ عَنْ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَوَفَّيْتَ ٢١٨١، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ شَهِيداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ

ص: 372

وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ.

أَنَا يَا مَوْلَايَ وَلِيِّكَ اللَّائِذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ، أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ عِنْدَكَ، وَكَمَالَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْآخِرَةِ بِكَ.

أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي زَائِراً، بِحَقِّكَ عَارِفاً، مُتَّبِعاً لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، مُوجِباً لِمَطَاعَتِكَ، مُسْتَقِيناً فَضْلَكَ،  
مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَةٍ مَنْ خَالَفَكَ، عَالِماً بِهِ، مُتَمَسِّكاً بِوِلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آبَائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، أَلَا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتَكُمْ وَخَالَفْتَكُمْ،  
وَشَهِدْتَكُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ، وَغَضَبْتَكُمْ حَقَّكُمْ.

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوباً، وَأَتَيْتُكَ مَغْمُوماً، وَأَتَيْتُكَ مُفْتَقِراً إِلَى شَفَاعَتِكَ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَاهُ ٢١٨٢، وَأَنَا زَائِرُكَ  
وَمَوْلَاكَ، وَضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ، وَالْحَالُ بِفَنَائِكَ، وَلِي حَوَائِجُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نَجْحِهَا وَقَضَائِهَا؛  
فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا، وَقَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى - أَلَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي، وَإِنْ مَنَعْنِيهَا  
لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَانِي - فَكَأَكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَالْدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالْمِنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي، وَرَغْبَتِي وَشَهَوَاتِي ٢١٨٣، وَإِرَادَتِي  
وَمُنَايَ، وَصَرَفِ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ وَالْمَحْذُورِ عَنِّي، وَعَنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: 373

ثم ارفع رأسك وقل:

٢١٧٨ (11) - ما بين القوسين ليس في المزار الكبير..  
٢١٧٩ (12) - ليس في المزار الكبير..  
٢١٨٠ (13) - «وَأَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ» التهذيب..  
٢١٨١ (14) - بزيادة «وَأُوفِيت» المزار الكبير، والمصباح، والبحار..  
٢١٨٢ (1) - بزيادة «وزاره» المصباح..  
٢١٨٣ (2) - «وشهواتي» البحار..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ ابْنِ نَبِيِّهِ، وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ، وَالْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ، وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ٢١٨٤.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَلَعَنَ ٢١٨٥ خَاذِلِيكَ، (وَلَعَنَ سَالِيكَ)، ٢١٨٦ وَلَعَنَ مَنْ رَمَاكَ، وَلَعَنَ مَنْ طَعَنَكَ، وَلَعَنَ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ، وَلَعَنَ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ، وَلَعَنَ مَنْ مَنَعَكَ شُرْبَ ٢١٨٧ مَاءِ الْفُرَاتِ، وَلَعَنَ مَنْ دَعَاكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ أَكِلَةِ الْأَكْبَادِ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي وَتَرَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ هَ أََعْوَانَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ ٢١٨٨ وَأَنْصَارَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ ٢١٨٩، وَحَسَا ٢١٩٠ قُبُورَهُمْ نَارًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ - يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي - وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

باب زيارة عليّ بن الحسين ٢١٩١ ثم انحرف عن القبر، وحول وجهك إلى القبلة، وارفع يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيَّأَ ٢١٩٢ ...

ثم امض إلى عند الرجلين، فقف على عليّ بن الحسين عليهما السلام وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، عَلَيْكَ - يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ - وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ

ص: 374

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَى عِتْرَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَعَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

باب زيارة الشهداء ٢١٩٣ ثم أومئ إلى ناحية الرجلين بالسَّلام على الشهداء - فَإِنَّهُمْ هُنَاكَ - وقل:

---

٢١٨٤ (1) - آل عمران: 53 ..  
٢١٨٥ (2) - بزيادة لفظ الجلالة، التهذيب، والمصباح، والبحار وكذا في الموارد التالية ..  
٢١٨٦ (3) - ليس في التهذيب ..  
٢١٨٧ (4) - «من شرب» التهذيب ..  
٢١٨٨ (5) - بزيادة «وأشباعهم» التهذيب ..  
٢١٨٩ (6) - بزيادة «ذلك» التهذيب ..  
٢١٩٠ (7) - «و حشا الله» المزار الكبير، والبحار ..  
٢١٩١ (8) - العنوان ليس في البحار ..  
٢١٩٢ (9) - سياأتي ذكر الدعاء في ص 547 رقم 1226 ..  
٢١٩٣ (1) - العنوان ليس في البحار ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّائِيُونَ، أَنتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ، وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ صَبَرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ، وَلَمْ تَهِنُوا وَلَمْ تَضَعُفُوا وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ، وَنُصِرَ كَلِمَةُ اللَّهِ تَعَالَى النَّامَةِ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

أَبْشِرُوا - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ - بِوَعْدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، اللَّهُ تَعَالَى مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ، إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنبَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَابْنِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم؛ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَابْنِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ، وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ٢١٩٤.

ص: 375

١١٧٥

٢٣ - بحار الأنوار:

نقلًا عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا قال:

إذا أتيت باب القبة فاستأذن... ٢١٩٥ ثم ادخل وقف على القبر مُسْتَقْبِلًا لَهُ بِوَجْهِكَ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

<sup>٢١٩٤</sup> (2) - مزار المفيد: 104 - 120. وفي التهذيب: 6/ 57 - 65، والمزار الكبير: 524 - 549 (ط: 374 - 383) مثلها. وفي مصباح الزائر: 314 - 335 (ط: 199 - 212) باختلاف في بعض الألفاظ. وفي البحار: 101 / 208 ضمن ح 33 عن المزار الكبير، والمفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 127 - 146. وذكر لها وداعاً سيأتي في ص 574 رقم 1243 عن كامل الزيارات مثله..  
<sup>٢١٩٥</sup> (1) - تقدّم صدرها في ص 269 رقم 1146 ..

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ، الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الَّتِي أَنْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا، وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلْتَ فِيهَا أَيْمَةً الْهُدَى، الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَأَبْنِ رَسُولِكَ، وَأَبْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَأَبْنِ رَسُولِكَ، وَأَبْنِ وَصِيِّ

ص: 376

رَسُولِكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَبْدِكَ وَأَبْنِ رَسُولِكَ، وَأَبْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَأَبْنِ رَسُولِكَ، وَأَبْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي اُنْتَجَبَ تَه بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ

ص: 377

رَسُولِكَ، الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ [كُلِّهِ]، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي اُنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ [كُلِّهِ]، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَائِمِ بِالْحَقِّ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي اتَّجَبَتْهُ بِعِ لِمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهِمِّنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَالْمَوْلَى لِأَمْرِهِ،

ص:378

وَالْمَوْتَمَنَ عَلَى سِرِّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ، وَيَلْمَ بِهِ الشَّعْتَ، وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَأَنْ يُمَكِّنَ لَهُ وَبِهِ وَيُنْجِزَ وَعْدَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْتَخْلِفُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَعْبُدُوهُ بَعْدَ الْخَوْفِ آمِنِينَ، وَبَعْدَ الرَّجَاءِ مُتَيَقِّنينَ، لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوَّلِ خَلْقِ اللَّهِ وَآخِرِهِ مِنْ رُسُلِهِ وَحُجَجِهِ، وَالْعَالَمِينَ مِنْ خَلْقِهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَعِبَادِهِ الْمُصْطَفِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ، وَلَمْ تَخْشَ أَحَدًا غَيْرَهُ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَهُ خَالِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ يَبْقَى، وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، وَأَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَذَلِكَ لَكُمْ فَاتِحٌ فِيمَا يَبْقَى.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، مَنَا مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً.

وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعَ دِينِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَ مُرْقَلِبِي فِي آخِرَتِي وَمَثْوَايَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّمَ لِي ذَلِكَ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً بَلَغَهَا ذَلِكَ فَارْضِيَتْ بِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعَمَتَكَ، وَخَالَفُوا مِلَّتَكَ، وَزَاغُوا عَنْ أَمْرِكَ، وَآذَوْا

رَسُولَكَ، وَضَلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنُهمْ لَعْنًا يَلْعَنُهمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ الْعَنُهمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَتْلَةَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، وَعَذِّبْهمْ عَذَابًا لَا يُعَذَّبُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَيَنْصُرُ بِهِ، وَمَنْ عَلَيْهِ يَنْصَرِكُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَمِلَ إِلَى الرَّأْسِ وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَتَرَ اللَّهِ الْمَوْتُورَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ فَأَقْشَعَرْتُ لَهُ أَظْلُهُ الْعَرْشِ، وَبَكَتْ لَكَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْ لَكَ السَّمَاءُ مَاوَاتُ السَّعْبِ، وَالْأَرْضُونَ السَّعْبِ، وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا، وَمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَنَصَحْتَ، وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ، وَجِ اهْدَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَهِيدًا وَمَشْهُودًا.

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ، وَالْوَافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَ ثَبَاتِ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، وَشَهِيدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، بَلَغْتَ نَاصِحًا، وَأَدَيْتَ أَمِينًا، وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَعِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِلِحِكْمِهِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ حَقٌّ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَأَنَّكَ الصَّدِّيقُ عِندَ اللَّهِ، وَأَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ، وَكُلُّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ.

أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَابْنَ رَسُولِهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُقَرَّرًا بِفَضْلِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَ فَكَ، عَارِفًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَالِمًا بِهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلَّى عَلَيْهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُكَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، صَلَاةً مُتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَإِذَا غَبِنَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ ضع خدك الأيمن على الضريح وقل:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيكَ، وَمُعَادٍ

ص: 381

لِعَدُوِّكَ، وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَيَا يَابِكُمْ مُوقِنٌ فِي شَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لَكَ سَلِيمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكَ تَبِعٌ.

يَا مَوْلَايَ، أَتَيْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ خَائِفًا فَا مَنِّي، وَمُسْتَجِيرًا بِكَ فَأَجِرْنِي.

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ. يَا مَوْلَايَ، فَكُنْتُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَمِيثَاقًا أَنِّي أَتَيْتُكَ آخِذًا بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، فَأَشْهَدُ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثمَّ ارفع رأسك وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْأَمِينِ، وَالنُّورِ الْمُبِينِ، وَالشَّهِيدِ التَّقِيِّ، الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ، الْهَادِي الْمَهْدِي، يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَخَيْرِ أَسْبَاطِ الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ نَبِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ، وَحَبِيبُكَ وَابْنُ حَبِيبِكَ، وَنَجِيُّكَ، الْقَائِمُ بِقِسْطِكَ، وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، حَتَّى خَذَلْتَهُ أُمُّهُ نَبِيِّكَ، وَجَحَدَتْهُ حَقُّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُعْلِي بِهَا ذِكْرَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَتُنِيرُ بِهَا وَجْهَهُ أَوْلِيَائِهِ وَشِيعَتِهِ، وَتَلْعَنُ بِهَا مَنْ نَصَبَ لَهُ حَرْبًا، وَجَحَدَ لَهُ حَقًّا، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَانْحَرْفْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَصَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَمَا بَدَا لَكَ، وَادْعُ اللَّهَ كَثِيرًا، وَاسْتَغْفِرْ لَذَنبِكَ وَلِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ قُمْ وَامْضِ فَسَلِّمْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ٢١٩٧.

ص: 382

١١٧٦

٢٤ - المقتنعة:

تقف على قبره وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ ٢١٩٨ السَّائِكَةِ ٢١٩٩، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ ٢٢٠٠، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، فَقَتَلَتْ مَظْلُومًا، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتورًا، وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِكَ مَهْجُورًا.

ثمَّ تَتَكَبَّرُ عَلَى الْقَبْرِ فَتُقَبِّلُهُ وَتَضَعُ خَدَّيْكَ عَلَيْهِ.

وَيُجْزِيكَ أَنْ تَقُولَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٢٢٠١.

٢١٩٧ (1) - البحار: 101 / 262 ح 42. وقد تقدّم نحوها في ص 317 عن الكافي. وسيأتي وداعها في ص 584 رقم 1251 ..

٢١٩٨ (1) - أي ما ذكر عند أحد إلا استعبر وبكى» مجمع البحرين: 3 / 111 ..

٢١٩٩ (2) - السَّائِكَةِ: السَّائِلَةِ. انظر «المعجم الوسيط: 1 / 440» ..

٢٢٠٠ (3) - الراتبة: الثابتة والدائمة. انظر «مجمع البحرين: 2 / 140» ..

السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِ ٢٢٠٢ الشَّهِيدِ، وَالسَّبْطِ السَّعِيدِ، أَبِي الْأُتْمَةِ، وَابْنِ خَيْرِ نِسَاءِ الْأُتْمَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَظْلُومِ الْمَقْتُولِ، السَّيِّدِ سَبْطِ الرَّسُولِ، وَابْنِ الْبَتُولِ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، ابْنِ آلِ وَصِيِّ الْوَزِيرِ، الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الرَّأكِيِّ الْوَلِيِّ، سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِمَامِ الْهُدَى وَأَهْلِ السُّنَّةِ، الْقَائِدِ الرَّائِدِ، وَالْعَابِدِ

ص: 383

الرَّاهِدِ، وَالرَّاشِدِ الْمُجَاهِدِ، كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبَالَغَ فِي رِضْوَانِكَ، وَأَقْبَلَ عَلَى إِيْمَانِكَ.

قَاتَلَ فِيكَ عَدُوَّكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا، يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ، وَيَدْعُو الْيَوْمَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ، وَيُحْيِي السُّنَّةَ وَالْكِتَابَ، فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُودًا، وَمَاتَ فِي أَوْلِيَائِكَ مَحْمُودًا، وَمَضَى إِلَيْكَ شَهِيدًا، لَمْ يَعْصِكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَجَاهَدَ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارَ.

فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَضَاعِفْ لِقَاتِلِهِ الْعَذَابَ وَشَرَّ الْمَأْوَى، فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيمًا، وَقُتِلَ مَظْلُومًا، وَمَضَى مَرْحُومًا يَقُولُ: أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ مَنْ زَكَّى وَعَبَّدَ.

فَقَتَّلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُتَعَمِّدِ، وَقَاتَلُوهُ عَلَى الْإِيْمَانِ، وَأَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ، وَلَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ.

فَصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلَوَاتٍ تُشَرِّفُ بِهَا مَقَامَهُ، وَتُضَاعِفُ بِهَا إِكْرَامَهُ، وَتُعْظِمُ بِهَا أَمْرَهُ، وَتُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَخُصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلِّغْهُ أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ، وَأَعْطِهِ شَرَفَ الْمُكْرَمِينَ، وَارْفَعْهُ بِرَحْمَتِكَ فِي الْمُقَرَّبِينَ، فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ؛ وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ الْخَطِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الْفَضِيلَةَ،

٢٢٠١ (4)- المقتعة: 490..

٢٢٠٢ (5)- بزيادة «الكريم» نسخة في المصدر ..

وَالْكَرَامَةُ الْجَلِيلَةُ. وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَارَيْتَ إِمَامًا عَن رَعِيَّتِهِ، وَرَسُولًا عَن أُمَّتِهِ، وَبَلَّغَهُ مِنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا  
التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٢٢٠٣.

ص: 384

الزيارات الموقّعة

زيارته عليه السلام في يوم عاشوراء

ما روى عن الباقر عليه السلام

١١٧٧

٢٦- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - ضمن حديث ٢٢٠٤ في كيفية زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من قرب أو بُعد -  
قال لعلمة بن محمد الحضرمي: [تقول: ٢٢٠٥] السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ) ٢٢٠٦، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ

---

٢٢٠٣ (١) - العتيق الغروي على ما في البحار: 102 / 221 ..  
٢٢٠٤ (١) - تقدّم صدره في ص 108 رقم 872، وتأتي قطعة منه في ص 500 رقم 1201 ..  
٢٢٠٥ (٢) - من البحار..  
٢٢٠٦ (٣) - ليس في المتهدّد، والمزار الكبير ومصباح الزائر..

العالمين ٢٢٠٧، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ ٢٢٠٨ وابنَ ثارِهِ وَالْوَتَرَ المَوْتُورَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأرواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِئائِكَ،  
(وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ)، ٢٢٠٩ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللَّهِ أَبَداً ٢٢١٠ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ص: 385

يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتْ (الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ ٢٢١١) ٢٢١٢ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ٢٢١٣ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٢٢١٤.  
فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ، وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي  
رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ ٢٢١٥، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمِكِينَ مِنْ قِتَالِكُمْ.  
(بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتِّبَاعِهِمْ ٢٢١٦) ٢٢١٧.

يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.  
فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرَّوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ  
اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ ٢٢١٨ لِقِتَالِكَ.

(يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ) ٢٢١٩ طَبِىُّ أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ، فَاسْأَلُ اللَّهَ

ص: 386

الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ (أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ وَيَرْزُقَنِي) ٢٢٢٠ طَلَبَ ثَارِكُ مَعَ إِمَامٍ مَنصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

- 
- ٢٢٠٧ (4) - «النساء» بدل «نساء العالمين» المزار الكبير، والبحار ..  
٢٢٠٨ (5) - معناه أنه سبحانه هو صاحب ثاره والمطالب به وأدرك فلان ثاره: إذا قتل قاتل حميمه» مصباح الكفعمي: 483» ..  
٢٢٠٩ (6) - ليس في المتنّهج، ومصباح الزائر، والبلد، والبحار ..  
٢٢١٠ (7) - ليس في الكبير ..  
٢٢١١ (1) - بزيادة «وعظمت» المتنّهج، والبلد، والكبير ..  
٢٢١٢ (2) - ما بين القوسين ليس في نسخة م، والبحار ..  
٢٢١٣ (3) - بزيادة «على جميع أهل الإسلام وجلّت وعظمت مصيبتك في السماوات» المتنّهج، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..  
٢٢١٤ (4) - ليس في نسخة م، وبقية المصادر ..  
٢٢١٥ (5) - «قتلتك» نسخة م، والبحار ..  
٢٢١٦ (6) - بزيادة «وأوليائهم» المتنّهج، والكبير والبلد، وبعض نسخ مصباح الزائر ..  
٢٢١٧ (7) - ما بين القوسين ليس في البحار، وأكثر النسخ المخطوطة ..  
٢٢١٨ (8) - «وتنقبت» المتنّهج، ومصباح الزائر «وتنقبت» الكبير، والبلد ..  
٢٢١٩ (9) - ليس في المتنّهج، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..  
٢٢٢٠ (1) - «وأكرمني أن يرزقني» المتنّهج، والكبير، ومصباح الزائر «وأكرمني بك أن يرزقني» البلد ..  
٢٢٢١ (2) - «أهل بيت» المتنّهج، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي (وَجِهَاً عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ) ٢٢٢٢ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يَا سَيِّدِي ٢٢٢٣ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ، وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى فَاطِمَةَ، وَإِلَى الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم وَعَلَيْهِمْ ٢٢٢٤)(٢٢٢٥ بِمُؤَالَاتِكِ (يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ) ٢٢٢٦، (وَبِالْبَرَاءَةِ ٢٢٢٧ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ، وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ، (٢٢٢٨) وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ الْجَوْرَ ٢٢٢٩، وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَأَجْرَى ٢٢٣٠ ظُلْمَهُ وَجَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ.

بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِهِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ م، (وَمِنْ النَّاصِبِينَ) ٢٢٣١ لَكُمْ الْحَرْبَ،

ص: 387

وَالْبَرَاءَةِ ٢٢٣٢ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ.

إِنِّي سِلِمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ ٢٢٣٣ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (٢٢٣٤) وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ٢٢٣٥ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ٢٢٣٦ نَاطِقٍ ٢٢٣٧ لَكُمْ ٢٢٣٨.

٢٢٢٢ (3) - «عندك وجيهاً بالحسين عليه السلام» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد؛ «وجيهاً بالحسين عليه السلام عندك» نسخة م، والبحار ..

٢٢٢٣ (4) - ليس في المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد..

٢٢٢٤ (5) - ليس في نسخة م، والبحار ..

٢٢٢٥ (6) - ما بين القوسين ليس في المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد..

٢٢٢٦ (7) - ليس في نسخة م، والمتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد، والبحار..

٢٢٢٧ (8) - «والبراءة» نسخة م ..

٢٢٢٨ (9) - ليس في المتجهّد، والبلد، وأكثر نسخ مصباح الزائر «وبالبراءة ممّن قاتلك ونصب لك الحرب» الكبير ..

٢٢٢٩ (10) - «أساس ذلك» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..

٢٢٣٠ (11) - «وجرى في» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد، ونسخة بدل في نسخة م..

٢٢٣١ (12) - «والناصرين» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد..

٢٢٣٢ (1) - «و بالبراءة» المتجهّد، والكبير، والبلد ..

٢٢٣٣ (2) - «و موال» البحار، «و موال» نسخة م ..

٢٢٣٤ (3) - ليس في نسخة م، ومصباح الزائر، والبحار..

٢٢٣٥ (4) - بزيادة «الذي» مصباح الزائر ..

٢٢٣٦ (5) - «مهدّي ظاهر» المتجهّد، ومصباح الزائر، والبلد؛ «هدى ظاهر» الكبير ..

وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ ٢٢٣٩ مُصَاباً (بِمُصِيبَةٍ.

أَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ، (٢٢٤٠ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ ٢٢٤١ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٢٢٤٢!

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ

ص: 388

وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ (تَنَزَّلَتْ ٢٢٤٣ فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَآلِ أُمَيَّةٍ،) ٢٢٤٤ وَابْنِ آكَلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ بْنِ اللَّعِينِ عَلَى ٢٢٤٥ لِسَانِ نَبِيِّكَ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ الْعَنَ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ ٢٢٤٦، (وَعَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ اللَّعْنَةُ) ٢٢٤٧ أَبَدَ الْآبِدِينَ ٢٢٤٨.

(اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَدًا لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَام) ٢٢٤٩.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ ٢٢٥٠ فِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةَ ٢٢٥١ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ (مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ) ٢٢٥٢ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ٢٢٥٣.

---

٢٢٣٧ (6)- بزيادة «بالحق» الكبير، ومصباح الزائر ..  
٢٢٣٨ (7)- «منكم» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..  
٢٢٣٩ (8)- «يعطي» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..  
٢٢٤٠ (9)- «بمصيبته مصيبة» المتجهّد، ومصباح الزائر، «بمصيبة يا لها من مصيبة» الكبير، «بمصيبة يا لها مصيبة» البلد ..  
٢٢٤١ (10)- ليس في نسخة م، والمتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد، والبحار ..  
٢٢٤٢ (11)- «والأرضين» نسخة م، والبحار ..  
٢٢٤٣ (1)- «يتنزل» نسخة م ..  
٢٢٤٤ (2)- «تبركت به بنو أمية» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..  
٢٢٤٥ (3)- بزيادة «لسانك و» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..  
٢٢٤٦ (4)- «ومعاوية بن أبي سفيان» البلد ..  
٢٢٤٧ (5)- «يزيد بن معاوية، عليهم منك اللعنة» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..  
٢٢٤٨ (6)- بزيادة «وهذا يوم فرحت به آل زياد وآل مروان يقتلهم الحسين صلوات الله عليهم» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد ..  
٢٢٤٩ (7)- «اللهم فضاعف عليهم اللعنة والعذاب» المتجهّد، ومصباح الزائر. «اللهم فضعف عليهم اللعن منك والعذاب الأليم» البلد. ليس في المزار الكبير ..  
٢٢٥٠ (8)- من نسخة م، والبحار، والمتجهّد، والكبير، والبلد ..

ثم تقول مائة ٢٢٥٤ مرة:

اللَّهُمَّ الْعَنُ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي حَارَبَتْ ٢٢٥٥ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، (وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ أَعْدَاءَهُ عَلَى قَتْلِهِ وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ) ٢٢٥٦. اللَّهُمَّ الْعَنُكُمْ جَمِيعاً.

ثم قل مائة ٢٢٥٧ مرة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ (وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ) ٢٢٥٨، عَلَيْكُمْ ٢٢٥٩ مِنْنِي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛

وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ (مِنْ زِيَارَتِكُمْ) ٢٢٦٠.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ٢٢٦١، وَعَلَى ٢٢٦٢ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ٢٢٦٣.

٢٢٥١ (9) - «باللعن» نسخة م، والبحار ..

٢٢٥٢ (10) - «وآل» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد «وأهل بيت» نسخة م، والبحار ..

٢٢٥٣ (11) - «وآله» نسخة م، والبحار ..

٢٢٥٤ (1) و 4- قال السيد ابن طاووس رحمه الله في مصباحه: 424 (ط: 278): «هذه الرواية نقلناها بإسنادها من المصباح الكبير، وهو مقابل بخط مصنفه رحمه الله ولم يكن في ألفاظ الزيارة الفصلان اللذان يكرران مائة مرة، وإنما نقلنا الزيارة من المصباح الصغير فاعلم ذلك». وفي آداب الزائر للعلامة الأميني نقلاً عن المولى محمد شريف الشرواني في الصدف المشحون بأنواع العلوم والفنون ج 2، عن مشايخه الأجلة معنعناً عن الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام أن من قرأ لعن زيارة عاشوراء المعروفة مرة واحدة ثم قال: «اللهم عنهم جميعاً» تسعاً وتسعين مرة، كان كمن قرأه مائة مرة، ومن قرأ سلامها مرة واحدة، ثم قال: «السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين» تسعاً وتسعين مرة، كان كمن قرأه مائة مرة من أولها إلى آخرها.

٢٢٥٥ (2) - «جاهدت» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٢٢٥٦ (3) - «وتابعت أعداءه على قتله وقتل أنصاره» أكثر النسخ الهخطوطة، «وشايعة وبايعة...» نسخة م- وفي هامشها «وتابعت...» نسخة بدل-، «وشايعة وبايعة على قتله» الكبير، ومصباح الكفعمي، وأكثر نسخ مصباح الزائر، وفي بعضها، ومصباح المتجهّد، ومزار الشهيد، والبلد: «وشايعة وبايعة وتابعت على قتله». وانظر ص 395 الهامش رقم 5..

٢٢٥٧ (4).

٢٢٥٨ (5) - ليس في المتجهّد، والكبير، والبلد..

٢٢٥٩ (6) - «عليك» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد..

٢٢٦٠ (1) - «متي لزيارتك» المتجهّد، «متي لزيارتكم» الكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٢٢٦١ (2) - بزيادة «وعلى أولاد الحسين» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد..

٢٢٦٢ (3) - «و» نسخة م، والبحار ..

٢٢٦٣ (4) - ليس في المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي «عليهم السلام» البلد ..

ثم تقول مرة واحدة:

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ ٢٢٦٤ أَوَّلَ ظَالِمٍ (ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ، ثُمَّ الْعَنَ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ الْعَنُ يَزِيدَ وَأَبَاهُ، وَالْعَنُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَآلَ مَرْوَانَ وَبَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً) ٢٢٦٥ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد سجدة تقول فيها:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ الشَّاكِرِينَ ٢٢٦٦ عَلَى مُصَابِهِمْ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ (مُصَابِي وَرَزَيْتِي فِيهِمْ) ٢٢٦٧.

ص: 391

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ ٢٢٦٨ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَدَلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ٢٢٦٩.

قال علقمة: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: يا علقمة، إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك ٢٢٧٠ فافعل، فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله تعالى ٢٢٧١.

١١٧٨

٢٧- مصباح المتهجد:

---

٢٢٦٤ (5)- ليس في نسخة م، والبحار ..  
٢٢٦٥ (6)- بدل ما بين القوسين: «بِاللَّعْنِ مَنِي، وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ . اللَّهُمَّ الْعَنُ يَزِيدَ خَامِسًا، وَالْعَنُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشُمْرًا وَآلَ أَبِي سَفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ، الْمَتَهَجَّدُ، وَمَصْبَاحُ الزَّائِرِ، وَمَزَارُ الشَّهِيدِ، وَمَصْبَاحُ الْكَفْعَمِيِّ وَكَذَا فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ وَفِيهِ»  
٢٢٦٦ (7)- بزيادة «وَالْبَلَدُ وَفِيهِ» يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ» ..  
٢٢٦٧ (8)- «رَزَيْتِي فِيهِمْ» نسخة م، والبحار، «رَزَيْتِي» بقية المصادر ..  
٢٢٦٨ (1)- بزيادة «وَأَوْلَادُ الْحُسَيْنِ» نسخة في مصباح الكفعمي ..  
٢٢٦٩ (2)- ليس في بقية المصادر ..  
٢٢٧٠ (3)- «دَارِكُ» الْمَتَهَجَّدُ ..  
٢٢٧١ (4)- كَامِلُ الزِّيَارَاتِ: 176 ب 71 ضَمَنَ ح 8؛ عَنْهُ الْبَحَارُ: 101/ 291 ضَمَنَ ح 1. وَفِي مَصْبَاحِ الْمَتَهَجَّدِ: 773 بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ- سَنَكَّرَ ذِكْرَهَا بِرَوَايَتِهِ أَيْضًا. وَكَذَا فِي مَصْبَاحِ الزَّائِرِ: (ط: 261- 212)- بِيَاضٍ فِي النُّسخَةِ الْمَعْتَمَدَةِ مَوْضِعَ هَذِهِ الزِّيَارَةِ وَقَدْ قَابَلْنَاهَا بِالنُّسخِ الْآخَرَى، وَالْبَلَدُ الْأَمِينُ: 269 مَرْسَلًا عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْمَزَارُ الْكَبِيرُ: 699 (ط: 480)، وَمَصْبَاحُ الْكَفْعَمِيِّ: 482، وَمَزَارُ الشَّهِيدِ: 178 مِنْ غَيْرِ إِسْنَادٍ، إِلَى قَوْلِهِ «دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ». وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ص 166 ضَمَنَ رَوَايَةِ صَفْوَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضْلَ هَذِهِ الزِّيَارَةِ، وَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَارَ بِهَا وَأَمَرَ بِتَعَاهُهَا فَرَأَى. وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الدَّعَاءِ بَعْدَهَا فِي ص 539 رَقْمَ 1217 عَنْ مَصْبَاحِ الْمَتَهَجَّدِ ..

قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة : قال علقمة بن محمد الحضرمي قلت لأبي جعفر عليه السلام : علّمني دعاءً أدعو به ذلك اليوم إذا أُرّته من قرب، ودعاءً أدعو به إذا لم أُرّره من قرب وأومأت من بُعد البلاد ومن داري بالسّلام ٢٢٧٢ إليه.

قال: فقال لي: يا علقمة، إذا أنت صليت الركعتين بعد أن تومي إليه بالسّلام،

ص: 392

فقل بعد ٢٢٧٣ الإيماء إليه من بعد التّكبير هذا القول؛ فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعوه زوّاره من الملائكة، وكتب الله لك مائة ألف درجة، وكنت كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتّى تشاركهم ٢٢٧٤ في درجاتهم، ولا تعرف إلّا في الشّهداء الذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب زيارة كلّ نبيّ وكلّ رسول، وزيارة كلّ من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل - عليه السّلام وعلى أهل بيته -.

الزيارة ٢٢٧٥:

السّلامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبدِالله، (السّلامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ رَسولِ الله) ٢٢٧٦، السّلامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ أميرِ المؤمنين، وابنَ سيّدِ الوصيّين، السّلامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يَا ثارَ الله وابنَ ثاره، والوترَ الموتور؛ السّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأرواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفنائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللهِ أَبداً ما بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

يَا أبا عبدِالله، لَقَدْ عَظُمَتِ الرِّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ المُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الإِسْلامِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ ٢٢٧٧ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ؛ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ٢٢٧٨ أُسِّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ والجورِ عَلَيْكُمْ

ص: 393

أَهْلَ البَيْتِ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعْتُكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ، وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فِيهِ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ؛ بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَمِنْ أَشْياءِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَأَوْلِيائِهِمْ.

٢٢٧٢ (5) - « بالتسليم » نسخة ب ..  
 ٢٢٧٣ (1) - « عند » بعض النسخ المخطوطة، والمصباح الصغير - مخطوط ..  
 ٢٢٧٤ (2) - « يشاركه » نسخة ب ..  
 ٢٢٧٥ (3) - « تقول » المصباح الصغير، والبحار بزيادة « يقول » بعض النسخ المخطوطة ..  
 ٢٢٧٦ (4) - بزيادة « السّلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته، السّلام عليك يا حسين بن علي » المصباح الصغير ليس في نسخة ب ..  
 ٢٢٧٧ (5) - بزيادة « والأرض » المصباح الصغير ..  
 ٢٢٧٨ (6) - بزيادة « وقتلتك » ولعن الله أمة لنسخ المخطوطة ..

يا أبا عبد الله، إني سلمٌ لمن سألكم ٢٢٧٩، وحربٌ لمن حاربكم ٢٢٨٠ إلى يوم القيامة، ولعن الله آل زيادٍ وآل مروانَ ، ولعن الله بني ٢٢٨١ أمية قاطبةً، ولعن الله ابنَ مرجانةً، ولعن الله عمرَ بنَ سعدٍ، ولعن الله شمرًا، ولعن الله أمةً أسرجتْ وألجمتْ وتَنَقَّبَتْ ٢٢٨٢ لِقَتَالِكِ.

يا بى أنت وأُمى، لقد عظمُ مصابى ب ك؛ فأسألُ الله الذى أكرمَ مقامك ٢٢٨٣ وأكرمَنِى، أن يرزقنِى طلبَ ثاركِ مع إمام منصورٍ ٢٢٨٤ من أهل بيتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يا أبا عبد الله، إني أتقربُ إلى الله وإلى رسولِهِ، وإلى أميرِ المؤمنين، وإلى فاطمةَ، وإلى الحسنِ، وإليكِ بمُوالاةِك ٢٢٨٥ وبِالبراءةِ مِنَّ أسسَ أساس ٢٢٨٦ ذلك،

ص: 394

وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجْوَهِهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ.

برئتُ إلى الله ٢٢٨٧ وإليكم منهم، وأتقربُ إلى الله ثم إليكم بمُوالاةِكم ومُوالاةِ وليِّكم، وبِالبراءةِ مِنْ أعدائِكُمْ، والنَّاصِبِينَ لَكُمْ الحَرَبَ، وبِالبراءةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ.

إني سلمٌ لمن سألكم، وحربٌ لمن حاربكم، ووليٌّ لمن والاكم، وعدوٌّ لمن عاداكم؛ فأسألُ الله الذى أكرمَنِى بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أوليائِكُمْ، (ورزقنِى) ٢٢٨٨ البراءةِ مِنْ أعدائِكُمْ، أن ٢٢٨٩ يجعلنِى معكم فى الدنيا والآخرة، وأن يُثَبِّتَ لى عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فى الدنيا والآخرة.

- 
- ٢٢٧٩ (1) - «سالمتم» المصباح الصغير.  
٢٢٨٠ (2) - «حاربتكم» المصباح الصغير.  
٢٢٨١ (3) - ليس في بعض النسخ المخطوطة، ومصباح الصغير.  
٢٢٨٢ (4) - «و تهيات» المصباح الصغير بزيادة «و تهيات» البحار.  
٢٢٨٣ (5) - «مقامي» المصباح الصغير، ونسخة ب.  
٢٢٨٤ (6) - «منصوب» نسخة ب.  
٢٢٨٥ (7) - بزيادة «والبراءة ممن قاتلك ونصب لك الحرب» المصباح الصغير وكذا البحار - وفيه: وبِالبراءة.  
٢٢٨٦ (8) - بزيادة «الظلم والجور عليكم، وأبرأ إلى الله وإلى رسوله ممن أسس أساس» البحار.  
٢٢٨٧ (1) - بزيادة «و رسوله» المصباح الصغير..  
٢٢٨٨ (2) - «أن يرزقني» بعض النسخ المخطوطة..  
٢٢٨٩ (3) - «و أن» بعض النسخ المخطوطة..

وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ ٢٢٩٠ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ٢٢٩١ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ ٢٢٩٢ مِنْكُمْ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطَى مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ ٢٢٩٣، مُصِيبَةً ٢٢٩٤ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِرْكُ صَلَوَاتٍ وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ

ص: 395

وَالِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ، وَابْنُ أَكِلَةَ الْأَكْبَادِ، اللَّعِينُ بْنُ اللَّعِينِ عَلَى (لِسَانِكَ وَ) ٢٢٩٥ لِسَانِ نَبِيِّكَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنَ أَبَا سُفْيَانَ، وَمُعَاوِيَةَ ٢٢٩٦، وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ - عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْآبِدِينَ - ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ ٢٢٩٧ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَضَاعِفَ ٢٢٩٨ عَلَيْهِمُ اللَّعْنُ ٢٢٩٩ وَالْعَذَابَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبُؤَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُؤَالَاهِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثمَّ يقول مائة مرة:

- 
- ٢٢٩٠ (4)- «ثاري» نسخة ب، والبحار ..  
٢٢٩١ (5)- «الهدى» بعض النسخ المخطوطة، «هدى» المصباح الصغير، ونسخة ب ..  
٢٢٩٢ (6)- «بزيادة» بالحق» بعض النسخ المخطوطة، والمصباح الصغير ..  
٢٢٩٣ (7) - «بمصيبيته» بعض النسخ المخطوطة ..  
٢٢٩٤ (8) - «يا لها مصيبيته» المصباح الصغير ..  
٢٢٩٥ (1) - ليس في نسخة ب ..  
٢٢٩٦ (2) - «ومعاوية بن أبي سفيان» البحار ..  
٢٢٩٧ (3) - «فرح» المصباح الصغير ..  
٢٢٩٨ (4) - «ضاعف» البحار ..  
٢٢٩٩ (5) - «منك اللعن» بعض النسخ المخطوطة، «اللعن منك» المصباح الصغير، ونسخة ب ..

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ ٢٣٠٠ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ، وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ ٢٣٠١ عَلَى قَتْلِهِ. اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً - يقول ذلك مائة مرة -.

ص: 396

ثم يقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، غَلَبَكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلَى ٢٣٠٢ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ، (وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ،) ٢٣٠٣ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ. يقول ذلك مائة مرة.

ثم يقول:

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ ٢٣٠٤ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَابْدَأْ بِهِ (أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثَ وَالرَّابِعَ) ٢٣٠٥. اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِسًا، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، وَابْنَ مَرْجَانَةَ، وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا، وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ، وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد وتقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ الشَّاكِرِينَ لَكَ ٢٣٠٦ عَلَى مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَنَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَدَّلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٣٠٠ (6) - ليس في نسخة ب ..  
٢٣٠١ (7) - هذه الكلمة غير موجودة في بعض النسخ، ولعلها نسخة بدل «بايعت» أدرجها النساخ في المتن. وفي نسخة مكتوب تحتها: «بخط المصنف». وقد تقدم في ص 385 أن في أكثر نسخ كامل الزيارات: «اللهم العن العصابة التي حاربت الحسين، وتابعت أعداءه على قتله». وذكر في الذريعة: 132 / 13 أن للسيد مير محمد باقر الداماد رسالة مختصرة في شرح «تايعة» الواردة في زيارة عاشوراء، وأنها بالياء لا بالباء كما هو المشهور.

والتتابع في الشيء وعلى الشيء: التهاافت فيه، والتتابع عليه، والإسراع إليه. انظر «لسان العرب: 38 / 8» ..

٢٣٠٢ (1) - من بعض النسخ المخطوطة ..

٢٣٠٣ (2) - من بعض النسخ المخطوطة، والمصباح الصغير ..

٢٣٠٤ (3) - ليس في نسخة ب ..

٢٣٠٥ (4) - «جميع الظالمين لهم» نسخة ب ..

٢٣٠٦ (5) - من بعض النسخ المخطوطة، والمصباح الصغير، والبحار ..

قال علقمة: قال أبو جعفر عليه السلام : إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة (من دارك) ٢٣٠٧ فافعل، ولك ثواب جميع ذلك ٢٣٠٨.

١١٧٩

٢٨- المزار القديم:

عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من أراد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين يوم عاشوراء - وهو اليوم العاشر من المحرم -، فيظل فيه باكياً متفجعاً حزيناً، لقي الله عز وجل بثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفي غزوة؛ ثواب كل حجة وعمرة وغزوة، كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله، ومع الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين. قال علقمة بن محمد الحضرمي: قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، فما يصنع من كان في بُعد البلاد وأقاصيها، ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟ قال: إذا كان في ذلك اليوم - يعني يوم عاشوراء - فليغتسل من أحب من الناس أن يزوره من أقاصي البلاد أو قريبتها، فليبرز إلى الصحراء أو يصعد سطح داره فيصلّي ركعتين خفيفتين، يقرأ فيهما سورة الإخلاص، فإذا سلّم أومى إليه بالسلام، ويقصد إليه بتسليمه وإشارته ونيتته إلى الجهة التي فيها أبو عبد الله الحسين صلوات الله عليه، ثم تقول - وأنت خاشع مستكين -:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَتَرُ الْمَوْتُورُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ،

٢٣٠٧ (1) - ليس في البحار ..  
٢٣٠٨ (2) - المصباح: 773-777؛ عنه البحار: 101/293 ح 2. وأوردها في المصباح الصغير - مخطوط - مثلها. وقد تقدّمت في ص 384 رقم 1177 برواية كامل الزيارات. وسيأتي ما يعمل بعدها في ص 539 رقم 1217 ..

وَعَلَى أَرْوَاحٍ حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَأَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ زُؤَارِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْنِي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرِّزْيَةُ وَجَلَّتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَفِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُتَنَجِّبِينَ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِكُمُ الْهَدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَتَرَكْتَ نُصْرَتَكَ وَمُعَوْنَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أُسَسَتْ أَاسَاسُ الظُّلْمِ لَكُمْ ، وَمَهَّدَتْ الْجَوْرَ عَلَيْكُمْ، وَطَرَقَتْ إِلَى أَذْيَتِكُمْ وَتَحْيِفِكُمْ، وَجَارَتْ ذَلِكَ فِي دِيَارِكُمْ وَأَشْيَاعِكُمْ . بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكُمْ - يَا سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ وَأَيْمَتِي - مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ يَا مَوَالِيَّ مَقَامَكُمْ، وَشَرَّفَ مَنْزِلَتَكُمْ وَشَانَكُمْ، أَنْ يُكْرِمنِي بِوَلَايَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَالْإِثْمَامِ بِكُمْ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَوَدَّتَكُمْ، وَأَنْ يُوقِّعَنِي لِلطَّلَبِ بِثَارِكُمْ مَعَ الْإِمَامِ الْمُتَنَزِّهِ رِ الْهَادِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّكُمْ، وَبِالشَّانِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أَعْطَى مُصَابَا بِمُصِيبَتِهِ ٢٣٠٩، إِنَّا وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَفْجَعَهَا وَأَنكَاهَا لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

ص: 399

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي فِي مَقَامِي مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَاةٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ، فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتَوَسَّلُ وَأَتَوَجَّهُ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ ٢٣١٠ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِي مَمَاتِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمُ تَجَدَّدُ ٢٣١١ فِيهِ النِّقْمَةُ وَتَنْزَلُ فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَى اللَّعِينِ يَزِيدَ، وَعَلَى آلِ يَزِيدَ، وَعَلَى آلِ زِيَادٍ، وَعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، وَالشَّعْبِ.

اللَّهُمَّ الْعَنُوهُمْ وَالْعَنْ مَنْ رَضِيَ بِقَوْلِهِمْ وَفِعْلِهِمْ مِنْ أَوَّلِ وَآخِرِ لَعْنَا كَثِيرًا، وَأَصْلِهِمْ حَرًّا نَارِكِ، وَأَسْكِنُهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا، وَأَوْجِبْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ شَايَعَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَتَابَعَهُمْ وَسَاعَدَهُمْ وَرَضِيَ بِفِعْلِهِمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَضِيَ بِذَلِكَ لَعْنَاتِكَ الَّتِي لَعَنْتَ بِهَا كُلَّ ظَالِمٍ، وَكُلَّ غَاصِبٍ، وَكُلَّ جَاحِدٍ، وَكُلَّ مُشْرِكٍ، وَكُلَّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَكُلَّ جَبَّارٍ عَنِي.

اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَآلَ يَزِيدَ وَبَنِي مَرْوَانَ جَمِيعًا.

اللَّهُمَّ وَضَعْفُ غَضَبِكَ وَسَخَطُكَ وَعَذَابُكَ وَتَقَمُّتُكَ عَلَى أَوَّلِ ظَالِمٍ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ لَهُمْ، وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمْ، إِنَّكَ ذُو تَقَمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ.

ص: 400

اللَّهُمَّ وَالْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَالْعَنْ أَرْوَاحَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَقُبُورَهُمْ، وَالْعَنْ اللَّهُمَّ الْعِصَابَةَ الَّتِي نَازَلَتْ الْحُسَيْنَ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَحَارَبَتْهُ، وَقَتَلَتْ أَصْحَابَهُ وَأَنْصَارَهُ وَأَعْوَانَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشَبِيعَتَهُ وَمُحِبِّيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتَهُ، وَالْعَنْ اللَّهُمَّ الَّذِينَ نَهَبُوا مَالَهُ، وَسَبَّوْا حَرِيمَتَهُ، وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَلَا مَقَالَهُ.

اللَّهُمَّ وَالْعَنْ كُلَّ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى مَنْ سَاعَدَكَ وَعَاوَنَكَ وَوَسَّاسَكَ بِنَفْسِهِ، وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فِي الذَّبِّ عَنْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَعَلَى تُرْبَتِكَ وَعَلَى تُرْبَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ لَقْهُمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا، وَرَوْحًا وَرِيحَانًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَيَا [ابن] ٢٣١٢ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَيَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ. اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي هَذَا الْوَقْتِ وَكُلِّ وَقْتٍ، تَحِيَّةً وَسَلَامًا.

٢٣١١ (2) - «تجدد» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک..

٢٣١٢ (1) - من المستدرک..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ، سَلَاماً مُتَّصِلاً مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ ٢٣١٣.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

ص: 401

الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ، السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَاماً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ يَا ابْنَةَ ٢٣١٤ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُمُ الْعِزَاءَ فِي مَوْلَاهُمْ الْحُسَيْنِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ إِمَامٍ عَدْلٍ تُعِزُّ بِهِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثمَّ اسجد وقل:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ ٢٣١٥ مَا نَابَ ٢٣١٦ مِنْ خَطْبٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ

٢٣١٣ (2) - «والنهار» المستدرک ..

٢٣١٤ (1) - «بنت» المستدرک ..

عَلَى كُلِّ أَمْرٍ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى فِي عَظِيمِ الْمُهِمَّاتِ بِخَيْرَتِكَ وَأَوْلِيائِكَ، وَذَلِكَ لِمَا أَوْجَبَتْ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالْفَضْلِ الْكَثِيرِ.  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَالْمَقَامِ الْمَشْهُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، وَاجْعَلْ لِي قَدَمَ  
 صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ وَاسَوْهُ بِأَنْفُسِهِمْ، وَبَذَلُوا دُونَهُ مُهْجَهُمْ، وَجَاهَدُوا مَعَهُ أَعْدَاءَكَ، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ  
 وَرَجَائِكَ، وَتَصَدِّيقاً بِوَعْدِكَ، وَخَوْفاً مِنْ وَعِيدِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٢٣١٧.

١١٨٠

## ٢٩- المزار الكبير:

بإسناده عن عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللون، ظاهر الحزن - ودموعه تتحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط -، فقلت: يا ابن رسول الله، ممّ بكأوك؟ لا أبكي الله عينيكَ.  
 فقال لي: أوفى غفلة أنت؟ أو ما ٢٣١٨ علمت أن الحسين بن علي عليه السلام قُتل ٢٣١٩ في مثل هذا اليوم؟! فقلت: يا سيدي،  
 فما قولك في صومه؟

قال: صُمه من غير تبييت ٢٣٢٠، وأفطر ٢٣٢١ من غير تشميت ٢٣٢٢، ولا تجعله صوم يوم ٢٣٢٣ كَمَلًا، وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء؛ فإنه في مثل ذلك

٢٣١٥ (٢) - ليس في المستدرک ..  
 ٢٣١٦ (٣) - «يأت» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک ..  
 ٢٣١٧ (١) - المزار: 276 - 282 (مخطوط، انظر ج 2 ص 60 الهامش رقم 1)، عنه المستدرک: 308 / 10 ح 5، وص 412 ح 16 ..  
 ٢٣١٨ (٢) - «أما» المتجهّد، والبحار ..  
 ٢٣١٩ (٣) - «أصيب» المتجهّد، والبحار ..  
 ٢٣٢٠ (٤) - أي من غير أن تبيّت نية الصوم من الليل «البحار: 307 / 101» ..  
 ٢٣٢١ (٥) - «وأفطره» المتجهّد، والبحار ..  
 ٢٣٢٢ (٦) - أي أفطر لا على وجه الشماتة والفرح، بل لمخالفة من يصومه تبرّكاً بالبحار: 307 / 101» ..  
 ٢٣٢٣ (٧) - «يوم صوم» المتجهّد، والبحار ..

الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيجاء عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله، وانكشفت المَلحمة ٢٣٢٤ عنهم، ومنهم في الأرض ٢٣٢٥ ثلاثون صريعاً في مواليتهم، يعزّ على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم؛ ولو كان في الدُّنيا يومئذٍ حيّاً لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزّى بهم.

قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتّى اخضلت لحيتته بدموعه، ثمّ قال: إنّ الله جلّ ذكره لما خلق النور، خلقه يوم الجمعة في تقديره في أوّل يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك - يعني يوم العاشر من المحرم - في تقديره، ولكلّ ٢٣٢٦ منهما شرعة ومنهاجاً.

يا عبد الله بن سنان، إنّ أفضل ما تأتي به في مثل ٢٣٢٧ هذا اليوم، أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلّب.

قلت: وما التسلب؟

قال: تحلّل أزرارك وتكشف عن ذراعيك - كهية أصحاب المصائب -، ثمّ تخرج إلى أرض مُقفرة أو مكان لا يراى [به] ٢٣٢٨ أحد، أو تعمد إلى منزل ٢٣٢٩ خالٍ أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار، فتصلّي أربع ركعات تُحسن (ركوعهنّ وسجودهنّ) ٢٣٣٠، وتسلم بين كلّ ركعتين، تقرأ في الرّكعة الأولى سورة الحمد و «قل يا أيّها الكافرون»، وفي الثانية الحمد و «قل هو الله أحد»، ثمّ تصلّي ركعتين أخريين تقرأ في الأولى الحمد وسورة الأحزاب، وفي الثانية الحمد و ٢٣٣١ «إذا جاءك المنافقون» أو ما تيسّر من القرآن، ثمّ تسلم.

ص: 404

٢٣٢٤ (1) - الملحمة: الوقعة العظيمة، القتل «القاموس: 246 / 4» ..

٢٣٢٥ (2) - «وفي الأرض منهم» المتهجّد، والإقبال، والبحار ..

٢٣٢٦ (3) - «وجعل لكلّ» المتهجّد، والبحار ..

٢٣٢٧ (4) - ليس في المتهجّد، والوسائل، والبحار ..

٢٣٢٨ (5) - من المتهجّد، والوسائل، والبحار ..

٢٣٢٩ (6) - بزيادة «لك» المتهجّد، والوسائل، والبحار ..

٢٣٣٠ (7) - «ركوعها وسجودها وخشوعها»، المتهجّد، والوسائل «ركوعها وسجودها» البحار ..

٢٣٣١ (8) - «وسورة» البحار ..

وُتَحَوَّلَ وجهك نحو قبر الحسين - صلوات الله عليه - ومضجعه، فتمثّل لنفسك مصرعه، ومن كان معه [من ولده وأهله، وتسلم وتصلّى عليه،] ٢٣٣٢ وتلعن قاتليه وتتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عزّ وجلّ لك بذلك في الجنة من الدرجات، ويحطّ عنك السيئات ٢٣٣٣.

ثمّ تسعى من الموضع الذي أنت فيه - إن كان صحراء أو فضاء أو ٢٣٣٤ أى شيء كان - خطوات تقول ٢٣٣٥:

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، رِضًا بِقَضَائِهِ وَتَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ.

وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن، وأكثر من ذكر الله والاسترجاع في ذلك ٢٣٣٦.

فإذا فرغت من سعيك وقولك ٢٣٣٧ هذا، فقف في موضعك الذي صليت فيه وقل:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رُسُلَكَ ٢٣٣٨، وَحَارِبُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَعَبَدُوا غَيْرَكَ، وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَكَ، وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ، وَمَنْ كَانَ (لَهُمْ مُجِبًا، وَمَنْ أَوْضَعَ) ٢٣٣٩ مَعَهُمْ، أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ، لَعْنًا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ الْمُضِلِّينَ ٢٣٤٠، وَالْكَفَرَةَ الْجَاوِدِينَ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا،

ص: 405

وَأَتِخْ ٢٣٤١ لَهُمْ رَوْحًا (وَفَرَجًا) ٢٣٤٢ قَرِيبًا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ ٢٣٤٣ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

ثمّ ارفع يديك، واقتت بهذا الدعاء، وقل - وأنت تومي إلى أعداء آل محمد صلى الله عليه وعليهم -:

- 
- ٢٣٣٢ (1) - من المتهجّد، والبحار..  
 ٢٣٣٣ (2) - «من السيئات» المتهجّد، والبحار..  
 ٢٣٣٤ (3) - «و» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار..  
 ٢٣٣٥ (4) - بزيادة «في ذلك» المتهجّد، والبحار..  
 ٢٣٣٦ (5) - بزيادة «اليوم» المتهجّد..  
 ٢٣٣٧ (6) - «وفعلك» المتهجّد، والبحار..  
 ٢٣٣٨ (7) - «رسولك» المتهجّد، والبحار..  
 ٢٣٣٩ (8) - «منهم فخبّ وأوضع» المتهجّد، والبحار. وأوضع: أسرع. انظر «المعجم الوسيط: 1051 / 2»..  
 ٢٣٤٠ (9) - «والمضلين» البحار..  
 ٢٣٤١ (1) - أتيح له الشيء: قُدِّرَ أو هَيئَ له «لسان العرب: 418 / 2»..  
 ٢٣٤٢ (2) - «قريباً» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار..  
 ٢٣٤٣ (3) - بزيادة «على عدوك وعدوهم» المتهجّد، والبحار..

اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَيُّمَةِ، وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ، وَعَكَفَتْ عَلَى الْفَادَةِ الظَّلَمَةِ، وَهَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ، وَعَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا، وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا، فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ، وَحَادَتِ ٢٣٤٤ عَنْ الْقَصْدِ، وَمَالَاتِ ٢٣٤٥ الْأَحْزَابَ، وَحَرَفَتِ الْكِتَابَ، وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا، وَتَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا، فَضَيَّعَتْ ٢٣٤٦ حَقَّكَ، وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ، وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ، وَخَيْرَةَ ٢٣٤٧ عِبَادِكَ وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ، وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ؛ فَاخْرِبْ ٢٣٤٨ دِيَارَهُمْ، وَأَقْلُلْ سِلَاحَهُمْ، وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَفُتْ ٢٣٤٩ فِي أَعْضَادِهِمْ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ، وَطُمِّهِمْ ٢٣٥٠ بِالْبَلَاءِ طَمًّا، وَقُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًّا، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نَكْرًا، وَخُذْهُمْ

ص: 406

بِالسُّنَيْنِ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكَتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ، إِنَّكَ ذُو تَقَمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ، وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ، وَعِثْرَةَ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ ٢٣٥١.

اللَّهُمَّ فَأَعِزْ ٢٣٥٢ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَأَقْمَعْ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ، وَمُنَّ عَلَى نَا بِالنَّجَاءِ، وَاهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ، وَعَجِّلْ فَرَجَنَا، وَأَنْظِمُهُ بِفَرْجٍ وَاجْعَلْهُمْ لَنَا رِدَاءً ٢٣٥٣ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ رِفْدًا ٢٣٥٤.

اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ [يَوْمَ] ٢٣٥٥ قَتَلَ ابْنَ بِنْتِ ٢٣٥٦ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ (مَنْ خَلَقَكَ) ٢٣٥٧ عِيدًا، وَاسْتَهْلَ بِهِ فَرَحًا وَمَرَحًا، وَخُذْ آخِرَهُمْ بِمَا ٢٣٥٨ أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ.

٢٣٤٤ (4) - «وجارت» المتجهّد ..  
 ٢٣٤٥ (5) - أي ساعدت واجتمعت وتعاونت. انظر «النهاية: 4/ 353» ..  
 ٢٣٤٦ (6) - «وضيَّعت» المتجهّد ..  
 ٢٣٤٧ (7) - «وخير» المصدر؛ وما أثبتناه من المتجهّد، والبحار ..  
 ٢٣٤٨ (8) - «اللهم واخرّب» المتجهّد، والبحار ..  
 ٢٣٤٩ (9) - فُتَّ في عضده: أوهن قوّته «المعجم الوسيط: 2/ 678» ..  
 ٢٣٥٠ (10) - طُمِّهم بالبلاء: أي أقلعهم واستأصلهم- من قولهم: طمَّ شعره: إذا جزَّه واستأصله- وكذا قوله: قُمِّهم بالعذاب، كناية عن ذلك- من قولهم: قُمَّ البيت: إذا كنسه «البحار: 101/ 308» ..  
 ٢٣٥١ (1) - هام: خرج على وجهه لا يدري أين يتوجّه، فهو هائم «المصباح المنير: 887» ..  
 ٢٣٥٢ (2) - «فأعن» المتجهّد، والبحار ..  
 ٢٣٥٣ (3) - «ودأ» المتجهّد، والبحار. والرَّدء: المُعِين. انظر «المصباح المنير: 306» ..  
 ٢٣٥٤ (4) - «وفدأ» المتجهّد، والبحار. والرَفْد: العون «مجمع البحرين: 2/ 201» ..  
 ٢٣٥٥ (5) - من المتجهّد، والبحار ..  
 ٢٣٥٦ (6) و 7 - ليس في المتجهّد، والبحار ..  
 ٢٣٥٧ (7).

وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالتَّكْيِيلَ عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ، وَأَبْرَحُمَاتِهِمْ وَجَمَاعَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ [و] ٢٣٥٩ ضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِتْرَةِ نَبِيِّكَ، الْعِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذِلَّةِ ٢٣٦٠، بَقِيَّةٍ مِنْ ٢٣٦١ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الرَّكِيَّةِ ٢٣٦٢ الْمُبَارَكَةِ.

وَأَعْلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ، وَاكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّأَوَاءَ ٢٣٦٣

ص: 407

وَحَنَادِسِ ٢٣٦٤ الْأَبَاطِيلِ وَالْغَمَاءِ ٢٣٦٥ عَنْهُمْ، وَتَبَّتْ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ وَحَزِيكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ ٢٣٦٦ وَلَا يَتَّهِمُ وَنُصْرَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ. وَأَعْنُهُمْ، وَأَمْنَحُهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ.

وَأَجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً، وَأَوْقَاتاً (مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً) ٢٣٦٧ يُوشِكُ ٢٣٦٨ فِيهَا فَارِجُهُمْ [و] ٢٣٦٩ تُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ، كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ٢٣٧٠.

اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ عَنْهُمْ ٢٣٧١، يَا مَنْ لَا يَكْشِفُ ٢٣٧٢ الضَّرَّ إِلَّا هُوَ، يَا أَحَدُ ٢٣٧٣، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ، وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ، السَّائِلُ لَكَ، الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ، اللَّاجِئُ إِلَى فَنَائِكَ، الْعَالِمُ بِأَنَّهُ ٢٣٧٤ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

٢٣٥٨ (8) - «كما» المتهجد، والبحار ..

٢٣٥٩ (9) - من المتهجد، والبحار ..

٢٣٦٠ (10) - «المبتدلة» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجد، والبحار ..

٢٣٦١ (11) - ليس في المتهجد ..

٢٣٦٢ (12) - «الزكاة» المتهجد، والبحار ..

٢٣٦٣ (13) - اللأواء: الشدة، وضيق المعيشة: «مجمع البحرين: 4/ 101» ..

٢٣٦٤ (1) - الحنادس: جمع جنيس، وهي الظلمة الشديدة: «مجمع البحرين: 1/ 578».

٢٣٦٥ (2) - «والعمى» المتهجد، والبحار.

٢٣٦٦ (3) - «طاعتك» البحار.

٢٣٦٧ (4) - «محسودة» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجد، والبحار

٢٣٦٨ (5) - «توسد» المصدر، «توشك» المتهجد؛ وما أثبتناه من البحار

٢٣٦٩ (6) - من المتهجد، والبحار.

٢٣٧٠ (7) - النور: 55.

٢٣٧١ (8) - «غفتم» المتهجد، والبحار.

٢٣٧٢ (9) - «لا يملك كشف» المتهجد، والبحار.

٢٣٧٣ (10) - «يا واحد يا أحد» البحار.

٢٣٧٤ (11) - «بك فأنه» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجد، والبحار

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ ٢٣٧٥ دُعَائِي، وَاسْمَعْ ٢٣٧٦ يَا إِلَهِي عَلَانِيَتِي وَنَجَوَايَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ، وَقَبِلَتْ نُسْكَهُ، وَنَجَّيَتْهُ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٣٧٧ الْكَرِيمُ.

ص: 408

اللَّهُمَّ وَصَلْ أَوَّلًا وَآخِرًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ يَا إِلَهَ الْاَلَانَتِ.

اللَّهُمَّ لَا تُفَرِّقْ ٢٣٧٨ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي ٢٣٧٩ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ وَ ٢٣٨٠ الْمُتَنَجِّبَةِ، وَهَيِّئْ ٢٣٨١ لِي التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ، وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ، وَالْأَخْذَ بِطَرِيقِهِمْ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

ثمَّ عَفَّرَ وَجْهَكَ فِي ٢٣٨٢ الْأَرْضِ وَقَالَ:

يَا مَنْ يُحْكُمُ مَا يَشَاءُ، وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا، فَعَجَّلْ ٢٣٨٣ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ، فَانْتَ ٢٣٨٤ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ، وَتَكْتِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ، وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ ٢٣٨٥ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطِ أَمْلِي، وَالتَّجَاوُزِ عَنِّي، وَقَبُولِ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ، وَالزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَتَبْلِيغِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ ٢٣٨٦، وَتُرِينِي ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: 409

- 
- ٢٣٧٥ (12) - «فَتَقَبَّلَ اللَّهُمَّ» البحار.  
٢٣٧٦ (13) - «وَاسْمَعْ» البحار.  
٢٣٧٧ (14) - ليس في المتنَّجَّد، والبحار  
٢٣٧٨ (1) - «وَلَا تُفَرِّقْ» المتنَّجَّد، والبحار ..  
٢٣٧٩ (2) - «يَا مَوْلَايَ» المتنَّجَّد، والبحار ..  
٢٣٨٠ (3) - ليست في المتنَّجَّد ..  
٢٣٨١ (4) - «وَهَبْ» المتنَّجَّد، والبحار ..  
٢٣٨٢ (5) - «عَلَى» المصدر؛ وما أثبتناه من المتنَّجَّد، والبحار ..  
٢٣٨٣ (6) - «فَفَرَّجْ» المصدر؛ وما أثبتناه من المتنَّجَّد، والبحار ..  
٢٣٨٤ (7) - «فَإِنَّكَ» المتنَّجَّد، والبحار ..  
٢٣٨٥ (8) - «فَأَسْأَلُكَ» المتنَّجَّد، والبحار ..  
٢٣٨٦ (9) - «وَنُصْرَتِهِمْ» المتنَّجَّد، والبحار ..

ثم ارفع يدك ٢٣٨٧ إلى السماء وقل:

أعوذُ بك أن أكونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ، وَأَعِزَّنِي ٢٣٨٩ بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ.

فإنَّ هذا أفضلُ مِنْ ٢٣٩٠ ...

ما روى عن القائم عليه السلام

١١٨١

٣٠- المزار الكبير:

ومما خرج من الناحية إلى أحد الأبواب قال: تقف عليه صلى الله عليه وتقول ٢٣٩١:

السَّلامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقَتِهِ، السَّلامُ عَلَى شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ، السَّلامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ.

السَّلامُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلامُ عَلَى هُودٍ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلامُ عَلَى صَالِحٍ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ.

السَّلامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْقَتِهِ، السَّلامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، السَّلامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ،

ص: 410

السَّلامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ.

---

٢٣٨٧ (1) - «رأسك» المتهجد، والبحار ..

٢٣٨٨ (2) - «من أن» البحار ..

٢٣٨٩ (3) - «فأعزني يا إلهي» المتهجد، والبحار ..

٢٣٩٠ (4) - المزار الكبير: 686- 697 (ط: 473- 479). وفي مصباح المتهجد: 782 عن عبدالله بن سنان مثله؛ عنه البحار: 101/ 303 ح 4. وكذا الوسائل: 8/ 90- أبواب بقیة الصلوات المندوبة ب 4 ح 1 من قوله «أفضل ما تأتي به» إلى قوله «ويحط عنك السيئات». وفي إقبال الأعمال: 3/ 65 نحوه. وقد تقدّم ذيله في ص 167 ..

٢٣٩١ (5) - تقدّم ذكر ما يعمل قبل هذه الزيارة في ص 261 عن السيد المرتضى. قال المجلسي: الأظهر أنّ السيد أخذ هذه الزيارة وأضاف إليها من قبل نفسه ما أضافه «البحار: 101/ 328» ..

[السَّلامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ، ٢٣٩٢] السَّلامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ، السَّلامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّلامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ، السَّلامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، السَّلامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، [السَّلامُ عَلَى يُونسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ، ٢٣٩٣] السَّلامُ عَلَى عَزِيرٍ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيِّتَتِهِ، السَّلامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ، السَّلامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، السَّلامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ.

السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، السَّلامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِأَخُوَّتِهِ، [السَّلامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ، السَّلامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ.

السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

السَّلامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكَبْرَى، السَّلامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، السَّلامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى، السَّلامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفَا، السَّلامُ عَلَى الرُّمَلِ بِالدَّمَاءِ، السَّلامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْغِيَاءِ، السَّلامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ٢٣٩٤، السَّلامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ، السَّلامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ،

ص: 411

السَّلامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ، السَّلامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ بَكَتَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَرْكَيَاءُ.

السَّلامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ، السَّلامُ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ.

السَّلامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ، السَّلامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ ٢٣٩٥، السَّلامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَمَاتِ ٢٣٩٦، السَّلامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ، السَّلامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ، السَّلامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِ ٢٣٩٧، السَّلامُ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ، السَّلامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ، السَّلامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ ٢٣٩٨، السَّلامُ عَلَى النَّسَوَةِ الْبَارِزَاتِ.

٢٣٩٢ (1) - من مصباح الزائر، والبحار ..

٢٣٩٣ (2) - من مصباح الزائر، والبحار ..

٢٣٩٤ (3) - «أهل الكساء» البحار ..

٢٣٩٥ (1) - دَبِلَ الشَّيْءُ: ذَهَبَتْ نُذُوتُهُ. انظر «المصباح المنير: 280» ..

٢٣٩٦ (2) - الاصطلاح: الاستئصال «مجمع البحرين: 4 / 630» ..

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أبنائك المُسْتَشْهِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّضِيِّعِ الصَّغِيرِ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلْبِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَةِ الْغَرِيبَةِ ٢٣٩٩، السَّلَامُ

ص: 412

عَلَى الْمُجَدِّلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلا أَكْفَانٍ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفَرَّقَةِ  
عَنِ الْأَبْدَانِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلا نَاصِرٍ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الرَّائِيَّةِ [٢٤٠٠، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّةِ  
السَّامِيَّةِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرِئِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاقَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِّتَتْ ذِمَّتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ. السَّلَامُ عَلَى مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ، السَّلَامُ عَلَى الْمُغْتَسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ الرَّمَاكِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ ٢٤٠١ الْمُسْتَبَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْجُورِ ٢٤٠٢ فِي الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَى  
مَنْ تَوَلَّى ٢٤٠٣ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى.

السَّلَامُ عَلَى الْمُقْطُوعِ الْوَتِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلا مُعِينٍ، السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ الثَّرِيبِ، السَّلَامُ عَلَى  
الْبَدَنِ السَّلْبِ، السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ ٢٤٠٤ بِالْقَضِيبِ، (السَّلَامُ عَلَى الْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ) ٢٤٠٥، السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ،  
السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ، تَنْهَشُهَا الذَّنَابُ الْعَادِيَاتُ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتُ.

٢٣٩٧ (3) - شَخِبَ لَوْنُهُ، تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ «القاموس: 228 / 1» ..

٢٣٩٨ (4) - أَشَالَتْهُ: رَفَعَتْهُ «القاموس: 591 / 3» ..

٢٣٩٩ (5) - بَزِيَادَةُ السَّلَامِ عَلَى الْأَنْفَةِ السَّادَاتِ: الْبَحَارُ ص 235 ..

٢٤٠٠ (1) - مِنْ مَصْبَاحِ الزَّائِرِ، وَالْبَحَارُ ص 317. قَالَ الْمَجْلِسِيُّ: وَفِي رَوَايَتِي الْمَفِيدِ وَالْمَزَارِ الْكَبِيرِ بَعْدَ قَوْلِهِ «الْمَخْصُوصُ بِاخْوَتِهِ» قَوْلُهُ «السَّلَامُ عَلَى  
صَاحِبِ الْقَبَةِ السَّامِيَّةِ»؛ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ النَّسَاجِ الزِّيَارَةِ الَّتِي أَحَقَّهَا مِنْ رَوَايَةِ السَّيِّدِ الْبَحَارِ: 101 / 328 ذِيلُ ح 9» ..

٢٤٠١ (2) - ضَامَهُ حَقُّهُ: انْتَقَصَهُ، فَهُوَ مُضِيمٌ وَمُسْتَضَامٌ وَالضَّيْمُ: الظُّلْمُ «القاموس: 202 / 4» ..

٢٤٠٢ (3) - «الْمَنْحُورُ»: الْبَحَارُ ..

٢٤٠٣ (4) - لَيْسَ فِي الْبَحَارِ ..

٢٤٠٤ (5) - «الْمَقْرَعُ»: الْمَصْدَرُ؛ وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ الْمَصْبَاحِ، وَالْبَحَارُ ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ، الْحَافِينَ

ص: 413

بِنُبُوتِكَ، الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ، الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ، وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ فِي وَلَايَتِكَ، الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ، الْبَرِّ عَمَّا مِنْ أَعْدَائِكَ، سَلَامٌ مِنْ قَلْبِهِ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلَامٌ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ ٢٤٠٦ الْوَالِهِ الْمُسْتَكِينِ، سَلَامٌ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوَقَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ، وَبَدَلَ حُشَاشَتِهِ ذُونَكَ لِلْحُتُوفِ، وَجْهِ أَهْدَى يَدَيْكَ، وَنَصْرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ، وَفِدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ، [وَرُوحُهُ لِرُوحِكَ فِدَاءٌ] ٢٤٠٧، وَأَهْلُهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءٌ.

فَلَيْتَ أُخَرَّتْنِي الدُّهُورُ، وَعَاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا، وَلَمْ أَنْصَبْ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِبًا، فَلَا تُدْبِنَنَّ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلَا بَكِينَ عَلَيْكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا، حَسْرَةً عَلَيْكَ، وَتَأْسُفًا عَلَى مَا ذَهَبَ وَتَلَهَّفًا، حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ ٢٤٠٨ الْمُصَابِ، وَغُصَّةِ الْاِكْتِيَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَما عَصَيْتَهُ، وَتَمَسَّكَتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ، وَخَشِيتُهُ وَرَاقَبْتُهُ وَاسْتَجَبْتَهُ، وَسَنَنْتَ السُّنْنَ، وَأَطَفَأْتَ الْفِتْنَ، وَدَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ، وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ ٢٤٠٩.

وَكُنْتُ لِلَّهِ طَائِعًا، وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعًا، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا، وَإِلَى وَصِيَّتِهِ أَخِيكَ مُسَارِعًا، وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا، وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعًا، وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعًا،

ص: 414

وَلِلْأُمَّةِ نَاصِحًا، وَفِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحًا، وَلِفُتْسَاقِ مُكَافِحًا، وَيَحُجِّجُ اللَّهَ قَائِمًا، وَلِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِ مَيِّنَ رَاحِمًا، وَلِلْحَقِّ نَاصِرًا، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَلِلدِّينِ كَالِثًا ٢٤١٠، وَعَنْ حَوَازَتِهِ مُرَامِيًا، (وَعَنِ الشَّرِيعَةِ مُحَامِيًا) ٢٤١١.

٢٤٠٥ (6) - ليس في البحار ..

٢٤٠٦ (1) - «الحزين» البحار ..

٢٤٠٧ (2) - من البحار ..

٢٤٠٨ (3) - اللوعة: حرقه في القلب وألم من حُبٍّ أو همٍّ أو مرضٍ «القاموس: 3/ 117» ..

٢٤٠٩ (4) - «جهاده» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ، [وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ، وَتَكْفُفُ ٢٤١٢] الْعَايِثَ ٢٤١٣ وَتَرْجُرُهُ، [و] ٢٤١٤ تَأْخُذُ لِلدُّنْيَى مِنَ الشَّرِيفِ، وَتَسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوَى وَالضَّعِيفِ.

كُنْتَ رَبِيعَ الْأَيْتَامِ، وَعِصْمَةَ الْأَنَامِ، وَعِزَّ الْإِسْلَامِ، وَمَعْدِنَ الْأَحْكَامِ، وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ، سَالِكًا طَرَائِقَ جَدِّكَ وَ أَيْبِكَ، مُشْبِهًا فِي الْوَصِيَّةِ ٢٤١٥ لِأَخِيكَ.

وَفِي الدَّمِّ، رَضِيَ ٢٤١٦ الشَّيْمِ، ظَاهِرَ الْكَرَمِ، مُتَهَجِّدًا فِي الظُّلَمِ، قَوِيمَ الطَّرَائِقِ ٢٤١٧، كَرِيمَ الْخَلَائِقِ، عَظِيمَ السَّوَابِقِ، شَرِيفَ النَّسَبِ، مُنِيفَ الْحَسَبِ، رَفِيعَ الرُّتَبِ، كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ، مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ، جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ، حَلِيمَ رَشِيدًا مُ نِيبًا، جَوَادًا عَالِمًا شَدِيدًا، إِمَامًا شَهِيدًا، أَوَاهُ مُنِيبًا، حَبِيبًا مَهِيبًا.

كُنْتَ لِلرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَدًا، وَلِلْقُرْآنِ مَنفَذًا ٢٤١٨، وَلِلْأُمَّةِ عَضُدًا، وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا، حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، نَاكِبًا عَنْ سُبُلِ الْفَسَاقِ، بَازِلًا لِلْمَجْهُودِ، طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا، نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِينَ الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا،

ص: 415

آمَالِكُ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ، وَهَمَّتُكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ، وَالْحَاضِكُ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ، وَرَغَبْتُكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ.

حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ، وَسَفَرَ ٢٤١٩ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ، وَدَعَا الْغَى أَتْبَاعَهُ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَالِسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ، مُعْتَزِلُ عَنِ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَى قَدَرِ ٢٤٢٠ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ، ثُمَّ اقْتِضَاكُ الْعِلْمُ الْإِنْكَارَ ٢٤٢١، وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ، فَسَرَتْ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَالِيكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُؤَالِيكَ، وَصَدَعَتْ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ،

٢٤١٠ (1) - كَالنَّاسِ: حَافِظًا. انظر «مجمع البحرين: 4/ 59»..

٢٤١١ (2) - لَيْسَ فِي الْبَحَارِ ..

٢٤١٢ (3) و 5- مِنْ الْبَحَارِ ..

٢٤١٣ (4) - «الْعَابِثُ» الْبَحَارِ. وَالْعَايِثُ: الْمَقْسُودُ. انظر «مجمع البحرين: 3/ 282» ..

٢٤١٤ (5) ..

٢٤١٥ (6) - «الزَّجَاجَةُ» الْمَصْدَرُ؛ وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ ..

٢٤١٦ (7) - بِزِيَادَةِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ، الْمَصْدَرُ؛ وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ ..

٢٤١٧ (8) - «الطَّرِيقُ» الْمَصْدَرُ؛ وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ ..

٢٤١٨ (9) - «سَنَدًا» الْمَصْبَاحُ، «مَنْقَدًا» الْبَحَارِ ..

٢٤١٩ (1) - «أَسْفَرَ» الْبَحَارِ ..

٢٤٢٠ (2) - «حَسَبَ» الْبَحَارِ ..

٢٤٢١ (3) - «الْإِذْكَارُ» الْمَصْدَرُ؛ وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ ..

وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ ٢٤٢٢ وَالطُّغْيَانِ،  
وَوَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ.

فَجَاهَدْتُهُمْ بَعْدَ الْإِعْزَازِ ٢٤٢٣ لَهُمْ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ، فَكَتَبُوا ذِمَامَكَ وَيَبْعَتَكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ، وَبَدَّووكَ بِالْحَرْبِ،  
فَنَبَتْ لِلطَّعْنِ وَالضَّرْبِ، وَطَحَنَتْ ٢٤٢٤ جُنُودَ الْفُجَارِ، وَاقْتَحَمَتْ قَسْطِلَ ٢٤٢٥ الْغُبَارِ، مُجَالِدًا بِذِي الْفَقَارِ، كَأَنَّكَ عَلَى الْمُخْتَارِ.

فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الْجَاشِ، غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ ٢٤٢٦

ص: 416

مَكْرِهِمْ، وَقَابَلُوكَ ٢٤٢٧ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ الْقِتَالَ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ،  
وَرَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَالنَّبَالِ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ الْأَصْطِلَامَ، وَلَمْ يَرْعُوا لَكَ ذِمَامًا، وَلَا رَاقِبُوا فِيكَ أَثَامًا ٢٤٢٨ فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ،  
وَنَهَبِهِمْ رِحَالَكَ، [و] ٢٤٢٩ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَيَوَاتِ، وَمُحْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ، وَقَدْ عَجَبْتَ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، وَأَحْدَقُوا بِكَ  
مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَأَثَخْنُوكَ بِالْجِرَاحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرُّوَّاحِ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ، وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ [صَابِرٌ] ٢٤٣٠ تَدْبُ عَنْ  
نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ، حَتَّى نَكْسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ، فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحًا، تَطُوكَ الْخُيُولُ بِخَوَافِرِهَا، وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ  
بِبَوَاتِرِهَا ٢٤٣١.

قَدْ رَشَحَ لِمَوْتِ جَبِينِكَ، وَاخْتَلَفَتْ بِالْأَنْقِ بَاضٍ وَالْأَنْبِطَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ، تُدِيرُ طَرْفًا خَفِيًّا إِلَى رَحْلِكَ وَيَتِيكَ، وَقَدْ شَغِلْتَ  
بِنَفْسِكَ عَنْ وَلَدِكَ وَأَهْلِكَ ٢٤٣٢.

وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِدًا، وَإِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا، مُحَمِّمًا بَاكِيًا؛ فَلَمَّا رَأَيْنَ النِّسَاءَ جَوَادَكَ مَخْزِيًّا، وَنَظَرْنَ سَرَجَكَ عَلَيْهِ مَلُويًّا، بَرَزْنَ  
مِنْ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ، لِلْخُدُودِ ٢٤٣٣ لَاطِمَاتٍ، لِلْوُجُوهِ ٢٤٣٤ سَافِرَاتٍ، بِالْعَوِيلِ

٢٤٢٢ (4) - «الخبائب» المصدر، «الإيعاد» المصباح؛ وما أثبتناه من البحار..  
٢٤٢٣ (5) - «الأتعاض» المصدر، «الإيعاد» المصباح؛ وما أثبتناه من البحار. أوعز إليه في كذا أن يفعل أو يترك: تقدم وأمر. انظر «القاموس: 2 / 282»

٢٤٢٤ (6) - «طحطحت» المصباح..  
٢٤٢٥ (7) - القسطل: الغبار الساطع انظر «لسان العرب: 11 / 557»..  
٢٤٢٦ (8) - «غوامل» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..  
٢٤٢٧ (1) - «وقاتلوك» البحار.  
٢٤٢٨ (2) - «أثاماً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار والأثام والإثم: عقوبة الإثم «لسان العرب: 12 / 6».  
٢٤٢٩ (3) - من البحار.  
٢٤٣٠ (4) - من البحار.  
٢٤٣١ (5) - «بنواترها» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار والباتر: السيف القاطع «لسان العرب: 4 / 37».  
٢٤٣٢ (6) - «وأهللك» البحار.

داعيات، وَبَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ ٢٤٣٥، وَإِلَى مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ، وَالشَّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ، مُوَلِّعٌ ٢٤٣٦ سَيْفُهُ فِي ٢٤٣٧ نَحْرِكَ، قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهْنَدِهِ ٢٤٣٨.

قَدْ سَكَنْتَ حَوَاسُكَ، وَخَفَيْتَ أَنْفَاسُكَ، وَرُفِعَ عَلَى الْقَنَا ٢٤٣٩ رَأْسُكَ، وَسَبَى أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ، وَصَفَدُوا فِي الْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطْيَاتِ، تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ حَرُّ الْهَاجِرَاتِ، يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارَى وَالْفَلَوَاتِ، أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ، يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ.

فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاةِ الْفُسَّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ، وَعَظَلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ، وَتَقَضَّوْا السُّنْنَ وَالأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ، وَهَمَلَجُوا ٢٤٤٠ فِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ.

[لَقَدْ] ٢٤٤١ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (مِنْ أَجْلِكَ) ٢٤٤٢ مَوْتُورًا، وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُورًا، وَغَوَدَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا، وَفُقِدَ بِقَدْرِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ، وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بِعَدِّكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ، وَالْإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ، وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ، وَالْفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ.

فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالْذَّمِّ الْهَطُولِ ٢٤٤٣ قَائِلًا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُتِلَ سَيْطُكَ وَفَتَاكَ، وَاسْتَبِيحَ أَهْلُكَ وَحَمَاكَ، وَسَبَّيْتَ بِعَدِّكَ ذَرَارِيكَ، وَوَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعَتْرَ تِكْ وَذُرِّيَّتِكَ ٢٤٤٤، فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ، وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ، وَعَزَاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ الزَّهْرَاءُ، وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّرِينَ تُعْزَى أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَقِيَمْتَ لَكَ الْمَاتِمُ فِي أَعْلَى عِلِّيَّينَ، وَلَطَمْتَ ٢٤٤٥ عَلَىكَ الْحُورُ الْعَيْنُ، وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا،

٢٤٣٣ (7) - «على الخدود» البحار.  
٢٤٣٤ (8) - «الوجوه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.  
٢٤٣٥ (1) - «مبذولات» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..  
٢٤٣٦ (2) - «مولغ» البحار..  
٢٤٣٧ (3) - «علي» البحار..  
٢٤٣٨ (4) - المُنْهَدُ: السيف المطبوع من حديد الهند» مجمع البحرين: 3/ 441..  
٢٤٣٩ (5) - «القناة» البحار..  
٢٤٤٠ (6) - هَمَلَجَ الْبِرْدُونَ هَمَلَجًا مَشَى مَشْيًا سَهْلَةً فِي سِرْعَةٍ «المصباح المنير: 881»..  
٢٤٤١ (7) - من البحار..  
٢٤٤٢ (8) - ليس في البحار..  
٢٤٤٣ (9) - الْهَطْلُ: تتابع المطر والدمع، وسيلانه» مجمع البحرين: 4/ 429..  
٢٤٤٤ (1) - «وذويك» البحار..  
٢٤٤٥ (2) - «لطم» المصدر، وما أثبتناه من البحار..

وَالْجَنَانُ وَسَكَّانُهَا ٢٤٤٦، وَالْهَضَابُ ٢٤٤٧ وَأَقْطَارُهَا، (وَالْأَرْضُ وَأَقْطَارُهَا،) ٢٤٤٨ وَالْبَحَارُ وَحَيْثَانُهَا، (وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا،) ٢٤٤٩ وَالْجَنَانُ وَوُلْدَانُهَا، وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَالْحِلُّ وَالْإِحْرَامُ.

اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُتَيْفِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ، الْعَالِمِ الْمَكِينِ، عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِالْحَسَنِ الزُّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِينَ، وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ

ص: 419

أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهِدِينَ، وَبِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ، وَبِعَتَرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ الْأَوَّابِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ آلِ صَادِقِينَ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ الْمُهْتَدِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ، وَالْحُجَّةَ عَلَى آلِ خَلْقٍ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الْأَبْرِيَّ، آلِ طَهٍ وَيَسٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْآمِنِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ، الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْبَاطِلِينَ، وَأَكْفِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَأَقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ الْمَ يَامِينَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، مَعَ الْإِثْنِ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ، وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ، وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ، الْمَوْسَدِ فِي كَنْفِهِ الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ، الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ، أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْعُيُوبِ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ.

اللَّهُمَّ جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ، وَتَعَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقَمِكَ ٢٤٥٠.

٢٤٤٦ (3) - «وَحَزَانُهَا» الْبَحَارُ..

٢٤٤٧ (4) - الْهَضْبَةُ بِالْفَتْحِ فَالْمَنْبَسُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ هَضْبٌ وَهَضَابٌ «مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ: 4/ 428» ..

٢٤٤٨ (5) و 6- لَيْسَ فِي الْبَحَارِ ..

٢٤٤٩ (6).

٢٤٥٠ (1) - «وَنَقَمْتُكَ» الْبَحَارِ ..

اللَّهُمَّ اغْصِنِي مِنَ الزَّلَلِ، وَسَدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَافْسَحْ لِي فِي مَدَّةِ الْأَجَلِ، وَأَعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيَّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ.

ص: 420

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واقْبَلْ تَوْبَتِي، وارْحَمْ حَيْرَتِي ٢٤٥١، وأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَنَفْسُ كُرْبَتِي، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي.

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَالْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلَا فُسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ، وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ، وَلَا مَضِيْقًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتَهُ، وَلَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ، وَلَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ، وَلَا إِنْفَاقًا إِلَّا أَخْلَفْتَهُ، وَلَا حَالًا إِلَّا عَالَجَ مَرَّتَهُ، وَلَا حَسُودًا إِلَّا قَامَعْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَرْدَيْتَهُ، (وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ) ٢٤٥٢ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا بَعِيدًا إِلَّا أَدْنَيْتَهُ، وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتَهُ، وَلَا سُؤْلًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ، وَتَوَابَ الْآجِلَةِ.

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا ٢٤٥٣ نَافِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَيَقِينًا شَافِيًا، وَعَمَلًا زَاكِيًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَأَجْرًا جَزِيلًا.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا، وَعَمَّ لِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا، وَأَثَرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَتْبُوعًا، وَعَدُوِّي مَقْمُوعًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ، فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ؛ وَاكْفِنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ،

ص: 421

وَأَدْخِلْنِي ٢٤٥٤ دَارَ الْقَرَارِ، [وَاغْفِرْ] ٢٤٥٥ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٤٥١ (1) - «عبرتي» البحار ..

٢٤٥٢ (2) - «وَلَا مَيْتًا إِلَّا كَفَنْتَهُ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

٢٤٥٣ (3) - «عملاً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..

ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَصَلَ رَكَعَتَيْنِ، وَتَقَرَّأَ فِي الْأُولَى سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَشْرِ، وَتَقَنَّتْ فَتَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ، وَتَكْذِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَإِقْرَارًا لِرُبُوبِيَّتِهِ وَخُشُوعًا ٢٤٥٦ لِعِزَّتِهِ.

الْأَوَّلُ بغيرِ أَوَّلٍ، وَالْآخِرُ إِلَى غَيْرِ آخِرٍ، الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ، لَا تَقْفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلَا تَدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْتُهُ، وَلَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِيَ كَيْفِيَّتِهِ، مُطْلَعًا عَلَى الضَّمَائِرِ، عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ٢٤٥٧.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَصْدِيقِي رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِيْمَانِي بِهِ، وَعِلْمِي بِهِ نَزَلَتْ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقْتَ الْحِكْمَةَ بِفَضْلِهِ، وَبَشَّرْتَ الْأَنْبِيَاءَ بِهِ، وَدَعَيْتَ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ، وَحَثَّ عَلَى تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ٢٤٥٨.

فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفَيْنِ،

ص: 422

وَعَلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، الَّذِينَ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَعَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى سَيِّدَى شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، صَلَاةَ خَالِدَةِ الدَّوَامِ، عَ دَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ ٢٤٥٩، وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، مَا أَوْرَقَ السَّلَامُ ٢٤٦٠، وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءُ وَالظَّلَامُ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَيْمَةَ الْمُهْتَدِينَ، الَّذِينَ دِينُ عَنِ الدِّينِ، عَلِيٌّ، وَمُحَمَّدٌ، وَجَعْفَرٌ، وَمُوسَى، وَعَلِيٌّ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَلِيٌّ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُجَّةُ، الْقَوَامُ بِالْقِسْطِ، وَسُلَالَةُ السَّبْطِ.

٢٤٥٤ (1) - «وَأَحْلَنِي» الْبَحَارِ ..

٢٤٥٥ (2) - مِنْ الْبَحَارِ ..

٢٤٥٦ (3) - «وَخُضُوعًا» الْبَحَارِ ..

٢٤٥٧ (4) - غَافِرٌ: 19 ..

٢٤٥٨ (5) - الْأَعْرَافُ: 157 ..

٢٤٥٩ (1) - الرَّهْمَةُ بِالْكَسْرِ -: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ، وَالْجَمْعُ رَهْمٌ وَرِهَامٌ «لِسَانُ الْعَرَبِ: 257 / 12» ..

٢٤٦٠ (2) - السَّلَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ سَلَامَةٌ «لِسَانُ الْعَرَبِ: 296 / 12» ..

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجاً قَرِيباً، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَنَصْرًا عَزِيزًا، وَغِنًى عَنِ الْخَلْقِ، وَثَبَاتًا فِي الْهُدَى، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مَرِئًا دَارًا سَائِعًا فَاضِلًا مُفْضَلًا صَبًا صَبًّا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ، وَلَا مِثَّةٍ مِنْ أَحَدٍ، وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالنَّعْمَاءِ؛ وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً، عَلَى مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ، حَتَّى تُؤَدِّينَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَنَسْنِي بِالْآخِرَةِ؛ فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا الْخَوْفُكَ، وَلَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا الرَّجَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ، وَشَهْوَتِي الْغَالِبَةِ، وَاخْتِمْ لِي (بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ) ٢٤٦١.

ص: 423

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ - وَأَنَا مُصِيرٌ عَلَى مَا نَهَيْتَ - قَلْبُهُ حَيَاءٌ، وَتَرَكِي الْاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِيعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ؛ وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي ٢٤٦٢ أَنْ أَخْشَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ، وَلَا يَغْبِنُ حُطَّاهُ فِي يَوْمِهِ، وَلَا يَهْمُ لِرِزْقِ غَدِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنَى مَنِ اسْتَغْنَى بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَالْفَقِيرُ مَنِ اسْتَغْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقَى مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ، وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ؛ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ الْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي.

اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ تَعْلَمُ [أَنْ] ٢٤٦٣ ما في عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْبًا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا، وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْوًا؛ فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ، اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا، وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنَا، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا، وَحَدَّدْتَ ٢٤٦٤ فَتَعَدَّيْنَا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا

ص: 424

أَغَلَّنَا وَأَخْفَيْنَا، وَأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَأَتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّدِيقِ الْإِمَامِ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ هُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قِيَامُ حَيَاتِنَا، وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مَنْ سَعَى هُ، وَتَمْنَعُ مَنْ قُدْرَةً، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلاَحًا لِلدُّنْيَا، وَبَلَاغًا لِلْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٤٦٥.

ثمَّ تَرَكَّعَ وَتَسَجَّدَ وَتَجَلَّسَ فَتَشْهَدُ ٢٤٦٦ [وَتُسَلِّمُ] ٢٤٦٧، فَإِذَا سَبَّحْتَ فَعَفَّرْ خَدَيْكَ وَقُلْ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - أَرْبَعِينَ مَرَّةً -.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعِصْمَةَ وَالنَّجَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِحَسَنِ ٢٤٦٨ الْعَمَلِ وَالْقَبُولَ لِمَا يَتَقَرَّبُ ٢٤٦٩ بِهِ إِلَيْهِ، وَيَتَبَغَّى ٢٤٧٠ بِهِ وَجْهَهُ، وَوَقِفَ عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ [عَلَى] ٢٤٧١ مَا تَقَدَّمَ.

٢٤٦٣ (2) - من البحار ..  
٢٤٦٤ (3) - «وَحَذَّرْتَ» البحار ..  
٢٤٦٥ (1) - البقرة: 201 ..  
٢٤٦٦ (2) - «وَتَشْهَدُ» البحار ..  
٢٤٦٧ (3) - من البحار ..  
٢٤٦٨ (4) - «يَحْسَنُ» البحار ..  
٢٤٦٩ (5) - «تَتَقَرَّبُ» البحار ..  
٢٤٧٠ (6) - «وَيَتَبَغَّى» البحار ..  
٢٤٧١ (7) - من البحار ..

ثم انكبَّ على القبر وقبَّله وقل:

زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: 425

وَادْعُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِمَنْ أُرِدْتَ، (وانصرف إن شاء الله تعالى) ٢٤٧٢. ٢٤٧٣

ما ورد من طرق اخرى

١١٨٢

٣١- إقبال الأعمال:

ذِكْرُ الزِّيَارَةِ ٢٤٧٤ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنَ الْمُنْتَخَبِ، فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ:

ثُمَّ تَنَاهَبَ لِلزِّيَارَةِ، فَتَبَدُّا فَتَغْتَسِلُ وَتَلْبِسُ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ، وَتَمْشِي حَافِيَاً إِلَى فَوْقِ سَطْحِكَ أَوْ فِضَاءٍ مِ نَ الْأَرْضِ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَتَقُولُ ٢٤٧٥:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَأَفْضَلِ السَّابِقِينَ، وَسَبِطِ خَاتِمِ الْمُرْسَلِينَ.

وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ - سَيِّدِي - وَأَنْتَ إِمَامُ الْهُدَى، وَحَلِيفُ الثَّقَى،

ص: 426

---

٢٤٧٢ (1) - ليس في البحار..  
٢٤٧٣ (2) - المزار الكبير: 719- 745 (ط: 496- 514). عنه البحار: 101/ 328 ح 9، وفي ص 317 ح 8 عن مزار المفيد- موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 184- 205. وفي ص 234 ضمن ح 38 عن مصباح الزائر: 354- 373 (ط: 224- 234) إلى قوله «بشفاعتهم» باختلاف وزيادة، في زيارة زار بها السيد المرتضى، تقدّمت في ص 339 رقم 1172 ..  
٢٤٧٤ (3) - سيأتي الإشارة إلى هذه الزيارة في ص 511 في زيارته عليه السلام من البعد..  
٢٤٧٥ (4) - تقدّم صدرها في ص 271 رقم 1148 ..

وَحَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، رُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ، وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ ٢٤٧٦، فَطَبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزُّكِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزُّكِيُّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِسَاحَتِكَ ٢٤٧٧، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ مَعَكَ، وَشَرْتَ نَفْسَهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاءِ اللَّهِ فِيكَ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا - عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَاكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، إِمَامٌ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَى خَلْقِهِ؛ وَكَذَلِكَ أَخُوكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ وَالْأَيُّمَةُ مِنْ وَلَدِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ مِنْ وَعْدِهِ.

فَأُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِاللَّهِ مُؤْمِنٌ، وَبِمُحَمَّدٍ مُصَدِّقٌ، وَبِحَقِّكُمْ عَارِفٌ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ، وَعَبَدْتُمُوهُ

ص: 427

حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ.

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى ذَلِكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ، وَأَنْتَهُكُوا حُرْمَتَكَ، وَقَعَدُوا عَنْ نُصْرَتِكَ - مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ - مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

يا سيِّدِي وَمَوْلَايَ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، فَقَدْ أَجَابَكَ رَأْيِي وَهَوَايَ.

أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ، وَأَنَّ مَنْ خَالَفَكَ عَلَى ذَلِكَ بَاطِلٌ، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

فَأَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي ذُنُوبِي، وَأَنْ يُلْحِقَنِي بِكُمْ وَبِشِيعَتِكُمْ، وَأَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ فِي الشَّفَاعَةِ، وَأَنْ يُشَفِّعَكُمْ فِي ذُنُوبِي؛ فَإِنَّهُ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ٢٤٧٨.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ فِي حَرَمِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى وَلَدِكَ عَلَى الْأَصْغَرِ، الَّذِي فُجِعَتْ بِهِ.

ثمَّ تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ، وَتَوَجَّهْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لِتَقْضِيَ عَنِّي

ص: 428

مُفْتَرَضِي وَدَيْنِي، وَتُفَرِّجَ عَمِّي، وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَوْصُولاً بِفَرَجِهِمْ.

ثمَّ امدد يديك حتَّى يُرى ٢٤٧٩ بياض إبطيك، وقل:

يا اللَّهُ ٢٤٨٠ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا تَهْتِكْ سِتْرِي، وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقْلُنِي عَثْرَتِي.

اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدْ رَضِيتَ عَمَلِي، وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتِي، يَا اللَّهُ الْكَرِيمُ.

ثمَّ تقول:

---

٢٤٧٨ (١) - البقرة: 255 ..  
٢٤٧٩ (١) - «تري» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.  
٢٤٨٠ (٢) - لفظ الجلالة ليس في البحار ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ [وَبَرَكَاتُهُ] ٢٤٨١.

ثمَّ تبدأ وتقول:

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ الزُّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَى الرُّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِحَقِّ اللَّهِ، وَحُجَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الرَّاشِدِينَ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ٢٤٨٢.

ص: 429

زيارته عليه السلام في يوم الأربعاء

ما روى عن الصادق عليه السلام

١١٨٣

٣٢- إقبال الأعمال:

بإسناده عن صفوان بن مهران قال: قال لى مولاى الصادق عليه السلام فى زيارة الأربعاء: تزور عند ارتفاع النهار فتقول:

---

٢٤٨١ (3)- من البحار ..  
٢٤٨٢ (4)- إقبال الأعمال: 70 / 3؛ عنه البحار: 313 / 101 صدر ح 7. وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها فى ص 552 رقم 1228 ..

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ ٢٤٨٣، السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ  
الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ٢٤٨٤، السَّلَامُ عَلَى أُسِيرِ الْكُرْبَاتِ، وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ، الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَحَ بَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَاجْتَبَيْتَهُ  
بِطِيبِ الْوِلَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ، وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً ٢٤٨٥ عَلَى  
خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ، وَمَنْحَ النُّصْحِ، وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فَيْكَ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ.

وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَى، وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ، وَتَغَطَّرَسَ ٢٤٨٦ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ،  
وَأَسْخَطَكَ ٢٤٨٧ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ،

ص: 430

الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ ٢٤٨٨.

فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ، وَأَسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ ٢٤٨٩.

اللَّهُمَّ فَالْعَنُوهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا ٢٤٩٠ وَبِيلًا ٢٤٩١، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

(أَنَا يَا مَوْلَايَ عَبْدَ اللَّهِ وَزَائِرُكَ، جِئْتُكَ مُشْتَاقًا، فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ، يَا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ  
سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَبِأُمِّكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) ٢٤٩٢.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ) ٢٤٩٣ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيدًا، وَمَضَيْتَ حَمِيدًا، وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا.

٢٤٨٣ (1) - «وَنَجِيَّهِ» مصباح الكفعمي، والبحار ..

٢٤٨٤ (2) - بزيادة «الرشيد» مصباح الزائر ..

٢٤٨٥ (3) - ليس في مصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والبلد ..

٢٤٨٦ (4) - تغطرس، وهو متغطرس: أي متكبر «مجمع البحرين: 317/3» ..

٢٤٨٧ (5) - ليس في التهذيب ..

٢٤٨٨ (1) - «لِلنَّارِ» مصباح المتهجد والبلد، والبحار ..

٢٤٨٩ (2) - «حرمه» المزار الكبير ..

٢٤٩٠ (3) - ليس في بقية المصادر ..

٢٤٩١ (4) - عذاب وبيل: أي شديد «مجمع البحرين: 461/4» ..

٢٤٩٢ (5) - ليس في التهذيب، ومصباح المتهجد، والكبير، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد، والبحار.

٢٤٩٣ (6) - ليس في بقية المصادر.

وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لِّكَ ٢٤٩٤ مَا وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مِّنْ خَذَلِكَ، وَمُعَذِّبٌ مِّنْ قَتَلِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَيْتَ بَعْدَ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

فَلَعَنَ اللَّهُ مَن قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَن ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارَضِيَتْ بِهِ.

ص: 431

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنِ وَالَاهُ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ ٢٤٩٥؛ لَمْ تُتَجَسَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلَبَّسْكَ ٢٤٩٦ (الْمُدْلَهَمَاتُ مِنْ) ٢٤٩٧ ثِيَابِهَا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، الْهَادِي الْمَهْدِيُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ؛ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(ثمَّ تَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ٢٤٩٨، وَتَدَعَوَ بِمَا أَحْبَبْتَ، وَتَنَصَّرَفَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ) ٢٤٩٩. ٢٥٠٠

ص: 432

٢٤٩٤ (7) - ليس في التهذيب، والمتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٢٤٩٥ (1) - «الطاهرة» التهذيب، والمتهجد، والكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٢٤٩٦ (2) - «تكسك» مصباح الكفعمي ..

٢٤٩٧ (3) - «من مدلهمات» البحار ..

٢٤٩٨ (4) - «ركعتي الزيارة» البلد ..

٢٤٩٩ (5) - ما بين القوسين ليس في مصباح الزائر وفي التهذيب ومصباح الكفعمي والبلد والبحار إلى قوله «وتنصرف» ..

٢٥٠٠ (6) - إقبال الأعمال: 3 / 101. وفي مصباح الزائر: 439 (ط: 288) عن صفوان مثله. وفي التهذيب: 6 / 113 ح 17، ومصباح المتهجد: 788 باختلاف يسير. وكذا في المزار الكبير: 745 (ط: 514)، ومصباح الكفعمي: 489 عن صفوان. وفي البلد الأمين: 274 مرسلاً عن الصادق عليه السلام. وفي مزار الشهيد: 185 من غير إسناد. عن معظمها البحار: 101 / 331 ح 2. وسياقي وداعها في ص 578 رقم 1246 عن مصباح الزائر ..

ما ورد من طرق اخرى

١١٨٤

٣٣- مصباح الزائر:

قال عطا: كنت مع جابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر، فلما وصلنا الغاضرية... ٢٥٠١ سمعته يقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لُيُوثَ الْغَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفِينَةَ النِّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ٢٥٠٢ (يا أبا عبد الله) ٢٥٠٣ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ ابْنِ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ.

أشهدُ أنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَرَرْتَ وَالِدَيْكَ، وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ.

ص: 433

أشهدُ أنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتَرُدُّ الْجَوَابَ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيُّهُ، وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيِّهِ.

٢٥٠١ (1) - تقدّم صدرها في ص 260 رقم 1141..

٢٥٠٢ (2) - «عليكم» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار..

٢٥٠٣ (3) - ليس في البحار..

زُرْتُكَ مُسْتَقَافًا، فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ، يَا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَيَا بَيْتِكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَيَا أُمَّكَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَيْكَ وَظَالِمَيْكَ وَشَانِئَيْكَ وَمُبْغِضَيْكَ، مِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

ثُمَّ انْحَنَى عَلَى الْقَبْرِ وَمَرَّ خَدَّيْهِ عَلَيْهِ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

ثُمَّ جَاءَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمَكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكَ.

ثُمَّ قَبَّلَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَالتَفَتَ إِلَى قُبُورِ الشَّهَدَاءِ فَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شِيعَةَ اللَّهِ، وَشِيعَةَ رَسُولِهِ، وَشِيعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُّونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَلَائِكَتِهِ اللَّهُ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ.

جَمَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحِمَتِهِ تَحْتَ عَرْشِهِ.

ثُمَّ جَاءَ إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ٢٥٠٤... ٢٥٠٥

ص: 434

زيارته عليه السلام في ربيع الثاني

١١٨٥

٢٥٠٤ (1) - سياأتي ذكر زيارته عليه السلام في ص 537 ذيل الهامش رقم 1 ..  
٢٥٠٥ (2) - مصباح الزائر: 436 (ط: 286)؛ عنه البحار: 101 / 329 ح 1..

٣٤ البلد الأمين:

إذا زُرت الحسين عليه السلام فيه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَخِيهِ الْحَسَنِ الزُّكِيِّ، الطَّاهِرِ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم استلم القبر، وسلم عليه وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ٢٥٠٦.

ص: 435

زيارته عليه السلام في جمادى الاولى

١١٨٦

٣٥- البلد الأمين:

إذا زُرت فيه الحسين عليه السلام فقل بعد تكبيرك أربعاً وثلاثين مرة ٢٥٠٧:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فَطَرَهُ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفَوَهُ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَى الزَّكِيَّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِكَ مُحَدِّقُونَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً ٢٥٠٨ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: 436

ثمّ التزم القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ.

ثمّ انكبّ على القبر وقل:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، وَاطْلُبْ بِثَأْرِهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَقِمَ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ.

ثمّ ارفع رأسك ويديك إلى السماء وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ، وَجَمِيعِ خَلْقِهِ، وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ.

٢٥٠٧ (1) - هذه الزيارة أوردتها في البحار في الزيارات المطلقة، ونسبها إلى الصادق عليه السلام نقلاً عن البلد- قائلًا: «رواها الكفعمي في البلد الأمين عن الصادق عليه السلام قال: إذا وصلت إلى الفرات فاغتسل والبس أنظف ثوب تقدّر عليه، ثم صر إلى القبر حافياً وعليك السكينة والوقار، وقف بالباب وكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة وقل:»..  
٢٥٠٨ (2) - ليس في البحار ..

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَخَاذِلَكَ. بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ، وَاللَّهُ  
وَرَسُولُهُ بَرَاءٌ مِنْهُمْ.

ثمَّ زُرَّ عَلَىَّ بن الحسين عليهما السلام ثمَّ الشهداء والعباس بما سنذكره ٢٥٠٩ إن شاء الله تعالى في زيارة عرفة. وتصلَّى ركعات  
الزيارات - وهي ثمان -، وتدعو بعد كلِّ ركعتين منها بما ذكرناه ٢٥١٠ في زيارة عاشوراء ٢٥١١.

زيارته عليه السلام في جمادى الآخرة

١١٨٧

٣٦- البلد الأمين:

إذا زُرت فيه الحسين عليه السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،

ص: 437

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، يَا مَنْ رِضَاهُ رِضَى الرَّحْمَنِ، وَسَ خَطُهُ  
سَخَطُ الرَّحْمَنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، وَحُجَّةَ اللَّهِ، وَبَابَ اللَّهِ، وَالدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ، وَالِدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ،  
وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ.

٢٥٠٩ (1) - انظر البلد: 290 ..

٢٥١٠ (2) - انظر البلد: 271. وسيأتي ذكر الدَّعاء في ص 491 عن مزار الشهيد، وفي ص 553 رقم 1229 عن الإقبال ..

٢٥١١ (3) - البلد الأمين: 280؛ عنه البحار: 101 / 230 ح 37 ..

أَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ، أَدِينُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبِرَاءَةِ مِنْ قَتْلِكَ، وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُعِنِكَ؛ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ٢٥١٢.

زيارته عليه السلام في أول ليلة من رجب ويومه، وليلة النصف ويومه

١١٨٨

٣٧- البلد الأمين:

إذا أردت زيارته فيما ذكرناه ٢٥١٣ وكانت الزيارة من قرب، فقف على باب قبته عليه السلام مستقبل القبلة - وأنت على غسل - وسلم على النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام، ثم استأذن بما ذكرناه ٢٥١٤ في زيارة النبي صلى الله عليه وآله، وادخل وقف على ضريحه عليه السلام، واستقبل وجهك بوجهه، واجعل القبلة بين كتفيك - وهكذا تفعل في كل زيارة له عليه السلام، إذا كانت الزيارة

ص: 438

من قريب - ثم كبر مائة تكبيرة وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ.

٢٥١٢ (١)- البلد: 281 ..  
٢٥١٣ (٢)- أي في الأوقات المذكورة ..  
٢٥١٤ (٣)- انظر البلد: 276. قدّمناه في ج 1 باب آداب زيارة النبي صلى الله عليه وآله ص 81، وسيأتي في ج 5 باب آداب زيارتهم عليهم السلام ص 30- 31 ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، ا لَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ  
عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حُلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَأَلْخَتْ بِرَحْلِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلِيلٌ وَعَلَى جَمِيعِ الْإِسْلَامِ.

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ، وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي  
رَبَّنَاكُمْ اللَّهُ فِيهَا.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ لَقَدْ أَقْشَعَرْتُ لِدِمَائِكُمْ أَظْلُهُ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلُهُ الْخَلَائِقِ، وَبَكْتِكُمْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ،  
وَسُكَّانُ الْجَنَانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ.

ص: 439

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ، لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنْصَارِكَ، فَقَدْ  
أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعَنِي وَبَصَرِي سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا ٢٥١٥.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طَهْرِ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ، وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا، وَطَهَّرَ حَرَمُكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا، وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ؛ وَأَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ، وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي  
سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ، قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ، صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيًا مُبَارَكَةً يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَزُرْ عَلَى بَنِ الْحُسَيْنِ، وَالشَّهَدَاءِ، وَالْعَبَّاسِ بِمَا سَنَذْكُرُهُ ٢٥١٦ فِي زِيَارَةِ عَرَفَةَ. إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٢٥١٧.

ص: 440

١١٨٩

٣٨- مزار الشهيد:

زيارة الغفيلة ٢٥١٨ في النصف من رجب:

فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ وَأَتَيْتَ الصَّحْنَ، فَادْخُلْ وَكَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى ثَلَاثًا، وَقِفْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيَّ لِي لُبُوثِ الْغَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفْنَ النَّجَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى.

<sup>٢٥١٦</sup> (2) - انظر البلد: 290 ..

<sup>٢٥١٧</sup> (3) - البلد: 281. تقدّم صدرها في ص 269 رقم 1145. وقد ذكر ابن طاووس هذه الزيارة في إقبال الأعمال: 3/ 341 للنصف من شعبان وقال: إنّ هذه الزيارة ممّا يزار بها الحسين عليه السلام أوّل رجب أيضاً، وإنّما أحرنا ذكرها في هذه الليلة، لأنّها أعظم فذكرناها في لأشرف من المكان سيأتي ذكرها في ص 446 رقم 1193 ..

<sup>٢٥١٨</sup> (1) - قال المجلسي رحمه الله: إنّما سمّيت بذلك، لغفلة عامّة الناس عن فضلها وحرمانهم عنها وذكر أنّ هذه الزيارة هي التي زاره عليه السلام بها جابر الأنصاري رضي الله عنه في يوم الأربعاء «البحار: 346 / 101» ..

السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد، السلام عليك يا قتيل ابن القاتل، السلام عليك يا ولي الله و ابن وليه، السلام عليك يا حجة الله وابن حجته على خلقه.

أشهد أنك قد أقمّت الصلاة، وآتيت لزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، (وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين ٢٥١٩)، وبررت ٢٥٢٠ بوالديك، وجاهدت عدوك.

ص: 441

وأشهد أنك تسمع الكلام وترد الجواب، وأنت حبيب الله وخليفه ونجيه، وصفيه وابن صفيه.

يا مولاي (وابن مولاي) ٢٥٢١، زرتك مشتاقاً، فكن لي شفيعاً إلى الله يا سيدي، وأستشفع إلى الله بجدك سيّد النبيين، وبأيك سيّد الوصيين، وبأمك فاطمة سيدة نساء العالمين.

ألا لعن الله قاتليك، ولعن الله ظالميك، ولعن الله ساليك ومبغضيك، من الأولين والآخرين ، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ثم قبل الضريح، وتوجه إلى علي بن الحسين عليهما السلام وزوره فقل:

السلام عليك يا مولاي وابن مولاي، لعن الله قاتليك، ولعن الله ظالميك، إنني أتقرب إلى الله بزيارتكم وبمحبتكم، وأبرأ إلى الله من أعدائكم، والسلام عليكم يا مولاي ورحمة الله وبركاته.

ثم امش حتى تأتي قبور الشهداء، فقف وقل:

السلام على الأرواح المنيخة بقبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام، السلام عليكم يا طاهرين من الدنس، السلام عليكم يا مهديون ٢٥٢٢، السلام عليكم يا أبرار الله، السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم أجمعين؛ جمعنا الله وإياكم في مستقر رحمته وتحت عرشه، إنه أرحم الراحمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

زيارة ٢٥٢٣ العباس بن أمير المؤمنين ٢٥٢٤... ٢٥٢٥

٢٥١٩ (2) - ليس في البحار..

٢٥٢٠ (3) - «ورزنت» البحار ..

٢٥٢١ (1) - ليس في البحار ..

٢٥٢٢ (2) - «مهيئين» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

زيارته عليه السلام في يوم ولادته

قال المجلسي: هو ثالث شعبان، وروى خامسه - وقد مرّ القول فيه ٢٥٢٦-، وأمّا كيفيته: فلم نر فيه لفظاً مخصوصاً، فليزره عليه السلام ببعض الزيارات المطلقة، وليدع بعد ال صلاة بهذا الدعاء، الذي يظهر من لفظه أن تلاوته عند قبره عليه السلام أنسب وأولى ٢٥٢٧... ٢٥٢٨

ما روى عن الحسين عليه السلام

١١٩٠

٣٩- مصباح المتهجد:

بعد أن ذكر الدعاء الذي سيأتي ذكره ٢٥٢٩ قال:

ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام - وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم كُوثر ٢٥٣٠:-

اللَّهُمَّ ٢٥٣١ مُتَعَالَى الْمَكَانِ، عَظِيمَ الْجَبَرُوتِ، شَدِيدَ الْمِحَالِ، غَنِيٌّ ٢٥٣٢ عَنِ الْخَلَائِقِ، عَرِيضُ الْكِبَرِيَاءِ، قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ ٢٥٣٣، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صَادِقُ الْوَعْدِ، سَابِغُ النِّعَمَةِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ، مُحِيطٌ بِمَا خُلِقَتْ، قَابِلُ التَّوْبَةِ

٢٥٢٣ (٣)- «ثم امش إلى مشهد» البحار ..

٢٥٢٤ (٤)- سيأتي ذكر زيارته عليه السلام في ص 530 رقم 1211 عن كامل الزيارات ..

٢٥٢٥ (٥)- مزار الشهيد: 161. وفي البحار: 345 / 101 ح 1 عن الشيخ المفيد مثله موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 154 - 156

٢٥٢٦ (١)- انظر البحار: 237 / 43 ..

٢٥٢٧ (٢)- ثم أورد عن مصباح المتهجد الدعاءين اللذين يأتي ذكرهما بعد هذا مع التقديم والتأخير رعاية لترتيب هذا الكتاب.

٢٥٢٨ (٣)- البحار: 347 / 101 ..

٢٥٢٩ (٤)- انظر ص 444 رقم 1191 ..

٢٥٣٠ (٥)- قال المجلسي: يوم كُوثر - على بناء المجهول: أي صار مغلوباً بكثرة العدو» البحار: 349 / 101 «..

لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ، قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ، وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ ٢٥٣٤ إِذَا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ ٢٥٣٥ إِذَا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا، وَأَفْرَعُ إِلَيْكَ خَائِفًا، وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا، وَأُسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا.

أَحْكُمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا ٢٥٣٦، فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا، وَخَدَعُونَا ٢٥٣٧، وَخَذَلُونَا ٢٥٣٨، وَغَدَرُوا بَنَا وَقَتَلُونَا؛ وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ، وَوُلْدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ، وَاتَّمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ ٢٥٣٩ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قال ابن عيَّاش: سمعت الحسين بن علي بن سفيان الزوفري أبا عبد الله ٢٥٤٠، يدعو به في هذا اليوم، وقال: هو من أدعية اليوم الثالث من شعبان، وهو مولد الحسين عليه السلام ٢٥٤١.

ما روى عن القائم عليه السلام

- ٢٥٣١ (6)- بزيادة «أنت» الإقبال، ونسخة من المصباح الصغير ..  
 ٢٥٣٢ (7)- «غنيًا» بالتصبيد وكذا ما بعده نسخة من المصباح الصغير وفي أخرى: «أنت غني» ..  
 ٢٥٣٣ (8)- «يشاء» الإقبال، ونسخة من المصباح الصغير ..  
 ٢٥٣٤ (1)- «ومشكور» نسخة ب ..  
 ٢٥٣٥ (2)- «ومذكور» نسخة ب، «وذاكر» الإقبال ..  
 ٢٥٣٦ (3)- بزيادة «بالحق» البحار ..  
 ٢٥٣٧ (4)- ليس في الإقبال ..  
 ٢٥٣٨ (5)- ليس في البحار ..  
 ٢٥٣٩ (6)- «واجعل» نسخة من المصباح الصغير ..  
 ٢٥٤٠ (7)- «سمعت ... الزوفري يقول سمعت أبا عبد الله عليه السلام» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض نسخه وجميع نسخ الإقبال المخطوطة، وهو الصواب، الموافق لما في المصباح الصغير، وفيه هكذا: «سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي بن سفيان الزوفري يدعو بهذا الدعاء ويقول...»  
 والحسين بن علي بن سفيان أبو عبد الله الزوفري، شيخ ثقة جليل من أصحابنا، له كتب؛ كان حيًّا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة . يروي عن أحمد بن إدريس الأشعري القمي، والشيخ أبي القاسم الحسين بن روح وغيرهما، وروى عنه التلعكبري، والمفيد، والحسين بن عبيد الله وغيرهم . انظر رجال النجاشي: 68 رقم 162 وص 59 ضمن ترجمة الحسن بن سعيد رقم 136، ورجال الطوسي: 466 رقم 27. والغيبة للطوسي: 238 ..  
 ٢٥٤١ (8)- المصباح: 827. وفي المصباح الصغير- مخطوط، وإقبال الأعمال: 304 / 3 مثله؛ عنهما البحار: 348 / 101 ضمن ح 1. استظهر المجلسي أن هذا الدعاء إنما يدعوه الداعي إلى قوله «احكم بيننا وبين قومنا» ثم يذكر بعد ذلك حاجته. انظر «البحار: 349 / 101» ..

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام: أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصره وادع فيه بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ ٢٥٤٢ فِي هَذَا الْيَوْمِ، الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ ٢٥٤٣ وَوِلَادَتِهِ، بَكْتُهُ السَّمَاءُ ٢٥٤٤ وَمَنْ فِيهَا، وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا - وَلَمَّا يَطَأُ لَابَتِيهَا ٢٥٤٥ -، قَتِيلِ الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ ٢٥٤٦، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ، الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَالشَّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ ٢٥٤٧، وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ؛ حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ، وَيَلْتَوُوا الثَّارَ، وَيَرْضُوا الْجَبَّارَ، وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ، وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّنَا مَعَهُ

ص: 445

دَارَ الْكَرَامَةِ، وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ يَسْلَمٍ لِأَمْرِهِ، وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ، الْمَمْدُودِينَ ٢٥٤٨ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهْرِي، وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ.

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ، وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِيبَةٍ، كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ، وَعَاذَ فُطْرُسُ ٢٥٤٩ بِمَهْدِهِ، فَحَنُّ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ٢٥٥٠.

٢٥٤٢ (1) - «هذا المولود» الإقبال ..

٢٥٤٣ (2) - استهلال الصبي: تصويته عند الولادة «مجمع البحرين: 4/ 433» ..

٢٥٤٤ (3) - «ملانة السماء» الإقبال ..

٢٥٤٥ (4) - اللابة: الحرة، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرة لها «النهاية: 4/ 274». والمراد: قبل مشيه عليه السلام على الأرض.

٢٥٤٦ (5) - الأسرة: العشرة. «مجمع البحرين: 1/ 74» ..

٢٥٤٧ (6) - آب من سفره أوباً ومأباً: رجع «المصباح المنير: 39» ..

٢٥٤٨ (1) - «المعدودين» الإقبال ..

٢٥٤٩ (2) - انظر ص 156 رقم 961 ..

٢٥٥٠ (3) - مصباح المتهجد: 826. وفي إقبال الأعمال: 3/ 303 مثله؛ عنهما البحار: 101/ 347 ح 1 ..

زيارته عليه السلام في النصف من شعبان

ما روى عن الصادق عليه السلام

١١٩٢

٤١- مصباح الكفعمي:

تقول ما روى عن الصادق عليه السلام- بعد الغسل والاستئذان (والتكبير مائة) ٢٥٥١:-

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ ٢٥٥٢، أودَّعَكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ.

أشهدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ، بَلْ بَرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيَّيْتُ قُلُوبُ شِيعَتِكَ،

ص: 446

وَبُضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدًا، وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكُ أَبَدًا.

وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرَبُّتُكَ، وَهَذَا الْحَرَمُ حَرَمُكَ، وَهَذَا الْمَصْرَعُ مَصْرَعُ بَدَنِكَ، لَا ذَلِيلٌ وَاللَّهُ مُعَ زُكٍّ، وَلَا مَغْلُوبٌ وَاللَّهُ نَاصِرُكَ،

هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٢٥٥٣. ٢٥٥٤

ما ورد من طرق اخرى

<sup>٢٥٥١</sup> (4) و 5- ليس في البلد ..

<sup>٢٥٥٢</sup> (5).

<sup>٢٥٥٣</sup> (1) - وأضاف الكفعمي: «ثُمَّ قُلْ مَا رُوِيَ عَنِ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ... ثُمَّ زُرْ بِالزِّيَارَةِ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ رَجَبٍ، ثُمَّ زُرْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَالشَّهَدَاءَ وَالْعَبَّاسَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِمَا سَنَذْكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي زِيَارَةِ عَرَفَةَ، ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَكْعَتَيْنِ، وَقُلْ بَعْدَهُمَا مَا مَرَّ فِي زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ».

قد تقدّم ذكر الزيارة المروية عن الهادي عليه السلام في ص 330 عن الكافي، وزيارة أول رجب في ص 437 عن البلد الأمين، وسيأتي ذكر زيارة عرفة في ص 494 عن إقبال الأعمال، وذكر الدعاء بعد الركعتين في ص 491 عن مزار الشهيد، وفي ص 553 عن الإقبال ..

<sup>٢٥٥٤</sup> (2) - مصباح الكفعمي: 498. وفي البلد الأمين: 284 من غير إسناد مثله؛ عنه البحار: 101 / 342 ح 2 ..

إذا أردت ذلك فاغتسل والبس أظھر ثيابك، وقف على باب قُبْتِه عليه السلام مستقبل القبلة، وسلّم على سيّدنا رسول الله وعلى أمير المؤمنين وفاطمة والحسن وعليه وعلى الأئمة من ذرّيته - صلوات الله عليه وعليهم أجمعين - ، ثم ادخل وقف عند ٢٥٥٦ ضريحه (وكبّر الله تعالى مائة مرّة) ٢٥٥٧ وقل:

ص: 447

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ)، ٢٥٥٨ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ ٢٥٥٩ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيَّهِ، السَّلَامُ عَلَ يكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةِ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنْ الْآمِنِينَ] ٢٥٦٠.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ.

٢٥٥٥ (3)- انظر ص 439 الهامش رقم 3 ..

٢٥٥٦ (4)- «على» بقية المصادر ..

٢٥٥٧ (5)- ليس في مصباح الزائر، والبحار ..

٢٥٥٨ (1)- ليس في مصباح الزائر ..

٢٥٥٩ (2)- «أيها الحسين» مصباح الكفعمي ..

٢٥٦٠ (3)- من مزار الشهيد، والبحار ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمُوتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ، وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
أَسَّسَتْ أَسَاسَ

ص: 448

الظُّلَمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ، وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَبَّكُمُ اللَّهُ فِيهَا.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ ٢٥٦١ لَقَدْ أَقْشَعَرَتْ لِدِمَائِكُمْ أَظِلَّةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظِلَّةِ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْكُمْ السَّمَاءُ  
وَالْأَرْضُ، وَسُكَّانُ الْجَنَانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ. لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ ٢٥٦٢، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي  
عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنْصَارِكَ، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لِمَفْعُولٍ ٢٥٦٣.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، فَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ، وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا، وَطَهَّرَ حَرْمُكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ ٢٥٦٤ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا، وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ ٢٥٦٥ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي  
الْأَرْضِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ، وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَنَ صَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي  
سَبِيلِ رَبِّكَ ٢٥٦٦، (وَعَبَدْتَ اللَّهَ) ٢٥٦٧ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم  
تَسْلِيماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ٢٥٦٨ الرَّشِيدِ، قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ، صَلَاةً نَامِيَةً  
زَاكِيَةً مُبَارَكَةً، يَصْعَدُ أَوَّلُهَا

٢٥٦١ (1) - ليس في مصباح الكفعمي.

٢٥٦٢ (2) - بزيادة «لبيك» مصباح الزائر..

٢٥٦٣ (3) - الإسراء: 108 ..

٢٥٦٤ (4) - «قد أمرت» مزار الشهيد، والبحار ..

٢٥٦٥ (5) - ليس في البحار..

٢٥٦٦ (6) - «اللَّهُ» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبحار..

٢٥٦٧ (7) - «وعبدته» مزار الشهيد، والبحار ..

٢٥٦٨ (8) - «السعيد» مصباح الكفعمي ..

وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَضَعَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ وَالْأَيْسَرَ، وَدَّرَ حَوْلَ الضَّرِيحِ فَقَبَّلَهُ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ.

ثمَّ امْضِ وَقِفْ عَلَى ضَرِيحِ عَلِيٍّ ٢٥٦٩ بن الحسين عليه السلام مستقبل القبلة وقل:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ أَهْلِ طَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ، مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ، مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فَيْكَ: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ؛ يَا بُنَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ، وَعَلَى أَنْتِهَاجِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ! عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا ٢٥٧٠.

أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ حُجَّةِ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، حَكَمَ اللَّهُ ٢٥٧١ عَلَى قَاتِلِكَ وَأَصْلَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا، وَجَعَلَنَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُلَاقِيكَ وَمُرَاقِيكَ، وَمُرَافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ وَأَخِيكَ، وَأُمَمَكَ الْمَظْلُومَةَ الطَّاهِرَةَ الْمُطَهَّرَةَ.

٢٥٦٩ (1) - علي بن الحسين عليهما السلام يكتي أبا الحسن، وأمه ليلي بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي، وأُمّها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب؛ وفي ولادته، وكونه الأكبر سنّاً أو السّجّاد عليه السلام خلاف: ذكر أبو الفرج أنّه وُلِدَ فِي خِلاَفَةِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَرَوَى عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي السَّرَائِرِ، وَحَقَّقَهُ وَنَقَلَ عَنْ عُلَمَاءِ التَّارِيخِ وَالنَّسَبِ، وَتَبِعَهُ الشَّهِيدُ فِي الدَّرُوسِ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي الْكَافِي 5/ 361 وَضَمَّنَ ح 1. وَذَكَرَ الْمَفِيدُ أَنَّ لَهُ بَضْعَةَ عَشْرِ سَنَةٍ يَوْمَ قَتْلِهِ. وَفِي مَنَاقِبِ ابْنِ شَهْرَآشُوبِ أَنَّ لَهُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَيَقَالُ: خَمْسَ وَعَشْرُونَ سَنَةً. وَفِي إِعْلَامِ الْوَرَى: تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَالَ: النَّاسُ يَغْلُطُونَ وَيَقُولُونَ أَنَّهُ عَلِيُّ الْكَبِيرِ وَلَقَّبَهُ الشَّيْخُ أَيْضًا بِالْأَصْغَرِ فِي رِجَالِهِ. كَانَ مِنْ أَصْبَحِ النَّاسِ وَجْهًا، وَكَانَ يُشَبِّهُ بِجَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَلْقًا وَخُلُقًا وَمَنْطِقًا وَهُوَ أَوَّلُ قَتِيلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِالطَّفِّ. انْظُرْ تَسْمِيَةَ مَنْ قَتَلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: 150، وَمَقَاتِلَ الطَّالِبِيِّينَ: 52- 53 وَص 76 وَص 77، وَرِجَالَ الطُّوسِيِّ: 76 رَقْم 6، وَالْأَخْبَارَ الطُّوَالَ: 379، وَشَرَحَ الْأَخْبَارَ: 3/ 152- 154، وَالطَّبَقَاتَ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ: 3/ 418، وَأَنْسَابَ الْأَشْرَافِ: 3/ 361 وَص 406، وَتَارِيخَ الطَّبْرِيِّ: 4/ 340 وَص 358، وَمَرْجُوزَ الذَّهَبِ: 3/ 71، وَأَمَالِي الصَّدُوقِ: 138 م 30، وَتَارِيخَ الْبَيْهَقِيِّ: 2/ 246، وَالْإِرْشَادَ: 2/ 106 وَص 135، وَالْمَجْدِي: 91، وَرَوْضَةَ الْوَاعِظِينَ: 188، وَالْكَامِلَ: 3/ 179 وَص 195، وَمَقْتَلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْخَوَارِزْمِيِّ: 2/ 34- 35 وَص 36، وَمَنَاقِبِ ابْنِ شَهْرَآشُوبِ: 4/ 77 وَص 109، وَإِعْلَامِ الْوَرَى: 251، وَالسَّرَائِرَ: 1/ 655، وَمَثِيرَ الْأَحْزَانِ: 68، وَاللَّهْوَفَ: 67، وَالدَّرُوسَ: 2/ 25، وَإِبْصَارَ الْعَيْنِ: 49 .. ٢٥٧٠ (1) - انْظُرْ تَارِيخَ الطَّبْرِيِّ: 4/ 340، وَالْإِرْشَادَ: 2/ 106، وَمَقْتَلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْخَوَارِزْمِيِّ: 2/ 36، وَالْمَنَاقِبَ لِابْنِ شَهْرَآشُوبِ: 4/ 109، وَالْكَامِلَ: 3/ 179، وَمَثِيرَ الْأَحْزَانِ: 69، وَاللَّهْوَفَ: 68..

أَبْرَأُ ٢٥٧٢ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَقَاتَلَكَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكُمْ فِي دَارِ الْخُلُودِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٥٧٣.

ص: 451

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٥٧٤.

ص: 452

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٥٧٥.

السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٥٧٦.

٢٥٧١ (2) - بزيادة «لك» مصباح الزائر، والبحار ..

٢٥٧٢ (3) - «وأبرأ» البحار ..

٢٥٧٣ (4) - العباس بن علي أمير المؤمنين عليهما السلام يكتي أبا الفضل ويلقب بالسقاء، وأمه أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كلاب. وهو أكبر ولدها. العباس وجعفر وعبدالله وعثمان؛ كان رجلاً وسيماً جميلاً، يركب الفرس المطهّم ورجلاه تخطان الأرض، وكان يقال له: قمر بني هاشم، وكان صاحب راية أخيه الحسين عليه السلام، وعده في تنقيح المقال من فقهاء أولاد الأئمة عليهم السلام. روى الصدوق في الخصال: 68 ح 101، والأمال: 374 م 70 ذيل ح 10 بإسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام أنّه قال: رحم الله العباس. يعني ابن علي. فلقب أثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يده، فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة، كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة. قتل عليه السلام وله أربع وثلاثون سنة، وهو آخر من قتل من إخوته لأمه وأبيه.

انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 149، والطبقات الكبرى لابن سعد: 2/ 54، وأنساب الأشراف: 2/ 413 وج 3/ 406، والأخبار الطوال: 371 وص 380، وتاريخ الطبري: 4/ 342 وص 358، والإرشاد: 1/ 354، وج 2/ 109، والاختصاص: 82، ومقاتل الطالبين: 55، ورجال الطوسي: 76 رقم 4، وجمهرة أنساب العرب: 37 وص 38، وص 282، وسر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري: 87، والمجدي: 15، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 34، ومناقب ابن شهر آشوب: 3/ 304، وج 4/ 108، وإعلام الوري: 203 وص 243، والكامل: 3/ 165 وص 181 وص 194، والسرائر: 1/ 656، وعمدة الطالب: 327، وتذكرة الخواص: 57، واللّهوف: 69، ومثير الأحرار: 70-71، وإبصار العين: 56، وتنقيح المقال: 2/ 128 رقم 6223 ..

٢٥٧٤ (1) - جعفر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمه فاطمة أم البنين بنت حزام، قال في إبصار العين: 70: روي أنّ أمير المؤمنين عليه السلام سمّاه باسم أخيه جعفر لحبه إياه، وذكر أنّه بقي مع أبيه سنتين، ومع أخيه الحسن عليه السلام نحو اثنتي عشرة سنة، ومع أخيه الحسين عليه السلام نحو إحدى وعشرين سنة، وذلك مدة عمره.

وفي مقاتل الطالبين: 54: قتل جعفر بن علي بن أبي طالب وهو ابن تسع عشرة سنة. وكذا في إعلام الوري: 203، وأعيان الشيعة: 4/ 129. وفي المجدي: 15: قتل وهو ابن تسع وعشرين سنة.

وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 149، والطبقات الكبرى لابن سعد: 2/ 54، والأخبار الطوال: 380، وأنساب الأشراف: 2/ 413، وتاريخ الطبري: 4/ 342 وص 358، ومروج الذهب: 3/ 71، والإرشاد: 1/ 354، وج 2/ 109، وجمهرة أنساب العرب: 38 وص 282، ورجال الطوسي: 72 رقم 2، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 33، والمناقب لابن شهر آشوب: 3/ 304، وإعلام الوري: 203 وص 243، والكامل: 3/ 165 وص 181 وص 194، ومثير الأحرار: 68 ..

٢٥٧٥ (1) - عبدالله بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمه أم البنين فاطمة بنت حزام، وُلد بعد أخيه العباس بنحو ثمان سنين، وقتل وهو ابن خمس وعشرين سنة. انظر مقاتل الطالبين: 54، والمجدي: 15، وإبصار العين: 67. قال المفيد: فلما رأى العباس بن علي - رحمه الله عليه - كثرة القتل في أهله، قال لإخوته من أمه - وهم عبدالله وجعفر وعثمان - يا بني أمي، تقدّموا حتّى أراكم قد نصحتم لله ورسوله، فإنّه لا ولد لكم. فتقدّم عبدالله فقاتل قتالاً شديداً، فاختلف هو وهاني بن ثبيت الحضرمي ضربتين، فقتله هاني - لعنه الله - «الإرشاد: 2/ 109». وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 149، والطبقات الكبرى لابن سعد: 2/ 54، والأخبار الطوال: 380، وأنساب الأشراف: 2/ 413 وص 407، وتاريخ الطبري: 4/ 342 وص 358، ومروج الذهب: 3/ 71، والإرشاد: 1/ 354، وج 2/ 109، وجمهرة أنساب العرب: 38 وص 282، ورجال الطوسي: 76 رقم 5، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 34، والمناقب لابن شهر آشوب: 3/ 304، وإعلام الوري: 203 وص 243، والكامل: 3/ 165 وص 181 وص 194، ومثير الأحرار: 68 ..

السَّلامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٥٧٧.

ص: 453

السَّلامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ ٢٥٧٨.

السَّلامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ ٢٥٧٩.

ص: ٤٥٤٠٠٠

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ٢٥٨٠.

٢٥٧٦ (2) - أبوبكر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعي بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم. اسمه محمد الأصغر كما قال المفيد، أو عبدالله كما في المجدي: 17 ومقتل الخوارزمي. وقال أبو الفرج: لم يعرف اسمه. وذكر الخوارزمي أنه أول من تقدم وقتل من إخوة الحسين عليه السلام. انظر: تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 149، والطبقات الكبرى لابن سعد: 54 / 2، وتاريخ الطبري: 4 / 358، ومقاتل الطالبين: 56، والإرشاد: 354 / 1، وج 2 / 125، ورجال الطوسي: 81 رقم 1، وجمهرة أنساب العرب: 38، والمجدي: 17، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 32 / 2، والكامل: 194 / 3، وإعلام الوري: 250، وتذكرة الخواص: 57، وإبصار العين: 70. وانظر ص 517 الهامش رقم 1 .. ٢٥٧٧ (3) - عثمان بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمه أم البنين فاطمة بنت حزام. روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إنما سمّيته باسم أخي عثمان بن مطعون، كما في مقاتل الطالبين: 55؛ وفيه وفي المجدي: 15 أنه قتل وهو ابن إحدى وعشرين سنة. وفي إبصار العين: 68 أن مدة عمره ثلاث وعشرون سنة. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 149، والطبقات الكبرى لابن سعد: 54 / 2، والأخبار الطوال: 380، وأنساب الأشراف: 413 / 2 وج 3 / 407، وتاريخ الطبري: 4 / 343 وص 358، ومروج الذهب: 71 / 3، والإرشاد: 354 / 1، وج 2 / 109، وجمهرة أنساب العرب: 38 وص 282، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 33 / 2، والمناقب لابن شهر آشوب: 304 / 3، وإعلام الوري: 203 وص 243، والكامل: 165 / 3 وص 181 وص 194، ومثير الأحزان: 68 ..

٢٥٧٨ (1) - هو القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمه أم ولد، وهي أم أبي بكر بن الحسن عليه السلام المقتول قبله، كما في مقاتل الطالبين: 58، وإبصار العين: 72 - وفيه: يقال إن اسمها «رملة». وقال المفيد في الإرشاد: 20 / 2 عند ذكر أولاد الحسن بن علي عليهما السلام عمرو بن الحسن وأخواه: القاسم وعبدالله ابنا الحسن - أمهم أم ولد، وذكر في ص 26 أنهم استشهدوا بين يدي عمهم الحسين عليه السلام وكذا في إعلام الوري: 212 إلّا أنّ فيه «عمر» بدل «عمرو». روى الطبري في تاريخه: 4 / 341 عن حميد بن مسلم قال: خرج إلينا غلام كأن وجهه شفة قمر، في يده السيف، عليه قميص وإزار ونعلان - قد انقطع شسع أحدهما، ما أنسى أنّها اليسرى، فقال لي عمرو بن سعيد بن نفيّل الأزدي: والله لأشدنّ عليه. فقلت له: سبحان الله، وما تريد إلى ذلك، يكفك قتله هؤلاء الذين تراهم قد احتلوه، قال: فقال: والله لأشدنّ عليه. فشدّ عليه، فما ولّى حتّى ضرب رأسه بالسيف، فوقع الغلام لوجهه فقال: يا عمّاه! قال فجلى الحسين كما جُلّي الصقر - إلى أن قال - فسألت عن الغلام، فقيل: هو القاسم بن الحسن بن أبي طالب. وانظر مروج الذهب: 71 / 3 ومقاتل الطالبين: 58، وشرح الأخبار: 3 / 179، وتاريخ الطبري: 4 / 359، والأمالى للصدوق: 138 م 30، والإرشاد: 2 / 107 - 108، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 31 / 2، والكامل: 180 / 3 وص 195، وإعلام الوري: 242 - 243، ومثير الأحزان: 69، واللّهوف: 68 - 69، وتسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 150 ..

٢٥٧٩ (2) - هو أبوبكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمه أم ولد، وهي أم القاسم بن الحسن عليه السلام أخيه المقتول كما في مقاتل الطالبين: 58، وأنساب الأشراف: 305 / 3. وقال ابن شهر آشوب في المناقب: 4 / 29: طلحة وأبوبكر أمهما أم إسحاق بنت طلحة التميمي. قتل أبوبكر بن الحسن قبل أخيه القاسم؛ قتله عبدالله بن عتبة الغنوي كما ذكر أبو الفرج، وفي الأخبار الطوال 380، وأنساب الأشراف: 305 / 3، وجمهرة أنساب العرب: 39، وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 150، وتاريخ الطبري: 4 / 359، وأنساب الأشراف: 305 / 3، وجمهرة أنساب العرب: 39، ومروج الذهب: 71 / 3، والإرشاد: 109 / 2 وص 125، والمجدي: 19، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2 / 52 وص 53، والمناقب لابن شهر آشوب: 4 / 112، وإعلام الوري: 212 وص 243، والكامل: 3 / 195، وتذكرة الخواص: 229، وعمدة الطالب: 64، ومثير الأحزان: 68، وص 453 الهامش رقم 1، والهامش رقم 1 من هذه الصفحة. وفي المجدي: 19، وعمدة الطالب: 64 نقلاً عن أبي علي الموضح للتأنيب: أن عبدالله بن الحسن هو أبوبكر ..

٢٥٨٠ (1) - بزيادة «السَّلام على عبيد الله بن الحسن» مزار الشهيد. وبزيادة «السَّلام على عبدالله بن الحسين» البحار. وعبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمه أم ولد، وهو أخو عمرو (عمر) والقاسم لأُمهما وأبيهما كما في الإرشاد: 20 / 2، وإعلام الوري: 212، والمناقب لابن شهر آشوب: 4 / 29؛ ذكر المفيد في ص 26 أنهم جميعاً استشهدوا بين يدي عمهم الحسين عليه السلام، وفي ص 125 عند ذكر أسماء من قتل مع الحسين عليه السلام من أهل بيته قال: والقاسم وأبوبكر وعبدالله بنو الحسن عليه السلام وذكر الطبرسي في الإعلام أن عبدالله والقاسم قُتلا معه عليه السلام، وقال ابن شهر آشوب في ص 30 بعد ذكر أولاد الحسن عليه السلام: قتل مع الحسين من أولاده: عبدالله والقاسم وأبوبكر، وفي ص 112 عند عدّ المقتولين من أهل البيت عليهم السلام قال: وأربعة من بني الحسن: أبوبكر، وعبدالله، والقاسم، وقيل: بشر، وقيل عمر - وكان صغيراً.

السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٢٥٨١.

السَّلامُ عَلَى جَعْفَرٍ بْنِ عَقِيلٍ ٢٥٨٢.

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ ٢٥٨٣.

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَقِيلٍ ٢٥٨٤.

وفي مقاتل الطالبيين: 58: أمه بنت السليل بن عبدالله أخي جرير بن عبدالله البجلي، وقيل إن أمه أم ولد. ذكر ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 106 أنه قتل مبارزة وبرز قبل أخيه القاسم، وقال المفيد: فخرج إليهم عبدالله بن الحسن بن علي عليهما السلام وهو غلام لم يراهق. من عند النساء يشتد حتى وقف إلى جنب الحسين فلحقته زينب بنت علي عليهما السلام لتحبسه، فقال لها الحسين: احبسيه يا اختي، فأبى وامتنع عليها امتناعاً شديداً وقال: والله لا افارق عمي، وأهوى أبجر بن كعب إلى الحسين عليه السلام بالسيف، فقال له الغلام: ويلك يا ابن الخبيثة أتقتل عمي؟! فضربه أبجر بالسيف، فاتقاها الغلام بيده فاطنّها إلى الجدة، فإذا يده معلقة، ونادى الغلام يا أمّاه! فأخذه الحسين عليه السلام فضمّه إليه وقال: يا ابن أخي، اصبر على ما نزل بك... «الإرشاد: 2/ 110»، وانظر تاريخ الطبري: 4/ 344، ومروج الذهب: 3/ 71، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 31، وص: 53، والكامل: 3/ 182، وص: 195، وتذكرة الخواص: 195، وص: 229، ومثير الأحزان: 73، والتهوف: 72..

(1) محمد بن عبدالله بن جعفر، أمه الخوصاء بنت حفصة بنت ثقيف بن ربيعة. عده الطوسي في رجاله: 79 رقم 4 في أصحاب الحسين عليه السلام وقال: قتل معه، وذكر المفيد في الإرشاد: 2/ 68-69 أنه لما خرج الحسين عليه السلام من مكة متوجّهاً إلى العراق، ألحقه عبدالله بن جعفر رضي الله عنه بابنيه عون ومحمد، وكتب على أيديهما إليه كتاباً يدعو عليه السلام إلى الانصراف، ثم لحقه عليه السلام - بعد إنفاذ ابنيه - مع يحيى بن سعيد بكتاب عمرو بن سعيد إلى الحسين عليه السلام، ودفعاً إليه الكتاب وجهداً به في الرجوع، فلمّا آيس منه عبدالله بن جعفر أمر ابنيه عوناً ومحمداً بلزومه والمسير معه والجهاد دونه، ورجع مع يحيى بن سعيد إلى مكة. قال ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 106، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: 2/ 30 أنه برز وقتل قبل أخيه عون بن عبدالله بن جعفر.

قال المفيد: دخل بعض موالي عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام فنعى إليه ابنه. فاسترجع. فقال: أبو السلاس- مولى عبدالله-: هذا ما لقينا من الحسين بن علي، فحذفه عبدالله بن جعفر بنعله ثم قال: يا ابن اللخناء، أألحسين تقول هذا؟! والله لو شهدت لأحببت أن لا افارقه حتى أقتل معه، والله وإنه لمّا يسخّي بنفسي عنهما ويعزّيني عن المصاب بهما أتتهما أصيباً مع أخي وابن عمي مواسيين له، صابرين معيتم أقبل على جلسائه فقال: الحمد لله، عزّ عليّ مصرع الحسين، إن لا أكن أسيت حسيناً بيدي، فقد آسأه ولدي «الإرشاد: 2/ 124». وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 151، وتاريخ الطبري: 4/ 357، والكامل: 3/ 192 باختلاف يسير في اللفظ. وانظر مقاتل الطالبيين: 60، وتاريخ الطبري: 4/ 341، وص: 359، وأنساب الأشراف: 3/ 406، ومروج الذهب: 3/ 71، وجمهرة أنساب العرب: 68، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 112، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 53، وإعلام الوري: 242، وص: 250، والكامل: 3/ 150، وص: 195، وتذكرة الخواص: 229..

(2) جعفر بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام، أمه أم الثغر بنت عامر بن الحضاب العامري من بني كلاب... ويقال: أمه الخوصاء بنت الثغريّة واسمه عمرو- بن عامر بن الهضاب بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري، كما في مقاتل الطالبيين: 61. ذكر ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 105 أن أول من برز من بني هاشم عبدالله بن مسلم بن عقيل فقاتل حتى قتل، ثم برز جعفر بن عقيل فقاتل حتى قتل. وكذا في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 30. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 151، وتاريخ الطبري: 4/ 341، وص: 359، وأنساب الأشراف: 2/ 328، والإرشاد: 2/ 125، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 53، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 112، وإعلام الوري: 250، والكامل: 3/ 180، وص: 195، وتذكرة الخواص: 229، وإبصار العين: 92..

(1) عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام. أمه أم ولد، ذكر ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 105، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: 2/ 30 أنه برز بعد أخيه جعفر بن عقيل فقاتل وقتل. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 151، والأخبار الطوال: 379، وتاريخ الطبري: 4/ 341، وص: 359، وأنساب الأشراف: 2/ 328، وشرح الأخبار: 3/ 195، والإرشاد: 2/ 107، وص: 125، وجمهرة أنساب العرب: 69، والمجدي: 308، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 53، ومناقب ابن شهر آشوب: 4/ 112، وإعلام الوري: 250، والكامل: 3/ 180، وص: 195، ومثير الأحزان: 67، وتذكرة الخواص: 229..

السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ٢٥٨٥ بِنِ عَقِيلٍ ٢٥٨٦.

ص: 457

السَّلامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٢٥٨٧.

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى.

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الشُّكْرِ وَالرِّضَا.

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَرِجَالَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْبَلَوَى، وَالْمُجَاهِدِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ فِي سَبِيلِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ٢٥٨٨.

فَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكَنتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصْرِهِ، وَكَلِمَةِ اللَّهِ النَّامَةِ.

ص: 458

٢٥٨٤ (2) - عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام، أمه رقية بنت علي بن أبي طالب - وهي اخت عمر بن علي عليه السلام لأمه وأبيه، وفي إلام الوري: 203 أنهما كانا توأمين، وأمهما أم حبيب بنت ربيعة. ذكر ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 105 أن أول من برز من بني هاشم عبدالله بن مسلم، فقاتل حتى قتل، وكذا في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 30. وفي الكامل: 3/ 180: إن عمرو بن صبيح الصدائي رمى عبدالله بن مسلم بن عقيل بسهم، فوضع كفه على جبهته، فلم يستطع أن يحرّكها، ثم رماه بسهم آخر فقتله. وكذا في ص 313، وتاريخ الطبري: 4/ 341. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 151، والأخبار الطوال: 379، وتاريخ الطبري: 4/ 359، وأنساب الأشراف: 2/ 328 وج 406/ 3، ومروج الذهب: 3/ 71، وأمالى الصدوق: 137، وشرح الأخبار: 3/ 195، ومقاتل الطالبين: 62، والإرشاد: 2/ 107، ورجال الطوسي: 76 رقم 9، وجمهرة أنساب العرب: 69، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 53، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 112، والكامل: 3/ 195، وتذكرة الخواص: 229، ومثير الأحزان: 67 ..

(3) - «سعد» المصدر؛ وما أثبتناه من مصباح الزائر، والبحار..

٢٥٨٦ (4) - محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام، أمه أم ولد، قال في إبصار العين: 91: قال أهل السير نقلاً عن حميد بن مسلم الأزدي أنه قال: لما صرع الحسين خرج غلام مذعوراً يلتفت يمينا وشمالاً، فشدّ عليه فارس فصرّبه، فسالت عن الغلام، فقيل محمد بن أبي سعيد. وعن الفارس، فقيل: لقيط بن أبياس الجهني. وفي المجدي: 307 أن أباه أباسعيد أيضاً قتل بلطف. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 151، وتاريخ الطبري: 4/ 359، وأنساب الأشراف: 2/ 328، والأخبار الطوال: 379، ومقاتل الطالبين: 62، والإرشاد: 2/ 126، ورجال الطوسي: 80 رقم 5، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 54، ومناقب ابن شهر آشوب: 4/ 112، وإعلام الوري: 250، والكامل: 3/ 195 ..

٢٥٨٧ (1) - عون بن عبدالله بن جعفر، أمه زينب العفيلة الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام، وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على ما في مقاتل الطالبين: 60 وص 83. وراجع أنساب الأشراف: 2/ 325، وإعلام الوري: 204. وفي تاريخ الطبري: 4/ 359، والكامل: 3/ 195: أن أمه جمانة ابنة المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح - من بني فزارة - وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 150 إلان فيه: نجبة بن رياح». وفي المجدي: 297 ذكر عوناً المقتول بالطف في أولاد عبدالله ولم يعدّه في الزينبيين. وانظر مروج الذهب: 3/ 71، ورجال الطوسي: 76 رقم 8، وتنقيح المقال: 2/ 355 رقم 9248 ورقم 9252، وج 1/ 138 رقم 846، وما تقدّم في ص 435 الهامش رقم 1..

(2) - آل عمران: 146 ..

(3) - «ولا» البحار ..

صَلَّى اللَّهُ ٢٥٩٠ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، وَفُرْتُمْ ٢٥٩١ وَاللَّهُ، لَوَدِدْتُ ٢٥٩٢ أَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا. أَبْشِرُوا  
(بِمَوَاعِدِ اللَّهِ الَّتِي لَا خُلْفَ لَهَا) ٢٥٩٣ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ التُّجَبَاءُ، وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنبَاجِ رَسُولِ اللَّهِ. أَنْتُمْ ٢٥٩٤ السَّابِقُونَ ٢٥٩٥ الْمُجَاهِدُونَ.

أَشْهَدُ ٢٥٩٦ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ التَفَتَ فَسَلَّمَ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ ٢٥٩٧.

ص: 459

السَّلَامُ عَلَى حُرٍّ ٢٥٩٨ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَّاحِيِّ ٢٥٩٩.

- 
- ٢٥٩٠ (1) - «زيادة» عليكم و« مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار..  
٢٥٩١ (2) - «ففرتم» البحار..  
٢٥٩٢ (3) - «ولوددت» بعض النسخ المخطوطة، والبحار..  
٢٥٩٣ (4) - «بموعده» الذي لا خلف له، مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار..  
٢٥٩٤ (5) - «وأنكم» البحار..  
٢٥٩٥ (6) - ليست في مصباح الزائر، والبحار..  
٢٥٩٦ (7) - «وأشهد» البحار..  
٢٥٩٧ (8) - سعيد بن عبد الله الحنفي - من بني حنيفة - كان من وجوه الشيعة بالكوفة، وكان من آخر رسل أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام، قدم مكة مع هانئ بن هانئ السبيعي بأمر كتبهم إليه عليه السلام، فأعادهما الحسين عليه السلام بكتاب له إلهم ثم سرح مسلم بن عقيل إلى الكوفة؛ فكان مع مسلم بالكوفة، ثم بعثه مسلم بكتاب له إلى الحسين عليه السلام، فبقي معه حتى قتل. انظر إِبْصَارُ الْعَيْنِ: 216. قَالَ فِي اللَّهْوَفِ: 66. وَحَضَرَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ فَأَمَرَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَهْرَ بْنَ الْقَيْنِ وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيَّ أَنْ يَتَقَمَّأَ أَمَامَهُ بِنِصْفٍ مِنْ تَخَلُّفٍ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَوَصَلَ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَهْمٌ، فَتَقَدَّمَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيَّ وَوَقَفَ بَقِيَّةَ بِنَفْسِهِ، مَازَالَ وَلَا تَخْطِي حَتَّى سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ ... وَانْظُرْ تَسْمِيَةَ مَنْ قَتَلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: 155، وَتَارِيخُ الطَّبْرِيِّ: 4/ 262، وَالأَخْبَارُ الطُّوَالُ: 340، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ: 3/ 363-364، وَص 393، وَص 403، وَالْإِرْشَادُ: 2/ 38-39، وَمَقْتَلُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْخَوَارِزْمِيِّ: 1/ 283-284، وَص 350، وَج 2/ 20، وَص 21، وَالْمَنَاقِبُ لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ: 4/ 90، وَص 99، وَص 103، وَاللَّهْوَفُ: 24، وَمَثِيرُ الْأَحْزَانِ: 25-26، وَص 53، وَص 65..  
٢٥٩٨ (1) - «جرير» مصباح الزائر، والبحار، ونسخة بدل في بعض النسخ المخطوطة وسبأني ذكر الحرّ في هذه الزيارة مرة أخرى..  
٢٥٩٩ (2) - هو الحرّ بن يزيد بن ناجية التميمي البربوعي الرِّيَّاحِي - من بني رياح بن يربوع -، كان شريفًا في قومه، ورئيسًا في الكوفة ومن الشجعان، خرج في ألف فارس بأمر عبيد الله بن زياد لمعارضة الحسين عليه السلام وهو عليه السلام متوجّه إلى الكوفة ثم تاب في يوم عاشوراء وقُيِّلَ تَوْبَتُهُ فَقَاتَلَ وَقُتِلَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. انظر تَسْمِيَةَ مَنْ قَتَلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: 153، وَالْأَخْبَارُ الطُّوَالُ: 367، وَص 378، وَتَارِيخُ الطَّبْرِيِّ: 4/ 302-306، وَص 333، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ: 3/ 380-383، وَص 397، وَص 400، وَص 403، وَالْأَمَالِيُّ لِلصَّدُوقِ: 135-136، وَالْإِرْشَادُ: 2/ 78-84، وَص 99.

السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ ٢٦٠٠.

ص: 460

السَّلامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرٍ ٢٦٠١.

ص: 461

السَّلامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ ٢٦٠٢.

104، وجمهرة أنساب العرب: 227، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 339 وص 341 وج 2/ 12- 14، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 99- 100، والكمال: 3/ 157 وص 171- 172 وص 174، ومثير الأحزان: 47 وص 58- 60، وتذكرة الخواص: 226، واللّهوف: 47 وص 61- 62، وإبصار العين: 203 ..

٢٦٠٠ (3) - هو زهير بن القين بن القيس الأنماري البجلي، كان رجلاً شريفاً في قومه، نازلاً فيهم بالكوفة، شجاعاً، له في المغازي مواقف مشهورة ومواطن مشهودة، وكان أولاً عثمانياً فحج سنة ستين في أهله، ثم عاد فوافق الحسين عليه السلام في الطريق فهداه الله وانتقل علوياً «إبصار العين: 161». ونسبه في جمهرة أنساب العرب: 388 هكذا: زهير بن القين بن الحارث بن عامر بن سعد بن مالك ... جعله الحسين عليه السلام يهيم عاشوراء على ميمنة أصحابه. وذكر الطبري أن الحرّ وزهير بن القين قاتلاً قتالاً شديداً، فكان إذا شدّ أحدهما فإن استلحم شدّ الآخر حتى يخلصه، ففعلاً ذلك سلة، فقتل الحرّ، ثم صلى الحسين صلاة الخوف، ثم قاتل زهير بن القين قتالاً شديداً حتى قتل «تاريخ الطبري: 4/ 336». وانظر أنساب الأشراف: 3/ 378- 379 وص 392 وص 395 وص 397 وص 402 وص 403، والأخبار الطوال: 364 وص 367 وص 372 وص 378، وتاريخ الطبري: 4/ 298- 299 وص 309 وص 323 وص 334، والأمالى للصدوق: 133 وص 136 م 30، والإرشاد: 2/ 72 وص 90 وص 92 وص 95 وص 105، وتاريخ اليعقوبي: 2/ 244، ورجال الطوسي: 73 رقم 4، وجمهرة أنساب العرب: 388، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 334 وص 350، وج 2/ 23- 24، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 96 وص 99 وص 100 وص 103- 104، وإعلام الوري: 235 وص 237، والكمال: 3/ 151 وص 162 وص 166 وص 168 وص 170 وص 172 وص 177، وتذكرة الخواص: 227، ومثير الأحزان: 46- 47 وص 53 وص 65، واللّهوف: 44 وص 48 وص 56. وانظر ما تقدّم في ص 458- 459 الهامش رقم 8 ..

٢٦٠١ (1) - هو حبيب بن مظاهر (مظهر) بن رثاب بن الأشتر بن حنوان بن فقّيس الأسدي الفقعسي، عدّه الطوسي في رجاله 38 رقم 3، وص 67 رقم 1، وص 72 رقم 1 من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام. وذكره ابن حجر في الإصابة: 1/ 373 رقم 1949 وقال: له إدراك، عمّر حتى قتل مع الحسين على ما ذكره الكلبي. وفي أعيان الشيعة: 4/ 554 نقلاً عن مجالس المؤمنين عن كتاب روضة الشهداء: أنه تشرف بخدمة الرسول صلى الله عليه وآله وسمع منه أحاديث، وأنه كان رجلاً ذا جمال وكمال، وفي يوم وقعة كربلاء كان عمره 75 سنة، وكان يحفظ القرآن كله .... وفي إبصار العين: 101 نقلاً عن أهل السير أنّ حبيباً نزل الكوفة وصحب علياً عليه السلام في حروبه كلها، وكان من خاصّته وحمله علومه. وذكر أنّ حبيباً كان ممّن كاتب الحسين عليه السلام ولمّا ورد مسلم بن عقيل الكوفة جعل هو ومسلم بن عوسجة يأخذان البيعة للحسين عليه السلام، حتّى إذا دخل عبيد الله بن زياد الكوفة وخذل أهلها عن مسلم وفرّ أنصاره، حبسهما عشائرها وأخفياهما، فلمّا ورد الحسين عليه السلام كربلاء، خرّجا إليه مختفيين يسيران الليل ويكتمان النهار حتّى وصلا إليه

وذكر الطبري نقلاً عن أبي مخنف أن أبا ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدي قال للحسين: يا أبا عبد الله نفسي لك الفداء، إني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتّى أقتل دونك إن شاء الله، وأحبّ أن ألقى ربّي وقد صليت هذه الصلاة التي قد دنا وقتها فرفع الحسين رأسه ثم قال: ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلّين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها ثم قال: سلوهم أن يكفوا عنّا حتّى نصلي فقال لهم الحصين بن تميم: إنّه لا تقبل. فقال له حبيب بن مظاهر: لا تقبل! زعمت الصلاة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقبل وتقبل منك يا حمار قال فحمل عليهم حصين بن تميم، وخرج إليه حبيب بن مظاهر فضرب وجهه فرسه بالسيف، فشبّ ووقع عنه، وحمله أصحابه فاستنقذوه، ثم أخذ حبيب يرتجز، وقاتل قتالاً شديداً حتّى قتل. راجع تاريخ الطبري: 4/ 334- 335. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 152، وأنساب الأشراف: 3/ 388 وص 392 وص 395 وص 402، والأخبار الطوال: 378، وتاريخ الطبري: 4/ 320 وص 326، والأمالى للصدوق: 136 م 30، ورجال الكليني: 78 ح 133، والإرشاد: 2/ 37 وص 90 وص 95 وص 98 وص 101 وص 103، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 282 وص 286 وص 342 وج 2/ 22، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 89 وص 100 وص 103، والكمال: 3/ 133 وص 176، وإعلام الوري: 237، ومثير الأحزان: 25 وص 63 وص 65، واللّهوف: 23 وص 63- 64 ..

٢٦٠٢ (1) - هو مسلم بن عوسجة بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه، أبوحجل الأسدي السعدي، كذا نسبه في إبصار العين: 107 وقال: قال ابن سعد في طبقاته: وكان صحابياً ممّن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله. ولم نعر في الطبقات على ما نقله عنه، وقد ذكر ابن حبان في الثقات: 3/ 381 مسلماً والد عوسجة وقال: له صحبة، وذكر ابن الأثير في اسد الغابة: 5/ 172 رقم 4910 مسلماً أباعوسجة، وأورد عنه رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ابن حجر في الإصابة: 3/ 417 رقم 7984. وعدّه الطوسي في رجاله 80 رقم 7 من أصحاب الحسين عليه السلام كان رجلاً شريفاً سرياً عابداً متسكياً، وفارساً شجاعاً، وبعد ورود مسلم بن عقيل الكوفة كان يبيع للحسين عليه السلام بها، وبعد أن قبض على مسلم بن عقيل وهاني وقتلا اختفى مدة، ثم فرّ إلى الحسين عليه السلام فوافاه بكربلاء وفداه بنفسه. ذكر الطبري أنّ مسلم بن عوسجة لمّا قتل، تنادى أصحاب عمرو بن الحجاج: قتلنا مسلم بن عوسجة الأسدي! فقال شبت لبعض من حوله من أصحابه: تكلتكم أمهاتكم، إنّما تقتلون أنفسكم بأيديكم وتذلّلون أنفسكم

ص: 462

السَّلامُ عَلَى عُقْبَةَ بْنِ سِمْعَانَ ٢٦٠٣.

السَّلامُ عَلَى بُرَيْرِ بْنِ خُضَيْرٍ ٢٦٠٤.

ص: 463

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ ٢٦٠٥.

السَّلامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ ٢٦٠٦.

لغيركم، تفرحون أن يُقتل مثل مسلم بن عوسجة! أما والذي أسلمت له، لربّ موقف له قد رأيته في المسلمين كريم، لقد رأيته يوم سلق أذربيجان قتل سئة من المشركين قبل تتام خيول المسلمين، أفيقتل منكم مثله وتفرحون؟! «تاريخ الطبري: 4/ 332». وانظر الأخبار الطوال: 348 وص 351، وتاريخ الطبري: 4/ 270 وص 275 وص 318، وأنساب الأشراف: 3/ 393 وص 396 وص 399 وص 400-401، ومقاتل الطالبيين: 64 وص 66، والإرشاد: 2/ 45-46 وص 92 وص 96 وص 103، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 291 وص 297 وص 350، وج 2/ 17-19، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 91 وص 99 وص 102، وإعلام الوري: 223 وص 235 وص 241، والكامل: 3/ 141 وص 167 وص 174، ومثير الأحزان: 32 وص 53 وص 63، واللّهوف: 56 وص 63، والأعلام للزركلي: 7/ 222 ..  
٢٦٠٣ (1) - عده الطوسي في رجاله: 78 رقم 27، وابن شهر آشوب: 4/ 78 في أصحاب الحسين عليه السلام؛ كان مولى للرباب بنت امرئ القيس الكلبيّة. وهي أم سكينه بنت الحسين عليه السلام، أخذ عمر بن سعد، فقال: أنا عبد مملوك. فخلّى سبيله فنجى وبقي بعد أن قتل الحسين عليه السلام يحدث الناس بأخبار الواقعة كما يستفاد ممّا ذكره الطبري وغيره. ورووا عنه أنّه قال: صحبت الحسين من المدينة إلى مكة، ومن مكة إلى العراق ولم افارقه حتّى قتل، وسمعت جميع مخاطباته للناس إلى يوم مقتله، فوالله ما أعطاهم ما يتذاكر الناس أنّه يضع يده في يد يزيد ... انظر تاريخ الطبري: 4/ 260 وص 303 وص 308 وص 313 وص 323 وص 347، وأنساب الأشراف: 3/ 410، والأخبار الطوال: 383، والإرشاد: 2/ 80 وص 82 وص 98، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 331، والكامل: 164 وص 184، ومثير الأحزان: 39، وتنقيح المقال: 2/ 254 رقم 7969 ..  
٢٦٠٤ (2) - «حصين» مصباح الزائر. هو برير بن خضير المشرقي الهمداني - وبنو مشرق بطن من همدان -، ذكره الطوسي في رجاله: 81 رقم 2 ضمن أصحاب الحسين عليه السلام بعنوان «يزيد بن الحصين المشرقي»، وهكذا ورد في زيارة الناحية  
كان شيخاً تابعياً ناسكاً قارئاً للقرآن، ومن شيوخ القراء ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من أشراف أهل الكوفة من اله مدانيّين، قال أهل السير: إنّه لما بلغ خبر الحسين عليه السلام سار من الكوفة إلى مكة ليجتمع بالحسين عليه السلام، فجاء معه حتّى استشهد «إبصار العين: 121». وانظر تاريخ الطبري: 4/ 320 وص 326 وص 328-329 وفيه: خضير، بالحاء المهملة، وأنساب الأشراف: 3/ 396 وص 399، ورجال الكشي: 79 ضمن ح 133، والإرشاد: 2/ 95، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 351 وص 355 وص 356، وج 2/ 11 وص 14-15، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 100، والكامل: 3/ 168 وص 172 وص 173-174، وروضة الواعظين: 187، ومثير الأحزان: 54 وص 61، واللّهوف: 48 وص 62-63، وتنقيح المقال: 1/ 167 رقم 1262 وج 3/ 325 رقم 13122، ومعجم رجال الحديث: 20/ 110 رقم 13649 ..  
٢٦٠٥ (1) - هو عبدالله بن عمير بن عباس بن عبد قيس بن غليم بن جناب الكلبي الغليمي، أبو وهب. عده الطوسي في رجاله: 54 رقم 123 وص 78 رقم 28 في أصحاب أمير المؤمنين وأصحاب الحسين عليه السلام، وفيه «عميرة» بدل «عمير». وعده ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 113 من مقتولين في الحملة الأولى. كان بطلاً شجاعاً شريفاً، نزل الكوفة واتخذ عند بنو الجعد من همدان داراً، فنزلها ومعه زوجته أم وهب بنت عبد- من بني النمر ابن قاسط، فرأى القوم بالنخيلة يعرضون ليسرحوا إلى الحسين عليه السلام، فقال في نفسه: والله لقد كنت على جهاد أهل الشرك حريصاً، وإني لأرجو أن لا يكون جهاد هؤلاء الذين يغزون ابن بنت نبيهم أيسر ثواباً عند الله من ثوابه إياي في جهاد المشركين، فدخل إلى امرأته فأخبرها وأعلمها بما يرى، فقالت له: أصيبت. أصاب الله بك رشد أمورك. افعل وأخرجني معك، فخرج بها ليلاً حتّى أتى الحسين عليه السلام ليلة الثامن من المحرم، فأقام معه إلى يوم الطف فاستأذن الحسين عليه السلام وبرز للقتال «تنقيح المقال: 2/ 201 رقم 6998». وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 155، وتاريخ الطبري: 4/ 326-327 وص 332 وص 333-334، وأنساب الأشراف: 3/ 398 وص 401، والإرشاد: 2/ 101، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 11، وإعلام الوري: 239، والكامل: 3/ 172، ومثير الأحزان: 57، وإبصار العين: 179، ومعجم رجال الحديث: 10/ 272 رقم 7041 ..

السَّلامُ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْجُعْفِيِّ ٢٦٠٧.

السَّلامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ ٢٦٠٨.

السَّلامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ الصَّائِدِيِّ ٢٦٠٩.

٢٦٠٦ (2) - هو نافع بن هلال بن نافع بن جمل المذحجي الجملي، ورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان نافع بن هلال المرادي الجملي . كان سيداً شريفاً سرّياً شجاعاً، وكان قارئاً كاتباً، من حملة الحديث، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وحضر معه حروبه الثلاث في العراق، وخرج إلى الحسين عليه السلام فلقية في الطريق، وبقي معه وقتل وقتل راجع إبصار العين: 147، وتنقيح المقال: 3/ 266 رقم 12394. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 154، والأخبار الطوال: 376، وتاريخ الطبري: 4/ 312 وص 331 وص 336، وأنساب الأشراف: 3/ 382 وص 389 وص 400، والإرشاد: 2/ 103، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 336 وص 347 وج 2/ 18 وص 24، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 104، وإعلام الوري: 240، ومثير الأحزان: 60، واللّهوف: 48. وما سيأتي في ص 465 الهامش رقم 1 ..

٢٦٠٧ (1) - كذا، ولعله متحد مع زيد ( بدر ) بن المعقل الجعفي. الوارد في زيارة الناحية؛ وقد عدّ الطوسي في رجاله: 73 رقم 2 وابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 78 زيد بن معقل من أصحاب الحسين عليه السلام، وعدّ البلاذري في أنساب الأشراف: 3/ 405 فيمن قاتل وقتل مع الحسين عليه السلام: بدر بن المغفل بن جعونة بن عبدالله بن حطيظ ابن عتبة بن الكلاع الجعفي. وكذا في تاج العروس: 22/ 113 - وفيه: بن الكداع. وفي إبصار العين: 153 ذكره بعنوان يزيد بن مغفل بن جعف بن سعد العشيرة المذحجي الجعفي، وقال: كان يزيد بن مغفل أحد الشجعان من الشيعة والشعراء المجيدين، وكان من أصحاب عليّ عليه السلام، حارب معه في صفين ... وروى صاحب الخزائن أنّه كان مع الحسين عليه السلام في مجيئه من مكة ... وذكر أهل المقاتل والسير أنّه لما التحم القتال في اليوم العاشر، استأذن يزيد بن مغفل الحسين عليه السلام في البراز، فأذن له، فتقدّم وهو يقول ... ثمّ قاتل حتّى قتل. وانظر تنقيح المقال: 3/ 328 رقم 13144 ..

٢٦٠٨ (2) - هو عمرو بن قَرْظَةَ بن كعب بن عمرو بن عائذ بن زيد مناة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي الكوفي؛ وكان قرظة من الصحابة الرواة، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، نزل الكوفة وحارب مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه، وولاه فارس، وتوفي سنة إحدى وخمسين ... وخلف أولاداً أشهرهم عمرو، وعليّ، أما عمرو فجاء إلى أبي عبدالله الحسين عليه السلام أيام المهادنة في نزوله بكرلاء قبل الممانعة، وكان الحسين عليه السلام يرسله إلى عمر بن سعد في المكاملة التي دارت بينهما في إرسال شمر بن ذي الجوشن، فيأتيه بالجواب؛ حتّى كان القطع بينهما بوصول شمر؛ فلما كان اليوم العاشر من المحرم استأذن الحسين عليه السلام في القتال ثمّ برز ... ثمّ إنّه قاتل ساعة ورجع للحسين عليه السلام فوقف بدوره ليقية من العدو، قال الشيخ ابن نما: فجعل يلتوي السهام بجبهته وصدره، فلم يصل إلى الحسين سوء حتّى اتخن بالجراح ... فخرّ قتيلاً - رضوان الله عليه؛ وأما عليّ فخرج مع عمر بن سعد، فلما قتل أخوه عمرو، برز من الصفّ ونادى: يا حسين ... أغررت أخي وقتلته. فقال له الحسين عليه السلام: إني لم أغرّ أخاك ولكن هداه الله وأضلك ... «إبصار العين: 155- 156». وذكر ابن الأثير في اسد الغاية: 4/ 399 رقم 4285 في ترجمة «قرظة» أنّه شهد احداً وما بعده من المشاهد، وولاه عليّ عليه السلام الكوفة لما سار إلى الجمل، فلما خرج إلى الصفّين أخذه معه، وشهّد مع عليّ عليه السلام مشاهدته، وتوفي في خلافته في داره بالكوفة، وصلى عليه أمير المؤمنين . وعدّ الطوسي في رجاله: 78 رقم 1 قرظة بن كعب الأنصاري في أصحاب الحسين عليه السلام. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153، وتاريخ الطبري: 4/ 330، وأنساب الأشراف: 3/ 399 وص 400، وجمهرة أنساب العرب: 365، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 26، والكمال: 3/ 163 وص 174 واللّهوف: 64، ومثير الأحزان: 60 ..

٢٦٠٩ (1) - هو عمرو بن عبدالله أبو ثُمَامَةَ الصائدي الهمداني - وبنو صائد بطن من همدان -، عدّه الطوسي في رجاله: 77 رقم 20 في أصحاب الحسين عليه السلام - وفيه «الأنصاري» بدل «الصائدي» - . وفي أنساب الأشراف، وجمهرة أنساب العرب أن اسم أبي ثُمَامَةَ الصائدي: «زيد بن عمرو». كان أبو ثُمَامَةَ من فرسان العرب، ووجوه الشيعة، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين شهدوا معه مشاهدته كلّها، وبعده صاحب الحسن عليه السلام، ثمّ بقي في الكوفة إلى أن هلك معاوية واستخلفه نغله يزيد، ثمّ اجتمع بعد ذلك مع جماعة الشيعة في دار سليمان بن صرد الخزرجي وكتب للحسين عليه السلام كتاباً وأرسله إلى مكة، ولما جاء مسلم بن عقيل إلى الكوفة قام معه وصار يقبض الأموال من الشيعة بأمر مسلم، فيشتري بها السلاح - وكان بصيراً بذلك -، ولما تفرّق الناس عن مسلم بالتخذيّل اختفى أبو ثُمَامَةَ عند قومه، فاشتدّ طلب ابن زياد له، فخرج إلى الحسين عليه السلام مخفياً - ومعه نافع بن هلال -، فلقياه في الطريق وصارا معه حتّى نزلوا كربلاء، وهو الذي منع كثير بن عبدالله الشعبي - رسول ابن سعد - من أن يدنو من الحسين عليه السلام إلاّ بزع سيفه، وهو الذي لما رأى الشمس يوم عاشوراء زالت قال للحسين عليه السلام: يا أبا عبدالله نفسي لنفسك الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتّى اقتل دونك إن شاء الله، واحبّ أن ألقى الله ربّي وقد صليت هذه الصلاة التي قد دنا وقتها، فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء ثمّ قال: ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلّين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها، فلما فرغ من الصلاة قال له أبو ثُمَامَةَ: يا أبا عبدالله إني قد هممت أن

السَّلامُ عَلَى جَوْنٍ - مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ - ٢٤١٠.

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ٢٤١١.

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ - ابْنَيْ عُروَةَ - ٢٤١٢.

السَّلامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ٢٤١٣.

الحق بأصحابي، وكرهت أن أتخلف وأراك وحيداً من أهلك قتيلاً فقال الحسين عليه السلام: تقدّم فإنّ لاحقون بك عن ساعة. فتقدّم أمام الحسين فقاتل حتّى قتل» تنقيح المقال: 2/ 333 رقم 8723». وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 156، والأخبار الطوال: 351، وتاريخ الطبري: 4/ 271 وص 336، وأنساب الأشراف: 3/ 405، ومقاتل الطالبين: 66، والإرشاد: 2/ 46 وص 85، وجمهرة أنساب العرب: 395، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 297 وص 341-342، وج 2/ 20، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 104، والكامل: 3/ 141 وص 176 وص 177، وإبصار العين: 119 ..

٢٤١٠ (1) - عدّه الطوسي في رجاله: 72 رقم 3 في أصحاب الحسين عليه السلام. ورد ذكره في تاريخ الطبري: 4/ 318، وأنساب الأشراف: 3/ 393 وص 403، والكامل: 3/ 167، وفيها: «حوي» - بدل «جون». وفي الإرشاد: 2/ 93: جوين. وورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان: جون بن حوي - مولى أبي ذرّ الغفاري. وقال في تنقيح المقال: 1/ 238 رقم 1992: قد وقع الخلاف في دركه صحبة النبي صلى الله عليه وآله. وذكر نقلاً عن أهل السير أنّه كان عبداً أسوداً للفضل بن العباس بن عبدالمطلب، اشتراه أمير المؤمنين عليه السلام ووهبه لأبي ذرّ ليخدمه، وكان عنده وخرج معه إلى الريدة، فلما توفي أبوذرّ في سنة اثنتين وثلاثين رجع العبد وانضمّ إلى أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ إلى الحسن عليه السلام، ثمّ إلى الحسين عليه السلام وكان في بيت السجّاد عليه السلام وخرج معهم إلى كربلاء، فلما شبّ القتال، استأذن الحسين عليه السلام في البراز، فأذن له ثمّ برز ثمّ استشهد فوقف عليه الحسين عليه السلام وقال: اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَطَيِّبْ رِيحَهُ، واحشره مع الأبرار، وعزّف بينه وبين محمّد وآله. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 152، ومقاتل الطالبين: 75، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 338 وج 2/ 23، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 103، وإعلام البوري: 235، ومثير الأحزان: 63، واللّهوف: 64، وإبصار العين: 176 ..

٢٤١١ (2) - الظاهر اتّحاده مع عبدالرحمن بن عبدالله الأرحبي، الذي عدّه الطوسي في رجاله: 77 رقم 21 في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن الكند بن أرحب الهمداني الأرحبي وبنو أرحب بطن من همدان؛ كان وجهاً تابعياً شجاعاً مقداماً، أوفده أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام في مكّة مع قيس بن مسهر - ومعهما كتب لهم إليه عليه السلام -، ولما دعا الحسين عليه السلام مسلماً وسرّحه إلى الكوفة سرّح معه قيساً وعبدالرحمن وعمار بن عبدالسلول وكان من جملة الوفود، ثمّ عاد عبدالرحمن إليه فكان من جملة أصحابه، حتّى إذا كان يوم العاشر ورأى الحال استأذن في القتال، فأذن له الحسين ع ليه السلام، فتقدّم يضرب بسيفه في القوم، ولم يزل يقاتل حتّى قتل. راجع إبصار العين: 131-132.

وعدّه ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 113 من المقتولين في الحملة الاولى. وانظر تاريخ الطبري 4/ 262-263، وأنساب الأشراف: 3/ 370 وص 404، والأخبار الطوال: 339، والإرشاد: 2/ 37 وص 39، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1/ 283، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 90، وإعلام البوري: 222، وتذكرة الخواص: 220، والبحار: 44/ 333 وص 335، وتنقيح المقال: 2/ 145 رقم 6387، ومعجم رجال الحديث: 9/ 336 رقم 6394 ورقم 6395 ..

٢٤١٢ (1) - هما عبدالرحمن بن عروة بن حراق الغفاري، وأخوه عبدالله، عدّهما الطوسي في رجاله: 77 رقم 13 في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليهما في زيارة الناحية كان عبدالله وعبدالرحمن من أشراف الكوفة، ومن شجعانهم وذوي الموالاة منهم، وكان جذهما حراق من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وممن حارب معه في حروبه الثلاث، وجاء عبدالله وعبدالرحمن إلى الحسين عليه السلام بالطفء» إبصار العين: 175». وعدّه ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 113 عبدالله بن عروة من المقتولين في الحملة الاولى، وذكر غيره أنّهما قتلا مبارزة وانظر تاريخ الطبري: 4/ 337، وأنساب الأشراف: 3/ 406، والأمالى للصديق: 136 م 30، وروضة الواعظين: 187، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 27، والكامل: 3/ 177-178 ..

٢٤١٣ (2) و 3 - الظاهر أنّ «الحائري» تصحيف «الجابري»، وهما سيف بن الحارث بن سريع بن جابر، ومالك بن عبدالله بن سريع بن جابر الهمدانيّان الجابريّان، وهما ابنا عمّ وأخوان لأمّ، جاءا إلى الحسين عليه السلام - ومعهما شبيب مولاهما - فدخلوا في عسكره وانضمّا إليه وقاتلا حتّى قتل. راجع» إبصار العين: 132».

وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 156، وتاريخ الطبري: 4/ 337 وص 338، وأنساب الأشراف: 3/ 405، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 27-28، والكامل: 3/ 178، ومثير الأحزان: 66 ..

السَّلامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَائِرِي ٢٦١٤.

ص: 468

السَّلامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشَّبَامِي ٢٦١٥.

السَّلامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِي ٢٦١٦.

السَّلامُ عَلَى (بِشْرِ بْنِ عُمَرَ) ٢٦١٧ الْحَضْرَمِي ٢٦١٨.

ص: 469

السَّلامُ عَلَى عَابِسِ ٢٦١٩ بْنِ [أَبِي] ٢٦٢٠ شَيْبِ الشَّكْرِي ٢٦٢١.

٢٦١٤ (3)

٢٦١٥ (1) - هو حنظلة بن أسعد بن شيبان بن عبد الله بن حاشد بن همدان، الهمداني الشبامي - وبنو شيبان بطن من همدان -، كذا نسبه في إبصار العين: 130 وفي تنقيح المقال: 1/ 382: هو حنظلة بن أسعد بن جشم بن عبد الله الهمداني الشبامي، وقد قال أهل السير أنَّ حنظلة هذا كان وجهاً من وجوه الشيعة، ذا لسن وفصاحة، شجاعاً قارئاً، جاء إلى الحسين عليه السلام عند نزوله كربلاء، وكان عليه السلام يرسله إلى عمر بن سعد بالمكالمة أيام المهادنة، فلما كان يوم العاشر ورأى أنَّ أصحاب الحسين عليه السلام قد اصبوا ولم يبق منهم إلّا نفر، وقف بين يديه يقيه السهام والرماح والسيوف بوجهه ونحره، وطلب منه الإذن... وقاتل حتى نال شرف الشهادة. وعده الطوسي في رجاله: 73 رقم 7 في أصحاب الحسين عليه السلام وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 156، وتاريخ الطبري: 4/ 337، والإرشاد: 2/ 105، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 28، وإعلام الوري: 241، والكامل: 3/ 178، ومثير الأحزان: 65، واللّهوف: 65..

٢٦١٦ (2) - لم نعر عليه في كتب السير، ولم يرد ذكره في زيارة الناحية..

٢٦١٧ (3) - (بشير بن عمرو) مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار..

٢٦١٨ (4) - هو بشر بن عمرو الأحدث الحضرمي الكندي، كان بشر من حضرموت، وعادته في كندة؛ كان تابعياً وله أولاد معروفون في المغازي، وكان بشر ممن جاء إلى الحسين عليه السلام أيام المهادنة قاله في إبصار العين: 173، وذكر نقلاً عن السيد الداودي أنّه لما كان اليوم العاشر من المحرم ووقع القتال، قيل لبشر - وهو في تلك الحال -: إن ابنك عمراً قد أسر في ثغر الرّي! فقال: عند الله أحسنه ونفسي، ما كنت أحب أن يؤسر وأن أبقي بعده. فسمع الحسين عليه السلام مقاتله، فقال له: رحمك الله، أنت في حل من بيعتي، فاذهب واعمل في فكاك ابنك. فقال: أكلتني السباع حيّاً إن أنا فارقتك يا أبا عبد الله...

وقد ورد التسليم عليه في زيارة الناحية مع الإشارة إلى قوله: أكلتني... ونسب هذا القول في تاريخ مدينة دمشق: 14/ 182، وتهذيب الكمال: 4/ 483، ومثير الأحزان: 53-54، واللّهوف: 57، إلى محمد بن بشير الحضرمي وقد نقل في إبصار العين: 174 عن ابن شهر آشوب أنّه قتل في الحملة الأولى ولم نجده في المناقب..

٢٦١٩ (1) - «عائش» النسخ المخطوطة، وبعض نسخ مصباح الزائر..

٢٦٢٠ (2) - من مزار الشهيد..

٢٦٢١ (3) - هو عابس بن أبي شبيب بن شاكر بن ربيعة بن مالك بن صعيب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد، الهمداني الشاكري - وبنو شاكر بطن من همدان، كان عابس من رجال الشيعة، رئيساً شجاعاً خطيباً ناسكاً متهجداً، وكان ينوشاكر من المخلصين بولاء أمير المؤمنين عليه السلام، وفيهم يقول عليه السلام يوم صفين: «لو تمت عدتكم ألفاً لعبد الله حق عبادته»، وكانوا من شجعان العرب وحماتهم، وكانوا يلقبون فتيان الصباح» إبصار العين: 126». ذكر الطبري في تاريخه: 4/ 281 أنَّ مسلم بن عقيل بعد أن بايعه ثمانية عشر ألفاً، قدّم كتاباً إلى الحسين عليه السلام مع عابس بن أبي شبيب الشاكري، وفي ص 338 أنَّ عابساً بعد أن قُتل شاذب مولى شاكر يوم العاشر - وقد جاء معه - قال: يا أبا عبد الله: أما والله ما أمسى على ظهر الأرض قريب ولا بعيد أعزّ عليّ ولا أحبّ إليّ منك، ولو قدرت على أن أدفع عنك الضيم والقتل بشيء أعزّ عليّ من نفسي ودمي لفعلته، السلام عليك يا أبا عبد الله، أشهد الله أنّي على هداك وهدي أبليك، ثم مشى بالسيف مصلاً نحوهم - وبه ضربة على جبينه - وروى عن رجل من بني عبد من همدان يقال له: ربيع بن تميم - شهد ذلك اليوم - قال: لما رأيته مقبلاً عرفته، وقد شاهده في المغازي، وكان أشجع الناس، فقلت: أيّها الناس، هذا أسد الأسود، هذا ابن أبي شبيب، لا يخرجنّ إليه أحد منكم، فأخذ ينادي: ألا رجل لرجل؟ فقال عمر بن سعد: ارضحوه بالحجارة. قال فرمى بالحجارة من كلّ جانب، فلما رأى ذلك ألقي درعاً ومغفره ثمّ شدّ على الناس؛ فوالله لرايته يكرّد أكثر من مائتين من الناس، ثمّ إنهم تعطفوا عليه من كلّ جانب فقتل. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 156، وأنساب الأشراف: 3/ 404، وتاريخ الطبري: 4/ 264، والإرشاد: 2/ 106، ورجال الطوسي: 78 رقم 23، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 286، وج 2/ 26-27، والكامل: 3/ 178، ومثير الأحزان: 32 وص 66، وتنقيح المقال: 3/ 112 رقم 5994..

السَّلامُ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْجُعْفِيِّ<sup>٢٦٢٢</sup>.

ص: 470

السَّلامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ خَلْفٍ<sup>٢٦٢٣</sup>، وَسَعِيدِ مَوْلَاهُ<sup>٢٦٢٤</sup>.

السَّلامُ عَلَى حَسَّانِ بْنِ الْحَارِثِ<sup>٢٦٢٥</sup>.

ص: 471

السَّلامُ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِذِيِّ<sup>٢٦٢٦</sup>.

السَّلامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجَلَانَ<sup>٢٦٢٧</sup>.

<sup>٢٦٢٢</sup> (4) - هو الحجاج بن مسروق بن مالك بن كثيف بن عتبة بن الكلاع الجعفي- كما نسبته في أنساب الأشراف: 405 / 3. وفي إِبصار العين: الحجاج بن مسروق بن جعفر بن سعد العشيرة المنحجي الجعفي، كان الحجاج من الشيعة، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة، ولما خرج الحسين عليه السلام إلى مكة، خرج من الكوفة إلى مكة لملاقاته فصاحبه، وكان مؤذناً له في الصلوات «إِبصار العين: 153». وعده الطوسي في رجاله: 73 رقم 5 في أصحاب الحسين عليه السلام- وفيه: حجاج بن مرزوق-. ذكر الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: 2 / 23 وابن شهر آشوب في المناقب: 4 / 103 أنه قُتل مبارزة في يوم العاشر بعد يزيد بن المهاصر الجعفي. وانظر تاريخ الطبري: 4 / 303، والإرشاد: 2 / 78، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1 / 325 وص 330 ..

<sup>٢٦٢٣</sup> (1) - كذا أيضاً في مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والظاهر: «خالد» كما ورد في زيارة الناحية وكتب السير والتواريخ، وهو عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي أبو خالد، كان شريفاً في الكوفة، مخلص الولاء لأهل البيت، قام مع مسلم، حتى إذا خائنه أهل الكوفة لم يسعه إلا الاختفاء، فلما سمع بقتل قيس بن مسهر، وأنه أخبر أن الحسين عليه السلام صار بالحاجر من بطن الرمة، خرج إليه عليه السلام ومعه مولاة سعد (سعيد) ومجمع بن عبدالله العائذي وجنادة بن الحارث السلماني، فانتبهوا إلى الحسين عليه السلام - وهو بعذيب الهجانات، وأراد الحر أن يحبسهم أو يردّهم، فاستخلصهم الحسين عليه السلام منه، وكانوا معه إلى أن شبّ الحرب، فشذوا بأسيا فيهم على القوم وقتلوا في أول القتال حتى قتلوا. راجع إِبصار العين: 114، وتنقيح المقال: 2 / 330 رقم 8690.

وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 155، وتاريخ الطبري: 4 / 305-306، وص 340، وأنساب الأشراف: 3 / 382، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2 / 17، والمناقب لابن شهر آشوب: 4 / 101، والكمال: 3 / 160 وص 179، ومثير الأحزان: 44 وص 64، واللهوف: 65 ..

<sup>٢٦٢٤</sup> (2) - انظر الهامش السابق ..

<sup>٢٦٢٥</sup> (3) - كذا في المصدر- بنسخه المخطوطة والمطبوعة-. وفي مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار: «حيان» بدل «حسان»، وكذا في زيارة الناحية. وفي تاريخ الطبري: «جابر»، وفي أنساب الأشراف: «جباد»، وفي مناقب ابن شهر آشوب: «حباب»، وفي الكامل: «جبار» وفي رجال الطوسي، وتسمية من قتل مع الحسين عليه السلام «جنادة»؛ وكذا في إِبصار العين: 144 قائلاً: جنادة بن الحرث المنحجي المرادي السلماني الكوفي؛ كان من مشاهير الشيعة، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان خرج مع مسلم أولاً، فلم ينظر الخذلان خرج إلى الحسين عليه السلام مع عمرو بن خالد الصيداوي وجماعة، فمانعهم الحرّ، ثم أخذهم الحسين عليه السلام؛ فلما كان يوم الطفّ تقدّموا فأوغلوا في صفوف أهل الكوفة حتى أحاطوا بهم، فانتدب لهم العباس فخلص إليهم وخلصهم، ولكنهم أبوا أن يرجعوا سلمين ويبروا عدوّاً، فقتلوا في مكان واحد، بعد أن قاتلوا قتال الأسد اللوالب وانظر ص 470 الهامش رقم 1، وتسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 154، وتاريخ الطبري: 4 / 340، وأنساب الأشراف: 3 / 405، ومناقب ابن شهر آشوب: 4 / 113، والكمال: 3 / 179، وتنقيح المقال: 1 / 234 رقم 1957 ..

<sup>٢٦٢٦</sup> (1) - هو مجمع بن عبدالله بن مالك بن إياس بن عبد مناة بن عبيدالله بن سعد العشيرة المنحجي العائذي، كما في إِبصار العين، وكذا في الإصاية إلا أنه ليس فيه «عبيدالله»، ولعلّ الصواب: «عائذ الله» كما في أنساب الأشراف: 3 / 405: «وقُتل مجمع بن عبدالله بن مجمع، من عائذ الله بن سعد العشيرة».

ذكر ابن حجر في الإصابة: 3 / 94 رقم 6348 أنّ عبدالله بن مجمع له إدراك، وكان ابنه مجمع مع الحسين بن عليّ عليهما السلام بالطفّ فقتل وقد تقدّم في ص 470 الهامش رقم 1 ورقم 2 أنّه جاء من الكوفة إلى الحسين عليه السلام مع عمرو بن خالد الصيداوي وسعد (سعيد)- مولى عمرو- وجنادة بن الحارث السلماني وقتلوا جميعاً يوم الطفّ، فراجع وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 154، وإِبصار العين: 145 وص 146 أنّ ابنه عائذ بن مجمع أيضاً قُتل مع الحسين عليه السلام..

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ٢٦٢٨.

ص: 472

السَّلامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ٢٦٢٩.

السَّلامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَوْفٍ الْحَضْرَمِيِّ ٢٦٣٠.

ص: 473

السَّلامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسْهِرٍ الصَّيْدَاوِيِّ ٢٦٣١.

٢٦٢٧ (2) - هو نعيم بن عجلان الأنصاري الخزرجي كان النضر، والنعمان، ونعيم إخوة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ولهم في صفين مواقف فيها ذكر وسمعة، وكانوا شجعاء شعراء؛ مات النضر والنعمان، وبقي نعيم في الكوفة، فلما ورد الحسين عليه السلام إلى العراق، خرج إليهم وصار معه، فلما كان اليوم العاشر تقدّم إلى القتال، فقتل في الحملة الأولى «إبصار العين: 158». وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 113، ووقعة صفين: 365 وص 380 وص 507 ..

٢٦٢٨ (3) - لم نعر عليه في كتب السير، ولم يرد ذكره في زيارة الناحية ..

٢٦٢٩ (1) - كذا؛ وورد في زيارة الناحية: عمر (عمران) بن كعب الأنصاري. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153 ضمن من قتل من الأنصار: عمران بن كعب الأنصاري. وفي رجال الطوسي: 72 رقم 12 في أصحاب الحسين عليه السلام: عمران بن كعب. وعد ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 113 عمران بن كعب بن الحارث الأشجعي من المقتولين في الحملة الأولى. وفي إبصار العين: 158 ذكر جنادة بن كعب بن الحرث الأنصاري الخزرجي وقال: كان جنادة ممن صحب الحسين عليه السلام من مكة وجاء معه هو وأهله، فلما كان يوم الطف تقدّم إلى القتل فقتل في الحملة الأولى. ثم ذكر في ص 159 عمر بن جنادة بن كعب بن الحرث الأنصاري الخزرجي وقال: كان عمر غلاماً جاء مع أبيه وأمه، فأمرته أمه بعد أن قتل أبوه في الحرب، فوقف أمام الحسين عليه السلام يستأذنه، فلم يأذن له، فأعاد عليه الاستئذان ... إلى أن قال: فلئن له فقتل إلى الحرب فقتل. وانظر مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 25، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 104 ..

٢٦٣٠ (2) - كذا في المصدر - بنسخه المخطوطة والمطبوعة، ومزار الشهيد، وبعض نسخ مصباح الزائر؛ وفي البعض الآخر والبحار: «عون» بدل «عوف». وعلى أي حال لا يبعد وقوع التصحيف، فقد ورد في زيارة الناحية التسليم على سليمان - مولى الحسين -، واللعن على قاتله سليمان بن عوف الحضرمي، وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 150، وتاريخ الطبري: 4/ 359، والكامل: 3/ 196: «و قتل من الموالي، سليمان مولى الحسين ابن علي عليه السلام، قتل سليمان بن عوف الحضرمي. ولم نجد في كتب السير والتراجم من قتل دون الحسين عليه السلام باسم سليمان غير سليمان مولاة عليه السلام، عدّه الطوسي في رجاله: 74 رقم 2 في أصحاب الحسين عليه السلام وقال: قتل معه، وكناه في اللهوف ومثير الأحزان أبا رزين، وذكره في إبصار العين: 94 بعنوان: سليمان بن رزين مولى الحسين بن علي عليه السلام ذكر أهل السير أنّ الحسين عليه السلام حين كان بمكة أرسله بكتاب إلى رؤساء الأحماس بالبصرة وإلى الأشراف، فأخذه عبيد الله بن زياد في العشيّة التي عزم على السفر إلى الكوفة صبيحته وضرب عنقه. وقال المامقاني: سليمان هذا أمّه كبشة، كانت جارية للحسين عليه السلام اشتراها بألف درهم، وكانت تخدم في بيت أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله التميميّة زوجة الحسين عليه السلام -، فتزوّج بالجارية أبو رزين، فولدت منه سليمان وقد كان مع الحسين عليه السلام، وظاهر قول الشيخ وابن داود وغيرهما أنّه قتل بالطف، ولكن صريح جمع من أهل السير أنّ الحسين عليه السلام كتب معه كتاباً إلى أشراف البصرة يدعوهم إلى نصرته فأخذه المنذر بن الجارود مع الكتاب إلى ابن زياد - ليلة عزمه على الخروج من البصرة إلى الكوفة فأمر بضرب عنقه، فقتله سليمان بن عوف الحضرمي - لعنه الله، ولعلّ غرض الشيخ رحمه الله وغيره من أنّه قتل معه، قتله في سبيله، وعبارة زيارة الناحية المقدّسة أعني قوله: «السّلام على سليمان - مولى الحسين بن أمير المؤمنين، ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي» لا يدلّ على كونه قتل بالطف؛ لأنّ المقتول في رسالته، كالمقتول بالطف في الشرف والسعادة» تنقيح المقال: 2/ 65 رقم 5253 ..

وانظر الأخبار الطوال: 342، وتاريخ الطبري: 4/ 265، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 288، والكامل: 3/ 135، ومثير الأحزان: 27، واللهوف: 26 ..

٢٦٣١ (1) - هو قيس بن مسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه، الأسدي الصيداوي - كما في إبصار العين وتنقيح المقال، ونسبه في جمهرة أنساب العرب باختلاف

كان قيس رجلاً شريفاً في بني الصيداء، شجاعاً مخلصاً في محبة أهل البيت عليهم السلام، وكان من جملة الوفود التي سرحها أهل الكوفة بكتبهم إلى الحسين عليه السلام، فدعا الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل وأرسله إلى الكوفة وأرسل معه قيس بن مسهر وعبد الرحمن بن عبد الله الأجيبي - وكان من الوفود أيضاً، فلما رأى مسلم اجتماع الناس على البيعة في الكوفة للحسين عليه السلام، كتب إليه عليه السلام بذلك، وسرح الكتاب مع قيس وأصحابه عابس الشاكري وشوذاً - مولى شاكراً -، فاتوه إلى مكة ولازموه، ثم جاؤوا معه، ثم إنّ الحسين عليه السلام لما وصل إلى الحاجر من بطن الرمة كتب كتاباً إلى مسلم وإلى الشيعة بالكوفة وبعثه مع قيس، فقبض عليه الحصين بن نمير وكان ذلك بعد قتل مسلم - وبعث به إلى عبيد الله بن زياد، فأمره بسب

السَّلامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ فَرْوَةَ ٢٦٣٢ الغفاري ٢٦٣٣.

السَّلامُ عَلَى غِيلَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٢٦٣٤.

السَّلامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي ٢٦٣٥.

السَّلامُ عَلَى عُمَيْرِ ٢٦٣٦ بْنِ كَنَادٍ ٢٦٣٧.

السَّلامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ٢٦٣٨.

السَّلامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ كَنَادٍ ٢٦٣٩.

السَّلامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ ٢٦٤٠.

السَّلامُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ حَمَّادٍ ٢٦٤١ الْمُرَادِي ٢٦٤٢.

الحسين عليه السلام على المنبر، فصعد المنبر ولعن عبيد الله وأباه، وصلى على أمير المؤمنين عليه السلام وأخبر الناس بإقبال الحسين عليه السلام إليهم ودعاهم إلى نصرته عليه السلام، فأمر به عبيد الله، فاصعد القصر وزمي به من أعلاه فتقطع ومات رضوان الله عليه راجع إبصار العين: 112، وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 152، وتاريخ الطبري: 4/ 262-263، وص 297-298، وأنساب الأشراف: 3/ 370 وص 378 وص 380، والأخبار الطوال: 339 وص 363-364 وص 366، والإرشاد: 2/ 37-40 وص 70-71، وجمهرة أنساب العرب: 195، وروضة الواعظين: 172-173 وص 177-178، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 283 وص 335-336، والمناقب لابن شهر آشوب: 4/ 90 وص 95، وإعلام الوري: 221 وص 228، والكامل: 3/ 151 وص 160، وتذكرة الخواص: 220 وص 221، ومثير الأحزان: 25 وص 32 وص 42-43 وص 44، واللّهوف: 46-47 ..

(1) - «عروة» النسخ المخطوطة ..  
(2) - لم نجد لهم ذكراً في كتب السير، وزيارة الناحية. وقد ذكر الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: 2/ 21، وابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 102 أن قرّة بن أبي قرّة الغفاري برز وقاتل حتى قتل.

(3) - لم نجد لهم ذكراً في كتب السير، وزيارة الناحية. وقد ذكر الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: 2/ 21، وابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 102 أن قرّة بن أبي قرّة الغفاري برز وقاتل حتى قتل.

(4) - لم نجد لهم ذكراً في كتب السير، وزيارة الناحية. وقد ذكر الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: 2/ 21، وابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 102 أن قرّة بن أبي قرّة الغفاري برز وقاتل حتى قتل.

(5) - «عمر» مصباح الزائر، والبحار ..  
(6) - لم نجد لهم ذكراً في كتب السير، وزيارة الناحية. وقد ذكر الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: 2/ 21، وابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 102 أن قرّة بن أبي قرّة الغفاري برز وقاتل حتى قتل.

(7) - لعله متحد مع جبلة بن عليّ الشيباني، الذي ورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 155 قاتلاً: وقتل من بني شيبان بن ثعلبة: جبلة بن عليّ. وعنه ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 113 من المقتولين في الحملة الأولى قال في إبصار العين: 215: كان جبلة شجاعاً من شجعان أهل الكوفة، قام مع مسلم أولاً، ثم جاء إلى الحسين عليه السلام ثانياً، ذكره جملة أهل السير، قال صاحب الحقائق أنه قتل في الطف مع الحسين.

وبهذا المضمون في تنقيح المقال: 1/ 207 رقم 1621 وذكر أنه شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام.

(8) - لم نعثر عليهم في كتب السير، ولم يرد ذكرهم في زيارة الناحية.

(9) - لم نعثر عليهم في كتب السير، ولم يرد ذكرهم في زيارة الناحية.

(10) - بزيادة «الخراعي» مصباح الزائر، والبحار ..

السَّلامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ ٢٦٤٣، وَمَوْلَاهُ مُسْلِمٌ ٢٦٤٤.

السَّلامُ عَلَى بَدْرِ بْنِ رُقَيْطٍ ٢٦٤٥، وَأَبْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ٢٦٤٦.

السَّلامُ عَلَى رُمَيْثِ بْنِ عَمْرِو ٢٦٤٧.

٢٦٤٢ (11) - لم نعثر عليهم في كتب السير، ولم يرد ذكرهم في زيارة الناحية.  
٢٦٤٣ (1) - هو عامر بن مسلم العدي، من عبد القيس من أهل البصرة، ورد ذكره مع سالم - مولا - في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام : 153. وعده الطوسي في رجاله: 77 رقم 16 في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه وعلى مولا سالم في زيارة الناحية وقال في إِبصار العين: 191: كان عامر من الشيعة في البصرة، فخرج هو ومولا سالم مع يزيد يعني يزيد بن ثبيط العدي الشهيد بالطفت الذي سيأتي ذكره إلى الحسين عليه السلام وانضم إليه، حتى وصلوا كربلاء وكان القتال فقتل بين يديه. وذكر نقلاً عن المناقب والحدائق أنهما قُتلا في الحملة الأولى. ولم نعثر على ذكر سالم - مولى عامر - في المناقب لابن شهر آشوب: 113/4 في عداد المقتولين في الحملة الأولى وانظر تنقيح المقال: 117/2 رقم 6061 ..  
٢٦٤٤ (2) - كذا، وقد تقدم عن تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام، وزيارة الناحية أن اسمه سالم انظر الهامش السابق ..  
٢٦٤٥ (3) - كذا أيضاً في مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار وفي زيارة الناحية: زيد بن ثبيط، وذكر ابن شهر آشوب في المناقب: 113/4 في عداد المقتولين في الحملة الأولى: عبدالله وعبيدالله ابني زيد البصري. وفي رجال الطوسي: 81 رقم 1- ضمن أصحاب الحسين عليه السلام: يزيد بن ثبيط. وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 153- وعده مع ابنه عبدالله وعبيدالله ممن قتل من عبد القيس من أهل البصرة -، وإبصار العين: 188، وتنقيح المقال: 325/1 رقم 13118- وفيهما: كان من الشيعة ومن أصحاب أبي الأسود الدقبي، وكان شريفاً في قومه. وفي تاريخ الطبري: 263/4، والكمال: 133/3: يزيد بن نبيط. قال الطبري إنه اجتمع ناس من الشيعة بالبصرة في منزل امرأة من عبد القيس يقال لها مارية ابنة سعد أو منقذ - أياً ما، وكانت تشيع، وكان منزلها مألفاً يتحدّثون فيه، وقد بلغ ابن زياد إقبال الحسين، فكتب إلى عامله بالبصرة أن يضع المناظر ويأخذ بالطريق، فاجمع يزيد بن نبيط الخروج - وهو من عبد القيس - إلى الحسين، وكان له بنون عشرة، فقال: أَيْكُمْ يخرج معي؟ فانتدب معه ابنان له: عبدالله وعبيدالله. فقال لأصحابه في بيت تلك المرأة: إني قد أزمعت على الخروج، وأنا خارج، فقالوا له: إنا نخاف عليك أصحاب ابن زياد! فقال: إني والله لو قد استوت أخفافهما بالجدد لهان عليّ طلب من طلبني. ثم خرج فقوي في الطريق حتى انتهى إلى الحسين عليه السلام، فدخل في رحله بالأبطح؛ وبلغ الحسين مجيؤه، فجعل يطلبه، وجاء الرجل إلى رحل الحسين، فقيل له: قد خرج إلى منزلك. فأقبل في أثره، ولما لم يجده الحسين عليه السلام جلس في رحله ينتظره، وجاء البصري فوجده في رحله جالساً، فقال: i بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا E [يونس: 58]. فسلم عليه وجلس إليه فخير به بالذي جاء له. فدعا له بخير. ثم أقبل معه حتى أتى فقاتل معه، فقتل معه هو وابناه ..

٢٦٤٦ (4) - كذا أيضاً في مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار وفي زيارة الناحية: زيد بن ثبيط، وذكر ابن شهر آشوب في المناقب: 113/4 في عداد المقتولين في الحملة الأولى: عبدالله وعبيدالله ابني زيد البصري. وفي رجال الطوسي: 81 رقم 1- ضمن أصحاب الحسين عليه السلام: يزيد بن نبيط. وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 153- وعده مع ابنه عبدالله وعبيدالله ممن قتل من عبد القيس من أهل البصرة -، وإبصار العين: 188، وتنقيح المقال: 325/1 رقم 13118- وفيهما: كان من الشيعة ومن أصحاب أبي الأسود الدقبي، وكان شريفاً في قومه. وفي تاريخ الطبري: 263/4، والكمال: 133/3: يزيد بن نبيط. قال الطبري إنه اجتمع ناس من الشيعة بالبصرة في منزل امرأة من عبد القيس يقال لها مارية ابنة سعد أو منقذ - أياً ما، وكانت تشيع، وكان منزلها مألفاً يتحدّثون فيه، وقد بلغ ابن زياد إقبال الحسين، فكتب إلى عامله بالبصرة أن يضع المناظر ويأخذ بالطريق، فاجمع يزيد بن نبيط الخروج - وهو من عبد القيس - إلى الحسين، وكان له بنون عشرة، فقال: أَيْكُمْ يخرج معي؟ فانتدب معه ابنان له: عبدالله وعبيدالله. فقال لأصحابه في بيت تلك المرأة: إني قد أزمعت على الخروج، وأنا خارج، فقالوا له: إنا نخاف عليك أصحاب ابن زياد! فقال: إني والله لو قد استوت أخفافهما بالجدد لهان عليّ طلب من طلبني. ثم خرج فقوي في الطريق حتى انتهى إلى الحسين عليه السلام، فدخل في رحله بالأبطح؛ وبلغ الحسين مجيؤه، فجعل يطلبه، وجاء الرجل إلى رحل الحسين، فقيل له: قد خرج إلى منزلك. فأقبل في أثره، ولما لم يجده الحسين عليه السلام جلس في رحله ينتظره، وجاء البصري فوجده في رحله جالساً، فقال: i بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا E [يونس: 58]. فسلم عليه وجلس إليه فخير به بالذي جاء له. فدعا له بخير. ثم أقبل معه حتى أتى فقاتل معه، فقتل معه هو وابناه ..

٢٦٤٧ (1) - «عمر» المطبوع، ومزار الشهيد؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، ومصباح الزائر، والبحار. عده الطوسي في رجاله: 73 رقم 2، وابن شهر آشوب في المراقب: 78/4 في أصحاب الحسين عليه السلام، دون أن يتعرّضاً إلى قتله ولم يرد ذكره في زيارة الناحية ..

السَّلامُ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ مَالِكٍ ٢٦٤٨.

السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَيَّارٍ ٢٦٤٩.

السَّلامُ عَلَى قَاسِطٍ وَكَرَشٍ ٢٦٥٠ - ابْنِ زُهَيْرٍ ٢٦٥١.

ص: 477

السَّلامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ ٢٦٥٢.

السَّلامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ ٢٦٥٣.

السَّلامُ عَلَى مَنِيعِ بْنِ زِيَادٍ ٢٦٥٤.

السَّلامُ عَلَى نَعْمَانَ بْنِ عَمْرِو ٢٦٥٥.

السَّلامُ عَلَى الْحَلاَسِ ٢٦٥٦ - عَمْرِو ٢٦٥٧.

٢٦٤٨ (2) - الظاهر أنه متحد مع سيف بن مالك، الذي ورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وعده الطوسي في رجاله 74 رقم 3 في أصحاب الحسين عليه السلام؛ وهو سيف بن مالك العبدي البصري، كما عنوانه في إِبصار العين: 192 وذكر أنه كان من الشيعة، وممن يجتمع في دار مارية انظر ص 475 الهامش رقم 3- فخرج مع يزيد بن ثبيط إلى الحسين عليه السلام وانضم إليه، وما زال معه حتى قتل بين يديه في كربلاء مبارزة بعد صلاة الظهر . وانظر تنقيح المقال: 79 / 2 رقم 5463 ..  
٢٦٤٩ (3) - «سبار» بعض النسخ، وبعض نسخ مصباح الزائر. «سائب» البحار. لم نجده في كتب السير، ويحتمل اتحاده مع زهير بن سليم ( سليمان )  
الآتي ..

٢٦٥٠ (4) - «كرس» أكثر نسخ مصباح الزائر؛ ولعل الصواب «كردوس» كما في زيارة الناحية والتسمية ورجال الطوسي والإبصار والتنقيح.  
٢٦٥١ (5) - وهما قاسط بن زهير بن الحرث التغلبي، وكردوس بن زهير بن الحرث التغلبي كما في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام : 153، وإبصار العين: 200. ورد التسليم عليهما في زيارة الناحية، وعده الطوسي في رجاله: 57 رقم 7 كردوس التغلبي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وابن شهر آشوب في المناقب: 4 / 113 قاسط بن زهير من المقتولين في الحملة الأولى. وذكر في تنقيح المقال: 2 / 18 رقم 9546 أن قاسط بن عبدالله الذي عده الشيخ في رجاله: [ 79 رقم 3 ] في أصحاب الحسين عليه السلام متحد مع قاسط هذا، وهو قاسط بن عبدالله بن زهير بن الحرث التغلبي وفيه وفي إبصار العين: 200 أنه مع أخيه كردوس وأخيه الآخر مقسط كانوا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ومن المجاهدين بين يديه في حروبه الثلاث، وبعده صحبوا الحسن عليه السلام، وبعده مضى إلى الحجاز بقوا في الكوفة؛ ولهم ذكر في الحروب، ولا سيما صفين، ولما ورد الحسين عليه السلام كربلاء خرجوا إليه، فجأؤوه ليلاً، وجاهدوا يوم العاشر بين يديه حتى قتلوا في الحملة الأولى.  
٢٦٥٢ (1) - هو كنانة بن عتيق التغلبي، عده في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153 في المقتولين من بني تغلب، وذكره الطوسي في رجاله 79 رقم 1 ضمن أصحاب الحسين عليه السلام، وابن شهر آشوب في المناقب: 4 / 113 في المقتولين في الحملة الأولى، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية قال في إبصار العين: 199: كان كنانة بطلاً من أبطال الكوفة، وعابداً من عباده، وقارئاً من قرآنها، جاء إلى الحسين عليه السلام في الطف، وقتل بين يديه وفيه نقلاً عن غير ابن شهر آشوب أنه قُتل مبارزة فيما بين الحملة الأولى والظهر وانظر تنقيح المقال: 2 / 42 رقم 9940 ..  
٢٦٥٣ (2) - لم نجده في كتب السير، ولم يرد ذكره في زيارة الناحية..  
٢٦٥٤ (3) - لعله متحد مع منيع بن رقاد، الذي عده الطوسي في رجاله: 80 رقم 16 في أصحاب الحسين عليه السلام دون أن ينص على قتله. ولم يرد ذكره في زيارة الناحية..  
٢٦٥٥ (4) - انظر الهامش رقم 6 و 4 ..

٢٦٥٦ (5) - «جلاس» المصدر، ومصباح الزائر، والبحار؛ وما أثبتناه من مزار الشهيد.

السَّلامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ جُلَيْدَةَ ٢٦٥٨.

السَّلامُ عَلَى زَائِدَةَ بْنِ مُهَاجِرٍ ٢٦٥٩.

السَّلامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ ٢٦٦١.

السَّلامُ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ يَزِيدٍ ٢٦٦٢.

السَّلامُ عَلَى جُوَيْنِ ٢٦٦٣ بْنِ مَالِكٍ ٢٦٦٤.

السَّلامُ عَلَى ضُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو ٢٦٦٥. ٢٦٦٦.

- ٢٦٥٧ (6) و 4- هما النعمان بن عمرو الراسبي، وأخوه الحلاس بن عمرو الراسبي، كما في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 155، والمناقب لابن شهر آشوب: 4 / 113. وكذا في إِبصار العين: 187 بزيادة «الأزدي». عَدَّهما الطوسي في رجاله: 73 رقم 6 وص 81 رقم 3 في أصحاب الحسين عليه السلام. وفيه: الحلاش، وفي هامشه عن بعض النسخ بالسین المهمل، وذكرهما ابن شهر آشوب في عداد المقتولين في الحملة الأولى قال في إِبصار العين: 187: كان النعمان والحلاس ابنا عمرو الراسبيّان من أهل الكوفة، وكنا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان الحلاس على شرطته بالكوفة. وذكر نقلاً عن صاحب الحدائق أنّهما خرجا مع عمر بن سعد، فلما ردّ ابن سعد الشرط، جاءا إلى الحسين عليه السلام ليلاً فيمن جاء، وما زال معه حتّى قتل بين يديه وانظر تنقيح المقال: 3 / 273 رقم 12498. لم يرد ذكرهما في زيارة الناحية..
- ٢٦٥٨ (1) - «خليدة» النسخ المخطوطة، وبعض نسخ مصباح الزائر، ومزار الشهيد لم نجده في كتب السير، ولم يرد ذكره في زيارة الناحية..
- ٢٦٥٩ (2) - لعلّه تصحيف يزيد بن زياد بن المهاجر (المهاجر) الذي ورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وستأتي ترجمته في ص 526 ..
- ٢٦٦٠ (3) - «حبيب» المطبوع، وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقيّة المصادر..
- ٢٦٦١ (4) - شبيب بن عبدالله النهشلي - ونهشل بطن كبير من تميم -، عَدَّه الطوسي في رجاله: 74 رقم 1، وابن شهر آشوب في المناقب: 4 / 78 في أصحاب الحسين عليه السلام، وذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153 فيمن قتل من تميم، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية. وفي تنقيح المقال: 2 / 81 رقم 5486 ذكره بعنوان: شبيب بن عبدالله النهشلي البصري وقال: قال علماء السير أنّه كان تابعيّاً من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضر معه حروبه الثلاث، وبعده انضمّ إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام، ثمّ إلى الحسين عليه السلام وكان من خواصّ أصحابه، له خرج من المدينة خرج معه إلى مكّة، ثمّ إلى كربلاء، وتقدّم يوم الطفّ إلى القتال فقتل في الحملة الأولى.
- ٢٦٦٢ (5) - «حجّاج بن بدر» مزار الشهيد، وهو الموافق لما في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153، وإِبصار العين: 212. وورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان الحجّاج بن زيد (يزيد) السعدي، وهو من بني سعد بن بكر كما في التسمية، وقال في إِبصار العين: كان الحجّاج بصريّاً من بني سعد بن تميم، جاء بكتاب [ يزيد بن ] مسعود بن عمرو إلى الحسين فبقي معه و قتل بين يديه. و ذكر نقلاً عن صاحب الحدائق أنّه قتل مبارزة بعد الظهر، و عن غيره أنّه قتل في الحملة الأولى قبل الظهر وانظر تنقيح المقال: 1 / 255 رقم 2326 ..
- ٢٦٦٣ (1) - «جوير» المطبوع؛ وما أثبتناه من أكثر النسخ المخطوطة، وبعض نسخ مصباح الزائر، ومزار الشهيد.
- ٢٦٦٤ (2) - هو جوين بن مالك بن قيس بن ثعلبة التيمي، كما نسبته في إِبصار العين 194 وذكر أنّه كان نازلاً في بني تيم، فخرج معهم إلى حرب الحسين عليه السلام وكان من الشيعة، فلما ردّت الشرط على الحسين عليه السلام مال معه فيمن مال، ورحلوا إلى الحسين عليه السلام ليلاً، وقتل بين يديه وكذا في تنقيح المقال: 1 / 240 رقم 1996 إلّا أنّ فيه: «التميمي».
- وعَدّه في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 153 ممّن قتل من قيس بن ثعلبة، وفي رجال الطوسي 72 رقم 4 من أصحاب الحسين عليه السلام وورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان حويّ (جوين) بن مالك الضبيعيّ. وذكر في إِبصار العين أنّه متّحد مع سيف ابن مالك النميري (النمري) الذي عَدّه ابن شهر آشوب في المناقب: 4 / 113 من المقتولين في الحملة الأولى، وقال صحّف اسمه بسيف ونسبته بالنمري ..

السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشِيرٍ ٢٦٦٧.

ص: 480

السَّلامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ ٢٦٦٨.

السَّلامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانٍ ٢٦٦٩.

السَّلامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرٍ ٢٦٧٠.

ص: 481

السَّلامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ ٢٦٧١.

٢٦٦٥ (3) - «عمر» النسخ المخطوطة ..  
٢٦٦٦ (4) - كذا، والظاهر أنَّ الصواب: «عمر» (عمر) بن ضبيعة» كما في غير هذه الزيارة ذكره الطوسي في رجاله: 77 رقم 14 وابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 78 في أصحاب الحسين عليه السلام، وعده في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153 ممّن قتل من قيس بن ثعلبة. وفيها: عمرو بن ضبيعة، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان عمرو (عمر) بن ضبيعة الضبيعي  
و ذكره في إِبصار العين: 194: بعنوان عمر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الضبيعي التيمي، وقال كان عمر فارساً مقدماً، خرج مع ابن سعد، ثم دخل في أنصار الحسين عليه السلام فيمن دخل . وكذا في تنقيح المقال : 2/ 332 رقم 8716 إلّا أنَّ فيه « التيمي» وزاد أنَّ له إدراكاً، وذكر في المغازي والحروب. وورد ذكره في المناقب لابن شهر آشوب في عداد قتلى الحملة الأولى- كما أشار إلى ذلك في إِبصار العين- والموجود في الطبعة المعتمدة ج 4/ 113، والبحار: 45/ 64: عمرو بن مشيعة مصحفاً، والصواب ما في طبعة المكتبة الحيدرية.  
٢٦٦٧ (5) - ورد ذكره في زيارة الناحية بعنوان زهير بن بشر الخثعمي، وكذا في المناقب: 4/ 113 في عداد المقتولين في الحملة الأولى؛ ولم نعثر على ترجمته ..

٢٦٦٨ (1) - هو مسعود بن الحجّاج التيمي- من بني تميم الله بن ثعلبة- كما في إِبصار العين. عده الطوسي بهذا العنوان في رجاله: 80 رقم 10 في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه وعلى ابنه في زيارة الناحية، وذكره مع ابنه عبدالرحمن بن الحجّاج في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 154، وعده ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 113 من المقتولين في الحملة الأولى. وقال في إِبصار العين: 193 ذيل عنوان مسعود بن الحجّاج التيمي- تيم الله بن ثعلبة، وابن عبدالرحمن بن مسعود بن الحجّاج التيمي: كان مسعود وابنه من الشيعة المعروفين، ولمسعود ذكر في المغازي والحروب، وكانا شجاعين مشهورين؛ خرجا مع ابن سعد، حتّى إذا كانت لهما فرصة أيام المهادنة جاء إلى الحسين عليه السلام يُسلمان عليه، فبقيا عنده . وذكر نقلاً عن ابن شهر آشوب أنّهما قُتلا في الحملة الأولى ولم نعثر في المناقب على ذكر ابنه عبدالرحمن. وانظر تنقيح المقال: 3/ 213 رقم 11728 ..  
٢٦٦٩ (2) - هو عمار بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن ظريف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جذعان بن سعد بن طي، الطائي؛ ذكره الطوسي في رجاله: 77 رقم 17 في أصحاب الحسين عليه السلام، والنجاشي في رجاله: 229 رقم 606 عند ذكر نسب حفيده عبدالله بن أحمد بن عامر- ونصّ على أنّه قتل مع الحسين عليه السلام وأنّ أباه حساناً قتل بصفيّين مع أمير المؤمنين عليه السلام، وورد ذكره في زيارة الناحية، وتسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 154- ضمن من قتل من طي، وفيه: عامر-، وعده ابن شهر آشوب: 4/ 113 ممّن قتل في الحملة الأولى  
قال في إِبصار العين: 197: كان عمار من الشيعة المخلصين في الولاء، ومن الشجعان المعروفين، وكان أبوه حسان ممّن صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، وقاتل بين يديه في حرب الجمل، وحرب صفين فقتل بها، وكان عمار صاحب الحسين عليه السلام من مكّة ولازمه حتّى قتل بين يديه.  
٢٦٧٠ (3) - هو جندب بن حجير الخولاني، عده الطوسي في رجاله: 72 رقم 6 في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية- وفيها: «حجر»، ونصّ على قتله وقتل ابنه حجير بن جندب في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 155. و ترجمه في إِبصار العين: 174 بعنوان جندب بن حجير الكنزي الخولاني قاتلاً: كان جندب من وجوه الشيعة، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، خرج إلى كربلاء، قال أهل السير إنّهُ قاتل فقتل في أوّل القتال، وقال صاحب الحقائق : إنّهُ قتل هو ولده حجير بن جندب في أوّل القتال . ولم يصحّ لي أنّ ولده قتل معه، كما أنّه ليس في القائميّات ذكر لولده، فلهاذا لم اترجمه معه..  
٢٦٧١ (1) - المظنون قوياً أنّّه مع أسلم (مسلم) بن كثير الأزدي الأعرج، الذي ورد التسليم عليه في زيارة الناحية؛ وستأتي ترجمته في ص 527 الهامش رقم 3 ..

السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَلِيمٍ ٢٦٧٢.

السَّلامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ ٢٦٧٣.

السَّلامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ ٢٦٧٤.

ص: 482

(السَّلامُ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَّاحِيِّ) ٢٦٧٥.

السَّلامُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكٍ ٢٦٧٦.

السَّلامُ عَلَى زَاهِرٍ - مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ - ٢٦٧٧.

ص: 483

٢٦٧٢ (2) - «زهير بن سليمان» المصدر. وكذا في بعض نسخ مصباح الزائر؛ وفي أكثرها والبحار: «زهير بن سلمان»؛ وما أثبتناه من مزار الشهيد. وهو زهير بن سليم الأزدي، عدّه في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 156 فيمن قتل من أزد، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وذكره ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 113 في عداد قتلى الحملة الأولى. قال في إحصار العين: 186: كان زهير ممّن جاء إلى الحسين عليه السلام في الليلة العاشرة عند ما رأى تصميم القوم على قتاله فانضمّ إلى أصحابه، وقتل في الحملة الأولى..

٢٦٧٣ (3) - هو القاسم بن حبيب الأزدي، عدّه الطوسي في رجاله: 79 رقم 4 من أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وذكر في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 156 في عداد من قتل من الأزد: القاسم بن بشر. وترجمه في إحصار العين: 186 بعنوان القاسم بن حبيب بن أبي بشر الأزدي قائلاً: كان القاسم فارساً من الشيعة الكوفيين، خرج مع ابن سعد، فلمّا صار في كربلاء مال إلى الحسين عليه السلام أيام المهديّة، وما زال معه حتّى قتل بين يديه في الحملة الأولى ونحوه في تنقيح المقال: 2/ 18 رقم 9558 ..

٢٦٧٤ (4) - هو أنس بن الحارث بن نبيه بن كاهل بن عمرو بن صعّب بن أسد بن خزيمّة، الأسدي الكاهلي، كان صحابيّاً كبيراً ممّن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسمع حديثه؛ وممّا سمع منه وحدث به: ما رواه جَمّ غفير من العامة والخاصّة أنّه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول: «إنّ ابني هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض من العراق، فمن أدركه فلينصره»، فالتحق به عليه السلام وقتل معه. انظر التاريخ الكبير للبخاري: 2/ 25 رقم 1583، وتاريخ مدينة دمشق: 14/ 223-224، واسد الغابة: 1/ 146 رقم 246 وص 417 رقم 970، والإصابة: 1/ 68 رقم 266، وص 291 رقم 1491، والبدایة والنهية لابن كثير: 8/ 217، والبحار: 18/ 141، ونبابيع المودّة: 382.

عدّه الطوسي في رجاله: 3 رقم 9، وص 71 رقم 1 في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحاب الحسين عليه السلام، ونصّ على مقتله، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وجاء ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 152 في عداد من قتل من بني أسد بن خزيمّة، مع الإشارة إلى صحبته من رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي مناقب ابن شهر آشوب: 4/ 78 ضمن أصحاب الحسين عليه السلام، وانظر أنساب الأشراف: 3/ 384. ومالك بن أنس الكاهلي الذي ذكر الصدوق في الأمالي: 137 م 30، والفتال في روضة الواعظين: 187، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: 2/ 21، وابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 102 أنّه برز وقتل، هو أنس بن الحارث الكاهلي كما في مثير الأحزان: 63، والبحار: 45/ 25 نقلًا عن المثير. وقد صُحّف اسمه ..

٢٦٧٥ (1) - من النسخ المخطوطة، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار انظر ص 459 الهامش رقم 2 ..

٢٦٧٦ (2) - هو ضرغام بن مالك التغلبي، ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153 في عداد القتلى من بني تغلب، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وعدّه الطوسي في رجاله: 75 رقم 1 في أصحاب الحسين عليه السلام. وكذا في المناقب: 4/ 78، وفي ص 113 ذكره في عداد قتلى الحملة الأولى. وترجمه في إحصار العين: 199 قائلاً: كان كاسمه ضرغاماً، وكان من الشيعة، وممّن بايع مسلماً، فلمّا خُذل خرج فيمن خرج مع ابن سعد، ومال إلى الحسين عليه السلام فقاتل معه وقتل بين يديه مبارزة بعد صلاة الظهر ونحوه في تنقيح المقال: 2/ 106 رقم 5853 ..

٢٦٧٧ (3) - كذا أيضاً في زيارة الناحية بزيادة «الخراعي». وذكره الطوسي في رجاله: 73 رقم 3 في أصحاب الحسين عليه السلام بعنوان زاهر - صاحب عمرو بن الحمق، وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 155 في عداد من قتل من كندة، وقال: كان صاحبّه حين طلبه معاوية وعدّه ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 113 من المقتولين في الحملة الأولى - وفيه: زاهر بن عمرو مولى ابن الحمق. وترجمه في إحصار العين: 173 بعنوان زاهر بن عمرو الكندي قائلاً: كان زاهر بطلاً مجرباً وشجاعاً مشهوراً، ومحباً لأهل البيت معروفاً، قال أهل السير: إنّ عمرو بن الحمق لما قام على ابن زياد، قام زاهر معه، وكان صاحبه في القول والفعل، ولمّا طلب معاوية عمراً، طلب معه زاهراً، فقتل عمراً، وأفلت زاهر فحجّ سنة ستين، فالتقى مع الحسين عليه السلام فصحبه وحضر معه كربلاء..

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرٍ - رَضِيعِ الْحُسَيْنِ - ٢٦٧٨.

ص: 484

السَّلامُ عَلَى مُنْجِحٍ - مَوْلَى الْحُسَيْنِ - ٢٦٧٩.

السَّلامُ عَلَى سُؤَيْدٍ - مَوْلَى شَاكِرٍ - ٢٦٨٠.

ص: 485

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّائِيُونَ، أَنْتُمْ خَيْرَةُ اللَّهِ، اخْتَارَكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأَنْتُمْ خَاصَّتُهُ ٢٦٨١ اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ.

٢٦٧٨ (1) - ذكره الطوسي بهذا العنوان في رجاله: 76 رقم 10 ضمن أصحاب الحسين عليه السلام وقال: قُتِلَ بالكوفة وكان رسوله رُمي به من فوق القصر، فتكسّر، فقام إليه عمرو الأزدي فذبحه. ويقال: بل فعل ذلك عبد الملك بن عمر النخعي. وكذا في تسمية من قُتِلَ مع الحسين عليه السلام: 152 إلّا أنّ فيه: قام إليه عبد الملك بن عمير اللّخمي فقتله واحتزّ رأسه وعده ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 77 في أصحاب الحسين عليه السلام وذكره المفيد في الاختصاص: 83 في عداد من استشهد مع الحسين عليه السلام بكر بلاء. وترجمه في إبصار العين: 93 بعنوان عبدالله بن يقطر الحميري - رضيع الحسين عليه السلام - قائلاً: كانت أمه حاضنة للحسين، كما قيس بن ذريح للحسن، ولم يكن رضيع عندها، ولكنّه يسمّى رضيعاً له لحضانة أمّه له... قال ابن حجر في الإصابة: [58/ 3] إنّ كان صحابياً، لأنّه لدة الحسين عليه السلام. وقال أهل السير: إنّ سرّحه الحسين عليه السلام إلى مسلم بن عقيل بعد خروجه من مكّة في جواب كتاب مسلم بن عقيل إلى الحسين عليه السلام يسأله القدوم، ويخبره باجتماع الناس، فقبض عليه الحصين بن تميم بالقادسية، وأرسله إلى عبيد الله بن زياد، فسأله عن حاله. فلم يخبره. فقال له: اصعد القصر والعن الكذاب ابن الكذاب، فما نزل حتّى أرى فيك رأيي. فصعد القصر، فلما أشرف على الناس قال: أيّها الناس، أنا رسول الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إليكم لتتصروه وتوازروا على ابن مرجانة و ابن سميّة، الدعيّ ابن الدعيّ. فأمر به عبيد الله، فالقي من فوق القصر إلى الأرض، فتكسّرت عظامه، وبقي به رمق. فأناه عبد الملك بن عمير اللّخمي - قاضي الكوفة وفيهها - فذبحه بمديّة، فلما عيب عليه قال: إني أردت أن أريحه! ثمّ ذكر أنّ ابن قتيبة وابن مسكويه قالوا: إنّ الذي أرسله الحسين، قيس بن مسهر، وإنّ عبدالله بن يقطر بعثه الحسين عليه السلام مع مسلم، فلما أن رأى مسلم الخذلان قبل أن يتمّ عليه ما تمّ، بعث عبدالله إلى الحسين يخبره بالأمر الذي انتهى، فقبض عليه الحصين، وصار ما صار عليه من الأمر الذي ذكرناه. وانظر تاريخ الطبري: 4/ 300 وص 359، وأنساب الأشراف: 3/ 379، والإرشاد: 2/ 70 وص 75، والاختصاص: 83، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1/ 327 وص 328، وروضة الواعظين: 177 وص 179، والكمال: 3/ 152 وص 196. وفي بعضها «يقطر» بدل «يقطر»..

٢٦٧٩ (1) - ذكره الطوسي بهذا العنوان في رجاله: 80 رقم 6 ونصّ على مقتله، وورد ذكره في الاختصاص: 83 في عداد من استشهد مع الحسين عليه السلام بكر بلاء. وفي تسمية من قُتِلَ مع الحسين عليه السلام: 152 - مع ذكر قاتله حسان بن بكر الحنظلي -، وزيارة الناحية، وفي تاريخ الطبري: 4/ 359، والاختصاص: 83، والكمال: 3/ 196 في عداد القتلى. وترجمه في إبصار العين: 96 بعنوان منجح بن سهم - مولى الحسن بن عليّ عليهما السلام - وقال: كان منجح من موالى الحسن عليه السلام، خرج من المدينة مع ولده الحسن عليه السلام في صحبة الحسين عليه السلام، فأتجح سهمه بالسعادة، وفاز بالشهادة، ولما تبارز الفريقان في كربلاء قاتل القوم قتال الأبطال؛ قال صاحب الحديقة الو - رديّة: فعطف عليه حسان بن بكر الحنظلي فقتله، وذلك في أوائل القتال..

٢٦٨٠ (2) - كذا، وما ورد في كتب الرجال والسير: شاذب - مولى شاكِر -، ورد ذكره بهذا العنوان في تسمية من قُتِلَ مع الحسين عليه السلام: 157 في عداد القتلى من همدان - وفيه أنّه كان متقدماً في الشيعة، ورجال الطوسي: 75 رقم 3 ضمن أصحاب الحسين عليه السلام. وورد التسليم عليه في زيارة الناحية؛ وهو شاذب بن عبدالله الهمداني الشاكري - مولى لهم -، ذكره بهذا العنوان في إبصار العين: 129 وقال: كان شاذب من رجال الشيعة ووجوهها، ومن الفرسان المعدودين، وكان حافظاً للحديث، حاملاً له عن أمير المؤمنين عليه السلام، وذكر نقلاً عن الحقائق الوردية أنّه كان يجلس للشيعة فيأتونه للحديث، وكان وجهاً فيهم. وعن أبي مخنف أنّه صحب عابساً - مولاه - من الكوفة إلى مكّة بعد قدوم مسلم الكوفة بكتاب لمسلم ووفادة على الحسين عليه السلام عن أهل الكوفة، وبقي معه حتّى جاء إلى كربلاء، ولما التحم القتال حارب أولاً، ثمّ دعاه عابس فاستخبره عمّا في نفسه، فأجاب: أقاتل معك دون ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى أقتل، فتقدّم إلى القتال وقاتل الأبطال، ثمّ قتل. وانظر تاريخ الطبري: 4/ 338، والإرشاد: 2/ 105، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 26، والكمال: 3/ 178، وتنقيح المقال: 88/ 2 رقم 5616.

و لا يخفى أنّا لم نعتز في كتب السير والتراجم على أحد باسم سويد فيمن قُتِلَ مع الحسين عليه السلام، (إلا سويد بن عمرو بن أبي المطاع الخثعمي، ذكره الطوسي في رجاله: 74 رقم 4 ضمن أصحاب الحسين عليه السلام دون أن يشير إلى مقتله، وورد ذكره في تسمية من قُتِلَ مع الحسين عليه السلام: 154 في عداد من قُتِلَ من بني خثعم. وروى الطبري عن أبي مخنف أنّ سويد بن عمرو بن أبي المطاع كان صُرع فاتخ، فوقع بين القتلى مثخناً، فسمعهم يقولون: قُتِلَ الحسين؛ فوجد فاقه، فإذا معه سكين - وقد أخذ سيفه - فقاتلهم بسكينه ساعة، ثمّ إنّ قتل، قتله عروة بن بطار التّغليّ وزيد بن رقاد الجنبلي، وكان آخر قتيل. «تاريخ الطبري: 4/ 346-347»، وكذا في الكامل: 3/ 183. وانظر ص 339 من التاريخ، وص 179 من الكامل، وأنساب الأشراف: 3/ 409، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 24، ومثير الأحزان: 67، واللّهوف: 66 - وفيه: وكان شريفاً كثير الصلاة، وإبصار العين: 169 وص 222..

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى الْحَقِّ، وَنَصَرْتُمْ وَوَفَّقْتُمْ، وَبَذَلْتُمْ مُهَجَكُمْ مَعَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْتُمْ سُعْدَاءُ ٢٦٨٢، سَعِدْتُمْ وَفُزْتُمْ بِالذَّرَجَاتِ ٢٦٨٣. فَجَزَاكُمْ اللَّهُ مِنْ أَعْوَانٍ وَإِخْوَانٍ خَيْرَ مَا جَازَى مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ، وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ ٢٦٨٤ حُيِّيتُمْ. طَافَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ، وَبَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ ٢٦٨٥.

ص: 486

زيارته عليه السلام في ليلة القدر والعبيدين

ما روى عن الصادق عليه السلام

١١٩٤

٤٣- المزار الكبير:

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا أردت زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك وقل ٢٦٨٦:

٢٦٨١ (1)- «خاصة» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار..  
 ٢٦٨٢ (2)- «السعداء» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار..  
 ٢٦٨٣ (3)- «بزيادة» العلى» بعض نسخ مصباح الزائر، والبحار..  
 ٢٦٨٤ (4)- «بما» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار.  
 ٢٦٨٥ (5)- إقبال الأعمال: 3/ 341. وفي مصباح الزائر: 445 (ط: 291)، ومزار الشهيد: 142- 154 مثلها؛ وفي البحار: 101/ 336 ح 1 عن السيد ابن طاووس إلى آخر الزيارة، وعن الشيخ المفيد إلى قوله «أربع جوانبه» ثم ذكر نقلاً عنه: ثم امض إلى علي بن الحسين عليه السلام وقف عليه وقل: السلام عليك أيها الصديق... فأورد مثل ما تقدم لزيارته في الزيارة التي زار بها المرتضى ص 351- 353 إلى قوله «ونجوم العالمين» بحذف ما بين كلمتي «تطهيراً» و«صلوات»؛ وللشهداء مثل ما تقدم في ص 358 ضمن الزيارة المذكورة- موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 146- 152. وأوردها الكفعمي في مصباحه 491 إلى قوله «ثم قبل الضريح». وذكر في المصدر ص 347 بعدها من الصلاة والدعاء ما سيأتي نحوه في ص 560 رقم 1233 عن مصباح الزائر، ويأتي وداعها في ص 583 رقم 1250. وسيأتي ذكر زيارة علي بن الحسين عليهما السلام والشهداء - رضوان الله عليهم في ص 513 رقم 1210 عن الإقبال مروية عن الناحية المقدسة..  
 ٢٦٨٦ (1)- إلى هنا تقدم في ص 231 رقم 1108 ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ ٢٦٨٧ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ٢٦٨٨ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ، (وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ)، ٢٦٨٩ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ٢٦٩٠، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا، عَارِفًا [يَحَقِّقُ] ٢٦٩١، مُوَالِيًا

ص: 487

لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ تَتَكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ، وَتَضَعُ خَدَّكَ عَلَيْهِ، وَتَتَحَوَّلُ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي ٢٦٩٢ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى ٢٦٩٣ رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ تَتَكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَتُقَبِّلُهُ وَتَضَعُ خَدَّكَ عَلَيْهِ، وَتَتَحَرَّفُ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَتُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ، وَتُصَلِّي بَعْدَهُمَا مَا تَيْسَّرُ.

ثُمَّ تَتَحَوَّلُ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَتَزُورُ عَلَى بَنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ٢٦٩٤، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

٢٦٨٧ (2) - بزيادة «فاطمة» البحار ..

٢٦٨٨ (3) - «قد أقمت» مزار الشهيد ..

٢٦٨٩ (4) - «وخذلوكم» مصباح الزائر ..

٢٦٩٠ (5) - طه: 61 ..

٢٦٩١ (6) - من مزار الشهيد، والبحار ..

٢٦٩٢ (1) - بزيادة «خلقه و» مصباح الزائر ..

٢٦٩٣ (2) - «عليك وعلى» مصباح الزائر ..

وتدعو بما تريد.

وتزور الشهداء منحرفاً من عند الرجلين إلى القبلة فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّدِيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ.

أشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله ٢٦٩٥، وصبرتم على الأذى في جنب الله،

ص: 488

وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ.

أشهد أنكم أحياء عند ربكم تُرزقون، فجزاكم الله عن الإسلام وأهله أفضل جزاء المحسنين، وجم ع ٢٦٩٦ بيننا وبينكم في محلّ النعيم.

ثم تمضى إلى عند العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام ٢٦٩٧... ٢٦٩٨

ما ورد من طرق أخرى

١١٩٥

٤٤ - البلد الأمين:

يستحب في ليلة القدر منه ٢٦٩٩ زيارة الحسين عليه السلام فتقول بعد الاستئذان - إن كانت الزيارة من قريب:-

٢٦٩٤ (3) - بزيادة «ولعن الله من استخفّ خُرمتك» مزار الشهيد ..

٢٦٩٥ (4) - بزيادة «حقّ جهاده» مزار الشهيد ..

٢٦٩٦ (1) - بزيادة لفظ الجلالة، مزار الشهيد، والبحار ..

٢٦٩٧ (2) - سيأتي ذكر زيارته عليه السلام في ص 533 رقم 1213 ..

٢٦٩٨ (3) - المزار الكبير: 591 (ط: 414). وفي مصباح الزائر: 497 (ط: 325)، ومزار الشهيد: 167 من غير إسناد مثلها؛ عنها البحار: 101/350 ح 2 وص 351 ح 3، وعن الشيخ المفيد موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 155-157. قد تقدّم مثل هذه الزيارة في الزيارات المطلقة ص 327 رقم 1165 ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

ص: 489

ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّكَ، جِئْتَنَا مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّةُ اللَّهِ.

ثُمَّ قُلْ:

اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقًا وَعَهْدًا، إِنِّي أَتَيْتُكَ أَجَدُّ المِيثَاقِ؛ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ.

ثُمَّ تَصَلَّى رَكْعَتِي الزِّيَارَةِ وَتَزُورُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَالشَّهَدَاءَ وَالْعَبَّاسَ بِمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٢٧٠٠. ١. ٢٧٠١. ٢٧٠٢. ١١٩٦

٤٥- مزار الشهيد:

زِيَارَةُ لَيْلَةِ الْفِطْرِ ٢٧٠٢ وَعِيدُ الْأَضْحَى: فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَقِفْ عَلَى بَابِ الْقَبَّةِ، وَأَوِّمْ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْقَبْرِ مُسْتَأْذِنًا، وَقُلْ:

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمِّتِكَ... ٢٧٠٣

٢٦٩٩ (4)- يعني شهر رمضان ..

٢٧٠٠ (1)- يعني في البلد ص 290 ..

٢٧٠١ (2)- البلد: 287 ..

٢٧٠٢ (3)- أورد هذه الزيارة في البلد الأمين لليلة الفطر ويومه.

ثم ادخل، فإذا صرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرّع، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ

ص: 490

أَمِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوَرِثَ الْمَوْتُورَ.

أشهدُ أنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى اسْتَبِيحَ حَرَمُكَ، وَقَتَلْتَ مَظْلُومًا.

ثم قم عند الرأس خاشعاً قلبك، دامعة عينك، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطْلَ الْمُسْلِمِينَ.

يا مَوْلَايَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ، وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُدْلَهَمَاتِ ثِيَابِهَا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، الْهَادِي الْمَهْدِيُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

ثم تنكب على القبر، ثم تقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيَّكُمْ، وَمُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ، [وَأَنَا

بِكُمْ مُؤْمِنٌ، [٢٧٠٤] وَيَا يَابُكُم مُّوقِنٌ، وَ ٢٧٠٥ بِشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَامٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ.

يَا مَوْلَايَ، أَتَيْتَكَ خَائِفًا فَأَمِنِّي، وَأَتَيْتَكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجَرَنِي، وَأَتَيْتَكَ فَقِيرًا فَأَغْنَنِي . سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ ٢٧٠٦ اللَّهُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، آمَنْتُ بِسِرِّكَمُ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَمِينُ اللَّهِ، الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةَ ٢٧٠٧ ظَلَمَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارَضِيَتْ بِهِ.

ثُمَّ صَلَّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ ٢٧٠٨ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَكُ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ ٢٧٠٩ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ ٢٧١٠ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْدُدْ عَلَى مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَاجْعَلْ هَاتَيْنِ الرُّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي، وَأَجِرْنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ تَتَكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَتُقْبَلُهُ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ.

٢٧٠٤ (1) - من المزار الكبير ..

٢٧٠٥ (2) - ليست في المزار الكبير، والبلد ..

٢٧٠٦ (3) - «وحجة» البلد ..

٢٧٠٧ (4) - بزيادة «قتلتك ولعن الله أمة» البلد ..

٢٧٠٨ (5) - «أربع ركعات» المزار الكبير ..

٢٧٠٩ (6) - «لأنه» المزار الكبير ..

٢٧١٠ (7) - بزيادة «الذي» المزار الكبير ..

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ النَّائِرُ بِحَقِّكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ؛ أَكْرَمْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعَذَرَ فِي الدُّعَاءِ، وَمَنْحَ النَّصِيحَةِ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، حَتَّى يَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَخِيْبَةِ ٢٧١١ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا، وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَدْنَى، وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أُولَى الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ، وَاسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ.

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبَيْلًا، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثم اعطف على علي بن الحسين عليه السلام - وهو عند رجلى الحسين عليه السلام - وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ؛ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عِشْتَ سَعِيدًا، وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا شَهِيدًا.

ص: 493

ثم انحرف إلى قبور الشهداء وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذُّبُونُ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، فُرْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا ٢٧١٢.

زيارته عليه السلام في ذى القعدة

١١٩٧

٤٦ - البلد الأمين:

٢٧١١ (1) - «وحيرة» المزار الكبير ..  
٢٧١٢ (1) - مزار الشهيد: 154. وفي المزار الكبير: 595 (ط: 417) مثله. وفي البلد الأمين: 287 بتفاوت يسير ..

إذا زُرتَ الحسين عليه السلام فيه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، وَأَبَا أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، وَأَبَا حُجَجِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمَحْجَلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى ، وَإِمَامُ التَّقَى ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ؛  
غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَرَضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، وَرَبَّيْتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ؛ وَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ، وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ،  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمُ، فَقُتِلَتْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ - مَقْهُورًا، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُورًا،  
وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا.

ص: 494

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ، وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ بَنِيكَ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ  
بِقَبْرِكَ، وَالشَّاهِدِينَ لِرُؤُوسِكَ، الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ  
أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنْهُ وَرَحْمَتِهِ ٢٧١٣.

زيارته عليه السلام في يوم عرفة

## ٤٧- إقبال الأعمال:

إذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام في يوم عرفة فاغتسل ... ٢٧١٤ ثم تدخل وتقف ما يلي الرأس وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

ص: 495

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٧١٥، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، ٢٧١٦) (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، ٢٧١٧) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرتَضَى ٢٧١٨، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتُورَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْبَقِيْنُ.

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنَّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِمِ عَمَلِي ٢٧٢٠، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ، وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى ٢٧٢١ غَائِبِكُمْ، وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

٢٧١٤ (2)- تَقَدَّمَ صَدْرُهَا فِي ص 272 رَقْم 1149 ..

٢٧١٥ (1)- بِزِيَادَةِ «وَلِيَّ اللَّهِ» الْمَزَارَ الْكَبِيرَ، وَمَصْبَاحَ الْكَفْعَمِيِّ.

٢٧١٦ (2)- لَيْسَ فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ، وَمَزَارِ الشَّهِيدِ، وَمَصْبَاحِ الْكَفْعَمِيِّ، وَالْبَلَدِ ..

٢٧١٧ (3)- لَيْسَ فِي مَزَارِ الشَّهِيدِ ..

٢٧١٨ (4)- بِزِيَادَةِ «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ» الْمَزَارَ الْكَبِيرَ، وَمَصْبَاحَ الزَّائِرِ، وَمَصْبَاحَ الْكَفْعَمِيِّ، وَالْبَحَارِ.

٢٧١٩ (5)- لَيْسَ فِي مَصْبَاحِ الزَّائِرِ ..

٢٧٢٠ (6)- بِزِيَادَةِ «وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مَتَّبِعٌ» مَصْبَاحَ الْكَفْعَمِيِّ بِزِيَادَةِ «وَمَنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي» الْبَحَارِ ..

٢٧٢١ (7)- «و» مَزَارِ الشَّهِيدِ، وَالْكَبِيرِ، وَمَصْبَاحِ الزَّائِرِ، وَالْبَحَارِ وَكَذَا مَا بَعْدَهَا ..

وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى، وَإِمَامُ التَّقَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَامِسُ أَصْحَابِ ٢٧٢٢ الْكِسَاءِ؛ غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَرَضَعْتَ مِنْ تَدْيِ الْإِيمَانِ، وَرَبَّيْتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ؛ وَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ، وَ لَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ ٢٧٢٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّكْبَةِ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ ٢٧٢٤، فَقُتِلَتْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ - مَقْهُورًا، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُورًا، وَأَصْبَحَ دِينَ ٢٧٢٥ اللَّهُ لِفَقْدِكَ ٢٧٢٦ مَهْجُورًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ، (وَعَلَى الْأُيُمَّةِ مِنْ بَنِيكَ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ،) ٢٧٢٧ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ ٢٧٢٨، وَالشَّاهِدِينَ لَزُورَارِكَ، الْمُؤْمِنِينَ ٢٧٢٩ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٢٧٣٠.

يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ،

لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ ٢٧٣١ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَنَا مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (بِمَنْنِهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ) ٢٧٣٢.

- 
- ٢٧٢٢ (1) - «أهل» مزار الشهيد ..  
 ٢٧٢٣ (2) - ليس في مزار الشهيد ..  
 ٢٧٢٤ (3) - بزيادة «وانتهكت بقتلك حرمة الإسلام» مصباح الزائر ..  
 ٢٧٢٥ (4) - «كتاب» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار ..  
 ٢٧٢٦ (5) - «بفقدك» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار ..  
 ٢٧٢٧ (6) - ليس في مزار الشهيد ..  
 ٢٧٢٨ (7) - بزيادة «والمستشهدين معك» مزار الشهيد ..  
 ٢٧٢٩ (8) - بزيادة «بالقبول» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار ..  
 ٢٧٣٠ (9) - بدل قوله «السلام عليك يا ابن خاتم النبيين» إلى هنا: «ثم انكب على القبر وقبله وقل» المزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والبلد ..  
 ٢٧٣١ (1) - «والمحل» المزار الكبير ..  
 ٢٧٣٢ (2) - ليس في المزار الكبير ..

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَصَلَ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ ٢٧٣٣ ...

ثمَّ صِرَ إِلَى رَجُلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزُرَّ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - وَرَأْسُهُ عِنْدَ رَجُلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ -  
فَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلْ سَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ  
الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ٢٧٣٤، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ،  
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارْضِيَتْ بِهِ

السَّلَامُ ٢٧٣٥، عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ص: 498

ثمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشَّهَدَاءِ فَرَزَهُمْ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ، وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، (وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، الْوَلِيِّ النَّاصِحِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ٢٧٣٦.

يَا أَبَى أَنْتُمْ وَأُمِّي، طِبِّعْتُ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ، وَفُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزاً عَظِيماً . يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ (فِي الْجَنَانِ مَعَ  
الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقاً، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) ٢٧٣٧.

ثمَّ عُدَّ إِلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاسْتَكْتَرَ مِنَ الدَّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ وَإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٧٣٨... ٢٧٣٩

٢٧٣٣ (3) - سَيَأْتِي ذِكْرُ الدَّعَاءِ فِي ص 553 رَقْم 1229 ..

٢٧٣٤ (4) - بَزِيَادَةُ «ابْنُ الْمَظْلُومِ» مَصْبَاحُ الزَّائِرِ ..

٢٧٣٥ (5) - بَزِيَادَةُ «عَلَيْكَ يَا مُوَلَايَ، السَّلَامُ» مَصْبَاحُ الزَّائِرِ ..

٢٧٣٦ (1) - بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ» الْمَزَارُ الْكَبِيرُ، وَمَصْبَاحُ الْكَفْعَمِيِّ، وَالْبَلَدُ ..

٢٧٣٧ (2) - لَيْسَ فِي الْمَزَارِ الْكَبِيرِ، وَالْبَلَدِ وَفِي مَصْبَاحِ الْكَفْعَمِيِّ «فَوْزاً عَظِيماً» ..

زيارته عليه السلام في يوم الإثنين

١١٩٩

٤٨ - جمال الاسبوع:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَرَّةً، مَا بَقِيَْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ٢٧٤٠.

أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ، سَلِمَ لِمَنْ سَالَمَكَ، وَحَرَبُ لِمَنْ حَارَبَكَ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكَمُ وَجَهْرِكُمُ، وَظَاهِرِكُمُ وَبَاطِنِكُمُ؛ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ وَبِاسْمِكُمَا، وَأَنَا فِيهِ ضَى فُكُمَا، فَأُضِيفَانِي وَأُحْسِنَا ٢٧٤١ ضِيْفَاتِي، فَنِعَمَ مَنْ اسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُمَا، وَأَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمَا، فَأَجِيرَانِي فَإِنَّكُمَا مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَآلِكُمَا الطَّيِّبِينَ ٢٧٤٢.

٢٧٣٨ (3) - ثم قال: «وإذا أردت وداعه فودّعه والشهداء ببعض ما قدّمناه من وداعاتهم، ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا أتيت فقف على قبره وقل: ...». سيأتي ذكر زيارة العباس عليه السلام في ص 535 رقم 1215 ..

٢٧٣٩ (4) - إقبال الأعمال: 2 / 62. وفي مصباح الزائر: 534 ط: (348)، ومزار الشهيد: 170 مثلها، عنهما البحار: 101 / 359 ح 1 وعن الشيخ المفيد- موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 165- 169. وفي ص 264 عن المزار الكبير: 669 ط: (462) باختلاف. وكذا في البلد الأمين: 289، ومصباح الكفعمي: 501- وفيهما أنه يزار بها في ليلة عرفة ويومها وفي ليلة الأضحى ويومها. وسيأتي وداعها في ص 585 رقم 1253 عن المزار الكبير. وذكر في البلد الأمين: 290 وداعاً لهذه الزيارة يأتي في ص 584 رقم 1252 عن مصباح الزائر باختلاف يسير ..

٢٧٤٠ (1) - ليس في البحار..

٢٧٤١ (2) - «فأحسننا» البحار..

٢٧٤٢ (3) - جمال الاسبوع: 33؛ عنه البحار: 102 / 213 ..

زيارته عليه السلام في حال التقية

ما روى عن الصادق عليه السلام

١٢٠٠

٤٩- كامل الزيارات:

بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، زيارة قبر الحسين عليه السلام في حال التقية؟ قال عليه السلام: إذا أتيت الفرات فاغتسل، ثم البس أثوابك الطاهرة، ثم تمرّ بإزاء القبر وقل: صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ (٢٧٤٣).

فقد تمت زيارتك ٢٧٤٤.

زيارته عليه السلام من البعد

ما روى عن الباقر عليه السلام

٢٧٤٣ (١)- ليس في التهذيب، والمستدرك..  
٢٧٤٤ (٢)- الكامل: ١٢٦ ب ٤٥ ح ٤؛ عنه البحار: ٢٨٤ / ١٠١ ح ١، وفي ح ٢، والمستدرك: ٢٨١ / ١٠ ح ٤ عن التهذيب: ١١٥ / ٦ ح ٢٠ نحوه. وكذا في الفقيه: ٥٩٨ / ٢ ح ٣٢٠٤؛ عنه الوسائل: ٥٧٧ / ١٤- أبواب المزار- ب ٤٧ ح ٢. وقد تقدّم صدره في ص ٢٣٣ رقم ١١١٣ ..

٥٠- كامل الزيارات:

بإسناده عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة، عن علقمة بن محمد الحضرمي،

ص: 501

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام؛ وعن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن مالك الجهني عنه عليه السلام - ضمن

حديث ٢٧٤٥ في فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء - قال: قلت:

جعلت فداك، فما لمن كان في بُعد البلاد وأفاصيها، ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟

قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره، وأومأ إليه بالسلام، واجتهد على قاتله بالدعاء، وصلى

بعده ركعتين ...

قال صالح بن عقبة الجهني، وسيف بن عميرة: قال علقمة بن محمد الحضرمي:

فقلت لأبي جعفر عليه السلام: علّمني دعاءً أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زُرتُه من قريب، ودعاءً أدعو به إذا لم أزره من قريب،

وأومأت إليه من بُعد البلاد ومن سطح دارى بالسلام ٢٧٤٦.

قال: فقال: يا علقمة، إذا أنت صليت الركعتين ٢٧٤٧ بعد أن تومي إليه بالسلام، وقلت عند الإيماء إليه ومن بعد الركعتين هذا

القول، فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة ...:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ٢٧٤٨ ...

ما روى عن الصادق عليه السلام

(١) - انظر ص 108 رقم 872 .. ٢٧٤٥

(٢) - ليس في نسخة م .. ٢٧٤٦

(٣) - «ركعتين» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة .. ٢٧٤٧

(٤) - الكامل 174 ب 71 ضمن ح 8. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص 384 رقم 1177 .. ٢٧٤٨

## ٥١- كامل الزيارات:

بإسناده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبد الله عليه السلام - وعنده جماعة من

ص: 502

أصحابه -، فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبا عبد الله عليه السلام ... ٢٧٤٩ قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بُعد النائي؟ قال: فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟

قال: اغتسل يوم الجمعة أو أي يوم شئت، والبس أطهر ثيابك، واصعد إلى أعلى موضع في دارك أو [إلى] ٢٧٥٠ الصحراء، واستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هناك، يقول الله تلوذ وتعالى: أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ٢٧٥١، ثم تقول ٢٧٥٢: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ (وَأَبْنِ مَوْلَايَ) ٢٧٥٣، وَسَيِّدِي وَأَبْنِ سَيِّدِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ (يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ ابْنَ الشَّهِيدِ، وَالْقَتِيلَ ابْنَ الْقَتِيلِ)، ٢٧٥٤ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أنا زائرُك يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي، وَإِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِي مُشَاهِدَةً لِقُبَّتِكَ ٢٧٥٥.

(فَعَلَيْكَ السَّلَامُ) ٢٧٥٦ يا وارثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ، ووارثَ نُوحٍ نَبِيِّ ٢٧٥٧ اللَّهِ، ووارثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، ووارثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، ووارثَ عِيسَى

ص: 503

---

٢٧٤٩ (1)- تقدّم صدره في ص 113 رقم 882 وص 238 رقم 1126..  
 ٢٧٥٠ (2)- من الوسائل..  
 ٢٧٥١ (3)- البقرة: 115..  
 ٢٧٥٢ (4)- «قل» الوسائل..  
 ٢٧٥٣ (5)- ليس في مصباح المتهجد..  
 ٢٧٥٤ (6)- «يا مولاي، يا قتيل ابن القتيل، الشهيد ابن الشهيد» نسخة م، ومصباح المتهجد، والبحار، ونسخ مصباح المتهجد المخطوطة. وفي مطبوعه: «يا مولاي وابن مولاي يا قتيل...». وفي مصباح الزائر: «يا قتيل ابن القتيل، الشهيد ابن الشهيد»..  
 ٢٧٥٥ (7)- «والمشاهدة» بدل قوله «مشاهدة لقبتك» نسخة م، والمتهجد، ومصباح الزائر، والبحار..  
 ٢٧٥٦ (8)- «السلام عليك» المتهجد..  
 ٢٧٥٧ (9)- «رسول» مصباح الزائر..

رُوحَ اللَّهِ ٢٧٥٨، ووارثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، ووارثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيَّ ٢٧٥٩ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ، ووارثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَيْكَ ٢٧٦٠، وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ.

أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَإِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ - فَعَلَيْكَ (السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) ٢٧٦١ - بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي؛ فَكُنْ لِي ٢٧٦٢ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي، وَأَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ ٢٧٦٣ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

ثمَّ تَحَوَّلَ عَلَى يَسَارِكٍ قَلِيلًا، وَتَتَحَوَّلَ بِوَجْهِكَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ - وَهُوَ عِنْدَ رَجُلٍ أَبِيهِ - وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ، ثُمَّ تَصَلِّيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ فَإِنَّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ ثَمَانٌ أَوْ سِتٌّ أَوْ أَرْبَعٌ أَوْ رَكَعَتَانِ؛ وَأَفْضَلُهَا ثَمَانٌ ٢٧٦٤.

ص: 504

١٢٠٣

٥٢- الكافي:

بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَدِيرُ، تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، لَا ... - إِلَى أَنْ قَالَ - قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَرَاخٌ كَثِيرٌ. فَقَالَ لِي: اصْعِدْ فَوْقَ سَطْحِكَ، ثُمَّ تَلْتَفِتْ يَمَنَةً وَيَسْرَةً، ثُمَّ تَرَفِّعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ تَنحَو ٢٧٦٥ نَحْوَ الْقَبْرِ وَتَقُولَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٢٧٥٨ (1) - بزيادة «وكلمته» نسخة م، ومصباح الزائر، والبحار..

٢٧٥٩ (2) - «ووصي» نسخة م..

٢٧٦٠ (3) - «قاتلك» نسخة م، والمتهجد، ومصباح الزائر، والبحار..

٢٧٦١ (4) - «سلام الله ورحمته» نسخة م، والمتهجد، ومصباح الزائر، والبحار..

٢٧٦٢ (5) - ليس في نسخة م، والمتهجد، ومصباح الزائر، والبحار..

٢٧٦٣ (6) - بزيادة «بذلك» نسخة م، والمتهجد..

٢٧٦٤ (7) - الكامل: 288 ب 96 ح 7؛ عنه الوسائل: 14 / 580 - أبواب المزار - ب 96 ح 2 صدرها، والبحار: 101 / 367 ح 10، والمستدرک: 10 / 307 ح 4. وفي مصباح الزائر: 576 (ط: 372) مرسلًا مثلها. وكذا في مصباح المتهجد: 289 من غير إسناد. وسيأتي وداعها في ص 573 رقم

1241..

٢٧٦٥ (1) - انظر ص 193 الهامش رقم 4.

تكتب لك زورة ٢٧٦٦ ...

١٢٠٤

٥٣- كامل الزيارات:

بإسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا سدير، تُكثر من زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام؟ قلت: إنه (من الشغل) ٢٧٦٧. فقال: ألا أعلمك شيئاً إذا أنت فعلته (كتب الله) ٢٧٦٨ لك بذلك الزيارة؟ فقلت: بلى جعلت فداك.

فقال لي: اغتسل في منزلك، واصعد إلى (سطح دارك) ٢٧٦٩ وأشر إليه بالسلام، يُكتب لك بذلك الزيارة ٢٧٧٠.

ص: 505

١٢٠٥

٥٤- الكافي:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن الحديث المتقدم ٢٧٧١ - أن يونس بن ظبيان قال: جعلت فداك، إنني كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام، فأى شئ أقول؟ فقال: قل:

صَلَّى اللَّهُ ٢٧٧٢ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

تُعيد ذلك ثلاثاً، فإنَّ السلام ٢٧٧٣ يصل إليه من قريب، ومن بعيد ٢٧٧٤.

---

٢٧٦٦ (2)- الكافي: 4 / 589 ح 8. وقد تقدّم كاملاً مع تخريجاته في ص 192 رقم 1028 ..

٢٧٦٧ (3)- «مَنِّي بعيد» الوسائل..

٢٧٦٨ (4)- «كُتِبَ» الوسائل، والبحار، «كتب» نسخة م، والمستدرک ..

٢٧٦٩ (5)- «سطحك» نسخة م، والبحار، والمستدرک ..

٢٧٧٠ (6)- الكامل: 288 ب 96 ح 5؛ عنه الوسائل: 14 / 578- أبواب المزار- ب 95 ح 4 باختلاف، والبحار: 101 / 367 ح 7، والمستدرک: 10 /

305 ح 1 ..

٢٧٧١ (1)- انظر ص 323 رقم 1164 ..

٢٧٧٢ (2)- «السلام» بدل «صَلَّى اللَّهُ» الكامل ..

٢٧٧٣ (3)- بزيادة «عليه» التهذيب، والبحار ..

٢٧٧٤ (4)- الكافي: 4 / 575 ضمن ح 2. وفي كامل الزيارات: 198 ب 79 ضمن ح 2، والتهذيب: 6 / 103 ح 2 مثله. وفي الوسائل: 14 / 493- أبواب المزار- ب 63 ح 1 عن الكافي. وفي البحار: 101 / 370 ح 14 عنه وعن التهذيب ..

## ٥٥- المزار الكبير:

عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام - ذيل زيارة لأمير المؤمنين من عند قبره عليه السلام -: ثم أوم إلى الحسين عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتُكَمُ زَائِرًا، وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ، وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ، وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْجَاهِ الْوَجِيهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ، [إِنِّي أَتَقَلَّبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا لِنَتَجَزَّ الْحَاجَةَ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ] ٢٧٧٥ في ذلك، فَلَا أَخِيبُ

ص: 506

وَلَا يَكُونُ مُتَقَلَّبِي عَنْكُمْ مُتَقَلَّبًا خَاسِرًا، بَلْ يَكُونُ مُتَقَلَّبِي مُتَقَلَّبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا ٢٧٧٦ مُسْتَجَابًا [لِي] ٢٧٧٧ بِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ، فَاشْفَعَا لِي.

أَتَقَلَّبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، مُلْجَأًا ظَهَرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ، وَأَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ وَرَاءُكُمْ يَا سَادَاتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ اللَّهُ رَبِّي كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ، وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، سَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا، غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

أَتَقَلَّبُ ٢٧٧٨ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ، شَاكِرًا رَاضِيًا، مُسْتَقِيمًا لِلْإِجَابَةِ، غَيْرَ آيسٍ وَلَا قَانِطٍ، عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا، بَلْ رَاجِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَيْكُمَا.

٢٧٧٥ (5) - من المصباح، والبحار ..  
٢٧٧٦ (1) - بزيادة «منجأ» البحار ..  
٢٧٧٧ (2) - من البحار ..  
٢٧٧٨ (3) - «أتقلب» المصدر؛ وما أثبتته من البحار ..

يا ساداتي، رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلَ الدُّنْيَا، فَلَا يُخَيِّبُنِي ٢٧٧٩ اللَّهُ فِيمَا رَجَوْتُ وَمَا أُمِّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ٢٧٨٠.٢٧٨١

ص: 507

ما ورد من طرق اخرى

١٢٠٧

٥٦- العتيق الغروي:

زيارة للحسين صلوات الله عليه من بُعد البلاد:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَلَامَةَ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيِّينَ، وَشَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ.

السَّلَامُ عَلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى أُمِّكَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى أَخِيكَ وَشَقِيقِكَ الْحَسَنِ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي.

---

٢٧٧٩ (4)- «فلا يخيبني» المتجهّد ..  
٢٧٨٠ (5)- ثم قال: «ثم انفتل إلى القبلة وقل: يا الله...» وذكر مثل الدعاء الذي يأتي في ص 539 رقم 1217 عن مصباح المتجهّد ..  
٢٧٨١ (6)- المزار الكبير: 286 (ط: 221)، عنه البحار: 100 / 311 ذيل ح 24، وفي ص 307 عن الشيخ المفيد عن أبي عبد الله عليه السلام مثلها- موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 94- 96. وفي مصباح المتجهّد: 780 باختلاف يسير. تقدّم ذكرها في ج 2 باب كيفية زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص 123، وسيأتي وداعها في ص 577 رقم 1245 ..

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرَتُهُ، وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ عَلَى خَلْقِهِ؛ أَنْتَجَبُكُمْ بِعِلْمِهِ أَصْفِيَاءَ لِدِينِهِ، وَقُوَّاماً بِأَمْرِهِ، وَخُزَّاناً لِعِلْمِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَمَعَادِينَ لِكَلِمَاتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لُوحِيهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى عِبَادِهِ.

وَأَنَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ اسْتَرْعَى بِكُمْ خَلْقَهُ، وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ الْإِيمَانِ وَالتَّنْزِيلِ، وَأَتَاكُمْ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ، وَعَصَائِبَ غُرُوتِهِ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ، وَأَمْنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ.

ص: 508

فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفِرْقَةُ، وَاتْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ؛ فَلَكُمْ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النُّجَبَاءُ، وَعِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

أَدْعُوكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ - مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ وَالْمَسَافَةِ زَائِراً، مُسْتَبْصِراً لِشَأْنِكَ، وَافِداً بِقَلْبِي نَحْوَكِ، عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ.

أَدْعُوكَ زَائِراً وَافِداً، عَائِذاً بِكَ، مُسْتَجِيراً مِمَّا حَمَلْتُ عَلَى نَفْسِي، وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي؛ فَكُنْ شَفِيعاً إِلَى رَبِّي وَرَبِّكَ، فَإِنَّ لِي ذُنُوباً وَأَوْزَاراً، وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَعْلُومٌ، وَجَاهٌ عَظِيمٌ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، إِنِّي عُذْتُ بِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، فَافْكُكْ رَقَبَتِي مِنَ الرِّبَا.

آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَلَّى بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ وَلِيَّةٍ دُونَكُمْ، فَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ. يَا اللَّهُ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ، فَفُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَالسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْعُكُوفِ فِي فَنَائِكَ، وَعَلَى الشُّهَدَاءِ الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ، الثَّوَيْنِ ٢٧٨٢ حَوْلَكَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، وَبِحَقِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى ، وَبِحَقِّ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى سَيِّدَةِ النِّسَاءِ،

ص: 509

وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي نَبِيِّ الْهُدَى ، وَرَضِيِّ النَّدَى ٢٧٨٣، وَبِحَقِّ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَقُرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ الْخَلْفِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَبِحَقِّ مُوسَى الصَّالِحِ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَبِحَقِّ عَلِيِّ الرِّضَا مِنَ الرَّاظِينَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْخَيْرِ مِنَ الْخَيْرِينَ، وَبِحَقِّ الصَّابِرِ عَلَى الشُّكُورِ مِنَ الصَّابِرِينَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ لِتَقَى مِنَ التَّقِيِّينَ، وَالسَّجَّادِ الثَّانِي، وَمُكَابِدِ لَيْلِهِ الْتَمَامِ ٢٧٨٤ بِالسَّهْرِ، وَبِحَقِّ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَالرُّوحِ الطَّيِّبَةِ، وَالْخَلْفِ الصَّادِقِ، وَحُجَّتِكَ وَبَيِّنَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَمَنْ هُمْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخَاصِمُونَ، سَمِيَّ نَبِيِّكَ، وَمُظْهِرِ دِينِكَ، وَالنَّاصِرِ لِأَوْلِيَائِكَ، وَالْقَاطِعِ لِأَعْدَائِكَ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ.

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِشَأْنِهِمْ عِنْدَكَ، فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ، تُبْعَثُ لِي يَا تَوَّابُ، وَافْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَعَلَى أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي، وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ مِنْ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

وَأَعِزَّنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي وَأَهْلَ عِنَايَتِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْفَقْرِ فِي الدُّنْيَا، وَمِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ.

وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ . وَأَصْلِحْ لِي وَلِأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي وَأُخَوَاتِي شَأْنَنَا كُلَّهُ، وَكَفِّنِي وَإِيَّاهُمْ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ص: 510

أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا ٢٧٨٥.

١٢٠٨

٢٧٨٢ (١)- الثَّوَاءُ: الْإِقَامَةُ» مجمع البحرين: 1/ 334 ..

٢٧٨٣ (١)- النَّدَى: الْكَرَمُ وَالْجُودُ. انظر» مجمع البحرين: 4/ 290 ..

٢٧٨٤ (٢)- لَيْلُ التَّمَامِ: بِالْكَسْرِ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ، وَأَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ انظر» لسان العرب: 12/ 67 و 68 ..

٢٧٨٥ (١)- الْعَتِيقُ الْغُرُوبِيُّ عَلَى مَا فِي الْبَحَارِ: 101/ 371 ح 15 ..

وجدت بخط بعض الأفاضل نقلًا من خط الشهيد ابن مكي - قدس الله روحهما - ٢٧٨٦ عن أبي الحسن الفارسي قال: كنت كثير الزيارة لمولانا أبي عبد الله عليه السلام، فقلّ مالي وضعف من الكبر جسمي فتركت الزيارة، فرأيت ذات ليلة رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام ومعه الحسن والحسين فمررت بهم، فقال الحسين: يا رسول الله، هذا الرجل كان يُكثر زيارتي فانقطع عني. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعن مثل الحسين تهاجر وتترك زيارته؟! فقلت: يا رسول الله حاشا لي أن أهجر مولاي، لكنني ضعفت وكبرت ولهذا ٢٧٨٧ عزت ٢٧٨٨ زيارته، ولقلّة مالي تركت زيارته.

فقال عليه السلام: اصعد كل ليلة على سطح دارك وأشير بأصبعك السبابة إليه، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَخِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَنِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الدَّمْعَةِ السَّائِكَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِيَةِ، لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكَ مَهْجُورًا، وَرَسُولُ اللَّهِ فِيكَ مَحْزُونًا، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ،

ص: 511

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَدُرِّيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم سل ما شئت، فإن زيارتك تُقبل من قريب وبعيد ٢٧٨٩.

١٢٠٩

٢٧٨٦ (2) - بزيادة «عنه» المصدر- طبعة المكتبة الإسلامية؛ وما أثبتناه من الطبعة الحجرية..  
٢٧٨٧ (3) - «فلهذا» الطبعة الحجرية..  
٢٧٨٨ (4) - عز الشيء: قل فلا يكاد يوجد» القاموس: 2 / 261»..  
٢٧٨٩ (1) - البحار: 101 / 375 ح 17؛ عنه المستدرک: 10 / 404 ح 5، وعن مجموعة الشيخ الشهيد..

ذكر الزيارة في يوم عاشوراء من كتاب المختصر من المنتخب، فقال ما هذا لفظه : ... وتمشى حافياً إلى فوق سطحك أو فضاء من الأرض، ثم تستقبل القبلة فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ٢٧٩٠ ...

ص: 513

زيارةُ عليّ بن الحسين عليهما السلام والشهداء رضوان الله عليهم

قد تقدّم ذكر بعض زياراتهم ضمن الزيارات المتقدمة ٢٧٩١ وهنا نذكر زيارة أخرى مأثورة، مشتملة على أسماء الشهداء:

ما خرج من الناحية ٢٧٩٢

١٢١٠

٥٩- إقبال الأعمال:

بإسناده عن الشيخ أبي عبد الله محمد ٢٧٩٣ أحمد بن عيَّاش، قال : حدّثني الشيخ الصالح أبو منصور ٢٧٩٤ عبد المنعم بن النعمان البغدادي ٢٧٩٥ - رحمه الله عليه - قال:

---

٢٧٩٠ (٢) - الإقبال: 70 / 3. وقد تقدّم ذكرها في ص 425 رقم 1182 ..  
٢٧٩١ (١) - انظر ص 290، و ص 305، و ص 306، و ص 309، و ص 312، و ص 321، و ص 326، و ص 328، و ص 351- ص 358، و ص 362، و ص 374، و ص 433، و ص 441، و ص 449- ص 485، و ص 487، و ص 493، و ص 498 ..  
٢٧٩٢ (٢) - قال المجلسي: اعلم أنّ في تاريخ الخبر إشكالاً، لتقدّمها على ولادة القائم عليه السلام بأربع سنين؛ لعلّها كانت اثنتين وستين ومائتين. ويحتمل أن يكون خروجه عن أبي محمد العسكري عليه السلام «البحار: 101 / 274» ..  
٢٧٩٣ (٣) - كذا في المصدر، والمزار الكبير، والبحار، والذي ورد ذكره في المعاجم بتقديم أحمد» علي «محمد» وهو المعروف بابن عيَّاش ويظهر من سند هذا الحديث أنّ الشيخ الطوسي رواه عنه من دون واسطة وهو بعيد إن كان هو المعروف لأنّه توفي سنة 401، وولد الشيخ سنة 385. انظر رجال النجاشي 85 رقم 207، ورجال الطوسي: 449 رقم 64 ..

خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الإصف هاني حين وفاء أبي رحمه الله، وكنت حديث السن، وكتبت أستاذن في زيارة مولاي أبي عبدالله عليه السلام، وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم، فخرج إلي منه:

بسم الله الرحمن الرحيم، إذا أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم، فقف عند رجلى الحسين عليه السلام - وهو قبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما - فاستقبل القبلة بوجهك - فإن هناك حومة ٢٧٩٦ الشهداء عليهم السلام - وأومر وأشر إلى علي بن الحسين عليه السلام ٢٧٩٧ وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ، مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوا. يَا بُنَيَّ، مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ، وَعَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَةِ الرُّسُولِ ! عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا ٢٧٩٨. كَأَنِّي بَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِلًا، وَلِلْكَافِرِينَ قَائِلًا:

|                                             |                                               |
|---------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| أَنَا عَلَىُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ | نَحْنُ وَبَيْتُ اللَّهِ أَوْلَىٰ بِالنَّبِيِّ |
| أَطْعَمُكُمْ بِالرُّمَحِ حَتَّىٰ يَنْشَنَى  | أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمَىٰ عَنْ أَبِي  |
| ضَرَبَ غُلَامٌ هَاشِمِيٌّ عَرَبِيٌّ         | وَاللَّهِ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعْيِ |

حَتَّىٰ قَضَيْتَ نَحْبَكَ، وَلَقِيتَ رَبَّكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، (وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَحُجَّتِهِ وَدِينِهِ)، ٢٧٩٩ وَابْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِهِ.

٢٧٩٤ (4)- «أبو ميسور» الكبير ..  
 ٢٧٩٥ (5)- «المعادي» الكبير ..  
 ٢٧٩٦ (1)- حَوْمَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ «لسان العرب: 12 / 162»..  
 ٢٧٩٧ (2)- انظر ص 449 الهامش رقم 1..  
 ٢٧٩٨ (3)- انظر ص 450 الهامش رقم 1..  
 ٢٧٩٩ (4)- «وَذَرِيَّتُهُ» مصباح الزائر، «وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَحُجَّتِهِ وَدِينِهِ» البشار. ليس في المزار الكبير ..

حَكَمَ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِكَ مُرَّةً بِنِ مُنْقِذِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ لَعْنَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ، وَمَنْ شَرِكَهُ فِي قَتْلِكَ وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيرًا. أَصْلَاهُمْ اللَّهُ جَهَنَّمَ، وَسَاءَتْ مَصِيرًا.

وَجَعَلْنَا اللَّهَ مِنْ مُلَاقِيكَ وَمُرَافِقِيكَ، وَمُرَافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ وَأَخِيكَ، وَأُمِّكَ الْمَظْلُومَةَ.

(وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ. ٢٨٠٠) وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أُولَى الْجُحُودِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ٢٨٠١، الطِّفْلِ الرُّضِيعِ، المَرْمِيِّ الصَّرْبِيعِ، المُتَشَحِّطِ دِمَاءً، المُصْعَدِ دُمُهُ فِي السَّمَاءِ، المَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حِجْرِ أَبِيهِ.

لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ حَرْمَلَةَ بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَذَوِيهِ.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨٠٢، مُبْلَى الْبَلَاءِ، وَالْمُنَادَى بِالْوِلَآءِ

ص: 516

فِي عَرَصَةِ كَرْبَلَاءَ، الْمَضْرُوبِ ٢٨٠٣ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى (أَبِي الْفَضْلِ) ٢٨٠٤ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨٠٥، الْمُوَاسِي أَخَاهُ بِنَفْسِهِ، الْآخِذِ لِعَدُوِّهِ مِنْ أُمْسِهِ، الْفَادِي لَهُ، الْوَاقِي، السَّاعِي إِلَيْهِ بِمَاتِهِ، الْمَقْطُوعَةِ يَدَاهُ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيهِ يَزِيدَ ٢٨٠٦، بَنَ الرَّقَادِ الْجَنْبِي ٢٨٠٧ وَحَكِيمَ بْنَ الطُّفَيْلِ الطَّائِي.

٢٨٠٠ (1)- من بعض النسخ المخطوطة، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار 101 ..  
٢٨٠١ (2)- عبدالله بن الحسين عليهما السلام، أمه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي- وهي أم سكينه بنت الحسين عليه السلام- قتل مع أبيه صغيراً، جاءه سهم- وهو في حجر أبيه- فذبحه. انظر الإرشاد: 2/ 135. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 150 أنه كان ولد للحسين بن علي عليهما السلام في الحرب، فاتى به وهو قاعد- وأخذه في حجره ولَّاهُ بريقه، وسماه عبدالله، فبينما هو كذلك إذ رماه حرمله بن الكاهل بسهم فحره، فأخذ الحسين عليه السلام دمه فجمعه ورمى به نحو السماء، فما وقعت منه قطرة إلى الأرض. ونحوه في تاريخ اليعقوبي: 2/ 245. وقال في إِبْصَارِ الْعَيْنِ: 54: «وُلِدَ فِي الْمَدِينَةِ. وَقِيلَ: بِالطُّفْ؛ وَلَمْ يَصُحْ. وَفِي مَقَاتِلِ الطَّالِبِيِّينَ: 59 عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ: دَعَا الْحُسَيْنَ بِغُلَامٍ فَأَقْعَدَهُ فِي حَجَرِهِ، فَرَمَاهُ عَقْبَةً بِنَ بَشَرٍ فَذَبَحَهُ. وَانْظُرِ الْأَخْبَارَ الطُّوَالَ: 381، وَتَارِيخَ الْأَنْمَةِ: 18، وَشَرَحَ الْأَخْبَارَ: 3/ 177- 174، وَأَنْسَابَ الْأَشْرَافِ: 3/ 407، وَتَارِيخَ الطُّبَرِيِّ: 4/ 342 وَص: 359، وَالْإِخْتِصَاصُ: 83، وَالْمَجْدِي: 91، وَمَقْتَلُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْخَوَارِزْمِيِّ: 2/ 37، وَالْمَنَاقِبُ لِابْنِ شَهْرَ أَشُوبَ: 4/ 113 وَص: 109، وَإِعْلَامُ الْوَرَى: 250، وَالْكَامِلُ: 3/ 181 وَص: 195، وَالْإِحْتِجَاجُ: 300- 301، وَمَثِيرُ الْأَحْزَانِ: 70، وَاللَّهُوْفُ: 69 ..

٢٨٠٢ (3)- انظر ص 452 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٠٣ (1)- قال المجلسي: في بعض النسخ «الضروب» على صيغة المبالغة، فيحتمل أن يكون مقبلاً ومدبراً مفعولاً البحار: 101/ 375 ..

٢٨٠٤ (2)- ليس في المزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار..

٢٨٠٥ (3)- انظر ص 450 الهامش رقم 4 ..

٢٨٠٦ (4)- «زيد» كتب السير ..

٢٨٠٧ (5)- ليس في المزار الكبير، والبحار: 101. «الحيثي» المصدر، «الجهني» البحار: 45؛ وما أثبتناه من مصباح الزائر؛ نسبة إلى جنب..

السَّلامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨٠٨، الصَّابِرِ بِنَفْسِهِ مُحْتَسِبًا، وَالنَّائِي عَنِ الْأَوْطَانِ مُغْتَرِبًا، الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقِتَالِ، الْمُسْتَقْدِمِ لِلنَّزَالِ، الْمَكْنُونِ بِالرُّجَالِ.

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانئِ بْنِ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ ٢٨٠٩.

السَّلامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨١٠ - سَمِي ٢٨١١ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ - لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ؛ خَوْلَى بْنُ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيِّ الْأَيَادِي، وَالْأَبَانِي ٢٨١٢ الدَّارِمِيِّ.

ص: 517

السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨١٣، قَتِيلِ الْأَبَانِي ٢٨١٤ الدَّارِمِيِّ، لَعَنَهُ اللَّهُ وَضَاعَفَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ.

السَّلامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٢٨١٥ الزُّكِّيِّ الْوَلِيِّ، الْمَرْمِيُّ بِالسَّهْمِ الرَّدِيِّ. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ الْغَنَوِيَّ ٢٨١٦.

ص: 518

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٢٨١٧ الزُّكِّيِّ. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ حَرَمَلَةَ بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ ٢٨١٨.

٢٨٠٨ (6) - انظر ص 451 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٠٩ (7) - وروي أن خولي بن يزيد الأصبحي لعنه الله قتل جعفر بن علي انظر مقاتل الطالبين: 54 ..  
٢٨١٠ (8) - انظر ص 452 الهامش رقم 3 ..  
٢٨١١ (9) - روي عن علي عليه السلام أنه قال: إنما سميت به باسم أخي عثمان بن مظعون «مقاتل الطالبين: 57، عنه البحار: 37 / 45» ..  
٢٨١٢ (10) - من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر. إن خولي بن يزيد رمى عثمان بن علي بسهم فأوهطه، وشد عليه رجل من بني أبان بن دارم فقتله وأخذ رأسه «مقاتل الطالبين: 55». وكذا في تاريخ الطبري: 4 / 343، والإرشاد: 2 / 109، و ....  
٢٨١٣ (1) - ورد في الزيارة الرجبية ذكر أبي بكر بن أمير المؤمنين عليه السلام دون محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام كما تقدم في ص 452، وفي هذه الزيارة لم يرد ذكر أبي بكر بن أمير المؤمنين. وقد تقدم في ص 452 الهامش رقم 2 بعض ما ذكروا في ترجمته؛ فهل هما متحدان، أو أخوان ولم يقتل أحدهما، أو قتلا معاً؟ ذكر المفيد في الإرشاد: 1 / 354، والطبرسي في إعلام الوري: 203، وتاج المواليد: 19 أن محمداً الأصغر يكنى أبا بكر وأمه ليلى بنت مسعود الدارمية، وهي أم عبيد الله بن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي إحصار العين: 70 أن اسم أبي بكر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام محمداً الأصغر أو عبدالله وأمه ليلى بنت مسعود ... وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 150، والطبقات لابن سعد: 2 / 54، ومقاتل الطالبين: 56، والاختصاص: 82 أن أبا بكر بن علي عليه السلام أمه ليلى بنت مسعود الدارمية، ومحمد الأصغر أمه أم ولد، قتلا معاً. وكذا في تاريخ الطبري: 4 / 358، والكمال: 3 / 194 - 195 لأنهما زادا بعد ذكر أبي بكر: وقد شك في قتله. وعد ابن شهر آشوب في المناقب: 4 / 112 محمداً الأصغر في المقتولين من أهل البيت ثم قال: وأبو بكر شك في قتله. وفي ص 113 قال: ويقال: لم يقتل محمد الأصغر بن علي بن أبي طالب لمرضه، ويقال رماه رجل من بني دارم فقتله. وفي مقتل الحسين عليه السلام أن أبا بكر بن علي عليه السلام أمه ليلى بنت مسعود... وأنه أول من تقدم من إخوة الحسين عليه السلام. وفي ص 53 عد أبا بكر بن علي عليه السلام ومحمد بن علي عليه السلام في المقتولين من العترة الطاهرة. وانظر تاريخ الأئمة: 17، وتاريخ الطبري: 4 / 343، ومروج الذهب: 3 / 71، والكمال: 3 / 181، وتذكرة الخواص: 57 وص 229 ..  
٢٨١٤ (2) - «الأيادي» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار قال الطبري في تاريخه: 4 / 358: قتل محمد بن علي بن أبي طالب، وأمه أم ولد، قتلته رجل من بني أبان بن دارم.

٢٨١٥ (3) - انظر ص 453 الهامش رقم 2 ..  
٢٨١٦ (4) - انظر الأخبار الطوال: 380، وأنساب الأشراف: 3 / 406، وتاريخ الطبري: 4 / 342، والكمال: 3 / 181، ومثير الأحزان: 68 ..  
٢٨١٧ (1) - انظر ص 454 الهامش رقم 1 ..

السَّلامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٢٨١٩، الْمَضْرُوبِ عَلَى هَامَتِهِ، الْمَسْلُوبِ لَأَمَّتُهُ ٢٨٢٠، حِينَ نَادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ، فَجَلَّى عَلَيْهِ عَمَّهُ كَالصَّرَقِ، وَهُوَ يَفْحَصُ بِرِجْلَيْهِ التُّرَابَ، وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ: «بُعْدًا لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ، وَمَنْ خَصَمَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَذَكَ وَأَبُوكَ». ثُمَّ قَالَ: «عَزَّ وَاللَّهِ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يُجِيبُكَ، أَوْ أَنْ يُجِيبَكَ - وَأَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ - فَلَا يَنْفَعُكَ، هَذَا وَاللَّهِ يَوْمَ كُتِرَ وَاتْرَهُ ٢٨٢١، وَقَلَّ نَاصِرُهُ ٢٨٢٢».

جَعَلَنِي اللَّهُ مَعَكُمْ يَوْمَ جَمْعِكُمْ، وَبَوَّأَنِي مُبَوَّأَكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عَمْرَ ٢٨٢٣ ابْنَ سَعْدِ بْنِ عُروَةَ بْنِ نَفِيلِ الْأَزْدِيِّ ٢٨٢٤، وَأَصْلَاهُ جَحِيمًا، وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا.

السَّلامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ٢٨٢٥، الطَّيَّارِ فِي الْجَنَانِ، حَلِيفِ الْإِيمَانِ، وَمُنَازِلِ الْأَقْرَانِ، النَّاصِحِ لِلرَّحْمَنِ، التَّالِي لِلْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبَةَ النَّبْهَانِي ٢٨٢٦.

ص: 519

السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ٢٨٢٧، الشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ، وَالتَّالِي لِأَخِيهِ، وَوَاقِيهِ بِيَدَيْهِ. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلٍ التَّمِيمِيَّ ٢٨٢٨.

السَّلامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ ٢٨٢٩. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ بِشَرِّينَ خُوطٍ ٢٨٣٠ الْهَمْدَانِي ٢٨٣١.

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ ٢٨٣٢. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ عُثْمَانُ ٢٨٣٣ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ الْجُهْنِي.

٢٨١٨ (2)- انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 150، وتاريخ الطبري: 4/ 359، والكمال: 3/ 195، ومثير الأحزان: 74 ..  
٢٨١٩ (3)- انظر ص 453 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٢٠ (4)- الأئمة: الذُّرْع، وقيل: السلاح. انظر «لسان العرب: 12/ 532» ..  
٢٨٢١ (5)- الواتر: الجاني «البحار: 101/ 276» ..  
٢٨٢٢ (6)- انظر تاريخ الطبري: 4/ 341، ومقاتل الطالبين: 58، والإرشاد: 2/ 108، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 32، والكمال: 3/ 180، ومثير الأحزان: 69- 70 ..  
٢٨٢٣ (7)- «عمرو» الكبير، وبعض نسخ المصباح، والبحار: 101 ..  
٢٨٢٤ (8)- انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 150، والمصادر المذكورة في الهامش رقم 2. وفي أكثرها: عمرو بن سعيد بن نفيل الأزدي ..  
٢٨٢٥ (9)- انظر ص 457 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٢٦ (10)- في الطبعة الحروفية: البههاني؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والطبعة الحجرية، وبقية المصادر. انظر تاريخ الطبري: 4/ 341 وص 359، وتسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 150، وأنساب الأشراف: 3/ 406، والكمال: 3/ 195، ومثير الأحزان: 67 ..  
٢٨٢٧ (1)- انظر ص 455 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٢٨ (2)- كذا أيضاً في مقاتل الطالبين: 60. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 151، وتاريخ الطبري: 4/ 359، والكمال: 3/ 195: «التميمي»، وفي أنساب الأشراف: 3/ 406: من بني تميم الله بن ثعلبة ..  
٢٨٢٩ (3)- انظر ص 455 الهامش رقم 2 ..  
٢٨٣٠ (4)- «خوط» البحار: 45 ..  
٢٨٣١ (5)- انظر تاريخ الطبري: 4/ 359. وفي ص 341: عبدالله بن عزرة الخثعمي، وفي الأخبار الطوال: 379، وأنساب الأشراف: 3/ 406: عبدالله بن عروة. وكذا في مقاتل الطالبين: 61 بتقديم عروة على عبدالله. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 151: عبدالله بن عمرو الخثعمي ..

السَّلامُ عَلَى الْقَتِيلِ ابْنِ الْقَتِيلِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَقِيلٍ. وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ صَعَصَعَةَ ٢٨٣٥- وَقِيلَ: أَسَدُ ٢٨٣٦ بَنَ مَالِكٍ -

ص: 520

السَّلامُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَقِيلٍ ٢٨٣٧. وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ عَمْرُو بْنُ صُبَيْحِ الصِّدَاوِيِّ.

السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ عَقِيلٍ ٢٨٣٨. وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لَقِيطَ بْنَ نَاشِرِ الْجُهَنِيِّ ٢٨٣٩.

السَّلامُ عَلَى سُلَيْمَانَ - مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - . وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَوْفٍ الْحَضْرَمِيِّ ٢٨٤٠.

السَّلامُ عَلَى قَارِبٍ - مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - ٢٨٤١.

السَّلامُ عَلَى مُنَجِّحٍ - مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - ٢٨٤٢.

السَّلامُ عَلَى مُسْلِمٍ بْنِ عَوْسَجَةَ الْأَسَدِيِّ ٢٨٤٣، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ -: أَنَحْنُ نُخَلِّي عَنْكَ؟! وَبِمَ نَعْتَذِرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ حَقِّكَ؟!

---

٢٨٣٢ (6) - انظر ص 456 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٣٣ (7) - «عمر» المطبوع، «عمر» النسخ المخطوطة، والمصباح، والبحار: 101، وما أثبتناه من البحار: 45 ..  
٢٨٣٤ (8) - «أشيم» البحار: 45. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام : 151، وتاريخ الطبري: 4 / 341 وص 359: «أسير»، وفي مقاتل الطالبين: 61: «أسيد» ..  
٢٨٣٥ (9) - كذا في أكثر النسخ، ومصباح الزائر، والبحار. وفي نسخة: «عمر بن صبيح، وقيل عامر بن صعصعة، وقيل أسد بن مالك». ومن قوله: «عمر بن صعصعة» إلى قوله: «ولعن الله قاتله و» ليس في المزار الكبير. ولعلَّ «عامر بن صعصعة» تصحيف «عمر بن صبيح»، فقد تقدَّم في ص 456 الهامش رقم 2 أنَّ عمرو بن صبيح الصدائي رماه بسهم فقتله. وفي تاريخ الطبري: 4 / 359، وشرح الأخبار: 195، والكامل: 181: «قتله عمرو بن صبيح الصدائي (الصيداوي). وقيل قتله أسيد (أسد) بن مالك الحضرمي» ..  
٢٨٣٦ (10) - «أسيد» بعض النسخ ..  
٢٨٣٧ (1) - كذا في المطبوع، وبعض النسخ المخطوطة. وفي أكثرها، والبحار: 45: «على أبي عبيد الله بن مسلم بن عقيل». وفي ج 101: «على أبي عبيد الله بن مسلم بن عقيل». ولعلَّ الصواب: «عبد الله بن عقيل» كما في البحار: 101 / 276 نقلاً عن مزار المفيد. وقد ورد في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 151، وتاريخ الطبري: 4 / 359، وشرح الأخبار: 3 / 195، والكامل: 3 / 195 أن أمه أم ولد، وقد قتل مع الحسين عليه السلام، رماه عمرو بن صبيح الصدائي (الصيداوي) فقتله. وكذا في مقاتل الطالبين: 61 إلا أنَّ فيه: قتله عثمان بن خالد بن أشيم الجهني، ورجل من همدان ..  
٢٨٣٨ (2) - انظر ص 456 الهامش رقم 4 ..  
٢٨٣٩ (3) - انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 151، وتاريخ الطبري: 4 / 359، ومقاتل الطالبين: 62، والكامل: 3 / 195. وفيها: «ياسر» بدل «ناشر» ..  
٢٨٤٠ (4) - انظر ص 472 الهامش رقم 2 ..  
٢٨٤١ (5) - ورد ذكره في الحقائق الوردية: 1 / 210 بعنوان قارب الدنلي مولى الحسين بن عليٍّ عليهما السلام وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 152 وفيه: الدبلمي. وفي إِبصار العين: 96 قال: قارب بن عبد الله الدنلي- مولى الحسين بن عليٍّ عليهما السلام، أمه جارية للحسين عليه السلام، تزوجها عبد الله الدنلي، فولدت منه قارباً هذا، فهو مولى للحسين عليه السلام، خرج معه من المدينة إلى مكة، ثم إلى كربلاء، وقتل في الحملة الأولى، التي هي قبل الظهر بساعة ..  
٢٨٤٢ (6) - انظر ص 484 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٤٣ (7) - انظر ص 461 الهامش رقم 1 ..

لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَكْسِرَ فِي صُدُورِهِمْ رُمَحِي هَذَا، وَأَضْرِبُهُمْ بِسَيْفِي مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِي يَدِي، وَلَا أَفَارِقُكَ؛ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحٌ أَقَاتِلُهُمْ بِهِ، لَقَدْفَتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ، وَلَمْ أَفَارِقْكَ حَتَّى أَمُوتَ مَعَكَ ٢٨٤٤.

وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ، وَأَوَّلَ شَهِيدٍ (شَهِدَ اللَّهُ) ٢٨٤٥ وَقَضَى نَحْبَهُ، (فَفَزَتْ وَرَبِّ) ٢٨٤٦ الْكَعْبَةِ.

شَكَرَ اللَّهُ اسْتِقْدَامَكَ، وَمُؤَاسَاةَكَ إِمَامَكَ، إِذْ مَشَى إِلَيْكَ - وَأَنْتَ صَرِيحٌ - فَقَالَ: يَرْحُمُكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمُ بْنُ عَوْسَجَةَ، وَقَرَأَ: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ٢٨٤٧. لَعَنَ اللَّهُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي قَتْلِكَ: عَبْدَ اللَّهِ الضَّبَّابِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُشْكَارَةَ الْبَجَلِي ٢٨٤٨.

السَّلَامُ عَلَى سَعِيدٍ ٢٨٤٩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ ٢٨٥٠، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الانْصِرَافِ -: لَا وَاللَّهِ، لَا نُخْلِيكَ حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّا قَدْ حَفِظْنَا غَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ . وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرَى ، وَيُفْعَلُ بِي ذَلِكَ سَبْعِينَ مَرَّةً، مَا فَارَقْتُكَ، حَتَّى أَلْقَى حِمَامِي دُونَكَ؛ وَكَيْفَ

لَا ٢٨٥١ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ مَوْتَةٌ أَوْ قَتْلَةٌ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَهَا الْكَرَامَةُ الَّتِي لَا انْقِضَاءَ لَهَا أَبَدًا ٢٨٥٢.

٢٨٤٤ (1) - انظر تاريخ الطبري: 4 / 318، وأنساب الأشراف: 3 / 393، والإرشاد: 2 / 92، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1 / 350، والكامل: 3 / 167، ومثير الأحزان: 53، واللهوف: 56 ..

٢٨٤٥ (2) - «شَهِدَ اللَّهُ» البحار: 45، وفي ج 101: «من شهداء الله» ..

٢٨٤٦ (3) - «يُوب» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار ..

٢٨٤٧ (4) - الأحزاب: 23 ..

٢٨٤٨ (5) - بزيادة «ومسلم بن عبدالله الضبابي» بعض نسخ المصدر والمصباح المخطوطة، والبحار: 45. وفي تاريخ الطبري: 4 / 332، وأنساب الأشراف: 3 / 400، والكامل: 3 / 175: مسلم بن عبدالله الضبابي وعبدالله بن أبي خشكارة البجلي وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 152

٢٨٤٩ (6) - «سعد» المصدر، والبحار، وبعض نسخ مصباح الزائر؛ وما أثبتناه من أكثر نسخه، والمزار الكبير.

٢٨٥٠ (7) - انظر ص 458 الهامش رقم 8 ..

٢٨٥١ (1) - ليست في أكثر النسخ المخطوطة، والبحار: 45 ..

٢٨٥٢ (2) - راجع تاريخ الطبري: 4 / 318، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 1 / 350، واللهوف: 56. وانظر أنساب الأشراف: 3 / 393، والمناقب لابن شهر آشوب: 4 / 99، ومثير الأحزان: 53 ..

فَقَدْ لَقِيتَ حِمَامَكَ، وَوَاسَيْتَ إِمَامَكَ، وَلَقِيتَ مِنْ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ . حَشَرْنَا اللَّهُ مَعَكُمْ فِي الْمُسْتَشْهَدِينَ، وَرَزَقْنَا مُرَافَقَتَكُمْ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَى بِشْرِ ٢٨٥٣ بنِ عُمَرَ الْحَضَرَمِيِّ ٢٨٥٤. شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الْإِنْصِرَافِ -: أَكَلْتَنِي إِذْ نِ السَّيَّاعُ حَيًّا، إِنْ فَارَقْتُكَ وَأَسْأَلَ عَنْكَ الرُّكْبَانَ، وَأَخَذْتُكَ مَعَ قَلَّةِ الْأَعْوَانِ؛ لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا ٢٨٥٥.

السَّلَامُ عَلَى (يَزِيدَ بنِ حُصَيْنٍ) ٢٨٥٦ الْهَمْدَانِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْقَارِي، الْمُجَدِّلِ بِالْمَشْرِقِ ٢٨٥٧.

السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ ٢٨٥٨ بنِ كَعْبٍ ٢٨٥٩ الْأَنْصَارِيِّ ٢٨٦٠.

السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بنِ الْعَجَلَانِ ٢٨٦١ الْأَنْصَارِيِّ ٢٨٦٢.

ص: 523

السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بنِ الْقَيْنِ ٢٨٦٣ الْبَجَلِيِّ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ -: لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا، أَتُرَكُّ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَسِيرًا فِي يَدِ الْأَعْدَاءِ وَأَنْجُو! ٢٨٦٤ لَا أَرَانِي اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ٢٨٦٥.

السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ ٢٨٦٦.

السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بنِ مُظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ ٢٨٦٧.

السَّلَامُ عَلَى الْحُرِّ بنِ يَزِيدِ الرِّيَّاحِيِّ ٢٨٦٨.

- 
- ٢٨٥٣ (3) - «بشير» المزار الكبير ..  
٢٨٥٤ (4) و 5- انظر ص 468 الهامش رقم 5 ..  
٢٨٥٥ (5) ..  
٢٨٥٦ (6) - «برير بن خضير» مصباح الزائر. انظر ص 462 الهامش رقم 2 ..  
٢٨٥٧ (7) - سيف مشرفي: قيل منسوب إلى مشارف الشام- وهي أرض من قرى العرب تدنو من الرّيف-، وقيل: هذا خطأ بل هي نسبة إلى موضع من اليمن «المصباح المنير: 422» ..  
٢٨٥٨ (8) - «عمران» الكبير، والمصباح، والبحار: 101 ..  
٢٨٥٩ (9) - «أبي كعب» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والكبير، والمصباح، والبحار ..  
٢٨٦٠ (10) - انظر ص 472 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٦١ (11) - «عجلان» البحار ..  
٢٨٦٢ (12) - انظر ص 471 الهامش رقم 2 ..  
٢٨٦٣ (1) - انظر ص 459 الهامش رقم 3 ..  
٢٨٦٤ (2) - بزيادة «أنا» الكبير، والبحار: 101 ..  
٢٨٦٥ (3) - انظر المصادر المذكورة في ص 521 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٦٦ (4) - انظر ص 464 الهامش رقم 2 ..  
٢٨٦٧ (5) - انظر ص 460 الهامش رقم 1 ..

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ الْكَلْبِيِّ ٢٨٦٩.

السَّلامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ (بْنِ نَافِعٍ) ٢٨٧٠ الْجَمَلِيُّ ٢٨٧١ الْمُرَادِيُّ ٢٨٧٢.

السَّلامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلٍ الْأَسَدِيِّ ٢٨٧٣.

السَّلامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَهْرٍ الصَّيْدَاوِيِّ ٢٨٧٤.

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ - ابْنَيْ عُروَةَ بْنِ حَرَاقٍ - الْغِفَارِيِّينَ ٢٨٧٥.

السَّلامُ عَلَى (جَوْنِ بْنِ) ٢٨٧٦ حُوَيٍّ ٢٨٧٧ - مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ٢٨٧٨.

ص: 524

السَّلامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ ٢٨٧٩.

السَّلامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ ٢٨٨٠ السَّعْدِيِّ ٢٨٨١.

السَّلامُ عَلَى قَاسِطٍ وَكُرْدُوسَ ٢٨٨٢ - ابْنَيْ زُهَيْرٍ ٢٨٨٣ - التَّغْلِبِيِّينَ ٢٨٨٤.

السَّلامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ ٢٨٨٥.

- 
- ٢٨٦٨ (6)- انظر ص 459 الهامش رقم 2 ..  
٢٨٦٩ (7)- انظر ص 463 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٧٠ (8)- ليس في الكبير، والمصباح، والبحار: 101 ..  
٢٨٧١ (9)- «الجبلي» المصدر، والكبير، وبعض نسخ مصباح الزائر؛ وما أثبتناه من أكثر نسخ المصباح وفي أكثر النسخ المخطوطة: «الحملي» نسخة بدل، والظاهر أنه تصحيف «الجملي» ..  
٢٨٧٢ (10)- انظر ص 463 الهامش رقم 2 ..  
٢٨٧٣ (11)- انظر ص 481 الهامش رقم 4 ..  
٢٨٧٤ (12)- انظر ص 473 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٧٥ (13)- انظر ص 467 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٧٦ (14)- ليس في الكبير، والمصباح.  
٢٨٧٧ (15)- «حري» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار ..  
٢٨٧٨ (16)- انظر ص 466 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٧٩ (1)- انظر ص 478 الهامش رقم 6 ..  
٢٨٨٠ (2)- «زيد» أكثر النسخ، والكبير، وبعض نسخ المصباح، والبحار: 45 ..  
٢٨٨١ (3)- انظر ص 478 الهامش رقم 7 ..  
٢٨٨٢ (4)- «كرش» المطبوع، والبحار؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والكبير، وبعض نسخ المصباح، ونسخة في البحار: 45 ..  
٢٨٨٣ (5)- «ظهير» المطبوع، والبحار: 45؛ وما أثبتناه من أكثر النسخ المخطوطة، وبقية المصادر، والبحار: 101 ..  
٢٨٨٤ (6)- انظر ص 476 الهامش رقم 9 ..  
٢٨٨٥ (7)- انظر ص 477 الهامش رقم 1 ..

السَّلامُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكٍ ٢٨٨٦.

السَّلامُ عَلَى حُوَيِّ ٢٨٨٧ بْنِ مَالِكٍ الضَّبِّيِّ ٢٨٨٨.

السَّلامُ عَلَى عَمْرِو ٢٨٨٩ بْنِ ضُبَيْعَةَ الضَّبِّيِّ ٢٨٩٠.

السَّلامُ عَلَى زَيْدِ ٢٨٩١ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ.

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ - ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ ثُبَيْتِ ٢٨٩٢ الْقَيْسِيِّ - ٢٨٩٣.

ص: 525

السَّلامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ ٢٨٩٤.

السَّلامُ عَلَى قَعْنَبِ بْنِ عَمْرِو النَّمِرِيِّ ٢٨٩٥.

السَّلامُ عَلَى سَالِمٍ - مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ - ٢٨٩٦.

السَّلامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكٍ ٢٨٩٧.

السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشْرِ الْخَثْعَمِيِّ ٢٨٩٨.

السَّلامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ مَعْقِلِ الْجُعْفِيِّ ٢٨٩٩.

- 
- ٢٨٨٦ (8) - انظر ص 482 الهامش رقم 2 ..  
٢٨٨٧ (9) - «جوين» نسخة بدل في بعض النسخ المخطوطة ..  
٢٨٨٨ (10) - انظر ص 479 الهامش رقم 2 ..  
٢٨٨٩ (11) - «عمر» المطبوع، «عامر» الكبير؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، ومصباح الزائر، والبحار ..  
٢٨٩٠ (12) - انظر ص 479 الهامش رقم 4 ..  
٢٨٩١ (13) - كذا في المصدر والكبير، والمصباح، والبحار والظاهر: يزيد؛ فإنه متحد مع من بعده. فقد ورد في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153 ذكر يزيد بن ثبيط وابنيه عبدالله وعبيدالله. وعدّ الشيخ في رجاله: 81 رقم 1 يزيد ابن ثبيط من أصحاب الحسين عليه السلام. وانظر ص 475 الهامش رقم 3 ..  
٢٨٩٢ (14) - «ثبيط» النسخ المخطوطة، «نبيط» بعض نسخ مصباح الزائر ..  
٢٨٩٣ (15) - انظر الهامش رقم 13 ..  
٢٨٩٤ (1) - انظر ص 475 الهامش رقم 1 ..  
٢٨٩٥ (2) - «النمري» المطبوع، والبحار: 45؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، وبقية المصادر. وفي تنقيح المقال: 29 / 2 رقم 9693: «النميري». وفي إحصاء العين: 215: قعناب بن عمر النمري، وقال: كان قعناب رجلاً بصرياً من الشيعة الذين بالبصرة، جاء مع حجاج السعدي إلى الحسين عليه السلام وانضم إليه، وقاتل في الطف بين يديه حتى قتل، ذكره صاحب الحقائق ..  
٢٨٩٦ (3) - انظر ص 475 الهامش رقم 1 ورقم 2 ..  
٢٨٩٧ (4) - انظر ص 476 الهامش رقم 6 ..  
٢٨٩٨ (5) - انظر ص 479 الهامش رقم 5 ..

السَّلامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجَعْفِيِّ ٢٩٠٠.

السَّلامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ ٢٩٠١، وَابْنِهِ ٢٩٠٢.

السَّلامُ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِذِيِّ ٢٩٠٣.

السَّلامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ شَرِيحِ الطَّائِي ٢٩٠٤.

السَّلامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمَانِيِّ الْأَزْدِيِّ ٢٩٠٥.

السَّلامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حِجْرِ الْخَوْلَانِيِّ ٢٩٠٦.

ص: 526

السَّلامُ عَلَى عَمْرِو ٢٩٠٧ بْنِ خَالِدِ الصَّيْدَاوِيِّ ٢٩٠٨.

السَّلامُ عَلَى سَعِيدٍ - مَوْلَاهُ - ٢٩٠٩.

السَّلامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُهَاصِرِ ٢٩١٠ الْكِنْدِيِّ ٢٩١١.

٢٨٩٩ (6) - انظر ص 464 الهامش رقم 1 ..

٢٩٠٠ (7) - انظر ص 469 الهامش رقم 4 ..

٢٩٠١ (8) و 9 - انظر ص 480 الهامش رقم 1 ..

٢٩٠٢ (9) ..

٢٩٠٣ (10) - انظر ص 471 الهامش رقم 1 ..

٢٩٠٤ (11) - انظر ص 480 الهامش رقم 2 ..

٢٩٠٥ (12) - انظر ص 470 الهامش رقم 3 ..

٢٩٠٦ (13) - انظر ص 480 الهامش رقم 3 ..

٢٩٠٧ (1) - «عمر» المصدر، والكبير، والبحار؛ وما أثبتناه من مصباح الزائر ..

٢٩٠٨ (2) و 3 - انظر ص 470 الهامش رقم 1 ..

٢٩٠٩ (3) ..

٢٩١٠ (4) - «المهاجر» المطبوع؛ «المظاهر» النسخ المخطوطة، والكبير، والبحار: 101؛ وما أثبتناه من المصباح، والبحار: 45 ..

٢٩١١ (5) - هو أبو الشعثاء يزيد بن زياد بن المهاسر الكندي- من بني بهدلة- كما في تاريخ الطبري: 4/ 340- 341، وفي أنساب الأشراف: 3/ 405: أبو الشعثاء يزيد بن زياد بن النعمان الكندي. ورد ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 153 في عداد من قتل من كندة بعنوان يزي بن زيد بن المهاسر. وفي الأمالي للصدوق 137، وروضة الواعظين: 187: زياد بن مهاسر (مهاجر) الكندي، وفي المناقب لابن شهر آشوب: 4/ 103، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: 2/ 23؛ يزيد بن المهاسر الجعفي، وفي مثير الأحزان: 61: يزيد بن المهاسر. ذكر الطبري في التاريخ: 4/ 340 أنه كان ممن خرج مع عمر بن سعد إلى الحسين عليه السلام، فلما ردوا الشروط على الحسين عليه السلام مال إليه فقاتل معه حتى قتل. وكذا في أنساب الأشراف: 3/ 405، والكامل: 3/ 179. ويظهر ممّا في تاريخ الطبري: 4/ 308، والإرشاد: 2/ 83 خلاف ذلك وأنه كان مع الحسين عليه السلام قبل ورود ابن سعد، كما أشار إلى ذلك في إبصار العين: 171 عند ترجمته: كان رجلاً شريفاً شجاعاً فاتكاً، فخرج إلى الحسين عليه السلام من الكوفة من قبل أن يتصل به الحرّ. روى الطبري عن أبي مخنف أن يزيد بن زياد وهو أبو الشعثاء الكندي جثى على ركبتيه بين يدي الحسين عليه السلام فرمى بمائة سهم، ما سقط منها خمسة أسهم- وكان رامياً- فكان كلما رمى قال: أنا ابن بهدلة، فرسان العرجلة، ويقول الحسين: اللهم سدّد رميته، واجعل

السَّلامُ عَلَى زَاهِرٍ - مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيَّ - ٢٩١٢.

السَّلامُ عَلَى جِبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيَّ ٢٩١٣.

ص: 527

السَّلامُ عَلَى سَالِمٍ - مَوْلَى بَنِي ٢٩١٤ الْمَدِينَةِ - الْكَلْبِيِّ ٢٩١٥.

السَّلامُ عَلَى أَسْلَمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَزْدِيِّ الْأَعْرَجِ ٢٩١٦.

السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيِّ ٢٩١٧.

السَّلامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ الْأَزْدِيِّ ٢٩١٨.

السَّلامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ جُنْدَبٍ ٢٩١٩ الْحَضْرَمِيِّ ٢٩٢٠.

السَّلامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ عَمْرِو ٢٩٢١ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ ٢٩٢٢.

السَّلامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشَّيْبَانِيِّ ٢٩٢٣.

ص: 528

---

ثوابه الجَنَّةَ فَلَمَّا رَمَى بِهَا قَامَ فَقَالَ: مَا سَقَطَ مِنْهَا إِلَّا خَمْسَةُ أَهْمٍ، وَلَقَدْ تَبَيَّنَ لِي أَنِّي قَدْ قَتَلْتُ خَمْسَةَ نَفَرٍ؛ وَكَانَ فِي أَوَّلِ مَنْ قُتِلَ «تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ: 4/ 339-340». وَانْظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ: 3/ 405، وَالْكَامِلُ: 3/ 179 ..

٢٩١٢ (6-) انظر ص 482 الهامش رقم 3 ..

٢٩١٣ (7-) انظر ص 474 الهامش رقم 7 ..

٢٩١٤ (1-) من النسخ المخطوطة، والطبعة الحجرية، والمصباح، والبحار وفي طبعة مكتب الإعلام الإسلامي: «ابن» ..

٢٩١٥ (2-) ترجمه في إِبْصَارِ الْعَيْنِ: 182 بعنوان: سالم بن عمرو - مولى بني المدينة - الكلبى قاتلاً: كان سالم مولى لبني المدينة - وهم بطن من كلب - كوفيّاً من الشيعة، خرج إلى الحسين عليه السلام أيام المهادنة فانضمّ إلى أصحابه، فل في الحقائق: مازال معه حتّى قتل. ثم ذكر نقلاً عن ابن شهر آشوب أنّه قتل في أوّل حملة مع من قتل من أصحاب الحسين عليه السلام ولم نعثّر عليه في المناقب وعدّ الطوسي في رجاله: 71 رقم 3 أسلم مولى من المدينة في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد ذكر أسلم مولى لـكـلبـفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 155؛ والمظنون اتحاد الجميع ..

٢٩١٦ (3-) ورد ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: 156، والحدائق الوردية: 1/ 212 في عداد من قتل من الأزدي بعنوان مسلم بن كثير، وفي رجال الطوسي: 80 رقم 12 - ضمن أصحاب الحسين عليه السلام - بعنوان مسلم بن كثير الأعرج. وترجمه في إِبْصَارِ الْعَيْنِ: 185 قاتلاً: مسلم بن كثير الأعرج الأزدي الأشنؤ الكوفي، كان تابعياً كوفيّاً؛ صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، وأصيب رجله في بعض حروبه؛ قال أهل السير أنّه خرج إلى الحسين من الكوفة، فوافاه لـدن نزوله في كربلاء. وعده ابن شهر آشوب في المناقب: 4/ 113 في عداد المقتولين في الحملة الأولى ..

٢٩١٧ (4-) انظر ص 481 الهامش رقم 2 ..

٢٩١٨ (5-) انظر ص 481 الهامش رقم 3 ..

٢٩١٩ (6-) «الاحداث» الكبير، والمصباح، والبحار: 101 ..

٢٩٢٠ (7-) لم نعثّر عليه في كتب السير والتراجم ..

٢٩٢١ (8-) «عمر» المصدر، والكبير، والبحار؛ وما أثبتناه من المصباح ..

٢٩٢٢ (9-) انظر ص 465 الهامش رقم 1 ..

٢٩٢٣ (10-) انظر ص 468 الهامش رقم 1 ..

السَّلامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَدَنِ ٢٩٢٤ الأَرَحَبِيِّ ٢٩٢٥.

السَّلامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدَانِيِّ ٢٩٢٦.

السَّلامُ عَلَى عَابِسِ ٢٩٢٧ بْنِ أَبِي ٢٩٢٨ شَيْبِ الشَّكْرِى ٢٩٢٩.

السَّلامُ عَلَى شَوْذَبِ - مَوْلَى شَاكِرٍ - ٢٩٣٠.

السَّلامُ عَلَى شَيْبِ ٢٩٣١ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيعِ ٢٩٣٢.

السَّلامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ ٢٩٣٣ بْنِ سَرِيعِ ٢٩٣٤.

السَّلامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ: سِوَارِ بْنِ أَبِي حَمِيرِ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ ٢٩٣٥.

ص: 529

السَّلامُ عَلَى الْمُرْتِثِ مَعَهُ: عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنْدَعِيِّ ٢٩٣٦.

- 
- ٢٩٢٤ (1) - «الكدن» المصدر؛ والبحار: 45، وما أثبتناه من بَقِيَّةِ المصادر ..
- ٢٩٢٥ (2) - انظر ص 466 الهامش رقم 2 ..
- ٢٩٢٦ (3) - هو عَمَّارُ بْنُ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ رَأْسِ بْنِ دَالَانَ الْهَمْدَانِيِّ الدَّالَانِيِّ، كَانَ صَحَابِيًّا لَهُ إِدْرَاكٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ: 3 / 111 رَقْم 6461، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ، وَقُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْطَّفِّ، ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ. وَعَدَّهُ الطُّوسِيُّ فِي رَجَالِهِ: 78 رَقْم 22 فِي أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ 156، وَالدَّانِقُ الْوَرْدِيَّةُ: 1 / 212 فِي عِدَادِ مَنْ قُتِلَ مِنْ هَمْدَانَ. وَتَرْجَمَهُ فِي ابْصَارِ الْعَيْنِ: 135 وَكُنَّاهُ أَبَا سَلَامَةَ وَقَالَ: هُوَ مُتَّحِدٌ مَعَ أَبِي سَلَامَةَ الدَّالَانِيِّ الَّذِي ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ: 3 / 509 أَنَّهُ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَا سَارَ مِنْ ذِي قَارٍ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَ ... وَذَكَرَهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ: 4 / 113 فِي عِدَادِ الْمَقْتُولِينَ فِي الْحَمْلَةِ الْأُولَى
- ٢٩٢٧ (4) - «عائش» النسخ المخطوطة، وبعض نسخ مصباح الزائر ..
- ٢٩٢٨ (5) - من النسخ المخطوطة، والمصباح، والبحار: 45 ..
- ٢٩٢٩ (6) - انظر ص 469 الهامش رقم 3 ..
- ٢٩٣٠ (7) - انظر ص 484 الهامش رقم 2 ..
- ٢٩٣١ (8) - فِي الزِّيَارَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَكُتِبَ السِّيرُ: «سيف» ..
- ٢٩٣٢ (9) و 11 - انظر ص 467 الهامش رقم 2 و 3 ..
- ٢٩٣٣ (10) - «عبدالله» بعض النسخ المخطوطة، والبحار: 101 ..
- ٢٩٣٤ (11) ..
- ٢٩٣٥ (12) - وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: 156، وَالدَّانِقُ الْوَرْدِيَّةُ: 212 وَفِيهِمَا: وَارْتَثَ مِنْ هَمْدَانَ سِوَارِ بْنِ حَمِيرِ الْجَابِرِيِّ، فَمَاتَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ جِرَاحَةٍ. وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ: 3 / 405: وَقُتِلَ مَعَهُ سِوَارُ بْنُ أَبِي خَمِيرٍ، أَحَدُ بَنِي فَهْمِ الْجَابِرِيِّ. وَفِي رَجَالِ الطُّوسِيِّ: 74 رَقْم 6- ضَمَّنَ أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سِوَارُ بْنُ مَنْعَمِ بْنِ حَابِسٍ. وَذَكَرَهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ: 4 / 113 فِي عِدَادِ الْمَقْتُولِينَ فِي الْحَمْلَةِ الْأُولَى. وَتَرْجَمَهُ فِي ابْصَارِ الْعَيْنِ: 135 بِعَنْوَانِ سِوَارِ بْنِ مَنْعَمِ بْنِ حَابِسِ بْنِ أَبِي عَمِيرِ بْنِ نَهْمِ الْهَمْدَانِيِّ النَّهْمِيِّ وَقَالَ: كَانَ سِوَارُ مِمَّنْ أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيَّامَ الْهِنْدَةِ، وَقَاتَلَ فِي الْحَمْلَةِ الْأُولَى فَجُرِحَ وَصُرِعَ، قَالَ فِي الدَّانِقِ الْوَرْدِيَّةِ: قَاتَلَ سِوَارُ حَتَّى صَرَخَ، أَتَى بِهِ أُسِيرًا إِلَى عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، فَأَرَادَ قَتْلَهُ، فَشَفَعُ فِيهِ قَوْمُهُ، وَبَقِيَ عَنْدهُمْ جَرِيحًا حَتَّى تَوَفَّى عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ؛ وَقَالَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ: إِنَّهُ بَقِيَ أُسِيرًا حَتَّى تَوَفَّى، وَإِنَّمَا كَانَتْ شِفَاةَ قَوْمِهِ الدَّفْعَ عَنْ قَتْلِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَا ذَكَرَ فِي الْقَائِمِيَّاتِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «السَّلَامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ سِوَارِ بْنِ أَبِي عَمِيرِ النَّهْمِيِّ» عَلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ حَمْلَ الْعِبَارَةِ عَلَى أَسْرِهِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ؛ يَوَاكُمُ اللَّهُ مُبَوَّأَ الْأَنْبِيَارِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ ٢٩٣٧ لَكُمْ الْغِطَاءَ، وَمَهَّدَ لَكُمْ الْوِطَاءَ، وَأَجْزَلَ لَكُمْ الْعَطَاءَ، وَكُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بَطَاءٍ، وَأَنْتُمْ لَنَا فُرْطَاءُ ٢٩٣٨، وَنَحْنُ لَكُمْ خُطَاءُ فِي دَارِ الْبَقَاءِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٢٩٣٩.

ص: 530

زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

١٢١١

٦٠- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت زيارة قبر العباس ابن علي عليه السلام - وهو على شطّ

الفرات بحذاء الحائر - فقف على باب السقيفة وقل:

٢٩٣٦ (1)- عدّه في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام 156 ممّن ارتنّ من همدان وؤل: مات من جراحة كانت به على رأس سنة وكذا في الحقائق الوردية: 212. وذكره ابن شهر آشوب في المناقب: 4 / 113 في عداد المقتولين في الحملة الأولى. وقال في إبصار العين: 136: عمرو بن عبد الله الجندعي- وبنو جندع بطن من همدان-، كان عمرو الجندعي ممّن أتى إلى الحسين عليه السلام أيام المهادنة في الطفّ وبقي معه، قال في الحقائق: إنّه قاتل مع الحسين عليه السلام فوق صريعاً مرتين بالجرّاحات قد وقعت ضربة على رأسه بلغت منه، فاحتمله قومه وبقي مريضاً من الضربة هيب فراش سنة كاملة، ثمّ توفي على رأس سنة..

٢٩٣٧ (2)- لفظ الجلالة ليس في الكبير ..

٢٩٣٨ (3)- «فرط» الكبير، والمصباح، والبحار: 101 ..

٢٩٣٩ (4)- الإقبال: 3 / 73. وفي المزار الكبير: 705- 719 (ط: 485- 495) مثله. وكذا في مصباح الزائر: 425- 435 (ط: 278- 286) من غير إسناد؛ عنها البحار: 101 / 269، وعن مزار المفيد- موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 205- 215. وفي ج 45 / 64- 73 عن الإقبال. ذكر المجلسي أنّ هذه الزيارة أوردها المفيد والسيد وغيرهما في زيارة عاشوراء، وإنّما أوردها في الزيارات المطلقة لعدم دلالة الخبر على تخصيصه بوقت من الأوقات. انظر «البحار: 101 / 274» ..

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّدِّيقِينَ، وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ، عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٩٤٠.

أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُتَجَبِّ، وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَزَمِ ٢٩٤١.

فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ ٢٩٤٢ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ٢٩٤٣، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفِرَاتِ.

ص: 531

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ.

جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِدًا إِلَيْكُمْ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ ٢٩٤٤، وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ ٢٩٤٥ اللَّهُ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ. إِنِّي بِكُمْ ٢٩٤٦ وَيَا بَيْتَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ.  
قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثم ادخل وانكب على القبر وقل ٢٩٤٧:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ ٢٩٤٨ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ٢٩٤٩.  
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ ٢٩٥١، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

٢٩٤٠ (1) - بزيادة «ورحمة الله وبركاته» التهذيب ..

٢٩٤١ (2) - «المهتضد» المتهجد، ومزار الشهيد ص 131، وبعض النسخ المخطوطة ..

٢٩٤٢ (3) - بزيادة «وعن فاطمة» مزار المفيد، والمتهجد، والبحار ص 217 ..

٢٩٤٣ (4) - بزيادة «ولعن الله من ظلمك» مزار المفيد ..

٢٩٤٤ (1) - من النسخ المخطوطة، ومزار المفيد، والتهذيب، والبحار ..

٢٩٤٥ (2) - بزيادة «بأمره» مزار المفيد ..

٢٩٤٦ (3) - بزيادة «مؤمن» التهذيب ..

٢٩٤٧ (4) - بزيادة «مستقبل القبلة» التهذيب ..

أشهدُ وأشهدُ اللهَ أنكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ ٢٩٥٢ البَدْرِ يُونَ، المُجَاهِدُونَ ٢٩٥٣

ص: 532

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ، الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ.

فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ (الْجَزَاءِ، وَأَوْفَى) ٢٩٥٤ جَزَاءٍ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَأَطَاعَ وَلاَةَ أَمْرِهِ.

وَأشهدُ أنكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَ ثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ ٢٩٥٥، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنَزِلًا، وَأَفْضَلَهَا غُرْفًا؛ وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ ٢٩٥٦، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَّنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا.

أشهدُ أنكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَتَكَلَّفْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ.

فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ ٢٩٥٧، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٢٩٥٨. ٢٩٥٩

ص: 533

١٢١٢

- 
- ٢٩٤٨ (5)- «وللحسن» مزار المفيد، والكبير ..  
٢٩٤٩ (6)- بزيادة «والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله» التهذيب ..  
٢٩٥٠ (7)- «والسلام» مزار المفيد، والمتهجد، والبحار ..  
٢٩٥١ (8)- «ومغفرته» النسخ المخطوطة، والتهذيب، والمتهجد، والكبير، والبحار ص 617. «ومغفرته ورضوانه» مزار المفيد، ومزار الشهيد ص 131، والبحار ص 277 ..  
٢٩٥٢ (9)- «به» نسخة م، والبحار ..  
٢٩٥٣ (10)- «والمجاهدون» نسخة م، ومزار المفيد، والمتهجد، والكبير، ومزار الشهيد، والبحار ..  
٢٩٥٤ (1)- ليس في مزار المفيد، والمتهجد، والكبير، ومزار الشهيد ص 165، والبحار ص 217 ..  
٢٩٥٥ (2)- «الشهداء» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقيّة المصادر ..  
٢٩٥٦ (3)- «العلّيين» بعض النسخ المخطوطة، ومزار المفيد، والتهذيب، والمتهجد، والكبير، والبحار ص 217 ..  
٢٩٥٧ (4)- «المحسنين» بعض النسخ المخطوطة، والمتهجد ..  
٢٩٥٨ (5)- بزيادة «ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين، ثم صلّ بعدهما ما بدا لك، وادع الله كثيرًا» مزار المفيد، والتهذيب، والمتهجد، والكبير ..  
٢٩٥٩ (6)- الكامل: 256 ب 85 ح 1. وفي مزار المفيد: 121، والتهذيب: 65 / 6- 67، ومصباح المتهجد: 724، والمزار الكبير: 550- 553 ط: 388- 390) من غير إسناد مثلاً. وكذا في مزار الشهيد: 131، وفي ص 165 إلى قوله «رفيقاً». ويدلّ ذيله: «والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». وفي البحار: 101 / 277 ح 1 عن الكامل، وفي ص 217 عن المزار الكبير، والمفيد موجودة في نسخة المكتبة الرضويّة رقم 3289 ص 110- 112، وإشارة في ص 146- ..

في ذيل الزيارة المتقدمة ٢٩٦٠ التي رواها صفوان عن الصادق عليه السلام:

ثم تأتي إلى قبر العباس بن علي عليه السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصَّدِّيقُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ، وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ، وَبَذَلْتَ مُهْجَتَكَ؛ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلامُ التَّامُّ.

ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول:

بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ. السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِّيقِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ ابْنِ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَيْكَ مَنِّي أَبَدًا مَا بَقِيتُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم ٢٩٦١.

١٢١٣

في ذيل الزيارة المتقدمة ٢٩٦٢ المروية عن الصادق عليه السلام:

ثم تمضي إلى عند العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام، فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ [قَدْ] ٢٩٦٣ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

٢٩٦٠ (١) - تقدّم ذكرها في ص 306 رقم 1158..

٢٩٦١ (٢) - المزار الكبير: 623 (ط: 433)؛ عنه البحار: 261 / 101..

٢٩٦٢ (٣) - تقدّم ذكرها في ص 486 رقم 1194..

٢٩٦٣ (٤) - من المصباح، ومزار الشهيد، والبحار..

لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَالْحَقَّهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ ٢٩٦٤.

ما ورد من طرق اخرى

١٢١٤

٦٣- المزار الكبير:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٢٩٦٥ قال: ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن عليّ عليهما السلام، فإذا أتيتَه فقف على باب السقيفة  
وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ٢٩٦٦ ...

ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين ٢٩٦٧، ثم صلّ بعدهما ما بدا لك، وادع الله كثيراً. وقل عقيب الركعات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكْرَمِ وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا  
مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَّطْتَهُ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَيْتَهُ، وَلَا  
حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم عد إلى الضريح فقف عند الرجلين وقل:

ص: 535

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا،  
وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا، وَأَقْوَمَهُمْ بِدِينِ اللَّهِ، وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ.

٢٩٦٤ (1) - المزار الكبير: 594 (ط: 416). وفي ص 752 (ط: 518) ذيل الزيارة التي تقدّمت في ص 327 رقم 1265 مثلها. وكذا في مصباح  
الزائر، ومزار الشهيد: 170 من غير إسناد. عنها البحار: 101/ 351 ذيل ح 2، وح 3، وعن المفيد- موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289  
ص 157- ..

٢٩٦٥ (2) - تقدّم ذكرها في ص 363 رقم 1174 عن مزار المفيد ..

٢٩٦٦ (3) - فنذكر مثل ما تقدّم في ص 530- 532 عن كامل الزيارات ..

٢٩٦٧ (4) - انظر ص 537 الهامش رقم 1 ..

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ، فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، وَأَنْ تَهَكَّتْ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ، فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ، الْمُحَامِي النَّاصِرُ، وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ، الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ، وَالْتِنَاءُ الْجَمِيلِ، فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةٍ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلٍ إِحْسَانِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا، وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَأُذِرْجَنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُنْجِحًا، قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ، وَسَتَرَ الْعُيُوبِ، وَكَشَفَ الْكُرُوبِ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٢٩٦٨.

١٢١٥

٤٤- إقبال الأعمال:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٢٩٦٩ قال: ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا أتيت فقف على قبره وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا، وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ، وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ.

ص: 536

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ؛ [فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي.

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، وَأَنْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ]. ٢٩٧٠

فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ، الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ، وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ، الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ، مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ، وَالْتِنَاءُ الْجَمِيلِ؛ فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةٍ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثم انكب على القبر وقل:

٢٩٦٨ (1)- المزار الكبير: 550- 555 (ط: 388- 391)؛ عنه البحار: 217/ 101، وعن المفيد- موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 110- 114، وإشارة في ص 146-. وسيأتي وداعها في ص 588 رقم 1255 عن كامل الزيارات ..

٢٩٦٩ (2)- تقدّمت في ص 494 رقم 1198 ..

٢٩٧٠ (1)- من مصباح الزائر، ومزار الشهيد، وهامش بعض النسخ المخطوطة.

اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ، وَلِزِيَارَةِ أَوْلِيَايَكَ قَصَدْتُ، رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلٍ إِحْسَانِكَ.

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا، وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا؛ وَأَقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا، مُسْتَجَابًا دُعَائِي، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورَاهِ وَالْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَصَلَّ عِنْدَهُ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَمَا بَدَأَ لَكَ) ٢٩٧١. ٢٩٧٢. ١٢١٦

٦٥- المزار الكبير:

فِي ذِيْلِ زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ٢٩٧٣ قَالَ: ثُمَّ امْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَإِذَا أَتَيْتَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

ص: 537

وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى الْبَدْرِيُّونَ، الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُنَاصِحُونَ فِي جِهَادِ الْأَعْدَاءِ، الْمُبِ الْغُورَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ.

فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بَبَيْعَتِهِ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ، وَحَسَّنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا.

ثُمَّ صَلَّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ، وَادْعَ اللَّهَ بَعْدَهُمَا بِمَا أَحْبَبْتَ ٢٩٧٤. ٢٩٧٥

٢٩٧١ (2)- ليس في مزار الشهيد ..

٢٩٧٢ (3)- الإقبال: 66/2. وفي مصباح الزائر: 540 (ط: 352)، ومزار الشهيد: 177 مثله؛ عنهما البحار: 101/364 ..

٢٩٧٣ (4)- انظر ص 498 الهامش رقم 4 ..

٢٩٧٤ (1)- قال المجلسي: ذكر الأصحاب في زيارته الصلاة، والخبر خالٍ عنه؛ ولذا بعض المعاصرين يمنع من الصلاة لغير المعصوم لعدم التصريح في النصوص بالصلاة لهم عند زيارتهم -؛ لكن لو أتى الإنسان بها، لا على قصد أنها مأثورة على الخصوص، بل للعمومات التي في إهداء الصلاة والصدقة والصوم وسائر أفعال الخير للأنبياء والأئمة والمؤمنين والمؤمنات، وأنها تدخل على المؤمنين في قبورهم وتنفعهم، لم يكن به بأس وكان حسناً، مع أنَّ المفيد وغيره رحمهم الله ذكروها في كتبهم، فلعلهم وصل إليهم خبر آخر لم يصل إليه البحار: 101/278-279 ..

٢٩٧٥ (2)- المزار الكبير: 674 (ط: 465). وسيأتي وداعها في ص 589 رقم 1256.

## الباب السّابع: الآداب بعد الزيارة

ما روى عن الصادق عليه السلام

١٢١٧

## ١- مصباح المتهجّد:

روى محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة قال : خرجت مع صفوان بن مهران الجمال - وعندنا جماعة من أصحابنا - إلى الغرى ٢٩٧٦... فدعا صفوان بالزيارة ٢٩٧٧ التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام ٢٩٧٨... وكان فيما دعا في دبرها:

يا الله يا الله يا الله، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يا كاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُتَصَرِّخِينَ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا ٢٩٧٩ مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأُفُقِ الْمُبِينِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى ٢٩٨٠ الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، يَا مَنْ لَا

وفي ذيل الزيارة المتقدمة في ص 432 رقم 1184 التي رواها عطا عن جابر بن عبد الله عند زيارته للحسين عليه السلام والشهداء عليهم السلام في يوم الأربعاء: ثم جاء إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام، فوقف عليه وقال السلام عليك يا أبا القاسم، السلام عليك يا عباس بن علي، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين أشهد لقد بلغت في النصيحة، وأثبت الأمانة، وجاهدت عوك وعدو أخيك؛ فسلوات الله عليك وعلى روحك الطيبة، وجزاك الله من أخ خيراً ثم صلى ركعتين، ودعا الله ومضى «مصباح الزائر: 439 (ط: 288)؛ عنه البحار: 330 / 101 ذيل ح 1».

وسياتي في ج 5 ص 221 رقم 1699 وص 222 رقم 1700 ذكر زيارتين يزار بهما العباس عليه السلام وغيره ممن جرى مجراه من أولاد الأئمة عليهم السلام ..

(1) و 3- انظر ص 165 رقم 976..

(2) - تقدّم ذكرها في ص 384 رقم 1177 وص 391 رقم 1178 ..

(3).

(4) - «ويا» نسخة ب ..

(5) - «يا من على» المزار الكبير ..

تَشْتَبِهْ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ الْحَاجَاتُ، وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْإِحَاحُ الْمُلِحِّينَ ٢٩٨١، يَا مُدْرِكُ كُلِّ قَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيَا بَارِيَّ النُّفُوسِ

ص: 540

بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا مُنْفَسَ الْكُرْبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ ٢٩٨٢، يَا وَلِيَّ الرِّغْبَاتِ، يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ، عَلَى مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ (خَاتَمِ النَّبِيِّينَ) ٢٩٨٣، وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٩٨٤ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ (بِنْتِ نَبِيِّكَ) ٢٩٨٥، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ٢٩٨٦، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ ٢٩٨٧ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّيْءِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، (وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ) ٢٩٨٨ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْنَيْتَهُمْ وَأَبْنَيْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ، حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَتَكْفِينِي الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، (وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ) ٢٩٨٩ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ

ص: 541

أَخَافُ هَمَّهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونََ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ ٢٩٩٠، وَمَقْدِرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدِرَتَهُ ٢٩٩١ عَلَى، وَتَرَدُّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ، وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي ٢٩٩٢ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَاسَهُ وَأَمَانِيَهُ، وَأَمْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شَيْتَ.

٢٩٨١ (6)- بزيادة «عليه» مزار الشهيد ..

٢٩٨٢ (1)- «المسألات» مزار الشهيد..

٢٩٨٣ (2)- ليس في نسخة ب، والمزار الكبير: 278. «نبيك» مزار الشهيد..

٢٩٨٤ (3)- بزيادة «وصي نبيك» مزار الشهيد ..

٢٩٨٥ (4)- «الزُّهراء» مزار الشهيد ..

٢٩٨٦ (5)- بزيادة «وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام» مزار الشهيد ..

٢٩٨٧ (6)- «استشفع» المزار الكبير: 278 ..

٢٩٨٨ (7)- ليس في المزار الكبير: 278 ..

٢٩٨٩ (8)- ليس في مصباح الزائر، ومزار الشهيد «والفاقة» المزار الكبير: 278 ..

٢٩٩٠ (1)- بزيادة «واصرف عني كيد ومكره» المزار الكبير: 278..

٢٩٩١ (2)- «بلاء مقدرته» نسخة ب، ومزار الشهيد ..

اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ، وَبِإِلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا، وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ، وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا.

اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ ٢٩٩٣ نُصَبَ عَيْنِهِ ٢٩٩٤، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالْعِلَّةَ ٢٩٩٥ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ، حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَأَنْسِيهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتُهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ، حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ ٢٩٩٦ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَأَكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ، (فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِيَ سِوَاكَ، ٢٩٩٧) وَمُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاكَ، وَمُعِثٌ لَا مُعِثَ سِوَاكَ، وَجَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ؛ (خَابَ ٢٩٩٨ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ، وَمُعِينُهُ سِوَاكَ، وَمَفْزَعُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ ٢٩٩٩، وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ، وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ)، ٣٠٠٠ فَانْتَ ثِقْتِي وَرَجَائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَأِي؛

ص: 542

فَبِكَ اسْتَفْتَحُ وَبِكَ اسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ؛ فَاسْأَلْكَ ٣٠٠١ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ ٣٠٠٢، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ؛ فَاسْأَلْكَ (يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ) ٣٠٠٣ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا، كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَعَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ هُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمَوْوَنَةَ مَا أَخَافُ مَوْوَنَتَهُ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ، بِلَا مَوْوَنَةٍ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ ٣٠٠٤ ...

قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان فقلت له: إنَّ علقمة بن محمد الحضرمي لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه السلام؛ إنما أتانا بدعاء الزيارة؟!

٢٩٩٢ (3)- بزيادة «بسوء» المزار الكبير: 278، ومزار الشهيد ..  
٢٩٩٣ (4)- «اجعل الذل» بدل «اضرب بالذل» المزار الكبير ..  
٢٩٩٤ (5)- «عينه» مزار الشهيد ..  
٢٩٩٥ (6) و 8- ليس في المزار الكبير ..  
٢٩٩٦ (7)- ليس في مصباح الزائر، والمزار الكبير ..  
٢٩٩٧ (8).  
٢٩٩٨ (9)- «و» نسخة ب ..  
٢٩٩٩ (10)- قوله «إلى سواك» ليس في نسخة ب ..  
٣٠٠٠ (11)- «خاب من كان جاره سواك، ومعينه سواك، ومفرعه سواك، ومهربه إلى سواك، وملجؤه إلهواك» مصباح الزائر، «وملجأ من لا ملجأ له غيرك» المزار الكبير: 278 ..  
٣٠٠١ (1) و 3- ليس في المزار الكبير ..  
٣٠٠٢ (2)- «المنة» المزار الكبير ..  
٣٠٠٣ (3).  
٣٠٠٤ (4)- انظر ج 2 باب آداب زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص 283 ..

فقال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبد الله عليه السلام إلى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا، ودعا بهذا الدعاء عند الوداع، بعد أن صلى كما صلينا ٣٠٠٥ ...

ص: 543

١٢١٨

٢- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٠٠٦ - قال:

ثم اجعل القبر بين يديك وصل ما بدا لك، وكلما دخلت الحائر ٣٠٠٧ فسلم، ثم امش حتى تضع يديك وخطيك جميعا على القبر، فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك، ولا تقصّر عنده من الصلاة ٣٠٠٨ ما أقمت ٣٠٠٩.

١٢١٩

٣- الكافي:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا فرغت من السلام على الشهداء، فأت قبر أبي عبد الله عليه السلام فاجعله بين يديك، ثم تصلى ما بدا لك ٣٠١٠.

١٢٢٠

٤- كامل الزيارات:

---

<sup>٣٠٠٥</sup> (٥) - مصباح المتهجد: 777- 781، عنه البحار: 101/ 296 ح 3. وفي مصباح الزائر: 416 (ط: 273) مثله. ورواه في المزار الكبير: 275- 293 باختلاف؛ دون أن يشير فيه إلى الزيارة التي رواها علقمة، وأورد الدعاء في ذيل زيارة لأمر المؤمنين عليه السلام. انظر ص 505 رقم 1206 و ص 506 الهامش رقم 5، وج 2 باب كيفية زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص 117 رقم 567. وذكر الشهيد في مزاره: 55 الدعاء من غير إسناد .. <sup>٣٠٠٦</sup> (1) - انظر ص 298 رقم 1156 .. <sup>٣٠٠٧</sup> (2) - «الحير» البحار .. <sup>٣٠٠٨</sup> (3) - «الصلوات» البحار .. <sup>٣٠٠٩</sup> (4) - الكامل: 219 ب 79 ضمن ح 13؛ عنه البحار: 101/ 170 ضمن ح 20 .. <sup>٣٠١٠</sup> (5) - الكافي: 4/ 578 ح 4، عنه الوسائل: 14/ 517- أبواب المزار- ب 69 ح 1. وفي كامل الزيارات: 245 ب 80 ح 3 مثله؛ عنه البحار: 101/ 81 ح 3 ..

بإسناده عن الصادق عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٠١١- قال: ثم ادع الله بما أحببت من أمر دينك وديناك، ثم تصلي أربع ركعات؛ فإن صلاة الزيارة ثمان أو ست أو أربع أو ركعتان، وأفضلها ثمان ٣٠١٢.

ص: 544

١٢٢١

٥- المزار الكبير:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لجابر - في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٠١٣-: ثم انهض إلى صلواتك؛ فلك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج ألف حجة، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبة؛ وكمن وقف ألف مرة مع نبي مرسل ٣٠١٤ ...

١٢٢٢

٦- ومنه:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٠١٥- قال: ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك عليه، وتنحرف إلى عند الرأس فتصلي ركعتين للزيارة، وتصلي بعدهما ما تيسر ٣٠١٦ ...

١٢٢٣

٧- كامل الزيارات

بإسناده عن أبي سعيد المدائني قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك، آتى قبر الحسين عليه السلام؟ قال: نعم يا أبا سعيد، انت قبر الحسين عليه السلام أطيب الطيبين، وأطهر الطاهرين، وأبر الأبرار. وإذا زرتة - يا أبا سعيد - فسبح

---

<sup>٣٠١١</sup> (6)- انظر ص 501 رقم 1202 ..  
<sup>٣٠١٢</sup> (7)- الكامل: 290 ب 97 ضمن ح 7؛ عنه الوسائل: 14/ 580- أبواب المزار- ب 96 ضمن ح 2، والبخاري: 101/ 368 ضمن ح 10. وفي مصباح الزائر: 579 (ط: 373) عن حنان بن سدير الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وفي مصباح المتعبد: 290 باختلاف يسير ..  
<sup>٣٠١٣</sup> (1)- انظر ص 314 رقم 1160 ..  
<sup>٣٠١٤</sup> (2)- المزار الكبير: 629 (ط: 436). وفي مصباح الزائر: 405 (ط: 253) عن جابر مثله. وقد تقدم في ص 53 رقم 775 عن التهذيب مثله.  
<sup>٣٠١٥</sup> (3)- انظر ص 486 رقم 1194 ..  
<sup>٣٠١٦</sup> (4)- المزار الكبير: 593 (ط: 415) ..

عند رأسه تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ألف مرة، وسبح عند رجله تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ألف مرة، ثم صلّ عنده ركعتين تقرأ فيهما «يس» و «الرحمن»؛ فإذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك إن شاء الله تعالى.

ص: 545

قال: قلت: جعلت فداك، علّمني تسبيح عليّ وفاطمة عليهما السلام.

قال: نعم يا أبا سعيد، تسبيح عليّ عليه السلام ٣٠١٧:

سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفْنَى مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُشْرِكُ أَحَدًا فِي حُكْمِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

و تسبيح فاطمة عليها السلام ٣٠١٨:

سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِغِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، وَوَقَعَ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ ٣٠١٩.

ما ورد من طرق اخرى

١٢٢٤

٨- مصباح الزائر:

روى أن رجلاً أتى الحسين عليه السلام - إلى أن قال، بعد أن ذكر ما تقدّم ٣٠٢٠ من زيارته له عليه السلام - : ثم وقف - والضريح قبلته - فصلّى وأكثر ما لم احصه، ثم دعا واستغفر وسجد وعفّر، فدنوت منه فسمعتة يقول في سجوده:

إلهي إني أكفّرتُ، وإليّ وإلينا وإليك وإليك وفدتُ، نازلًا بعقوتك ٣٠٢١.

٣٠١٧ (1) و 2- تقدّم ذكر التسبيحين في ص 288 وص 290 ضمن رواية اخرى باختلاف ..

٣٠١٨ (2) ..

٣٠١٩ (3)- الكامل: 213 ب 79 ح 11؛ عنه البحار: 101 / 166 ح 17 ..

٣٠٢٠ (4)- انظر ص 334 رقم 1170 ..

ص: 546

عائِذاً بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَارْحَمْ غُرْبَتِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي، وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي، وَأَحْسِنْ أَوْبَتِي، مَشْكُورَ الْبَصِيرَةِ، مَغْفُورَ الْعَلَانِيَةِ وَالسَّرِيرَةِ، مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَرَاعَتِي إِلَيْكَ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتِي بِهِ إِلَيْكَ، وَأَقْضِ حَاجَتِي بِوَسِيلَتِي ٣٠٢٢ بِهِ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْهَا نَجَاتِي مِنَ النَّارِ وَسُوءِ هَذِهِ الدَّارِ، وَحَاطِطَةً لِدُنُوبِي وَالْآصَارِ، يَا عَالِمَ الْخَفَايَا وَالْأَسْرَارِ.

إِلَهِي إِنِّي امْتَطَيْتُ إِلَيْكَ الْمَهَانَةَ، وَادَّرَعْتُ الْمَثَابَةَ ٣٠٢٣، لَأَيَّامَ ٣٠٢٤ بَعْدَ لَيْلِي، فِي غُدُوِّي وَمَسَائِي إِلَى أَيْمَتِي وَأَوْلِيَائِي؛ فَابْعَثْنِي فِي أَسْرَتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، يَوْمَ أُدْعَى مِنَ الْحَافِرَةِ لِحُضُورِ السَّاهِرَةِ، وَمَوْقِفِ الْحِسَابِ وَالْآخِرَةِ.

ثمَّ عَفَّرَ خَدْيَهُ يَتَضَرَّعٌ وَيَبْكِي، وَقَالَ:

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطُّولِ ٣٠٢٥، نَجِّنِي مِنْ خَطَلِ ٣٠٢٦ الْعَمَلِ وَالْقَوْلِ، وَآمِنِّي يَوْمَ الْفَزَعِ وَالْهَوْلِ.

ثمَّ جَلَسَ وَهُوَ يُهَيِّنُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْهُ ٣٠٢٧ ...

ص: 547

١٢٢٥

٩ - ومنه:

عن عطا، عن جابر - في ذلِّ الزيارة المتقدِّمة ٣٠٢٨ - قال: ثمَّ انحنى على القبر ومَرَّغَ خَدْيَهُ عَلَيْهِ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ٣٠٢٩ ...

٣٠٢١ (5) - عَفْوَةُ الدَّارِ: حَوْلُهَا، وَقَرِيباً مِنْهَا «النهاية: 283 / 3» ..

٣٠٢٢ (1) - «ووسيلتي» البحار.

٣٠٢٣ (2) - قَالَ الْمَجْلِسِيُّ: «وَأَذْرَعْتُ الْمَثَابَةَ: أَيِ اتَّخَذْتُ الْمَثَابَةَ وَالْمَرْجِعَ إِلَى أَوْلِيَائِي وَأَنْمَتِي، دِرْعِي مِنَ الْمَهَالِكِ وَالْمَخَافَةِ» البحار: 229 / 101.

٣٠٢٤ (3) - اللَّأْي: الشَّدَّةُ وَالْإِبْطَاءُ «مجمع البحرين: 4 / 101».

٣٠٢٥ (4) - بِزِيَادَةِ «يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ» البحار.

٣٠٢٦ (5) - خَطَلٌ خَطَلًا: اسْتَرْخَى وَاضْطَرَبَ، وَأَسْرَعَ وَحَادَ عَنِ الصَّوَابِ، وَخَفِقَ، وَأَخْطَلَ «المعجم الوسيط: 1 / 244».

٣٠٢٧ (6) - مُصْبَاحُ الزَّائِرِ: 401 (ط: 250)؛ عَنْهُ الْبَحَارُ: 228 / 101 ضَمَّنَ ح 35.

٣٠٢٨ (1) - انْظُرْ ص 432 رَقْم 1184 ..

٣٠٢٩ (2) - مُصْبَاحُ الزَّائِرِ: 438 (ط: 287)؛ عَنْهُ الْبَحَارُ: 330 / 101 ضَمَّنَ ح 1 ..

١٠- مزار المفيد:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٠٣٠ قال:

ثم انحرف عن القبر، وحول وجهك إلى القبلة، وارفع يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوَفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ، رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ ٣٠٣١ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِلَيْكَ يَا رَبَّ كَانَتْ تَهَيُّبَتِي وَتَعَبُّبَتِي ٣٠٣٢ وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي وَسَفَرِي، وَإِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ، وَبِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَفَوَاضِلِكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ، وَوَاسِعَ مَغْفِرَتِكَ، فَلَا تُرَدِّنِي خَائِبًا؛

ص: 548

فَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ، وَقَبْرَ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ، فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ سُؤْلِي، وَأَقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ ضَعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

مَوْلَايَ، فَقَدْ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي، وَقَطَعْتَ حُجَّتِي، وَأَبْتَلَيْتَ بِخَطِيئَتِي، وَارْتُهِنْتُ بِعَمَلِي، وَأَوْبَقْتُ نَفْسِي، وَوَقَفْتُهَا مَوْقِفَ الْأَذِلَّةِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ، التَّارِكِينَ أَمْرَكَ، الْمُعْتَرِّينَ بِكَ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ؛ وَقَدْ أَوْبَقْنِي مَا كَانَ مِنْ قَبِيحِ ٣٠٣٣ جُرْمِي، وَسُوءِ نَظَرِي لِنَفْسِي، فَارْحَمْ ٣٠٣٤ تَضَرُّعِي وَنَدَامَتِي، وَأَقِلْنِي عَثَرَتِي، (وَارْحَمْ عَثَرَتِي)، ٣٠٣٥ وَأَقْبِلْ مَعْدِرَتِي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ جُرْمِي؛ فَإِلَيْكَ ٣٠٣٦ أَشْكُو ضَعْفَ عَمَلِي، فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذَنْبِي، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي، وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي، أَسْتَكَينُ بِالْفَقْرِ مِنِّي.

٣٠٣٠ (3)- انظر ص 363 رقم 1174 ..

٣٠٣١ (4)- «وجوائزه» التهذيب ..

٣٠٣٢ (5)- ليس في التهذيب ..

٣٠٣٣ (1)- «قيح» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر ..

٣٠٣٤ (2)- «وارحم» المصدر؛ وما أثبتناه من التهذيب، والمزار الكبير، والبحار.

٣٠٣٥ (3)- ليس في المزار الكبير ..

٣٠٣٦ (4)- «واليك» التهذيب، والبحار.

يَا سَيِّدِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفْسُكَ كَرِيْمَةٌ، وَأَرْحَمُ خُشُوعِي وَخُضُوعِي ٣٠٣٨، وَأَسْفَى عَلَيَّ مَا كَانَ مِنِّي، وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ  
وَلِيِّكَ، وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ.

فَإِنِّي رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي، وَظَهْرِي وَعُدَّتِي، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا، وَتَقْبَلْ عَمَلِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعِي، وَلَا تُخَيِّبْنِي، وَلَا تَقْطَعْ  
رَجَائِي مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي.

اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
سَيَخْلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ٣٠٣٩، يَا رَبِّ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ فَقَدْ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ  
وَسَأَلْتُكَ، وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ، وَرَغِبَ الرَّاعِبُونَ

ص: 549

وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، فَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجَ ٣٠٤٠ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ انصرف ٣٠٤١ إلى عند الرأس فصل ركعتين، تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الثانية فاتحة الكتاب  
وسورة الرحمن؛ فإذا سلَّمت فسبح تسبيح الزَّهراء عليها السلام، ومجدد ٣٠٤٢ الله كثيرًا، واستغفر لذنبك، وصلِّ على رسول الله  
صلى الله عليه وآله، ثم ارفع يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ (مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسْلِمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عَارِفِينَ بِحَقِّهِ، مُقَرِّينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَةٍ مِنْ خَالَفَهُ،  
عَارِفِينَ) ٣٠٤٣ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، (وَأَنِّي بِمَنْ) ٣٠٤٤ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ.

---

٣٠٣٧ (5) - «كربتني» التهذيب..  
٣٠٣٨ (6) - بزيادة «وتضرعي» التهذيب..  
٣٠٣٩ (7) - غافر: 60..  
٣٠٤٠ (1) - «حوائجي في» التهذيب، والمزار الكبير..  
٣٠٤١ (2) - «انحرف» المزار الكبير، والبحار..  
٣٠٤٢ (3) - «واحمد» التهذيب..  
٣٠٤٣ (4) - «مؤمنون به، مسلمون له، معتصمون بحبله، عارفون بحقه، مقرونون بفضلته، مستبصرون بضلالته من خالفه، عارفون» المصدر؛ وما أثبتناه  
من التهذيب، والبحار..  
٣٠٤٤ (5) - «وبمن» المزار الكبير، والبحار..

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا ٣٠٤٥ أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي، وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَاثْنَيْتَنِي فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعَمَتَكَ ٣٠٤٦ كُفْرًا، سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ

ص: 550

الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، يَا عَظِيمُ تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تُعَجِّلْ عَلَيْهِمْ، تَعَالَيْتَ (عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ غُلُوبًا كَبِيرًا) ٣٠٤٧ يَا كَرِيمُ، أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ، وَعَالِمٌ بِمَا أُوتِيَ إِلَى أَهْلِ صَلَوَاتِكَ وَأَحِبَّائِكَ، مِنْ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ؛ وَلَوْ شِئْتَ لَأَنْتَقَمْتَ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّكَ ٣٠٤٨ ذُو أَنْاءٍ، وَقَدْ أَمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ، فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ، وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ ٣٠٤٩ هُمْ بِالْغَوَةِ، وَوَقْتَ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ، لَيْسَتْكُمْ لُوا الْعَمَلِ فِيهِ الَّذِي قَدَّرْتَ، وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَّلْتَ، فِي عَذَابٍ وَوِثَاقٍ، وَحَمِيمٍ وَغَسَاقٍ، وَالضَّرِيعِ وَالْإِحْرَاقِ، وَالْأَغْلَالِ وَالْأَوْثَاقِ، وَغَسْلِينَ وَزُقُومٍ وَصَدِيدٍ، مَعَ طُولِ ا لْمُقَامِ أَيَّامَ ٣٠٥٠ لَظَى ٣٠٥١، فِي سَفَرِ الْتَى ٣٠٥٢ لَا تُبْقَى وَلَا تَذَرُ، فِي الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم استغفر لذنبك، وادع بما أحببت؛ فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ [أَنْتَ] ٣٠٥٣ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَالْإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ رَسُومِي،

ص: 551

٣٠٤٥ (6) - «ما» المزار الكبير ..

٣٠٤٦ (7) - «نعمه الله» التهذيب ..

٣٠٤٧ (1) - ليس في التهذيب ..

٣٠٤٨ (2) - بزيادة «حليم» التهذيب. بزيادة «جميل» الكبير ..

٣٠٤٩ (3) - بزيادة «مسمى» التهذيب ..

٣٠٥٠ (4) - «في أيام» البحار ..

٣٠٥١ (5) - «اللطى» المزار الكبير ..

٣٠٥٢ (6) - ليس في التهذيب ..

٣٠٥٣ (7) - من بقیة المصادر ..

وَعَلَى إِمَامِي ٣٠٥٤؛ وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَعَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَلَى بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفُ الْبَاقِي ٣٠٥٥ - عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ ٣٠٥٦ - أَيْمَتِي؛ بِهِمْ أَتَوَلَّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ ٣٠٥٧ أَتَبَرَأُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ - ثلاثاً -.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ بِأَيَّوَائِكَ ٣٠٥٨ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَائِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثلاثاً -.

ثمَّ ضع خدك الأيمن على الأرض وقل:

يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِنِي الْمَذَاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَيَا بَارِيَّ خَلَقِي رَحْمَةً بِي - وَقَدْ كَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا - ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً ٣٠٥٩ -.

ثمَّ ضع خدك الأيسر على الأرض وقل:

يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثمَّ قل: يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ - ثلاثاً ٣٠٦٠ -.

ثمَّ عُدْ إِلَى السَّجُودِ وقل: شُكْرًا ٣٠٦١ - مائة مرة - وسل حاجتك ٣٠٦٢.

ص: 552

١٢٢٧

٣٠٥٤ (1) - ليس في المزار الكبير، والبحار..  
٣٠٥٥ (2) - بدل قوله «والخلف الباقي»: «والحجة القائم بالحق المنتظر» التهذيب..  
٣٠٥٦ (3) - بزيادة «والتسليم» التهذيب..  
٣٠٥٧ (4) - «أعدائهم» التهذيب..  
٣٠٥٨ (5) - قال المجلسي: كذا في النسخ، والمعهود في كتب اللغة: بوايك. ولعله تصحيف، وإن احتمل أن يكون الإيواء أيضاً بهذا المعنى «ملاذ الأخيار: 163/9». والوأي: الوعد..  
٣٠٥٩ (6) و (5) - ليس في التهذيب..  
٣٠٦٠ (7)..  
٣٠٦١ (8) - بزيادة «شكراً» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..  
٣٠٦٢ (9) - مزار المفيد: 114. وفي التهذيب: 62/6 مثله. وكذا في المزار الكبير: 540 - 547 (ط: 383 - 387)؛ عنه البحار: 101/214 ضمن ح 33، وعن المفيد - موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 139 - 145 ..

بعد الزيارة المقدّمة ٣٠٦٣ قال: ثمّ تقرأ على سيّد السّلام وتقول:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا، وَتَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا، وَتَجَاوَزْ عَنَّا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِإِخْوَتِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَاسْتُرْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَشَفِّعْ لَنَا مُحَمَّدًا وَآلَهُ فِي ذُنُوبِنَا،  
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِي رَسُولِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى  
آلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، وَحَسَبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ٣٠٦٤.

١٢٢٨

## ١٢ - إقبال الأعمال:

نقلًا عن كتاب «المختصر من المنتخب» في ذيل الزيارة المتقدّمة ٣٠٦٥ قال: ثمّ تصلّي ستّ ركعات - منى منى -، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و «قل هو الله أحد» مائة مرّة، وتقول بعد فراغك من ذلك:

اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ ٣٠٦٦، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَدُّ، يَا فَردُ يَا وَتَرُ، يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَالِمُ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ، يَا حَلِيمُ يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ، يَا جَبَّارُ يَا عَلِيُّ يَا مُعِينُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا تَوَّابُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ، يَا مَعْبُودُ يَا مَوْجُودُ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَيَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ.

ص: 553

٣٠٦٣ (١) - انظر ص 359 رقم 1173 ..  
٣٠٦٤ (٢) - العتيق الغروي على ما في البحار: 101 / 255 ضمن ح 39 ..  
٣٠٦٥ (٣) - انظر ص 425 رقم 1182 ..  
٣٠٦٦ (٤) - «رحيم» البحار ..

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ يَا اللَّهُ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَضِيقٍ أَنَا فِيهِ، وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي، وَتُبَلِّغَنِي أُمِّيَّتِي، وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي، وَتُيسِّرَ لِي إِرَادَتِي، وَتُوَصِّلَنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً، وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَمَسْأَلَتِي، وَتَزِيدَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَتَجْمَعَ [لِي] ٣٠٦٧ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٣٠٦٨.

١٢٢٩

١٣- ومنه:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٠٦٩ قال:

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَصَلَّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ، تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ لَكَ ٣٠٧٠ صَلَّيْتُ، وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُبَلِّغُهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ.

اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَإِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي، وَاجْزِنِي ٣٠٧١ عَلَى ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٣٠٧٢.

ص: 554

١٢٣٠

١٤- مصباح الزائر:

٣٠٦٧ (1)- من البحار ..  
٣٠٦٨ (2)- إقبال الأعمال: 72/3، عنه البحار: 101/315 ذيل ح 7 ..  
٣٠٦٩ (3)- انظر ص 494 رقم 1198 ..  
٣٠٧٠ (4)- «إني» المزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار ..  
٣٠٧١ (5)- «وأجرني» المطبوع، والبحار؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة ..  
٣٠٧٢ (6)- إقبال الأعمال: 64/2. وفي المزار الكبير: 671 (ط: 464) إلى قوله: «وارد علي منهم». وفي مصباح الزائر: 537 (ط: 350) مثله؛ عنها البحار: 101/361 ضمن ح 1، وعن الشيخ المفيد موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 168- ..

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٠٧٣ قال:

ثمَّ عُدَّ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، تَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَى الْحَمْدَ وَسُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ الْحَشْرِ، أَوْ مَا تَهَيَّأَ لَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَقُلْ:

سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ الْمُسَيِّحِ لَهُ بِكُلِّ لِسَانٍ، سُبْحَانَ الْمَ عُبُودٍ فِي كُلِّ أَوَانٍ، الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى الْإِقْرَارِ بِكَ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ، وَالْحَقْنِي بِالْغُصْبَةِ ٣٠٧٤ الْمُتَعَدِّينَ لَهُ، الَّذِينَ لَمْ يَعْتَرِضْهُمْ فِيكَ الرَّيْبُ، وَلَمْ يُخَالِطْهُمْ الشَّكُّ، الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّكَ، وَوَارَظُّوهُ وَعَاضَدُوهُ وَنَصَرُوهُ، وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُنْ اتِّبَاعُهُمْ إِيَّاهُ طَلَبَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، وَلَا انْحِرَافًا عَنِ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ، وَلَا حُبَّ الرِّيَاسَةِ وَالْإِمْرَةِ، وَلَا إِثَارَ الثَّرْوَةِ، بَلْ تَاجَرُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَرَبِحُوا حِينَ خَسِرَ الْبَاخِلُونَ، وَفَارَزُوا حِينَ خَابَ الْمُبْطِلُونَ، وَأَقَامُوا حُدُودَ مَا أَمَرَتْ بِهِ مِنَ الْمَوَدَّةِ فِي ذَوِي الْقُرْبَى، الَّتِي جَعَلَتْهَا أَجْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَدَاهُ إِلَيْنَا مِنَ الْهِدَايَةِ إِلَيْكَ، وَأَرْشَدَنَا إِلَيْهِ مِنَ التَّعَبُّدِ [لَكَ] ٣٠٧٥، وَتَمَسَّكُوا بِطَاعَتِهِمْ، وَلَمْ يَمِيلُوا إِلَى غَيْرِهِمْ.

ص: 555

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي مَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، لَا أَمِيلُ عَنْهُمْ وَلَا أَنْحَرِفُ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَلَا أَقُولُ لِمَنْ خَالَفَهُمْ: هُوَ لَا أَهْدِي مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ٣٠٧٦.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِزِّهِ وَتُحْظِيهِ، وَتُبْلِغْهُ أَقْصَى رِضَاهُ وَأَمَانِيَّتِهِ، وَعَلَى ابْنِ عَمِّهِ وَأَخِيهِ الْمُهْتَدِي بِهِدَايَتِهِ، الْمُسْتَبْصِرِ بِمَشْكَاتِهِ، الْقَائِمِ مَقَامَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ: الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ إِنْ رَجَحَ فِيهِ الْقَائِمُ بِأَهْلِ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَإِنْ خَسِرَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ.

٣٠٧٣ (1) - تَقَدَّمت في ص 339 رقم 1172 ..

٣٠٧٤ (2) - الْغُصْبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ انْظُرْ « الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ: 565 » ..

٣٠٧٥ (3) - مِنَ الْبَحَارِ ..

٣٠٧٦ (1) - إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ 51 مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ ..

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئاً يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا التَّوْبَةَ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَالِاسْتِغْفَارَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَالتَّوَسُّلَ بِهَذَا الْإِمَامِ الصَّدِيقِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَنَا بِحَيْثُ تَنَزَّلُ الرَّحْمَةُ، وَتُرْفَرُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَأْتِيهِ الْأَنْبِيَاءُ، وَتَغْشَاهُ الْأَوْصِيَاءُ؛ فَإِنْ خِفْتُ مَعَ كَرَمِكَ وَمَعَ هَذِهِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ أَنْ تُعَذِّبَنِي، فَقَدْ ضَلَّ سَعْيِي وَخَسِرَ عَمَلِي. فَبَا حَسْرَةَ نَفْسِي، وَ ٣٠٧٧ إِنْ تَغْفِرَ ٣٠٧٨ لِي وَتَرْحَمْنِي فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَقُلْ:

أُيُّهَا ٣٠٧٩ الْإِمَامُ الْكَرِيمُ، وَابْنُ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ، أَتَيْتُكَ بِزِيَارَةِ الْعَبْدِ لِمَوْلَاهُ،

ص: 556

الرَّاجِي فَضْلَهُ وَجَدَّوَاهُ، الْآمِلُ قِضَاءَ الْحَقِّ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لَكَ، وَكَيْفَ أَقْضِي حَقَّكَ مَعَ عَجْزِي وَصِغَرِ جِدِّي، وَجَلَالَةِ أَمْرِكَ، وَعَظِيمِ قَدْرِكَ، وَهَلْ هِيَ إِلَّا الْمُحَافَظَةُ عَلَى ذِكْرِكَ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْكَ مَعَ أَبِيكَ وَجَدِّكَ، وَالْمُتَابَعَةُ لَكَ، وَالْبَرُّ أُمَّةً مِنْ أَعْدَائِكَ وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكَ.

فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ، وَمَنْ أَجْلَبَ عَلَيْكَ بِخَيْلِهِ وَرَجُلِهِ، وَمَنْ كَثَرَ أَعْدَاءَكَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَمَنْ سَرَّهُ مَا سَاءَكَ، وَمَنْ أَرْضَاهُ مَا أَسْخَطَكَ، وَمَنْ جَرَّدَ سَيْفَهُ لِحَرْبِكَ، وَمَنْ شَهَرَ نَفْسَهُ فِي مُعَادَاتِكَ، وَمَنْ قَامَ فِي الْمَحَافِلِ بِذَمِّكَ، وَمَنْ خُطِبَ فِي الْمَجَالِسِ بِلَوْمِكَ سِرّاً وَجَهراً.

اللَّهُمَّ جَدِّدْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ كَمَا جَدَّدْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَهُمْ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا.

اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَصْرَعُ قَائِمَهُمْ، وَتَهْشِمُ سُوقَهُمْ ٣٠٨٠، وَتَجْدَعُ مَعَاطِسَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ، الَّذِينَ بِذِكْرِهِمْ يَنْجَلِي الظُّلَامُ، وَيَنْزِلُ الْغَمَامُ، وَعَلَى أَشْيَاعِهِمْ وَمُؤَالِيهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ.

٣٠٧٧ (2) - من بَقِيَّةِ النسخ، والبحار ..

٣٠٧٨ (3) - «لم تغفر» البحار ..

٣٠٧٩ (4) - «السلام عليك أيُّها» البحار ..

٣٠٨٠ (1) - السُّوق: جمع ساق «لسان العرب: 168 / 10» ..

أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَرِيمُ، اذْكُرْنِي بِحُرْمَةِ جَدِّكَ عِنْدَ رَبِّكَ، ذِكْرًا يَنْصُرُنِي عَلَى مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَيُعَادِنُنِي فِيكَ، وَيُعَادِينِي مِنْ أَجْلِكَ،  
وَأَشْفَعُ ٣٠٨١ لِي إِلَى رَبِّكَ فِي إِتِمَامِ النِّعْمَةِ لَدَيْكَ، وَإِسْبَاغِ الْعَافِيَةِ عَلَيَّ، وَسَوْقِ الرِّزْقِ إِلَيَّ، وَتَوْسِيعِهِ ٣٠٨٢ عَلَيَّ

ص: 557

لِأَعُودَ بِالْفَضْلِ مِنْهُ عَلَى مُبْتَغِيهِ، فَمَا أَسْأَلُ مَعَ الْكَفَافِ إِلَّا مَا أَكْتَسَبْتُ بِهِ الثَّوَابَ، فَإِنَّهُ لَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا يُشَارِكُكَ فِي مَالِهِ، وَلَا حَاجَةَ  
لِي فِيمَا يُكَنْزُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُنْفَقُ فِي نَافِلَةٍ وَلَا فَرَضٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُبْتَغِيهِ مِنْ لَدُنْكَ حَلَالًا طَيِّبًا، فَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ وَأَقْدِرْنِي عَلَيْهِ، وَلَا تَبْتَلِيْنِي بِالْحَاجَةِ فَاتَّعَرَّضَ بِالرِّزْقِ لِلْجِهَاتِ  
الَّتِي يَقْبِحُ أَمْرُهَا، وَيَلْزَمُنِي وَزَرُهَا.

اللَّهُمَّ وَمُدِّ لِي فِي الْعُمُرِ مَا دَامَتِ الْحَيَاةُ مَوْصُولَةً بِطَاعَتِكَ، مَشْغُولَةً بِعِبَادَتِكَ؛ فَإِذَا صَارَتِ الْحَيَاةُ مَرْتَعَةً لِلشَّيْطَانِ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ  
قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ إِلَيَّ مَقْتُكَ، وَيَسْتَحْكِمَ عَلَيَّ سَخَطُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَسِّرْ لِي الْعُودَ إِلَى هَذَا الْمَشْهَدِ الَّذِي عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ، [بَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ، بَلْ فِي  
كُلِّ أُسْبُوعٍ؛ فَإِنَّ زِيَارَتَهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ] ٣٠٨٣ مَعَ قَبُولِكَ ذَلِكَ بَرَكَةً شَامِلَةً، فَكَيْفَ إِذَا قَرُبَتِ الْمُدَّةُ، وَتَلَاَحَقَتِ الْقُدْرَةُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عُذْرَ لِي فِي التَّأَخُّرِ عَنْهُ وَالْإِخْلَالِ بِزِيَارَتِهِ مَعَ قُرْبِ الْمَسَافَةِ، إِلَّا الْمَخَافَةُ الْحَائِلَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ؛ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَتَقَطَّعَتْ  
نَفْسِي حَسْرَةً لَانْقِطَاعِي عَنْهُ، أَسَفًا عَلَى مَا يَفُوتُنِي مِنْهُ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي الْإِتِمَامَ، وَأَعِنِّي عَلَى (تَأْدِيهِ وَمَا) ٣٠٨٤ أَضْمِرُهُ فِيهِ، وَأَرَاهُ أَهْلُهُ

ص: 558

وَمُسْتَوْجِبُهُ، فَأَنْتَ بِنِعْمَتِكَ الْهَادِي إِلَيْهِ، وَالْمُعِينُ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ فَرَضِي وَتَوَافَلِي وَزِيَارَتِي، وَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مُسْتَمِرَّةً، وَعَادَةً مُسْتَقَرَّةً، وَلَا تَجْعَلْ ذَلِكَ مُنْقَطِعَ التَّوَاتُرِ يَا كَرِيمُ ٣٠٨٥.

٣٠٨١ (2) - «فأشفع» البحار ..

٣٠٨٢ (3) - «وتوسيعه» البحار ..

٣٠٨٣ (1) - من البحار ..

٣٠٨٤ (2) - «تأدية ما» البحار ..

٣٠٨٥ (1) - مصباح الزائر: 383-390 (ط: 240-243)؛ عنه البحار: 101/246 ضمن ح 38 ..

صفة صلاة لزيارة الحسين بن علي صلوات الله عليهما وسلامه، وهي أربع ركعات بالحمد و «قل هو الله أحد»، و «قل يا أيها الكافرون»، وتدعو بعدها فتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ أَهْلَ طَاعَتِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ يَشْهَدُ، بِمَا شَهِدْتُ ٣٠٨٦ بِمَا أَجْمَعَ فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ وَفَاتِي، حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَى ذَلِكَ يَوْمَ فَاقَتِي.

وَأُشْهَدُ أَنَّ «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» ٣٠٨٧.

وَأُشْهَدُ أَنَّ «النَّبِيَّ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» ٣٠٨٨.

وَأُشْهَدُ أَنَّ وَلِيَّنَا «اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» ٣٠٨٩، وَأَنَّ ذُرِّيَّتَهُمَا «أُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ» ٣٠٩٠، «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» ٣٠٩١.

ص: 559

وَأُشْهَدُ أَنَّهُمْ ٣٠٩٢ أَعْلَامُ الدِّينِ، وَأُولُو الْأَرْحَامِ عَلَى الْوَرَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، ائْتَجَبْتُهُمْ وَاصْطَفَيْتُهُمْ وَاخْتَصَصْتُهُمْ، وَأَطْلَعْتُهُمْ عَلَى سِرِّكَ، فَقَامُوا بِأَمْرِكَ، وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْا الْعِبَادَ إِلَى التَّوَالِدِ وَالتَّنَزُّلِ لِي، كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ دَاعٍ خَلَفَ فِيهِمْ دَاعِيًا، فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ بِمُؤَالَاتِهِمْ، وَلَمْ تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عُذْرًا فِي تَرْكِهِمْ، وَالْإِنْجِيزَ عَنْهُمْ، وَالْمِيلَ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَأَفْضَلَ الْبَرِّ رِيَّةً، وَمَعْدِنَ الرُّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطَ (الْوَحْيِ وَ) ٣٠٩٣ الْكَرَامَةِ،

٣٠٨٦ (2) - «فاشهدك» بدل «بما شهدت» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار..

٣٠٨٧ (3) - البقرة: 257 ..

٣٠٨٨ (4) - الأحزاب: 6 ..

٣٠٨٩ (5) - المائدة: 55 ..

٣٠٩٠ (6) - الأنفال: 75، الأحزاب: 6 ..

٣٠٩١ (7) - آل عمران: 34 ..

٣٠٩٢ (1) - «أنكم» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

٣٠٩٣ (2) - من بقية النسخ، والبحار..

وأولاد الصَّفوة، وأسباط الرُّسل، وأقران الكتاب، وأبواب الهدى ، والعروة الوثقى ، لا يخافون فيكَ ٣٠٩٤ لومةً لائم، ولا يقوم بحَقِّهم إلّا مؤمن، ولا يهدي بهداهم إلّا مُتَّجِبٌ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَجْزَلِ بَرَكَاتِكَ، وَبَوِّئْهُمْ مِنْ كَرَمِكَ بِأَكْرَمِ كَرَامَاتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَأَبْرَّهَا لَدَيَّ وَأَهْمَهَا إِلَيَّ حُبَّكَ، وَحُبَّ رَسُولِكَ، وَحُبَّ أَهْلِ بَيْتِهِ ٣٠٩٥ الطَّيِّبِينَ، وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَحُبَّ مَنْ عَمِلَ الْمُحِبَّ لَكَ وَلَهُمْ، وَبُغْضَ مَنْ أَبْغَضَكَ وَأَبْغَضَهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبُغْضَ مَنْ عَمِلَ لَ الْمُبْغُضَ لَكَ وَلَهُمْ، حَيًّا وَمَيِّتًا.

وَارْزُقْنِي صَبْرًا جَمِيلًا، وَدِينًا سَلِيمًا، وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَأَجْرًا عَظِيمًا، وَرِزْقًا

ص: 560

هَيِّئْنَا، وَعَيْشًا رَغِيدًا ٣٠٩٦، وَجِسْمًا صَحِيحًا، وَعَيْنًا دَامِعَةً، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَيَقِينًا ثَابِتًا، وَعُمْرًا طَوِيلًا، وَعَقْلًا كَامِلًا، وَعِبَادَةً دَائِمَةً.  
وَأَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى الْهُدَى، وَالْقُوَّةَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَخَوْفَكَ أَخَوْفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي، وَارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ؛ وَمَا رَزَقْتَنِي وَتَرَزُقْنِي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا فِيمَا تُحِبُّ، وَأَقْطَعْ حَوَائِجَ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ. وَإِذَا أَفْرَرْتَ عُيُونَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِدُنْيَاهُمْ، فَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ وَمَرْضَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٠٩٧.

١٢٣٢

١٦- إقبال الأعمال:

فى ذيل الزياره المتقدمه ٣٠٩٨ قال: ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَضَعُ خَدِّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ وَالْأَيْسَرَ، وَدُرَّ حَوْلَ الضَّرِيحِ فَقَبَّلَهُ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ ٣٠٩٩ ...

٣٠٩٤ (3) - من بَقِيَّةِ النسخ، والبحار ..  
٣٠٩٥ (4) - «أهله» المصدر؛ وما أثبتناه من بَقِيَّةِ النسخ، والبحار ..  
٣٠٩٦ (1) - «رغدا» المصدر؛ وما أثبتناه من بَقِيَّةِ النسخ، والبحار ..  
٣٠٩٧ (2) - مصباح الزائر: 817- 821 (ط: 528- 530)؛ عنه البحار: 101/ 285 ح 2. وكذا المستدرک: 10/ 329 ح 9 صدره ..  
٣٠٩٨ (3) - انظر ص 446 رقم 1193 ..

## ١٧- مصباح الزائر:

صفة صلاة اخرى عند رأس الحسين صلوات الله عليه وهما ركعتان ب «الرَّحْمَن» و «تبارك»، فمن صلَّاهما كتب الله له خمساً وعشرين حجة مقبولة مبرورة متقبلة مع رسول الله صلى الله عليه و آله.

صفة صلاة الحسين عليه السلام، وهي ممَّا ينبغي أن يصلِّي عند ضريحه عليه السلام، وهي أربع ركعات بأربعمئة مرة «فاتحة الكتاب»، وأربعمئة مرة «قل هو الله أحد»:

تقرأ- وأنت قائم- خمسين مرة «الحمد» وخمسين مرة «قل هو الله أحد» ثم (تركع، و) ٣١٠٠ تقرأ كل واحدة منهما عشراً، ثم ترفع رأسك وتقرأهما عشراً،

ص: 561

ثم تسجد وتقرأهما عشراً، ثم ترفع رأسك وتقرأهما عشراً، [ثم تسجد وتقرأهما عشراً] ٣١٠١، فذلك مائة في كل ركعة.

فإذا سلّمت فقل:

يا الله، أنت الذي استجبت لآدم وحواء عليهما السلام حين قالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٣١٠٢، وناداك نوح عليه السلام فاستجب له ونجّيته وأهله من الكرب العظيم ٣١٠٣، وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبراهيم فجعلتها عليه برداً وسلاماً ٣١٠٤.

وأنت الذي استجب لايوب عليه السلام حين ناداك: أَنِّي مَسْنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٣١٠٥ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ الضُّرِّ ٣١٠٧ وَآتَيْتُهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرَى لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ.

٣٠٩٩ (4)- الإقبال: 342 / 3 ..

٣١٠٠ (5)- من بقیة النسخ، والبحار ..

٣١٠١ (1)- من البحار ..

٣١٠٢ (2)- الأعراف: 23 ..

٣١٠٣ (3)- انظر سورة الأنبياء: 76 ..

٣١٠٤ (4)- انظر سورة الأنبياء: 69 ..

٣١٠٥ (5)- الأنبياء: 83 ..

٣١٠٦ (6)- من بقیة النسخ، والبحار ..

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حِينَ نَادَى ٣١٠٨ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَنَجَّيْتَهُ مِنْ  
الْغَمِّ ٣١٠٩.

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَهَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِينَ قُلْتَ: قَدْ أَجِيتَ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا ٣١١٠، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ٣١١١،  
وَعَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَنَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَأَرْضَيْتَ خَصَمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ ٣١١٢، وَقَدَيْتَ الذَّبِيحَ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَا

ص: 562

وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنَادَيْتَ بِالْفَرَجِ وَالرُّوحِ ٣١١٣.

وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣١١٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ  
شَقِيًّا ٣١١٥، وَقُلْتَ: وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ٣١١٦.

وَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَتَزِيدَنَّهُمْ مِنْ فَضْلِكَ ٣١١٧؛ رَبِّ ٣١١٨ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ،  
الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ طَهِّرْنِي بِطَهْرِكَ، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَحَسَنَاتِي بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ  
حَيَاتِي، وَطَيِّبْ وَفَاتِي، وَاحْفَظْنِي فِيمَنْ أَخْلَفُ، وَاحْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي، وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً، تُحِيطُهَا ٣١٢٠ بِحَيَاتِيكَ  
مِنْ كُلِّ مَا حُطَّتْ مِنْهُ ذُرِّيَّةٌ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ ٣١٢١ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، وَلِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُسْتَجِيبٌ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٣١٠٧ (7)- «ضَرَّ» الإِقْبَالُ، وَالْبَحَارُ ..

٣١٠٨ (8)- «نَادَاكَ» الإِقْبَالُ ..

٣١٠٩ (9)- إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَتَيْنِ 87 وَ 88 مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ ..

٣١١٠ (10)- يُونُسُ: 89 ..

٣١١١ (11)- انْظُرْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ: 50. وَالْأَنْفَالُ: 54. وَالشُّعْرَاءُ: 66 ..

٣١١٢ (12)- انْظُرْ سُورَةَ ص: 21- 25 ..

٣١١٣ (1)- انْظُرْ سُورَةَ الصَّافَّاتِ: 102- 107 ..

٣١١٤ (2)- انْظُرْ سُورَةَ مَرْيَمَ: 3 ..

٣١١٥ (3)- مَرْيَمَ: 4 ..

٣١١٦ (4)- الْأَنْبِيَاءُ: 90 ..

٣١١٧ (5)- انْظُرْ سُورَةَ الشُّورَى: 26 ..

٣١١٨ (6)- مِنْ بَقِيَّةِ النَّسَخِ، وَالْبَحَارُ ..

٣١١٩ (7)- مِنْ بَقِيَّةِ النَّسَخِ، وَالْإِقْبَالُ، وَالْبَحَارُ ..

٣١٢٠ (8)- «تَحَوُّطُهَا» الإِقْبَالُ ..

٣١٢١ (9)- بِزِيَادَةِ «هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ» الإِقْبَالُ ..

وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ ٣١٢٢ الَّتِي عَلَوْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ، وَرَفَعْتَ بِهَا سَمَاوَاتِكَ، وَفَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ، وَأَرْسَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ، وَأَجْرَيْتَ بِهَا الْبَحَارَ، وَسَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَخَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ كُلَّهَا.

أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ (الَّتِي أَشْرَقَتْ بِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَضَاءَتْ) ٣١٢٣ إِلَّاصَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَادَى وَمَعَاشَى، وَأَصْلَحْتَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَمْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَمْرَ عِيَالِي، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ، وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ وَخَزَائِنِكَ وَسِعَةِ فَضْلِكَ، وَأَنْبِطْتَ ٣١٢٤ قَلْبِي مِنْ يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ، الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَتَنْفَعُ بِهَا مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَ لِي مِنْ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرَتِي إِمَامًا؛ كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ إِمَامًا، فَإِنَّ بَتُوفِيكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ، وَيَتُوبُ النَّائِبُونَ، وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ، وَيَتَسَدَّدُكَ يَسْعَدُ الصَّالِحُونَ الْمُخْتَبُونَ الْخَائِفُونَ لَكَ، وَيَارْشَادُكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبَخِذْلَانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ، وَغَفَلَ الْغَافِلُونَ.

اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي مُنَاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا.

اللَّهُمَّ بَيْنَ لَهَا هُدَاهَا، وَاللَّهُمَّا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا، وَأَنْزِلْهَا مِنَ الْجَنَانِ عَلَيْهَا، وَطَيِّبْ وَفَاتَهَا وَمَحْيَاهَا، وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَمَثْوَاهَا، وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا، أَنْتَ رَبُّهَا وَمَوْلَاهَا.

(ثم ادع بما أحببت إن شاء الله) ٣١٢٥. ٣١٢٦

٣١٢٢ (1) - «بقدرك» البحار ..  
 ٣١٢٣ (2) - «الذي أشرقت به السماوات، وأضاءت به الظلمات» الإقبال، والبحار ..  
 ٣١٢٤ (3) - أنبطن الماء: أي استنبطناه وانتهينا إليه. ونبط الرِّكِيَّة نَبْطًا وَأَنْبَطَهَا وَاسْتَنْبَطَهَا وَنَبَطَهَا: «لسان العرب: 410 / 7» ..  
 ٣١٢٥ (4) - بدل ما بين القوسين: «اللهم اسمع واستجب برحمتك ومنزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم صلوات الله عليهم عندك، وبمنزلتهم لديك، يا أرحم الراحمين» الإقبال، والبحار ص 344 ..  
 ٣١٢٦ (5) - مصباح الزائر: 821 - 825 (ط: 531 - 534)؛ عنه المستدرک: 10 / 329 ح 10 صدره، والبحار: 101 / 287 ذيل ح 2؛ وفي ص 343 ح 4 عن إقبال الأعمال: 3 / 347 نحوه ..

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣١٢٧ قال:

ثم ٣١٢٨ ارفع رأسك وصلّ عليه بهذه الصلاة - صلى الله عليه -:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ، صَلَاةً نَامِيَّةً زَاكِئَةً مُبَارَكَةً، يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى ٣١٢٩ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الشَّهِيدِ الْمَقْتُولِ، الْمَظْلُومِ الْمَخْذُولِ، وَالسَّيِّدِ الْقَائِدِ، وَالْعَابِدِ الزَّاهِدِ، الْوَصِيِّ الْخَلِيفَةِ، الْإِمَامِ الصِّدِّيقِ، الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ، وَالرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، وَالتَّقِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، [الزَّاهِدِ الدَّائِدِ، الْمُجَاهِدِ الْعَالِمِ، إِمَامِ الْهُدَى، وَ] ٣١٣٠ سِبْطِ الرَّسُولِ، وَقُرَّةِ عَيْنِ الْبَتُولِ - صلى الله عليه وآله وسلم -.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبَالَغْ فِي رِضْوَانِكَ، وَأَقْبَلْ عَلَى إِيْمَانِكَ، غَيْرَ قَابِلٍ فِيكَ عُذْرًا، سِرًّا وَعَلَانِيَةً، يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ، وَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالْصَّوَابِ، وَيُحْيِي السُّنَّةَ بِالْكِتَابِ، فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُودًا، وَمَضَى عَلَى طَاعَتِكَ وَفِي أَوْلِيَائِكَ مَكْدُوحًا، وَقَضَى إِلَيْكَ مَفْقُودًا، لَمْ يَعْصِكَ فِي لَيْلٍ وَلَا فِي نَهَارٍ، بَلْ جَاهَدَ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارَ.

ص: 565

اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ، وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَلِقَاتِلِيهِ الْعِقَابَ، فَقَدْ قَاتَلَ كَوَيْمًا، وَقُتِلَ مَظْلُومًا، وَمَضَى مَرْحُومًا، يَقُولُ: «أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ مَنْ زَكَّى وَعَبَدَ»، فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُعْتَمَدِ ٣١٣٢، قَتَلُوهُ ٣١٣٣ عَلَى الْإِيْمَانِ، وَأَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ، وَلَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ.

---

٣١٢٧ (1) - انظر ص 335 رقم 1171 ..  
٣١٢٨ (2) - «ثم صلّ ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما أحببت، وادع الله بما أردت، ثم قم وامض وسلم على علي بن الحسين وعلى الشهداء من أصحاب الحسين عليه السلام بما ذكرناه أولاً، ثم» البحار ..  
٣١٢٩ (3) - بزيادة «أحد من» البحار ..  
٣١٣٠ (4) - من البحار ..  
٣١٣١ (5) - «وثمره» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار ..  
٣١٣٢ (1) - قال المجلسي: قوله «بالعمد المعتمد» تأكيد، أي معتمدين على عملهم» البحار: 227 / 101 ..  
٣١٣٣ (2) - «فقتلوه» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار ..

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ، وتُظْهِرُ بِهَا أَمْرَهُ، وتُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ، وأَخْصُصُهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَزِدْهُ شَرْفًا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ، وَارْفَعْهُ ٣١٣٤ مِنْ شَرَفِ رَحِمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى. وَبَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْكَرَامَةَ الْجَلِيلَةَ ٣١٣٥.

اللَّهُمَّ فَاجِزْهُ ٣١٣٦ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ إِمَامًا عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كُلَّمَا ذُكِرَ، وَكُلَّمَا لَمْ يُذَكَّرْ.

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَزُمْرَتِكَ، يَا سَتُوْهَبْنِي مِنْ رَبِّكَ وَرَبِّي؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَقَدْرًا، وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً؛ إِنْ سَأَلْتَ أُعْطِيتَ، وَإِنْ شَفَعْتَ شُفِّعْتَ.

اللَّهُ اللَّهُ فِي عَبْدِكَ وَمَوْلَاكَ، لَا تُخَلِّني عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْأَهْوَالِ لِسُوءِ عَمَلِي، وَقَبِيحِ فِعْلِي، وَعَظِيمِ جُرْمِي؛ فَإِنَّكَ أَمَلِي وَرَجَائِي، وَنَقْتِي وَمُعْتَمَدِي، وَوَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ؛ لَمْ يَتَوَسَّلِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَسِيلَةٍ هِيَ أَعْظَمُ حَقًّا، وَلَا أَوْجَبُ حُرْمَةً، وَلَا أَجَلُ قَدْرًا عِنْدَهُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، لَا خَلْفَنِي اللَّهُ

ص: 566

عَنْكُمْ بِذُنُوبِي، وَجَمَعْنِي وَإِيَّاكُمْ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ الَّتِي أَعَدَّهَا لَكُمْ وَلِأَوْلِيَائِكُمْ، إِنَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَبْلِغْ ٣١٣٧ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ تَحِيَّةً ٣١٣٨ وَسَلَامًا، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ ٣١٣٩، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، وَصَلِّ عَلَيْهِ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، وَكُلَّمَا لَمْ يُذَكَّرْ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ، وَادْعَ بَعْدَهُمَا بِمَا قَدَّمْنَاهُ عَقِيبَ صَلَاةِ زِيَارَتِهِ الْاُولَى ٣١٤٠.

١٢٣٥

١٩ - بحار الأنوار:

٣١٣٤ (3) - «فارفعه» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٣١٣٥ (4) - من بقية النسخ، والبحار ..

٣١٣٦ (5) - «واجزه» بعض النسخ، والبحار ..

٣١٣٧ (1) - «وأبلغ» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار ..

٣١٣٨ (2) - بزيادة «كثيرة» البحار ..

٣١٣٩ (3) - «التحية والسلام» بعض النسخ، البحار ..

٣١٤٠ (4) - مصباح الزائر: 396-400 (ط: 248)؛ عنه البحار: 101/225 ذيل ح 34 ..

في ذيل الزيارة الم تقدمة ٣١٤١، التي نقلها عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا:

ثم قبل الضريح، وانحرف إلى القبلة وصل صلاة الزيارة وما بدا لك، وادع الله كثيراً، واستغفر لذنبك ولإخوانك المؤمنين ٣١٤٢

...

١٢٣٦

٢٠- مصباح المتهجد:

يُستحب أن يدعو أيضاً بدعاء المظلوم عند قبر أبي عبد الله عليه السلام، وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَزُ بِدِينِكَ، وَأُكْرِمُ بِهَدَايَتِكَ، وَفُلَانٌ يَذِلُّنِي بِشَرِّهِ، وَيُهَيِّنُنِي بِأَذِيَّتِهِ، وَيَعْيِينِي بِوَلَاءِ أَوْلِيائِكَ، وَيَبْهَتُنِي بِدَعْوَاهُ؛ وَقَدْ جِئْتُ  
إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ، وَضَمَانِكَ ٣١٤٣ الإجابة

ص: 567

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِدْنِي ٣١٤٤ عَلَيْهِ، السَّاعَةَ، السَّاعَةَ.

ثم ينكب على القبر ويقول:

مولاي إمامي، مظلومٌ استعدي ٣١٤٥ على ظالميه، النصر، النصر - حتى ينقطع النفس ٣١٤٦-.

ص: 569

الباب الثامن: كيفية وداعه عليه السلام

٣١٤١ (5) - تقدّم ذكرها في ص 375 رقم 1175 ..

٣١٤٢ (6) - البحار: 101/268 ضمن ح 42 ..

٣١٤٣ (7) - قال المجلسي: «وَضَمَانُكَ» بالكسر عطفاً على الدعاء، والإجابة بالنصب؛ وفي بعض النسخ برفعهما على الابتداء والخبرية، أي والحال أنك  
ضمنت الإجابة» البحار: 308/89 ..

٣١٤٤ (1) - وأُعْتِيَ: نسخة في المصدر استعديت الأمير فأعداني أي طلبت منه النصرة، فأعانني ونصرني» مجمع البحرين: 140/3 ..

٣١٤٥ (2) - «استعدي» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار وفي أكثر النسخ: بفتح الدال وكسر ها ..

٣١٤٦ (3) - مصباح المتهجد: 279؛ عنه البحار: 101/285 وج 307-306/89 ..

ما روى عن الصادق عليه السلام

١٢٣٧

١- مصباح المتهجد:

بإسناده عن صفوان، عن أبي عبد الله عليه السلام- في ذيل الزيارة المتقدمة ٣١٤٧- قال:

فإذا أردت الخروج فانكب على القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، سَلَامٌ مُودِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَتِيمٍ؛ فَإِنْ أَمَضَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أُقِمَّ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَعِدَنِي بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِكَ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم قم واخرج، ولا تولّ ظهرك، وأكثر من قول «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» حتى تغيب عن القبر، فمن زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة ٣١٤٨... ٣١٤٩

ص: 570

١٢٣٨

٢- المزار الكبير

٣١٤٧ (١)- تقدّم ذكرها في ص 302 رقم 1157 ..

٣١٤٨ (٢)- تقدّم ذيله في ص 121 رقم 896 ..

٣١٤٩ (٣)- مصباح المتهجد: 723؛ عنه البحار: 101/ 201 ذيل ح 32. وفي مزار الشهيد: 130 إلى قوله «تغيب عن القبر» مثله ..

عن صفوان الجمال، عن الصادق عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة ٣١٥٠ - قال:

فإذا أردت الوداع فقم عند الرأس - وأنت تبكى - وتقول:

يا مولاى، السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامٌ مُودِّعٌ لا قالٍ ولا سَمٍّ، فَإِنْ أَنْصَرَفَ يا مولاى فَلَا عَنْ مَلالَةٍ، وَإِنْ أَقِمَّ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ  
اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

يا مولاى، لا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَرَزَقْنِي الْعُودَ إِلَيْكَ، وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ،  
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثمَّ تَقَبَّلْهُ وَتَمَرَّ سائرَ بَدَنِكَ ووجْهَكَ على القبر؛ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَحَرَزٌ مِنْ كُلِّ ما تَخافُ وَتَحْذَرُ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَتَمْشِى الْقَهْقَرَى وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ الْمَقامِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ النِّجاةِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلَائِكَةَ رَبِّي، الْمُقِيمِينَ  
فِي هَذَا الْحَرَمِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مولاى، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنائِكَ، السَّلامُ  
عَلَيْكَ أَبَدًا مِنِّي ما بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وتقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، [ولا حولَ] ٣١٥١ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،

ص: 571

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم [تَسْلِيمًا] ٣١٥٢ كَثِيرًا ٣١٥٣. ٣١٥٤

١٢٣٩

٣- الكافي:

٣١٥٠ (1) - انظر ص 306 رقم 1158 ..

٣١٥١ (2) - من البحار ..

٣١٥٢ (1) - من البحار ..

٣١٥٣ (2) - بزيادة «كثيراً» البحار ..

٣١٥٤ (3) - المزار الكبير: 624 (ط: 433)؛ عنه البحار: 101 / 261 ذيل ح 41، وفي ص 355 عن مصباح الزائر: 509 (ط: 333) من غير إسناد باختلاف في بعض ألفاظه. وفي المصدر: 611 (ط: 426) من غير إسناد نحوه ..

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة ٣١٥٥ - قال:

إذا أردت أن تودّعه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَكُنْتُنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ.

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِ آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَ ذَلِكَ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءُ، جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ٣١٥٦.

ص: 572

١٢٤٠

٤ - كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أردت أن تودّع الحسين بن عليّ عليهما السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ ٣١٥٧ اللَّهُ وَأَقْرَأُ ٣١٥٨ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ (وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ) ٣١٥٩ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ ٣١٦٠ فَكُنْتُنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

٣١٥٥ (4) - انظر ص 317 رقم 1163 ..

٣١٥٦ (5) - الكافي: 4 / 575 ذيل ح 1 ..

٣١٥٧ (1) - «نستودعك» الفقيه ..

٣١٥٨ (2) - «نقرأ» الفقيه ..

٣١٥٩ (3) - «وبما جاء به ودلّ عليه» الفقيه ..

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ.

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لَالٍ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعْدَتَهُ ذَلِكَ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

السَّلَامُ ٣١٦١ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءُ، جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ (وَابْنِ رَسُولِهِ) ٣١٦٢ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

(أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ؛ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ؛ ٣١٦٣ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ، وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ ذِكْرِ ٣١٦٤ نِعْمَتِكَ، لَا ٣١٦٥ بِإِكْثَارِ تُلْهِينِي عَجَائِبُ

ص: 573

بِهَجَّتِهَا، وَتَفَتَّنِي (زَهْرَاتُ زِينَتِهَا) ٣١٦٦، وَلَا بِإِقْلَالِ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمَلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ؛ أُعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٣١٦٧.

١٢٤١

٥- ومنه:

---

٣١٦٠ (4) - بزيادة «يا رب» الفقيه ..  
٣١٦١ (5) - «والسلام» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والفقيه، والبحار..  
٣١٦٢ (6) - من النسخ المخطوطة، والبحار..  
٣١٦٣ (7) - ليس في الفقيه..  
٣١٦٤ (8) - شكر. الفقيه.  
٣١٦٥ (9) - ولا. الفقيه.  
٣١٦٦ (1) - «زهرتها» نسخة م، والفقيه.  
٣١٦٧ (2) - الكامل: 252 ب 84 ح 1؛ عنه البحار: 101/ 282 ح 3. وفي الفقيه: 2/ 597 ح 3203 عن يوسف الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام إلى قوله «يا أرحم الراحمين» باختلاف يسير. وتقدم في ص 571 رقم 1239 عن الكافي إلى قوله «و سلم تسليماً» مثله.

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة ٣١٦٨ - قال: ثم تستقبل نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام وتقول:

أنا مُودَّعُكَ يا مَولايَ وَابْنَ مَولايَ، وَيَا سَيِّدِي ٣١٦٩ وَابْنَ سَيِّدِي، وَمُودَّعُكَ يا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي يا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُودَّعُكُمْ يا ساداتي ٣١٧٠ يا معاشِرَ الشُّهداءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضوانُهُ وَبَرَكاتُهُ ٣١٧٢.

١٢٤٢

٦- المزار الكبير:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣١٧٣ التي ذكر أن الصادق عليه السلام زار بها قال:

فإذا أردت وداع سيّدنا أبي عبد الله عليه السلام عند انصرافك من مشهده، فقف على قبره - كما وقفت عليه أولاً - وقل:

ص: 574

السَّلامُ عَلَيْكَ (يا مَولايَ) ٣١٧٤ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، هذا أوانُ انصرافي غيرَ راغِبٍ عَنكَ، ولا مُستَبَدِّلٍ بِكَ غَيْرِكَ، وَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ، وَبِما جِئْتَ بِهِ وَذَلَّلْتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ زيارَتِي هذه آخِرَ العَهدِ مَئِي بِ زيارَتِهِ، وارزُقني العَودَ إِلَيهِ أَبداً ما أَحْيَيْتَنِي، فإذا ٣١٧٥ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْني مَعَهُ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي جَنّاتِ النَّعيمِ ٣١٧٦.

١٢٤٣

٧- كامل الزيارات:

٣١٦٨ (3) - انظر ص 501 رقم 1202.

٣١٦٩ (4) - «وسيدي» نسخة م.

٣١٧٠ (5) - «سادتي» نسخة م.

٣١٧١ (6) - «معشر» نسخة م.

٣١٧٢ (7) - الكامل: 290 ب 96 ذيل ح 7.

٣١٧٣ (8) - انظر ص 327 رقم 1165.

٣١٧٤ (1) - ليس في المقنعة ..

٣١٧٥ (2) - «فان» المقنعة ..

٣١٧٦ (3) - المزار الكبير: 753 (ط: 519)؛ عنه البحار: 101 / 257 ذيل ح 40. وفي المقنعة: 471 من غير إسناد نحوه ..

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فأكثر منها ما استطعت، وليكن مقامك بالنينوى أو الغاضرية، ومتى أردت الزيارة فاغتسل، وزر زورة الوداع، فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل (بوجهك وجهه) ٣١٧٧ والتمس القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَهَذَا أَوَانُ انصِرَافِي عَنْكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَّثَانِ، وَتَرَكْتُ الْهَلَّ وَالْأَوْطَانَ، فَكُنْ لِي ٣١٧٨ يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، وَيَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي، (وَلَا وَلَدِي) ٣١٧٩ وَلَا حَمِيمِي (وَلَا رَفِيقِي) ٣١٨٠ وَلَا قَرِيبِي.

ص: 575

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ، أَنْ يُنَفِّسَ بَكَ كَرْبِي.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ، أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجْعَتِي.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي، أَنْ يَجْعَلَهُ سَدًّا لِي.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي تَقَلَّنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي، أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ، أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ (رَسُولِ اللَّهِ) ٣١٨١ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ، وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ٣١٨٢ وَصِيِّ رَسُولِ ٣١٨٣ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ الْاِئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ

٣١٧٧ (4) - «وجهه بوجهك» نسخة م، والبحار ..

٣١٧٨ (5) - بزيادة «شافعاً» مزار المفيد، ومصباح المنهجد ..

٣١٧٩ (6) - «وولدي» البحار ..

٣١٨٠ (7) - ليس في نسخة م، وبقية المصانير ..

٣١٨١ (1) - ليس في البحار ..

٣١٨٢ (2) - ليست في نسخة ب ..

٣١٨٣ (3) - بزيادة لفظ الجلالة نسخة ب، والبحار ..

المَهْدِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَائِرِ ٣١٨٤ مِنْكُمْ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُسَبِّحِينَ الْمُقِيمِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وتقول ٣١٨٥:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

ص: 576

عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ، وَعَلَى ٣١٨٦ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ٣١٨٧ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

وتقول ٣١٨٨:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي . اللَّهُمَّ وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعُودِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ.

٣١٨٤ (4)- «الحير» البحار ..

٣١٨٥ (5)- «ثُمَّ أَشْرَ إِلَى الْقَبْرِ بِمَسْبَحَتِكَ الِيمْنَى وَقُلْ» مزار المفيد، والمتهجد، والتهديب، والمزار الكبير، ومصباح الزائر.

٣١٨٦ (1)- «و» البحار.

٣١٨٧ (2)- «وَبِرَسُولِ اللَّهِ» البحار ..

٣١٨٨ (3)- «ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ» مزار المفيد، والمتهجد، والتهديب، والمزار الكبير، ومصباح الزائر.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَسْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارِ عَلَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِبُنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا، وَلَا يَافِلَالُ يَضُرُّ بِعَمَلِي كُدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ؛ وَأَعْطِنِي (مِنْ ذَلِكَ) ٣١٩٠ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَنُ، السَّلَامُ ٣١٩١ عَلَيْكُمْ

ص: 577

يا مَلَأْتُكَفَ اللَّهُ، وَزُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثمَّ ضع خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً، ثُمَّ الْأَيْسَرَ مَرَّةً، وَأَلْحَ فِي الدَّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ ٣١٩٢، فَإِذَا خَرَجْتَ فَلَا تُوَلِّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى تَخْرُجَ ٣١٩٣.

١٢٤٤

٨ - ومنه:

باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة ٣١٩٤ - قال: فإذا انصرفت من عنده فودَّعه وقل:

سَلَامُ اللَّهِ، وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَدُرِّيَّتِكَ، وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ٣١٩٥.

وروى أيضاً بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - في ذيل حديث - قال: وكانوا يُحِبُّونَ (إِذَا زَارَ الرَّجُلُ) ٣١٩٦ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسَلَ، وَإِذَا وَدَّعَ لَمْ يَغْتَسَلَ، وَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ إِذَا وَدَّعَ ٣١٩٧.

٣١٨٩ (4) - «وَتَفْتِنُنِي» البحار، والتهذيب ..  
٣١٩٠ (5) - «بِذَلِكَ» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر..  
٣١٩١ (6) - «والسلام» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر..  
٣١٩٢ (1) - «بِزِيَادَةِ» فَإِنَّكَ فِي مَوْضِعِ ذَلِكَ» مصباح الزائر..  
٣١٩٣ (2) - «كامل الزيارات: 253 ب 84 ح 2. وفي مزار المفيد: 127 مثله. وفي مصباح المتهجد: 727 من غير إسناد باختلاف في بعض ألفاظه. وكذا في التهذيب: 67/6، والمزار الكبير: 557-561 (ط: 392-395)، ومصباح الزائر: 341-344 (ط: 217). وفي البحار: 101/280 ح 1 عن الكامل، وفي ص 203 عن المفيد موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم 3289 ص 115-119 ..  
٣١٩٤ (3) - انظر ص 298 رقم 1156 ..  
٣١٩٥ (4) - «كامل الزيارات: 219 ب 79 ذيل ح 13؛ وروى الزيارة المذكورة بطريق آخر قائلًا حَدَّثَنِي بِهِذِهِ الزِّيَارَةِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ ...، عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ عِنْدِ «مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ» فَإِذَا بَلَغْتَ الرُّوحَ فَقُلْ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ كَمَا قُلْتَ حِينَ دَخَلْتَ الْحَائِرَ ...، عَنْ الْبَحَارِ: 101/170 ذيل ح 20 وح 21 ..  
٣١٩٦ (5) - «الرجل إذا زار» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار..  
٣١٩٧ (6) - الكامل: 184 ب 75 ذيل ح 1؛ عنه البحار: 101/143 ذيل ح 14 ..

## ٩- المزار الكبير:

فى ذيل الزيارة المتقدمه ٣١٩٨، المرويه عن صفوان بن مهران عن أبى عبد الله عليه السلام قال ٣١٩٩:

ثم تلثفت إلى أمير المؤمنين عليه السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالسَّلامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ آلِ عَهْدٍ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمَا، وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا.

ثم تتصرف ٣٢٠٠.

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

## ١٠- مصباح الزائر:

بعد الزيارة المتقدمه ٣٢٠١ قال: وقد روى أن لهذه الزيارة وداع مخصوص بها، وهو أنك تقف قدام الضريح وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ.

٣١٩٨ (١)- انظر ص 505 رقم 1206 ..  
 ٣١٩٩ (٢)- بعد أن ذكر الدعاء الذي تقدم في ص 539 رقم 1217 عن مصباح المتجهّد ..  
 ٣٢٠٠ (٣)- المزار الكبير: 292 (ط: 225) ..  
 ٣٢٠١ (٤)- تقدمت في ص 429 رقم 1183 عن الإقبال ..

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْبَقِينُ.  
[و] ٣٢٠٢ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا وَافِدًا رَاغِبًا، مُقَرَّرًا لَكَ بِالذُّنُوبِ، هَارِبًا إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ٣٢٠٣ مَقَامًا مَعْلُومًا، وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً ٣٢٠٤.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَ ٣٢٠٥ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَكَ وَغَصَبَ حَقَّكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ ٣٢٠٦ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يُعِنِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ، وَحَرَمِ أُمِّكَ ٣٢٠٧ وَأَخِيكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ لَغْنًا كَثِيرًا يَتَّبِعُ بَعْضُهُ ٣٢٠٨ بَعْضًا.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُو ن ٣٢٠٩، وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ أَىُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٣٢١٠.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ، وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَحْيِيَّتُ يَا رَبِّ، وَإِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٣٢١١.

ما ورد من طرق اخرى

٣٢٠٢ (1) - من الإقبال، والبحار ..  
٣٢٠٣ (2) - «الله» الإقبال، والبحار ..  
٣٢٠٤ (3) - من بقیة النسخ، والإقبال، والبحار ..  
٣٢٠٥ (4) - من بقیة النسخ، والإقبال، والبحار ..  
٣٢٠٦ (5) - «دعوته» الإقبال ..  
٣٢٠٧ (6) - «أبيك» الإقبال، والبحار ..  
٣٢٠٨ (7) - «بعضها» الإقبال، والبحار ..  
٣٢٠٩ (8) - إشارة إلى الآية 124 من سورة النحل ..  
٣٢١٠ (9) - الشعراء: 227 ..  
٣٢١١ (10) - مصباح الزائر: 443 (ط: 290). وفي إقبال الأعمال: 3/ 103 مثله؛ عنهما البحار: 101 / 332 ذیل ح 2 ..

## ١١- مصباح الزائر:

روى أن رجلاً أتى الحسين عليه السلام - إلى أن قال ٣٢١٢ - ثم قام فوقف عند رأس الحسين عليه السلام وقال:

السَّلامُ عَلَيْكَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَكَ وَشَهِدَ الْمَعْرَكَةَ مَعَكَ، وَالْوَارِدِينَ مَصْرَعَكَ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

أَتَيْتُكَ زَائِراً ٣٢١٣ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ وَوَصِيَّ نَبِيِّهِ، وَأَنْصَرَفْتُ مُودِعاً غَيْرَ سَيِّمٍ وَلَا قَالَ، فَاجْعَلْنِي مِنْكَ بِبَالٍ ٣٢١٤.

## ١٢- ومنه:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٢١٥ قال: فإذا أردت الوداع فصل ركعتين وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لِأَكْرَمِ إِمَامٍ وَأَكْرَمِ رَسُولٍ، وَلِيَّكَ يُودَّعُكَ ٣٢١٦ تَوْدِيعٌ غَيْرِ قَالَ ٣٢١٧، وَلَا سَيِّمٍ لِلْمُقَامِ لَدَيْكَ، وَلَا مُؤَثِّرٍ لِعَيْرِكَ عَلَيْكَ، وَلَا مُنْصَرِفٍ لِمَا هُوَ أَنْفَعُ لَهُ مِنْكَ، تَوْدِيعٌ مُتَأَسِّفٍ عَلَى فِرَاقِكَ، وَمُتَشَوِّقٍ إِلَى عَوْدِ لِقَائِكَ، وَدَاعٍ مَنْ يُعَدُّ الْأَيَّامَ لِزِيَارَتِكَ، وَيُؤَثِّرُ الْغُدُوَّ وَالرَّوَّاحَ إِلَيْكَ، وَيَتَلَهَّفُ عَلَى الْقُرْبِ مِنْكَ وَمُشَاهَدَةِ نَجْوَاكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا اخْتَلَفَ

ص: 581

الجديدان، وتناوح العصران، وتعاقب الأيام.

ثم انكب على القبر وقل:

٣٢١٢ (1) - انظر ص 334 رقم 1170 وص 545 رقم 1224..

٣٢١٣ (2) - من بقية النسخ، والبحار ..

٣٢١٤ (3) - مصباح الزائر: 402 (ط: 251)؛ عنه البحار: 101 / 228 ذيل ح 35 ..

٣٢١٥ (4) - تقدمت في ص 339 رقم 1172 ..

٣٢١٦ (5) - بزيادة «يودعك» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار ..

٣٢١٧ (6) - بزيادة «لقريك» البحار ..

يا مولاى، ما تروى النفس من مُناجاتِكَ، ولا يَفْنَعُ القلبُ إلّا بِمُجاوَرَتِكَ، فلو عَذَرْتَنِي الحالُ الَّتِي ورائي لَتَرَكْتُهَا، ولا سَتَبَدَّلْتُ بِهَا جِوارِكَ، فما أَسْعَدَ مَنْ يُعَادِيكَ وَيُراوِحُكَ! وما أَرْغَدَ عَيْشَ مَنْ يُمَسِّيكَ وَيُصَبِّحُكَ!

اللَّهُمَّ احْرُسْ هَذِهِ الْأَثَارَ مِنَ الدُّرُوسِ، وَأَدِمْ لَهَا ما هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْسِ وَالْبَرَكَاتِ وَالسُّعُودِ، وَمُواصِلَ لَهَا ما كَرَّمْتَهَا بِهِ مِنْ زُؤَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْوَفَّادِينَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَسَاعَةٍ، وَاغْمُرِ الطَّرِيقَ بِالزَّائِرِينَ لَهَا، وَآمِنْ سُبُلَهَا إِلَيْهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ، وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِهِمْ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْإِجَابَةِ، عَلَى كَرِيمٍ ٣٢١٨.

١٢٤٩

١٣- العتيق الغروي:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٢١٩ قال: فإذا أردت وداعه فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْعَلِيِّ، وَالسَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّالِحِ الزَّكِيِّ، أَوْدَعُكَ شَهَادَةُ مَنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ شَفَاعَتِكَ، بَلْ بِرَجَاءِ حَيَاتِكَ أُحْيَيْتُ قُلُوبُ شَرِيعَتِكَ، وَبِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ.

سَيِّدِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَطْفَأْ وَلَا يُطْفَأْ أَبَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةُ تُرْبَتُكَ، وَالْحَرَمُ حَرَمُكَ، وَالْمَصْرَعُ مَصْرَعُ بَدَنِكَ، مَوْلاى،

ص: 582

لا ذَلِيلٌ وَاللَّهُ مُعِزُّكَ، وَلَا مَغْلُوبٌ وَاللَّهُ ناصِرُكَ، هَذِهِ شَهَادَةُ لِي عِنْدَكَ إِلَى قَبْضِ نَفْسِي بِحَضْرَتِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِبْرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَى أَنْصَارِكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَأَهْلِ شَهَادَتِكَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ، وَعَلَى زُؤَارِكَ الْعَارِفِينَ بِكَ، وَعَلَى شِيعَتِكَ الْمُسْتَبْصِرِينَ بِحَقِّكَ، مَنِّي وَمِنْ لَحْمِي وَدَمِي، وَمِنْ وَالِدِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي؛ وَمِمَّنْ حَمَلَنِي الرَّسَالَةَ إِلَيْكَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

٣٢١٨ (1) - مصباح الزائر: 390 (ط: 244)؛ عنه البحار: 101 / 249 ذيل ح 38 ..

٣٢١٩ (2) - انظر ص 359 رقم 1173 ..

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْمَهْدِ مِنَّا وَمِنْ زِيَارَةِ ابْنِ رَسُولِكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ.

اللَّهُمَّ أَقِمَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْبًا لِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

أَنْتُمْ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ، وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ أَنْبَاءِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ، (وَأَرَوَّاحُكُمْ بِالْحَيَاةِ) ٣٢٢٠،

ص: 583

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ٣٢٢١.

١٢٥٠

١٤- إقبال الأعمال:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٢٢٢ قال: فإذا أردت وداعه عليه السلام فقل ما رأيناه في بعض وداعاته:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ.

٣٢٢٠ (1) - كذا في المصدر؛ ولعله تصحيف «وأراكم ما تُحبون» كما تقدّم في ص 572، وكما ورد في موارد أخرى في زيارة الشهداء عليهم السلام.

انظر البحار: 160 / 101، وص 217، وص 340 ..

٣٢٢١ (1) - العتيق الغروي على ما في البحار: 255 / 101 ذيل ح 39..

٣٢٢٢ (2) - انظر ص 446 رقم 1193..

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودَّعٌ لَا سَيِّمٌ وَلَا قَالَ؛ فَإِنْ أَمْضِيَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ ٣٢٢٣، وَإِنْ أَقِمْتُ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمُقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ؛ وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَعِدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٣٢٢٤.

ص: 584

١٢٥١

١٥ - بحار الأنوار:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٢٢٥ المنقولة عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا قال:

وكلما زرت الحسين عليه السلام وأردت الخروج من عنده، فانكبّ على القبر وقبّله وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، ا لَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّالِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودَّعٌ لَا سَيِّمٌ وَلَا قَالَ وَلَا مَالٌ؛ فَإِنْ أَمْضِيَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أَقِمْتُ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمُقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ . وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَعِدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٣٢٢٦.

١٢٥٢

١٦ - مصباح الزائر:

بعد ذكر الزيارة المتقدمة ٣٢٢٧ قال: ويُستحبّ للإنسان كلما زار الحسين عليه السلام وأراد الخروج من عنده، أن ينكبّ على القبر ويقبّله ويقول:

٣٢٢٣ (3) - «ملازمة» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة.

٣٢٢٤ (4) - الإقبال: 3/ 346..

٣٢٢٥ (1) - انظر ص 375 رقم 1175 ..

٣٢٢٦ (2) - البحار: 101/ 268 ذيل ح 42 ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَا لِصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مُودِّعٍ لَا سَمِّ وَلَا قَالَ؛ فَإِنْ أَمْضَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أُقِيَ مَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِيَ اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمُقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ؛ وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَعِدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٣٢٢٨.

١٢٥٣

١٧- المزار الكبير:

بعد ذكر الزيارة المتقدمة ٣٢٢٩ قال: فإذا أردت الخروج فانكبّ على القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، سَلَامَ مُودِّعٍ لَا قَالَ وَلَا سَمِّ؛ فَإِنْ أَمْضَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أُقِيَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِيَ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم أخرج ولا تُؤَلِّ ظَهْرَكَ، وأكثر من قول: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

ثم امض إلى مشهد العباس بن عليّ عليهما السلام، فإذا أتيتَه فقف عليه وقل: ٣٢٣٠ ...

ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام للوداع، فإذا أردت وداعه تقف كوقوفك عليه أول مرة وقل:

٣٢٢٧ (٣)- تقدّمت في ص 314 رقم 1160 عن المزار الكبير ..  
٣٢٢٨ (١)- مصباح الزائر: 406 (ط: 254)؛ عنه البحار: 101 / 230 ذيل ح 36. وفي البلد الأمين: 290 باختلاف يسير ..  
٣٢٢٩ (٢)- تقدّمت في ص 494 رقم 1198 عن الإقبال ..  
٣٢٣٠ (٣)- تقدّم ذكر زيارته عليه السلام في ص 536 رقم 1216 ..

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَهَذَا أَوَانُ أَنْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ.

ص: 586

أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مَرِيٍّ وَمِنْ رُجُوعِي.

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ، وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ، أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ.

ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاحِداً وَاحِداً، وَانصَرَفَ إِذَا شِئْتَ، وَتَدَعَوْ بِمَا أَحَبَبْتَ ٣٢٣١.

ص: 587

وداع الشهداء رضوان الله عليهم

١٢٥٤

١٨- كامل الزيارات:

تقول ٣٢٣٢:

اللَّهُمَّ ٣٢٣٣ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ، (وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ، وَأَدْخِلْنِي) ٣٢٣٤ فِي صَالِحٍ مَا أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنُ بِنْتِ ٣٢٣٥ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ (فِي سَبِيلِكَ) ٣٢٣٦.

٣٢٣١ (1) - المزار الكبير: 673- 676 (ط: 465- 467) ..  
٣٢٣٢ (1) - ورد هذا الوداع في المصدر بعد ذكر وداع العباس بن عليّ عليهما السلام المروي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام . قال المجلسي: يظهر من القرائن أنّ وداع الشهداء أيضاً من تنمّة رواية الثمالي «البحار: 282/ 101» ..  
٣٢٣٣ (2) - «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اللهم» بقية المصادر غير البحار ص 281 ..  
٣٢٣٤ (3) - «وأدخلني معهم» بعض النسخ المخطوطة. وفي البعض الآخر، وبقيّة المصادر: «وأشركني معهم» ..

اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا ٣٢٣٧ وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ ٣٢٣٨، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٣٢٣٩.

ص: 588

وداع العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

١٢٥٥

١٩- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ودّعت العباس، فأته وقل:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ.

آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ، وَإِذَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

٣٢٣٥ (4)- ليس في نسخة ب، والبحار ..

٣٢٣٦ (5)- ليس في المتجهّد، والتهذيب، ومصباح الزائر ..

٣٢٣٧ (6)- «اجعلنا» المتجهّد، والمزار الكبير، والبحار ص 363 ..

٣٢٣٨ (7)- بزيادة «وأسترعيك» المتجهّد ..

٣٢٣٩ (8)- الكامل: 259 ب 87؛ عنه البحار: 281 / 101. وفي مزار المفيد: 130، ومصباح المتجهّد: 729، والتهذيب: 6 / 69، والمزار الكبير:

677 (ط: 467)، ومصباح الزائر: 344 مثله؛ عن بعضها البحار: 101 / 204 وص 363 ..

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِمْ نَ زِيَارَتِي ٣٢٤٠ قَبْرَ ٣٢٤١ ابنِ أَخِي نَبِيِّكَ ٣٢٤٢، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ  
آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ.

اللَّهُمَّ ٣٢٤٣ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَايِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ

ص: 589

بِرَسُولِكَ، وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْأُتَمَّةِ (مِنْ وَلَدِهِ) ٣٢٤٤، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ ٣٢٤٥، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ (يَا  
رَبِّ) ٣٢٤٧.

وتدعو لنفسك ولوالديك والمؤمنين والمسلمين، وتخير من الدعاء ٣٢٤٨.

ما ورد من طرق اخرى

١٢٥٦

٢٠- المزار الكبير:

في ذيل الزيارة المتقدمة ٣٢٤٩ قال: فإذا أردت الخروج فودّعه وقل:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ. آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

٣٢٤٠ (1)- «زيارة» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٣٢٤١ (2)- بزيادة «وليك و» المتهجّد، ومزار الشهيد.

٣٢٤٢ (3)- «رسولك» نسخة م، ومزار المفيد، والتهذيب، والمزار الكبير، والبحار.

٣٢٤٣ (4)- ليس في النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٣٢٤٤ (1)- ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد.

٣٢٤٥ (2)- «أعدائهم» بعض النسخ المخطوطة، والمتهجّد، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد.

٣٢٤٦ (3)- ليس في مزار المفيد، والمتهجّد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر.

٣٢٤٧ (4)- «يا ربّي» مقدّمًا على «بذلك» نسخة م، والبحار، «يا رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلّم، التهذيب،» وصلى الله على محمد و آل محمد» المزار الكبير «وصلى الله على محمد وآله» مصباح الزائر، «وصلّى على محمد وآله» بقية المصادر ..

٣٢٤٨ (5)- الكامل: 258 ب 96 ح 1؛ عنه البحار: 101 / 278 ح 2. وفي مزار المفيد: 125، ومصباح المتهجّد: 726، والتهذيب: 6 / 70، والمزار

الكبير: 556 (ط: 392)، ومزار الشهيد: 134، ومصباح الزائر: 340 (ط: 215) من غير إسناد مثله.

٣٢٤٩ (6)- تقدّم ذكرها في ص 536 رقم 1216.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَ نَبِيَّ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي  
الْجَنَّةِ. وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين ٣٢٥٠